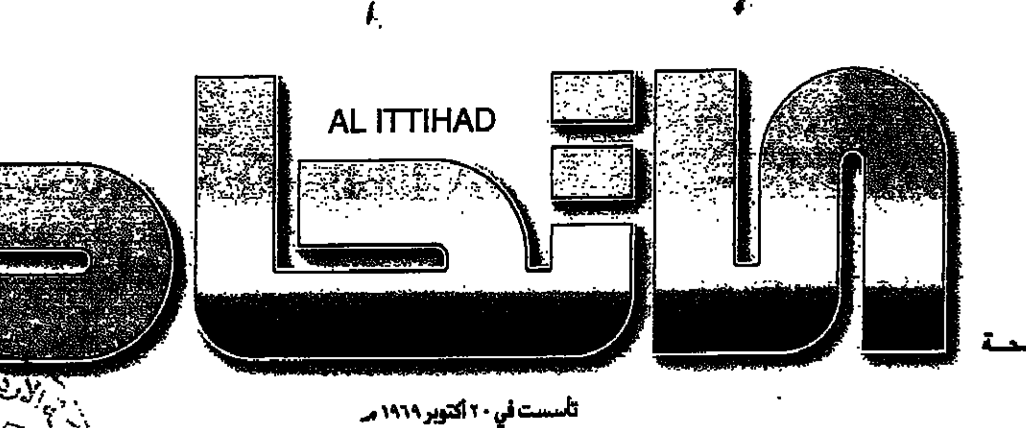


٤٤ صفحة
الثمن درهمان
تأسست في ٢٠ أكتوبر ١٩٦٩م

ولى عهد البحرين: مدينة زايد السكنية تجسيد لعمق العلاقات الاخوية

■ اشاد سمو الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة ولي العهد القائد العام لقوة الدفاع بدولة البحرين بمكرمة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة بانشاء مدينة زايد في البحرين والتي تجسد عمق العلاقات الاخوية الوثيقة بين صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان وصاحب السمو الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة امير دولة البحرين وتعبر عما يربط بين البلدين الشقيقين من علاقات متميزة. واوضح الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة ان مدينة زايد تأتي ضمن سعي دولة البحرين لتقديم الخدمات الاسكانية الملائمة لمواطنيها، ويذكر ان اللجنة التي شكلت لمتابعة المشروع قد انتهت من اختيار موقع مدينة زايد في البحرين. (واخ).

خليفة يترأس اجتماعي المجلسين التنفيذي والأعلى للبترول

الموافقة على مشاريع جديدة ورفع حصة «أدنوك» في «أدجاز»



■ أحمد محيسي - ووام:

■ ترأس صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة اجتماعي المجلس التنفيذي والمجلس الأعلى للبترول واللذين عقدا صباح وظهر أمس بديوان سموه.

وقد وافق المجلس التنفيذي في مجال الطرق على انشاء مشروع وتحسين طريق سويحان السلد وطريق سويحان الهير.

وفي مجال الكهرباء وافق المجلس على مشروع ربط انظمة الطاقة الكهربائية الهوائية بين محطة الشهامة شرقا الى المرفأ.

ووافق المجلس على مشروع بناء صالة البولينج الدولية بمدينة زايد الرياضية بابوظبي. واستعرض المجلس عددا من الدراسات

(التتمة ص ٢١)

إقرار توصيات لجنة الموارد البشرية

٤٠٪ نسبة التوطين في المصارف خلال ١٠ سنوات
بحث اصدار قانون لمنح معاشات للعاملين بالقطاع الخاص

■ حسن شرف:

■ أقر اجتماع موسع عقد امس بجهاز أبوظبي للاستثمار التوصيات التي خلصت اليها لجنة تنمية الموارد البشرية في القطاع المصرفي خلال اجتماعها الذي عقدته في يناير الماضي.

وحضر الاجتماع معالي احمد خليفة السويدي الممثل الشخصي لصاحب السمو رئيس الدولة ومعالي الشيخ نهيان بن مبارك وزير التعليم العالي والبحث العلمي ومعالي الشيخ فاهم القاسمي وزير الاقتصاد ومعالي احمد حميد الطاير وزير المواصلات ورئيس اللجنة

(التتمة ص ٢١)



وزراء خارجية «اعلان دمشق» يؤكدون أهمية اجتماعات اللاذقية

راشد عبدالله: مستعدون للتجاوب مع أي تعاون اقتصادي
تحذير سوري - سعودي من خطورة الوضع في فلسطين

■ اللاذقية - عساف عبود عواصم - وكالات الانباء:

■ اكد وزراء خارجية دول «اعلان دمشق» امس على اهمية اجتماعات الدورة الخامسة عشرة التي ستبدأ اليوم في اللاذقية لجهة مناقشة تطورات الخليج وعملية السلام في الشرق الاوسط وانشاء السوق العربية المشتركة.

وعقد وزراء خارجية دول مجلس التعاون الخليجي اجتماعا تحضيريا مساء امس حضره الامين العام للمجلس جميل الحجيلان، وتمت خلاله مناقشة جدول الاعمال.

ويترأس وفد الدولة معالي راشد عبدالله وزير الخارجية الذي اوضح لدى وصوله الى اللاذقية ان الامارات لم تتلق حتى الآن اي دعوة لحضور قمة الدوحة الاقتصادية المقررة في نوفمبر. واضاف: «عندما ندعى نحدد الامور».

وتمنى النجاح لاجتماعات اللاذقية بما يخدم اهداف الدول الثماني (مجلس التعاون ومصر وسوريا) واهداف الامة العربية وقال ان الوقت حرج ويتطلب العمل من اجل القضايا العربية. واضاف ردا على سؤال حول السوق العربية المشتركة ان الامارات تؤمن بالتعاون الاقتصادي ومجرد طرح الموضوع سيجد تجاوبا كبيرا واستعدادا لوضع يدنا بيد اخواننا والعمل في تحويل التبادل التجاري الى حقيقة.

والتقى معالي راشد عبدالله نظيره السوري فاروق الشرع وتم البحث في التطورات على الساحة العربية والدولية.

واكد وزير الخارجية السعودي الامير سعود الفيصل لدى وصوله، ان التنسيق والتشاور بين دول اعلان دمشق في الوقت الحالي مطلوب، وتمنى انتهاء الاجتماعات الى قرارات هامة تدعم كافة اشكال التعاون بين الدول العربية ولاسيما في المجال الاقتصادي.

كما اكد الفيصل تأييد الجانب العربي لاعادة مسيرة السلام الى طريقها الصحيح، وقال إن السلام وحده كفيل بالتوصل لحلول لصالح جميع الدول في المنطقة محملا اسرائيل مسؤولية عرقلة المسيرة السلمية.

وفي دمشق استقبل الرئيس السوري حافظ الاسد امس ولي العهد السعودي الامير عبدالله بن عبدالعزيز الذي حذر من «بعثرة» اتفاقات السلام، وقال ان مايحدث في فلسطين ينذر بالخطر. واضاف ان الارض العربية في الجولان وفلسطين وجنوب لبنان امانة في اعناق المسلمين والعرب.

ورفض وزير الخارجية المصري عمرو موسى لدى وصوله الى اللاذقية التعليق على موضوع قمة الدوحة وقال ان هذا الامر امامه عدة شهور، لكنه حذر مجددا من ان

(التتمة ص ٢١)

في ذكرى انفجار الخبر

كوهين يدعو الجنود الامريكيين الى الحذر

■ واشنطن، وجه وزير الدفاع الامريكي ويليام كوهين رسالة الى الجنود الامريكيين الموجودين في السعودية دعاهم فيها الى التيقظ والحذر. وقال في الذكرى الاولى لانفجار الخبر الذي أدى الى مقتل ١٩ جنديا، ان الهجمات الارهابية قد تحدث مجددا. واشار الى ان التحقيقات في الانفجار التي يقوم بها الـ «اف بي آي» تحرز تقدما في بحثها عن ارهابيي الاعتداء وضمان تقديمهم الى القضاء لحاكمتهم. (ا.ب)

مصر تنفي تهديد

الكونجرس بقطع المساعدات

■ اللاذقية، نفى وزير الخارجية المصري عمرو موسى في تصريحات لدى وصوله الى مدينة اللاذقية السورية مساء امس ان يكون الكونجرس الامريكي قد هدد بقطع المساعدات المالية لمصر. وقال ان عبارة هدد كلمة لا تعكس الواقع على اعتبار ان دعوة قطع المساعدات جاءت من احد اعضاء الكونجرس وليس من الادارة الامريكية. (ا.ش.ا)

ضبط ٥ ملايين قرص مخدر في دبي والشارقة وأم القيوين

كشف مصنعين ومستودع لإنتاج المخدرات

■ دبي - عيسى حميد:

■ كشف اللواء ضاحي خلفان تميم قائد عام شرطة دبي عن ضبط مصنعين لانتاج الحبوب ومستودع للمواد الأولية لصناعة المخدرات.

وقال في مؤتمر صحفي عقده أمس بمناسبة اليوم العالمي لمكافحة المخدرات ان المصنعين أحدهما في دبي والآخر في أم القيوين والمستودع في الشارقة، وتم ضبط اربعة أطنان من الحبوب المخدرة

(التتمة ص ٢١)

مصنع إنتاج الحبوب المخدرة في أم القيوين.

سيناريو اسرائيلي للإطاحة بعرفات واحتلال المناطق الفلسطينية

■ القدس المحتلة: اكدت وسائل الاعلام الاسرائيلية امس، ان اسرائيل تستعد لمواجهة الوضع في حال انهيار الحكم الذاتي ووضعت سيناريو لاعادة احتلال مناطق السلطة الوطنية وتنصيب قيادة بديلة لقيادة الرئيس عرفات واعتقال مسؤولي السلطة الفلسطينية وردت السلطة الفلسطينية على هذه الانباء بانها لن تسمح باي اعتداء على اي جزء من الاراضي التي تخضع لسيطرتها. وفي الوقت نفسه انتقدت مصر اسرائيل بسبب مخاوفها الامنية، واكد وزير خارجيتها عمرو موسى ان الامن لايمكن ان يسود المنطقة «الا من خلال الاستقرار الناجم عن انهاء الصراع» العربي - الاسرائيلي.

واكدت صحيفة «يديعون احرونوت» ان الاستخبارات العسكرية

(التتمة ص ٢١)

للجيش الامريكي الكلمة الاخيرة

لا وجود لكائنات فضائية!

■ واشنطن، أكدت القوات الجوية الامريكية بشكل قاطع مساء أمس عدم صحة كل ما أعلن عن سقوط أطباق طائرة تحمل كائنات فضائية قرب روسويل بولاية نيومكسيكو قبل خمسين عاما. وقالت ان الاجسام التي تم العثور عليها لم تكن مخلوقات فضائية، ولكن دمى استخدمت في اختبارات للمظلات. وجاء هذا النفي القاطع الذي اعربت القوات الجوية عن أملها في ان يكون الكلمة الفاصلة والاخيرة، في هذا الموضوع، بينما يوجد اجماع على ان شيئا ما غريبا سقط من السماء على مزرعة بالقرب من روسويل خلال صيف عام

(التتمة ص ٢١)



الثانوية العامة:

ارتفاع نسب النجاح

■ انتهت لجان تقدير الدرجات للثانوية العامة للقسمين من تصحيح العينة العشوائية لمادة الجيولوجيا والعينة العشوائية لمادة الجغرافيا حيث بلغت نسبة النجاح ٩٦,٥٪ للجيولوجيا كما بلغت نسبة النجاح في العينة العشوائية لمادة الجغرافيا ٩٨٪ اعلن ذلك امس الدكتور عارف الشيخ نائب رئيس عام الامتحانات وقال ان عدد الذين تغيبوا امس ١٣٤ طالبا وطالبة في آخر امتحان للقسم العلمي في مادة الكيمياء.

«طالع ص٦»

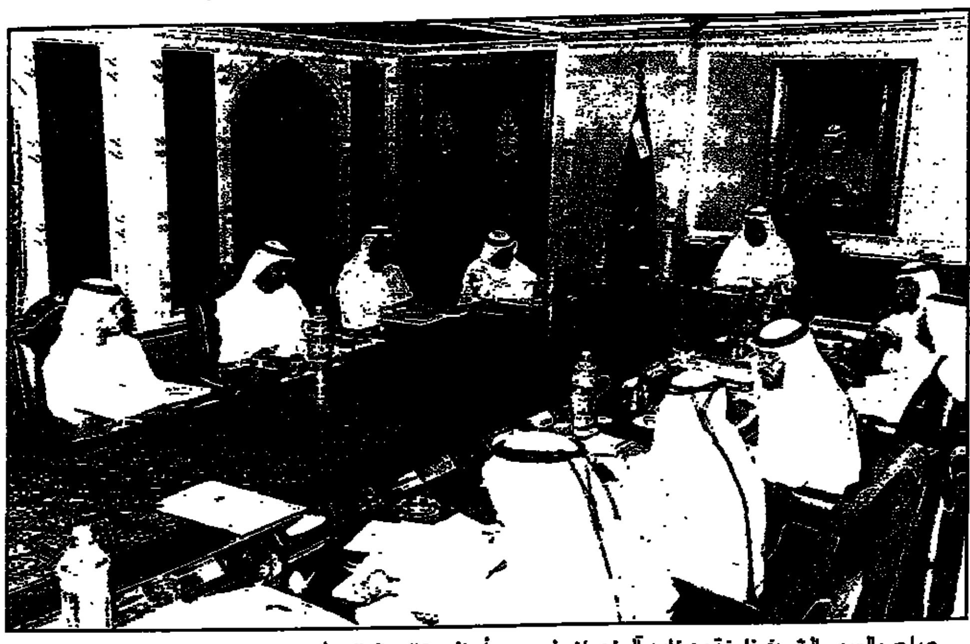
BMW الفئة الخامسة
الفائزة بفارق كبير
وهي واضحة أمامك بالأبيض والأسود

اطلب النص الكامل لتقرير اختبارات المقارنة على الهاتف: ٢٢٤٣٧٨ (٠٠٩٧٣)، أو الفاكس رقم: ٢١٢٨٤٥ (٠٠٩٧٣).
من ٩:٣٠ صباحاً إلى ٦:٣٠ مساء، من الأحد إلى الخميس أو اتصل بوكيل BMW المحلي في دبي على هاتف: ٣٩١٢١٢ (٠٤)، وفي أبوظبي على هاتف: ٥٨٢٤٠٠ (٠٢)

لقد سبق أن وعدنا بارساء معايير جديدة مع سيارة BMW الفئة الخامسة. وهاهو الوعد قد تحقق. فقد قامت مؤخراً أشهر مجلة ألمانية متخصصة في السيارات، وهي مجلة أتو موتور أند سبورت (٩٧/٤) باجراء مقارنة بين سيارة BMW 528i وأقرب منافس لها. وجاءت النتائج لتؤكد مرة أخرى فوز 528i بفارق كبير حيث حققت أعلى الدرجات في مجال الراحة والسلامة وجودة التشغيل.

اتصل بنا الآن للحصول على نسخة مجانية من تقرير الاختبار باللغة الإنجليزية، ونعتقد بأنه سيكون مقنعاً لك أيضاً.





صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة لدى ترؤسه لجتماع المجلس التنفيذي بديوان سموه امس. (وام)



رسالة لزايد من صباح الأحمد

■ استقبل سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية مساء أمس سعادة إبراهيم عبدالله المنصور سفير دولة الكويت لدى الدولة.

وتسلم سموه خلال المقابلة رسالة خطية إلى صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة من معالي الشيخ صباح الأحمد الصباح رئيس مجلس الوزراء بالنيابة وزير الخارجية بدولة الكويت الشقيقة (وام)



معالي راشد عبدالله وزير الخارجية لدى وصوله الى دمشق وفي استقباله معالي فاروق الشرع وزير الخارجية السوري

وزير الخارجية البريطاني يصل الى البلاد

■ دبي: وصل الى البلاد الليلة الماضية معالي دريك فاتشيت وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية في زيارة رسمية للدولة تستغرق يومين يجري خلالها مباحثات مع عدد من كبار المسؤولين في الدولة.

وكان في استقباله بمطار دبي الدولي عدد من المسؤولين بدائرة التشريفات والضيافة وسعادة انتوني ديفيد هارس السفير البريطاني لدى الدولة. (وام)

علي العمودي — وياكم الخير

أهلاً.. يا دكتور

■ جاء قرار معالي الدكتور علي عبدالعزيز الشرهان وزير التربية والتعليم والشباب بعدم استخدام لقب دكتور في المخاطبات الرسمية إلا بعد اعتماد الشهادة التي يحملها صاحب اللقب من قبل الجهة المختصة في الدولة ليعيد الأمور الى نصابها الصحيح بعد السيل الذي أغرقنا من الألقاب الأكاديمية والعلمية من جامعات ما أنزل الله بها من سلطان.

وأصبح اللقب العلمي كبضاعة معروضة في السوق لمن يملك أن يدفع لدرجة ان تلك الجامعات التي تعرض مثل تلك الألقاب العلمية أصبحت تنافس محال السوبر ماركت وبيع العسل في زوايا الاعلانات المبوبة في الصحف اليومية، بل ان بعض هذه الجامعات تعرض عليك الحصول على اللقب بالمراسلة وهو مصطلح لطيف ومقنع للبيع.

في العديد من دول العالم الصناعية لا تسمع باللقب العلمي لمحدثك أو من تعرف هناك إلا لدى استعراضه ضمن النبذة الشخصية الخاصة به، فيما لا تسمع بلقب دكتور إلا عند الحديث عن الطبيب.

عندنا أصبح اللقب العلمي لدى الكثيرين نوعا من الوجاهة، وترى صاحبنا وقد انفرجت أساريره وهو يسمع ترحيب الحضور به.. أهلا يا دكتور.. تفضل يا دكتور، وله الحق في ذلك لأن عالمنا اليوم عالم ألقاب وشهادات.

ونحن إذ نحيي خطوة وزارة التربية والتعليم والشباب وكذلك وزارة التعليم العالي على هذه الخطوة، نأمل أن تمتد يد التقييم لتشمل الجامعات والمعاهد الخاصة التي تغزونا بإعلاناتها التي زادت كثافتها هذه الأيام مع انتهاء امتحانات الثانوية العامة والاعلان عن نتائجها لاسيما وان عشرات الأسر تدرس الخطوة القادمة التي تخطوها إثر ذلك لرسم المستقبل التعليمي الجامعي لأبنائها.

وبانتظار ذلك نجدد تقديرنا لكل ساع ومجد للعلم «الحقيقي» بلقب أو بدون.

التربية تفتح باب قبول طلبات المشاركة في رحلة سفينة شباب العالم

■ أعلنت وزارة التربية والتعليم والشباب عن فتح باب قبول طلبات شباب الامارات الراغبين بالمشاركة في رحلة سفينة شباب العالم ١٩٩٨ والتي تنظمها اليابان لتعزيز التعاون الدولي وتطوير الصداقة والتفاهم المشترك بين شباب العالم، ويبدأ برنامج الرحلة بالوصول الى العاصمة اليابانية طوكيو بتاريخ ١٩٩٨/١/١١ وذلك للتحضير لرحلة السفينة والاطلاع على معالم النهضة اليابانية وزيارة المواقع التاريخية والمتاحف والجامعات ومعاهد البحث العلمي، بينما تبدأ رحلة السفينة بتاريخ ١٩٩٨/١/٢٠ وتستمر الى الرابع من مارس ١٩٩٨ وخلال هذه الفترة ستتوقف الرحلة في عدة محطات تشمل سنغافورة ثم كولومبو «سريلانكا» مومباسا «كينيا» السويس «مصر» مسقط «سلطنة عمان».

علماً بأن وفد شباب دولة الامارات العربية المتحدة سيشكل من ١٣ شاباً، وسيخضع الوفد لبرامج اعداد تسبق المشاركة في رحلة سفينة شباب العالم والتي تشارك بها وفود شبابية من عدة دول هي: الامارات العربية المتحدة والبحرين وسلطنة عمان ومصر وكينيا وسريلانكا والهند وجنوب افريقيا وتنزانيا والمملكة المتحدة وايرلندا الشمالية واليونان والسويد. ودعت الوزارة الراغبين بالمشاركة في الرحلة تسجيل أسمائهم لدى قسم المعسكرات والمهرجانات بقطاع الشباب بوزارة التربية والتعليم والشباب في موعد أقصاه ٢٤ يوليو للقبل وذلك وفق الشروط التالية: أن يكون عمر المتقدم من ٢٠ الى ٢٩ سنة ولديه المقدرة على المشاركة الفاعلة في برامج الرحلة مع الالتزام التام بالانضباط ولديه اهتمامات بالأنشطة الشبابية وفهم تام لأهمية الصداقات وتوثيق العلاقات بين شباب دول العالم ويتحدث اللغة الانجليزية «اللغة الرسمية للبرنامج».

أخبار قصيرة

■ أبوظبي: عقدت اللجنة المعنية بموضوع التهاب الكبد الوبائي اجتماعا امس برئاسة سعادة الدكتور محمود فكري وكيل وزارة الصحة المساعد لشؤون الطب الوقائي بالوكالة.

وتم خلال الاجتماع الذي عقد بديوان الوزارة بأبوظبي بحث الاجراءات التي تم اتخاذها بشأن اللائحة التنفيذية لقانون الأمراض السارية والتي تركز على الالتهاب الكبدي الوبائي.

وقد اتفقت اللجنة على الصياغة النهائية للائحة الالتهاب الكبدي الوبائي على ان تتم مناقشتها خلال اجتماع مديري الطب الوقائي الاسبوع القادم تمهيداً لرفعها الى معالي حمد عبدالرحمن المدفع وزير الصحة لاتخاذ ما يلزم بشأنها.

وصرح الدكتور فكري بأن هذه اللائحة ستحدد الفئات التي يجب ان يشملها الفحص من الالتهاب الكبدي الوبائي والفئات الأخرى التي تستحق التسفير واشار سعادته إلى ان لجنة اخرى تم تشكيلها مؤخرا بشأن مرض الدرن / السل الرئوي انتهت من اعداد لائحة تنفيذية لقانون الأمراض السرية حول هذا المرض وتشمل الفئات التي سيتم فحصها او تحصينها ضد هذا المرض وكذلك الفئات التي تستدعي التسفير خارج البلاد.

■ رأس الخيمة: أعلنت جمعية الاصلاح والتوجيه الاجتماعي برأس الخيمة عن بدء العمل بمراكز تحفيظ القرآن الكريم وذلك اعتبارا من يوم ٢٨ يونيو الحالي وحتى ١٣ من اغسطس القادم وتشمل الدورة جميع مناطق الإمارة.. وقد رصدت جوائز تقديرية وتشجيعية للمنتسبين.

■ أبوظبي: اقام صندوق الزمالة لمدرسي التربية الرياضية بمنطقة ابوظبي التعليمية حفلا لتكريم المعلمين الذين انتهت خدماتهم بالمنطقة لبلوغهم السن القانونية أو الاستقالة حيث اقيم الاحتفال بمسبح ثانوية ابوظبي.

وتحدث الدكتور ابراهيم صالح والاستاذ محمد فوزان فوزي موجها التربية الرياضية بالمنطقة حيث اشادا بالزملاء الذين اثروا الميدان طوال تلك الفترة الطويلة في العلم التربوي مما كان له اكبر الاثر في توطيد العلاقات الانسانية بين اعضاء صندوق الزمالة وتمنوا للجميع التوفيق والصحة والعافية في بلدانهم.

انتهاء الجولة الاولى من المفاوضات التعاقدية لانشاء القمر الفضائى «الثريا»

■ انتهت الجولة الاولى من المفاوضات التعاقدية بين شركة الثريا للاتصالات الفضائية وثلاث شركات عالمية متنافسة لاختيار افضل العروض المطروحة لاطلاق القمر الفضائي الاول للاتصالات خلال العام ٢٠٠٠ المقبل.

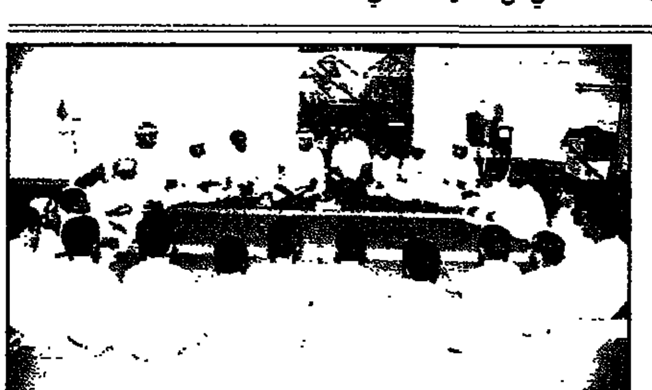
وقال مصدر مسؤول بالاتصالات ان المفاوضات التعاقدية التي استمرت سبعة ايام وانتهت يوم امس الاول عرض خلالها كل جانب متطلباته لتنفيذ المشروع حيث عرضت شركة الثريا للاتصالات الفضائية احتياجاتها المطلوبة لدى تنفيذ المشروع الكبير كما عرضت الشركات الثلاث وهي «هيوز» و«لوكهيد» الامريكيتان و«ايروسبيسيال» الفرنسية تصوراتها لتنفيذ المشروع في ضوء متطلبات شركة الثريا للاتصالات.

واضاف المصدر ان المفاوضات النهائية مع الشركات الثلاث تحدد لها شهر يوليو المقبل حيث تفرغ الاطراف المعنية جميعها من مناقشة القضايا الفنية والتجارية والتعاقدية وعرض نتائج هذه المناقشات وما توصلت اليه المفاوضات على اللجنة التنفيذية في مطلع اغسطس القادم تمهيدا لعرض الامر في مراحلة النهائية على مجلس الادارة لاختيار الشركة المنفذة لاطلاق القمر الفضائي.

وقال المصدر انه من المتوقع ان يتم تحديد الشركة المنفذة لاطلاق الثريا خلال النصف الثاني من شهر اغسطس القادم.

ويترتب على دخول القمر الفضائي الثريا الى الخدمة في مطلع القرن المقبل ادخال اجهزة طرفية جديدة «هواتف» تكون قادرة على العمل «بنظامي جي اس ام» و«الثريا» ويشمل نطاق تغطية الثريا جميع بلدان الشرق الاوسط والخليج وشمال افريقيا والبلدان الاسيوية وبلدان جنوب اوروبا. وتكون تغطية البلدان العربية بنسبة ١٠٠٪.

كما ان نظام الثريا الفضائي الجديد من شأنه دعم الاتصالات الصوتية واتصالات البيانات والفاكس الذي يعد الاول من نوعه في المنطقة والخامس على المستوى العالمي



بدء الامتحانات الشفوية للمنتسبين بكلية شرطة دبي

■ دبي - الاتحاد: بدأت صباح امس الأول الامتحانات الشفوية للطلاب المنتسبين بالفرق الدراسية الأربع بكلية شرطة دبي في المقر الدراسي الذي أدى فيه الطلاب الامتحانات التحريرية في جميع المواد عدا تلك التي تدرس باللغة الانجليزية والتي يكون الامتحان فيها تحريريا فقط وتستمر الامتحانات الشفوية للطلاب المنتسبين الى يوم غد الخميس ومن المنتظر ان تبدأ امتحانات الطلبة المحملين بمواد من سنوات سابقة بالفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي ٩٧/٩٦ وذلك على النحو التالي: الاثنين ٣٠ يونيو الجاري للفرقة الثانية المحملين بمواد الفرقة الأولى والذين سيؤدون الامتحانات في مادتي المدخل لدراسة القانون والمصطلحات القانونية باللغة الانجليزية وطلاب الفرقة الثالثة المحملين بمواد الفرقة الثانية سيؤدون امتحانات مادة القانون المدني الاحكام وطلاب الفرقة الرابعة المحملين بمواد الفرقة الثالثة سيؤدون الامتحان في مادتي العقوبات والرقابة على الاحوال.

كما سيؤدي طلاب الفرقة الثانية المحملون بمواد الفرقة الأولى امتحان مادتي الفقه الاسلامي والتنظيم الدولي وطلاب الفرقة الثالثة المحملون بمواد الفرقة الثانية يؤدون مادتي القانون الاداري والعقوبات وذلك يوم الأول من يوليو القادم كما يؤدي يوم ٢ يوليو طلاب الفرقة الثانية المحملون بمواد الفرقة الأولى امتحان علم الاقتصاد وطلاب الفرقة الثالثة المحملون بمواد الفرقة الثانية يؤدون مادة مصطلحات قانونية باللغة الانجليزية.

بدء برنامج حفظ وتجويد القرآن لابناء ضباط الشرطة بأبوظبي

■ بدأ قسم العلاقات العامة بشرطة ابوظبي نشاطه الصيفي لابناء الضباط ونظمت الشؤون الدينية بالقسم حلقات تجويد وتحفيظ القرآن الكريم لابناء الضباط العاملين في الادارة العامة لشرطة ابوظبي خلال العطلة الصيفية.

يشارك في الحلقات التي تقام بمسجد نادي الضباط بمنطقة المشرف ٣٥ طالبا من المراحل التعليمية الابتدائية والاعدادية والثانوية وتعقد في ايام السبت والاثنين والاربعاء من كل اسبوع عقب صلاة العصر.

ويتلقى الطلاب خلال الحلقات الدينية دروسا في السيرة النبوية وفقه العبادات ويقوم بالتدريس الشيخ برهان احمد الواعظ بالادارة العامة لشرطة ابوظبي وتحت اشراف الشؤون الدينية بالعلاقات العامة.

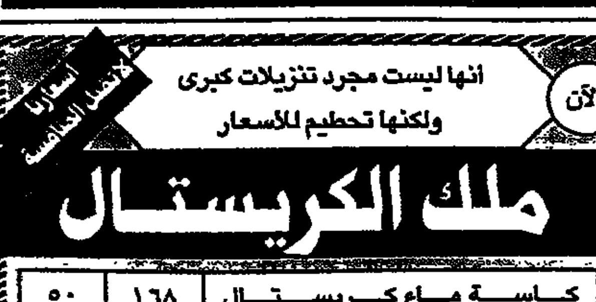
وسوف تجرى مسابقات عقب انتهاء الحلقات التي تستمر على مدى شهرين وستخصص جوائز للاوائل من الطلاب كما ستوزع شهادات تقدير لمن اجتاز الحلقات الدينية بنجاح.

برنامج مهارات تقويم الاداء بمعهد التنمية السبت القادم

■ دبي: ينظم معهد التنمية الادارية بدبي يوم السبت المقبل دورة بعنوان «مهارات تقويم الاداء» بمقر المعهد وتستمر لمدة ثلاثة ايام يشارك فيها موظفو مؤسسة الإمارات العامة للنقل والخدمات.

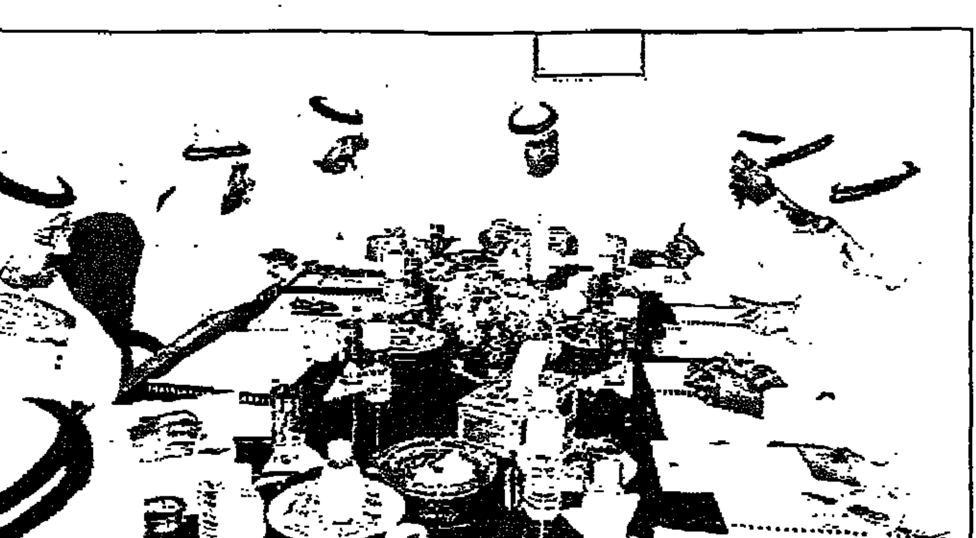
كما اختتمت امس دورة «أكسل» بمقر المعهد استمرت تسعة ايام شارك فيها العاملون في الادارات والاقسام المختلفة ممن لهم خبرة في مجال الاحصاء والحسابات.











خلال الاجتماع

اللجنة الدائمة للمشروعات تطلع على مناقصة لمحطات تحلية المياه برأس الخيمة والفجيرة وعجمان

■ ترأس معالي الشيخ حميد بن احمد المعلا وزير التخطيط رئيس اللجنة الدائمة للمشروعات امس اجتماع اللجنة والذي عقد بمقر الهيئة العامة للمعلومات.

ونظرت اللجنة في الموضوعات المدرجة على جدول اعمالها واتخذت في شأنها القرارات والتوصيات الخاصة بها.

وقال السيد حاج عبدالله بن طرش الجابري امين سر اللجنة ان اللجنة اطلعت خلال الاجتماع على المذكرة المقدمة من وزارة الكهرباء والماء بشأن تحليل مناقصة رقم ٣م /٩٦ والخاصة بمحطات تحلية مياه البحر في كل من رأس الخيمة والفجيرة وعجمان وقررت اللجنة تأييد توصية الوزارة ورفع الامر الى مجلس الوزراء للموافقة عليها.

ووافقت اللجنة على اعتماد عدد من الاستشاريين المشاركين في اعادة دراسة تصميم المدارس ورياض الاطفال في الدولة.

كما نظرت اللجنة المذكرة المقدمة من وزارة الاشغال العامة والاسكان الخاصة بطلب اعتماد مكاتب استشارية لبعض المشاريع الواردة في البرنامج الاستثماري لعام ١٩٩٧.

واطلعت اللجنة على بعض الموضوعات وقررت احالتها الى جهات الاختصاص لدراستها. «وام»

الفائزون بجائزة غانم غباش للقصة القصيرة

■ الشارقة - الاتحاد: اعلن اتحاد كتاب وادباء الامارات اسماء الفائزين بمسابقة غانم غباش للقصة القصيرة بدورتها السابعة لعام ١٩٩٦، وهي الجائزة التي تنظم بالتعاون بين الاتحاد والنادي الاهلي بدبي، وفاء لذكرى الاديب الراحل غانم غباش.

وفاز بالمركز الاول محمد عمر موسى، والمركز الثاني فازت به عائشة الزعابي مناصفة مع فريد الغياث وفازت بالمركز الثالث عبير يونس مناصفة مع فاطمة الشامسي. كما فاز بجائزة تقديرية كل من: فتحية آل علي، عائدة النوبلي، منيرة آل علي، رانيا ابراهيم الحاج، نورة بن حمودة، عدنان حمصي، نسيبة النظري. حفل توزيع الجوائز يقام السابعة مساء اليوم بالنادي الاهلي بدبي.

مجلس صندوق الزواج يجتمع اليوم

■ دبي - الاتحاد: يعقد مجلس ادارة مؤسسة صندوق الزواج اجتماعا اليوم برئاسة معالي مطر حميد الطاير وزير العمل والشؤون الاجتماعية ورئيس مجلس ادارة الصندوق. ويعد هذا الاجتماع هو الثاني الذي يعقد برئاسة معالي الوزير منذ توليه الوزارة.

وصرح سعادة جمال عبيد البح مدير عام مؤسسة صندوق الزواج بأن جدول أعمال الاجتماع يشمل الحساب الختامي لعام ٩٦ لمناقشته واعتماده تمهيداً لرفعه الى مجلس الوزراء.

كما يناقش الاجتماع تقارير مقدمة من المدير العام نصف سنوية حول أنشطة الصندوق في المجالات القانونية والاجتماعية والاعلامية والمحاسبية وكذلك عدد الطلبات الموافق عليها وعدد اجتماعات لجنة البت بالطلبات التي تختص بالموافقة النهائية على الطلبات بعد تحويلها من المدير العام الى اللجنة.

وتضم اللجنة ٩ أعضاء ويرأسها سعادة عبدالله بن أحمد الغرير نائب رئيس مجلس ادارة الصندوق ونائبه راشد حميد الشامسي.

كما يتناول الجانب القانوني في التقرير كل ما يتعلق بالقضايا المطروحة للمؤسسة والخطوات القانونية التي اتبعتها ادارة الصندوق لسحب المنح من الذين أعطوا المنح بدون وجه حق أو الذين لم يتموا مراسم زواجهم في المدة المحددة قانونا وهي ٤ أشهر من تاريخ استلام المنحة.

وفي بند ما يستجد من أعمال يناقش المجلس مذكرة مقدمة من سعادة عبيد العقروبي حول استثناء بعض الحالات المستحقة للمنحة والتي فعلا توجد مصلحة من جراء استثنائها.

وزارة الزراعة تستعرض نتائج ابحاث الموسم الماضي والخطط المستقبلية

■ رأس الخيمة - سلطان بن عدي:

■ عقد بمحطة الابحاث والتجارب الزراعية بالحمرانية التابعة للمنطقة الزراعية الشمالية في رأس الخيمة صباح امس اجتماع لمناقشة نتائج الابحاث التي تمت خلال الموسم الزراعي ١٩٩٧/٩٦م والخطة المستقبلية للابحاث في الموسم القادم ١٩٩٨/٩٧م.

وترأس الاجتماع سعادة احمد المطوع وكيل الوزارة بالوكالة وحضور كل من المهندس راشد محمد خلفان مدير ادارة الابحاث والانتاج النباتي والمهندس عبد الله عبد العزيز مدير ادارة الوقاية والارشاد الزراعي، بالاضافة الى الاخصائيين والباحثين في المجالات الزراعية ومن مختلف المراكز البحثية التابعة للوزارة.

وبدأ الاجتماع بكلمة للسيد عبد الله خلفان الشريقي مدير المنطقة الزراعية الشمالية رحب فيها بالحضور مشيرا الى اهمية الاجتماع الذي يعد الاول من نوعه ويحضره كافة الباحثين على مستوى الوزارة وقال ان العمل البحثي يعتبر نقله نوعية في العمل حيث يتعدى مرحلة الاجتهاد الذاتي لكل منطقة الى الشمولية في وضع الخطط والبرامج واشراك الكادر الوطني في الاعمال البحثية توفيرا للجهد والوقت ومراعاة القصور في القوى البشرية المحدودة العاملة في هذا المجال حتى تتحقق الفائدة المرجوة من البحث العلمي ويكون اساسا لعمليات التطوير بما يضمن استمرارية النهضة الزراعية.

بعد ذلك استعرض الاجتماع النتائج التي يتم الحصول عليها من خلال التجارب والتي تمت في المجالات الزراعية المختلفة من تسميد وري ووقاية مزروعات وابحاث اشجار الفاكهة والنخيل والخضر والمحاصيل الحقلية والاعلاف.

وقد تخلل الاجتماع مناقشة النتائج التي يتم الحصول عليها في كل تجربة كما تم التركيز على ضرورة اشتراك المهندسين المواطنين في خطة الابحاث والعمل البحثي ووضع اولويات للبحوث الزراعية ذات المردود الايجابي على سير العمل الزراعي.

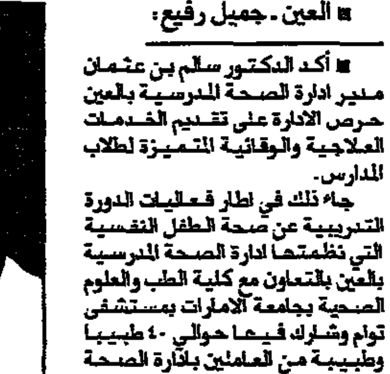
ووجه سعادة وكيل الوزارة الشكر على جهود العاملين في الفترة الماضية وانعكاسها على تطور العمل الزراعي من منطلق، ان لنتائج الابحاث هي الدعامة الاساسية لضمان النجاح واستمرارية التطور الزراعي على اسس علمية نابعة من البيئة.

وتمنى سعادته للجميع التوفيق في اداء عملهم لما فيه الخير للوطن.

كما اشاد مدير ادارة البحوث بالجهود المبذولة واهمية النتائج التي تم التوصل اليها في المواسم الماضية واهمية الحضور المؤثر للمهندسين المواطنين ومشاركتهم في الابحاث والتجارب في الخطط المستقبلية.

الدورة التدريبية لصحة الطفل النفسية تؤكد أهمية التعاون بين المدرسة وأولياء الأمور

■ العين - جميل رفيع:



د. سالم عبد الله



د. حارث السوادي





د. سعيد سكيك

■ أكد الدكتور سالم بن عثمان مدير ادارة الصحة المدرسية بالعين حرص الادارة على تقديم الخدمات العلاجية والوقائية المتميزة لطلاب المدارس.

جاء ذلك في اطار فعاليات الدورة التدريبية عن صحة الطفل النفسية التي نظمتها ادارة الصحة المدرسية بالعين بالتعاون مع كلية الطب والعلوم الصحية بجامعة الامارات بمستشفى توام وشارك فيها حوالي ٤٠ طبيبا وطبيبة من العاملين بادارة الصحة المدرسية والرعاية الصحية الاولية ومستشفى توام والقطاع الخاص.

وقال الدكتور سالم ان هذه الدورة تأتي ضمن برنامج التعليم الطبي المستمر للعاملين من الأطباء والممرضين بالادارة. مشيرا الى أنها الدورة الثالثة خلال العام الحالي اضافة الى المحاضرات والندوات التي نظمتها الادارة والتي شارك فيها الأطباء وذلك في اطار حرص وزارة الصحة على تأهيل الكوادر الطبية والفنية العاملة وجعلها على اتصال مستمر بالتطورات الطبية في جميع المجالات.. وأضاف ان هذه الدورة تمثل فرصة للخروج بالطب النفسي من مفهومه الضيق والدخول بخدماته للمجتمع ومراكز الصحة المدرسية.

وقد شارك في فعاليات الدورة النفسية د. حارث سوادي استشاري طب الأطفال النفسي بكلية الطب والعلوم الصحية. وقال: هناك عدة عوامل تساهم بشكل أو بآخر في حدوث الاضطرابات النفسية عند الأطفال. مشيرا الى ان مفهوم الصحة النفسية عند الأطفال يختلف عنه في البالغين وذلك لكون الطفل كائنا متطورا باستمرار وتكونه مرتبطا بالأسرة ارتباطا وثيقا.

وأشار الى أن أهم العوامل المؤثرة في الطفل هي عوامل التكوين او الخلقة مثل المزاجية والذكاء والتي إذا ما حدثت أو تزامنت مع ظروف غير ملائمة فإنها قد تساعد كثيرا في حصول الاضطرابات النفسية. كذلك هناك عوامل اخرى مثل البيئة والمقصود بها الأسرة والمجتمع بصورة عامة. وحتى العالم بأسره. وهذا ما يبدو واضحا من تأثير ثورة المعلومات وسرعة الاتصالات كالتليفزيون. والعامل المهم الآخر هو عامل الخبرات والتجارب التي يمر بها الطفل.

ومن أهم المؤثرات في هذا المجال سوء معاملة الأطفال والفرقة العائلية وفقدان العلاقات في مرحلة مبكرة ان واجب الطبيب أو الباحث النفسي هو تقييم حالة كل طفل والتعرف على مقدار تأثير أي من تلك العوامل على حالة الطفل النفسية وتبعا لنتيجة ذلك التقويم يمكن تخطيط عملية التدخل والعلاج.. وحتى بعد حصول الاضطراب النفسي فإن هناك عوامل مؤثرة في نتيجة ذلك الاضطراب ومدى تأثيره على الطفل. ومن أهم تلك العوامل مرحلة النمو عند الطفل وطريق التربية الأسرية وقدرة الطفل على التحمل.

وقال: بصورة عامة يمكن تقسيم الاضطرابات النفسية عند الأطفال الى اضطرابات وجدانية أو عاطفية واضطرابات سلوكية واضطرابات النمو واضطرابات اخرى مثل فرط الحركة وقلة الشحية. مشيرا الى مسح أجري في مدينة العين بين ان نسبة الاضطرابات النفسية عند الأطفال مماثلة لما وجد في دول العالم الاخرى حيث ان هنالك نسبة تتراوح بين ٦ و ١٠٪ من الأطفال يعانون من اضطراب نفسي.

ومن جانبه أكد الدكتور سعيد سكيك نائب مدير ادارة الصحة المدرسية بالعين أهمية الدورة في صقل الخبرات وتشكيلها اتصالا مباشرا للكوادر الطبية بأحدث ما توصل اليه العلم في هذا المجال مشيرا الى التوصيات التي تمخضت عنها الدورة وهي: فتح عيادة نفسية دائمة في مركز الصحة المدرسية، وتدريب أطباء وطبيبات وممرضي وممرضات الصحة المدرسية على العمل في عيادات الأمراض النفسية، وتكثيف الدورات الخاصة بالصحة النفسية لأطباء الصحة المدرسية، واعداد كتيبات مبسطة باشراف أساتذة الطب النفسي خاصة بالصحة النفسية للطلبة وتوزيعها على المدارس. واضافة خانة للصحة النفسية للطالب في جدول الحالات الايجابية. وتشجيع عمل دراسات وأبحاث علمية خاصة بالصحة النفسية للطلاب وذلك بالتعاون مع كلية الطب والعلوم الصحية بجامعة الامارات. والتأكيد على أهمية التعاون طبيب المدرسة وبين الاخصائي النفسي والاخصائي الاجتماعي في المدارس وأولياء أمور الطلاب. والتأكيد على اهمية توعية أولياء أمور الطلاب بما يخص الصحة النفسية لأبنائهم من خلال اقامة ندوات ومحاضرات تثقيفية لهم، وتكثيف الدورات التدريبية في المشاكل الصحية المختلفة لأطباء الصحة المدرسية.

وفد جائزة منظمة المدن العربية يطلع على المخططات العمرانية في ابوظبي

■ اجتمع سعادة محمد عبدالله السويدي الوكيل المساعد لدائرة بلدية ابوظبي وتخطيط المدن امس مع وفد جائزة منظمة المدن العربية الذي يقوم حاليا بزيارة للدولة.

وقد قدم سعادته شرحا حول الخطط العمرانية والتطور الكبير الذي شهدته ابوظبي والمخططات التطويرية والتوسعية للمدينة حتى عام ٢٠٠٠.

وتناول الاجتماع تبادل الخبرات ومناقشة شروط الجائزة.

وابدى وفد المنظمة اعجابه بمدى التطور العمراني والطابع الاسلامي والعربي اضافة الى الحداثة والعصرية التي تمتاز بها مدينة ابوظبي متمنيا المزيد من التقدم والازدهار لدولة الامارات العربية المتحدة تحت القيادة الحكيمة لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة.

كما اجتمع الوفد مع السيد خليفة القبيسي رئيس قسم الزراعة حيث اطلعهم على المشاريع الزراعية والخطط المستقبلية والتي تهدف الى تحويل الصحراء الى حدائق خضراء. ويذكر ان دائرة بلدية ابوظبي وتخطيط المدن تشارك في مسابقة جائزة منظمة المدن العربية في مجال تخضير المدينة. «وام»

الإدمان: هو خدر أوسكر مدمر للفرد والمجتمع ينتج عن تعاطي الفرد لأحد العقاقير التي تسبب تنشيطا أو تثبيطا للجهاز العصبي المركزي وقد ينجم الإدمان عن أثر تعاطي الأدوية التي تسبب حدوث الهلوسة.

نادي الجزيرة الحمراء برأس الخيمة يحدد برنامجه للموسم الصيفي للطلاب

■ رأس الخيمة - الاتحاد: عقدت اللجنة الثقافية بنادي الجزيرة الثقافي الرياضي اجتماعها السنوي لوضع خطة عمل المركز الصيفي الثالث والذي يعتبر من الاعمال السنوية الناجحة في خدمة المجتمع والشباب بهدف حمايتهم من أوقات الفراغ.

واشار السيد عارف حميدان رئيس اللجنة الثقافية بالنادي الى ان برامج المركز تلبي رغبة الطلاب خلال الصيف وتهدف الى شغل اوقات فراغهم في جميع امارات الدولة.

وعن المركز الصيفي الثالث ٩٧ قال رئيس اللجنة الثقافية بانه قد تم الاتفاق على تنظيم المركز على فترتين صباحية ومسائية وذلك لتعميم الفائدة بقدر اكبر حيث سيكون المركز الصباحي مخصصا لدورات حفظ القرآن الكريم وتجويده ودورات في الكمبيوتر والكراتيه بجانب الورش الفنية.

اما المركز المسائي فهو رياضي ليمارس من خلاله المنتسبون رياضة الفروسية والسباحة والرماية والالعاب الشعبية وكرة القدم والطائرة وكرة السلة وتنس الطاولة.

وقد تم فتح باب التسجيل للراغبين في الاشتراك اعتبارا من ٢٠ يونيو الحالي ولغاية الثلاثين منه وذلك بموجب الشروط الموضوعة من قبل ادارة المركز الصيفي.

وسيبدأ النشاط اعتبارا من اول يوليو ويستمر حتى ١٥ اغسطس المقبل.



خلال الزيارة

وفد من طلاب الدورة الصيفية يزور متحف شرطة دبي

■ دبي - الاتحاد: قام وفد من طلاب الدورة الصيفية المنعقدة حاليا بالادارة العامة للطوارئ صباح أمس بزيارة الى متحف شرطة دبي وذلك بهدف التعرف على تاريخ شرطة دبي والانجازات التي تحققت منذ تأسيس الشرطة وحتى الآن.

وقد قام الطلاب بجولة تفقدية في أرجاء المتحف، حيث استمعوا الى شرح مفصل عن التطور التاريخي الذي شهدته شرطة دبي في مختلف المجالات الأمنية.

وفي ختام الزيارة عبر الطلاب عن مدى اعجابهم الشديد بما لمسوه من هذه الزيارة الميدانية التي مكنتهم من الوقوف عن كثب على مدى العناية والرعاية اللتين يجدهما الزوار في مختلف مرافق الشرطة.



أعلى نسبة انجاز خلال عام ٩٦

الاشغال تعد حسابها الختامي لرفعه الى مجلس الوزراء

٦٢٤ مليونا و٥٧٤ ألف درهم الربط الاجمالي للموازنة

■ دبي - ابراهيم السوقي:

■ انتهت وزارة الاشغال العامة والاسكان من اعداد الحساب الختامي لعام ٩٦ تمهيدا لرفعه الى مجلس الوزراء لاعتماده.

صرح بذلك سعادة ابراهيم عبدالملك وكيل الوزارة المساعد للشؤون المالية والادارية.

وقد بلغ الربط الاجمالي لموازنة الوزارة عن السنة المالية ٩٦ ما جملته ٦٢٤ مليونا و٥٧٤ الف درهم وبلغ الاعتماد المستند ٤٤١ مليونا و١٤ ألفا و٩٦٢ درهما بنسبة انفاق تبلغ ٦١,٧٠٪ من ربط الموازنة لهذه الوزارة ويمثل ربط الموازنة الاعتمادات المدرجة والمستنفذ منها لكل من الموازنة الجارية بابوابها الاول والثاني والثالث وموازنة اعتمادات المشروعات.

وقال سعادة وكيل الوزارة المساعد للشؤون المالية والادارية ان الاعتمادات المستنفذه بين الموازنة الجارية وموازنة المشروعات التي توزعت على اساس بلغ ربط اعتمادات الموازنة الجارية ٥٣ مليونا و٧٢٩ الف درهم انفق منها ٤٩ مليونا و١٩٤ ألفا و٨٠٢ درهم على الابواب الثلاثة بنسبة ٥٦,٩١٪ من ربط اعتمادات الموازنة الجارية.

كما بلغ ربط اعتمادات مشروعات الوزارة لسنة ٩٦ مبلغ ٥٧٠ مليونا و٨٤٥ الف درهم وبلغ الاعتماد المستنفذ منها ٣٩١ مليونا و٨٢٠ ألفا و١٦٠ درهما بنسبة ٦٤,٦٨٪ من ربط اعتمادات الموازنة.

وقال سعادة ابراهيم عبدالملك ان ربط الاعتمادات لمشروعات الاستكمال يمثل مبلغ ٥٦١ مليونا و٢٥ ألف درهم والمشروعات الجديدة ٩ ملايين و٨٢٠ ألف درهم.

ويمثل الاعتماد المستنفذ لمشروعات الاستكمال مبلغ ٣٩١ مليونا و٧٥٥ ألفا و٣٢٩ درهما بنسبة ٦٩,٨٣٪ من ربط الاعتمادات لمشروعات الاستكمال.

كما يمثل الاعتماد المستنفذ للمشروعات الجديدة مبلغ ٦٤ ألفا و٨٣١ درهما بنسبة ٦٦٪ من ربط اعتمادات المشروعات الجديدة.

وقد تصدرت مشروعات وزارة التربية والتعليم والشباب قائمة الانفاق حيث كان المنفق ٢١٢ مليونا و٥٦٨ ألفا و١٠٩ دراهم بنسبة ٦٢,٩١٪ من الاعتمادات المدرجة لهذه الوزارة تليها في المرتبة مشروعات وزارة الاشغال العامة والاسكان التي تنفذها لنفسها حيث كان المنفق ١٠٤ ملايين و١٤٤ ألفا و٩٨٣ درهما بنسبة ٨٣,٧٢٪ ثم مشروعات وزارة الداخلية حيث كان المنفق ٥٨ مليونا و٩٢٠ ألفا و١٠٦ دراهم بنسبة ٤٥,٧٠٪ وباقي القائمة لمشروعات وزارات اخرى حيث بلغ الانفاق عليها ١٦ مليونا و٥٧ ألفا و٥٥٧ درهما مثل مشروعات وزارة الصحة والزراعة والعمل والشؤون الاجتماعية والمواصلات والاعلام والشؤون الاسلامية والاوقاف والمالية والصناعة.

وقال ايضا ان نسبة الانجاز لعام ٩٦ تعتبر اعلى نسبة انجاز مقارنة بالسنوات الاربع الماضية حيث كان الانفاق ونسب الانجاز في عام ٩٢ كان الانفاق ٢٢٨ مليونا و٨٧٣ ألف و٢٤٢ درهما بنسبة ٤٨,٨٠٪ وفي سنة ٩٣ كان الانفاق ٣٦٣ مليونا و٤٠٥ آلاف و٦٨٥ درهما بنسبة ٥٤,١١٪ وفي سنة ٩٤ كان الانفاق ٤٣٦ مليونا و٣٨٣ ألفا و٢٢٦ درهما بنسبة انجاز ٦٣,٠٣٪ وفي سنة ٩٥ كان الانفاق ٤٠٤ ملايين و٤٠٢ ألف و٧٧٠ درهما بنسبة انجاز ٦٦٪.

وقال سعادة ابراهيم عبدالملك وكيل وزارة الاشغال العامة والاسكان المساعد ان جملة انفاق الوزارة الاستثماري حتى نهاية مايو الماضي بلغ ١٤٥ مليونا و٨٣٦ ألفا و٦٥٦ درهما بنسبة ٢٣,٩٠٪ انفق منها على مشروعات وزارة التربية والتعليم والشباب ٨٦ مليونا و٩٧٣ ألفا و٥٨٧ درهما وعلى مشروعات وزارة الاشغال التي تنفذها لنفسها ٢٦ مليونا و٤٩٦ ألفا و١٤٢ درهما، وعلى مشروعات وزارة الداخلية مبلغ ١٣ مليونا و٥٧٥ ألفا و٤٧٨ درهما وعلى مشروعات وزارة الصحة مبلغ ١٠ ملايين و٦٦٤ ألفا و٤١٨ درهما وعلى مشروعات وزارة العمل والشؤون الاجتماعية ٤ ملايين و٥٠١ ألف و٥٠٠ درهم وعلى باقي المشروعات لباقي الوزارات مبلغ ٣ ملايين و٦٢٠ ألفا و٥٣١ درهما.

وتبلغ الميزانية الاستثمارية لعام ٩٧ التي تنفذها الوزارة ٦١٠ ملايين و٣٠٠ ألف درهم ومشروعات جديدة بقيمة ٦٦ مليونا و٥٠٠ الف درهم





خلال المؤتمر الصحفي

جانب من الحضور

اعتبارا من العام الدراسي القادم

افتتاح كلية لطب الاسنان بجامعة عجمان

سعيد سلمان: قبول الطلبات في سبتمبر للمواطنين والوافدين

■ دبي - محمد صالح:

■ أعلن الدكتور سعيد عبد الله سلمان، رئيس جامعة عجمان للعلوم والتكنولوجيا، عن افتتاح اول كلية لطب الاسنان في الدولة اعتبارا من العام الدراسي القادم. وقال في مؤتمر صحفي عقده امس في غرفة تجارة وصناعة دبي ان الجامعة ستبدأ قبول طلبات المواطنين وغير المواطنين اعتبارا من سبتمبر القادم. وان المجال مفتوح للانضمام الى الكلية الجديدة من خارج دولة الامارات العربية المتحدة وخاصة من دول ابناء مجلس التعاون الذين يختارون الامارات كوجهة للتعليم خصوصا ان مثل هذا النوع من الكليات غير متوفر في دول مجلس التعاون سوى في المملكة العربية السعودية. وان الهدف هو تلبية الطلب المتزايد على هذا النوع من التخصص من قبل الطلاب والطالبات من خريجي القسم العلمي في الثانوية العامة، ولهم تطلعات خاصة وان الجامعة بمختلف تخصصاتها تتابع خريجيها وتعمل على توظيفهم.

وحول افتتاح هذه الكلية قال الدكتور سعيد سلمان ان الكلية في المرحلة الاولى ستستقبل حوالي ٥٠ طالبا وطالبة كل سنة. وان مدة الاختصاص للدراسة في الكلية خمس سنوات، يتخرج الطلاب بعدها بشهادة في طب وجراحة الاسنان. واضاف بأن الكلية ستكون من اهم الكليات التي تضمها الجامعة. وتشمل دراسة قواعد الطب الرئيسية ودراسة المواد العلمية لمدة سنتين واعمالا تطبيقية وتدريبات عملية لمدة ثلاث سنوات.

وقال ان الطلاب سيخضعون لحصص تطبيقية تعطى في مختبرات الجامعة لجعلهم على اطلاع بتركيبة الاسنان ووظائفها، بجانب عقد ندوات دورية تعزز من معرفة الطلاب. وفي الختام يترتب عليهم تقديم بحث نهائي كدراسة شاملة توضح مدى المامهم ومعرفتهم في مجال تخصصهم.

ثم تحدث الدكتور رشيد حج حمو، عميد كلية طب الاسنان في جامعة عجمان. وقال اننا سنقوم خلال سنوات الدراسة الاولى بتعليم الطلاب والطالبات في الصف وفي المختبر على حد سواء لبناء قاعدة صلبة تؤهلهم ان يكونوا اطباء المستقبل. وتتيح لهم في السنوات الثلاث الاخيرة فرصة التعامل مع المرضى بشكل مباشر عبر العمل في المستشفيات والمراكز الطبية المختلفة في الدولة. وبهدف تدريبهم بشكل فعال في مختلف مجالات تخصصهم وسوف نقوم بتنظيم برنامج تدريبي خاص في مراكز الدولة الطبية ليعمل خلاله الطلاب وكانهم اطباء متخرجون مما يساهم في تعزيز قدرة الكلية على تخريج دفعات متمرسة وقادرة على ممارسة المهنة على اكمل وجه.

جلد متعاط واحالته الى المصحة

■ رأس الخيمة - الاتحاد: قضت محكمة رأس الخيمة الشرعية امس بحبس الشاب المواطن ع.ع.ك سنة اعتبارا من تاريخ التوقيف وجلده ٧٥ جلدة وادخاله المستشفى للعلاج لاتهامه بحيازة وتعاطي مادة الحشيش المخدرة.

وكانت شرطة رأس الخيمة قد القت القبض على المتهم وهو جالس في احد المقاهي بالامارة ويدخن سيجارة محشوة بمادة الحشيش المخدرة وبعد القاء القبض عليه واجراء التحاليل المخبرية وارسال السيجارة للمختبر الجنائي اكدت ان العينة بها مادة الحشيش المخدرة وبعد مواجهة المتهم بالوقائع اعترف بانه تعاطاها نتيجة مرض يعاني منه.

حبس وابعاد ٣ روسيات خالفن قانون الاقامة

■ رأس الخيمة - الاتحاد: قضت محكمة رأس الخيمة المدنية امس بحبس وابعاد ٣ متهمات من الجنسية الروسية لاقامتهن في البلاد بصورة غير مشروعة.

حيث قضت المحكمة بالحبس لمدة اسبوع والابعاد من البلاد على كل متهمة.

وكانت الجهات المختصة بتطبيق قانون الاقامة الجديد قد تمكنت خلال الحملات على مختلف مناطق الامارة من ضبط المخالفات وخلال التحقيقات معهن اعترفت المتهمات بانهن قدمن للدولة بتأشيرات سياحية وخالفن المدة المسموحة.

.. وحبس وابعاد ٥ متسللين

■ رأس الخيمة - الاتحاد: قضت محكمة رأس الخيمة المدنية امس بحبس وابعاد ٥ متسللين من الجنسية الافغانية بتهم دخول البلاد بطرق غير مشروعة وبدون جواز سفر.

وكانت السلطات المختصة قد القت القبض على التسللين وهم يحاولون دخول الـ ... عبر السلاسل الجبلية بالامارة.

وفاة سائق وإصابة شخصين في حوادث مرورية

■ وقع حادث صدم على طريق العجبان بمدينة أبوظبي بين سيارتين كلتيهما ترخيص دبي.. الاولى بقيادة المدعو «خ. س» والثانية بقيادة المدعو «خ. ب» وكان برفقته كل من «أ. س» و«م. خ» و«غ. ش» وجميعهم مواطنون ونتج عن الحادث اصابة السائق الأول باصابات متوسطة نقل على اثرها لمستشفى زايد العسكري.

■ وعلى طريق أبوظبي - العين وقع حادث صدم أشجار أدى الى تدهور سيارة ترخيص أبوظبي يقودها شخص مجهول الهوية.. نتج عن الحادث وفاة المذكور في الحال.

■ وفي منطقة السلاد بمدينة العين وقع حادث دهس للمدعو جافين خان مير «باكستاني» وذلك من قبل سيارة ترخيص العين بقيادة نور محمد خان كريم «باكستاني» وكما نتج عن الحادث اصابة المدعو س باصابات متوسطة نقل على اثرها لمستشفى العين.

حريق بفيلا سكنية والخسائر ٢٠ ألف درهم

■ وقع حادث حريق بفيلا سكنية بمنطقة الخبيصي بالعين.. اسفر الحريق عن خسائر مادية بعشرين ألف درهم.

الجامعة تكرم مدير مركز تنمية العاملين

■ العين - الاتحاد: اكد سعادة شبيب المرزوقي امين علم الجامعة امس حرص الجامعة على مواكبة احدث الاساليب العلمية في مختلفة المجالات، بما يمكنها من تطوير نظمها الادارية لتواكب النظم الادارية العالمية وتطوير الاداء بما يخدم خطط واهداف الجامعة. جاء ذلك في الحفل الذي اقامته اسرة مركز تنمية العاملين بالجامعة للدكتور عتيق جكه مدير المركز بمناسبة ختام انشطة المركز للعام الجامعي الحالي.

وقد اشاد امين علم الجامعة بجهود الدكتور عتيق جكه في تنظيم الدورات التدريبية والمحاضرات المتخصصة، مما كان له انعكاس طيب على انتاجية العاملين. وفي نهاية الحفل قدم سعادة شبيب المرزوقي هدية تذكارية الى الدكتور عتيق جكه وهدية اخرى الى منصور محمد اختصاصي الحاسب الآلي بالمركز.

المراكز الصيفية للطالبات في العين تبدأ السبت المقبل

■ العين - الاتحاد: في إطار التوجيهات الرشيدة لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة بضرورة استثمار أوقات الفراغ لدى الطلبة والطالبات وتوظيفها التوظيف الأمثل بما يعود بالنفع والفائدة.. تفتتح ادارة منطقة العين التعليمية يوم السبت القادم المراكز الصيفية والتي تشمل الأنشطة التربوية المتنوعة في مجال تنمية القدرات الابداعية ومراكز التقوية وتحفيظ القرآن الكريم. وقد تم تخصيص ٥ مراكز للفتيات في مختلف مناطق العين لتغطي رغبات الطالبات.

كما قامت ادارة المنطقة بعمل خطة نموذجية لتوفير المناخ التربوي الملائم للطلبة والطالبات، اضافة الى اعداد الخطط التربوية المدروسة لتوفير الأنشطة المختلفة التي تساهم في صقل المواهب الابداعية. وقد اعطى سهيل سالم بن ركاض مدير منطقة العين التعليمية تعليماته بشأن توفير كافة الامكانيات والمستلزمات الضرورية لانجاح عمل المراكز الصيفية ودعم انشطتها التربوية وتوفير المدرسين والمدرسات المتميزين للعمل التربوي.

كما قامت نعيمة الجابري رئيسة قسم الأنشطة بمنطقة العين التعليمية بوضع العديد من البرامج الهادفة لتمكين طالبات المركز من الاستفادة من أنشطة النوادي الصيفية في غرس القيم والعادات الاجتماعية السليمة التي تستند الى أصالة التراث العريق وتنمية المهارات والخبرات ورفع الكفاءة من خلال مشاريع العمل الانتاجي المبدع.

١٥ يوليو المقبل آخر موعد للتسجيل

تقنية رأس الخيمة للطالبات تبدأ سبتمبر المقبل البرنامج الجديد في التمريض

■ رأس الخيمة - عماد عبدالباري:

■ تبدأ كليات التقنية العليا في رأس الخيمة اعتبارا من شهر سبتمبر المقبل طرح برنامج تخصصي جديد في التمريض اضافة الى البرامج التخصصية الاخرى المتوفرة في الكلية ضمن برامج شهادة الدبلوم العالي.

صرح بذلك السيد ادوارد ماكلين مدير كليات التقنية العليا برأس الخيمة. وقال ان الكليات ... بدت القبول في هذا البرنامج للطالبات الحاصلات على شهادة الثانوية العامة في السنوات السابقة بمعدل يزيد على ٦٠٪ فما فوق وعلى الراغبات في دراسة هذا التخصص مراجعة دائرة شؤون الطالبات وقسم التسجيل بالكلية لملء الاستمارات وطلبات الالتحاق الخاصة بهذا البرنامج وذلك قبل الخامس عشر من يوليو القادم كآخر موعد لاستلام الطلبات.

واشار الى ان مدة الدراسة في هذا التخصص ٤ سنوات على ان تكون السنة الاولى سنة تحضيرية تكتسب فيها الطالبة المهارات اللازمة في مواد اللغة الانجليزية والحاسوب والرياضيات واللغة العربية والاساسيات في مادة العلوم، واما السنوات الثلاث الاخرى فهي مخصصة لدراسة التمريض نظريا وعمليا تؤهل الطالبة للحصول على شهادة الدبلوم العالي في التمريض حيث يركز البرنامج على دراسة المساقات في علم التشريح وعلم النفس وعلم وظائف الاعضاء والصيدلة وعلم الاجتماع اضافة الى الدورات التطبيقية.

واكد على ان خريجات هذا البرنامج سوف يحظين بمميزات عديدة منها ان الطالبة ستكون مؤهلة للتسجيل كممرضة درجة اولى في هيئة التمريض المعتمدة في دولة الامارات، كما انها تستطيع العمل كممرضة ممارسة في مختلف المراكز الصحية في دولة الامارات وكذلك متابعة الحصول على درجة البكالوريوس في التمريض من داخل الدولة وخارجها.

واوضح ان المؤهلات المطلوبة للالتحاق هي طلب التحاق بالكلية وصورة عن شهادة الثانوية العامة وصورة عن خلاصة القيد وصورة عن جواز السفر و٦ صور شخصية.

وقال إن الكليات تقوم حاليا بتشييد مكان مخصص لتدريس الطالبات في مبنى كلية الطالبات برأس الخيمة مزود بأحدث القاعات الدراسية والمستلزمات الخاصة بالبرنامج.

وقال ان الدورات العملية للطالبات ستكون في مستشفى سيف بن غباش بمنطقة النخيل برأس الخيمة حيث انتهت الكليات بالتعاون مع منطقة رأس الخيمة الطبية من تجهيز مبنى خاص بالمستشفى.

واضاف ماكلين أن برنامج تدريب الطالبات في المؤسسات والشركات الخاصة بالتثقيف الصحي هو جزء من برنامج الانجاز في مادة العلوم الصحية وكان ناجحا جدا وحظيت الطالبات بتقدير مديري الشركات والمؤسسات بالامارة وسيكون برنامج التمريض نواة متميزة لتخريج كوكبة من ملائكة الرحمة المتمكنات.

٥ آلاف عضو هيئة تدريس يتقدمون للالتحاق بالجامعة

■ العين - الاتحاد: في اطار حرص جامعة الإمارات على استقطاب افضل عناصر هيئة التدريس للعمل في الجامعة، تحقيقا لطموحات الارتقاء بمستوى الاداء الأكاديمي فيها. تنفذ استراتيجية الاستقطاب المستمر للأعضاء المتميزين، وقال د. مسعود البدري مساعد نائب مدير جامعة الإمارات للشؤون العلمية والتعليمية ان أهم ما ميز عملية الاستقطاب للعام الجامعي هو البدء المبكر بها، حيث بدأت دورة الاستقطاب للعام الجامعي ١٩٩٨/٩٧ في شهر مايو ١٩٩٦، بدءا من مرحلة الإعداد والتجهيز حتى نشر الإعلان في شهر سبتمبر ١٩٩٦م.

وتم الإعلان عن هذه الوظائف من خلال شبكة الأنترنيت ووسائل الإعلان الأخرى في بداية الفصل الدراسي الأول من العام الجامعي ١٩٩٧/٩٦م. وهو موعد مبكر بحوالي خمسة أشهر عما اعتادت عليه جامعات المنطقة حيث تم الإعلان في صحف الاتحاد والبيان والخليج محليا، وكافة الصحف الرئيسية في كل من مصر وسوريا والأردن والسودان وتونس والجزائر والمغرب وليبيا اضافة للمجلات المتخصصة.

كما استخدم المركز جميع الوسائل المتاحة للإعلان عن الوظائف، ومنها الاتصال المباشر بالهيئات والجمعيات العلمية والعالمية التي يوجد لديها قواعد بيانات عن المتخصصين في مجالات كل جمعية، وكذلك تم ارسال الإعلان إلى ٨٠ جامعة متميزة عن طريق البريد الالكتروني، وتم الإعلان ايضا اثناء فترات انعقاد المؤتمرات والندوات العالمية، وهو أسلوب تلجأ إليه الجامعات في الخارج لاستقطاب العناصر الجيدة.

واضاف د. مسعود البدري أنه بناء على ما سبق تقدم اكثر من خمسة آلاف عضو هيئة تدريس من كافة الجامعات في العالم للعمل بجامعة الإمارات. وتم تشكيل لجان لفرز الطلبات. وأن الكليات قامت بتقييم الطلبات، وتمت مناقشتها مع لجنة خاصة بإدارة الجامعة، حتى تم التوصل لاختيار أفضل العناصر في كافة التخصصات.

وقال مساعد نائب مدير الجامعة للشؤون العالمية والتعليمية، إن لجنة المقابلات المشكلة بالجامعة لاجراء المقابلات في العديد من الدول الأجنبية والعربية، قامت خلال شهر يونيو الحالي باجراء المقابلات مع المرشحين بكل من الولايات المتحدة الأمريكية، لمرشحي أمريكيا وكندا، وبريطانيا لمرشحي لندن، وقد تم اختيار عناصر متميزة جدا في العديد من التخصصات المطلوبة.

أما بالنسبة لمقابلات الدول العربية فسوف تغادر لجنة المقابلات خلال الاسبوع المقبل إلى كل من مصر والأردن وسوريا والسعودية.

وسط تفاؤل بتحقيق معدلات عالية

الطلاب: امتحانات العام الحالي «مختلفة» والأخطاء تم تجاوزها

نائب رئيس الامتحانات يؤكد ارتفاع مؤشرات النجاح في العلمي

■ جمال أبوطالب

■ أكد طلاب الثانوية العامة «القسم العلمي» سهولة امتحانات هذا العام وتجاوز أخطاء الأحياء والفيزياء والعربي. وأكد نائب رئيس عام الامتحانات أن الأسئلة تخضع لمراجعة واضعيها والمدققين وأساتذة الجامعة وان مؤشرات النجاح في العلمي مرتفعة هذا العام.

وقد اختارت «الاتحاد» عينة من طلاب العلمي لالقاء الضوء على مستوى أسئلة هذا العام التي اتسمت بالوضوح باستثناء بعض جزئيات بعض المواد التي اتسمت بالغموض.

ومن جانبه قال سعود عبيد علي - طالب ان مستوى أسئلة جميع المواد متوسطة وبعضها سهلة كالتربية الاسلامية والجيولوجيا.. وبالنسبة لأسئلة الأحياء لم تكن متوقعة لصعوبة بعضها.. مع العلم بأن نسبة نجاحي في الفصل الدراسي الاول ٧٨٪.

وأتوقع ان تكون النتيجة أفضل من ذلك ان شاء الله.

وقال الطالب أيمن الأمين عبدالرحيم.. حاصل على ٩١,٦٪ في الفصل الدراسي الأول من العام الحالي ان الأحياء والكيمياء والرياضيات فوق المتوسط والفيزياء والتربية الاسلامية طويلة ومستوى أسئلة مادتي اللغة العربية واللغة الانجليزية صعب.

ولكن محمد حسين محمد علي حاصل على ٨٣٪ في الفصل الدراسي الأول قال: كانت هناك بعض الأخطاء منها الرسم الخاص بالجزء الثامن من السؤال الثاني. والخاص بعدم كتابة رقم «٥» رغم انه تم تصحيحه في اللجنة. وبالنسبة للفيزياء الورقة الثانية جاء سؤال من كتاب العملي لم يتم تدريسه خلال العام.. وجاء خطأ في السؤال الثاني فقرة أولا البند رقم ٢ في كاثود والصحيح هو الهدف بالانبوبة.. حيث تم تصحيحه أيضا في اللجنة. ومع ذلك فان أسئلة المواد بصفة عامة تعتبر سهلة.

وأكد غسان صلاح الدين حصل على ٨٥٪ في الفصل الدراسي الأول على ان مستوى الأسئلة في جميع المواد جيد جدا باستثناء الأحياء والفيزياء ورقة ثانية.

ومن جهته أكد السيد محمود الشلالنة رئيس اللجنة ان الطلاب الذين أدوا الامتحانات في لجنة ثانوية أبوظبي بلغ عددهم ٣٥٠ طالبا جميعهم من طلبة المدارس الصباحية ولم يتغيب منهم سوى ٣ طلاب اثنان منهم بسبب المرض وطالب واحد بدون أسباب. وكانوا جميعا ملتزمين بتعليمات اللجنة ولم تحدث أية حالات تعكر سير الامتحانات وقد ضمت اللجنة ١٠ مراقبين و٢٢ ملاحظا حيث لم يشكو أي منهم من أي طالب خلال الامتحانات. ولذلك فانه يمكن تلخيص آراء هؤلاء الطلاب حول مستوى الأسئلة للقسم العلمي هذا العام.. بأنها تتصف بالسهولة.. وأنها في مستوى الطالب المتوسط باستثناء بعض الأخطاء التي جاءت في مواد الأحياء والفيزياء واللغة العربية ورقة ثانية مع اجراء معالجتها أثناء تأدية الامتحان.

وعن الأخطاء التي وردت في بعض الأسئلة قال الدكتور عارف الشيخ نائب رئيس عام الامتحانات انه ينبغي ألا تقع مثل هذه الأخطاء باعتبار ان أسئلة هذه المواد قد خضعت للمراجعة من قبل واضعي الأسئلة والمدقق فيها والمراجع عضو هيئة التدريس الجامعية. مع العلم بأن هذه الأخطاء تم معالجتها وتصحيحها في نفس الوقت داخل لجان الامتحانات وان كانت غير مؤثرة على درجات الطلاب.. لذلك سوف يتم تداركها مستقبلا بوضع ضوابط تمنع وقوع مثل هذه الأخطاء. وقال: اننا نؤكد حرص الوزارة على مصلحة الطلاب وحصولهم على حقهم الكامل من الدرجات المستحقة لهم.

وفي ختام تصريحه طمأن الطلاب وقال: ان مؤشرات النجاح في القسم العلمي مرتفعة مما يؤكد ان هذه الأخطاء لم يكن لها أي تأثير يذكر على النتائج وان الأسئلة كانت في مستوى الطلاب على مختلف درجاتهم التحصيلية للمواد الدراسية.. مع تمنياتنا لهم بالنجاح والتوفيق.

ختم الدرجة النهائية على اوراق الامتحانات - تصوير: خالد ابراهيم

طلاب الفجيرة في اليوم الأخير للامتحانات

مظاهر احتفالية بختام الموسم وتفكير في الآمال والطموحات

■ متابعة - محمود علام

■ انتهت على مستوى الدولة امس امتحانات الثانوية العامة للقسم العلمي وقد انهى الطلاب في الفجيرة امتحاناتهم بمدرسة سيف الدولة بصورة احتفالية شبيهة بما يحدث في اعقاب مباريات كرة القدم.. اذ انطلقت بعض السيارات تحمل بعض طلاب اللجنة الذين بدت على وجوههم وتصرفاتهم معالم الفرحة بالانتهاء من امتحانات امتدت طوال ١٧ يوما امضاها الطلاب في قلق وسهر بين المراجعة والاجابة على اسئلة المواد الدراسية.

بين الطلاب وعقب خروجهم من اللجنة كانت الاراء متباينة حول الامتحان الذي ادوه امس في مادة الكيمياء ورأى بعض الطلاب ان سؤالين اي نصف عدد اسئلة الامتحان قد حملا بعض الصعوبة علاوة على ان الاسئلة الاربعة خلت من الاختيارية باستثناء جزء من السؤال الرابع فقد جاء اختياريا واقترن ببعض الصعوبة وعبر الطالب الشيخ محمد بن حمد بن سيف الشرقي عن ارتياحه لامتحان مادة الكيمياء مؤكدا ان الوقت قد حان بعد انتهاء الامتحانات التهيئة النفس لاستقبال النتائج بعد ايام قليلة والاستعداد للانطلاق نحو تحقيق الهدف المستقبلي المنشود.واضاف الشيخ محمد ان اللحظة الحالية هي لحظة تفكير جدي في اختيار المجال الذي يميل اليه الانسان ويتفق ايضا مع قدراته ويعزز ذلك كله معدل الدرجات التي سيحصل عليها وعن نفسي فان الهندسة هي الطريق المأمول بعد ظهور النتائج والفوز بالنجاح باذن الله.

ويقول الطالب تامر فاروق الصايغ: الحمدالله انتهت الامتحانات على خير، وماكنت اتوقعه في مادة الكيمياء وجدته امامي في ورقة الاسئلة، والحقيقة فان الهيئة المشرفة على الامتحانات بالدولة قد وفقت كثيرا في توزيع المواد على ايام الامتحان. اذ راعت المواد التي تتميز بسهولة استيعابها وتحصيلها كما راعت تحديد ايام مناسبة للمواد التي تحتاج جهودا اكبر عند المراجعة وهذا وحده يحقق للطالب فائدة كبيرة ويعينه على النجاح بل التفوق.

ويشير تامر الى ان الوقت المسموح لكل امتحان يجب مراجعته لصالح اخواننا في السنوات القادمة بحيث يكون هناك توافق مع عدد الاسئلة وطريقة طرحها ليكون الوقت كافيا ولايشكو من قصره احد.

والطالب عبدالله محمد الخزيمي يؤكد ما قاله زميله حول الوقت ويقول ان بعض المواد قد وضعت اسئلتها بدقة وهذا مايتمناه في جميع المواد في امتحانات السنوات القادمة.

كما ان الاكثار من الاسئلة الاختيارية مفيد للطلاب وهذا ما ادركناه بعد تجربة امتحان الثانوية التي خضناها هذا العام ونأمل ان يكون الاتي افضل بالنسبة لزملائنا الدارسين.

والطالب محمد شادي محمود اشار الى ما احاط بطلاب الثانوية في منطقة الفجيرة التعليمية من اهتمام ورعاية وفرتها ادارة المنطقة وادارات المدارس عبر تخصيص خدمة هاتفية واعداد برامج للتقوية وفتح ابواب المدارس قبل الامتحانات بفترة لاستقبال الطلاب وللالتقاء باساتذتهم وتلقي اجابات عن اسئلتهم واستفساراتهم.

ويثني الطالب على روح الابوة التي سادت جميع الاساتذة الذين لم يصدوا احدا من الطلاب في اي مرة لجأ اليهم في امر من امور المواد الدراسية.

ويضيف: ان اذاعة ابوظبي قد نجحت في انعاش طلاب الثانوية العامة بالدولة. وشاركت في اعدادهم وتهيئتهم للامتحانات وبث روح الامل والتفاؤل والرغبة في التفوق في نفوس الجميع عبر برنامج دعوة للنجاح الذي استمر حتى ليلة الامتحان الاخير للثانوية.

اما الطالب عبدالله علي عبيد البدوي فقال: لقد اجتزنا الامتحانات والحمد لله. وكل ما نرجوه هو ان تمضي الايام القليلة التي تسبق اعلان النتائج ليجد كل منا نفسه امام عمله وجهده ويحصل على الثمرة التي سعى لها بكل دأب وجد.

الطالب موسى محمد الموسى قال ان جامعة الامارات هي محط انظاره الآن. وهو يفكر في اليوم الذي ينضم فيه الى زملاء سابقين وصلوا الى الجامعة قبله بعام او عامين وها هي لحظة مشاركتهم الرحلة الاسبوعية بين العين والفجيرة تقترب مع قرب ظهور النتائج. ونحن نتابع الآن ماينشر من اعمال التصحيح ونسرح باذهاننا مع الارقام المبشرة للنتائج والتي تعلن في الصحف.

الطالب باسل محمود ابوعبيدة يواجهنا برأيه الصريح في عبارات واضحة بقوله: لاتسألوني عما فات .. لقد اديت ماعلي من واجب... وراعيت كل الارشادات.. وقد انتهى الامتحان.. وبدأت على الفور التفكير في تحقيق حلمي بدراسة هندسة الكمبيوتر.. ان الكمبيوتر هو شاغلي الآن.. لانه امامي .. ويقترب منا الطالب سيف عبيد علي السويدي ليقول في عجالة والبسمة ترتسم على شفتيه ان الامل بالنسبة لي هو دراسة الطب فاذا وفقت في الحصول على اكثر من ٩٠٪ بالمئة فهذا يعني اني سأكون على طريق الامل.. اما الهندسة فهي اختياري التالي..

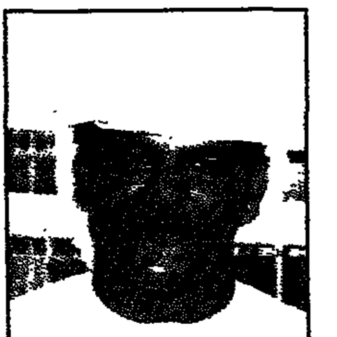
ونترك الشباب مع آمالهم واحلامهم التي هي آمال واحلام كل الاسر.. والمجتمع ايضا.

مظاهر احتفالية بانتهاء الامتحانات - تصوير: محمد صلاح



الشيخ محمد بن حمد بن سيف الشرقي

عبد الله البدري



باسل ابو عبيدة



موسى محمد الموسى



سيف السويدي



عبد الله الخزيمي











تامر الصايغ

محمد شادي

خلال الاجتماع

في اجتماع موسع لمديري الدفاع المدني

الشعفار يستعرض تطوير الكوادر البشرية وتحديث معدات الوقاية والسلامة

■ عقد اجتماع موسع لمديري ادارات الدفاع المدني برئاسة سعادة اللواء سيف الشعفار وكيل وزارة الداخلية المساعد لشؤون الأمن وبحضور سعادة العميد علي فهد شهيل مدير عام الدفاع المدني.. حيث تمت مناقشة مقترحات مديري الادارات بهدف رفع مستوى أداء العمل وبما يحقق تطوير الدفاع المدني وسرعة الانجاز وتبسيط الاجراءات.

وصرح سعادة اللواء سيف الشعفار عقب الاجتماع بأنه تمت مناقشة عدد من الموضوعات في مقدمتها الوقاية والسلامة كأحد أبعاد الاستراتيجية الشاملة للدفاع المدني حيث تقرر تشكيل لجنة لوضع معايير وأسس اجراءات الوقاية والسلامة بما يتمشى وواقع دولة الامارات مع الاستفادة من الخبرات العربية والأجنبية ومتابعة التطورات الحديثة فيما يخص معايير معدات وآليات الدفاع المدني وتحديثها وايجاد دليل لهذه المعايير يتناسب وبيئة دولة الامارات مع الأخذ في الاعتبار الحديث منها والمستجدات العصرية أولا بأول للوصول بهذه المعايير الى أحدث ما توصلت اليه التقنية العلمية في الوقاية والسلامة والعمل على تطوير وتأهيل الكادر البشري على مستوى الضباط والأفراد لمواكبة التطورات الحديثة في مجال الدفاع المدني في العالم والعمل على نمو الدفاع المدني وتطويره في دولة الامارات العربية المتحدة. وقال ان الخطة العامة تهدف الى توفير الكادر الفني المتخصص في الدفاع المدني وايجاد مراكز تخدم التوسع العمراني، حيث تم طرح مناقصات محلية وعالمية لتزويد الدفاع المدني بأحدث المعدات للحفاظ على المكتسبات التي تحققت في دولة الامارات العربية المتحدة في ظل القيادة الحكيمة لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة. وقال ان الهدف الرئيسي تأهيل العناصر الوطنية في المجالين الفني والاداري ورفع مستوى الأداء من خلال برامج التدريب والتأهيل لتزويد العناصر البشرية بكافة المستجدات العلمية والفنية. وتجرى الآن دراسة الكادر وكذلك توصيف الكادر الفني في الدفاع المدني والتخصصات المطلوبة، كما ان خطة الدفاع المدني تطوير معهد الدفاع المدني وتزويده بالمعدات الحديثة والهيئات والخبرات التعليمية والتدريبية. وقال في ختام تصريحه، ان المسؤولين في الدفاع المدني على وشك الانتهاء من دراسة التحوط ضد الزلازل.

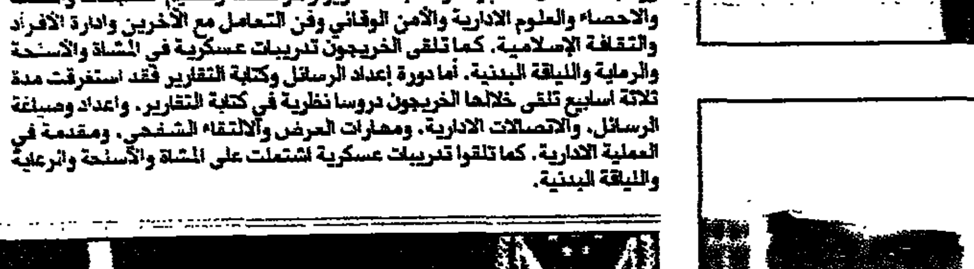
تخريج دورتين بمدرسة الشرطة اليوم بالشارقة

■ يشهد العميد الركن محمد عبيد الكعبي مدير عام التخطيط والتطوير بوزارة الداخلية صباح اليوم الاربعاء حفل تخريج دورتي الشؤون الادارية التأسيسية الثالثة، ودورة اعداد الرسائل وكتابة التقارير الأولى التي يقام بمدرسة الشرطة بالشارقة. وشارك في الدورتين «٣٣» من ضباط الصف والأفراد من مختلف ادارات وزارة الداخلية والادارات العامة للشرطة بالدولة. واستغرقت دورة الشؤون الادارية التأسيسية الثالثة مدة أربعة اسابيع تلقى خلالها الخريجون دروسا نظرية في متابعة ورقابة الأعمال المكتبية، وكتابة التقارير والمراسلات وتنظيم السجلات والملفات والاحصاء والعلوم الادارية والأمن الوقائي وفن التعامل مع الآخرين وادارة الأفراد والثقافة الإسلامية. كما تلقى الخريجون تدريبات عسكرية في المشاة والأسلحة والرماية واللياقة البدنية. أما دورة إعداد الرسائل وكتابة التقارير فقد استغرقت مدة ثلاثة اسابيع تلقى خلالها الخريجون دروسا نظرية في كتابة التقارير، واعداد وصياغة الرسائل، والاتصالات الادارية، ومهارات العرض والالتقاء الشخصي، ومقدمة في العملية الادارية. كما تلقوا تدريبات عسكرية اشتملت على المشاة والأسلحة والرماية واللياقة البدنية.

قائد عام شرطة دبي يستقبل القائم بالأعمال الفنلندي

دبي - الاتحاد: استقبل سعادة اللواء ضاحي خلفان تميم القائد العام لشرطة دبي بمكتبه صباح أمس السيد كاي سودرلوند القائم بأعمال سفارة فنلندا لدى الدولة بالنيابة وتبادل الطرفان الأحاديث الودية.

تأتي الزيارة ضمن الزيارات التي تقوم بها البعثات الدبلوماسية الى القيادة العامة لشرطة دبي.





خلال المحاضرة - تصوير: عمر دراز

في إطار الموسم الثقافي لشرطة عجمان

محاضرة حول أهمية دور رجل الشرطة في المجتمع

■ عجمان - الاتحاد: في إطار الموسم الثقافي لشرطة عجمان، نظمت الادارة العامة لشرطة عجمان محاضرة صباح امس تحدث فيها فضيلة الشيخ الدكتور محمد عبدالله المهدي المستشار بالديوان الاميري.. وبدأ المحاضرة العميد الدكتور عبدالله حمد الشامسي معرفا بالأستاذ الدكتور عبدالله المهدي موضحا الدور العظيم الذي قام به في تربية أجيال عديدة ومازال يقوم بهذا الدور.. بعلمه الغزير ورحابة فكره. وتناول العميد الدكتور أهمية العلاقة بين الشرطة والمجتمع مبينا ان رجل الشرطة جزء لا يتجزأ من نسيج المجتمع ورجال الشرطة مكلفون بحماية هذا النسيج الاجتماعي.

واوضح الدكتور محمد عبدالله المهدي في مستهل المحاضرة بالتعريف بالمجتمع.. مؤكدا الدور الذي قام به الرسول صلى الله عليه وسلم كان دور رجل الشرطة حيث كان أول من يفزع حين يسمع اغاثة.. ومن ثم قام أصحابه بهذا الدور العظيم وهذه دلالة بأن الاسلام أولى كل اهتمامه بتنظيم حياة الجماعة منذ أمد بعيد وان الحياة قد تطورت وتبدلت الامور.. ولكن تظل المنظومة الإسلامية هي الأساس الذي ينحل منه المسلم في أمور حياته المختلفة.

وتناول د. المهدي الدور العظيم الذي قام به الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم من ارشاد الناس وتبيان أمور الحياة اليهم حيث انه كان يخاطب الناس حسب عقولهم وتطورهم الذهني مشيرا الى انها تعد الخطوة الأولى في التطور الذي تشهده الحياة اليوم في كافة الاصعدة وكذلك اهمية جهاز الشرطة في تنظيم أمور الحياة في مناحيها المتعددة.

وقال الدكتور المهدي ان نشأة الشرطة جاءت مع الاسلام حيث برز بعض المسلمين يقومون بتنظيم الأسواق ومراقبة المعاملات من بيع وشراء ويحاربون الغش وسمي المسلم الذي يقوم بهذا الدور بالمحتسب وذلك قبل ان يرفع الأمر الى القاضي.

وأشار الدكتور المهدي الى أهمية العناية بجهاز الشرطة لأن أفراد الشرطة هم الطليعة الأساسية التي تسهم في بسط الأمن بين أفراد المجتمع مؤكدا على ان وضع الشرطة بدولة الامارات جيد حيث اولت الدولة كل اهتمامها بتوفير الاساسيات التي يحتاجها الانسان في الحياة.

وتناول المهدي الصفات التي لابد ان يتحلى بها رجل الشرطة من الأمانة والعفة وسعة الخلق بالاضافة الى التحلي بالصبر والمرونة في التعامل مع الآخرين.

وقال الدكتور المهدي: من أجل مصلحة المجتمع لابد ان يكون رجل الشرطة نوعية خاصة مشيرا الى ضرورة اعداد رجل الشرطة اعدادا خاصا من التربية الروحية والعقلية ثم البدنية لأن رجل الشرطة تقوم على عاتقه مهام عديدة وذات أهمية بالغة بحيث انه يقوم باطلاعه على أسرار وعورات الآخرين من أجل حماية المجتمع.

وأضاف د. المهدي ان عمل الشرطة وضعه الرسول صلى الله عليه وسلم في منزلة الجهاد حيث قال: «عينان لا تمسهما النار، عين بكت من خشية الله، وعين باتت تحرس في سبيل الله» وهنا يبين نظرة الإسلام الثاقبة في حماية المجتمع.

وفي ختام المحاضرة، قام الدكتور المهدي بالاجابة على أسئلة الحضور واستفساراتهم العديدة.

في مؤتمر صحفي بدبي

ضاحي خلفان يكشف عن ضبط مصنعين ومستودع لانتاج المخدرات

مصادرة خمسة اطنان من حبوب «الماندركس» بقيمة ٩٠ مليون درهم

■ دبي - عيسى حميد:

■ تمكنت شرطة دبي من ضبط مصنعين لانتاج الحبوب المخدرة من نوع المندركس تقدر كميات انتاجهما بـ٥ اطنان من الحبوب المخدرة وتبلغ كمية الحبوب المضبوطة ٦ ملايين حبة قيمتها حوالي ٩٠ مليون درهم كما تمكنت الشرطة من ضبط مستودع يحتوي على مكونات المواد الاولية لصناعة حبوب المندركس المخدرة.

أعلن ذلك اللواء ضاحي خلفان تميم القائد العام لشرطة دبي خلال المؤتمر الصحفي الذي عقده امس وقال: ان المصنعين احدهما في أم القيوين والآخر في دبي والمستودع بالشارقة حيث تم ضبط ٤ أطنان من الحبوب المخدرة مخبأة في ١٩٨ جوالا من الارز وتحتوي على ٥ ملايين قرص مخدر في مصنع أم القيوين وضبط ٨٣٢ كيلو جراما من نفس المخدر في مصنع بدبي وضبط عشرات الاطنان من مكونات المواد الاولية لصناعة الحبوب المخدرة من نفس المخدر بمستودع بالشارقة واشار اللواء ضاحي خلفان الى ان الجناة وعددهم ١٢ شخصا من الآسيويين خططوا لانتاج ٢٠ طنا من الحبوب المخدرة واشار الى ان عمليات الضبط تمت بالتنسيق بين وزارة الداخلية وادارات الشرطة بالشارقة وأم القيوين ودبي حيث تمت احاطة الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع رئيس الشرطة والامن العام بدبي بتفاصيل هذه العمليات وكذلك معالي الفريق الركن الدكتور محمد سعيد البادي وزير الداخلية واشار اللواء ضاحي خلفان الى انه تم تلقي معلومات عن هذه العصابة ذات الانشطة المنظمة ورصد تحركاتها ضمن تقارير موثوقة تفيد ان هناك نية لدى مجموعة من افراد عصابة المخدرات تنوي انشاء مصانع لانتاج الحبوب المخدرة من نوع «المندركس» بالامارات وتمكنت شرطة دبي من كشف تحركات هذه العصابة ومتابعة نشاطها الاجرامي منذ دخول المعدات الى تركيبها بالمصانع وبدء الانتاج حيث تمت مداهمتها.

وأشار اللواء ضاحي خلفان الى ان بعض الجهات ترخص لانشاء مصانع دون الاهتمام بالجوانب الامنية وقال لقد سبق وان حذرنا من خطورة ذلك واشرنا الى ان العديد من الآسيويين يمارسون نشاط الاستثمار لاخفاء انشطتهم المشبوهة. واوضح ان التقارير السرية تقول بأنهم يقومون بالاتجار في المخدرات ورغم ذلك لايزال هؤلاء الاشخاص يحصلون على تراخيص دون ان تمرر على دوائر

• أطنان المخدرات في أجولة الارز.

• المخدرات في المصنع بأم القيوين.

• آلة تجهيز الحبوب

عصابة آسيوية خططت لانتاج ٢٠ طنا من حبوب الهلوسة



• ضاحي خلفان خلال المؤتمر الصحفي.

• مستودع الشارقة.

الامن بالدولة. وأشار اللواء ضاحي خلفان الى ان كثيرا من اصحاب الوظائف الادارية الحكومية يحمون هؤلاء المشبوهين ويتسترون عليهم ويقومون بكفالتهم وطالب بالتصدي الى مثل هذه النوعية من الموظفين المتسترين على المجرمين والضرب بيد من حديد للقضاء على الفساد الاداري في بعض الدوائر وقال ان الكثير من موظفي الحكومة متورطون في كفالات اشخاص تحوم حولهم الشبهات وقال على موظف الحكومة الذي يريد ممارسة الاعمال التجارية ان يعمل بنفسه وان لا يكون في يد آسيوي يبيع ويشتري فيه. وأشار اللواء ضاحي خلفان الى ان المتهمين الهاربين يجب ان يسلما نفسيهما او يسلمهما من يتستر عليهما وذلك خلال ٣ ايام والا سيتم الكشف عن اوراق خطيرة في القضية يمكن ان تضر بالمتسترين عليهم واكتشافهم. وطالب اللواء ضاحي خلفان تميم القائد العام لشرطة دبي بالاسراع في سن قانون لمكافحة غسيل اموال المخدرات، وقال: ان شرطة دبي تتقدم باقتراحات لمكافحة غسيل اموال المخدرات وقال نرى ان تضاف نصوص تجيز للمحكمة مصادرة جميع الاموال الثابتة والمنقولة المتحصلة من تجارة المخدرات اذا ثبت لديها تورط أي شخص بطريقة أو بأخرى في احدى الجرائم المنصوص عليها في قانون المخدرات وقال ان الموضوعات التي نرى اضافتها الى نصوص المشرع هي تحويل الاموال او نقلها مع العلم بأنها مستمدة من أية جريمة أو جرائم منصوص عليها في هذا القانون أو من فعل من افعال الاشتراك في مثل هذه الجريمة أو الجرائم بهدف اخفاء أو تمويه المصدر غير المشروع للاموال أو قصد مساعدة أي شخص متورط في ارتكاب مثل هذه الجريمة على الافلات من العقوبة المقررة لافعاله وكذلك اخفاء أو تمويه حقيقة الاموال أو مصدرها أو مكانها أو طريقة التعرف على مصدرها وحركتها أو الحقوق المتعلقة بها أو ملكيتها مع العلم بأنها مستمدة من جريمة أو جرائم منصوص عليها في القانون أو مستمدة من فعل أو افعال الاشتراك في مثل هذه الجريمة وأشار المقترح الى انه يجوز للمحكمة مصادرة المتحصلات المستمدة من الجرائم المنصوص عليها في هذا القانون او الاموال التي تعادل قيمتها قيمة المتحصلات المذكورة. المخدرات والمواد الضارة بالعقل والمواد والمعدات أو غيرها من الوسائط المستخدمة. أو التي يقصد استخدامها، بأية كيفية. في ارتكاب الجرائم المنصوص عليها في هذا القانون. «وتلغى المادة (٥٦)».

ويجوز للمحكمة ان تتخذ التدابير المناسبة لتمكين السلطات المختصة من تحديد المتحصلات أو الاموال أو الوسائط أو أية اشياء اخرى تعتبر حيازتها جريمة يعاقب عليها هذا القانون. من اقتفاء اثرها. وتجميدها أو التحفظ عليها بقصد مصادرتها في النهاية اذا ثبت انها استخدمت لغايات الاتجار غير المشروع.وبغية تنفيذ التدابير المشار اليها اعلاه. تخول المحكمة السلطات المختصة ان تأمر بتقديم السجلات المصرفية أو المالية او التجارية أو بالتحفظ عليها. وليس لطرف ما ان يرفض العمل بموجب احكام هذه الفقرة بحجة سرية العمليات المصرفية.

اذا حولت المتحصلات أو بدلت الى اموال من نوع آخر. خضعت هذه الاموال الاخرى بدلا من المتحصلات. للتدابير المشار اليها في البنود اعلاه.

اذا اختلطت المتحصلات بأموال اكتسبت من مصادر مشروعه، كانت هذه الاموال خاضعة للمصادرة. في حدود ما يعادل القيمة المقدرة للمتحصلات المختلطة، وذلك دون الاخلال بأية سلطات تتعلق بالتحفظ عليها أو التجميد.يقع عبء الاثبات في جميع الاحوال المشار اليها اعلاه على من يدعي شرعية مصدره من المتحصلات أو الاموال الاخرى الخاضعة للمصادرة.

لايجوز تفسير احكام البنود المشار اليها اعلاه بما يضر بحقوق الغير حسن النيه.كما اشار مقترح شرطة دبي ان تضاف الى نصوص المشروع نص يخول المحكمة أو السلطات المختصة بمنح المخبرين أو المرشدين مكافأة مناسبة تتناسب مع الافراد المضبوطين وحجم المضبوطات من المواد المخدرة.

بمناسبة اليوم العالمي لمكافحة المخدرات

الامم المتحدة تشيد بجهود الامارات في المكافحة

٦٥ مليار دولار نصيب العالم العربي من التجارة العالمية للمخدرات

■ أشاد السيد عادل محفوظ خليفة الممثل المقيم لبرنامج الأمم المتحدة الانمائي بالدولة بالجهود التي تبذلها دولة الامارات في مجال مكافحة المخدرات انطلاقا من التوجهات والسياسة الحكيمة التي رسمها صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة في هذا المجال.

وقال في تصريح لوكالة أنباء الامارات بمناسبة اليوم العالمي لمكافحة المخدرات الذي يصادف يوم غد الخميس ان الجهود التي تبذلها السلطات المختصة لمكافحة هذا الوباء الذي استفحل على المستوى العالمي هي جهود مباركة وتبعث على الاطمئنان كما انها تحظى بتقدير واعتزاز المنظمات الدولية وخاصة برنامج الأمم المتحدة المعني بالمكافحة الدولية للمخدرات «اليوندسيب» مشيرا الى أن دولة الامارات حشدت الموارد المالية والبشرية لمواجهة هذه المشكلة، كما رفعت من مستوى التعاون والتنسيق مع الدول الاخرى وكثفت تعاونها واتصالها مع منظمات الأمم المتحدة والمنظمات الاخرى المعنية في هذا المجال وليس اخرها انعقاد المؤتمر الدولي للحد من الطلب على المخدرات الذي عقد في أبوظبي في مارس الماضي بالتعاون بين وزارة الداخلية وبرنامج الأمم المتحدة لمكافحة المخدرات.

وأضاف انه كممثل مقيم لبرنامج الأمم المتحدة المعني بالمكافحة الدولية للمخدرات فإنه يعبر عن خالص التقدير والامتنان لحكومة دولة الامارات بقيادة صاحب السمو رئيس الدولة للاهتمام الكبير والعزيمة الراسخة لمجابهة مشكلة المخدرات ليس فقط داخل الدولة وانما في منطقة الخليج بأكملها والتي نظرا لأهميتها الاستراتيجية ولوفرة مواردها المالية والبشرية ولبروز اقتصادياتها عالميا اصبحت هدفا مهما لتجار وعصابات المخدرات كسوق استهلاك مربحة وكذلك كمنظمة عبور لأسواق أوروبا وأمريكا الشمالية ذات الحجم الكبير.

وأكد السيد عادل خليفة ان هناك اتفاقا عاما على المستوى العالمي على أن مشكلة المخدرات تتطلب اهتماما حيويا وتنسيقا متكاملا بين كافة عناصر وشرائح المجتمع لمقاومتها ومجابهة أخطارها يتساوى في ذلك المؤسسات الاجتماعية والدينية والهيئات الأهلية وأصحاب الأعمال والأفراد دون استثناء مشددا على أن أهم ما في ظاهرة المخدرات هو انه إذا لم تبذل الجهود المكثفة والحازمة لمواجهتها في المراحل الأولى من تطورها فإن الجهود التي ستبذل بعد انتشارها ستكون مكلفة ومعقدة للغاية كما ان المشاكل قد تستفحل وتستعصي حلها وقد تفلت من قبضة الجهات القائمة على مواجهتها.

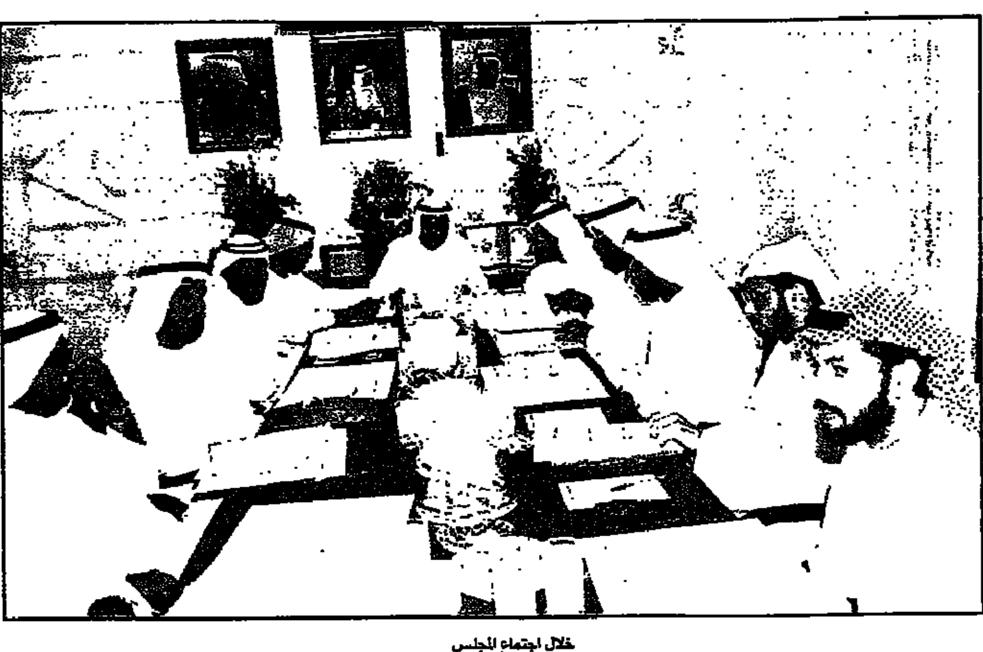
وكانت منظمة الصحة العالمية قدرت حجم تجارة المخدرات العالمية عام ١٩٩٥ بما يفوق ٤٠٠ مليار دولار سنويا وكان نصيب العالم العربي منها أكثر من ٦٥ مليار دولار تم صرفها على الخمور والمخدرات.

وقال السيد عادل خليفة ان ادارة برنامج الأمم المتحدة المعني بالمكافحة الدولية للمخدرات «اليوندسيب» تقييما منها لهذا الوضع الاشكالي الخطير سوف تصدر في مقرها بفيينا (النمسا) في السادس والعشرين من الشهر الحالي الذي خصص يوما عالميا لمكافحة المخدرات تقريرا شاملا عن الوضع العالمي لهذه الآفة في ٣٥٠ صفحة هو «التقرير العالمي للمخدرات» الذي يصدر لأول مرة ويتم توفيره في الأسواق اعتبارا من أول يوليو المقبل.

واشار الى أن التقرير المذكور الذي يحتوي في أجزائه السبعة على تفاصيل واسعة عن كافة جوانب هذه المشكلة يشكل موسوعة أو مرجعا رئيسيا للحوار والمناقشات بين الخبراء والجهات المعنية بمواجهة مشكلة المخدرات معربا عن الأمل في أن يكون هذا التقرير العالمي بداية للحوار المكثف مع دول المنطقة للوصول الى برامج تهدف الى مؤازرتها ودعم جهودها والتنسيق معها للعمل سوية لمواجهة هذا الخطر الداهم والفتاك.

وكان برنامج الأمم المتحدة لمكافحة المخدرات قد تأسس عام ١٩٩٠ وتم تخصيص ما يزيد على مائة مليون دولار أمريكي سنويا لتنفيذ برامجه الخاصة بمكافحة هذا الوباء كما يقوم بتقديم المعلومات حوله ويساهم في وضع استراتيجيات التعاون الفني لمحاربة المخدرات دوليا واقليميا من خلال ابرام المعاهدات الثنائية أو الجماعية بين دول العالم.

ـ ومن المقرر أن ينظم البرنامج ندوة دولية غدا الخميس في فيينا يشارك فيها خبراء ومتخصصون في مشكلة المخدرات وذلك لاستعراض التقرير المذكور حول هذه المشكلة التي أصبحت تثير قلق المجتمع الدولي لأنها تتحدى مقوماته وأسسه العائلية بعد أن وفرت الاتجاهات الحالية نحو التقارب العالمي أو «العولمة» فرصا جديدة لهذه المشكلة ساعدت على انتشارها الى كافة بقاع الأرض بحيث لم ينج من خطرها أي مجتمع مهما كان منعزلا الأمر الذي ألحق أضرارا بالبنى الاجتماعية والاقتصادية وأثر سلبيا على الشباب والقوى المنتجة في المجتمعات الدولية وخلف مزيدا من التحديات للسلطات وللمؤسسات المسؤولة عن أمن المواطنين وسلامتهم. (وام)


خلال اجتماع المجلس

من يناير حتى يونيو الحالي
٤٠ مليونا و ٧٩ الف درهم حجم عمليات الاغاثة لجمعية الهلال الاحمر محليا وخارجيا

■ اعرب مجلس ادارة جمعية الهلال الاحمر عن ارتياحه لحسن سير عمليات الاغاثة وبرامج المساعدات التي تنفذها الجمعية داخل وخارج الدولة في اطار حرصها على اداء رسالتها الانسانية والخيرية لخدمة ذوي الحاجات والمجتمعات المحرومة.

جاء ذلك خلال الاجتماع الذي عقده مساء امس الاول مجلس ادارة الجمعية برئاسة سعادة خليفة ناصر السويدي.

وقال سعادته ان اجمالي حجم عمليات الاغاثة والمساعدات التي قدمتها الجمعية داخل وخارج الدولة خلال الفترة من الاول من يناير من العام الحالي وحتى العاشر من يونيو الجاري قد بلغ اكثر من ٤٠ مليونا و ٧٩ الفا و ٣٧٨ درهما.

واشار الى ان هذه المساعدات على الصعيد المحلي شملت مساعدات للايتام وطالبي العلم من المحتاجين ورعاية المسلمين الجدد وتقديم الحقائب المدرسية للايتام وابناء الاسر المحتاجة ومساعدة الارامل والمطلقات ورعاية أسر السجناء والعديد من الحالات المرضية الحرجة وتوزيع مواد غذائية على الاسر المحتاجة ودعم مراكز تحفيظ القرآن الكريم.

وعلى صعيد العمل المحلي اشاد سعادة رئيس مجلس ادارة جمعية الهلال الاحمر بالمشروع الخيري الناجح الذي تنفذه الجمعية بالتعاون مع شركة طيران الامارات لجمع التبرعات على رحلات الشركة المتجهة من الدولة واليها من مختلف انحاء العالم.

وقال سعادته ان هذا المشروع الذي انطلق في مايو الماضي قد حقق نتائج ايجابية للغاية ونحن سعداء لهذا التعاون مع الناقلة الوطنية لدولة الامارات العربية المتحدة والذي يعبر عن حرص مختلف المؤسسات الوطنية لانجاح رسالة الجمعية في خدمة المحرومين.

اما فيما يتعلق بالحملات الاغاثية الخارجية فقال سعادته انها شملت كلا من فلسطين والصومال وموريتانيا وبنجلاديش وايران والعراق وباكستان وطاجكستان ورواندا والنيجر وتشاد واندونيسيا وقال سعادته ان تعدد وكثافة المساعدات التي تقدمها الجمعية في مناطق شتى من العالم يعكس التوسع والنشاط الكبير الذي حققته في هذا المجال الحيوي والهام من مجالات العمل الانساني والخيري وحقق للجمعية مكانة اقليمية ودولية مرموقة على صعيد النشاط الانساني العالمي. واستعرض مجلس ادارة الجمعية خلال الاجتماع المذكرات والتقارير المرفوعة من مختلف اقسام وشعاب الجمعية وعبر عن تقديره لمستوى الاداء في ضوء الهيكل التنظيمي الجديد والذي يحقق فعالية في الاداء لكل ما فيه تعزيز العمل الانساني والخيري الذي تقوم به الجمعية.

كما استعرض الاجتماع عددا من الموضوعات المدرجة في جدول اعماله واتخذوا بشأنها القرارات والتوصيات المناسبة.

وحضر الاجتماع سعادة عيسى خليفة السويدي الامين العام وصالح محمد الملا الامين العام المساعد وعيسى خلف المزروعي ومحمد معضد ابراهيم الزعابي ومحمد عتيق حبروش الرميثي ومحمد عيد القبيسي وسعيد محمد المنصوري وعلي سيف الناصري وسالم محمد المزروعي وسعيد حفيظ المزروعي اعضاء مجلس الادارة

التربية والشباب تناقش اليوم برامج تشغيل الطلاب

■ دبي - الاتحاد: تعقد اللجنة العليا للانشطة الصيفية اجتماعا لها اليوم الأربعاء بمقر وزارة التربية والتعليم والشباب - قطاع الشباب بدبي برئاسة سعادة سلطان صقر السويدي وكيل الوزارة.

وتناقش اللجنة ما تم بشأن الاعداد والمتابعة الخاصة ببرنامج تشغيل الطلاب الصيفي اضافة الى مناقشة الاقتراح الخاص بالتعاون مع جمعية احياء التراث في هذا الشأن. كما تعرض لجنة الاعداد والمتابعة، واللجنة الثقافية، واللجنة الإعلامية المنبثقة عن اللجنة العليا خلال الاجتماع ما تم حول الموضوعات المكلفة بها.

بينهم ٤٢ معلماً ومعلمة جدداً
حركة تنقلات تشمل ٣٤٧ معلماً ومعلمة في منطقة عجمان

■ عجمان - علي سلطان:

■ أعلن السيد عبدالله عبيد يوسف مدير منطقة عجمان التعليمية حركة التنقلات بين معلمي ومعلمات مدارس المنطقة والمعلمين والمعلمات الجدد والمنقولين والمنقولات من والى المناطق التعليمية الأخرى.

وقد شملت حركة التنقلات ٣٤٧ معلما ومعلمة منهم ١٠ معلمين جددا و٣٢ معلمة جديدة و٢٩ منقولين و٣٦ منقولات من والى المناطق التعليمية الأخرى.

وفيما يلي أسماء المعلمين والمعلمات الذين شملتهم التنقلات:

تيسير عبدالرحمن علي رمضان - راشد بن حميد الاعدادية، عامر احمد العودة الله - راشد بن حميد الاعدادية، أحمد عباس محمد - عمر بن عبدالعزيز، حسن محمود النوبي - عمر بن عبدالعزيز، أحمد ناصر خالد السيد - المعهد العلمي الاسلامي، مأمون عبدالقادر الصمادي - النعمان بن بشير الثانوية، سمير قطب عبدالنبي - عمار بن ياسر الاعدادية، مدحت السيد مختار - راشد بن حميد الاعدادية، أحمد صبري قاسم الطويل - راشد بن حميد الاعدادية، صبري فضل عليوطي - راشد بن حميد الاعدادية، عبدالبر توفيق محمد طاهر - ابن الهيثم الاعدادية، بهاء الدين عبدالرحمن محمد - ابن الهيثم الاعدادية، خالد علي سليمان عبدالرحيم - ابن الهيثم الاعدادية، عصام فتح الله عبدالعزيز - ابن الهيثم الاعدادية، علي حمد سليمان - عمر بن عبدالعزيز، يوسف نجيب يوسف - عمر بن عبدالعزيز، احمد منير عبدالوهاب قنواتي - عمر بن عبدالعزيز، علي محمد محمد عليان - عمر بن عبدالعزيز، عماد الدين أحمد مالك - النعمان بن بشير الثانوية، محمد بشير عبدالحميد برد - ابن تيمية الابتدائية، حسن منصور البسيوني - النعمان بن بشير الثانوية، مازن عبدالقادر عدي - المعهد العلمي الاسلامي، زيد محمد الاحمد العوضي - راشد بن حميد الاعدادية. زياد محمود عبدالهادي - ابن حزم الثانوية، عبدالمجيد محمود الرزج - عمر بن عبدالعزيز، عدنان حمود قفطان - عمر بن عبدالعزيز، أحمد محمود زادة - عمر بن عبدالعزيز، أحمد صالح محمد منصور - راشد بن حميد الاعدادية. منذر علي محمد ابو يونس - راشد بن حميد الاعدادية. محمد نجيب عبدالعال - راشد بن حميد الاعدادية، عادل عنيان ابوكوش - ابن تيمية الابتدائية. يوسف عبدالله الحوسني - عمر بن عبدالعزيز، عبدالحميد سيد ابراهيم عمر بن عبدالعزيز، ابراهيم شكري احمد احمد - ابن الهيثم الاعدادية، حسام عباس عبدالحفيظ - ابن الهيثم الاعدادية، محمد خضر شيخوين حسين - الراشدية الثانوية، بسام عاشور عبدالهادي - راشد بن حميد الاعدادية، عبدالرؤوف يونس يوسف - ابن الهيثم الاعدادية، عبدالفتاح عمر علي - النعمان بن بشير الثانوية، مصطفى حسين عقلة - راشد بن حميد الاعدادية، محمد قسيم محمد الحايك - راشد بن حميد الاعدادية، محمد عيسى طه البستنجي - راشد بن حميد الاعدادية، طاهر محمود صالح - عمر بن عبدالعزيز، محمد رزق الصبان - عمر بن عبدالعزيز، محمود رضوان العبادلة - راشد بن حميد الاعدادية، محمود اسماعيل سليمان - عمر بن عبدالعزيز، يوسف محمد داود محمد - عمر بن عبدالعزيز. فهد احمد الرمحي - الحسن البصري الابتدائية، فايز عبدالفتاح ابوبكر - ابن الهيثم الاعدادية، أحمد احمد الجزار - راشد بن حميد الابتدائية. داود محمد عباس - الحميدية الاعدادية، أحمد زكي ابوالنجاة - عمر بن عبدالعزيز، محمد نزيه عبدالله عوض - راشد بن حميد الاعدادية، أحمد حسين محمد قبيصي - ابن تيمية الابتدائية. حمد ابوخالد عبدالرزاق - عمر بن عبدالعزيز، عبدالحميد وحيد السكجي - راشد بن حميد الاعدادية، عارف حسن العرموطي - عمر بن عبدالعزيز، ماجد أحمد اليوسف - الراشدية الثانوية. رافع عارف عبدالكريم - النعمان بن بشير الثانوية، أحمد أحمد صبيح ثعلب - النعمان بن بشير الثانوية، حكندار عبدالكريم عباس - ابن حزم الثانوية، رجائي حامد ابوشعبان - النعمان بن بشير الثانوية. فرحان محمود التاعي - النعمان بن بشير الثانوية. عماد مصطفى جعفر - راشد بن حميد الاعدادية، عمار أيوب عمار - ابن الهيثم الاعدادية، نادر عبدالصبور مرسي - راشد بن حميد الاعدادية، سلامة حمزة فاضل - عمر بن عبدالعزيز. خالد سيد كامل الخولي - ابوسعيد الخدري الثانوية، بشار محمد الجندي - عمر بن عبدالعزيز، هشام صبحي قسطلي - الشيخ عبدالكريم البكري. محمد توفيق عبدالسيد - راشد بن حميد الاعدادية، محمد علي ابوسمرة - راشد بن حميد الاعدادية، أحمد بهجت ابراهيم - ابوسعيد الخدري، محمد علي موسى عودة - ابن حزم الثانوية، محمد ابراهيم علي عبدالرزاق - الشيخ عبدالكريم البكري، نجيب مفرح محمد سالم - الراشدية الثانوية، احمد حسن علي - عمر بن عبدالعزيز. صلاح شاكر الجندي - ابن تيمية الابتدائية. خالد أحمد أحمد اليوسف - الرشيد التأسيسية. نادر مجاهد ابراهيم عويضة - الرشيد التأسيسية، وليد محمد حسن البلبوسي - عمر بن عبدالعزيز، جمال محمد ابوالفتوح - ابن حزم الثانوية، عائشة محمد العبدولي - روضة الحنان، سارة عبدالله الملا - احتياط المنطقة، أسماء محمد سعيد - الزهراء، بدرية حمد علي - الزهراء، هدى محمد الشيبة - الزهراء، مريم عبدالله أحمد حنيفة - احتياط المنطقة، بدرية رجب محمد ابراهيم - احتياط المنطقة، عائشة سيف المطوع - احتياط المنطقة، مريم محمد عبدالهادي - أم حبيبة، هدى عبدالله ابراهيم - احتياط المنطقة، حنان عبدالرحمن حسن - شيخة بنت سعيد، شريفة علي شهداد - شيخة بنت سعيد، بدرية غريب الشامسي - شيخة بنت سعيد، مكية أحمد عبدالله - احتياط المكتب، ميثاء حميد الشعالي - احتياط المنطقة، شيخة ناصر خلفان - احتياط المنطقة، نبيلة عبدالله سلمان - أم خلاد، مريم عبدالرحمن محمد - أم خلاد، عائشة عبدالله النوسري - احتياط المنطقة، آمنة يوسف ناصر - احتياط المنطقة، فاطمة خالد عبدالله - مشيرف للبنين، فائزة أحمد محمد - مشيرف للبنين، هدى راشد خلفان البحر - احتياط المنطقة، مريم حسن خليفة الشورة - احتياط المنطقة، شمسة مراد محمد - أبوهريرة التأسيسية، عائشة راشد الرحي - أبوهريرة التأسيسية.

المعلمات

وفيما يلي أسماء المعلمات المنقولات بين مدارس المنطقة:

هدى صالح علي سميح - روضة مشيرف، طاهرة حسن احمد - روضة مشيرف، منيرة أحمد عبدالله - روضة مشيرف، عائشة يوسف الشاعر - احتياط المنطقة، علياء احمد عبدالعزيز - احتياط المنطقة، نادية يوسف الحساوي - احتياط المنطقة، جميلة محمد علي الرشيد - روضة الحياة، زينب رحمة سليمان - روضة الحياة، عائدة راشد جمعة - احتياط المنطقة، منى محمد راشد المعلا - احتياط المنطقة، سلوى عبدالعزيز محمد - احتياط المنطقة، نورة حمد علي علوان - احتياط المنطقة، أسماء عبدالقادر المدني - أبوذر الغفاري، شريفة موسى حسن - أبوذر الغفاري، هدى عبدالله حسن - احتياط المنطقة، بدرية علي عبدالكريم - احتياط المنطقة، لطيفة سعيد الشرياني - سمية الاعدادية، نعيمة حمد ابراهيم - أبوذر الغفاري، صالحة أحمد عمر سالم - أم حبيبة، شفيقة أمين أحمد محمد - أم حبيبة، فاطمة يوسف ناصر - سودة بنت زمعة، موزة مفتاح خميس - احتياط المنطقة، عائشة سعيد النقاز - احتياط المنطقة، مريم ابراهيم السويدي - عائشة بنت عبدالله، مريم أحمد سيف الحمراني - احتياط المنطقة، سليمة ابراهيم اسماعيل - الزوراء الاعدادية، بديعة علي عبدالله الغزالي - احتياط المنطقة، منى محمد العجلة - احتياط المنطقة، أسماء عيسى عابد - الزوراء الاعدادية، أمينة محمد علي شهاب - الزوراء الاعدادية، مريم ابراهيم محمد علي - المروة الابتدائية، عائشة عيسى الانصاري - عجمان الثانوية، فاطمة مال الله خليل - المروة الابتدائية، بثينة محمد حوارنة - عجمان الثانوية، جمانة أحمد مزيك - أسماء بنت عميس، آمنة وجيه محمد عبده - جمعية أم المؤمنين، نسرين السيد محمود محمد، أسماء بنت عميس، منى محمد حامد ابراهيم - احتياط المنطقة، ميرفت أحمد محمود رضوان - الزوراء الاعدادية، صفاء طه طايل عمارة - أسماء بنت عميس، وفاء عبدالرحمن الجمال - احتياط المنطقة، وفيقة عبداللطيف الشيخ - احتياط المنطقة، زينب ابراهيم سليم - احتياط المنطقة، نعيمة حسن علي رمضان - الزوراء الاعدادية، فاطمة عبدالفتاح أحمد - عجمان الثانوية، سميرة سلمان محمد سليمان - المروة الابتدائية، منى سعيد قعقع - المروة الابتدائية، ابتسام محمد رفعت - المروة الابتدائية، خضرة السيد عطوة رستم - المروة الابتدائية، عفاف محمد محمد سالمين - سودة بنت زمعة، مجد رفيق العبد الرزاق - أم عمار الاعدادية، مريم بنت سيدة أحمد مسكة - الزوراء الاعدادية، مريم صقر السويدي - الزوراء الاعدادية، عائشة عيسى أحمد - الزوراء الاعدادية، منال جاهين ابراهيم - الزوراء الاعدادية، أمل خليل يوسف ثابت - أسماء بنت عميس، ماجدة محمد اسماعيل - عجمان الثانوية، مها أحمد رشيد حجازي - احتياط المنطقة، أيمان أمين طاهر أبوالرب - اسماء بنت عميس، هدى محمد علي السيد - خديجة الاعدادية، نشيدة عبدالعزيز محمود - احتياط المنطقة، شيخة ناصر عبيد السويدي - الزوراء الاعدادية، ناهد مصطفى كامل ابراهيم - الزوراء الاعدادية، ميسون محمد كامل درويش - الزوراء الاعدادية، نعيمة يحيى الكمالي - الزوراء الاعدادية، بسمة محمد ابراهيم زمزم - المروة الابتدائية، بلقيس عبدالله حميد - الزوراء الاعدادية، فايزة محمد احمد القواسمة - احتياط - المكتب، زنيب علي سعد المنيعي - المروة الابتدائية، هدى محمد حسين عبدالوارث - النعيمية الثانوية، هيفاء ممدوح باشوري - ابوهريرة التأسيسية، نظمية سلامة حيدر - المروة الابتدائية، مها احمد حسين - الزهرة الابتدائية، فاطمة محمد عبدالرحمن المير - المروة الابتدائية، مريم خلفان سالم - الزوراء الاعدادية، مريم جابر عبدالله سالم - الزوراء الاعدادية، فضيلة حسن النجار - الزوراء الاعدادية، هدى جمعة عبدالله - اسماء بنت عميس، عائشة راشد الطروشي - احتياط / المنطقة، ايمان محمد عبيد النابودة - احتياط / المنطقة، فاطمة ابراهيم اسماعيل - الزوراء الاعدادية، منى خميس سالم المطوع - الزوراء الاعدادية، نوال محمد عبيد بالحيف - عجمان الثانوية، هناء عبدالرحمن الملا - احتياط - المنطقة، مها حمدي عثمان الفرا - خديجة الاعدادية، نجوى عاصم احمد عبدالقادر الزوراء الاعدادية، حنان محمود حسين - عائشة بنت عبدالله، ماجدة محمود سيد - احتياط / المنطقة، سميرة أحمد السلطي - احتياط / المنطقة، يسر سعد زغلول - الزوراء الاعدادية، اقبال احمد الامير حسن - اسماء بنت عميس، نادية عبدالوهاب المهيري - المروة الابتدائية، مريم نيب حسن مطر - المروة الابتدائية، بشرى احمد غالب - المروة الابتدائية، تمام عبدالقادر ابونصر - المروة الابتدائية، منال عدنان عبدالرؤوف - اسماء بنت عميس، سليمة ابراهيم حدادة - المروة الابتدائية، فاطمة محمد عبدالله خميس - المروة الابتدائية، شفيقة جمعة حمد - الزوراء الاعدادية، صبحية احمد سعيد بن خادم - الزوراء الاعدادية، سعاد احمد يوسف المندوس - خديجة الاعدادية، منى مبارك شاهين - احتياط / المنطقة، فاطمة سالمين محمد سالمين - الزوراء الاعدادية، نادية شحاتة محمد سلامة - احتياط / المنطقة، سعاد محمود عامر - احتياط / المنطقة، ايمان عبدالقادر روبني - مزيرع الثانوية، حنان نظمي السعافين - عجمان الثانوية، ميادة عبيد شمان - سودة بنت زمعة، ماجدة سعيد السيد شريف - اسماء بنت عميس، نورة احمد محمد الريح - اسماء بنت عميس، فاطمة ابراهيم علي - احتياط / المنطقة، خولة عبدالله علي حميوص - سودة بنت زمعة، فاطمة حميد سالم العامري - طيبة الابتدائية، فاطمة ابراهيم خدادة - ابوذر الغفاري، عائشة عبدالكريم حسين - سمية الثانوية، امال محمود احمد - الزوراء الاعدادية، سحر محمد سعيد احمد - خديجة الاعدادية، ليلى مصطفى بسيوني - المروة الابتدائية، عايدة محمد العوضي - المروة الابتدائية، ثريا بنت حسن الصافي - الزوراء الاعدادية، منال محمد محمد صبري - المروة الابتدائية، وفاء انور عمر السيد - سودة بنت زمعة، نادية مرسى حسن - خديجة الاعدادية، اميرة عثمان فضل الله - الزوراء الاعدادية، سوسن حنفي محمود سحاب - المروة الابتدائية، حنان سيد شعبان - خديجة الاعدادية، ردينا احمد شمان - الزهراء الابتدائية، آمال متولي السيد نور - روضة الحنان، نادية عاشور عبدالمجيد - شيخة بنت سعيد، ايمان عبدالكريم ابراهيم - المروة الابتدائية، مها محمد صالح مبروك - شيخة بنت سعيد، نرمين محمد حسن عليوة - أم خلاد، نرمين عصام الدين محمد - روضة المنامة، سالي ابراهيم محمد عبدالوهاب - روضة مزيرع، غزل مظفر الزعيم ابوذر الغفاري، ايمان محمد ابراهيم جعفر - المروة الابتدائية، أمنة احمد محمد الملا - المروة الابتدائية، عزة احمد الباجوري - الزوراء الاعدادية، منى عبدالقادر غريب - الزوراء الاعدادية، امينة يوسف عبدالله - الزوراء الاعدادية، علياء علي سالم عبيد - أسماء بنت عميس، علياء سلطان الشيبة - الزوراء الاعدادية، خالدة محمد محبي الدين - مزيرع للبنات.

وفيما يلي اسماء المعلمات الجديدات والمنقولات من مناطق تعليمية اخرى الى المدارس:

ناهد محمد حسن ابراهيم - روضة الحياة، فتنة محمد خالد عبدالهادي - روضة مزيرع، رابعة راشد علي راشد - روضة الحنان، عائشة ابراهيم محمد ناصر - عجمان الثانوية، عائشة محمد نوبي فريج - المروة الابتدائية، نورة سالم علي الحمود - خديجة الاعدادية، امنة حمد خادم حمد - خديجة الاعدادية، نفيسة حبيب احمد الغريب - خديجة الاعدادية، حليمة محمد سالم محمد - ام عمار الاعدادية، كليثم عبدالله عبدالعزيز - الزوراء الاعدادية، فاطمة عبدالرحمن السلومي - النعيمية الثانوية، امل احمد يوسف عبدالوهاب - ذات النطاقين، بشرى يحيى علي منصور - طيبة الابتدائية، نجاء ديب محمود سمور - المروة الابتدائية، علا نجيب ردم - المروة الابتدائية، زين عبدالحميد امين شاهين - عائشة بنت عبدالله، فريال مصطفى سليمان - المروة الابتدائية، نوف محمود الزحيلي - مزيرع الثانوية، وفاء يوسف احمد الموسى - سمية الاعدادية، عوشة عبدالله جاسم الشامي - المروة الابتدائية، مريم عيسى فضل - اسماء بنت عميس، فاطمة حسن غريب - ام عمار الاعدادية، حصة عبيد سعيد سالم الطنيجي - اسماء بنت عميس، ايمان على نايم الكعبي - مزيرع الثانوية، مريم سالم احمد بن حليس - النعيمية الثانوية، فاطمة عبدالواحد محمد - اسماء بنت عميس، آمنة عبدالله محمد عبدول - عجمان الثانوية، عزيزة سالم مبارك - الزوراء الاعدادية، غادة محمود هلال الجريري - مزيرع الثانوية، رحاب السيد محمد ضيف الله - مزيرع الثانوية، هبة محمد عبيد ابوالعطا - النعيمية الثانوية، فاطمة سيف عبيد المسيبي - الزهراء الابتدائية.

المعلمات المنقولات من مناطق تعليمية أخرى:

منى احمد حسن عبدالله - طيبة الابتدائية، منى حميد عبدالله السويدي - احتياط المنطقة، هالة محمد عبدالعزيز - خديجة الاعدادية، ليلى ناصر عبدالله خميس - اسماء بنت عميس، هالة عبدالله ابراهيم عمارة - اسماء بنت عميس، امساف احمد موسى - اسماء بنت عميس، ايمان علوي عبدالمولى نصر - الزوراء الاعدادية، صبحية عبدالرحمن مراد - مزيرع الثانوية، مريم محمد قاسم حسين قاسم - احتياط المنطقة، هالة عبدالمنعم محمد السايسي - مزيرع الثانوية، درة بنت محمد النوبي قدورة - احتياط المنطقة، آمنة محمد صالح بوكفيل - اسماء بنت عميس، موزة سالم حسن - اسماء بنت عميس، وداد عبدالمطلب الهجرسي - مزيرع الثانوية، عائدة جميل محمد جرادات - مزيرع الثانوية، هيام سليمان سالم الانقر - الزوراء الاعدادية، ميسون عبدالسميع عمر شبيبر - الزوراء الاعدادية، هنية محمود قاسم ابراهيم - الزوراء الاعدادية، نهلة عيسى الاغا - أم القيوين، لينا احمد حسن عواد - احتياط المنطقة، فاتنة محمد شحادة - مزيرع الثانوية، امال محمود محمد الحلو - سمية الاعدادية، فاطمة محمد امين بدير - روضة مزيرع، لبنى عبدالعليم حسين - ابوهريرة التأسيسية، هويدا احمد احمد عيسوي - اسماء بنت عميس، هنية عبدالله جمعة - ابوذر الغفاري.

المعلمون الجدد المنقولون من مناطق تعليمية أخرى الى المدارس

أحمد مصطفى احمد محمد - راشد بن حميد الاعدادية، عبدالهادي محمد عبدالهادي - ابن الهيثم الاعدادية، سمير الدسوقي احمد الطوانيبن - راشد بن حميد الاعدادية، أحمد يوسف شامسي - راشد بن حميد الاعدادية، سالم احمد سالم الكعبي - ابوسعيد الخدري، ابراهيم مصطفى سعيد - راشد بن حميد الاعدادية، رمضان تمام ابراهيم بخيت - الحميدية الاعدادية، محمود سعيد عبدالعزيز - ابن الهيثم الاعدادية، مجدي عبدالعزيز كشك - ابوسعيد الخدري، محمد خطاب محمد عبدالقادر - الحميدية الاعدادية.

المعلمون المنقولون من مناطق اخرى:

خميس نكاز السباح - الرشيد التأسيسية، المحجوب الشرويني رضوان - الرشيد التأسيسية، مساعد بن عبدالعزيز التركي - عمر بن عبدالعزيز، خالد بن عبدالله الزهراني - راشد بن حميد الاعدادية، خالد بن عبدالله النصار - ابن الهيثم الاعدادية، فهد عبدالحميد عابد بخاري - الحميدية الاعدادية، اسماعيل محمد اسماعيل مرعي - ابوسعيد الخدري، محمد حسن أحمد عواد - عمر بن عبدالعزيز، فتري علي سليم الموملي - ابن حزم الثانوية، محمد علي الناصر - الراشدية الثانوية، احمد يوسف خليفة خلاف - راشد بن حميد الاعدادية، خالد فضل محمد احمد هندي - ابوسعيد الخدري، سعيد بن صالح بن محمد - راشد بن حميد الاعدادية، محمد محمد الحسانين - عمر بن العزيز، عبود يوسف المفلح السبعي - راشد بن حميد الاعدادية، عبده منصور جمعة - ابن الهيثم الاعدادية، نافذ عبدالله محمد رمضان - عمر بن عبدالعزيز، عدنان محمد مصطفى عوكر - راشد بن حميد الاعدادية، موسى عثمان العمارنة - ابوسعيد الخدري، خالد احمد محمود عرب - ابوسعيد الخدري، عمر محمد زواودي - ابن الهيثم الاعدادية، ابراهيم محمود محمد محمود - عمر بن عبدالعزيز، عادل عبده محمود طلبة - ابن الهيثم الاعدادية، ايمن سميح عبدالرحمن - راشد بن حميد الاعدادية، محمد شريف محمد عبدالكريم - ابن حزم الثانوية، مأمون محمود عمر مصادرة - المعهد العلمي الاسلامي، محمد نصر سلامة - ابوسعيد الخدري، عبدالله عبدالعزيز عبدالرحمن - عمر بن عبدالعزيز، طه حسين عبدالعزيز - عمار بن ياسر.

انجاز مشروع رائد بالتنسيق بين الجامعة وبلدية العين

وحدة تجريبية لتحويل مخلفات المسالخ الى منظفات وهرمونات وأدوية

نهيان : المشروع يكرس رسالة الجامعة في خدمة المجتمع

■ تحقيق - احمد الخشن
تصوير : ربحي سعد

التجارب تؤكد امكانية انتاج ١٢ ألف طن سنويا من المخلفات بقيمة ٥٠ مليون درهم

معالي الشيخ نهيان لدى تفقده الوحدة التجريبية





خلال عمليات تصميم الوحدة التجريبية بالتعاون مع بلدية العين

■ في اطار دورها العلمي ورسالتها لخدمة المجتمع ومد جسور التعاون بين المؤسسات العلمية للاستفادة من خبراتها قدمت جامعة الامارات بالتعاون مع بلدية العين مشروعا رائدا لاستغلال مخلفات المسالخ بهدف توفير رافد مهم للدخل القومي وحماية البيئة، واكد معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان وزير التعليم العالي والبحث العلمي الرئيس الاعلى للجامعة ان الوحدة التجريبية لاستغلال مخلفات المسالخ في انتاج المنظفات والهرمونات والادوية والدهن النقي واللحم عالي الجودة تؤكد دور الجامعة في خدمة المجتمع ورسالتها في دعم التعاون بين المؤسسات المحلية والاستفادة من خبراتها وتقديم حلول للمشاكل العلمية التي تهم المجتمع المحلي لدولة الامارات وفقا للاسس التي رسمها صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة للجامعة كمنارة للعلم والتواصل مع المجتمع ورفده بالاجيال المتسلحة بالعلم والمعرفة.

وقد استغرقت الدراسات العلمية والمعملية للوحدة الانتاجية الجديدة حوالي ٤ سنوات واثبتت التجارب ان المشروع يقدم حلولا جذرية لمخلفات المسالخ وتحويلها الى منتجات مفيدة تدر دخلا اضافيا للمواد المحلية وتستطيع تحويل مخلفات المسالخ الى هرمونات ودهن نقي ولحم عالي الجودة وادوية.

الدكتور جميل رضوان يقول: ان الدراسة تهدف الى استغلال مخلفات المسالخ بشكل اقتصادي يوفر رافدا للدخل القومي لانتاج حوالي ١٢ الف طن من الدهن النقي المستخدم في صناعة البسكويت ومكونات الخبز والمسلي الصناعي والصابون والمنظفات اضافة الى مسحوق اللحم عالي الجودة الذي يمكن استخدامه كعلف للحيوانات بالاضافة الى انتاج بعض الهرمونات مثل الانسولين والليفوثيروكسين والتستوستيرون ويتوزع انتاج المسالخ على مستوى الدولة الى انتاج حوالي ٦ آلاف طن دهن مكرر و ٨٥٠ طنا من مسحوق اللحم عالي الجودة بما يحقق مكسبا يقدر بحوالي ٥٠ مليون درهم سنويا للدخل القومي.

وقد اطلع معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان وزير التعليم العالي والبحث العلمي الرئيس الاعلى لجامعة الامارات على هذه الوحدة التجريبية الجديدة، ومدى امكانية الافادة من معطياتها في حالة تعميمها على مستوى مختلف المسالخ بالدولة. مشيدا بالتعاون القائم بين الجامعة وبين بلدية العين، والذي يشكل توافقا مع توجهات جامعة الامارات لمد جسور التواصل مع مختلف دوائر الدولة ومؤسساتها، لتفعيل البحث العلمي، وتكريس رسالتها لخدمة المجتمع المحلي.

واهاب معاليه بمختلف مؤسسات الدولة للعمل على الاستفادة من الخبرات والكفاءات العلمية التي تضمها الجامعة، مؤكدا على ان انتاج وحدة تجريبية من هذا النوع، اضافة الى الدراسة العلمية التي اجريت بهذا الشأن تدعم الثقة القائمة بين الجامعة وبين المؤسسات والهيئات العاملة بالدولة.

وجدير بالذكر ان للدكتور جميل رضوان عددا من الاكتشافات العلمية السابقة منها اكتشافه لامكانية استخراج الزيت من بذور شجرة الغاف التي تنمو بكثرة في دولة الامارات، من خلال ابحاث علمية استمرت لاكثر من ٤ سنوات، وكذلك اكتشافه لمادة تستخدم في اطفاء الحرائق البترولية، وحصوله على براءة اختراع فيها، وتأتي هذه الدراسة الهادفة الى استثمار مخلفات ٢١ مسلخا من المسالخ الموزعة في انحاء الدولة والتي تصل الى ١٢ الف طن، يقتصر استخدامها كأسمدة او دهون ومخلفات بروتينية تستثمر بطرق تقليدية بسيطة. لتعطي منتجات غير جيدة.

ويقول د. جميل رضوان انه قام في البداية باستحضار ٩٣ عينة من مخلفات المسالخ بالعين، ومن معقر الجمال في منطقة الخرشة بالعين، ومسلخ دبي الآلي وعينات من مخلفات مزارع العين للدواجن. وقام بتحليل هذه العينات في مختبرات كلية الهندسة في الجامعة والتي تتمتع بتقنيات حديثة اضافة الى الاستعانة بمختبرات الرقابة على الاغذية والبيئة ببلدية العين، وابوظبي، حيث شملت التحاليل نسبة الرطوبة والدهن المستخلص، والمحتويات البروتينية المتبقية الجافة، ونسبة الاحماض الدهنية في المستخلص، ونوعيتها، ونسبة البروتين الخام في المتبقيات البروتينية.

واكدت النتائج التي تم التوصل اليها جدوى انتاج الدهن المكرر، ومسحوق اللحم عالي الجودة من هذه المخلفات، حيث بلغت نسبة الدهن المستخلص من بعض هذه العينات الى اكثر من ٦٥٪ اضافة الى احتواء هذه الدهون على حوالي ١٨ حامضا دهنيا، يمكن استخدامها كأساس في صناعة المنظفات والصابون والجلسرين. واكدت الدراسة ان نسبة البروتين الخام في المتبقيات البروتينية الجافة، تصل لأكثر من ٧٥٪ وهي نسبة عالية تضيف قيمة صناعية هامة لهذه المتبقيات حيث يمكن استخدامها كاضافات بروتينية لعلائق الحيوانات والطيور.

المنظفات والصابون

ويشير د. جميل رضوان الى ان نتائج الدراسة والعينات اوضحت امكانية انتاج ٦ آلاف طن من الدهون الخام سنويا من مخلفات المسالخ ومنها ٤ آلاف طن من الدهون النقي الذي يمكن استخدامه في صناعة البسكويت ومكونات الخبز والمسلي الصناعي، والزبد النباتي اضافة الى الصابون، والمنظفات وحامض «الاوليك»، والذي يمكن ان يصل انتاجه السنوي الى ١١٠٠ طن ويدخل في صناعات كثيرة منها صناعة الأدوية والصابون المعدني، اللازم لاضافة الطلاء ومثبتات البلاستيك، والجلسرين الذي يصلح لصناعة الادوية حيث يمكن انتاج ٥٠٠ طن سنويا منه، ومستحضرات التجميل، وصمغ الالكيد والسليوفان والبورسان، وحامض الاستياريك المستخدم في صناعة البلاستيك، ومستحضرات التجميل والشمع حيث يمكن انتاج ١٢٠٠ طن منه سنويا عن طريق هذه المخلفات وانتاج اضافات للدائن البلاستيكية المستخدمة في الاطارات بشكل عام كما يمكن عن طريق المخلفات انتاج الشحم البترولي المستخدم في تشحيم المعدات الصناعية. واشار د. جميل الى امكانية انتاج ٦٠٠ طن من المخلفات الصناعية سنويا، من مكونات المخلفات الصناعية وانه توصل كذلك عن طريق دراسة لخصائص ٤٠ عينة من الصابون المطروحة في اسواق الدولة. ثم اخضاعها للتحاليل وفق المواصفات العالمية للتعرف على الاحماض الدهنية المتواجدة بها، ومقارنتها مع الاحماض الدهنية الموجودة في الدهن المستخلص من المخلفات. وثبت ان الدهن المستخلص من مخلفات المسالخ يصلح لانتاج الصابون بمختلف انواعه- حيث يمكن سنويا انتاج ١٠٠٠ طن من الصابون التواليت اضافة الى ١٠٠٠ طن اخرى من صابون الغسيل هذا الى جانب ان استخدام هذه الدهون سوف يعمل على توفير الزيوت النباتية المستخدمة في انتاج هذا الصابون حتى يمكن توفيرها للاستهلاك الادمي.

عينات

وقد قام الدكتور جميل بتصنيع عينة من الصابون وزعت على قطاع المستهلكين لدراسة ملاحظاتهم ضمن استبيان للمقارنة بين الصابون المنتج من المخلفات والصابون الذي استخدمه صاحب الاستبيان حيث شمل الاستبيان اعضاء هيئة تدريس بكليات الجامعة وطلابا من مختلف التخصصات واطباء بيطريين واداريين بمسالخ الدولة. وفنيين ومهندسين بالجامعة واضافة الى اسر من المواطنين والمقيمين واظهر الاستبيان الذي تجاوب معه اكثر من ٨٢٪ من المشاركين جودة هذا النوع من الصابون وتقارب خواصه مع خواص الصابون المطروح في اسواق الدولة والذي تصنعه شركات عالمية لها شهرتها الواسعة.

واشار د. جميل رضوان لامكانيات توظيف نتائج هذه الدراسة لاقامة اسس لصناعة وطنية لانتاج الصابون بانواعه المختلفة، بالافادة من مخلفات المسالخ.

لحم عالي الجودة

واشارت الدراسة كذلك الى امكانية استثمارها ببقايا الغدد الموجودة في هذه المخلفات ومن غدد البنكرياس والغدة الدرقية، والتي تبلغ حوالي ٣٠ طن سنويا.

وتوصل الباحث الى طريقة مثلى لاستخلاص هرمون الانسولين والليفوثيروكسين وهرمون التستوستيرون عن طريق وحدة صناعية واحدة يمكن من خلالها انتاج الهرمونات من هذه الغدد كل على حدة.

مشيرا الى ان الهرمونات المنتجة تشكل خامات أساسية لصناعة الكثير من الادوية المعتمدة عليها حيث وصلت اعلى نسبة للانسولين المستخلص من الغدد المتجانسة للاغنام والابقار والجمال على الترتيب ٧٨٣، ٨١٦، ٩٢٢ جرام لكل ١٠٠ جرام من الغدد المتجانسة كما بلغت اعلى نسبة للتستوستيرون المستخلص ٥٢٩، ٥، ٠٤٧، ٥، ٥٣٦، ٠، ٤٠٠٠ ميكروجرام تستوسيتريون لكل ١٠٠ جرام في الغدد المتجانسة - كما اعطت الغدد الدرقية المتجانسة للاغنام والابقار والجمال على الترتيب ١٤٣ و١٢٨ و٠٩٦. ٠ جم من ليفوثيدوكسين الصوديوم لكل ١٠٠ جم من الغدد الدرقية.

نتائج مشجعة

واشار د. جميل رضوان الى ان النتائج الناجحة التي توصل اليها شجعته على التفكير باقامة وحدة تجريبية لانتاج الدهن المكرر ومسحوق اللحم عالي الجودة من مخلفات المسالخ. ومنه فقد تم عرض الفكرة على سعادة المهندس علي سيف الناصري الوكيل المساعد لدائرة بلدية العين والذي رحب بالفكرة وعرضها على سعادة وكيل دائرة البلدية، والذي قام بدوره مشكورا بالموافقة على تصنيع هذه الوحدة في ورش الصرف الصحي تحت اشراف المهندس سليمان الخلجة واستغرق اعداد الوحدة عاما كاملا. وتمت تجربتها بالافادة من الخامات المحلية المتاحة وخبرات المهندسين والفنيين بسعة ٥٠ الف كغ من المخلفات وتم ذلك بنجاح حيث أمكن انتاج الدهن المكرر ومسحوق اللحم عالي الجودة من الوحدة الجديدة وبكفاءة عالية.

واشار د. جميل الى ان هذه الوحدة تعتمد على الانصهار الحراري الرطب في استخلاص الدهن حيث تتعرض المخلفات عند دخولها الى عملية فرم دقيق للمخلفات لتدخل بعدها الى مبادل حراري للتسخين في وجود محلول الاستخلاص «الكتروليتي» عند درجة حرارة تصل من ٩٠ الى ٩٥ درجة مئوية وتم تزويد الوحدة «بقلاب» لدمج المخلفات المفرومة مع محلول الاستخلاص في درجة حرارة تصل الى ٩٥ مئوية حيث تنفصل الدهون النقية عن بقية المخلفات على ان يتم تجميعها من خلال مرشحات اعدت لهذا الغرض مشيرا الى ان الوحدة تقوم باعادة تكرير الدهون مرة اخرى لضمان جودة الدهن المنتج - اما المخلفات البروتينية، فيتم فصلها داخل المرشحات الملحقة بالوحدة لتجفيفها واستخدامها بعد ذلك كعلائق للحيوان.

تعاون مثمر

واشاد د. جميل رضوان بالدعم الكبير الذي قدمته دائرة بلدية العين لهذا المشروع، وهذه الدراسة من خلال الوحدة التجريبية التي يمكن في حال تنفيذها على مستوى انتاجي كبير ان تحقق دخلا قوميا يقدر بـ ٥٠ مليون درهم سنويا. من خلال انتاج ٦ الاف طن من الدهن المكرر و ٨٥٠ طنا من مسحوق اللحم عالي الجودة اضافة لما سيسهم فيه من اسهامات بالحفاظ على البيئة من التلوث.

ومن جانب اخر اكد الشيخ المهندس عبدالعزيز النعيمي رئيس جمعية اصدقاء البيئة على ضرورة الافادة من هذه الدراسة الهامة. نظرا لما تحققه من زيادة في الدخل القومي وطالب بتزويد مسالخ الدولة بالوحدات الخاصة بانتاج الدهن ومسحوق اللحم كخطوة اولى للاستفادة من هذه المخلفات حتى يمكن معالجتها مباشرة في المسالخ فور عملية الذبح حتى لاتتعرض المخلفات الى التحلل وبالتالي تؤثر على نظافة البيئة.

حل مثالي

واكد السيد جاسم درويش امين عام بلديات الدولة على ان هذه الدراسة تضع الحلول المثلى لواحدة من المشاكل الهامة التي تواجه بلديات الدولة مشيرا الى ان الدراسة تحول المخلفات الناتجة عن المسالخ الى منتجات صناعية هامة وجميعها منتجات تحتاجها الاسواق المحلية العالمية واكد على اهمية الاستفادة من هذه الدراسة في بلديات الدولة والبدء في وضع التصورات الجديدة للمسالخ بما يحقق الاستفادة.

وقال السيد حميد المري مدير مسلخ دبي ان هذه الدراسة قد غيرت المفاهيم القديمة والطرق التقليدية للاستفادة من مخلفات المسالخ بدءا من المراحل الاولى لانتاج الدهن ومسحوق اللحم حيث تؤكد الوحدة الجديدة على ضرورة التغيير الى طريقة الانصهار الحراري الرطب والتي تنتج دهنا مكررا ومسحوق لحم عالي الجودة يفوق في جودته منتجات الطرق التقليدية المتبعة كما اكد على ضرورة استكمال هذه الدراسة لتشمل الاستفادة من باقي مخلفات المسالخ مثل القرون والاظلاف والارجل والدم ومحتويات المعدة والرئتين والحويصلة الصفراوية وباقي الغدد مشيرا الى امكانية تحويل مخلفات المسالخ الى خدمات مربحة لصناعات وطنية ذات طابع عصري متميز.



الشيخ عبدالعزيز النعيمي



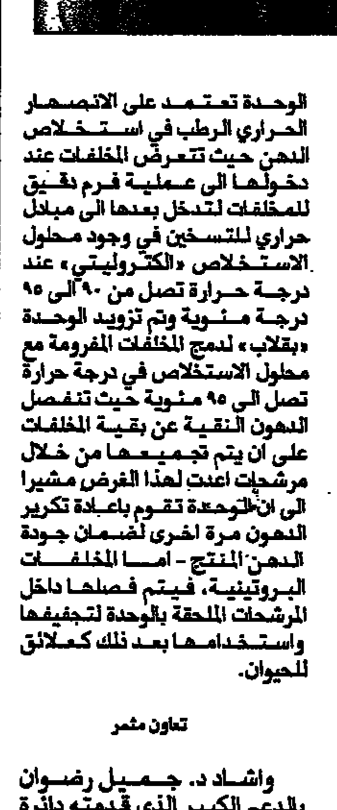
د. جميل رضوان



جاسم درويش



حميد المري



أعماق

في ليالي الصيف يحلو السهر ويطول... فأغلب شبابيك المنازل ترى من خلفها الأنوار حتى أوقات متأخرة من الليل.. فالأطفال يسهرون حتى الواحدة والثانية بعد منتصف الليل والكبار كذلك لا يشذون عن هذه القاعدة.. وهؤلاء جميعاً يسهرون خلف جدران المنزل ورغم سلبيات السهر الطويل الا ان هذا يعتبر من حرياتهم الشخصية..

ولكن هناك فئة أخرى تسهر وتقلب الليل الى نهار فنجدهم مستيقظين في الليل يحرسون النجوم حتى تبدأ خيوط الفجر الأولى في الظهور وهؤلاء سهرهم يختلف عن السابقين لأنهم يسهرون خارج حدود المنازل وبالتالي يكونون في وضع يجب مراقبته.

وللأسف تصلنا بين الفترة والاخرى شكاوى البعض من ازعاج بعض الشباب واصواتهم المرتفعة وصراخهم واصوات سياراتهم ودراجاتهم وفي بعض الأحيان يشتكون من أصوات طبولهم وآلاتهم الموسيقية.

وأكثر من مرة وفي أكثر من مكان كانت هناك تجمعات شبابية مستمرة حتى الساعة الثالثة فجراً وكانت عبارة عن جلسات سمر وطرب وضحك في اماكن عامة ووسط البيوت.

وهؤلاء للأسف لا يراعون ان هناك اناساً نائمون وان آخرين مرضى.. كما ان هناك أطفالا وكبارا في السن بأمس الحاجة الى ساعات النوم.. وموظفين يجب ان يناموا حتى يستيقظوا في وقت باكر...

ولا يدرك هؤلاء ان الصوت في الليل يسرى.. ويمكن لأي صوت بعيد ان يسمع بوضوح.

والشرطة لا تألو جهدا في ردع أمثال هؤلاء المزعجين ففي اكثر من موقف تم فض مثل هذه التجمعات وعاد الهدوء والراحة لسكان المنطقة..

ونتمنى من كل من يعاني هذه المشكلة ان يخاطب الجهات المسؤولة للتدخل في حلها ولا داعي لأي تصرف آخر قد يؤدي الى نتائج غير مرغوب فيها..

اما الشباب فنعتقد انهم يدركون ما هو مسموح وما هو غير مسموح ونتمنى ان تكون سهراتهم في أشياء مفيدة اكثر من الحديث والضحك والسلوكيات الأخرى المرفوضة.

كما نتمنى ان يفرغوا طاقاتهم في أمور تفيد وطنهم وامتهم... وان يكون ليلهم ليلاً ونهارهم نهاراً.. لا بالعكس!.

محمد الحمادي

نرحب بتعليقات القراء
حول ما ينشر من مقالات
وموضوعات وآراء
كما نرحب بمساهماتهم
على هاتف (٤٥٥٨٨٨)
فاكس (٤٥٠٠٧٠)
ص.ب (٧٩١ أبو ظبي)

«علومكم»

■ السادة الاصدقاء.. الاعزاء.. اسرة رأي الناس الأحباء.. الأوفياء.. بكل الحب والاخاء.. وبروح المودة والصفاء اغيب عنكم خلال شهري يوليو واغسطس في زيارة للاهل والاخلاء.. في ربوع مصر الغناء.

وان غبت عنكم بجسمي فلن يغيب عنكم قلمي المتواضع.. او روحي التي دائما تنبض بحبكم واللقاء مع وحدة افكاركم.

شهران من الزمن يعادلان عامين من الفرقة والألم.. في الحنين والأمل.. أمل اللقاء المتجدد يشدو بيننا طائر الود.. ليفوح عطر الحب ويصبح اريج الكلمة نبراسا هاديا لدعم الكلمة الحرة، والرأي المستنير والدراسات الفياضة التي تعلمتها من مساهمات الاخوة والزملاء ومن خلال دعم السادة المشرفين الجنود المجهولين الذين يضعون بصماتهم الرائعة وابداعاتهم الفنية الهائلة على ترتيب الكلمات ونسج المعلومات في ثوب كامل المعاني تام الاوصاف في قوة معنى واقتدار.

وداعا مؤقتا لاحبائي واصدقائي اسرة رأي الناس لمدة شهرين.. وان شاء الله نعود الى النبع لنلتقي دائما على مسيرة الحب والخير والعمل.

علي عبدالسلام قدر - مدرس فئات خاصة
مركز رعاية وتأهيل المعاقين بالعين

■ رأي الناس:
مع السلامة ياعلي ونتمنى لك اجازة سعيدة وعودة حميدة.

تدريب على الذوق

■ لفت انتباهي اكثر من مرة خلال زيارات متفاوتة لمنطقة العين الطبية سوء معاملة الموظفين للمراجعين، وعدم الاحترام والتقدير لمكان العمل..

والمفروض ان يكون هناك اسلوب معين لكل فئة من الفئات التي تراجع المنطقة.. فمثلا اذا كان المراجع فوق الأربعين من العمر، يجب التعامل معه بطريقة سهلة وسلسلة حتى تصل المعلومة له، بالشكل المطلوب، والابتعاد عن استخدام المصطلحات العلمية الاجنبية او المبهمة (غير الواضحة) ويجب الاستعانة بالاخرين لتوضيح المطلوب لما في ذلك من اثر طيب بين الموظف والجمهور..

وزيادة على ذلك، مايدور بين موظف وموظف او موظف وممرض من مشاجرات امام الجمهور، وتبادل الألفاظ البذيئة (والسب) والشتائم مما يسيء الى سمعة المصلحة او المؤسسة التي يعملون بها، اذ يستشف الانطباع السيء عن موظفي الدوائر الحكومية.

لذا ارجو من المسؤولين تنظيم دورات تدريبية لهؤلاء حول كيفية التعامل مع الجمهور حتى يتوفر لدى كل عامل وموظف الكم الكافي من الاسلوب الجيد في هذا التعامل وتشديد الرقابة والتوجيه والمتابعة لهؤلاء الذين يستهترون بساعات الدوام الرسمي ويستغلونها في القيام بالاعمال الخاصة.

ريما - العين

هاتف كل ليلة

■ بينما كنت اغط في نوم عميق بعد يوم متعب وشاق دق الهاتف فنهضت من فراشي فزعاً، حيث عقارب الساعة كانت تشير الى الواحدة والنصف ليلاً، وقلت في نفسي ماذا يقصد المتصل في هذا الوقت الحرج، فربما حالة وفاة لاسمح الله او ان احد الاهل مريض.

وعندما رفعت سماعة الهاتف اغلق الخط في وجهي، وهكذا اعاد الكرة ثلاث مرات فتعجبت من امره. وفي صبيحة اليوم التالي قابلت زميلي واخبرته بما حدث معي ليلة البارحة، فقال لي ان الناس تطوروا وركبوا الجهاز الكاشف للارقام «وين عايش انت؟!».

فتوجهت مباشرة الى مؤسسة الاتصالات «على فكرة انا زبون دائم لهم» واشتريت الجهاز الذي كلمني عنه صديقي حتى ارتاح من الازعاج وخاصة اثناء الليل. المهم اتصل الحبيب كعادته واغلق الخط ففرحت فرحا شديدا لايوصف لتأكدي ان الجهاز سجل الرقم، فاتصلت بالرقم المسجل وانا متحمس وقصدي ان أخوف المتصل بأن لايحاول الاتصال والا سأبلغ عنه. ولكن كل هذا طار مع مهب الريح، لقد كان الخط مقطوعا وعرفت انه اتصل من تليفون (بوكرت).

يعني لم ينفع الجهاز.. وأرجو من مؤسسة الاتصالات ان تسعفنا وتتقذنا بأن تقدم لنا من مخترعاتها ومفكراتها شيئا ناجعا جديدا لنرتاح.

حمد سعيد الشامسي - كلية التقنية - العين

حديث الكاميرا

علاقة مع الكتاب

وداعا للكتب الدراسية.. ولكن ليس وداعا دائما وانما الى لقاء مع كتب عام دراسي جديد.. فقد انتهت سنة دراسية بما لها وماعليها.. لكن علاقتنا بالكتاب لاينبغي ان تنتهي أبدا.. وتلك العلاقة تحتاج الى اعادة صياغة بعد ان ساهمت النظم التعليمية في عالمنا العربي في تلغيم العلاقة بين الشاب والكتاب.

(تصوير: محمد صلاح - الفجيرة)

مايعشقه المستمعون

■ الساعة الآن تشير الى موعد برنامج ويدي تمسك بمؤشر المذياع وعلى عجل ابحث باتجاه محطتي المفضلة، والكل في البيت في سكون وصمت رهيب بانتظار اشارة بدء البرنامج، وفجأة اسمع صوتا حانيا جميلا يناديك اين انتم واين نحن منكم ويأتيك الجواب معا في استوديوهات اذاعة الامارات العربية المتحدة من ابوظبي، استرق النفس وانصت الى البرنامج دون ملل احس والشعر كأنني استمتع بمناظر رائعة في حديقة جميلة مليئة بالورود والزهور واصوات الطيور المغردة تشنف اذاني من عذب اللحن ورقة الكلمة والاداء المميز.

برنامج مايطلبه المستمعون فيه المتعة مع البسمة فيه فائدة كأنه شيخ حكيم وغيث يروي الجميع وسمير يؤنس الاصدقاء على مائدة المتعة والتسلية، هذا البرنامج بلا رقيب بلا سياج بلا حدود يدخل كل البيوت ويربط الشرق بالغرب والشمال بالجنوب انه حدود وطني العربي الكبير. وعندما يشارف البرنامج على النهاية تتسارع دقات قلبي وكأن القطار يسرع بي مودعا كل احبائي واصدقائي ملوحا لهم بمنديل ابيض (رمز المحبة والصداقة) الى اللقاء في الحلقة القادمة.. ولكن هيهات هيهات هيهات لم اعد ارى حتى العربة الاخيرة، وتنزل من عيني دمعتان وتنحدران ببطء شديد لفراق البرنامج. ولكن الذكريات الحلوة تدوم طويلا واللقاء والفراق من سنة الحياة واللقاء امل يتجدد والفراق انتظار الأمل.

وختاما أقول ان الشجرة تعرف بثمارها وبرنامج مايطلبه المستمعون يعرف بالاداء والاخراج.

عايدة محمد صالح بداه - دبي

الفشل الحلو

■ للاذكياء
كلنا يحرص على الانطلاق ويسعى اليه لكن البعض لايجيد التفرقة بين الانطلاق في المدار او خارجه. والفشل ليس النهاية فربما يكون البداية للنجاح وعالم آخر جديد حافل بالاثارة.

والاذكياء فقط يفهمون ذلك لانهم يأخذون من فشلهم عبرة فيحولون مرارة الفشل الى نجاح حلو جميل اما غيرهم فيقفون عند هذه النهاية ويرفضون التحرك ويظلون هكذا في اماكنهم.

وعلى المرء ضرورة التصدي لكل محنة وعدم تركها تسيطر عليه.. فالانسان هو المسؤول الاول عن نفسه وشخصيته وعن نجاحه أو فشله فلا تدع نفسك طائشة أو ذاتك مهزوزة.

فاطمة المنصوري - الوثبة

عيون

ذهاب وغياب



■ الحرية أنا أقول وأفعل مايجب ومالاينبغي لا أن أقول وأفعل ما أريد.. ومايجب ومالاينبغي لا أحدده أنا وانما تحدده القوانين والقيم والأعراف والتقاليد وقبل ذلك وبعده يحدده الدين.. معنى ذلك ان مايجب ومالاينبغي قد يتعارض ويتناقض مع ما أريد.. أي ان هواي قد يتعارض مع مالاينبغي.. وعندئذ سأسير في اتجاه هواي وأنا أتصور ان تلك هي الحرية.. والنتيجة المنطقية انني لابد ان افقد حريتي بالسجن او الاعتقال او منعي بالقوة من القول والفعل او اتعرض للنبذ والرفض الاجتماعي اذا كان المناخ الاجتماعي صحيحا واذا كان الضمير العام مازال حيا.

ولو تصورنا أن كلا منا لابد ان يفعل ويقول مايريد باعتبار ان هذه هي الحرية لكانت النتيجة معزولة وكارثة في وقت واحد.. لأن الارادات متعارضة ومتضادة والأهواء متناقضة.. أبني انا فتهدم انت وتكتب انت فأشطب أنا.. وتزرع انت فأقتلع انا.. وكل منا يرى انه يمارس حريته ويقول عبارتنا السقيمة الخاطئة: أنا حر.. أفعل ما أريد وقتما وأينما أشاء ولا وصاية لأحد علي.

وقد قال الفيلسوف الوجودي الفرنسي جان بول سارتر ان الحرية مسؤولية.. وهو قول بليغ وصائب.. لكننا نغني دائما للحرية ونتغزل في جمالها ونطرها بالمديح ونقول انها كالماء والهواء ولا حياة للحرية ولا قيمة لوجودي بدون حريتي.. نقول ذلك ظنا منا ان الحرية هي الانطلاق بلا قيود والفعل والقول بلا حدود وخلع أثواب وأردية الحياء والفضيلة والخروج على كل النصوص وهدم كل الأسوار والجدران وافراغ المخ من أي قيم أو قواعد اخلاقية.

ولو علمنا ان الحرية مسؤولية لأصابنا الهم الثقيل والقلق الكبير مع الحرية اكثر من همنا وعذابنا بفقدها.. فالحرية لمن يعرف قيمتها هم ومعاناة.. ودائما يريحني من يوجهني ويرشدني الى طريق أسير فيه ويتعبني ويعذبني من يقول لي: اختار الطريق الذي يعجبك.. انت حرة.. انه يحملني مسؤولية ثقيلة وهما كالصخرة فوق رأسي.

هنالك من يفرح بأن يقال له: اختر الطريق الذي يعجبك.. أنت حر.. انه يفرح بالتخبط والفوضى وكثيرا مايختار طريق الندامة أو طريق الذهاب بلا إياب.. وكما يقال (ذهاب وغياب).

وحين قال سارتر ان الحرية مسؤولية لم يكن مبتدعا ولا خلاقا ولاسابقا لعصره.. فقد أكد الاسلام هذا المعنى بتعبيرات غاية في الدقة والاعجاز.. حين تحدث القرآن الكريم عن عرض الامانة على السماوات والارض والجبال وخوفهن منها ورفضهن ان يحملنها ثم تصدى الانسان الظلوم الجهول لتلك الامانة.. وقد قيل في ذلك واظنه حقا ان الامانة هي الحرية والاختيار والقدرة على الفعل واللافعل معا والقول واللاقول بنفس الدرجة.

والانسان ظلوم لأنه ظلم نفسه بتحميلها مالاتطيق ولأنه ارتضى ان يحمل جحيمه فوق رأسه.. وهو جهول لأنه مندفع بلا حساب ولأنه تصدى لأمر خطير بتهور.. فرح بالحرية والاختيار دون ان يحسب الحساب ودون ان يدرك هم الحرية الثقيل وعذابها الأليم.. كانت السماوات والارض والجبال اكثر فطنة وذكاء وفهما من الانسان حين اشفقن من الامانة وأبين ان يحملنها.. واخترن عبودية وفقدا إرادة تقودان الى نعيم ورفض حرية واختيارا يقودان الى الجحيم.

وقد بلغ من ظلم الانسان وجهله وغفلته انه في عصرنا يموت بحريته واختياره وارادته الحرة أضعاف مايموت بالعبودية والخضوع والذل.. وكل صرعى حوادث الطرق وقتلى المخدرات وفرائس الايدز وكل من سقطوا وهم على قيد الحياة بفشلهم وحماقتهم وتسكعهم وتبرجهم واغراقهم وضياع اعمارهم.. هم قوم اختاروا حتفهم بكامل حريتهم وبكامل قواهم العقلية والارادية..

وهؤلاء قوم فهموا كما فهمنا جميعا الا من هدى الله ان الحرية ان افعل واقول ما أريد لا ماينبغي ويجب. وقالوا: من حقنا ان نجرب ونعرف بأنفسنا.. لن نقتنع الا اذا جربنا.. دعونا نخطيء ونتعلم من أخطائنا.

وكل هذه الاقوال ظاهرها فيه الرحمة وباطنها من قبله العذاب.. هناك اخطاء قاتلة لايمكن اصلاحها.. وهنا تجارب نخوضها ولايمكن بعد التورط فيها ان نرجع في كلامنا.. هناك طرق أسلكها بحريتي وارادتي وافقد فيها حرية الرجوع وارادة العودة.. املك حرية الدخول وافقد حرية الخروج.. املك ارادة الذهاب وافقد ارادة الاياب.

يضحكني حتى البكاء قول من يقول: اجرب المخدرات لأعرف ضررها.. أجرب الانحراف لأعرف مخاطره.. ويضحكني حتى البكاء ان الحرية لدى الكثيرين تعني حرية الاثم والخطأ.. وان هناك من يرى ان عقوق الوالدين والسير ضد تيارهما هو منتهى الحرية.. وان طاعة الوالدين عبودية وبرهما ذل ومصاحبتهما في الدنيا معروفا امر عفا عليه الزمن.

دائما حريتنا تعني ان نفعل مانريد حتى ولو أدى ماتريد الى الموت أو الافساد في الارض والفوضى وعدم التفريق بين حرية الانسان وحرية الحيوان الأعجم.

والجهاد الاكبر في هذا العصر الأغبر هو التأسي بالحيوانات والسير على خطاها واتخاذها مثلا أعلى واعتبار حريتها هي الحرية المثلى.. حرية العلاقات وحرية النهيق والصهيل والعواء والنعيق.. حرية الخلع.. خلع القيم والثياب.. حرية شعارها أنا أنا في الكون وحدي ومن لايعجبه سلوكي فان عليه ان يبتعد هو لا أن أكف أنا.

وهناك قول مأثور يردده أهل ابداع هذه الايام وأهل الفضائيات العربية آذ يقولون: من لايعجبه مانقول ومانعرض فان عليه الا يقرأنا أو يشاهدنا.

وهذا قول فيه من التأسي بالحيوانات مافيه.. فاذا هاجمني كلب عقور فليس من الحكمة ان أحاوره أو أناقشه وأهديء من روعه وأفهمه سوء سلوكه وانما الحكمة أن أبتعد أنا عنه وأفر منه واغلق دونه بابي.

واذا نهق الحمار بصوته الذي هو انكر الاصوات وأزعجني وأقض مضجعي وأرقني فان علي ان ابتعد عنه وارحل من جواره فلا طائل من التحاور معه ومحاولة اقناعه بان صوته انكر الاصوات.

وهكذا يريدون منا ان نعاملهم كما نعامل الحيوانات.. فاذا كتبوا كلاما فارغا واذا عرضوا اباحية وانحرافا واذا هاجمونا في بيوتنا بسمومهم واطعمتهم الفاسدة.. لاينبغي لنا ان نعترض او نتحاور او نقول ان هذا عيب وانما ينبغي ان نبتعد نحن ونرحل ونفر كفرارنا من الكلب العقور والحمار الناهق.

تماما مثل جارتي المزعجة التي لاتكف عن الدق والثرثرة والازعاج فاذا اعترضت تقول لي: عليك ان ترحلي وتبحثي لك عن سكن آخر اذا كان جواري لايعجبك.. ومثل ركاب حافلة عامة راح أحدهم يضحك بهوس ويتفوه بألفاظ نابية تخدش الحياء وتدمي القلوب وتتعارض مع الآداب العامة وتنافي القيم.. فانبرى له احد الركاب يزجره وينهاه ويأمره بالتزام الأدب والذوق والتمسك بالقيم.. فقال له صاحبنا: انا في سيارة او حافلة عامة ولست في ملك أبيك.. واذا كان سلوكي لايعجبك فلا تستقل حافلة عامة ويمكنك ان تشتري سيارة خاصة او تركب سيارة اجرة بمفردك.

وضحك بعض الركاب اعجابا بمنطق هذا الراكب المتسيب وغير المؤدب لان هذا هو المنطق السائد.. المخطيء يواصل اخطاءه وخروجه على الأدب وعلى النص القيمي وعلى المتضرر أو المتأفف ان يرحل او يذهب في ستين داهية.

منطق مقلوب آخر ضمن ملايين الامور والمفاهيم المقلوبة في ذلك الزمن المقلوب.. لاينبغي على المخطيء ان يكف او ينتهي او يلتزم الأدب وانما الصواب في ذلك العصر ان يرحل المتضرر.. كما نعامل الحيوان اذا أخطأ وتجاوز ينبغي ان نعامل الانسان اذا اخطأ وخرج عن الذوق والقيم.

هكذا يقول لنا أهل الأدب قليل الأدب وأهل الفضائيات الفاضية والفاضحة.. اذا لم يعجبكم فلا تقرأوا ولاتشاهدوا ولاتسمعوا.

هذا هو الحل الأمثل الذي تفتقت عنه القرائح وهذا هو المنطق الذي صار يفحمنا ولانستطيع الرد عليه في رأيهم.

من حقهم ان يذبحوا القيم والاخلاق والتقاليد على مذبح الأدب والفضاء باسم الحرية.. فكل ذبيح في عصرنا يذبح على شريعة العصر ويذكر عليه اسم الحرية والعصرنة والحداثة والجرأة والشجاعة والابداع.. انها الانصاب والازلام العصرية المتحضرة التي نستقسم بها ونحن نذبح الاخلاق والقيم والمثل العليا.. انهم يعرضون في الفضائيات وفي الاعلام المقروء المفاهيم النطيحة والمنخنقة والموقوذة والمتردية وما أكل السبع.. واذا تقززنا وقلنا هذا حرام وعيب.. يقولون لنا لاتأكلوا وابحثوا عما ذكر اسم الله عليه.. واذا سألنا: ولمن تعرضون ذبائحكم المنكرة؟ قالوا: لقوم لايحرمون الميتة والدم ولحم الخنزير وما أهل لغير الله به.. بل ختصار هم لايعرضون ذبائحهم المحرمة لنا.. وعلينا ان نأكل حرامهم او نموت جوعا للمعرفة والعلم والحق والقيم.

وهكذا نصل الى تعريف الحرية عند الجميع.. حتى أهل الابداع والادب والثقافة والاعلام على انها فعل وقول مانريد.. بدليل انهم يقولون اذا رفضت وامتعضت وتأففت، نحن نعرض مانريد وانت تقرأ وتشاهد مانريد.. وسأظل انا اريد وانت تريد.. ولكن الله يفعل مايريد.

■ نظرة:
عجبت لمن يصرخ ويبكي مطالبا بحريته رافضا العبودية فاذا نال الحرية صار عبدا لها.. وأسوأ العبودية ان تكون عبدا لحريتك!!.

نور - العين

شراء الضرر

■ نشهد الكثير من المخترعات والأدوات في ايامنا هذه والتي سهلت لنا بعض الامور في حياتنا اليومية غير ان بعضها الاخر ضار.

ونحن كبشر كرمنا الله بالعقل يجب ان نميز الخبيث من الطيب.. وكما ان لكل سلاح حدين فان المخترعات الحديثة كذلك، وكثير منا نحن العرب نقوم عندما نشاهد الدعايات التليفزيونية لهذه المخترعات بالاتصال بالشركات الوكيلة لها للاستفسار عن الادوات الجديدة بهدف اقتنائها.

واعتقد بان هذا ليس هو الاسلوب الصحيح. فعلينا معرفة فائدة تلك المخترعات او اضرارها بسؤال الآخرين عنها وعن عمرها الزمني وهل لها ضمان وهكذا نتأكد من انها يمكن على الاقل ان تستمر لسنة كاملة او سنتين.

الرفاهية والنعيم والرضا ليس من السهل الحصول عليها مادامت العقول لاتفكر، ولكن الاختراعات الضارة سوف تكون بالتأكيد يوما من الايام مصدر رعب وتدمير كبيرا وخطيرا لحضارتنا الانسانية فلتستعد كل اسرة بأسلحتها الفتاكة لمواجهة تلك الاختراعات.

لبنى محمد قاسم - العين



احترس ياطيب

■ اعتقد ان الطيبة في هذا الزمن لاتنفع. وكل من كان طيبا قالوا إنه ساذج، فالاستاذ الذي يتساهل مع تلاميذه بعض الشيء يتمادون عليه ويكسرون حاجز الاحترام بينهم وبينه ويبدأون الهمز واللمز وكثيرون في هذه الدنيا اصبحوا ذئابا «واذا لم تكن ذئبا اكلتك الذئاب».

فاحترس ياذا القلب الرحيم والروح الطيبة حتى لاتكون اضحوكة للجميع ومحل استهزاء الأقران، واجعل طيبتك وسطا، فخير الامور الوسط ولاتتمادى فيها حتى لاتكون سلعة يتداولها الجميع.

بنت العين - جامعة الامارات

اللقب الشبح

■ «المطلقة» لقب تخشى ان تحمله اي فتاة فقد اصبح شبحا مخيفا ولذلك تتحمل المرأة سوء العشرة ومشاكل الزوجية حتى لاتحمل هذا اللقب، فاذا حدثت الكارثة ووقع الطلاق تتغير نظرة الناس الى هذه المرأة وتكون منبوذة حتى من أهلها، وتعامل معاملة سيئة وتبقى كذلك الى ان يأتيها نصيبها مرة اخرى.

ولكن هناك بعض الشباب لايفكرون بالارتباط بمطلقات لانهم سيجدون معارضة قوية من أهلهم اذا فكروا بالزواج منهن والبعض الاخر يعتقد انهن سيئات للغاية دون معرفة الاسباب التي ادت بهن الى هذه الحال. حيث من الممكن ان يكون سبب الطلاق هو الزوج او بسبب تدخل الاسرة في حياة زوجته. وهناك اسباب كثيرة تؤدي الى الطلاق ولكن الجميع يجهل الحقائق ويبحث فقط عن الظاهر.

متى تتغير نظرة المجتمع الى المطلقة.

علي موسى - العين

مطالبها لا تنتهي

■ قضية هامة في الحياة الزوجية نبدؤها بهذه النصيحة التي قالتها احدى الامهات لابنتها في ليلة زفافها «بنيتي كوني له ارضا يكن لك سماء وكوني له مهادا يكن لك عمادا». لا تلحفي به فيقلاك ولا تباعدي عنه فينساك، ان دنا منك فأقربي منه وان نأى فابعدي عنه واحفظي انفه وسمعه وعينه فلا يشمن منك الا طيبا ولا يسمع الا حسنا ولا ينظر الا جميلا».

الالحاف معناه الالحاح في المسألة والطلب بشدة وهذا الموضوع مهم حيث يكون السبب في كثير من المشكلات في الحياة الزوجية.

قد تتأخر اجابة الزوج لطلب زوجته او قد يرفض طلب زوجته وفي غالب الامر يعلل الزوج ذلك بانه غير مقتدر ماديا او لا يرى اهمية للشيء المطلوب.

وهنا ينشب بين الزوجين الاختلاف والنزاع، فالزوجة تلح في الطلب ليلا ونهارا والزوج تمادى في التأخير والرفض.

المرأة المسلمة ينبغي عليها ان تكون على علم بأن الله تعالى اوجب على الزوج الانفاق على زوجته ويكون الانفاق على قدر استطاعة الزوج.

ما مدام الامر كذلك فلماذا تصر الزوجة على مطالبة الزوج بأشياء تشعر هي في قرارة نفسها انها ليست من النفقة الواجبة على زوجها، او ان زوجها غير مقتدر من الناحية المادية على اجابتها.

وقد تستمر الزوجة في اصرارها حتى يحدث الفراق.

ويكون هذا الاصرار من الزوجات للتفاخر والتباهي امام الناس او اتباع الموضة.

ونود ان ننبه الى ان اي امرأة بنت حياتها الزوجية على اي باعث من البواعث السابقة قد اخطأت الصواب وسلكت الطريق المعوج الذي يجعل حياتها الزوجية غير مستقرة وغير مستقيمة.

فالحياة الزوجية رباط قوي ومتين بني على الرحمة والمودة من كلا الزوجين ومتى وجد الزوج من زوجته مقومات الحياة السعيدة فانه سيحترمها ويحترم رغباتها.

مهندس / عرفة محمد

الأعمال بالنيات

■ اذا اتاك الشيطان وأنت في الصلاة فقال: انك مراء، فزدها طولا.

■ وقال قائل: دلوني على عمل لا ازال به عاملا لله تعالى، فقيل له، انو الخير، فانك لاتزال عاملا وان لم تعمل. فالنية تعمل وان عدم العمل.

■ اني احب ان يكون لي في كل شيء نية، حتى في اكلي وشربي ونومي.

■ المخلص من يكتم حسناته كما يكتم سيئاته.

■ اخلص النية في اعمالك يكفك القليل من العمل.

■ الاخلاص يميز العمل من العيوب كتمييز اللبن من الفرث والدم.

■ مراد الله من عمل الخلائق الاخلاص.

■ من شاهد في اخلاصه الاخلاص، فقد احتاج اخلاصه الى اخلاص.

■ الاخلاص نسيان رؤية الخلق بدوام النظر الى الخالق فقط.

ملاك

أعمى يقود بصيرا

■ لفت نظري الخبر المنشور بجريدة الاتحاد في الصفحة الاخيرة عن الرجل الجاحد في المملكة العربية السعودية والذي انكر معروف زوجته وجميلها فاعدمها بالطلاق.

وبالله عليكم ايحسب هذا المخلوق من بني البشر، أتصل ببعض المخلوقات، ولا اقول البشر الامور الى حد الجحود البشع ونكران الصنيع الانساني؟ إتصل به الامور الى نكران زوجة عاشرته عمرا بأكمله وهو ضرير ذو عاهة وصبرت على محنته وساعدته وابت عليها مروءتها ان تتركه هكذا دون التمتع بنعم الحياة ومشاهدة مباهجها فمنحته عينا من عينيها لتقضي البقية الباقية من عمرها عوراء وتشوه جمالها وتحمل العيب ما بقي لها من العمر لا لشيء إلا لانها تفانت في حب مخلوق لا انساني معدوم كافأها بالطلاق بعد ان اشمأز من منظرها وهي عوراء.

ان هذا الخبر الصغير جرس انذار لنقف ونحترس مما آل اليه حال الضمير الانساني وما وصل اليه الحال من التردي وعدم الوفاء ونكران المعروف.

عندما تغنى عاصي الحلاني باغنيته المعروفة يا ناكر المعروف كان على حق فكثير الذين على شاكلة ذلك اللاانسان واقول انه لا انسان وأنا اعني ما اقول فحتى الحيوانات المفترسة والضالة ومعدومة الاحساس لا تفعل فعلته النكراء وتشوه للمعاني الانسانية الجميلة. انه بفعلته هذه سرب الخوف الى القلوب من صناعة المعروف او الحسنة. بفعلته الشنعاء هذه أوصد كل الابواب امام طريق الخير بين اي اثنين خشية ان يكون الجزاء نقيض العمل. بفعلته اللاانسانية هذه هدم صرحا اقامه الله ووثقه بشريعته وجعله سكنا وطمأنينة للنفس، فأي زوجة ستأمن بعد اليوم من زوجها، واي سيدة ستجد زوجها في محنة فتعينه عليها، واي مخلوقة تلك التي تقرأ هذا الخبر ثم تقيم وزنا للعشرة الطيبة وتقف بجانب زوجها.

ان تلك الزوجة الوفية عانت ما عانته ولقيت ما لقيته مع زوج ضرير ثم تكون نهاية الخدمة طلاقا بالثلاثة.

لماذا تحملته واستطاعت ان تتكيف معه ولم يتحملها ويتحمل ماوصل له حالها بسببه؟ كيف سيطاوعه ضميره ان يحيا حياته الجديدة ويتمتع بالحياة وهو ينظر بعينها؟ كيف سيغمض له جفن وعينها تحدق في السماء تدعو الله عليه؟ كيف سيتمتع بالمناظر الجميلة وببهجة الوجود وتوأم عينه تسح الدمع على العمر الضائع؟ كيف سيأتي يوم ويسح الدمع من عينها الما على مصاب اصاب زوجته الجديدة الكاملة؟ كيف سيكون مصيره ونهايته؟ ستكون حرقا والله اعلم.

ان نكران الجميل كالسم ينثر في النهر ليميت كل شارب. فاياكم والنكران فانه هلاك لكل قيمة جميلة تربينا ونشأنا عليها.

■ علامة تعجب!

اني لاعجب لقلب صبر على ثقل وزن الحب وثقل اعباء الحياة ولم يتحمل حفنة من الجحود فشطرته.

■ نقطة حبر:

صدقوني قطرة كانت هي بداية كأس ممتلىء وقشة قصمت ظهر بعير

ايمان حسين . ابوظبي

■ ريوق ■

اذا سألتموني عن النساء فإنني خبير بأحوالهن وبدائهن طبيب.. وباختصار اذا ابيض شعر المرء أو قل ماله فان حصوله على ودهن يصبح صعبا.. لا أعمم.. بعضهن وليس جميعهن..

وهناك أشياء كثيرة تكدر صفو الحياة بين الازواج والمحبين منها الفقر والغيرة والشك وعدم الاهتمام وسأحدثكم اليوم عن الذين يريدون ان يعيشوا فوق السطوح.. والذين يجربون نار الغيرة.

● الفقر..

لايوجد حب مع فقر ولو وجد هذا الحب فانه لن يستمر وكما يقول الكاتب برادن لي (اذا سمعت ان امرأة احبت فقيرا فثق انها مجنونة.. او اذهب الى طبيب الاذن لتتأكد من انك تسمع جيدا).. «شوراي الحريم».. وهذا الكلام ناتج عن معرفة الرجال بالنساء فالمرأة لايمكن ان تستغني عن المال او تزهد فيه. الا القليلات. وكما يصفها الانجليز فهي (كالطريق تحتاج لصيانتها الى المال الكثير).. «هذا كلام الانجليز.. مب كلامي» والجماعة اللي يتزوجون ولو في عشة فوق السطوح بييهم يوم وبيعقون اعمارهم من فوق السطوح.

● الغيرة..

أكثر مايميز الرجل الشرقي في حبه للمرأة او الغيرة عليها انه يصبح «متطرفا».. وهناك اعتقاد لدى الكثيرين ان غيرة الرجل أشد من غيرة المرأة وذلك ربما لأن الرجل يعتمد في غيرته على الخيالات عكس المرأة التي تعتمد في غيرتها على الاشياء المحسوسة.. وهناك فئة أخرى ترى أن غيرة المرأة اشد ومن هؤلاء الاستاذ عباس العقاد الذي يعتبر الغيرة ثمرة (للحب والاثرة والخوف).. وهذه الأشياء توجد في النساء أكثر من الرجال.. وبالتالي يكن اشد غيرة من الرجال.. وهناك طرفة ساخرة توضح أيهما أكثر غيرة الرجل أم المرأة.. فقد ذهبت امرأة مع زوجها الى طبيب أمراض النساء.. وعندما دخلت غرفة الفحص وبدأ الطبيب في اجراء الفحص الدقيق لها قالت: «دكتور.. خل المرضة تدخل».. فقال لها الدكتور.. ليش! تخافين اذا كنت مع الدكتور لوحدك؟! قالت: لا.. ولكني اغار على زوجي من جلوسه مع المرضة وحدهما!!؟.. ومن أميز ماقرأته عن الغيرة ماقالته حفصة بنت الحاج في زوجها.

اغار عليك من عيني ومني.. ومنك ومن زمانك والمكان

ولو اني خبأتك في عيوني.. الى يوم القيامة ما كفاني

ياسلام على هذا الكلام!! بعد هذه الأبيات يبدو ان رأي العقاد هو الأقرب للصواب رغم ان اغلب الرجال الغيورين يقولون ان الرجال أشد غيرة..

وهناك اشياء كثيرة تربط بين الرجل والمرأة او تفرق بينهما بالاضافة الى الفقر والغيرة والحب.. وقد نعرفها لاحقا فعلى من يحب ان يفكر جيدا قبل ان يقرر ان يتزوج الفقر.. لأنه عندما يأتي اليوم الذي يطرق فيه الفقر الباب يخرج الحب من الشباك.. أما الذين يغارون كثيرا.. فلا داعي لذلك لأن كثيرا من قصص الغيرة كانت نهاياتها غير سارة أبدا..

لقمة:

«ان شاء الله ريوقنا الاسبوع الياي بلاليط واللي وعدنا بالبلاليط انقوله.. ترانا ننتخل»..

فارس ابراهيم

قلب زجاجي

■ استميحك عذرا ايها القلب فأنت في نظري اصبحت قلبا من زجاج قد تتكسر في اي لحظة.. اني لم اعد افهمك فأنت تتكلم عن الخيال. تتحدث عن الرومانسية وتعشق الهيام وفي الوقت نفسه ترفض الحب وتبعده عنك وتخاف منه.. اصبحت تحلق عاليا تحلم وتطير في الخيال وترفض ان تظل على ارض الواقع. لماذا تستبعد ان يوجد انسان يثبت قدميك على الارض ويمزج واقعك مع خيالك ويخرجك من حيز الاوهام الى حيز الوجود؟

وان تصبح حياتك واقعية في بوتقة الصدق وان تملك ماتريد وتحقق ماتتمناه؟ فلا تعرقل كل السبل وتصنع الاعذار والمبررات لتحرم نفسك من حقها. فان المستحيل ممكن تحقيقه فلا تجعل الجمود يسيطر على خفقاتك واليأس يستحوذ على افكارك.

وألا تخاف ان تصيبك الشيخوخة وانت محروم من هذه النعمة، ألم تخف ان يمر الزمن وانت بلا حبيب. ألم تفكر بالذي يداوي جراحك. ام ترى تطلب الكمال الذي لن تجده؟ ترفق بنفسك ايها القلب وارحم الامك وخفقاتك ولا تمنع عنك النبض، قد تكون القناعة كنزا.. لكن في الحب لا.

ان التكامل في الحب هو الحياة فليكن لك ان تحيا دون الحياة وان توقع على وثيقة وفاتك وانت مازلت تحيا.

سالم علي الظاهري

أصدقاء الريشة

بريشة: الدويري

اجمعوا الحجارة

■ «يهب الله كل طائر رزقه ولكنه لا يلقيه له في عشه».

■ «علمتني الحقيقة أن اكرهها فما استطعت»

■ «اذا عجز عن قول الحق فلا تقولوا الباطل».

■ «ليس الجمال بأثواب تزيننا بل الجمال بالعلم والادب».

■ «علموني كيف أبكي. ليتهم علموني كيف ابتسم».

■ «الحياة مليئة بالحجارة فلا تتعثر بها بل اجمعها وابن بها سلما تصعد به نحو النجاح».

■ «الدهر يومان، يوم لك ويوم عليك فان كان لك فلا تبطر وان كان عليك فاصبر».

خلود صالح

عصفور منافق

■ لا يوجد مخلوق على وجه الارض يستسيغ النفاق، فاذا اردت ان تكره الناس في شخص ما، فيكفي ان تصفه بالمنافق، وهناك كثير من الناس يلجأون الى النفاق، عندما تمر بهم لحظات ضعف او حاجة، ففي نظرهم ان النفاق سوف ينصرهم على ضعفهم ويقضي لهم حاجاتهم، ولو كان الامر كذلك ما حرم الله النفاق ولعن المنافق وانذره بعذاب اليم.

المنافق من اخطر البشر، والسوي الصريح، تكون قادرا على التعامل معه وعلى اختيار الاسلحة اللازمة لمواجهته ان لزم الامر، اما المنافق فانه يجردك حتى من حقك باختيار السلاح اللازم لمواجهته، ففي كل لحظة يكون بوجه ولون، فما ان تشهر السلاح اللازم لمواجهة احد وجوهه المتعددة حتى تجده قد رفع الستار عن وجه آخر لا تنفعه اسلحتك، فتكون كمن يجد نفسه في مواجهة مع الذئب، فما ان تجهز له السلاح حتى تجده قد تحول الى عصفور ضعيف لا تقوى على ايذائه.

وعصرنا وللاسف يعج بالمنافقين اصحاب القلوب الضعيفة ولا استطيع تحديد نسبتهم، فحتى لو كان يوجد واحد منافق فقط فلابد ان يكون له اثر على المجتمع كله، لان الناس تهوى الطرق المعبدة السهلة، وتكره الطرق الصعبة الوعرة، وطبعا النفاق في نظر الجهلاء يعتبر اسهل وسيلة للوصول الى احسن المناصب، فالطالب ينافق مدرسه، والموظف ينافق مديره.. وهكذا، وهذا اعتقاد سلاج منهم بانهم يسلكون احسن الطرق واسهلها، وليس هذا فحسب بل يسخرون من الانسان السوي الصريح متهمينه بانه «على نياته» ولكنهم لا يعرفون انهم كمن يسير في طريق مليء بالاشواك وان نهاية هذا الطريق عكس بدايته شائكة وشديدة الوعورة.

اود ان اقول للاسوياء لا تتأثروا بما حولكم من مظاهر النفاق، فما هو الا قشرة زائفة سرعان ماتزول. ويبقى معدنكم الاصيل هو الباقي بكل لمعانه واصالته واستمروا، فأنتم المنتصرون باذن الله.

■ شمعة «علمتني الحياة ألا اصادق منافقا لان مصادقة المنافق نفاق».

حافظ سالم علي الابيض . بني ياس

سر سروري

■ اليك يانبع الحنان.. وياسر سروري.. اليك ياكل كياني.. اليك يامعنى وجودي.. بطاقة حبي وعرفان.. واليك يشدو اطفالي بأعذب الالحان.

أماه.. عجز قلبي وتلاشى شعري ونثري، لعدم قدرتي على صياغة كلماتي، وخوفا من قصور عباراتي، وخجلا الا أوفيك حقك.

نعم فأنت نبع الحنان وسر سروري.. انت كل كياني.. انت معنى وجودي، فنورك يسطع في سمائي.. وحبك وعطفك اكبر من عطائي.

مريم القمزي . ابوظبي

تشطح وتنطح

■ انني من متابعي كتابات كاتبة من بلد شقيق وهي كاتبة معروفة جدا ودائما اتشوق لقراءة مقالاتها واحب اسلوبها في الكتابة.

ولكن فوجئت في احدى المرات بمقالة لها تحدثت فيها حول مساواة الرجل بالمرأة في جميع النواحي بالبيت والعمل والمشاركة في جميع شؤون الحياة كل هذا كان عاديا وربما عندما تقرؤها اي امرأة ستحب المقالة وسوف تتابعها وتابعت القراءة واذا بها تقول من ضمن المقالة ان مجتمعنا الاسلامي يظلم المرأة وبشكل كبير فكم كانت دهشتي لان مجتمعنا الاسلامي لايظلم المرأة وقد اعطاها حقها فهي تشارك الرجل في جميع نواحي الحياة وتتعلم وتدخل جميع مجالات العمل ولها ان تعمل بأي مهنة تحبها فمجتمعنا اعطى المرأة حقها ويسعى دائما الى دفعها الى الامام ليعطيها المزيد لكن ضمن الحدود التي لاتتجاوز ديننا الاسلامي.

الشيء الثاني، الذي اقترحته هذه الكاتبة المتعلمة والمثقفة ان للمرأة الحق بالزواج بغير زوجها او بأكثر من رجل كما للرجل الحق في ذلك فاذا كانت المساواة بهذا الشكل فنحن في غنى عنها فكيف يحق للمرأة الزواج باكثر من زوج وهي على ذمة زوجها واين ذلك من مجتمعنا الاسلامي الذي ولدنا فيه انسيت أيتها الكاتبة اننا مسلمات الست مسلمة وتدركي ما احله الاسلام وما حرمه؟!.

اما متأكدة ان اي امرأة تنتمي الى الدين الاسلامي سترفض هذه الحرية اتدرين لماذا ايتها الكاتبة؟ لاننا مسلمات وهذا الكلام الذي كتبته كأنك قلت لنا تخلين عن دينكن وكن مثل النساء الغربيات فعفوا ايتها السيدة هذه المرة اخطأت الهدف ولاتنسي انك مسلمة ام ان المرء عندما يكبر في الأمر يحاول جذب الانتباه اليه ولو حتى كلفه ذلك اختلاق القضايا ليثير الانتباه له وكما قيل (خالف تعرف).

ابتسام ذنوب

وداع

■ ودعتك.. فودعتني بسمتي.. ودعتك فرافقتني في اسفاري دمعتي.

. ودعتك.. فودعتني قوتي وبقيت روحي معك.

. ودعتك.. فودعني فجري.. ودعتك فودعني الشروق.

. ودعتك.. فودعني النهار.. ودعتك.. فودعني الغروب. ودعتك.. فأصبح الليل مؤنسي.. ودعتك فودعت نفسي. ومع وداعك ودعت حاضري ومستقبلي وعدت الى الوراء الى الماضي عندما بنينا آمالنا واحلامنا ورسمنا الافراح. وبوداعك ضاعت آمالي.. ونسيت احلامي ورافقتني احزاني.. وبوداعك اصبحت اسفاري كثيرة في اتجاهات مختلفة ولكنها كلها توصلني اليك وسأعود

حسام ـ العين

مقعد بجانبك

■ تطرقت الاخت شيخة سالم في موضوعها حلم المجلس الناعم الى انشاء مجلس لاسرة رأي الناس يختص بالفتيات فقط هذه الفكرة كانت تدور برأسي منذ فترة وقد قمت بعرضها على الاخ محمد الحمادي عند تحديده لاول موعد للمجلس وكان رده بانه سيدرس الفكرة.

وقبل ان اسرد الاسباب التي في خاطري والتي تدفعني للتمسك بفكرة المجلس الناعم كما اطلق عليه اريد ان اوضح انه كان بالامكان ان اتصل مباشرة بالاخ محمد لمناقشة هذه الفكرة ولكنني وجدت انه من الارجح ان يشاركني اصدقاء الصفحة الرأي لانه موضوع عام يخص الجميع.

بداية اوضح ان مشكلتنا ليست في ان المجلس مختلط او العادات والتقاليد لاننا اذا اعتبرنا ان هذا هو السبب الاساسي لاتهمنا بالنفاق والضحك على انفسنا فنحن نختلط بالرجال في الشارع والعمل والسوق والسفر ولا اعتقد انني عندما اتواجد في صالة ادبية ثقافية محترمة واجلس في المكان المخصص للفتيات اكون بذلك قد تخطيت وتعديت العادات والتقاليد وحتى لو فرضنا ان عاداتنا لاتسمح بخروج الفتاة بمفردها فهذا سبب يمكن معالجته لان المجلس يوجه دعوة عامة للجميع واستطيع ان اصحب معي اخي او اي شخص يجوز لي مرافقته هذا اذا كنت راغبة فعلا بالمجيء. وحتى ادعم كلامي بالصدق سأوضح نقطة غائبة عن البعض بانه حتى اذا خصص لنا مجلس فنحن لن نقيمه بانفسنا بل سيكون تواجد السادة المسؤولين عن رأي الناس لدراسة القضايا والمشاكل ولايعقل ان اناقشهم من خلف ستار والصحيح ان احاورهم بعقلية ادبية وفكر ثقافي دون تحديد النوع والا فلاداعي للمجلس من اساسه.

وسيتعجب البعض من امري كيف ادعو الى مجلس مخصص وفي نفس الوقت ازعم غير ذلك وبتوضيح بسيط اقول ان مشكلتي بصفة شخصية ليست في الاختلاط بل في الخوف والتردد الذي تربينا عليه.

مشكلتنا في الجرأة المطلوبة حتى نتصارع ضد امواج الحياة.

المشكلة اننا تعودنا ان نخشى كل جديد ويرهبنا شبح الاختلاط فنحن على سبيل المثال قد نذهب لجامعة مختلطة للدراسة او للعمل ونحن على يقين باننا مجبرون للذهاب للتعلم او لتحصيل رزق مقسوم ولكن ان نذهب الى مكان مختلط بارادتنا هذا مالم نتعود عليه وتلزمنا الشجاعة حتى تخطو اقدامنا هذه الخطوة لذلك اسجل اعجابي بالاخت شيخة على ثقتها بنفسها وشجاعتها فانت لم تخطيء بل مجرد ذهابك يعتبر نقطة لصالحك لانك على الاقل امضيت بعض سويعات مع ناس افاضل تحت ظل موضوع انساني يستحق العناء واعدك بانه اذا ماتقرر انشاء مجلس جديد سأحجز بجانبك لي مقعدا.

همسة:

الاخت شجون لايسعني الا ان اشكرك على ماذكرته في حقي وان كنت ترغبين التعرف علي عن قرب فهذا اعتبره شرفا لي.

عبير حسين ـ أبوظبي

الاتحاد
الأربعاء ٢٠ صفر ١٤١٨ هـ الموافق ٢٥ يونيو ١٩٩٧م

«أقرب الناس» يعيد محمد عبده الى الغناء العاطفي

■ جدة - محمود درويش:

■ بعد غياب طويل عن السلحة الفنية يعود فنان العرب المطرب محمد عبده الى الغناء العاطفي حيث يطرح قريبا ألبومه الجديد «أقرب الناس» ويضم اربع اغنيات من الحانه كتبها الشاعر «الناصر» والاغاني الاربع هي اقرب الناس وعالي وحجم المسافة واسعد ليالي العمر.

وكان محمد عبده قد قصر نشاطه خلال السنوات الماضية على تقديم الاغنيات الوطنية خاصة الاوبريتات الفنية التي عرضت في افتتاح مهرجان الجنادرية والذي كان محمد عبده ركنا اساسيا فيها.


محمد عبده

لأول مرة:

«الصعيدي» المصري يقود «أوبرا عايدة» في بلغاريا

■ القاهرة - «الاتحاد»: الى بلغاريا.. يطير المايسترو المصري «احمد الصعيدي» لقيادة أوبرا عايدة والمقرر إقامتها في المهرجان العالمي للأوبرا بمدينة بلوفدوف في الفترة من ٢٠ الى ٢٨ يونيو الحالي.. من المقرر أن يشارك في هذه الأوبرا العديد من السوليست العالميين.. المعروف أن هذا المهرجان يقام على المسرح الروماني المكشوف وهو يقام كل سنة.. وتعتبر هذه هي المرة الأولى للمايسترو الصعيدي التي يقوم فيها بقيادة أوبرا عايدة خارج مصر.

همسات النجوم

■■ حول فتاة كانت تعيش قصة حب مع شاب من الجيران وعندما تلتحق بالجامعة تتغير نظرتها للحياة وتعيش قصة حب مع زميل لها بالكلية تدور احداث المسرحية التليفزيونية «احلام الطفولة» تأليف مهدي يوسف واخراج مراد منير بطولتي مع شريف منير وعلاء ولي الدين وميمي جمال.

فايزة كمال




■■ ألوم ببطولة المسلسل التليفزيوني «شيء من الحنان» الذي يخرجه محمود بكري عن قصة من تأليف الدكتور رفيق الصبان.

صابرين


الفنانة مريم زيمان في أحد أعمالها

اسم الأم «أرعب أطفال البحرين»

الفنانة مريم زيمان: خاتمة الحلقة أعادت الصورة المثالية!

■ البحرين - جاسم العطاوي:

■ لم يحدث من قبل أن أثار عمل فني تلفزيوني فزع وخوف الاطفال كالذي فعله مسلسل «حزاوي الدار» (حلقة الشجرة)، فقد فوجىء المشاهدون من الاطفال خلال متابعتهم لهذه الحلقة بأم بحرينية، وهي تحاول ان تتخلص بطريقة (دس السم) من فلذة كبدها (ابنتها) من اجل الاستفراد بحب الزوج والد تلك الطفلة!

هذا العمل الفني اثار حفيظة الكثيرين لما جاء في معناه، وربما في نتائجه معاكسا لجهود احياء القيم الاصيلة لمجتمع البحرين خصوصا وانه (فعل فعله) في شريحة واسعة وغير محدودة من الصغار!

هذه الصورة نقلتها (الاتحاد) للفنانة مريم زيمان التي لعبت الدور المذكور، للتعرف على رأيها في الموضوع لاسيما وانها عرفت واشتهرت لسنين طويلة بأدوارها المميزة كامرأة طيبة ووديعة، فكيف قبلت فنانة مثل مريم زيمان ان تشارك فيه كلاعبة دور (شرير) بما لا يتوافق مع (الشخصية الفنية) التي عرفت بها كممثلة لادوار الخير، والقيم الانسانية الرفيعة؟

وقد استهلت الفنانة مريم زيمان حديثها بشرح الاسباب التي دعتها للمشاركة في لعب دور الشريرة والقاتلة لاسيما وانه دور جديد لم تتطرق إليه.. تقول زيمان:

- أود أن أشير هنا الى ان قبولي بهذا الدور جاء من قناعاتي بأن الممثل الجيد هو القادر على تأدية أدوار مختلفة، بل وحتى متناقضة وبنفس الكفاءة! من هذا المنطلق قررت منذ فترة عدم التقوقع في اداء لون تمثيلي واحد، تقبلت لعب دور المرأة الشريرة في حلقة (الشجرة) يحدوني أمل في أن أكتشف في قدراتي الفنية أفقا لم أكن سابقا أعرف وجوده أو حدوده.

اما ابعاد هذا الدور فقد سعيت من خلاله الى ابراز تصرف الأم غير الطبيعي والناتج عن عقد، وترسبات وامراض نفسية، وكأنني بذلك اتطلع لان اوصل رسالة سامية الى الاطفال فحواها أن الأم أكثر حنانا وعطفا وأسمى من ان تفعل ذلك في حالتها الطبيعية، وان ما يلمسه احدكم من مثل هذه السلوكيات - إن حدثت - انما هي نتاج حالة غير طبيعية، ولو كنت قد وفقت في ذلك لأديت عملا قيما للطفولة والأمومة، لكن هذا - كما أعتقد - لم يحدث بسبب (محدودية زمن الحلقة)، ولو كانت أحداث القصة طرحت في أكثر من حلقة لتحقق ما كنت اتطلع إليه.

وتضيف: إن تجربة هذه الحلقة الواحدة ينبغي ان تجعلنا نتعامل بمقاييس مختلفة حيال الانتاج الفني بشكل عام، وسيكون من المفيد لو خصصنا أكثر من حلقة في الأعمال الدرامية للحكايات والقصص القوية.

وبالنسبة لنا في دولة الامارات فان هذا الأمر لا يشكل أية مشكلة أمامنا لان معظم اعمالنا تنتج خصيصا لشهر رمضان المبارك، وبالتالي فاننا نملك من الوقت زمنا يصل الى اكثر من عشرة أشهر لانتاج اعمال فنية متكاملة.

■ بعد هذا العمل هل لازلت في نظر الأطفال المرأة الانسانة والفتاة الطيبة؟

- نعم لازلت احتفظ بهذه الصورة في نظرهم، وما الاحتفاء بي من قبلهم في الطرقات، والاماكن العامة إلا دليل على ذلك، فانا وعلى مدى سنوات طويلة قدمت نفسي من خلال كم كبير من الاعمال الفنية في شخصية الجدة الرؤوم، والام الحنون، فهل يعقل أن يمحي مجرد عمل واحد صغير قصير من النوع غير المعتاد مني كل ما تركته هذه الأعمال من تأثيرات (عاطفية) في عقول احبائي الصغار؟!!

وتضيف: لكن يمكن القول بأن هذا العمل جعل شريحة من الاطفال يكثرون السؤال عن مريم زيمان، وعن حقيقة مشاعر بعض الأمهات!!

في محاولة كما يبدو للوصول الى فهم أكبر وأشمل لاحداث حلقة (الشجرة)، ولكن سرعان ما يتلاشى الاهتمام بهذا الامر من عقول هؤلاء بمجرد أن يقال لهم بأن تلك الاحداث ليست إلا من قصص الخرافة، وليس الواقع!! واتذكر بأن الطفلة التي شاركتني اداء هذا الدور قالت لي ضاحكة بعد الانتهاء من تصوير الحلقة «ان كل ما فعلناه. ليس أكثر من تمثيل!»

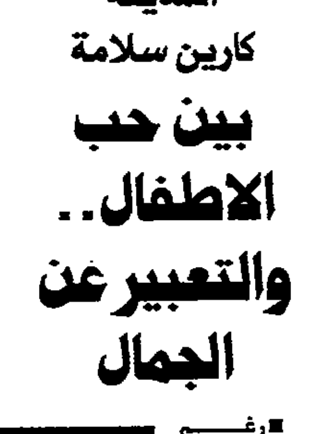
■ هل كانت مريم زيمان تعي التأثيرات السلبية لمثل هذا العمل على نفسيات بعض الناشئة قبل أن تقدم على المشاركة به؟

حقيقة، لم أكن أتوقع أن يترك هذا العمل أي تأثيرات، او لنقل تأثيرات غير مستحبة - في نفوس الأطفال، لانني كنت اعتقد وأنا أهم بتمثيله أنني سأقدم على الشاشة الصغيرة (قصة تراثية) لا تقدم افكارها شيئا ولا تؤخر إلا في حدود ضيقة!

ومع ذلك فانني أعتقد بأن التأثيرات لم تكن كبيرة، كما صورت، ذلك بفضل خاتمة (الحلقة) الجميلة الانسانية. فالفتاة المغدور بها، وبعد ان نجت من (سم) أمها المريضة نفسيا، سارعت الى انقاذها بدمها حين احتاجت الأخيرة إلى ذلك في سبيل العودة الى الحياة!

المذيعة
كارين سلامة

بين حب الاطفال.. والتعبير عن الجمال

■ رغم الاطلالة السريعة لها بين فقرات برامج محطة التليفزيون اللبنانية «ام-تي-في» إلا ان المذيعة كارين سلامة استطاعت ان تلفت نظر الجمهور بحضورها وسرعة بديهتها وهي تشدد نحو الفقرة التالية من البرامج.

وكارين اثبتت تواجدها وحضورها القوى كذلك في عروض الازياء التي تقدمها بعض دور الموضة والاناقة في لبنان.

ورغم النجاح الذي حققته كارين في كلا المجالين الا انها لازالت تعد نفسها في اول طريق النجاح والشهرة، وتعد اطلالاتها السريعة والخاطفة عبر الشاشة الصغيرة محاولات لكسب ود الكاميرا للانطلاق نحو مرحلة اخرى من مراحل عملها في هذا المجال تحت الاضواء. الا انها تحتفظ لنفسها من طبيعة المرحلة القادمة حرصا منها على ان تكون مفاجأة لجمهورها.

وكارين تحمل درجة جامعية في مجال بعيد حاليا كل البعد وهو علم الاطفال. وعن ذلك تقول ان اتجاهي لهذا التخصص جاء تعبيرا عن حبي الكبير للاطفال والضعف الذي اشعر به نحوهم، وتقول انها في مختلف المناسبات التي تشارك فيها تسلط الاضواء على حقوق الاطفال ولاسيما الطفل اللبناني التي تعتقد انه مظلوم.

صيف لبناني .. حار بنجوم الغناء والرياضة العربية والعالمية

■ بيروت – «الاتحاد»: يفاجئك التقاء مشاهير العالم في لبنان هذا الصيف اذ تؤكد الاعلانات ومتعهدو الحفلات ومنظمو المهرجانات ان عددا كبيرا من نجوم الشرق والغرب وفي مجالات فنية متنوعة سيتوزعون على عدة مسارح في اماكن مختلفة من لبنان. لكن اللافت ليس الاعداد الكبيرة للنجوم بل مستواهم الفني الرفيع الذي يعيد للبنان ألقه وموقعه الفني المتميز.

عشرات الأسماء اللامعة في الغناء والتمثيل والعزف والرقص اضافة الى فرق عالمية عريقة سيشاركون في جعل صيف لبنان ساحرا.

وتحار وأنت تتابع وصول المشاهير ومواعيد حفلاتهم الى اي مسرح ستذهب واي نجم ستلتقي خاصة وان بعضهم يزور المنطقة للمرة الأولى وبعضهم لم يظهر منذ فترة حتى على مسارح الغرب.

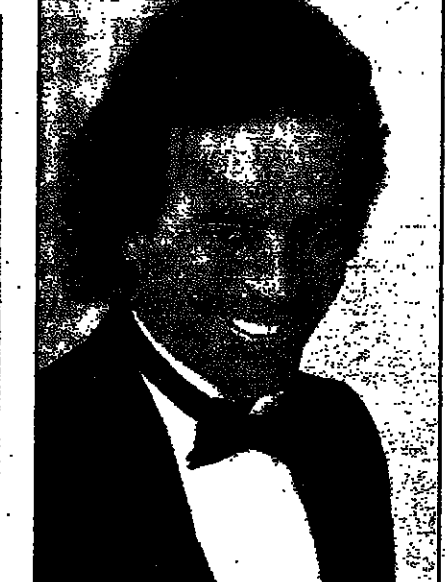
ربما الموعد الاول سيكون مع المغني العالمي فريدريك فرنسوا الذي دغدغ قلوب الملايين بأغانيه العاطفية الشهيرة مما اوصله الى مسرح أولمبيا سبع مرات وتأتي في موعد لاحق أسماء شهيرة جدا مثل خوليو أجليسيس الغني عن التعريف و «البوي جورج» المغني الأحب الى قلب الليدي ديانا.

ويبقى الحدث الفني الأهم في لبنان عودة مهرجانات بعلبك الدولية التي توقفت منذ عام ١٩٧٥ ويشارك فيها هذا العام عازف التشيلو العالمي روستروبوفيتش كما تقدم فرقة كركلا عروضاً راقصة تحت عنوان «الاندلس المجد الضائع» بمشاركة الفنان أيلي شويري والفنان رفيق علي احمد.

واكثر ما سيثير الحنين الى مجد لبنان الفني لا بل الأمجاد الفنية العربية هو اعادة افتتاح «كازينو بيسين عاليه»، الذي لمع اسمه لفترة طويلة فكان «أولمبيا الشرق» ومنه انطلق محمد عبده وطلال مداح والعندليب عبدالحليم حافظ والموسيقار محمد عبدالوهاب، والخالد فريد الأطرش واسمهان وغيرهم كثر من الذين كانوا في أوج عطائهم، وسيجمع «بيسين عاليه» هذا العام فنانين من العالم العربي لم يعلن بعد عن اسمائهم.

وتتوالى مهرجانات لبنان من بعلبك الى عاليه الى جبيل التي ستستقطب فرقا عالمية مهمة الى بيت الدين التي تمكنت وحدها قبل ست سنوات من احياء مهرجانات مرموقة شارك فيها عمالقة الفن العربي والعالمي كالعازف العراقي منير بشير والمطرب صباح فخري وماجدة الرومي ومارسيل خليفة وجوليا اضافة الى اهم فرق الباليه العالمية.

وهذه الأحداث الفنية الكبيرة لن تكون وحدها على روزنامة الصيف في لبنان بل ربما سيستقطب جمهور الرياضة بحماسة على جمهور الفن او ربما أيضا يختلط التصفيق والفرح الآتي من ملاعب المدينة الرياضية التي تشهد الدورة العربية مع مثله الآتي من المسارح وفي الحالتين سيكون فعلا صيف لبنان «حارا».



خوليو أجليسيس

«ايام الصبر»
مسلسل محلي تعرضه قناة دبي الفضائية غدا الخميس

■ دبي - منى مطر:

■ يبدأ تليفزيون دبي بقناتيه الفضائية والعادية بعرض المسلسل المحلي (ايام الصبر) وذلك في التاسعة من مساء غد الخميس السادس والعشرين من الشهر الحالي.

ويأتي عرض المسلسل الذي تنتجه مؤسسة صحراء للانتاج الفني في اطار التفاعل مع دعوة مسابقة قدمتها «الاتحاد» للاهتمام بالانتاج المحلي لشباب الامارات مسلسل ايام الصبر من اخراج محمد الدوسري.. عن نص للكاتب البحريني حمد الشهابي.. ونخبة من ممثلي الامارات (٥٠ ممثلا من الامارات) وقد تم تصويره بمنطقة «الجزيرة الحمراء» في رأس الخيمة.. مما استدعى تجهيز ديكور كامل بمعداته وبحيرة اصطناعية كبيرة لانجاز هذا العمل الذي ضم ضيوفا وممثلين من معظم دول مجلس التعاون.

المسلسل يأتي في ٢٠ حلقة تعرض يوميا وهي بداية تبشر بمحاولات شباب الامارات للمنافسة في سوق الانتاج الدرامي العربي.

التجهيزات التي اعدها فريق العمل الفني للمسلسل في الجزيرة الحمراء هي البداية لاستديو فني متكامل لمنطقة الامارات ودول مجلس التعاون.

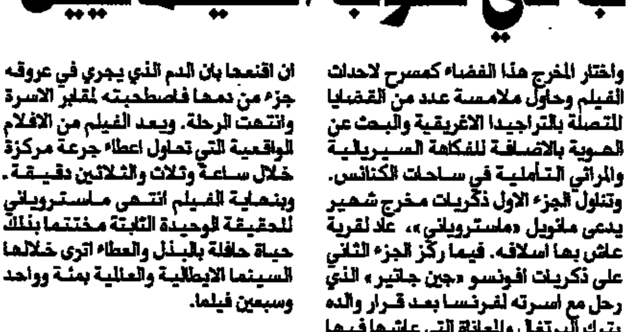
ايام الصبر يتناول دراما بوليسية وقعت خلال حقبة الخمسينات في المنطقة من خلال جريمة قتل في حي شعبي هادئ يتألف من الجناحي (وبدون مكياج) هذه المرة في دور رجل الشرطة الذي يحقق في هذه الجريمة.

ولقد تمت مراعاة الدقة في ملابس رجال الشرطة خلال تلك الفترة الزمنية.

كما يستعرض المسلسل كذلك اكثر من قصة حب يعيشها ابطال المسلسل.. الذي يقدم هذه المرة اكثر من وجه فني جديد على صعيد الساحة الفنية في الامارات.



بصحبة المخرج فيلليني مع اوسكاره وزميلته صوفيا لورين



مع ابنته كيارا

في فيلم «كم الساعة الآن»



مارشيلو ماستروياني

مارشيلو ماستروياني.. حضور رغم الغياب في قلوب السينمائيين

■ عندما وقف المخرج مانويل دي أوليفيرا امام نجوم السينما العالمية في مهرجان كان السينمائي الأخير، ليقدم فيلمه «رحلة لبداية الخليقة» دوت القاعة بالتصفيق كلمسة وفاء وعرفان للبطل مارشيلو ماستروياني وغصت حنجرة أوليفيرا بالبكاء قائلا، لم يحسب اصدقاؤه ان هذا الفيلم سيكون عمله الأخير...

وكانت كيارا ماستروياني من بين الحاضرين الذين صفقوا لأبيها ومخرج الفيلم البرتغالي الاصل الذي لا زال عطاؤه مستمرا رغم بلوغه الثامنة والثمانين.

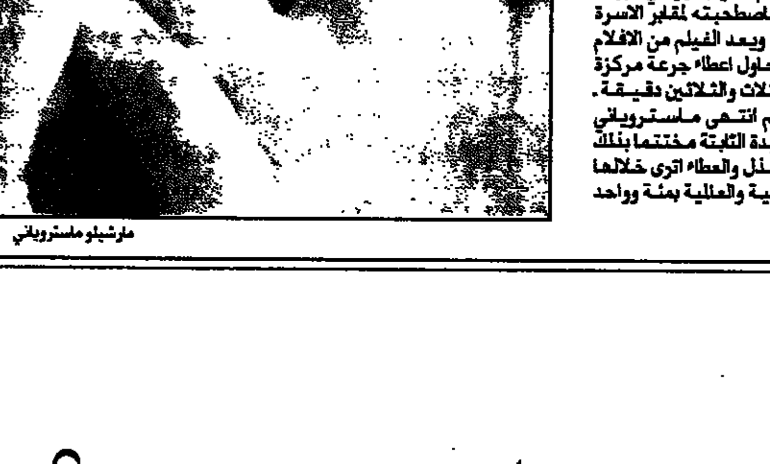
وينظر النقاد والمهتمون بقضايا السينما لأوليفيرا كظاهرة عالمية فريدة اذ بدأ مشواره الفني بالسينما الصامتة ولا زال ينتج فيلما كل عام. واستحدث مدرسة خاصة به بعد ان وقف ضد تقنيات التلاعب بالصور والارتجاع الفني «فلاش باك» وتكثيف المؤثرات الصوتية والمرئية المصاحبة للصور المتحركة، فابتكر اساليبه الخاصة التي اقتفى اثرها عدد كبير من اعلام صناعة السينما العالمية.

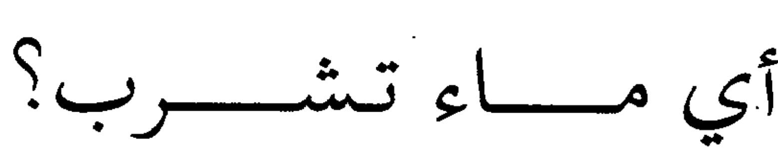
وفي معرض حديثه امام جمهور «كان»، أهدى أوليفيرا فيلمه «رحلة لبداية الخليقة» لصديقه ماستروياني الذي لم تفتر عزيمته بسبب المرض العضال الذي داهمه اثناء تصوير الفيلم. وذكر ان ماستروياني همس في اذنه عقب نهاية تصوير الفيلم طالبا منه ان يتصل به حالما يحدد موعدا لبداية تصوير الفيلم التالي «قلق واضطراب» فنحب في رحلة سرمدية دون ان يسمع احدا شكواه.

ولد ماستروياني عام ١٩٢٤، بمدينة بالقرب من روما وعاش أهوال الحرب الكونية الثانية الى ان انتقل للوسط السينمائي. والتقى في بداية مشواره الفني باشهر المخرجين بداية من انطونيو ميكالنجلو وفيلليني وانتهاء بمانويل أوليفيرا. وشارك صوفيا لورين عددا من افلامها ووقف امام فاي دوناوي والتقى كاترين دونوف وانتهت علاقتهما بالزواج فانجبا ابنتهما كيارا. وسبق له ان تزوج من فلورا كارابيلا وانجبت له ابنته الاولى باربرا.. وتوج حياته «الفنية» بحصوله على جائزة افضل ممثل لدورتين من دورات مهرجان كان ومثل دور البطولة في عدد من الافلام التي حازت على السعفة الذهبية. وتوفي ماستروياني مطلع هذا العام بمنزل كاترين دي نوف بباريس ونعته ايطاليا رسميا ووصفته بانه سفير الثقافة الايطالية الاول. ونهضت صوفيا لورين لتلقي عليه نظرة اخيرة فبكته وقالت انها ودعت ذكريات الشباب برحيل ماستروياني.

وكان مارشيلو ماستروياني قد احتفل بعيد ميلاده الثاني والسبعين بقرية في شمال البرتغال في منطقة جبلية وعرة على الحدود مع اسبانيا برفقة المخرج اوليفيرا والممثلين جين جاتير وليونور سلفيرا اثناء تصوير فيلم «رحلة لبداية الخليقة».

واختار المخرج هذا الفضاء كمسرح لاحداث الفيلم وحاول ملامسة عدد من القضايا المتصلة بالتراجيدا الاغريقية والبحث عن الهوية بالاضافة للفكاهة السيريالية والمراثي التأملية في ساحات الكنائس. وتناول الجزء الاول ذكريات مخرج شهير يدعى مانويل «ماستروياني»، عاد لقرية عاش بها اسلافه. فيما ركز الجزء الثاني على ذكريات افونسو «جين جاتير» الذي رحل مع اسرته لفرنسا بعد قرار والده بترك البرتغال والمعاناة التي عاشها فيها ومساهمته في طمس هوية ابنائه باغفاله لكل ما له صلة ببلده الاصلي بما في ذلك اللغة. وذكر اوليفيرا ان الفيلم مقتبس من قصة واقعية تحكي حياة ممثل من اصل برتغالي تربى في فرنسا وعاد لموطنه الاصلي لتصوير فيلم فساقه الحنين للبحث عن مسقط رأس والده الى ان التقى بعمته التي استهجنت عدم معرفته باللغة البرتغالية ورفضت التعامل معه الى ان اقنعها بان الدم الذي يجري في عروقه جزء من دمها فاصطحبته لمقابر الاسرة وانتهت الرحلة. ويعد الفيلم من الافلام الواقعية التي تحاول اعطاء جرعة مركزة خلال ساعة وثلاث والثلاثين دقيقة. وبنهاية الفيلم انتهى ماستروياني للحقيقة الوحيدة الثابتة مختتما بذلك حياة حافلة بالبذل والعطاء اثرى خلالها السينما الايطالية والعالمية بمئة وواحد وسبعين فيلما.





جواهر الأشعار

ومن غرته الأيام بالطيب والصفا   كرت عليه ومكنت به اسهومها
فلا تامن الدنيا ولا تهون العدا   ولا تروي الحساد الا حسومها
ومن رام منك الزين والطيب والصفا   اعطه من الحسنى طروق يرومها
وخل اتكالك وانتصارك على الذي   له الملك والاحكام بيده ازمومها

صقر بن خالد القاسمي

تحية.. وبعد

مجالس

■ في زمن العلاقات المثالية والمشاعر العفوية الصادقة، الزمن الذي لا تزال هينته تطوف المخيلة حينا بعد حين، تشد بؤر الفكر وتجذب لواقط الحس الى أمكنة ترتسم بكل توصيفاتها في حنايا المهج، في تلك الزمن الذي ولى منذ فترة ليست بعيدة كانت المجالس فيه دواوين الأدب وملتقى الأدباء والشعراء ومريديهم وكانت منصات انصاف المستجير ودوحات الضيف اللائذ من الهجير.

كانت المجالس منابع الحكمة ومنابر الكلم، وكان الكبار فيها اساتذة الاقتداء ورموز الاحتذاء وكان الصغار طلاب ذوق وشعر يرهفون السمع ويقتنصون شوارد اللغة والحكمة.

كانت قاعات للدروس في المنازل قبل ان تنشأ الصفوف في المدارس.. حيث الدروس العملية التطبيقية منذ طرق الضيف على الباب وحتى توديعه الى الباب.. دروس في احترام الكبير وتوقيره والترحيب به... ومجالسته حتى مجيء كبير البيت بكل أدب واحترام ثم اكرامه بما يتيسر من التمر والقهوة او (الفوالة).. دروس فيها العظة والعبرة والتأمل والتقاط المفردة وتكوين اللغة بدءا من مراسم التحية واساليب مخاطبة الكبار واكرام الضيوف وصب القهوة وآداب الطعام الى اطروحات الحوارات وفنونها وليس انتهاء بالشعر والآداب والأمثال والقصص الملحمية التي تمجد الأفعال المحمودة وتستقبح المسترذل منها.

دروس منهجية في اللحمة الاجتماعية التي سادت ذلك المجتمع المتآلف المترابط بأواصر العادات الأصلية المستمدة من اخلاق السماء والسيرة العطرة.

من تلك المجالس المترعة بنفحات الرجولة ظهر آباؤنا وقبلهم الأجداد رجالا افذاذا ملكوا نواحي مقدرات حياتهم الصعبة الظروف والأحوال. السهلة التعامل والطباع متزودين بما سمعوا من مآثر الرجال وما ادركوا من قصص الكفاح، شاربين من جرعات العزيمة والجلد والصبر ما يشد القلوب ويقوي الأعضاد ويعلو بالهمم والرقاب.

فانطلقوا الى العباب يغوصون الغياهب واللجوج تؤازرهم رؤى صادقة وافكار واضحة تدفعهم الى سبر القيعان ومصارعة الحيتان ليعودوا بالدرر يزينون بها اعناق الغيد فيما وراء البحار ويأخذون ثمنها حلالا صافيا وفوقها رضا رب السموات.

فاذا رجعوا بالسلامة فتحت المجالس ابوابها مهللة مرحبة بالآيبين بالغنائم، ممجدة جهودهم ومتاعبهم بقصائد تنسيهم كدر البحار وغم الأسفار، مستعيدين ذكريات مرة محلاة بسكر النجاح وحلاوة الظفر وانتشاء الانتصار.

.. واليوم.. ويا اسفا.. فما بقي من المجالس ورغم وجودها في كل منزل الا ذكرى. وأوصدت ابوابها فلا تفتح الا لرفع الغبار عن كنباتها الديكورية التي تحن الى جليس وتشكو الوحدة والصمت.

ترى هل استنفدت المجالس دورها وما عادت لها أهمية ذاك الزمان؟ ام اخذت دورها بدائل اخرى تواكب عصر الاتصالات الذي شغل الانسان بنفسه ولم يترك له سانحة..؟ ام ان المجالس في الماضي كانت ضرورة لتزجية الوقت في الحديث و (السوالف)؟ بينما صارت في زمننا هامشية لانعدام ذلك الغرض.

نعم تلك اسباب وغيرها كثير منها انتفاء الاحساس بالحاجة للاجتماع الذي كان من دواعيه وجود هم جماعي يفرض التآزر ويقتضي التشاور، ومنها الشعور الكاذب بالاستغناء عن الآخر في كل أوجه الحياة التي تلبست اقنعة زائفة وافتقدت أصول ومبادىء الضيافة التي كانت من سمات ماضينا الجميل.

.. انها دعوة لفتح المجالس واتساع الصدور.

ابراهيم النعيمي

أنا بدوي

أنا بدوي ويتوق قلبي للبدو   ويشدني وقت المعشا للركاب
ما همني لو قربوا وان بعدو   شارب غدير وعزتي فوق السحاب
يوم اهيعو كل العواذل وارقدو   عزّمت بالشومه بلا زاد وزهاب
اركض ركاب الشوق واير الحدو   قاصد دياره واحسب الخطوه حساب
ودي اشوف البر واللي رودو   ويا زين شوف العشب راقد عالتراب
وش عاد شوف اللي بقلبي قد غدو   ناسٍ غلاهم مثل عيني والهداب
احبهم ومن حبهم غار العدو   وحبي لهم أحلى معانات وعذاب
بين الظماير والخوافي شيدو   منزل مثبت دون عمدان وطناب
مسموح لهم وحتى لو ما هودو   البيت لاهله لو ورى مليون باب
الشاهد الله ثم ربعي يشهدو   اني على شوف البدو انحب نحاب
مثل البلابل من بلاهم غردو   والله يعلم لو فرح والا مصاب
يا وجد قلبي وجد من به سددو   وبيته وبين الموت ونّه واكتئاب

شعر: درع الجزيرة - القوع

درب المحبة

إنته سرقت الوقت يا زين مني   وانا عطيتك كل ساعة ودقيقة
خصصت لك عمري وانا كان ظني   نمشي انا وانته (ع) نفس الطريقه
لكن طبعك يالضنا يختلف عني   انته الغدر طبعك وانا ما اطيقه
التوقت لا يمكن يروح ويشني   ولا يغرك الوقت الهني في بريقه
تابعتهن في الدرب ثم رمني   والدمع دم من عيوني اريقه
مجنون ليلى صرت ساعة فتني   ومجنون ليلى مات وانا لحيقه
اصبح فدرب الحب لعب وتجني   حد سبح به وحد اصبح غريقه
لي من طرف واحد يحب الدمني   تفرح له الحلوات في كل ضيقه
فيك الأماني والعهود اجمعني   وتوقيعك وختمك في هذه الوثيقه
واليوم بالغدر وخيانة طعني   نوا الرحيل ولا تذكر رفيقه
شويت يا خلي وانا صغير سني   وشبّت الغيرة في ضميري حريقه
درب المحبة هب خداع وفني   درب المحبة حب خل وصديقه
ولي من طرف واحد يحب ويبني   يموت قاصر عمر هذي الحقيقه

شعر: عبدالله علي أحمد النيادي

يمكن

عطيتك وفا قلبي وانا من الوفا محروم   سرقت الهنا لأيام عمرك من سنيني
وهبتك غلا صادق وانا من الغلا مظلوم   لاجل ترقد عيونك ونا نصيب السهر عيني
رماني زماني بدرب كله سحب وغيوم   وعييّت خطا رجلي لدربك تو ديني
وحظي عثر في ليل ما به قمر ونجوم   ادور على فجره وضاعت براهيني
وظليت في الصحرا وليلي محاه اليوم   ويومي اختفت شمسه قبل فجره يبيني
اذا لمت وقتي فيك لا... ما يفيد اللوم   ولا أقدر اغيّر واقع الأمر بيديني
جمعنا وفرقنا القدر والقدر مقسوم   ويمكن زماني يوم ينصف ويعطيني

شعر: ربيع المنصوري

قصة وقصيدة

درب الثنا ما يدركه كل رجال

اعداد: محمد طناف الكعبي

■ لما مرض الشاعر / محمد العلي الجاسر ذهب للكويت الشقيق للعلاج سنة ١٣٧٩هـ. فعلم به رجل كان يطلبه بعض النقود فأرسل اليه رسالة يأمر فيها بدفع النقود حالاً بلا امتناع ولا تردد وحين قرأ الرسالة ساءته كثيراً وزادته مرضاً على مرضه وضاقت به الأرض ذرعاً وبسبب ذلك هاجت قريحته بهذه الأبيات يشاكي فيها صديقين له باثاً لهما همه من آلام المرض التي يعانيها وهمّ الدين الذي يلاحقه.

قال الشاعر الجاسر:

قال الذي صدره تهيض بالأمثال   منظوم قيفان على ما طراله
جيل بصندوق الحشا قام يجتال   بيح خفاي ويذني باحتماله
باح العزا من ضيقة الصدر والبال   من لاهب يسعر ضميري اشتعاله
ما رأيت وشفت من كثر الأهوال   عفت الحياة وعفت من كل حاله
من قل ماله بار من كل الأحوال   ماحد يبى قوله والاحد يساله
لو هو شجاع قبيل مهوب رجال   من خف قدره يرخصونه عياله
ومن نام حظه لو بغى يقعده مال   ومن ثار حظه باع له وشتراله
المال يرفع بالوطن قدر الأنذال   هيف المناسب ساقطين العداله
والفقر هضم للرجاجيل غربال   ومن قل ماله ذاك وعز تاله
الدين سم قاتل يجذب الحال   حمل من البلوى ثقيل مشاله
الدين سقم للرجاجيل قتال   ولا تنشد المديون تكفيك حاله
الى سبرت السوق تعجبك الأزوال   من كثر مخلوق الورى وجتواله
لا شك ما رجل يعيظك برجال   ولاكل من ضاق الخلق ينشكاله
الى بغيت الستر من كل الأحوال   رابع صميدع لا ترابع اسفاله
ما ينستر العريان ترقيع الأسمال   ولا يدرك العليا شحيح ابساله
درب الثنا ما يدركه كل رجال   الطيب صعب ما يجي بالسهاله
والى بليت أنشد عن الجد والخال   واحذرك عن بيت الردا لاتساله
الله يا محي الوطن عقب الأمحال   يا خير كل الخلايق تساله
يا جابر المكسور يا معطي المال   يا عالم دق الورى مع اجلاله
يا مخرج ذا النون من حوت الأهوال   ويا مرشد الحيران عقب الجهاله
تفرج لمنعوش عليه الوحل حال   في مرقد ياسف عدوه لحاله
عند الطبيب امرقدينه بالأعمال   فرد غريب يستحي من اظلاله
من دون جال السيف يا جابر الحال   متحير تصفق يمينه شماله
واليوم حاله نشفت يا ابن هذال   مثل الشهر تاليه يضعف اهلاله
لا من بنى عم ولا من ولد خال   ولا صديق بالورى ينشكاله
عادات الأنذال من ماض الأجيال   عشيرهم يرخص الى قل ماله
لعل براق نشأ يشعل اشعال   يضفى على الزلفى روايح خياله
تسقى بساتين تحت نايف الجال   يضفى على حزم الوعر مع اسهاله
ربعي مقابيس الوغى يا ابن هذال   الى من نار الحرب شب اشتعاله
ثم الصلاة اختام منظوم الأمثال   عد الزمان السرمدي مع لياله
على نبي خصّ ذكره بالأنفال   السيد المبعوث باشرف رساله

جداول

الاحساس وادراك الصورة الشعرية

اعداد: خالد العيسى

■ الشعر في أبسط تعريفاته هو الكلام المقفى الموزون الذي تسكن أرجاء غرفة وأروقته روح موسيقية تسمع روائعها تنبعث إليك ساعة الالقاء، حيث تعزف على أوتار الحروف الحانا عذبة تأسر القلوب بجمالها وتستثير المشاعر والوجدان بوقع انغامها..

وبدون هذه الروح الممتزجة بجمال الأخيلة والصور تصبح بيوت الشعر مهجورة ويمسي القصيد عبارة عن كلمات مرصوصة ليس إلا... اذا كيف يمكن للشاعر ان يدرك جمال الصورة وسحر الموسيقى؟ وهل للحاسة السادسة دور في ادراك الصورة الشعرية؟.. ثم هل هناك ارتباط فعلي بين الذكاء والاحساس بالجمال؟

والسؤال الذي يشغل بال الكثير منا هل الشعر فطرة ام وراثة ام انه مكتسب؟!!... هذه التساؤلات اجاب عليها الدكتور ابراهيم انيس بشكل غير مباشر وذلك من خلال كتابه «موسيقى الشعر».. ورغم اختلاف الآراء حول هذه التساؤلات أجدني اميل الى ما ذهب اليه الدكتور ابراهيم في كتابه من آراء ولك عزيزي القارىء ان تأخذ بها او ترفضها فالمسألة في نظري مسألة اقتناع ومثلما قلت لك ان هذه التساؤلات كانت وما زالت مثارا للجدل والنقاش.

يقول: الشعر صورة جميلة من صور الكلام.. ويصر أهل كل فن على ان هناك حاسة سادسة تولد مع الطفل، بها يدرك ما في الصورة من جمال وما في الموسيقى من سحر، كما يتذوق بها ما في الشعر من حسن الخيال وجودة التصوير.. على انهم مع هذا يرون ان التجارب الخاصة وما قد تتأثر به في بيئتنا، قد يساعد على نمو هذه الحاسة وارهافها، كما قد يعمل على انكماشها وذبولها.. وللمسألة في رأيهم ناحيتان: الأولى فطرية نشترك فيها جميعا الى حد كبير، وربما خلفتها فينا رواسب المدنيات المختلفة في تاريخ الانسانية وورثناها عن الأجيال الغابرة جيلاً بعد جيل، والناحية الثانية مكتسبة وهي تلك التي تتكون فينا كأثر مباشر لتجاربنا الخاصة في البيئة.. فالطفل الذي يولد في أسرة تعنى بالموسيقى ينشأ وهو اكثر استعدادا لتذوقها وفهم نواحي الجمال فيها واقدر على الايقاع من طفل آخر لم تتح له نفس الظروف، مع ان الطفلين قد يكونان مستعدين بفطرتهما لتذوق الجمال الموسيقي والاستجابة له.

وقد اجرت بعض الدراسات النفسية تجارب كثيرة على الأطفال والكبار في البيئة الواحدة، وذلك بأن عرضوا عليهم صورا عدة لمناظر مختلفة ثم طلبوا منهم ترتيبها حسب ما تترك في نفوسهم من أثر، وعلى قدر ما يشعرون فيها من جمال.. وكرروا التجارب في ميادين الفن، وذلك بأن عرضوا عليهم قطعا مختلفة من الشعر، واسمعوهم الوانا متباينة من النغم الموسيقي.. ثم كان ان تحدثوا عن نتائج هذه الاختبارات حديثا طريفا أكدوا فيه ان هناك قدرا مشتركا بين الناس من تلك التي تسمى حاسة الجمال، وان هذا القدر فطري غريزي ولد معنا، وليس مكتسبا من تجارب او دربة.. واصحاب هذا الرأي لا يطالبون في ذلك القدر المشترك بأكثر من اتحاد في نسبة الذكاء العلم بين الأفراد موضع التجربة.

اي ان هناك ارتباطا وثيقا بين الذكاء العلم وما ينشأ عليه المرء من احساس بالجمال، وتفوق احدنا على الآخر في هذه الناحية يتكون فيما بعد بالتجارب الخاصة، او ما يمكن ان يسمى بالدربة والمران.

وهناك فريق آخر من أهل الفن يرون ان الاحساس بالجمال امر اعتباري شخصي نختلف فيه اختلافا بينا، ونكاد نصل فيه الى مقاييس مشتركة، وهو في كل منا نتيجة لما صادفنا من ظروف وما مررنا به من تجارب.. فالمرء قد يؤثر لونا على الآخر لأن هناك ارتباطا وثيقا بين ما آثر من الوان وما صادفه من تجارب، كما قد يؤثر لحنا حادثا رقيقا لما يثيره فيه مثل هذا النغم من ذكريات محببة عنده، كما قد يعجب بتمثال من التماثيل لما قد يرتبط بهيكله العام من امور او احداث مرت في حياته الخاصة.

فمقياس الجمال عند هؤلاء يعزى أولا واخيرا الى ما يمكن ان يسمى بالذوق الشخصي المكتسب من التجارب الشخصية.. وقد كان بين هؤلاء وهؤلاء جدل ونقاش في عصور عدة واغلب الظن ان مثل هذا الاختلاف في وجهات النظر سيبقى ما بقيت نواحي النفس الانسانية غامضة لا نستشف منها الا قدراً ضئيلاً من أسرارها وخفاياها.

وللشعر نواح عدة للجمال، أسرعها الى نفوسنا ما فيه من جرس الالفاظ، وانسجام في توالي المقاطع وتردد بعضها بعد قدر معين منها وكل هذا هو ما نسميه بموسيقى الشعر.

ويستمتع الصغار والكبار بما في الشعر من موسيقى، ويدرك الطفل ما فيه من جمال الجرس قبل ان يدرك ما فيه من جمال الأخيلة والصور.. والطفل في السنين الأولى من حياته مرهف الحواس وربما كان السمع اكثر حواسه ارهافا، اذ يدرب سمعه على مجموعات متباينة من الأصوات لا تكاد تنتهي عند حصر. وثقافته في هذه المرحلة من حياته تكون في الأعم الأغلب عن طريق الاذنين.. فهو يتعلم الكلام عن طريقهما وتنمو مداركه عن طريقهما..

وليس اروع في حياة الانسان من قدرته على الكلام الذي يميزه عن سائر المخلوقات.. وهذا المران السمعي هو الذي يعد الطفل للتمييز بين الاصوات المنسجمة وغيرها كما لا تألف بينها وانسجام، يعده لتلقي الكلام الموزون المقفى في غبطة وسرور، فلا يكاد يسمع الأنشودة مرات حتى يرددها عن ظهر قلب.. على ان استجابة الطفل لمثل هذا الكلام الموزون المقفى يخضع في غالب الأحيان لقدرة ذاكرته السمعية فاذا طالت الفقرات قبل ان تتردد مقاطع القافية تاه الصغير في فضائها الشاسع ولم يستطع استساغة ما فيها من وزن وقافية ولهذا نلحظ انه يميل الى السجع قصير الفقرات، والى الأبيات قصيرة الأشطر. والى التقفية السريعة العاجلة التي تتكرر بعينها مع كل شطر وفي عدة اشطر... فاذا كبرت مداركه وبدأ يتنبه الى ما في الكلام الموزون من معان وصور، اخذ ايضا يتطلب تنويعا في القافية.

ويحدثنا من كتبوا في علم النفس الموسيقي عن كيفية شعور المرء بنغم الكلام فيقولون: ان هناك ميلا غريزيا في كل كتلة من عدة مقاطع تشبه الفقرات القصار او العبارات الصغيرة فقد نسمع في عشر من الثواني ما يكاد يبلغ خمسين مقطعا صوتيا. تسمعها الاذن فتلتقطها كتلا من المقاطع تطول او تقصر. فاذا ترددت في اواخر هذه الكتل الصوتية مقاطع بعينها شعرنا بسهولة ترديدها، واحسسنا بغبطة وسرور حين سماعها وبعث هذا فينا الرضا والاطمئنان اليها..

وهنا نلحظ سرا من أسرار حبنا للكلام الموزون المقفى... على انهم يصرون على وجود تلك التي تسمى بالموهبة الموسيقية، ويرون اننا نختلف في القدرة على خلق الوزن فيما نسمع، فمنا من يكتل المقاطع بحيث يسمعها منسجمة متزنة، ومنا من يسمعها وقد طغى بعضها على حدود بعض، ولا يدرك لها وزنا او انسجاما... وهم يضربون لنا أمثلة لهذه الظاهرة فيذكروننا بميل بعضنا الى تكتيل دقات الساعة او حركات القطار فوق القضبان بحيث يكون هذا البعض في تلك الأصوات نغما منسجما ذا فواصل كفواصل الموسيقى، وتلك هي القدرة على خلق النغم الموسيقي، بل يرون ان هذا النوع من الناس قادر على تكوين النغم في خياله دون نطق به او سماع له، فكأن خالقا خفيا يصيح بتلك الأنغام على مخيلته فتكون نغما موسيقيا قبل ان تصبح مسموعة مجهورة.

وعلى هذا لابد لسامع الشعر ان يكتل من مقاطعه بحيث يسمعها موزونة منسجمة، وان تكون له تلك الموهبة ليدرك كل ما في الكلام من موسيقى ونغم..

وهم يرون هذه القدرة على تذوق ما في الشعر من وزن متوقفة الى حد كبير على مثل هذه المواهب الغريزية - على اننا لا نميل الى المغالاة معهم في هذه الناحية فننسب الى تلك الناحية الخفية الغامضة التي تسمى حينا بالغريزة وأخرى بالفطرة قدرا كبيرا في تذوق موسيقى الشعر ونحن أميل الى جعل الأمر - أمر الدربة والذكاء العام - اكثر من اي شيء آخر، ويكفي على الأقل من ناحية موسيقى الشعر ان يتعود المرء الانشاد وان يكون ممن وهبوا قدرا كافيا من الذكاء العلم ليدرك تمام الادراك ما في الشعر من موسيقى ونغم.

اعداد: ابراهيم النعيمي

الاتحاد 15 AL-ITTIHAD

الأربعاء ٢٠ صفر ١٤١٨ هـ - الموافق ٢٥ يونيو ١٩٩٧م



يــا فاتنـــي

تعـبت من كـثـرة اتابع خطاويك   تعـبت من كـثـرة أناديك عـمي
ليلي نهـاري خـاضع لك وناجـيك   في صـحـوتي في ليلي المدلهـمي
لاجل الوفـا لرخص حيـاتي واشريك   خذ فرحتي واترك اهمومك ال همي
يا فـاتني والله انا حـيل مـغليك   وغـلاك يجـري في شـرايين دمي
مكسـورة الخـاطر سـبايب تجـافـيك   وش بك تصـد ابعـيـد يا صـاح عني
عـمـري مـضى واللي تبـقـا يناديك   وانـا خـيـالي سـايح في التـمني
ومن الجـفـا صـرت اتعـذب واحـاتيك   وانت الذي صدق العـهـد خذت مني
قـالوا جنوني صـار حـبك وامـانيك   قلت العــفـــو هذا جنوني وفـني
تخطي عليـه دوم وارجع اراضـيك   انسى الخطا وارخص لك الروح عـمي

شعـر : أحـلام الشارقـة

لجــل الوفـــي

أنا أحب النـاس فـرحين وسـعـود   وافـرح اذا شـفت المخـاليق فـرحـانه
واتظاهر الضـحكة ولو مـالهـا وجود   أضـحك ولو نفسي بالأحزان غرقـانه
ولانا من اللي يجـهل انسـان موجود   مـهـمـا دنا بالحـجم له قـدره وشـانه
ولانا من اللي يجـرح احساس جلمود   مهمـا حصل لو مـاتت الروح ضميـانه
والله ثم والله مـا اذخر بذل مـجـهـود   لجل الوفي لو يطلب العين من شـانه
لكن لي منهج ولي وضـع مـحـدود   ولي مـقـصـد طاهر تقـيـدت بركـانه
ولي نيّـة اعـبـر بهـا خلف لحـدود   وألفي وحـيـد دوم تطربني ألحـانه
وجاني الخبر واضح عن الزيف مبعود   قـول صريح وكلمة الصـدق ع لسـانه

شعـر : محـمـد طنـاف عبداللـه الكعبـي

موعــدي حـــان

صنعت لي احسـاس جاملتني فـيـه   واخطيت يوم اني صـدّقـتـه كـلامك
أثاري شـعـورك تبـيـعـه وتشـريه   وتبـيـع منهـو شكى وناح بغـرامك
قلب يودك صـارت العين تبكيــه   تبكي ندم يوم بان لهـــا نظامك
مـوعـدي حـان ولازم إنّي أوعـيـه   عـقلي والرجـا لا تقـولي عـلامك
كـم يمين بـالـيـــوم كـنـت تـأديه   الله والكعـبـه وقـتلتني بسـهـامك
وين ذاك القـول صـرت اليوم تاسيه   إهمـال منك وإلا تحـسـبني غـلامك
سهـرتني ليـالي النجم كنت أناجـيه   الله يوم أذكـر كم أنا همت بهـيـامك
تاخذني الحسره ما روم ليلي اقضّيه   يوم أنك صــرت غــرقــان بمنامك
والـيـوم حـبّك أنا اليـوم منسـيـه   خلّك مع أوهامك بهـا حـقق مـرامك

شعـر : خالـد السعـدي

ارحـــل

قـال السـلام ارجـوك رده سـلامي   يا غـالي منك الهـجـر مـا هقـيـتـه
قلت الـسكوت أفـضل من أية كـلامي   وش فـايدة نطقي بشي نسـيـتـه
جرحي تعـمـدته وكـسـرت احتـرامي   وقلبي منعـتـه درب إنتـه مـشـيـتـه
قـال الاسف ان كنت خـاطي ابكلامي   اخطيت أنا والوصـل والله نويتـه
قلت الأسف مـا يقـبـله جـرح دامي   ارحل وخـذ مـا شلت واللي عطيـتـه
مـا فـاد فـيك العـام كـثـر الملامي   ولا رجى حب بعــيني قـــريتـه
العــام حـبك كـان يملك سـلامي   والـيـوم مع دمـعي اللي روّح رمـيتـه

شعـر : علي اليافعي

بـــدون عتـــاب

يا مـرحـبـا يا سـاكن القلب يا نور   شـمس تنور في دقـايق حيـاتي
يا مـرحـبـا يا مـهـجـة الروح وسرور   سـمـعي وشـوفي يا هواي ومناتي
ترحيب دون اعـتـاب يا زين معذور   لوني ابعــدك شــقت هم وعناتي
أسـامر النجـمات والبال مكسـور   وروح واقـــبل وارتقب واحـــاتي
والشـوق يصـلاني على نار تنور   شـوق حـرم عـيني لذيذ المبـاتي
والقلب لك ولهـان يا سـيـد الحور   انظر مـتـى يوم تجي فـيـه ياتي
أدلّـه الخــاطر بصــورتك وادور   بالذاكـرة في ايامنا الماضـيـاتي
ولا من خذيت اشوي ونيت مقهور   وينك حـبـيـبي دمـر الشـوق ذاتي
واللي ذبحني كلمتك اصبر اشهور   وارجع لعـينك يا رجـاي وغناتي
واليـوم جيت ومنت يا زين مجبور   تبدي لي اعـذارك على شي فـاتني
وما اقول غير اهلا وسهلا ومشكور   يا صـادق الكلمـة حسين النبـاتي
حيثك رجعت لقلب يهـواك يا نور   شــمس تنور في ثواني حـيــاتي

شعـر : حمـد غانـم الهاجـري

عوايـــــد

أسهـر عليك وتعتكف لك عيـوني   والقـاك تاخذ من سـهـادي لحـافك
عـوايدك: مـسـرى بلحظة سكوني   تسلب نعـاسي خلـة في مطافك
تاخذ نعـاسي من متـاعب جفوني   وازداد جفنك في مفـاتن عفـافك
ويشيع همس عن قصايد شجوني   فيهـا اعترافي واحتجاب اعترافك
مـات السؤال ولاحـقتني ظنوني   واللي بقى لي من حـروفي يخـافك
مهـمـا أجمّل لك مـشـاعـر فنوني   ما تعجبك وتقول: ما أكثر زحافك
أظن تنوي بس تسـهـر عـيـوني   من أجل يبقى لك سهـادي لحـافك

شعـر : عبداللـه العويـس

مبــــروك

اهداء لسمو الشيخ فلاح بن زايد آل نهيان

ســر يا قـلم واكـتب على الطرس زايد   شــيخ بســاس العــدل يحكم ولحســان
شـيخ بعــقله مــفلح الصــدق صـايد   ينظر بعين العــدل في كل مـيــزان
يقــرع خطوب يوم تحـمى الوقـايد   ويردها يمنا على كـيف مـا كــان
ولا كـل عـين بالـكرى قــيـل تـايد   طيب الهـنا لو طارف الجـفن وسنان
الأ الذي عـــدله على النـاس سـايد   والعــدل زايد صـاحب المجـد والشـان
حي العـلوم اللي لفت بـالجـرايد   تشــرح صـدور ضـايقـات بالأحـزان
مــبـروك بالتـرفـيع يا نجل قـايد   غطى جـمـيله كل مكسي وعــريان
مــبـروك يا شـيخ نرى فـيـه زايد   فكاك عــسـرات الشـدايد والمحــان
أهل الكرم واليــود وأهل العــوايد   مــقـرين ضـيـفـان وملفين ضـيـفـان
راعـي حــرار مــا تفك الطرايد   سـبـاقـة للصـيـد في كل مـيـدان
وشـقـر عليـهـا من رسـوم التـلايد   شـامـات شلتـهـا وشـامـات عنوان
يعلهـا تبـقى صـحـاح القـلايد   مـا جـاسـهـا بالوقت يا شـيخ نقـصـان
فـلاح مـا تحـصي جـمـيلك قـصـايد   لكن مـا جـادت بهـا النفس عـرفـان
الكم وصلى الله على خـيـر قـايد   مــحـمـد شـفـيع الخلق في يوم المحـان

شعـر : عبداللـه سالـم الكعبـي

عصيــت نفســي

لما براني الشــوق مــا قلت وينك   ولا سـعيت الشـوفتك واحتـضـانك
عصـيت نفسي وهنتهـا لأجل أهينك   حلفت مـامــشي خطوتين المكانك
هذا أنت جيت وشيـمـتك في يدينك   مـادري أنا أو صـادق الشـوق هانك
في خـاطرك كـسـرة وكـسـرة فـعـينك   ودك اتوضح لي مـقـالب زمـانك
مـا هو وفـا منك ولا هو حنينك   الوقت مـال وجـيـتني يوم خـانك
بارفع جـبـيني وأنت نزل جـبـينك   بعـز شـاني يوم ذلّيت شـانك

شعـر : فالـح الدهمـان

قصيدة ورد عليها

حبهـــم جاســـي

يابو سـالم حـبـهم جـاسي   مـثل جلمـود الصـخـر واجـسا
من عناهم شـيـبـوا راسي   ومن سـبـبهم عـشت في مـأسا
انهـد حـيلي وأنكسـر باسي   وزرع قلبي م الصـبـر يبـسا
سافـرو بي لسـمـا الماسي   وتركـوني مـا مـعي ونسـا
كيف أسـوي ضـاقت أنفـاسي   وشـوفـهم أبعـد من الشـمـسا
والغـرام يزيد هو جـاسي   ولقـنوني درس لا ينـنسـا
خطـو فـي القـلب بمواسي   ورشـحـوا لقلبي على الطرسا
ذا لقب بوعـود مـيـاسي   لي وفـيـه السـعـد والنحـسا
خشف ريم وعين جـرناسي   غـالين وأغـلا من النفـسا
هو بريح القـلب ويـواسي   حـالتي وأيامي التـعـسا
يشكي يا صـفـوة الناسي   يا بو سـالم منطمس طمـسا
في تحسر همي ووسـواسي   مـا اسـتطيع الصـوت والحسا
شكوتي يا كـنز للمـاسي   الظروف أحكامـهـا غلسـا
وأنت لي فـاهم احـسـاسي   يالمدرس حـلل الدرسـا

شعـر : خلفان محمد خلفان الكعبي

لا تشتكـــي الباســـي

حي جـيل جـاء ع قـرطاسي   مـرحـبـا بالشـاعـر ودرسـا
أبو فـيـصـل أطيب الناسي   يشـتكي لي ضـايق النفـسـا
يالخـوي لا تشـتكي البـاسي   افـرح ابدنيـاك ثم انسـا
ولا أباك تكـون وسـواسي   وجـه افكارك على المرسـا
وأنا لك حـاضـر وحـسـاسي   يالخـوي لك ترخص النفـسـا
ولك بجـهـز جند حـراسي   مـا تلين قلوبهم تجـسـا
بالاشـارة ودق الأجـراسي   كـالظواري وع العـدو كـبسـا
وأنا مـثلك ذايق البـاسي   هايم في همي وحـبـسـا
من وداده سندس البـاسي   كـالوشـاح وملبسي لبـسا
قـبلنا في الحب جـسـاسي   عـاش عـمـره والهـوى عكسـا
أوشـرات المرهف احـسـاسي   وكم شكت في شعـرها الخنسـا
فـالفلك مـا بين الاطلاسي   وع الكواكب شـوف لك جلسـا
واضـرب اخمـاس على اسداسي   كـود يظهـر حظك ونحـسـا
ولك أسـجل فـوق كـراسي   والعـذر من شخـصك التمسـا

شعـر : سعيد محمد أحمد المقبالي

المتوكل طه: الدولة الفلسطينية قادمة قبل عام ٢٠٠٠ وعاصمتها القدس الشرقية
عرفات ليس ساذجا حتى يفتح حسابات سرية في اسرائيل

■ حوار: ناجح خليل

■ المتوكل طه رجل واسع الاطلاع و■ ريب الصلة من موقع القرار في السلطة الفلسطينية، والى جانب ادارته للناحية التنفيذية واليومية لجميع مهام حقيبة الاعلام الفلسطيني، فهو من المطلعين على التفاصيل الدقيقة لوقائع ما يجرى.

في الحوار التالي حاولنا ان نذهب مع المتوكل الى قضايا ذات حساسية خاصة فكان دقيقا وخلصا ومميزا في توضيح الامور.

● المتوكل طه.. يقال انك وزير الاعلام الحقيقي في السلطة الفلسطينية وان ياسر عبد ربه لايمارس مهام هذه الحقيبة الوزارية بالشكل المتعارف عليه الا لماما وعندما يكون هناك موقف يقتضي ظهوره امام عدسات التلفزيون، ما صلة مثل هذا الكلام مع الواقع؟

- اولا نحن في السلطة الوطنية الفلسطينية لسنا موظفين بصرف النظر عن المسميات لان طابع عملنا مازال يبطنه الهم الوطني والسؤال السياسي. وبالتالي فإن ما يقوم به كل شريك في السلطة هو عبارة عن نقطه تكمل النقاط الاخرى لتشكل في النهاية دائرة العمل المطلوب للنهوض بالطموح وترجمة هذا الطموح للسلطة الوطنية الفلسطينية.

الاخ ياسر عبد ربه اعانه الله عضو لجنة تنفيذية وهو ايضا من الذين يتابعون المفاوضات خطوة بخطوة وهو ايضا وزير الثقافة والاعلام وبالتالي فهو مشغول في غير مسألة بمنتهى الاهمية والخطورة. ورغم ذلك فهو لايبخل علينا بتوجيهاته وملاحظاته وتوضيح واضاءة الكثير مما يجرى وهو يترك المسائل الادارية ذات الصفة البيروقراطية للجهاز التنفيذي للوزارة ● هنلك تساؤلات عديده تتعلق بالمطبخ السياسي الفلسطيني والكيفية التي يدير بها مفاوضاته مع الجانب الاسرائيلي.. يقال في هذا الصدد ان الرئيس ياسر عرفات يملك القرار بمعظمه وان عددا من المستشارين المحيطين به ليسوا اكثر من ارقام وان القرار في نهاية الامر يعود اليه واليه وحده.. كمطلع على دقائق الامور ماذا تقول؟ - اقول ان الاخ ابو عمار «ولانا هنا لست في سياق المجامل» رجل استثناء وصانع تاريخ حقيقي والمستقبل والباحثون والتاريخ سيقفون طويلا امام اسمه ليس لانه صاحب «كاريزما» او حضور وليس لانه قاد اطول ثورة معاصرة وليس لان القضية التي يقودها لها خصوصية واضحة بل لانه رجل مرن ويسمع من الجميع ويحاول ان يستفيد من كل الرؤى والاقتراحات والملاحظات التي تقدم اليه من البعيد والقريب ومن الصغير قبل الكبير.

اما بالنسبة لمستشاريه فهم غير محصورين لان كل مسؤول فلسطيني يستطيع ان يصل الى الاخ ياسر عرفات يمكن ان يكون مستشارا له وهذا امر يسير ان نصل اليه ونتحاور معه ونتحدث اليه وكلنا نعتبر انفسنا مستشارين للاخ الرئيس ياسر عرفات حتى لو لم يكن المسمى مستشارا، الى جانب ان كل اعضاء اللجنة التنفيذية وكل اعضاء مجلس الوزراء الفلسطيني والمجلس التشريعي والجهاز التنفيذي والرموز في الفصائل الوطنية جميعهم يتقدمون للاخ ابو عمار برؤاهم واقتراحاتهم وهو من جانبه يستقبل بوعي وبعقل متفتح كل ما يطرح امامه بصرف النظر عما اذا ما كان موافقا ام غير موافق على ما يطرح عليه لكنه مستمع جيد مثلما هو متحدث جيد. اما المسمون كمستشارين فلهم طبيعة تنفيذية في مكتب الرئيس اكثر منها تقديم استشارة وربما تجاوزا جرت تسميتهم كمستشارين.

اما القول بأن الاخ ياسر عرفات هو صاحب القرار الاول والاخير، فالرد عليه يأتي في سياق ان عرفات قد انتخب مباشرة من الشارع الفلسطيني وحصل على ما يقارب الـ ٨٠ في المئة من الاصوات في انتخابات حرة ونزيهه ومباشرة ولم يحصل مسؤول عربي في تاريخنا المعاصر او غير المعاصر على هذه النسبة الحقيقة من تأييد شارعه له.

● في سياق الحديث عن المستشارين، الا ترى معي ان هنالك عددا كبيرا من المستشارين الملقبين بمستشاري الرئيس فهل لهؤلاء طبيعة عملية ام تدخل القصة احيانا في باب المجاملة او البحث عن موقع لمناضل فلسطيني قديم يراد ان يكرم بمنصب او بلقب؟

- التكريم ليس عيبا.. وليس مثلبه ان يصبح مناضل له باع طويل في حقل ما مستشارا.. هذه ليست مثلبة وليست ثغرة واطمئنك ان المستشارين يتعدون الثمانية عند الاخ الرئيس ياسر عرفات وكما اشرت فهؤلاء لهم طبيعة تنفيذية الى جانب انهم من الناس المتاح لهم تقديم اقتراحاتهم ورؤاهم للاخ نبيل ابو ردينة الذى امضى في الثورة الفلسطينية خمسة وعشرين عاما وكان يعمل اعلاميا وهو يساعد الاخ الرئيس في هذا الجانب اما الاخ مروان كنفاني فهو عضو مجلس تشريعي منتخب ومن المستشارين الاعلاميين للرئيس حاليا.

المتوكل: تفاصيل دقيقة

> اخطاء اجهزة الامن الفلسطينية ليست استراتيجية وسببها تنازع الصلاحيات

الى جانب ذلك هنلك عدد من الاخوة من المستشارين في الشؤون القانونية وحقوق الانسان وهنلك مستشار في شؤون العشائر خصوصا وان طبيعة مجتمعنا مازالت مبنية في جزء كبير منها على هذا البعد الاجتماعي وبالتالي لاتوجد مطلقا مبالغه في اعتماد المستشارين كما انها ليست ظاهرة ومع احترامي لسؤالك الا انني اسمع ملاحظة لاول مرة على هذا الجانب.

● ونحن في صدد الحديث عن الرئيس الفلسطيني نود ان نسأل عن المعلومات التي نشرت في بعض الصحف بأنه يملك ارصدة في بنوك اسرائيلية.. اين هي الحقيقة في هذا الموضوع؟

- الحقيقة ان الثورة الفلسطينية والسلطة الوطنية الفلسطينية تتعرض الان لحملة محمومة وليست بعيدة عن الحملة التي يقوم بها نتانياهو، ولكن لحملة نتانياهو اشكالها وتجلياتها وآلياتها كما ان الحملة الاعلامية المنصبة ضد السلطة الوطنية والرئيس لها اشكالها وتجلياتها وآلياتها ايضا.

وانا هنا لااذكر ان هنالك بعض الاخطاء في السلطة الفلسطينية لكني اعتقد جازما بأن ثمة تضخيما هائلا لهذه الاخطاء الطبيعية والبسيطة والصغيرة والمتابعة والملاحقة لانهائها وتجاوزها. وجزء من هذه الحملة الاعلامية المغرضة والتضخيم الذى يرافقها شيء اسمه الاشاعة وانت كرجل اعلامي تعلم ان هنالك اشاعات سوداء وبالمقابل هنلك اشاعات بيضاء ونحن للاسف نتعرض للاشاعات السوداء بهدف الاساءة لنا وخدمة هدف سياسي يصب في مصلحة الطرف الآخر. وردا على هذا التساؤل نقول ان الاخ ياسر عرفات غير مضطر لفتح حساب سرى في تل ابيب لان لدينا في الضفة والقطاع ثمانية عشر بنكا وهنالك ٨٢ فرعا لهذه البنوك في مدن الضفة والقطاع وانا في هذا الصدد اعطيك رقما دقيقا مئة بالمئة.

● يا سيدي.. اود ان اسأل في ممارسات اجهزة الامن الفلسطينية فهل صحيح ان ممارسات هذه الاجهزة والتي تندرج تحت يافطة الاضرار بحقوق الانسان، والاشارة هنا موجهة الى من فارقوا الحياة اثناء التحقيق معهم، قد ساهمت في قيام حاجز بين السلطة والمواطنين الى الدرجة التي اصبحت فيها كلمة «عائد» تعني شيئا غير مستحب؟

- اريد ان ابدا من حيث انتهى سؤالك فلم تظهر في مفردات الشارع الفلسطيني ايماءات لغوية من هذا النوع واقصد كلمة «عائد» و«مواطن اصلي» فهذه تأتي احيانا من قبيل التقاط مفردة في سياق خاطيء وتضخيمها والبناء عليها وتحميل الاشياء ما لاتحتمل ولكني اعترف ان هنالك اخطاء قامت بها السلطة واخطاء قامت بها الاجهزة الامنية وانا هنا افرق بين الخطأ لاسباب موضوعية والخطأ الذى يكون نتيجة لاستراتيجية خاطئة في الاساس فالاخطاء التي ارتكبت في السنين الثلاث الماضية هي من قبيل الاخطاء التي ارتكبت لاسباب موضوعية وليست استراتيجية. بمعنى ان ليس هناك استراتيجية تؤدي الى ارتكاب اخطاء كالتالي ارتكبت.. لماذا؟

اولا نحن مجتمع غض لم تمر ثلاث سنوات بعد على تجربتنا ولم يكن لدينا في السنة ونصف الاول من هذه الثلاث سنوات مجلس تشريعي كي ينتهي من اعداد كل القوانين المطلوبة لاقامة مجتمع مدني تقوم فيه القوانين بتعبئة الفراغ وتحدد للاجهزة حدودها ودورها وآلياتها وقنواتها وبالتالي فالذى حدث ان هنالك فراغا قانونيا سببه عدم وجود تشريعات تقنن وتنظم للاجهزة والمؤسسات كما زاد من هذه الاخطاء ان مجتمعنا بشكل عام ليست لديه تراكمات وموروثات العمل الاداري والمدني الحكومي وبالتالي فان من الطبيعي ان تحدث بعض الاخطاء لكنها اخطاء لم تصدر عن استراتيجية بل صدرت بسبب غياب التشريعات، وبسبب عدم وجود القوانين وعدم تحديد الصلاحيات. ولاننا كنا في بعض الجوانب لسنا من ذوى الخبرات فقد ارتكبت هذه الاخطاء.. اما الخطأ الاكبر فهو استمرارية هذه الاخطاء كما انها عندما تصبح ذات طابع استراتيجي، تصبح خطيرة بالضرورة..!

● هل نستطيع القول ان مثل هذه الممارسات قد توقفت الآن؟

- كلما عملت اخطلت، لكن الخطأ مقبول شريطة ان لايتكرر وشريطة ان تتنبأ بمصدره لمعالجته، وانا ادعي بأن هذه الاخطاء في طريقها الى الانتهاء.

● وماذا عن المحاكمات التي تصدر بها احكام خلال ٢٤ ساعة؟

- مثل ماذا؟

● هناك قضية الجندي او الشرطي الفلسطيني الذى قتل مواطنا في الخليل وتم القبض عليه ليلا وصدر حكم بحقه في اليوم التالي.

- هذا صحيح، ولكن لابد ان اقول ان مجتمعنا خرج من سبعة وعشرين عاما من الدمار الاسرائيلي بمعنى ان اسرائيل وعلى مدار السبعة والعشرين عاما التي سبقت مجيء السلطة قامت بتدمير كل شيء حتى بنية المجتمع الفلسطيني الاقتصادية والاجتماعية والنفسية والمعنوية اصابها التدمير، وبالتالي وحتى نعيد الثبات والاستقرار ونتخلص من الارباكات التي يعيشها هذا المجتمع لابد ان نحسم في بعض القضايا ويكون قرارنا قاطعا لان خصوصيتنا لا تحتمل في جوانب منها هذا التأمل وهذا التجريب وخصوصا ان لدينا معطيات تجعلنا لانحتمل الانتظار مطولا ولاتجعلنا نسير وتترسم خطى تجارب محيطة او بعيدة وبالتالي فان واقعنا يفرض علينا مثل هذا المسلك. ولابد من الاشارة هنا الى اهمية ان تكون اية محاكمة قانونية منه بانته ويمنح فيها المتهم حقه للقدس الكامل والمكتسب للدفاع عن نفسه ضمن القانون. وكل ذلك على قاعدة ان يكون القضاء مستقلا ونحن نسعى جاهدين لكي نكرس قضاء فلسطينيا مستقلا.

اذن المسألة لاتتعلق بقضية الوقت بأن نصدر احكاما خلال ٢٤ ساعة او خلال ٢٤ شهرا لكن الاكثر اهمية ان تكون المحكمة قانونية وعادلة.

● نود ان نسأل في موضوع التسوية والمفاوضات.. يقال ان هنالك جانبا آخر للخلاف بين نتانياهو وعرفات يتعلق بمسائل مالية تتصل بالضرائب التي يتم اقتطاعها من المواطنين الفلسطينيين من قبل اسرائيل وحسب اتفاق السلام لابد من تحويلها الى السلطة الفلسطينية لكن يتم احيانا التغاضي عن تسليمها الى السلطة.. فهل صحيح ان مثل هذه الاموال لم تحول الى حسابات باسم الرئيس الفلسطيني او باسم السلطة وان الخلاف مع نتانياهو اخذ بعدا في هذا السياق؟

- الواضح انه يتم تبسيط وتسطيح معضلة الخلاف. وقد يكون هذا الامر هو احد اوجه الخلاف ولكن ليس هو كل الخلاف. فاتفاقية اوسلو واتفاقية باريس الاقتصادية اقرتا ان تعود اموال الضرائب التي يدفعها الفلسطينيون الى الفلسطينيين وهذا وضع طبيعي جدا، وعلى الاسرائيليين ان يدفعوا معظم ما جمعوه من ضرائب مستحقة. للطرف الفلسطيني لكنهم يقومون بجمع هذه الاموال الطائلة والتي هي من حق الفلسطينيين مباشرة، ويوظفونها كعامل ضغط للي ذراع السلطة الفلسطينية وتمرير مسائل اخرى لكن الطرف الفلسطيني يقف بحزم امام هذه الشخصية ويطالب دائما بأن تعود هذه الاموال الى اصحابها وقد سجلنا ٤٤ اختراقا اسرائيليا للاتفاقية. وضمن هذه الاختراقات عدم دفع الضرائب للفلسطينيين، ومن جانبنا نحن نحصي جيدا ما لدينا ونعرف جيدا «وبالاغورا» كما يقولون كل «سنت» بشر جمعة ولن نتنازل عنه.

● في صدد الحديث عن الناحية المالية كيف تقيمون الوضع المالي للسلطة الفلسطينية في ضوء الحديث الاخير والتحقيق الذى تم حول ما سمي بفساد خمسة وزراء؟

- هنالك سوء فهم لتقرير الرقابة الذى صدر واود هنا ان اعود الى بداية سؤالك حول الوضع المالي للسلطة، فنحن في السلطة لسنا بحاجة عملية الى اموال الدول «المانحة» وليس «المنحة» لاننا يوميا نخسر من ٥ الى ٧ ملايين دولار بسبب اغلاق اسرائيل وحصارها. لسنا بحاجة الى اموال الدول «المانحة» بقدر ما نحن بحاجة الى فك الحصار لان الحصار يوميا يكلفنا من ٥ الى ٧ ملايين دولار، ولو جمعنا مثل هذه الاموال التي نخسرها يوميا بسبب الاغلاق والحصار لاكتفينا ولم نعد بحاجة الى اموال الدول المانحة او غيرها.

المهم هنا ليس المبلغ التي سميت عليهم في المؤتمرات دعما للفلسطينيين ولكن عليهم حقا قوميا لابد ان يؤدوه.

ان الوضع المالي للسلطة وضع صعب وصعب جدا واذا ما تواصل هذا الحصار فبالتأكيد ستكون له نتائجه المخيفة خصوصا اذا علمنا ان نسبة البطالة في قطاع غزة تصل الى ٦١ في المئة وفي الضفة الغربية ٤٨ - ٥٥ في المئة هذا عدا عن البطالة المقنعة وعدا عن تدني مستوى المعيشة وعدا عن توقف اوجه من النشاط السياحي والعمراني والصناعي. ومثل هذا الامر له انعكاسه على الوضع العام.

هذا هو الوضع الصعب الذى تعيشه السلطة الوطنية الفلسطينية والاغلاق طبعا يعني منع الاستيراد ومنع التصدير وعدم الاسهام في النهوض بالصناعة المحلية والتجارة المحلية وتعميق الالتحاق الاقتصادي الفلسطيني باسرائيل والابقاء على حالة الدمار التي خلفها الاسرائيليون على ما هي عليه. هذا عدا عن البعد السياسي من وراء هذا الحصار والاغلاق.

اما بخصوص الفساد المالي فكما اشرت قبل قليل فنحن سلطة غضة حديثة وجزء من عملنا يقع تحت عنوان التجريب وبالتالي فان من الطبيعي ان نقع ببعض الاخطاء وهذا ليس تبريرا لاخطائنا لكن لابد من توضيح طبيعة هذه الاخطاء فالتقرير الذى تحدث عن عدد من الاخوة الوزراء لايشير الى انهم سرقوا اموالا لكنه يشير الى اخطاء ادارية ادت الى هدر مبالغ لم يتم استخدامها بالوجه الصحيح وهنلك فرق بين السرقة والخطأ الذى يؤدي الى هدر المال.

والواضح ان هنلك سوءا لفهم ما تم الافصاح عنه ونشره في هذه المسألة.

● هل انت مقتنع ومن موقعك ومن اطلاعك على التفاصيل ان الدولة الفلسطينية قادمة؟

- نعم انا مقتنع بذلك تمام القناعة واراها كما اراك امامي وستقوم في الضفة والقطاع وستكون عاصمتها القدس.

● وهل انتم متفائلون بان قيادة مثل نتانياهو ستسمح بحدوث ذلك؟

- نتانياهو اولا لايقرر منفردا في هذا الموضوع، وفي نهاية المطاف وقبل حلول عام ٢٠٠٠ سيقر بحقيقة قيام الدولة كما سيقر بان تكون القدس عاصمتها.

● هل تعني «القدس العاصمة» في منطقة ابو ديس التي جاء ذكرها في وثيقة ابو مازن - بيلين؟

- لا.. القدس الشرقية بحدودها المعروفة في عام ٦٧.

المعارضة وصفته بأنه احراج على المستوى الدولي

زعماء يهود استراليا ينفون مسؤوليتهم عن الغاء دعوة عرفات لزيارة سيدني!

■ سيدني: نفى زعماء اليهود أمس أنهم وراء الغاء الدعوة التي كانت موجهة الى ياسر عرفات رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية لزيارة استراليا.

وكان تيم فيشر نائب رئيس الوزراء قد وجه الدعوة رسميا الى زعيم منظمة التحرير الفلسطينية خلال لقاء في مدينة بيت لحم في مارس الماضي غير ان جون هوارد رئيس الوزراء سحب العرض في وقت سابق من هذا الأسبوع دون إبداء الأسباب. ونفى أيس ليبلر رئيس مجلس ادارة المؤتمر اليهودي العالمي أن تكون الجالية اليهودية قد ضغطت على هوارد كي يتجاهل عرفات، وقال ليبلر انه إذا كانت هناك أي احتجاجات فإنني كنت سأسعد بإعلان ذلك على الملأ ولكن لم يحدث شيء من هذا القبيل.

وكان علي قزق رئيس الوفد الفلسطيني العلم لدى استراليا قد صرح ان هوارد رضخ لضغوط اليهود، ووصف قزق التغير الذي حدث بأنه «غير ودي ومتناقض وغير لائق ومناف للأعراف» قائلا انه «تأكيد آخر لسياسة استراليا المنحازة والمتحيزة لطرف واحد في الشرق الأوسط.

كما انتقد المتحدث باسم المعارضة لوري بريتون تصرف الحكومة الدبلوماسي المتعجل ووصف هذا التصرف بأنه «احراج على المستوى الدولي». (د ب أ)

البنتاجون ينظم مؤتمرا دوليا سريا عن الصواريخ في فندق بـ «اسرائيل»!

■ ايلات (اسرائيل): ذكر التليفزيون الاسرائيلي ان ندوة بشأن الصواريخ تنظمها وزارة الدفاع الامريكية (البنتاجون) بدأت أعمالها سرا أمس في ايلات جنوبي اسرائيل في حضور ٥٠٠ مسؤول من حوالي عشرين دولة.

وأضاف التليفزيون انه تم اغلاق فندق «رويال بيتش» في ايلات على البحر الأحمر بمناسبة هذه الندوة، ووقف عشرات من الحرس الاسرائيليين ومن المخابرات الأمريكية (سي اي ايه) لمنع دخول الفندق.

وحجز فندق ثان يقع أمامه لينزل فيه الحرس ورجال الأمن.

وبحث المدعوون وهم عدد من كبار المسؤولين من مختلف وزارات الدفاع في «دول غربية» مسألة الصواريخ الموجهة (الباليستية) ووسائل التكنولوجيا التي سيتم تطويرها في المستقبل للتمكن من اعتراض هذه الصواريخ في الجو.

وأوضح التليفزيون ان صواريخ حقيقية ونماذج بالحجم الطبيعي عرضت في الطابق الثاني تحت الأرض من المبنى. كما عرضت أفلام فيديو عن الأسلحة الجديدة التي طورت في الولايات المتحدة واسرائيل. ولم يوضح التليفزيون الدول الممثلة في الندوة.

وتشترك اسرائيل والولايات المتحدة حاليا في تطوير صاروخ مضاد للصواريخ يطلق عليه اسم «حيتز» (السهم بالعبرية) ليستخدم قبل سنة ألفين. وتشترك الدولتان أيضا في تصميم مدفع ليزر «نوتيلوس» سيسمح بتدمير صواريخ الكاتيوشا في الجو وهي تلك التي يستخدمها حزب الله في الهجوم على الأراضي الاسرائيلية. (أ ف ب)



صورة لرشيفية لبول بوت. (رويتر)

الانتخابات الكمبودية في مايو المقبل

بانكوك: ماتبقى من عمر بول بوت لايسمح بمحاكمته؟!

■ بانكوك - فنومبينه: صرح جنرال تايلاندي بأن صحة بول بوت المتدهورة يحتمل ان تمنعه من المثول للمحاكمة. وأفاد تقرير نشر امس في صحيفة بانكوك بوست ان هذا الجنرال كان يرافق رئيس الوزراء التايلاندي تشافاليت يونجتشايوده في زيارة لكمبوديا في مطلع هذا الاسبوع. وذكرت الصحيفة ان الجنرال بونساك كامحينجر يثيروتج رئيس مجلس الأمن الوطني في تايلاند قال انه من المشكوك فيه بقاء زعيم الخمير الحمر على قيد الحياة لفترة طويلة تكفي لمحاكمته. وقد جاء هذا التصريح في وقت طلبت فيه الولايات المتحدة من كندا ان تقود الجهود الرامية لتقديم بول بوت الى محكمة دولية لمحاكمته على الجرائم التي ارتكبها ضد الانسانية. وقال الجنرال بونساك ان بول بوت «وهو في أواخر الستينات من العمر» في حالة أشبه بالغيبوبة ويعتمد على التنفس الصناعي.

ومن جهة أخرى، صرح رئيس الوزراء الاول لكمبوديا الامير نورودوم راناريد امس انه ورئيس الوزراء الثاني هون سين اتفقا على اجراء الانتخابات العامة المقبلة في البلاد في مايو المقبل. (وكالات)

بمناسبة «اليوم الدولي لمكافحة الافراط في التعاطي»

الأمم المتحدة: سوق المخدرات حققت ٤٠٠ مليار دولار الرقم يمثل ٨٪ من الصادرات العالمية

■ فيينا: قدرت الأمم المتحدة في تقرير تنشره غدا في فيينا عائدات صناعة المخدرات، على مستوى صغار وكبار التجار، بحوالي ٤٠٠ مليار دولار في ١٩٩٥.

ويشكل رقم الأعمال هذا ٨ في المائة من الصادرات العالمية و ٥ في المائة من اجمالي الناتج الداخلي في الولايات المتحدة لعام ١٩٩٥ وفق الوثيقة التي تحمل عنوان «تقرير حول المخدرات في العالم». وأوضح التقرير ان استهلاك المخدرات، حتى لو لم يشمل بعد سوى أقل من ١٠ في المائة من سكان الكرة الأرضية، قد أخذ «مدى عالميا» وهو لا يكف عن الازدياد.

ويبقى القنب المخدر الذي يستهلك أكثر من سواه في العالم (١٤٠ مليون متعاط) تليه المخدرات الصناعية (٣٠ مليونا) التي لا يتوقف متعاطوها مع ذلك عن الارتفاع.

ويبلغ عدد متعاطي الكوكايين الذي توفر البيرو وكولومبيا وبوليفيا ٩٨ في المائة منه «١٣ مليون شخص على الأقل»، ويبلغ عدد متعاطي الهيروين ثمانية ملايين.

وأكد التقرير ان ١٠٠ دولة يتعاطى المدمنون فيها المخدرات بالحقن واكتشف مدمنون يحملون فيروس الايدز في ٨٠ منها.

أما من ناحية تصنيع المخدرات، فتحدث التقرير عن ازدياد انتاج خشخاش الأفيون، المادة الأولية للهيروين، ثلاث مرات منذ ١٩٨٥ ويوفر الهلال الذهبي (أفغانستان وايران وباكستان) والمثلث الذهبي (لاوس وبورما وتايلند) ٩٠ في المائة منها. وتجاوز الانتاج السنوي للهيروين الـ ٣٠٠ طن في التسعينات.

من جهته تضاعف انتاج أوراق الكوكا، المادة الأولية للكوكايين منذ ١٩٨٥، ففي ١٩٩٦ بلغ محصول ورق الكوكا ٣٠٠ ألف طن. ويبدو ان انتاج الكوكايين تدنى بالنسبة الى المستوى القياسي لعام ١٩٩٢ / ١٩٩١ كما أضاف التقرير الذي لم يقدم أرقاما.

ويتركز نصف الأراضي المزروعة بالكوكا أي حوالي ٢٢٠ هكتاراً في البيرو أما النصف الآخر فموزع بالتساوي بين بوليفيا وكولومبيا.

ويحتل القنب المرتبة الأولى في عمليات ضبط المخدرات. فقد بلغ اجمالي الكميات المضبوطة في ١٩٩٥ ثلاثة آلاف طن من أوراق القنب وألف طن من صمغ القنب اضافة الى ٢٥١ طنا من الكوكايين و ٣١ طنا من الهيروين.

وشكلت كميات الكوكايين المضبوطة في التسعينات ثلث الكمية التي طرحت للبيع فقط من هذا المخدر.

وشهدت عمليات ضبط المخدرات الاصطناعية وخصوصا الأنفيتامين (منبهات) ارتفاعا ملحوظا إذ بلغ متوسط الارتفاع ١٦ في المائة سنويا بين ١٩٧٨ و ١٩٩٣ كما أوضح التقرير الذي لم يقدم أرقاما. أما عمليات ضبط المواد الكيميائية المستخدمة في صناعة الكوكايين وبدرجة أقل في صناعة المخدرات الاصطناعية فقد تمت في كولومبيا خصوصا.

وقد نشر تقرير الأمم المتحدة في مناسبة اليوم الدولي لمكافحة الافراد في تعاطي المخدرات والاتجار بها بالتعاون بين «برنامج الأمم المتحدة للمراقبة الدولية للمخدرات». أحد الأجهزة المتخصصة للأمم المتحدة. ولجنة المخدرات في «الهيئة الدولية لمراقبة المخدرات». وقال متحدث باسم الأمم المتحدة في فيينا ان «برنامج الأمم المتحدة للمراقبة الدولية للمخدرات» يعتزم أن ينشر كل سنة تقريرا عن انتاج المخدرات واستخدامها والاتجار بها في العالم استنادا الى جميع مصادر المعلومات المتوافرة الرسمية والخاصة. وأضاف المتحدث ان هذه الوثيقة ستتميز عن تقرير «الهيئة الدولية لمراقبة المخدرات» الذي تنشره في فبراير - مارس من كل سنة ويتمحور حول احترام المعاهدات الدولية التي تنظم مراقبة المخدرات. (أ ف ب)

قابوس يزور مصر السبت

■ القاهرة: ذكرت صحيفة «الأهرام المسائي» المصرية أمس ان السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان سيزور مصر يوم السبت المقبل في بداية محادثات واتصالات عربية مهمة تشهدها القاهرة مطلع الاسبوع القادم.

وقالت الصحيفة ان زيارة السلطان قابوس التي تستغرق ثلاثة أيام ومحادثاته مع الرئيس حسني مبارك تأتي في مقدمة النشاط السياسي العربي المكثف الذي تقوم به مصر لمواجهة مجمل التحديات الراهنة. (واخ)

واشنطن:

حكم بسجن جاسوس دولي ٢٧ عاما

■ واشنطن: ذكر مصدر قضائي ان محكمة الكسندريا الفيدرالية (ولاية فيرجينيا) حكمت امس الاول على ايرل بيتس الذي يعمل في مكتب التحقيقات الفيدرالي (اف بي اي) المتهم بالتجسس لصالح روسيا بالسجن ٢٧ عاما.

وهي عقوبة تفوق بأكثر من سنتين عقوبة السجن التي طلب بها الاتهام بعد ان قبل بيتس الاقرار بأنه مذنب في ٢٨ فبراير الماضي.

وفي الخامس من يونيو الجاري حكم على هارولد نيكلسون جاسوس وكالة الاستخبارات المركزية (سي اي ايه) بالسجن ٢٣ عاما. ووجهت الى بيتس (٤٣ عاما) تهمة بيع معلومات سرية الى الروس بين عامي ١٩٨٧ و ١٩٩٢ لقاء مبلغ ٢٢٤ الف دولار.

وكان تطوع للتجسس لصالح السوفيات في عام ١٩٨٧ وهي حالة لا سابق لها في تاريخ الـ «اف بي اي» اذ كان يقوم بأنشطة تجسس مضاد في نيويورك كما كلف التحقيق حول البعثة السوفييتية لدى الأمم المتحدة وعملائها المفترضين داخل أجهزة الاستخبارات السوفييتية (كي جي بي).

وكان تعرض لعقوبة السجن المؤبد لو لم يعترف بأنه مذنب. (أ ف ب)

اندلاع القتال مجددا في برازافيل واستمرار المعارك في افريقيا الوسطى

■ لومي - نيروبي - بانجوي: اندلع القتال الشرس مجددا في الكونغو برازافيل بين القوات الحكومية والميليشيات التابعة للرئيس السابق.

وعلى جانب آخر من القارة السوداء المشتعلة بالصراعات استمرت ولليوم الرابع على التوالي الاشتباكات بين القوات الحكومية وقوة حفظ السلام الافريقية والمتمردين العسكريين في بانجوي عاصمة جمهورية افريقيا الوسطى.

فعلى الصعيد الكونغولي تبادل الطرفان اطلاق نيران المدفعية لمدة ساعتين بالقرب من مطار برازافيل، وسقطت قذائف على مبنى البرلمان وتطايرت في جميع الاتجاهات لدرجة أنها وصلت الى كينشاسا عاصمة جمهورية الكونغو الديمقراطية المجاورة. وقد وقع القتال في الوقت الذي مازالت فيه جثث ضحايا المعارك السابقة ملقاة في شوارع برازافيل.

جاء ذلك فيما أعلن رئيس الكونغو السابق دنيس ساسو انه يوافق على نشر قوة فصل افريقية في برازافيل. ولكنه قال ان هذا «ليس سوى أحد عناصر حل المشكلة»، وأوضح ساسو لمراسلين اتصلوا به من لومي ان «قوة الفصل لم تطرح كشرط مسبق للتفاوض» ولكنها «أحد عناصر حل المشكلة»، وقد أعلنت دول الاتحاد الاقتصادي والنقدي الافريقية الغربية في لومي استعدادها للمشاركة في قوة افريقية.

وفي افريقيا الوسطى ذكر راديو لندن ان ٣٠ شخصا على الأقل لقوا مصرعهم خلال الاشتباكات وان القوات الفرنسية الموجودة في العاصمة قامت بأعمال الدورية في الشوارع، فيما ذكر شهود عيان ان آلاف المواطنين فروا من بانجوي الى المناطق الريفية.

وقال مواطن لم ينضم الى عملية الفرار الجماعية «الناس يخشون ان يلقوا حتفهم، هناك هجرة جماعية الى المناطق الريفية» وذكر ان الكهرباء قطعت من المناطق الجنوبية في العاصمة.

وقال عاملون في المستشفيات ان المدفعية ومدافع المورتر استخدمت في الاشتباكات التي سقط خلالها ما لا يقل عن ٣٠ قتيلا وجرح ما لا يقل عن ٧٠ شخصا في بانجوي التي شهدت ثلاث محاولات تمرد للجيش خلال أقل من عام. (وكالات)

واقعة حذاء رعاة البقر والهيمنة الأمريكية

قمة دنفر: الأوروبيون سارعوا إلى تشكيل جبهة لمواجهة محاولة فرض النموذج الأمريكي

■ باريس: علقت صحيفة «لوفيجارو» على قمة الدول الصناعية الثمان الأخيرة التي عقدت في دنفر بالولايات المتحدة. وقالت ان رؤساء فرنسا وألمانيا وايطاليا رفضوا ارتداء أحذية رعاة البقر الأمريكية التي أراد الرئيس بيل كلينتون فرضها عليهم.

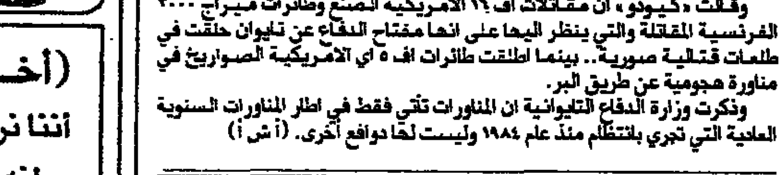
وقالت ان هذا الحادث ينطوي على بعد رمزي، ويظهر في الواقع تحفظ الأوروبيين على مسعى الولايات المتحدة لطرح نفسها مثالا نموذجيا يحتذى به على المستوى العالمي لما تعرفه من توسع اقتصادي فريد، مشيرة الى أن قمة الدول السبع الأكثر تصنيعا في العالم والتي انضمت اليها روسيا بوصفها شريكا ثامنا انعقدت تحت عنوان كبير هو «الصدام بين نظريتين مختلفتين للاقتصاد والمجتمع».

وأشارت الى أن الأوروبيين سارعوا الى تشكيل جبهة واحدة لمواجهة النظام الليبرالي الأوحد الذي ينادي به كلينتون بزهو واعتداد دفاعا عن نموذجهم الخاص الذي يمكن اختصاره في عبارة الاقتصاد الاجتماعي للسوق الحرة، وهو نفس التعبير الذي استخدمه المستشار الألماني هيلموت كول.

وقالت الصحيفة الفرنسية ان أمريكا أرادت أن تفرض وصفتها الذاتية على الرؤساء الحاضرين في قمة دنفر، خاصة فيما يتعلق بموضوع مكافحة البطالة.

وأضافت ان الولايات المتحدة بدأت باعتماد منطق غزو الأسواق التجارية الافريقية تحت غطاء مساعدة القارة السوداء، كما انها تبقي على رفضها فرض معايير وضوابط صارمة في مجال حماية البيئة لما قد تشكل هذه المعايير والضوابط من اعاقة لمبادئها الليبرالية.

ووصفت الصحيفة الاجتماع السنوي لرؤساء الدول والحكومات الثمان الصناعية الذي عقد في دنفر بأنه ظهر هذه المرة أكثر من أي وقت مضى وكأنه أداة في خدمة أمريكا الساعية لانتزاع كل المكاسب الممكنة من هيمنتها الدولية الراهنة. (أ ش أ)



تايوان تبدأ مناورات بالذخيرة الحية

■ كاوهشيونج - تايوان: بدأت تايوان امس مناورات بالذخيرة الحية لاستعراض مقدراتها الدفاعية قبل اسبوع واحد من عودة هونج كونج الى السيادة الصينية.

وذكرت وكالة «كيودو» اليابانية امس ان الرئيس التايواني لي تنج هوي تفقد التدريبات بالذخيرة الحية في قاعدة «هنجشون» بالقرب من الطرف الجنوبي لجزيرة تايوان والتي تمثل الجزء الرئيسي في المناورات التي تجري تحت اسم «هان كوانج ١٣».

وقالت «كيودو» ان مقاتلات اف ١٦ الامريكية الصنع وطائرات ميراج ٢٠٠٠ الفرنسية المقاتلة والتي ينظر اليها على انها مفتاح الدفاع عن تايوان حلقت في طلعات قتالية صورية.. بينما اطلقت طائرات اف ٥ اي الامريكية الصواريخ في مناورة هجومية عن طريق البر.

وذكرت وزارة الدفاع التايوانية ان المناورات تأتي فقط في اطار المناورات السنوية العادية التي تجري بانتظام منذ عام ١٩٨٤ وليست لها دوافع أخرى. (أ ش أ)

استئناف المحادثات بين المغرب و «البوليساريو» في لشبونة

■ لشبونة: استؤنفت المحادثات بين المغرب و «جبهة تحرير الساقية الحمراء ووادي الذهب» (بوليساريو) حول مستقبل الصحراء الغربية صباح امس بالقرب من لشبونة في حضور وسيط الامم المتحدة جيمس بيكر. وتجري هذه المحادثات الخاصة التي لم يصدر بشأنها اي بيان رسمي في جلسات مغلقة في قلعة يرجع تاريخها الى القرن الخامس عشر تقع على بعد ٢٥ كلم غرب لشبونة. وصرح محمد خداد مسؤول البوليساريو المكلف العلاقات مع الامم المتحدة ان المحادثات الأولى «المباشرة» جرت في اجواء «انفراج». واضاف خداد ان بيكر تأكد من رغبة جميع الاطراف في تطبيق خطة السلام التي وضعتها الامم المتحدة سنة ١٩٩١. واشار الى انه لا مجال اذا حتى الآن للعدول عن فكرة الاستفتاء على تقرير المصير الذي يعتبر جوهر خطة الامم المتحدة. ولم يستبعد ايضا الاتجاه الى «مبادرة جديدة» طرحها بيكر في نهاية ابريل الماضي وذلك اذا تعذر «تطبيق» خطة الامم المتحدة. وقد احجمت جميع الوفود الاخرى حتى الآن عن التعليق على المحادثات بين المغرب والبوليساريو. (أ.ف.ب)

أول اعتراف هندي بان كشمير متنازع عليها

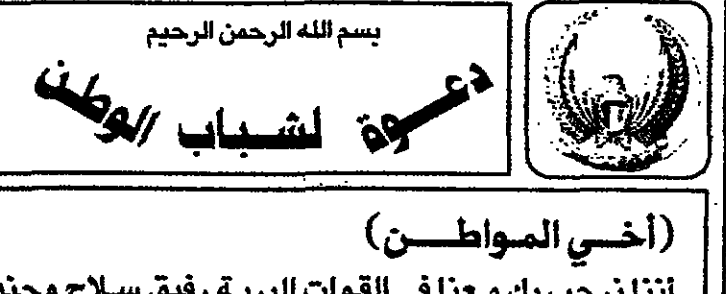
الاتفاق الهندي - الباكستاني.. التزام متوازن لانهاء عداوة مستمرة منذ نصف قرن

■ نيودلهي: أبدت الهند امس تأييدا كبيرا لجدول اعمال محادثات سلام مع باكستان وصفه محللون بانه التزام متوازن لانهاء عداوة مستمرة منذ نصف قرن.

ونبه خبراء بالسياسة الخارجية الى ان الحوار لايزال في مراحله الاولى وان احدا لا يتوقع تسوية سريعة. واشار الخبراء الى انه لم يظهر في الافق بعد حل مقبول للطرفين رغم اتفاقهما خلال محادثات رفيعة المستوى اختتمت في اسلام اباد امس الاول على معالجة اصعب المشاكل القائمة بينهما وهي مشكلة كشمير.

إلا أن جهود الدبلوماسيين والذي جنت دعما واسع النطاق حتى من جانب زعيم الحزب بهاراتيا جاناتا الهندوسي كان لا يرحب من قبل باجراء محادثات مع باكستان. وقال كريشان لال شارما وهو عضو كبير بالحزب لـ «رويتر»: نؤيد استمرار الحوار. وسئل عما اذا كان حزبه مستاء من موافقة الهند على تناول قضية كشمير في المحادثات فأجاب شارما، «لا نشعر بالاحباط، ولا ضرر في ذلك. ويجب الا تكون هناك شروط مسبقة». واجمعت الصحف الهندية على تأييد قرار الدولتين اللتين خاضتا ثلاث حروب منذ عام ١٩٤٧ على تشكيل مجموعات عمل لبحث جميع القضايا المعلقة. وحملت الصحف عناوين مثل «بداية جيدة» و «بداية جديدة» و «بداية واعدة».

وقال رئيس الوزراء الباكستاني نواز شريف ان هذه هي المرة الاولى التي تعترف فيها الهند بأن كشمير متنازع عليها. وقال، هذا تطور كبير في العلاقات الهندية الباكستانية. (رويتر)



حول العالم

شبهة جنائية في وفاة ابن الرئيس

■ بوينس أيرس: قال خبراء طب شرعي ان فحص حطام الطائرة الهليكوبتر التي كان يستقلها ابن الرئيس الأرجنتيني كارلوس منعم في مارس عام ١٩٩٥ أظهر ان الحادث ربما يكون قد وقع إثر اطلاق رصاصة على الطائرة.

وقالت فيدي يولاندو سيسبيديس نائبة رئيس رابطة الطب الجنائي الأرجنتينية (لرويتر) «عثرنا في حطام الطائرة على ثقوب واختبارات الطب الشرعي ستحدد ما إذا كانت حدثت بفعل شيء حاد أم بسبب طلقة رصاص».

وأضافت ان الخبراء قد يستكملون اختباراتهم يوم الجمعة ثم يرسلون النتائج الى المحكمة. وصرحت بأن الأدلة التي شاهدتها حتى الآن تجعلها تعتقد ان الطائرة الهليكوبتر التي كان يقودها كارلوس منعم الابن (٢٦ عاما) ارتطمت بخط للضغط العالي بعد اصابتها بطلقة أطلقها قناص. وأضافت سيسبيديس قولها خلال اتصال هاتفي من منزلها في مدينة سانتافيه «نعتقد ان الحادث لم يكن قضاء وقدرا».

وطلب من الرابطة القيام بتلك الاختبارات بعد أن أعلنت سليمة يوما مطلقة الرئيس ووالدة منعم الابن ان ابنها قتل إما في لعبة سياسية قذرة أو في عملية ذات صلة بتهريب المخدرات. (رويتر)

دعوة لحماية «رئة الأرض»

■ الأمم المتحدة: دعا فيكتور تشرنوميردين رئيس وزراء روسيا التي يوجد داخل حدود بلاده خمس غابات في العالم الى التوصل الى معاهدة تحمي الغابات ووصف الغابات بأنها «رئة كوكب الأرض».

وقال تشرنوميردين أمام مؤتمر قمة الأرض الذي تنظمه الأمم المتحدة وبدأ أعماله أمس الأول لمناقشة سبل حماية البيئة «روسيا تولي اهتماما كبيرا بالاستفادة المتعلقة للغابات وحمايتها من أجل الأجيال القادمة والبشرية جمعاء». وأضاف رئيس الوزراء الروسي قوله «نؤمن بأنه حان الوقت لبدء مفاوضات مبكرة لتطوير آلية قانونية دولية خاصة بالغابات». (رويتر)

نيران في الطائرة

■ مانيلا: اشتعلت النيران بطائرة ركاب فلبينية أمس بينما كانت تستعد للاقلاع من المطار المحلي في مانيلا مما أسفر عن اصابة أحد عشر من ركابها الأربعة والثلاثين الذين استبد بهم الذعر وهم يخرجون من الطائرة.

وصرح ليوبولدو كالابيا - وهو مسؤول بادارة الطوارئ بمصلحة النقل الجوي بأن النيران اندلعت في المحرك الأيمن لطائرة توربينية نفاثة من طراز «و اي اس ١١» تابعة لشركة الطيران الفلبينية بينما كان قائدها يناور بالطائرة للاقلاع. وقال كالابيا انه أمكن على الفور اخماد الحريق. (د ب أ)

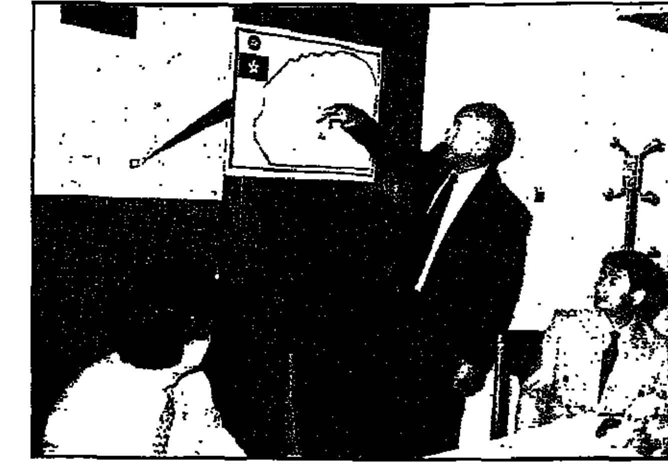
طلقات تحذيرية

■ مانيلا: أعلن أمس في مانيلا ان القوات الفلبينية المتمركزة في إحدى جزر سبراتلي المتنازع عليها في بحر الصين الجنوبي أطلقت طلقات تحذيرية على سفينة صيد صينية. وهذا هو الحادث الأخير في سلسلة حوادث وقعت في نفس المنطقة أدت الى توتر العلاقات بين الصين والفلبين. وأوضح تقرير عسكري فلبيني ان الحادث وقع يوم الجمعة الماضي عندما شاهدت القوات الموجودة في جزيرة «كوتا» سفينة صيد صينية أنزلت خمسة قوارب صغيرة للقيام بالصيد حول الجزيرة، وقال ان القوات أطلقت طلقات نيران تحذيرية لاجبار القوارب على العودة الى السفينة الأم التي كانت ترسو على مسافة كيلومترين من جزيرة كوتا. (واس)

المحاكمة تأجلت لمدة اسبوعين

محكمة سعودية تنصح الممرضتين البريطانيتين بطلب الصلح

■ الخبر (السعودية): قال محام ان محاكمة الممرضتين البريطانيتين المتهمتين بقتل ممرضة استرالية في السعودية تأجلت امس الاول لمدة اسبوعين وانتهت المحكمة الى دعوة الممرضتين الى طلب التصالح مع اسرة القتيلة. وقال متحدث باسم مكتب المحاماة الذي يمثل اسرة القتيلة لرويتر «تأجلت المحاكمة حتى جلسة السابع من يوليو». ويمثل المكتب اسرة الممرضة الاسترالية ايفون جيلفورد التي قتلت في مركز طبي في مدينة الظهران في شرق السعودية في ديسمبر الماضي. وقال في بيان «خلصت جلسة الاثنين الى تأجيل آخر لمدة اسبوعين نصحت فيها المتهمتان بطلب الصلح مع اسرة جيلفورد». وقال مصدر قريب من القضية ان المحكمة الشرعية في الخبر بالقرب من الظهران عقدت جلستها الخامسة امس الاول بعد توقف استمر اسبوعا. وخلال ذلك الاسبوع قدم شقيق جيلفورد ووالدتها مثبتت انحما وريثاها الشرعيان. (رويتر)



السفير الصيني خلال المؤتمر الصحفي. (تصوير: عبدالرحيم عثمان)

السفارة تصدر تأشيرات السياحة والزيارة للجزيرة

السفير الصيني بأبوظبي: دولة بنظامين بعد عودة هونج كونج للصين

■ اعلن سعادة هوا لي ينغ سفير جمهورية الصين الشعبية لدى الدولة ان الوضع في هونج كونج التي ستعود للسيادة الصينية اول يوليو المقبل يتلخص في ثلاث عبارات: دولة واحدة في نظامين، وادارة هونج كونج من جانب سكانها وسلطة ذاتية عليا.

واعلن ان السفارة الصينية ستبدأ منح تأشيرات لزيارة هونج كونج فور انتهاء احتفالات استعادة الجزيرة من بريطانيا وقال ان السفارة ستصدر تأشيرات السياحة والزيارة بهدف تشجيع التجارة وجذب رجال الاعمال.

واضاف انه بعد الحصول على تأشيرة دخول هونج كونج يمكن الحصول على تصريح لزيارة الصين، موضحا ان دخول الجزيرة لا يؤهل لدخول جمهورية الصين الشعبية «والعكس صحيح».

واكد السفير الصيني ان الوضع في هونج كونج يدعو الى الثقة، مشيرا الى وجود ٧٠٠ شركة متعددة الجنسيات، و٨٥ بنكا عالميا في الجزيرة. وقال انه بعد توقيع اتفاق استعادة الجزيرة مع بريطانيا عام ١٩٨٤ هاجر اكثر من ١٢٠ الف شخص من رجال الاعمال من هونج كونج إلا ان معظمهم عادوا مرة اخرى، مما يؤكد الثقة في مستقبل واستقرار الجزيرة.

وقال ان حجم التبادل التجاري بين هونج كونج ودولة الامارات بلغ في العام الماضي ١٫٤ مليار دولار امريكي، وان صادرات الجزيرة للامارات بلغت ١٫٢٠ مليار دولار، بينما بلغ حجم صادرات الامارات الى هونج كونج ٢٠٠ مليون دولار. واوضح ان معظم الواردات من هونج كونج للامارات يتم اعادة تصديرها مرة أخرى.

واكد السفير الصيني التزام بكين بتنفيذ بنود اتفاق استعادة هونج كونج، وقال انه سيتم انشاء منطقة هونج كونج الادارية الخاصة التي تتمتع بسلطة ذاتية عليا. وسلطات ادارية وتشريعية وقضائية مستقلة، بما فيها سلطة الحكم النهائي. واكد ان الحكومة المركزية في بكين لن تدير إلا الشؤون الخارجية والدفاع الوطني للجزيرة. واضاف ان منطقة هونج كونج ستبقى مستقلة في الشؤون المالية، ولن تفرض الحكومة المركزية عليها اي ضرائب، وستحتفظ بوضعها الحالي كميناء حر ومنطقة تجارية وجمركية مستقلة، ومركز مالي دولي، حيث ستستمر اسواق العملات الاجنبية والذهب والاوراق المالية والعقود الآجلة وغيرها مفتوحة، وستستمر حرية انتقال الرساميل، ويبقى دولار هونج كونج متداولا.

كما أكد السفير الصيني ان حكومته ستلتزم بالديمقراطية في هونج كونج، قائلا ان البريطانيين لم يكونوا يطبقون الديمقراطية، وان نظامهم لم يكن يتسم بالديمقراطية، وان المجلس التشريعي المنتخب هو الذي سيحدد النظم الاجتماعية والاقتصادية، وان نمط الحياة القائم حاليا لن يتغير. واضاف ان ملخص ماتم الاتفاق عليه بين لندن وبكين بشأن هونج كونج هو «دولة واحدة في نظامين» وان ادارة هونج كونج من جانب سكانها، ومنحها سلطة ذاتية عليا.

ومن المقرر ان تستعيد الصين جزيرة هونج كونج من بريطانيا في الاول من يوليو المقبل. وتقع هونج كونج على الحدود الجنوبية للصين، وتطل على بحر الصين الجنوبي وتبلغ مساحتها ١٠٩٥ كيلومترا مربعاً، وعدد سكانها ٦٫٤٢ مليون نسمة، ٩٨٪ منهم صينيون. وقد احتلتها بريطانيا عام ١٨٤٠.

صحيفة قطرية تستنكر اسلوب التهديد ضد الدوحة

■ الدوحة: استنكرت صحيفة «الراية» القطرية امس استخدام «اسلوب التهديد والوعيد» ضد قطر بشأن عقد القمة الاقتصادية للشرق الاوسط وشمال افريقيا واكدت تصميم قطر على استضافة هذه القمة.

وقالت الصحيفة في افتتاحيتها ان «من حق اي دولة ان تعترض على انعقاد هذا المؤتمر كما انه من حق اي دولة الا تشارك في اعماله ولكن ليس من حق اي دولة ان تستخدم اسلوب التهديد والوعيد والتحذير من الندم حيث لاينفع الندم».

وكان نائب رئيس الجمهورية السوري عبدالحليم خدام قد حذر في ١٧ يونيو الجاري الداعين الى عقد القمة الاقتصادية للشرق الاوسط وشمال افريقيا مؤكدا انهم سيندمون عندما لاينفع الندم. واتهم خدام «بعض العرب» الذين لم يسهموا بـ «تسهيل تغلغل اسرائيل في المنطقة في الوقت الذي يتعرض فيه عرب اخرون للعدوان الاسرائيلي».

واضافت «الراية» ان مثل هذا الخطاب يسيء الى دول ذات سيادة ويعطي دولا اخرى سلطة ابوية وفوقية لاتملكها كما انه يشكل انحدارا بالخطاب السياسي العربي» وتابعت الصحيفة ان قطر «مازالت مصرة على استضافة القمة الاقتصادية ما دامت قد تعهدت بذلك اما عن كون الآخرين يحضرون او لايحضرون فهذا ليس شأنا قطريا التي ستوجه الدعوة الى الجميع. واكدت ان «الذي يحدث الآن يخدم المخططات الاسرائيلية الرامية الى احداث مزيد من الشروخ في جدار التضامن العربي وهو جدار متآكل لحد الاهتراء وعلينا ان ندعمه بالحوار وليس بإطلاق التهديدات الجوفاء» «أ ف ب»

الحياة الصاخبة في هونج كونج.. هل ستظل على طبيعتها بعد العودة للصين؟ (أ ب)

اليخت الملكي البريطاني يرسو في ميناء هونج كونج قبل اسبوع من عودتها للصين. (أ ف ب)

فروع البنوك أكثر من مستودعات الحبوب!

أسبوع واحد على عودة هونج كونج للصين
الجزيرة تستقبل سفينة كل دقيقة وطائرة كل ٣ دقائق!!

■ هونج كونج: بعد أسبوع واحد تعيش الصين احد أهم احداثها التاريخية والسياسية لهذا القرن. ففي منتصف ليلة ٣٠ يونيو الجاري تستعيد الصين سيادتها على جزيرة «هونج كونج» التي ظلت خاضعة للاستعمار البريطاني طوال ١٥٦ عاما. ومن المنتظر ان يكون الاحتفال بحجم الحدث نفسه اذ سيقوم بتغطيته نحو ٦ آلاف اعلامي من مختلف انحاء العالم الى جانب حضور حوالي ٤ آلاف شخصية بارزة من مختلف الأوساط السياسية يتقدمها ولي العهد البريطاني الامير تشارلز وكريس باتن الى اصحابها الاصليين ثم يغادران الجزيرة مباشرة بعد الحفل على متن الباخرة الملكية.

أما بالنسبة للرئيس الصيني جيانغ زيمين فانه سيغادر هونج كونج الى بكين في نفس الليلة ايضا ولكنه سيواصل الاحتفال بالحدث بحضور ٢٥٠٠ شخصية في قاعة الشعب بساحة «تيان ان مان». وتبدو هونج كونج مجرد نقطة في خريطة العالم في مصب نهر اللؤلؤ بجنوب الصين فمساحتها لاتزيد عن الف كيلو متر مربع.. الا انها رغم ذلك تتمتع بشهرة كبيرة في العالم وتعتبر مركزا دوليا للمال والتجارة والشحن والمعلومات والسياحة. ويكفي ان سفينة تدخل او تغادر ميناء فيكتوريا بهونج كونج كل دقيقة ويمكنها ان تستوعب رسو مائة وخمسين سفينة ذات حمولة اكثر من عشرة آلاف طن في وقت واحد. وتقول الاحصاءات الواردة من هونج كونج انها تعاملت في عام ١٩٩٦ مع ١٣٫٣ مليون حاوية متوسطة الحجم لتحتفظ بمركزها بصفتها ميناء الحاويات رقم واحد في العالم للعام الخامس على التوالي.

ويقال انه لو تم وضع الحاويات التي تعاملت معها هونج كونج كل عام في صف واحد فانها يمكن ان تطوق الكرة الارضية خمس مرات!

وفيما يتعلق بالطيران والسياحة فان طائرة تقلع او تهبط من مطار «كاي تاك» الدولي بهونج كونج كل ثلاث دقائق ويعتبر المطار أحد أكثر ثلاثة مطارات ازدحاما في العالم.. كما يعتبر أكبر مطارات العالم من ناحية حجم الشحن الجوي لأي مطار بمفرده حيث يتعامل مع ٤٠٠٠ طن من مواد الشحن الجوي يوميا. وتحتل هونج كونج المركز الاول بين العواصم والمدن الكبرى في العالم من ناحية كثافة شبكة الاسلاك وكوابل الاتصالات كما تجاوز عدد مشتركي الهواتف المحمولة في هونج كونج ١٫٣ مليون في شهر اكتوبر الماضي. وبصفتها أكبر الموانىء العاملة في تجارة السلع المخزونة او تخزين السلع.. فان هونج كونج تعاملت مع ما اجمالية مائة وخمسين مليار دولار من تجارة السلع التخزينية. كما انها من أكبر مصدري الساعات في العالم وان اثنتين من بين كل ثلاث ساعات كوارتز في الاسواق العالمية مصنوعة او قادمة من هونج كونج. ولكونها مركزا تجاريا دوليا فقد اقامت هونج كونج علاقات تجارية مع مايقرب من مائتي دولة ومنطقة في كافة انحاء العالم. وبلغ نصيب الفرد من حجم التجارة بها في العام الماضي اكثر من ستين الف دولار لتحتل المركز الثاني في هذا المجال بعد سنغافورة. وبالنسبة لسوق المال العالمية فان هونج كونج تحتل المركز الثالث بعد نيويورك ولندن وهناك نحو خمسة وثمانين من أقوى مائة بنك في العالم لها فروع في هونج كونج اكثر من مستودعات الحبوب بها. ويتدفق على هونج كونج سنويا اكثر من ثلاثمائة طن من الذهب او يخرج منها لتصبح واحدة من أهم اربعة أسواق للذهب في العالم مع لندن ونيويورك وزيوريخ. كما يصل حجم التعاملات التجارية اليومية في بورصة الاوراق المالية الى واحد وتسعين مليار دولار لتحتل بذلك المركز الخامس في العالم ولتمثل نسبة سبعة في المائة من اجمالي التعاملات المالية اليومية في بورصات العالم. وبلغ احتياطي هونج كونج من النقد الاجنبي ستة وستين مليار دولار في نهاية عام ١٩٩٦ لتحتل المركز السابع في العالم وهي تمثل سادس اكبر بورصة للاسهم والسندات في العالم فقد ادرجت في نهاية عام ١٩٩٦ نحو ستمائة شركة في بورصة هونج كونج برأس مال اجمالية ٤٤١ مليار دولار. (وكالات)

شريط الاخبار

■ لاهور: قالت الشرطة ان مسلحين قتلوا محاميا يعمل مع زعيم جناح متشدد في لاهور امس كما قتل نشط متشدد آخر في بلدة خيربور تاميوالا في اقليم البنجاب.

وذكرت الشرطة ان مسلحين يستقلون دراجة نارية اطلقوا الرصاص وقتلوا خليل احمد محامي عزام طارق زعيم منظمة فرسان الصحابة السنية بالقرب من مبنى المحكمة العليا في لاهور عاصمة البنجاب.

وفي حادث منفصل قتل مسلحون علاء وسايا وهو نشط شيعي في خيربور تاميوالا على بعد ٣٠٠ كيلومتر جنوبي مدينة مولتان في وسط البنجاب. (رويتر)

■ موسكو: قالت وكالة «ايتار تاس» للانباء امس ان الحكومة الروسية طلبت من الرئيس بوريس يلتسن عزل وزير العدل فالنتين كوفاليوف بسبب مزاعم عن تصويره مع نساء عاريات في حمام بخار.

ونقلت الوكالة عن سيرجي ياسترجمبسكي المتحدث باسم يلتسن قوله ان من المرجح ان يتخذ الرئيس قراره في غضون اسبوع بعد ان نشرت وسائل إعلام لقطات من شريط فيديو قيل انه يصور كوفاليوف وهو في حمام البخار. وأضاف ان يلتسن أمر باجراء تحقيق في الفضيحة وعن كيفية وصول الشريط لوسائل الإعلام. (رويتر)

■ أثينا: بدأت السلطات اليونانية في أثينا والمدن اليونانية الكبرى اصدار بطاقات اقامة مؤقتة لمدة شهرين لما يقدر بنحو ٢٥٠ ألف ألباني يقيمون بصورة غير مشروعة في جميع انحاء اليونان وذلك بغرض تشجيعهم على العودة الى ألبانيا للمشاركة في الانتخابات الألبانية العامة المقرر اجراؤها يوم الأحد القادم الموافق التاسع والعشرين من الشهر الجاري والتي تعد احد اهم انتخابات برلمانية تشهدها البلاد خلال تاريخها الحديث.

وقد جاء هذا الاجراء الاستثنائي الهام من قبل السلطات اليونانية تلبية لدعوة وجهها الى الحكومة اليونانية بذلك كل من الحزب الديمقراطي الحاكم بزعامة ترثيان شيخو والحزب الاشتراكي المعارض بزعامة «فاتوس نانو» رئيس الوزراء الالباني الاسبق وذلك خلال زيارة قام بها المسؤولان الالبانيان مؤخرا الى العاصمة اليونانية. (أ ش أ)

■ بروكسل: أعرب يوكيهيكو ايكيدا وزير الخارجية الياباني عن رغبته في تطوير العلاقات مع روسيا مشيرا الى ان هذه العلاقات دخلت مرحلة جديدة. وقال في لقائه مع زيت ديريجكي وزير الخارجية البلجيكي ان سياسة روسيا تجاه اليابان قد تحسنت كثيرا ودخلت عهدا جديدا كنتيجة لاجتماع قمة دنفر للدول الصناعية الكبرى.

وذكر ايكيدا لنظيره البلجيكي ان روسيا قد تضع أولوية خاصة لمنطقة شرق اسيا بما فيها اليابان وذلك من منظور التوسع شرقا لمنظمة حلف شمال الأطلنطي «الناتو». (أ ش أ)

المروحية تيجر.. الخطوة الأولى

فرنسا وألمانيا تبدآن برنامجاً عملاقاً للتصنيع العسكري المشترك

باريس. سيد حمدي:

■ قررت كل من فرنسا والمانيا المضي قدما في البرنامج المشترك لتصنيع المروحية «تيجر» ودعم المشتريات المحلية لجيشي البلدين لمواجهة الاتفاقات المبدئية التي تراجعت عنها كل من بريطانيا وهولندا. ويبحث وزير الدفاع الفرنسي آلان ريشار ونظيره الالماني فولكر روهه الوصول بقيمة التعاقدات المحلية الى خمسة عشر مليار فرنك لتوريد مائتين وخمس عشرة مروحية للجيش الفرنسي ومائتين واثنتي عشرة مروحية للجيش الألماني. وذكر مصدر مطلع على ملف التعاون الثنائي لـ «الاتحاد» ان «من المتوقع التوصل الى صيغة توقيع هذه التعاقدات مع بدايات العام القادم». واضاف: ان من شأن تلك الخطوة ان «تدعم موقف الشركة المصنعة ايروكبتر» التي تأسست عام ١٩٩٢ عبر اتحاد قسمي صناعة المروحيات في شركة «ايروسباسيال» الفرنسية و«ام بي بي» الالمانية، خاصة مع انخفاض مستوى الطلب الدولي على أحدث انتاج للشركة.

وقد وقع مسؤولون فرنسيون وألمان بحضور وزيري دفاع البلدين اتفاقا مبدئيا لتصنيع المروحية الجديدة قيمته ٢٫٥ مليار فرنك في اطار تسليح الجيشين وفق خطة يبدأ تنفيذها بدءا من عام ٢٠٠٢ اي بعد نحو ستة أعوام من الآن.

وقد سبق ان وقع الجانبان «بروتوكول» الاتفاق الخاص بتصنيع المروحية «تيجر» منذ عامين. ويعود الاتفاق في بدايته الأولى لعام ١٩٨٧ وهو أسبق على تأسيس الشركة المصنعة «ايروكبتر» التي برزت الى عالم الصناعات العسكرية كتعبير عن المشروعات المشتركة الفرنسية. الألمانية في اطار الاتحاد الاوروبي واستراتيجيته الدفاعية والأمنية. ومن المقرر تسليم أولى وحدات الانتاج الجديد ضمن بعض الطلبيات الصغيرة عام ٢٠٠١ أي بعد مضي تسعة أعوام على تأسيس الشركة والتوصل الى تصميمات مشتركة جديدة طورت صناعة «تيجر» التي تم انتاجها في مرحلة تسبق مرحلة الشركة ذاتها.

وعلمت «الاتحاد» ان «مسؤولين من ايروكبتر» مدعومين بجهود دبلوماسية فرنسية. المانية يقومون بحملة واسعة لترويج مبيعات الشركة وتوقيع عقود بصفقات جديدة داخل الاتحاد الاوروبي والشرق الأوسط وجنوب شرق آسيا». وتهدف الحملة الى محاولة توفير سيولة مالية كجزء من عملية تمويل مشروع انتاج الطائرة.. في الوقت نفسه أعطى رئيس الوزراء الفرنسي ليونيل جوسبان دفعة لمثل هذه المشروعات المشتركة قائلا «لا يمكن لأي برنامج بدءاً من الآن ان يتجنب صيغة التعاون الاوروبي». وأكد جوسبان ان المشروعات المشتركة وحدها القادرة على منافسة الانتاج الامريكي. وفيما عبر عن غبطته من «حيوية» المشروعات المدنية في مجال الطيران مثل طائرات «ايرباص» ورجال الأعمال، أشار الى ان «الموقف يبدو أكثر صعوبة في المجال العسكري» حيث يجب البحث عن «تعاون أكثر اتساعاً».

وأشار جوسبان الذي تولى منصبه في الثاني من الشهر الحالي الى ان «التكتلات المطلوبة في ميدان الصناعات الدفاعية لاتزال محل بحث طوال السنوات الأخيرة دون التوصل الى قرار نهائي». واضاف «يجب التصرف بسرعة وفقا لعدة خيارات تستند اساساً الى سيادة البلاد التي لا تتأكد بدون وجود الدولة. وعلى الحكومة في هذا السياق ان تلعب دورها كاملاً..» ودعا جوسبان الى «تسريع الجهود الرامية الى تقليل نفقات الانتاج (الحربي) الذي تتعهد به فرنسا». وقال انه «بصفة عامة فان العملية الحالية التي تتم لتفعيل برامج التسلح يجب ان تضع في الاعتبار هدفاً محدداً هو التحكم في النفقات العامة». وذكرت المصادر المطلعة على الصناعات العسكرية الفرنسية ان طائرة «رافال» «تمتلك حظوظا وافرة على صعيد التعاقدات المنتظرة لكن قضية الأسعار تبقى محل نقاش». وتعتبر الحكومة الفرنسية ان الطائرة المقاتلة الجديدة تعد خياراً استراتيجيا سواء على صعيد تطوير قدراتها العسكرية أو على صعيد صادراتها العسكرية.

الأردن يرفض منح أبناء القدس الجنسية الاسرائيلية

■ الرياض: رفضت الحكومة الأردنية رفضا قاطعا اي ذرائع او تبريرات اسرائيلية لتجنيس ابناء القدس بالجنسية الاسرائيلية كما رفضت محاولات اسرائيلية بهذا الخصوص تطلب من الاردن التعاون في مجال منح الجنسية الاسرائيلية باعتبار ان اغلبية مواطني مدينة القدس المحتلة يحملون جوازات سفر أردنية. وقالت مصادر أردنية مسؤولة في تصريحات صحفية أمس ان الطلب الاسرائيلي جاء خلال الزيارة التي قام بها للأردن مؤخرا يوسف طوف رئيس قسم سجل السكان في وزارة الداخلية الاسرائيلية ومباحثاته مع المسؤولين الاردنيين حول منح الجنسية الاسرائيلية لمواطني القدس.

وأكدت المصادر الاردنية ان رفض الاردن القاطع التعاون مع اسرائيل بهذا الخصوص ادى الى توقف معاملات منح الجنسية الاسرائيلية، وان موقف الاردن سيبقى ثابتا من أجل الحفاظ على هوية أبناء القدس ومدينة القدس والمحافظة على هويتها العربية. (أ ش أ)

في ختام محادثاته في بغداد

دولفر: العراق يواصل عرقلة مهمة المفتشين الدوليين «ملف الأسلحة الجرثومية هو الأقل توثيقاً والأقل تقدماً»

■ واشنطن - هدى توفيق، بغداد، وكالات الأنباء:

■ أكد نائب رئيس اللجنة الخاصة للأمم المتحدة المكلفة بنزع أسلحة الدمار الشامل العراقية تشارلز دولفر أمس ان العراق مازال يمانع في اطلاق يد مفتشي الأمم المتحدة المكلفين بالتحقق من نزع السلاح العراقي.

وقال دولفر للصحفيين في ختام محادثاته في بغداد التي غادرها أمس ان «الجانب العراقي وعد باستمرار التعاون مع اللجنة الخاصة لانجاز مهمتها غير ان الجانب العراقي لم يوضح بأي شكل من الأشكال رد فعله بشأن القرار الأخير لمجلس الأمن الدولي الذي نص على تقديم جميع المعلومات والوثائق من أجل أن تكمل اللجنة مهمتها».

وقد اشتكى دولفر من «نقص المعلومات والمعطيات» التي قدمها العراق منذ نهاية حرب الخليج في فبراير ١٩٩١ والتي وضعت حداً لسبعة أشهر من الاحتلال العراقي للكويت.

وكان مجلس الأمن قد تبنى بالاجماع مساء السبت الماضي قرارا يهدد بغداد باتخاذ عقوبات جديدة ضدها خلال أربعة أشهر اذا لم تتعاون مع مفتشي اللجنة الخاصة المكلفة بنزع أسلحة الدمار الشامل العراقية.

وقال دولفر ان العراق ملزم بموجب قرارات مجلس الأمن بابلاغ اللجنة الخاصة بجميع برامجه التسليحية «غير انه برأينا لم يفعل ذلك بعد». وتابع قائلا ان «هذا التأخر يعود الى نقص المعلومات والمعطيات التي لم نحصل عليها من العراق».

وأشار دولفر الى ان «الحكومة العراقية أكدت خلال سنوات عدة انها قدمت جميع المعلومات المطلوبة لكن لم يكن بامكان اللجنة الخاصة التحقق من هذا الأمر».

وقال دولفر رداً على سؤال حول ملفات التسلح المختلفة ان «ملف الأسلحة الجرثومية هو الأقل توثيقا والأقل تقدما من حيث التحقق منه يليه ملف الأسلحة الكيميائية وربما يكون الملف الأكثر تقدما هو ملف الأسلحة البالستية». وأضاف ان «الشك الذي يحيط بالعناصر الجرثومية جعل هذا الملف الأكثر أهمية في الوقت الحالي». لكنه أشار الى ان محادثاته مع المسؤولين العراقيين في شأن هذه الملفات المختلفة كانت «مفيدة وعملية» دون ان يقدم تفاصيل اضافية.

وكانت العلاقات بين العراق واللجنة الخاصة قد تدهورت بعد حادث جرى في كنيسة في احدى ضواحي بغداد الأربعاء الماضي وشنت الصحافة العراقية اثره حملة شديدة على مفتشي الأمم المتحدة واتهمتهم بالتجسس لحساب الولايات المتحدة.

وصرح دولفر لدى وصوله الى بغداد يوم السبت الماضي بأن «المشكلة هي أننا مقتنعون بأن العراق لايزال يخفي أشياء ممنوعة.. ولا يسمح لنا بالبحث عنها في أماكن يمكن ان تسبب في مشكلات لأنها تقع أحيانا في مناطق حساسة بالنسبة للأمن العراقي». وكان متحدث رسمي عراقي قد اعلن يوم الأحد الماضي رفض هذه الاتهامات واعتبر ان «لا أساس لهذه الادعاءات من الصحة وانها تبرهن على الأهداف السياسية الشريرة التي يريد البعض امرارها من خلال عمل اللجنة».

الى ذلك حذر نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز من ان «العراق في الوقت الذي يتعاون فيه مع اللجنة الخاصة لا يمكن إلا ان يدافع عن سيادته وأمنه بكل الوسائل المشروعة ولن يسمح لأحد تحت أي غطاء بتهديد سيادته وأمنه الوطني».

وقد طلبت بغداد في الأسبوع الماضي ان تنجز اللجنة الخاصة عملها في أسرع وقت وأن تقدم تقريرها النهائي حول نشاطاتها.

وبموجب قرارات الأمم المتحدة لن يرفع الحظر الدولي المفروض على العراق منذ عام ١٩٩٠ إلا بعد ان تؤكد اللجنة الخاصة خلو العراق من الأسلحة النووية والجرثومية والكيماوية ومن الصواريخ التي يفوق مداها ١٥٠ كيلومترا.

ومن ناحية أخرى ذكر مسؤول رفيع المستوى في الأمم المتحدة ان العراق أمامه من أسبوع الى عشرة أيام لعرض خطة نهائية لتوزيع المعونات لتمكينه من بدء عملية بيع النفط بموجب الاتفاق مع المنظمة الدولية الذي تم تجديده مؤخراً. وقال المسؤول «ان العراق لم يكمل اعداد خطته للتوزيع، وكذلك في المناطق الكردية لم تكتمل الخطة، وسيمر أسبوع على الأقل قبل أن تعرض علينا». واضاف «ان للأمم المتحدة موظفين في بغداد يؤكدون عدم اكتمال الخطة».

ومن جانبها تكهنت صحيفة «بابل» العراقية أمس بتزايد التوترات بين العراق ومفتشي الأسلحة التابعين للأمم المتحدة بعد قرار مجلس الأمن الذي يهدد بغداد بفرض مزيد من العقوبات اذا وضعت العراقيل امام المفتشين.

وأضافت الصحيفة المملوكة لعدي الابن الأكبر للرئيس العراقي صدام حسين ان الشهور المقبلة ستشهد تزايدا في الاجراءات الاستفزازية ومحاولات لانتهاك سيادة العراق وأمنه.

وفي مدريد اجتمع وزير النفط العراقي عامر محمد رشيد مع مسؤولي وزارة الصناعة الاسبانية ومجموعة الطاقة الأسبانية ريبسول أثناء زيارة للعاصمة الاسبانية.

ولم يشأ سكرتيره ان يعقب على تفاصيل اجتماعاته، وقال ان رشيد سيعقد مؤتمرا صحفيا في وقت لاحق في مدريد قبل سفره الى فيينا لحضور اجتماع «اوبك».

وقالت وكالة أنباء محلية ان رشيد ناقش خططا لتطوير واستغلال حقل الناصرية النفطي في المنطقة الوسطى للعراق أثناء اجتماعه مع كبار مديري «ريبسول».

المعارضة العراقية

اعتقال ضابط برتبة فريق واعدام ضباط وجنود بالجيش

■ فيينا، ذكرت مصادر المعارضة العراقية امس الاول ان قوات الأمن الخاصة التابعة للنظام العراقي اعتقلت ضابطاً كبيراً برتبة فريق ونفذت الاعدام بحق عدد كبير من الضباط والجنود في الجيش.

وقال مكتب المجلس الاعلى للثورة الاسلامية في بيان اصدره في فيينا ان سلطات النظام العراقي اعتقلت الفريق الركن سمير الكبيسي من منزله بمنطقة الوليد في مدينة تكريت ونقلته الى بغداد في الثالث من يونيو الحالي.

وأضاف البيان ان قوات الأمن التابعة للنظام العراقي اعدمت عددا كبيرا من ضباط وجنود الفرقة الآلية الـ ١١ وذلك في معتقل الرضوانية ببغداد.

وأشار الى ان هؤلاء الضباط والجنود قد تم اعدامهم بسبب رفضهم الاشتراك مع قوات النظام في الهجمات المسلحة الأخيرة التي قام بها الجيش ضد محافظة الناصرية في مطلع العام الجاري. وقال ان من بين الضباط الذين تم اعدامهم العميد كريم ناصر والرائد الركن حسن مزهر الساعدي وعشرات الضباط والجنود الآخرين الذين كانوا معتقلين في سجن الرضوانية قبل اعدامهم. وعلى صعيد متصل ذكر بيان التنظيم العراقي المذكور ان جهاز استخبارات النظام العراقي اعتقل مؤخرا خمسة ضباط من اللواء ١٦ بسبب مناهضتهم للنظام ورفضهم الأوامر العسكرية الصادرة من القيادة. (كونا)

الخرطوم تنفي محاولة اغتيال افورقي

المعارضة تهدد بتوسيع عملياتها العسكرية

■ الخرطوم - «الاتحاد» أديس أبابا - أ.ف.ب:

■ أعلن مسؤول في تجمع المعارضة السودانية ان التجمع سيكثف كفاحه المسلح ضد الحكومة السودانية. وقال الدكتور منصور خالد الامين العام للتجمع للشؤون الخارجية في اتصال هاتفي اجرته معه وكالة «فرانس برس» ان قوات المعارضة تعتزم القيام بعمليات عسكرية واسعة ضد الحكومة وطلب من المؤسسات الاجنبية وقف نشاطها في السودان حتى لا تكون هدفا. ومن جانبه نفى السودان ان تكون له علاقة بالانباء التي تحدثت عن محاولة اغتيال الرئيس الاريتري اسياس افورقي. وأعلن الدكتور ريك مشار رئيس جبهة الانقاذ الديمقراطية المتحدة ان قوات جبهة «الانقاذ» والقوات الحكومية لجبرت قوات التمرد بزعامة جون قرنق على التراجع والانسحاب من مدينة قوقريال بولاية واراب بجنوب السودان.

في الوقت نفسه اعلن مشار عن استعداد قوات جبهة الانقاذ والقوات الحكومية لاستعادة السيطرة على مدينتي رومبيك والتونج بولاية البحيرات بالجنوب خلال الايام المقبلة وتحريرها من قبضة قوات قرنق التي سيطرت عليهما في ابريل الماضي.

نفى الدكتور مصطفى عثمان اسماعيل وزير الدولة بوزارة الخارجية السودانية في تصريحات نقلتها وكالة السودان للأنباء الرسمية امس «ادعاءات ارتيريا التي اوردتها وكالات الانباء العالمية حول ضبط ضابط سوداني يدعى نصر الدين بابكر ابو الخيرات يخطط لاغتيال اسياس افورقي».

من جانبه وصف ريك مشار رئيس جبهة الانقاذ الديمقراطية المتحدة التي تضم الفصائل الجنوبية الموقعة على اتفاقية السلام مع الحكومة السودانية وصف الاوضاع الامنية بالجنوب بانها مستتبة مضيفاً ان قوات جبهة الانقاذ التي تحارب المتمردين بجانب القوات الحكومية تمكنتا من اجبار قوات قرنق على الانسحاب من مدينة قوقريال وتعملان حاليا لاسترجاع مدينتي رومبيك والتونج.

في سياق آخر نفى مشار الذي كان يتحدث لصحيفة (اخبار اليوم) غير الحكومية ما تردد من شائعات حول مظاهرات معادية للحكومة السودانية شهدتها مدينة جوبا كبرى مدن جنوب السودان مؤخرا.

وقال انه التقى خلال زيارة قام بها لجوبا مؤخرا بالقيادات السياسية والشعبية هنالك الذين قال انهم اكدوا ان مجلس التنسيق الذي سيحكم جنوب السودان خلال الفترة الانتقالية التي نصت عليها اتفاقية السلام سيكون مقره بمدينة جوبا.

وأضاف مشار «ان موقف قرنق سيكون مخزيا بعد انشاء مجلس التنسيق لان قرنق لايملك قضية سياسية الآن يقنع بها المواطنين بمواصلة القتال».

على صعيد آخر نفى علي احمد النصري رئيس لجنة التحري والتحقيق في مزاعم الرق «ما زعمته المنظمة الدينية الكندية بزعامة كالقمباي التي ذكرت انها اشترت مؤخرا ٣١٩ من الرقيق من تجار سودانيين في قرية (نيالم ليل) علي نهر لول بجنوب السودان» موضحا «ان مازعمته المنظمة لايعدو ان يكون تمثيلية وتطابق مع ما ذكرته منظمة التضامن المسيحي بقيادة البارونة كوكس».

واعترف مسؤول حكومي بولاية الخرطوم بحدوث ازمة حادة في مياه الشرب بالولاية بسبب انقطاع التيار الكهربائي يومي السبت والاحد الماضيين.

وقال المهندس الشيخ حاج حمد المدير العام لهيئة مياه ولاية الخرطوم في تصريحات صحفية «ان هنالك معاناة واجهت المواطنين خلال اليومين الماضيين من جراء انعدام المياه» مضيفا ان شح المياه بالعاصمة قد حدث بسبب توقف محطات المياه الرئيسية بالخرطوم اثر انقطاع التيار الكهربائي.

ومن جانبه قرر المجلس القومي للصحافة والمطبوعات ايقاف صحيفة الدار وهي صحيفة يومية اجتماعية ثقافية فنية تصدر عن شركة اليوم للطباعة والنشر والتوزيع التي تصدر ايضا صحيفة (اخبار اليوم) المستقلة.

مسؤول ياباني لـ «الاتحاد»:

المرحلة دقيقة وعملية السلام في خطر

■ بيروت - رفيق نصر الله

■ بدأ سفراء اليابان المعتمدون في عواصم الدول المعنية بعملية السلام في الشرق الاوسط، اجتماعاً لهم صباح امس في مقر السفارة اليابانية في بيروت برئاسة رئيس دائرة الشرق الاوسط في وزارة الخارجية اليابانية سوشيرو نوبورو الذي وصل بعد ظهر أمس الاول الى بيروت لهذا الغرض.

والسفراء المشاركون في الاجتماع هم المعتمدون لدى كل من لبنان، سوريا، الاردن، اسرائيل، ومصر.

والهدف من هذا الاجتماع تقييم الوضع في الشرق الاوسط حيث يقدم كل سفير تقريراً يحدد فيه نظرته الى راهن الامور في المنطقة ومستقبلها في ضوء مسيرة السلام المتعثرة، وما يجب عمله لانقاذ هذه المسيرة.

وقد أعلن رئيس دائرة الشرق الاوسط في وزارة الخارجية اليابانية سوشيرو نوبورو في تصريح لـ «الاتحاد» أنه أجرى محادثات مفيدة وبناءة مع وزير خارجية لبنان فارس بويز «حيث تبادلنا وجهات النظر حول الوضع في الشرق الاوسط واتفقنا على ان المرحلة دقيقة. وأن عملية السلام هي في خطر وعلى اسرائيل ان تبذل ما يوسعها وتضاعف جهودها لإتمام المفاوضات توصلاً الى السلام».

وقال: إن اليابان والولايات المتحدة الامريكية ودول الاتحاد الاوروبي تسعى جاهدة لتحقيق ذلك.

وحول تقييمه للوضع في بيروت على المستويين السياسي والأمني أجاب: لقد وصلت الى بيروت وقد اطلعت على ورشة الاعمار التي تقوم بها شركة «سوليدير» وتأثرت جدا لما شاهدت، وهو مشروع طموح، وآمل في اكتمال هذا المشروع كي يعود لبنان الى مركزه المالي والاعلامي في المنطقة. وعما اذا كان البحث قد تطرق الى مسألة استرجاع الموقوفين اليابانيين من الجيش الاحمر أكد نوبورو انه أعاد تأكيد موقف بلاده في موضوع امكانية استرجاع الموقوفين من «الجيش الاحمر» الى اليابان. وقال نحن نعتبر ان هذا الموضوع مهم جداً بالنسبة الينا وطلبنا من الحكومة اللبنانية المساعدة في هذا الموضوع بعد الانتهاء من محاكمتهم في لبنان.

وقال: «سنستمر في مفاوضاتنا في هذا الموضوع مع الحكومة اللبنانية»، ولم يستبعد امكانية استرجاعهم بعد محاكمتهم في لبنان.

الشيخ يوسف البدري، وامرأة مصرية يعبران عن فرحتهما بالقرار (أ ف ب)

المحكمة الإدارية المصرية تلغي قرار حظر ختان الإناث

■ القاهرة: ألغت المحكمة الإدارية المصرية أمس حظرا فرضته الحكومة على ختان الإناث موجهة ضربة لدعاة حماية حقوق الانسان وغيرهم من المعترضين على هذه العمليات.

وأشاد بالحكم الشيخ يوسف البدري عضو البرلمان السابق الذي أقام دعوى ضد وزير الصحة ابراهيم سلام العام الماضي لاصداره الحظر وقال «الله ألهم المحكمة». وأضاف: سأسجد لله شكرا عندما أصل داري.. سأسجد شكرا لأن الله ألهم المحكمة باتخاذ هذا القرار».

وانطلقت الزغاريد من امرأة محجبة وهتف الحاضرون ومعظمهم من الرجال فرحا. ومضى البدري يقول: «لم يرد نص واحد يحرم الختان، فجاء المصريون فجرموا الختان.. فاذا كان الاسلام سيتحول الى جريمة فهذه مصيبة». لكن مدافعين عن حقوق الانسان قالوا ان حكم المحكمة هو المصيبة بعينها. وأضافوا ان الكارثة تنبع من الصراع الدائر بين المعارضين لختان الإناث والأطباء الذين يعتمدون في معيشتهم على اجراء مثل هذه العمليات.

وقالت مها عطية منسقة الحملة المناهضة لختان الإناث التي تقوم بها المنظمة المصرية لحقوق الإنسان: «أنا صدمت.. هذا شيء مؤلم.. كل المحاولات المنظمة للتوعية والتي تدين الختان، ويأتي مثل هذا الشخص ويهدمها» في إشارة الى البدري.

ولكنها أوضحت ان مثل هذا الحكم لن يوقف حملتهم.

ويقول محمد سيد طنطاوي شيخ الأزهر، ان ختان الإناث لا ينص عليه الإسلام، ولكن بعض رجال الدين الذين يدافعون عن ختان الإناث يسندون قضيتهم لحديث غير مؤكد لرسولنا الكريم محمد صلى الله عليه وسلم.

وبالرغم من ان المحكمة ألغت الحظر. إلا أنها لم تستبعد ضرورة إخضاع مثل هذه العمليات لضوابط محددة. (رويتر)

بينهم ٣ فتيات وطفل في الرابعة ورضيع

مذبحة جديدة في الجزائر ضحاياها ٢٤ ٣ قتلى و٤٠ جريحا في انفجارين

■ الجزائر - الاتحاد:
بروكسل - اسماعيل زاير:

لقي ٢٤ شخصا من اسرة واحدة مصرعهم ذبحا في قرية بالجزائر علي ايدي مجموعة مسلحة. كما قتل ٣ أشخاص واصيب ٤٠ آخرون بانفجارين.

وذكرت صحيفة «الوطن» الجزائرية امس ان المذبحة وقعت مساء الاربعاء الماضي في قرية بمنطقة المتيجا القريبة من العاصمة. واوضحت ان ١٤ رجلا وخمس نساء وثلاث فتيات وطفلا في الرابعة ورضيعا في شهره السادس قتلوا ذبحا واحرقت منازلهم.

ولم يعلن رسميا عن هذه المذبحة التي وقعت في قرية ليس فيها «وطنيون» (التسمية التي تطلق على مجموعات الدفاع الذاتي) وتقع على بعد ١٥ كلم غربي مدينة البليدة (٥٠ كلم جنوب الجزائر العاصمة). ولم تقدم «الوطن» ايضاحات عن هوية العائلة المستهدفة. وهي سادس مذبحة تعلن عنها الصحافة منذ الانتخابات التشريعية التي جرت في ٥ يونيو الماضي والتي بلغ بذلك عدد ضحاياها ٨٤ قتيلا.

من جهة اخرى قتل ثلاثة اشخاص واصيب اكثر من ٤٠ اخرين في اعتداءين بالمتفجرات في العاصمة الجزائرية والعفرون (على بعد ٧٠ كلم غربي الجزائر).

وقد قرر شريف رحماني والي العاصمة الجزائرية اتخاذ اجراءات أمنية ووقائية لحماية المؤسسات والمرافق العامة. بينها الزام الملاك والتجار بتفتيش الامتعة والسيارات والركاب.

وفي بروكسل قيم الاتحاد الاوروبي الوضع في الجزائر بعد الانتخابات التي جرت الشهر الماضي تقييما ايجابيا واعتبر نجاح عملية الانتخابات خطوة الى الامام في طريق الحل النهائي للوضع المأساوي في الجزائر. جاء ذلك في افادة امام البرلمان الاوروبي ادلى بها مانويل مارين نائب رئيس المفوضية الاوروبية مسؤول العلاقات مع الدول العربية.

وكانت لجنة الشؤون الخارجية والدفاع في البرلمان الاوروبي عقدت جلسة علنية امس الاول في بروكسل خصصت جزءا منها لمناقشة الوضع الذي وصلت اليه المفاوضات الاقتصادية مع الجزائر ضمن ميثاق الشراكة المتوسطية.

وقال مارين في شهادته امام البرلمان الاوروبي: ان المفوضية والمجلس الوزاري الاوروبيين يأخذان بالاعتبار التقدم الذي حصل في الجزائر بوصفه عاملا مساعدا على انجاز حل عبر الحوار السياسي لمشاكل البلاد. كما اننا نرى الوضع اكثر ايجابية. وبوسعنا القول ان الطريق نحو الاستقرار اصبح اكثر وضوحا مما هو عليه قبل الانتخابات.

وابلغ نائب رئيس المفوضية الاوروبية اعضاء اللجنة ان المفاوضات مع الجزائر لعقد اتفاق انتساب وتعاون لاتزال جارية، وان جلسة واحدة على المستوى الرسمي قد عقدت قبل الانتخابات، ونحن الآن على اتصال مع الحكومة الجزائرية لتطوير وتكثيف المفاوضات.

وفي معرض دفاع المفوضية الاوروبية عن موقفها من الجزائر في مواجهة التقارير المختلفة التي تتحدث عن انتهاكات لحقوق الانسان اجاب مارين: اننا نعتبر ماجرى خطوة في الاتجاه الصحيح تفتح الطريق للحوار والتعاون مابين القوى السياسية في البلاد. وتوقف دورة العنف. وتكسر حلقة الارهاب والتطرف من اي طرف جاء. كما ان التقارير الدولية العديدة التي صدرت عن الوضع الانتخابي اكدت سيرها بشكل عادل ومن دون اختراقات فاضحة للحياد.

وطالب اعضاء البرلمان الاوروبي بتفعيل المساعي الاوروبية لجمع الاطراف المختلفة الى طاولة المفاوضات. كما اقترحوا تعيين وسيط اوروبي يتخصص بالجزائر يتم تعيينه بعد مشاورة الحكومة الجزائرية وسلطاتها الرسمية. واتفقت اللجنة من حيث المبدأ على فكرة اجراء اتصالات بين البرلمان الاوروبي والبرلمان الجزائري المنتخب لتعزيز التعاون والتشاور. ولتوفير اقصى قدر من المعلومات والمعطيات عن مسار الحوار والاستقرار في الجزائر.

الاحتلال يواصل إحراق المحاصيل بجنوب لبنان

لجنة «التفاهم» تمتنع عن ادانة اسرائيل بري: حل هادىء لقضية جزين

■ بيروت - الاتحاد

■ أعلن رئيس مجلس النواب اللبناني نبيه بري ان حلاً هادئاً تم التوصل اليه لانهاء الوضع المقلق في منطقة جزين. حيث توتر الوضع الاسبوع الماضي عقب انفجار عدة عبوات ناسفة ادى الى مقتل وجرح عدة أشخاص. وأشار بري الى ان معبر كفر فالوس الى الشرق من مدينة صيدا اعيد فتحه لتسهيل عبور الاهالي الى المناطق المحررة.

وكان هذا المعبر يربط منطقة جزين بمدينة صيدا ومحيطها واقفل قبل عدة أعوام. وتأتي هذه الخطوة كجزء من الحلول التي يتم التوصل اليها من أجل تثبيت السكان في مناطقهم. ونفى ناطق باسم المقاومة ان يكون هناك قرار بوقف عمليات المقاومة في هذه المنطقة. وكشف النقاب في بيروت عن تسجيلات حية قدمها الوفد اللبناني أمام لجنة مراقبة «تفاهم ابريل» تؤكد انتماء القتلى الاربعة الى الميليشيا العميلة خلال عمليات المقاومة في قطاع جزين وليسوا مدنيين كما ادعت اسرائيل.

وقد اختتمت اللجنة امس اجتماعا عقدته للنظر في خمس شكاوى تقدمت بها اسرائيل ولبنان بدون ان تحمل اي طرف مسؤولية خرق «تفاهم ابريل» علم ١٩٩٦.

واكتشفت اللجنة، التي لاتملك صلاحية فرض عقوبات، بعد اجتماعها الثاني عشر منذ مطلع العلم الجاري والذي استمر ١٩ ساعة بقبول مواضيع الشكاوى «كواقع» ويسرد مواقف الجانبين اللبناني والاسرائيلي منها.

وبالنسبة للشكاوى الثلاث التي تقدمت بها اسرائيل عن مقتل اربعة لبنانيين واصابة اثنين آخرين بجروح الاسبوع الماضي في ثلاث عبوات زرعتها المقاومة في منطقة جزين المحتلة بالمنطقة المحتلة «قبلت مجموعة المراقبة كواقع ان عبوتين ادتا الى مقتل شخصين واصابة شخصين آخرين بجروح» بدون ان تحدد ما اذا كان هؤلاء من المدنيين او المقاتلين.

وفي شأن العبوة الثالثة «قبلت اللجنة كواقع، ان جنديين من المتعاونين مع اسرائيل قتلا دون ان يتسبب ذلك بأصابات مدنية».

أما بالنسبة للشكوى اللبنانية الاولى فان اللجنة «قبلت كواقع ان ثلاث قذائف اسرائيلية مضيئة سقطت في قرية مغدوشة» خارج المنطقة المحتلة. واصابت واحدة منها منزلا مدنيا وسببت اضرارا بدون اصابات.

ولفتت اللجنة ان الشكوى اللبنانية الثانية المتعلقة بالتقارير التي اوردتها وسائل الاعلام عن تهديدات اسرائيلية للسكان المدنيين في ارنون «قبلتها اللجنة كواقع بعد اختلاف في الآراء حول اعتبارها شكوى ام لا».

وأكدت اللجنة التي تضم مندوبين عن الولايات المتحدة وفرنسا واسرائيل وسوريا ولبنان مجددا «ان السلطات المعنية مسؤولة عن الطريقة التي تنفذ بها عملياتها العسكرية، وعن وجوب ممارسة الحذر في حال احتمال تأثر المدنيين والأبرياء، وعلى اهمية الالتزام بتفاهم ابريل» الذي يقضي بوجوب الامتناع عن قصف المدنيين على جانبي الحدود اللبنانية - الاسرائيلية.

وتواصلت الاعتداءات الاسرائيلية أمس، ضد المناطق اللبنانية المحررة وشمل القصف قطاعات عدة في منطقة النبطية واقليم التفاح.

وواصلت المواقع الاسرائيلية واللحدية ممارساتها ضد الحقول والمحاصيل الزراعي التي اندلع فيها العديد من الحرائق لليوم الثالث على التوالي. وقامت طائرات حربية اسرائيلية بخرق جدار الصوت فوق منطقتي شرق صيدا واقليم الخروب وفي اواسط لبنان، واطلقت البحرية الاسرائيلية سراح اربعة صيادين لبنانيين امس كانت قد احتجزتهم قبالة مرفأ صور امس الاول واقتادتهم الى التحقيق. وقصفت المقاومة موقع القنطرة التابع لقوات الاحتلال الاسرائيلي في القطاع الاوسط. وأشار بيان المقاومة الى ان الهجوم حقق اصابات مباشرة فيه.

وعلى صعيد آخر توقف أمس عمال مؤسسات الكهرباء العامة في لبنان عن العمل ليوم واحد للمطالبة بتحسين أوضاعهم المادية والاجتماعية. وقال نطق بلسان نقابة عمال الكهرباء، ان هذا الاضراب «التحذيري» يشارك فيه نحو ٥٠٠ عامل في مختلف المناطق اللبنانية.

انتقدت بيان قمة دنفر

ايران تعلن اعتقال أمريكي دخل أراضيها بطريقة غير مشروعة

■ طهران: انتقدت ايران أمس الإعلان الذي صدر في ختام قمة مجموعة الدول الصناعية الثماني في دنفر الأحد الماضي الذي دعا طهران الى القيام بدور بناء على الساحة الدولية و«التخلي عن اللجوء الى الارهاب».

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الايرانية محمود محمدي ان بلاده ملتزمة بحماية السلام والأمن العالمي، وأشار الى الدور البناء الذي تقوم به طهران لتسوية أزمات مثل تلك التي تشهدها أفغانستان أو طاجيكستان.

ونقلت الإذاعة الايرانية عن محمدي تذكيره بالموقف التقليدي لطهران التي ترى ان ايران بما انها ضحية للارهاب الذي يلقى دعم بعض الدول الأجنبية، تعارض الارهاب.. ودعا الى وقف دعم مجموعات المعارضة المسلحة المتمركزة في الخارج. ملمحا الى منظمة «مجاهدي الشعب» حركة المعارضة الرئيسية لنظام طهران، المتمركزة في بغداد.

وأضاف المتحدث ان ايران تولي أهمية كبيرة للاستقرار والأمن في الشرق الأوسط. مضيفا ان اسرائيل هي العنصر الرئيسي الذي يسبب زعزعة الأمن وارهاب الدولة في المنطقة.

ومن ناحية ثانية أعلن رئيس السلطة القضائية محمد يزدي أمس ان السلطات الايرانية اعتقلت قبل فترة، أمريكيا لدخوله الأراضي الايرانية بطريقة غير مشروعة. ولم يعط يزدي الذي كان يتحدث في مؤتمر صحفي أي ايضاح عن مكان وتاريخ اعتقال الامريكي ولم يكشف هويته، واكتفى بالقول انه «اعتقل مؤخرا لدخوله الأراضي الايرانية بطريقة غير مشروعة».

وقال مصدر قضائي ايراني انه أمريكي أسود مسلم دخل ايران منذ عدة أشهر عن طريق باكستان.

كما أعلن يزدي ان الكاتب الايراني فرج سركوصي سيمثل أمام القضاء بتهمة التجسس لصالح دولة أجنبية.

وكان سركوصي اعتقل في فبراير الماضي بتهمة محاولة مغادرة البلاد بطريقة غير مشروعة.

وعلى صعيد آخر صرح وزير الخارجية الألماني كلاوس كينكل ونظيره من لكسمبورج جاك بوس أمس بأن الكرة الآن في ملعب ايران فيما يتعلق باحتمال عودة سفراء الاتحاد الاوروبي الى طهران.

وقال كينكل وبوس في بيان صدر عن وزارة الخارجية الألمانية في ختام مباحثاتهما في بون «ان الدور الآن على ايران للتحرك».

وكانت الدول الخمس عشرة الأعضاء في الاتحاد الاوروبي وفي مقدمتها المانيا قد سحبت سفراءها من طهران في ابريل الماضي إثر حكم لمحكمة ألمانية أثبت وجود صلة للزعماء الايرانيين بجريمة قتل ثلاثة من المنشقين الأكراد الايرانيين ومترجمهم بطريقة عصابات الجريمة المنظمة في أحد مطاعم برلين في علم ١٩٩٢.

وسببت الحكومة الايرانية حرجاً كبيرا لبون برفضها قرار كينكل اعادة السفير الألماني الى طهران في ٣٠ ابريل الماضي.

سقوط قذيفة اسرائيلية على قاعدة عسكرية بالجولان

■ القدس المحتلة: ذكرت صحيفة «يديعوت احرونوت» الاسرائيلية أمس ان قذيفة فوسفور اسرائيلية سقطت وسط قاعدة عسكرية للجيش الاسرائيلي دون ان تنفجر.

وقالت الصحيفة ان القذيفة التي اطلقت اثناء تدريب لمدفعية الاسرائيلية اصابت خيمة لجنود يعملون في هضبة الجولان. واضافت ان تحقيقاً فتح لتحديد سبب هذا «الخطأ» في اطلاق النار. (أ ف ب)

المانيا تسترد نفايات ملوثة من لبنان

■ بريمرهافن (المانيا): أعلنت منظمة البيئة العالمية «جرينبيس» ان المانيا استرجعت امس نحو ٨٠٠ طن من النفايات السامة الالمانية المحتجزة منذ اغسطس الماضي في مرفأ بيروت. وان هذه النفايات وصلت الى مرفأ بريمرهافن (شمال).

وقال خبراء انها نفايات بلاستيكية ملوثة بمواد كيماوية لاتصلح لاعادة التصنيع وانها خزنت في ٢١ حاوية. وانه تم تفريغها صباحا من سفينة الشحن «نوفا ميديترنيا». وفي اكتوبر الماضي كشفت منظمة «جرين بيس» هذه النفايات التي خزنت في مرفأ بيروت. وقالت السلطات القضائية الالمانية: ان مصدر النفايات مدينة فيليبسبرج بالقرب من كارلسرويهي (غرب)، وانها نقلت الى مرفأ لبناني في علم ١٩٩٤ بصورة غير مشروعة.

ويذكر ان القضاء اللبناني يحاكم عدة أشخاص في هذه القضية التي أثيرت في العلم الماضي. (أ ف ب)

بمشاركة ١٣ دولة

مؤتمر لاتحاد المحاكم العربية بالجزائر اليوم

■ الجزائر: ينعقد بالعاصمة الجزائرية اليوم المؤتمر التأسيسي لاتحاد المحاكم والمجالس الدستورية العربية بمشاركة ١٣ دولة عربية من اجل الاعلان الرسمي عن ميلاد الاتحاد الجديد والموافقة على بنود اتفاق انشاء هذه المؤسسة العربية لأول مرة

ويسعى الاتحاد الى بحث التعاون والمساهمة في تعزيز دولة القانون وترسيخ مفهوم الديمقراطية التعددية في البلدان العربية وحماية الحقوق والحريات الفردية والجماعية بالاضافة الى الاهتمام بنشر الثقافة والمفاهيم الدستورية والقانونية في الوطن العربي وتكثيف التنسيق لتبادل المعلومات والبيانات الفقهية والدستورية بين الدول الأعضاء. وتشارك ١٣ دولة عربية في لقاء الغد وهي مصر والجزائر وموريتانيا والمغرب وتونس وليبيا ولبنان واليمن والكويت وجيبوتي والسودان والاردن والبحرين ويستمر يومين. (أ ش أ)

توقيف داعية اسلامي تونسي في مطار فرانكفورت

■ فرانكفورت (المانيا): ذكرت مصادر متطابقة امس ان الداعية الاسلامي التونسي حبيب المقني اوقف الخميس الماضي في مطار فرانكفورت وسجن.

وقال متحدث في نيابة فرانكفورت ردا على سؤال ان المقني موجود في سجن في فرانكفورت بعد ان اعتقل بموجب مذكرة توقيف دولية اصدرتها السلطات التونسية في ١٩٩١. وقال ان مذكرة التوقيف هذه تدخل في اطار اجراءات التحقيق «في انتمائه الى منظمة ارهابية وارتكاب جرائم خطيرة واعتداءات». وقد اوقف المقني بينما كان يستعد ليستقل طائرة متوجهة الى الخرطوم اثناء عملية للتدقيق في الهوية في المطار. ويفترض ان تبت محكمة فرانكفورت التي تتولى هذا الملف خلال ايام في امكانية تسليم المقني. يذكر ان هناك اتفاقا لتسليم المجرمين بين تونس والمانيا. (أ.ف.ب)

بن علوي: تعنت اسرائيل يقودها إلى طريق مسدود

■ مسقط - حمود الطوقي:

■ أعرب وزير الدولة للشؤون الخارجية العماني يوسف بن علوي عبدالله عن عدم ارتياحه لمسار مفاوضات السلام في الشرق الأوسط وقال في تصريح لـ «الاتحاد» ان المفاوضات من أجل تحقيق السلام في الشرق الأوسط تواجه مشكلة حقيقية وذلك بسبب التعنت الاسرائيلي واصرار الحكومة الاسرائيلية على اقامة مستوطنات جديدة في القدس والأراضي العربية المحتلة والتنصل من الالتزامات الخاصة بتنفيذ الاتفاقيات المبرمة مع السلطة الفلسطينية.

وقال ان هذا التعنت لا يوصل الحكومة الاسرائيلية إلا الى طريق مسدود. مشيرا إلى ان التوصل إلى سلام حقيقي عادل وشامل لن يتم إلا اذا استجابت اسرائيل للتقيد بنصوص اتفاقيات السلام الموقعة على اساس مرجعية مدريد ومبدأ «الأرض مقابل السلام» وتنفيذ قرارات مجلس الأمن بما يكفل عودة الحقوق المشروعة لأصحابها.

وانتقد بن علوي في تصريحاته بشدة قرار الكونجرس الامريكي باعتبار القدس عاصمة لاسرائيل، وقال ان القرار لا يجبر الحكومة الامريكية على الاعتراف او التصديق على القرار مشيرا الى أنه وحسب الدستور الامريكي فإن الرئيس الامريكي هو المخول بإدارة السياسة الخارجية وليس الكونجرس. وقال ان الحكومة الامريكية «أكدت لنا التزامها بمواقفها السابقة واعتبرت موضوع القدس موضوعاً مؤجلاً إلى مفاوضات الحل النهائي». وردا على سؤال حول أبرز القضايا المطروحة أمام وزراء خارجية دول «إعلان دمشق» في اللاذقية قال الوزير العماني ان تحقيق التضامن العربي وخدمة قضايا الأمة العربية وصيانة أمنها القومي هي أهم مرتكزات ومبادىء وأهداف «إعلان دمشق» مشيرا إلى أن موضوعات مثل مسيرة السلام في الشرق الأوسط والأمن في المنطقة وكذلك الاسهام في فاعلية العمل العربي المشترك ستكون على رأس المواضيع المدرجة على جدول أعمال المؤتمر.

وردا على سؤال بشأن الدعوة لإقامة سوق عربية مشتركة قال بن علوي ان هذا يأتي ضمن اطار تنظيم وتوطيد التعاون الاقتصادي والتجاري فيما بين الدول العربية. وقال ان العالم الآن أصبح في طريقه لتحرير التجارة الدولية. وشدد قائلاً «إذا ما أريد لهذا المشروع النجاح فلابد أن يعتمد على ركيزتين، الأولى ان يبنى هذا المشروع على خلفية اقتصادية وتوجه اقتصادي بحت. والثاني أن تقام مناطق تجارة حرة عربية كمرحلة أولى قبل الوصول إلى سوق عربية مشتركة».

وثمن وزير الدولة العماني للشؤون الخارجية جهود دولة قطر لعقد المؤتمر الاقتصادي للشرق الأوسط وقال «إننا نقدر لدولة قطر الشقيقة الوفاء بالتزاماتها ونأمل بحلول انعقاد المؤتمر ان تحدث مستجدات ايجابية تدعم الأهداف الاقتصادية المرجوة من المؤتمر».

«السلطة تخشى اجراء الانتخابات خوفا من الخسارة»

صحفي معارض يكشف عن خطة سرية لإضعاف المعارضة لصالح الرئيس الفلسطيني

■ غزة: أخرج غازي حماد رئيس تحرير صحيفة اسلامية معارضة وثيقة من جيبه تحمل شعار سلطة الحكم الذاتي الفلسطيني وعنوان «خطة سرية» لإضعاف المعارضة الإسلامية للرئيس ياسر عرفات. قال حماد لوكالة «رويتر» في مكتبه بصحيفة «الرسالة الإسلامية» المعارضة: «هذه خطة سرية من السلطة الفلسطينية.. تقرير أرسل الى عرفات». ومن وجهة نظر حماد يعتبر التقرير تأكيدا بأن تأخير الانتخابات المحلية يؤكد مخاوف عرفات من تنامي التأييد لمنظمة «حماس» على حسابه.

وصف حماد الوثيقة بأنها «تقرير من جهاز الأمن حول كيفية منع حماس من الاشتراك أو الفوز في الانتخابات».

وكانت السلطة الفلسطينية قد اعلنت في يونيو الحالي انها ستؤجل انتخاب ٣٧٤ مجلسا بلديا وقرويا في الضفة الغربية وقطاع غزة كان مقررا اجراؤها في اغسطس، وهي أول مواجهة انتخابية بين «حماس» ومنظمة «فتح» بزعامة عرفات. وأثار التأجيل وهو الثاني منذ اكتوبر اتهامات بالتلاعب في عملية الاقتراع.

وكانت حماس أعلنت انها سترشح ممثلين لها في الانتخابات المحلية التي ترى فيها وسيلة لتقديم خدمات عامة وتقوية المؤسسات الاجتماعية الاسلامية. وتدل نتائج انتخابات الطلاب والمهنيين التي تعتبر مؤشرا لاتجاه الريح على الساحة الفلسطينية عندما تشترك جميع الفئات فيها على ان المعركة سجال بين «حماس» و«فتح».

ويعتبر حماد التقرير السري الذي قال انه يتضمن حملة تشويه تحذر من ان فوز الاسلاميين سيثير اضطرابات على الطريقة الجزائرية دليلا على ان السلطة الفلسطينية تخوض الانتخابات وقد اعتراها الخوف. وقال: «يواجه عرفات مشاكل سياسية لأن عملية السلام ماتت. ويخشى انه مع كل الحديث الدائر حول الفساد في السلطة الفلسطينية ان الناس لن تؤيده». ويؤيد مشرعون مستقلون وفئات يسارية اتهامات منظمة اسلامية بأن السلطة الفلسطينية مهتمة بالبقاء في السلطة أكثر من دعم الديمقراطية الفلسطينية.

وفي غزة قال زياد ابوعمرو: «يرغب النظام الحالي في أخذ الأمور ببساطة مع توخي الحذر. ولا اعتقد انه يرغب في سيطرة المعارضة. وأشك ان السلطة التنفيذية ستختار للانتخابات وقتا يناسبها». ولاحظ أبوعمرو ان انتخابات المجلس التشريعي الفلسطيني كانت قد تأخرت ايضا حتى حلت قوات الشرطة الفلسطينية محل القوات الاسرائيلية في معظم مدن الضفة الغربية. وتجادل السلطة الفلسطينية بأن المجالس البلدية المنتخبة لن يكون لها أي سلطة كما ان التخطيط وتحديد المناطق سيكون مستحيلا بدون سيطرة السلطة الفلسطينية على هذه الاراضي. وتلك حجة يوافق عليها المنتقدون. ومن جهة أخرى تقوم وزارة الحكم المحلي بتشكيل مجالس «مؤقتة» بالأمر المباشر وليس بالانتخاب.

وقال ابوعمرو ان الهدف من المجالس البلدية المؤقتة «تخريج أنصار سياسيين.. شكلت هذه المجالس لتحقيق شيء من المصداقية واقامة شبكة تضمن نجاحهم في أي انتخابات».

وترفض السلطة الفلسطينية هذه الاتهامات. يقول حازم أبوشنب من وزارة الحكم المحلي «انها مجالس مؤقتة وستختفي عندما تجرى الانتخابات». (رويتر)

السعودية تقدم ١٩ مليون دولار لاسكان الفلسطينيين في القدس

■ القدس المحتلة: قال مسؤول بمنظمة التحرير الفلسطينية امس، ان السعودية قدمت ١٩ مليون دولار للمساعدة في بناء منازل للفلسطينيين الفقراء في القدس الشرقية العربية.

وقال عدنان جولاني المتحدث باسم فيصل الحسيني المسؤول عن ملف القدس في السلطة الفلسطينية، ان السعودية ارسلت بالفعل المبلغ الى صندوق في البنك الاسلامي للتنمية سيقدم قروضا الى ١٦٠٠ اسرة فلسطينية لبناء أو تأثيث منازلها. واضاف ان السعودية ستتبرع بمبلغ ٢٠ مليون دولار على دفعات في المستقبل.. ولن يحصل على قروض غير الفلسطينيين الذين لديهم تصاريح بناء من اسرائيل. وقال جولاني ان مشروع القروض سيبدأ خلال ستة اسابيع. وأضاف ان هذا الصندوق يهدف الى تمويل منازل للفلسطينيين الذين هدمت منازلهم أو اضطروا الى مغادرة المدينة لانه لم يكن بمقدورهم البناء هناك.. (رويتر)

الحجيلان يعلن تعيين سفير للاتحاد الأوروبي في الرياض

■ الرياض: قال جميل الحجيلان الأمين العام لمجلس التعاون الخليجي ان الاتحاد الاوروبي سيعين سفيرا له في الرياض ليكون حلقة وصل في الملحقات الخليجية الاوروبية بعد التطور الكبير الذي تشهده علاقات الشراكة بين الجانبين.

وأضاف الحجيلان في تصريحات صحفية امس ان العلاقات الاقتصادية والمشاريع المشتركة تشكل ارضية جيدة لتعاون اقتصادي قوي وتفاهم في قضايا الاستثمار وتوحيد التعريفة الجمركية وقضايا البيئة. وأبدى الأمين العام لمجلس التعاون الخليجي حرص دول المجلس على زيادة التعاون بالمزيد من الاستثمار الاوروبي واقامة المشاريع المشتركة مع القطاع الخاص الخليجي ورفع بعض العوائق الضريبية أمام صادرات دول مجلس التعاون من البتروكيماويات الى أوروبا. (أ ش أ)

ثاني أيام قمة الأرض

مبادرة مشتركة من ٤ دول لحماية البيئة
اتهام الدول الصناعية بعدم الالتزام بتعهداتها

اثنان من ناشطي جماعة «جرين بيس» يحملان لافتة ترحب بعودة الناقلة الايطالية «بنوف ميوتوانيا» المحملة بـ ٢٠ حمولة من النفايات السامة الى المانيا بعد أن كشفتها منظمة السلام الاخضر ومنعتها من افراغ حمولتها في لبنان. (أ.ف)

■ نيويورك (الامم المتحدة): تفاديا لوقوع كارثة بيئية، قامت بعض الدول بإطلاق العديد من المبادرات اثناء قمة الارض الثانية التي افتتحت امس الاول في نيويورك في جو من التشاؤم نجم عن المواقف المختلفة بين اوروبا والولايات المتحدة من جهة وبين الشمال والجنوب من جهة اخرى.

ويشارك في هذه القمة ٦٠ من رؤساء الدول والحكومات في مقر الامم المتحدة فيما بلغ عددهم ١٠٨ قبل خمسة اعوام في القمة الاولى التي عقدت في ريودو جانيرو.

وحذر الامين العام للامم المتحدة كوفي انان من ان فشل القمة قد يلحق اضرارا في كوكبنا لا يمكن اصلاحها، الامر الذي يثير سلسلة من الكوارث حلقاتها الحرمان والجوع والامراض والبؤس.

وكي لا تتعثر القمة وتتخبط في مكانها، قام زعماء المانيا والبرازيل وجنوب افريقيا وسنغافورة لدى افتتاح المؤتمر، بتقديم مبادرة مشتركة ابرز نقاطها اقتراح يقضي بتنظيم مؤتمر في عام ٢٠٠٠ في برلين يضم ممثلين عن اكبر ٢١ مدينة في العالم.

إلا أن هذه المبادرة رمزية وقد جاءت تعكس فكرة المستشار الالماني هلموت كول الذي قال ان بامكان الشمال والجنوب أن يعملا معا لحماية البيئة.

وبدا الانقسام واضحا بعد افتتاح القمة. واتهمت الدول النامية الدول الصناعية بعدم الالتزام بالتعهدات التي قطعتها علم ١٩٩٢ بشأن تحويل ارصدة وموارد تكنولوجية. وشكا الرئيس التنزاني بنجامان نكابا الذي يرأس مجموعة تضم ١٣٢ دولة نامية، مما اعتبره «انحطاطا منهلا» في المساعدات الرسمية للتنمية. وقد هبطت هذه المساعدة الى ٢٥ر٠٪ من اجمالي الناتج الوطني للدول الغنية التي كانت وعدت برفع هذه المساعدة الى ٧ر٠٪.

إلا ان ممثل الدول الـ ١٥ الاعضاء في الاتحاد الاوروبي، ويم كوك، جدد هذا الالتزام وقال: سنبذل ما بوسعنا لتغيير هذا المنحى لبلوغ غايتنا المتمثلة بـ ٧ر٠٪. وفي هذا السياق، قدم الرئيس الفرنسي جاك شيراك اقتراحا يقضي بان يقام في فرنسا مطلع عام ١٩٩٨، مؤتمر دولي حول حماية المياه كي تتمكن بعد ١٠ سنوات، كل قرية في الدول النامية، وخصوصا الافريقية منها، من ان تزود ببئر من المياه القابلة للشرب. الخميس قدومه الى نيويورك، يدل على انه لا يمكن اتخاذ اي قرار مهم في هذا الاجتماع الذي ستصطدم نتائجه بالانقسامات بين الامريكيين والاوروبيين حول ظاهرة الانحباس حول الارض المسؤولة عن تخسين كوكبنا.

وقد نددت عدة منظمات غير حكومية بالموقف الامريكي ومنها «غرين بيس» محملة ما سمته بـ «قصور الابيض» مسؤولية «ظاهرة الانحباس».

واكد رئيس وزراء هولندا، ويم كوك، باسم الاتحاد الاوروبي: لا ارى اي داع كي اكون متفائلا حول امكانية التوصل هذا الاسبوع الى اتفاق حول التغيرات المناخية. وكانت هذه المسألة من ابرز المسائل التي اثارت جدلا بين بيل كلينتون والاوروبيين في قمة الثماني التي عقدت نهاية الاسبوع الماضي في دنفر حيث عارض كلينتون بشدة شركاءه الذين طلبوا بان يتعهد بشكل قاطع بخفض انبعاث ثاني اوكسيد الكربون في الجو ١٥٪ (بالنسبة للعام ١٩٩٠) قبل عام ٢٠٠٠.

والولايات المتحدة مسؤولة عن انبعاث ربع هذه الغازات في العالم. واشار رئيس وزراء ايرلندا، جون بروتن، امس الاول الى ان كل امريكي مسؤول عن انبعاث ٣ر٥ طن من غاز ثاني اوكسيد الكربون سنويا مقابل ٤ر٢ طن لليباني و٣ر٠ طن للهند.

ومن على منبر الامم المتحدة، انتقد توني بلير من جانبه، الموقف الامريكي مشيرا الى ان الاوروبيين ملتزمون بوعدهم حول انبعاث الغازات التي تسبب ظاهرة الانحباس. (أ.ف.ب)

وصفته بالانحياز..!

إسرائيل تدين بيان مجموعة الثماني حول الشرق الأوسط

■ القدس المحتلة: عبرت اسرائيل أمس عن «دهشتها وخيبة أملها» للإعلان الختامي لمجموعة الدول الصناعية الثماني الكبرى في العالم التي تجنبت في قمتها في دنفر «الاشارة الى مسألة العنف الفلسطيني».

وقال ديفيد بار - ايلان المتحدث باسم رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو ان الفقرة المتعلقة بالشرق الأوسط في الإعلان الذي نشر الأحد في ختام قمة الدول الثماني «منحاز ومخيب للآمال».

وعبر بار - ايلان عن دهشة اسرائيل وخيبة أملها لأن مجموعة الثماني لم تشر في بيانها الى ما قاله الرئيس الأمريكي بيل كلينتون في مؤتمره الصحفي حول ضرورة ان تقوم السلطة الفلسطينية بمكافحة الارهاب.

وكانت الدول الثماني قد اعلنت رغبتها في تحريك تطبيق اتفاقات اوسلو المبرمة بين الاسرائيليين والفلسطينيين والابقاء على مبادىء مؤتمر مدريد الذي اطلق عملية السلام في ١٩٩١ ومن بينها مبدأ الأرض مقابل السلام.

وكان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات «رحب بحرارة» أمس الأول ببيان القمة. (أ ف ب)

ايران تطلب من الاردن اغلاق مكاتب مجاهدي خلق

■ عمان - الاتحاد طلبت الحكومة الإيرانية من الاردن إغلاق مكاتب حركة «مجاهدي خلق» الايرانية المعارضة في عمان. واعتبرت الأغلاق مقدمة ضرورية لتطوير العلاقات السياسية والاقتصادية بين الجانبين. وكانت إتصالات قد جرت لتطوير العلاقات بين الجانبين عقب فوز محمد خاتمي في انتخابات الرئاسة الايرانية. سعى الاردن من خلالها الى تطوير علاقاته الجامدة نسبيا مع طهران منذ عدة سنوات، لتستقبل العاصمة الاردنية مؤخرا مسؤولا من الخارجية الايرانية. وذكرت تقارير صحفية امس ان وزير الخارجية الايراني على اكبر ولايتي سيزور الاردن لتسليم العاهل الاردني الملك حسين دعوة لحضور القمة الاسلامية.

غرفة طوارىء اسلامية في القدس لمتابعة المخططات الاسرائيلية

■ القدس المحتلة: قررت الهيئة الاسلامية العليا في القدس تشكيل غرفة طوارىء خاصة لمتابعة تطورات الاوضاع في المدينة في ضوء المخططات الاسرائيلية المبيتة ضد المدينة المقدسة. كما قررت الهيئة تنفيذ اعتصام احتجاجي في مدينة القدس قريبا احتجاجا على قرار الكونجرس الامريكي الذي يعتبر القدس «عاصمة موحدة لاسرائيل». (أ. ش. أ)

تشيلر رفضت التعاون مع يلماظ وطالبته باعادة التفويض للرئيس التركي

■ أنقرة: قالت تانسو تشيلر زعيمة حزب «الطريق القويم» امس انها رفضت مناقشة تشكيل حكومة ائتلافية جديدة خلال محادثاتها مع مسعود يلماظ زعيم حزب «الوطن الام» المكلف بتشكيل حكومة جديدة. وأضافت تشيلر بعد محادثات استغرقت عشرين دقيقة مع يلماظ، منافسها اللدود على زعامة اليمين التركي «لم اناقش النقطة الخاصة بتشكيل حكومة لكي لا اضفي شرعية على وضع يلماظ». وقالت تشيلر «ابلغنا يلماظ ان يعيد التفويض الذي منح له للرئيس على الفور».

وكانت الصحف التركية قد ذكرت امس ان يلماظ سوف يطلب من تشيلر نسيان الخلافات السابقة والتعاون معا في حكومة واحدة لاعداد تركيا لانتخابات برلمانية مبكرة، الا ان تشيلر سوف ترفض ذلك.

ويؤكد المراقبون ان يلماظ يتمتع بتأييد حزبين يساريين وجناح يميني ومحافظين مستقلين وإن كان ينقصه حوالي ١٢ صوتا آخر لتحصل على الاغلبية البسيطة التي يحتاجها للفوز بثقة البرلمان المكون من ٥٥٠ مقعدا.

وقال دنيز بايكال زعيم حزب الشعب الجمهوري اليساري خلال اجتماع مع نواب حزبه في البرلمان «نحن نؤيد منح ثقتنا للحكومة الجديدة» وقالت صحف تركية ان يلماظ يسعى لكسب ود اعضاء من حزب الطريق الصحيح وضمهم الى حكومته الائتلافية على حساب تشيلر نفسها.

ومن المقرر ان يعقد مجلس الامن القومي التركي اجتماعا اليوم برئاسة الرئيس سليمان ديميريل لبحث الاجراءات التي اتخذتها الحكومة لمواجهة ما يوصف بتزايد خطر «الحركات الرجعية الدينية» وجعل التعليم الالزامي ثماني سنوات متصلة.

وذكر بيان لرئاسة الجمهورية التركية امس ان الاجتماع سوف يناقش ايضا السياسة الخارجية التركية وايضا تقريرا عن العمليات العسكرية في شمال العراق ضد حزب العمال الكردستاني.

ويعد اجتماع اليوم هو اخر اجتماع يحضره نجم الدين اربكان رئيس الوزراء وذلك في حالة نجاح مسعود يلماظ رئيس حزب الوطن الام في تشكيل الحكومة الجديدة.

ويذكر ان حكومة اربكان ترفض الآن تنفيذ قرارات مجلس الامن القومي الصادرة في ٢٨ فبراير الماضي بشأن الممارسات الرجعية وجعل التعليم الالزامي ثماني سنوات متصلة وهو الموقف الذي يعد احد اسباب ارغام اربكان على تقديم استقالة حكومته.

وعلى الصعيد الامني قال مكتب الحاكم العسكري التركي لمنطقة ديار بكر في بيان له ان قوات الامن التركية قتلت ٦٨ مقاتلا كرديا خلال يومي السبت والاحد الماضيين، وذلك في جنوب شرقي تركيا.

وأضاف البيان ان قوات الامن تساندها قوة جوية قتلت ٣٣ من اعضاء حزب العمال الكردستاني في اقليم فان قرب الحدود التركية مع ايران.

وتابع ان قوات الامن قتلت في اشتباكات اخرى ٣٦ من مقاتلي الحزب في اقليم هكاري بجنوب شرق تركيا وثلاثة آخرين في اقليم سيرنك.

ولم يأت ذكر وقوع خسائر في صفوف القوات الحكومية. وفي تطور لاحق جاء في الأنباء ان يلماظ أحرز أمس تقدما في الجهود التي يبذلها لتشكيل الحكومة، دون الاسلاميين، ولم تبق له تسعة أصوات لضمان أغلبية مريحة في البرلمان. (وكالات)

تشيلر خلال مؤتمرها الصحفي الذي عقدته أمس في أنقرة وأعلنت فيه عدم رغبتها في التعاون مع يلماظ لتشكيل حكومة. (أ ب)

وزير فلسطيني يحمل ايران مسؤولية عدم استقرار المنطقة

■ الكويت: حمل عبدالعزيز شاهين وزير التموين الفلسطيني ايران مسؤولية عدم الاستقرار في المنطقة.. مشيرا الى انه كلما اقتربنا من الاستقرار السياسي نوعا ما كنا نجد التيار الديني يسعى بأوامر من الخارج خصوصا من ايران الى تدمير خطة الاستقرار. من جهة اخرى، دعا الوزير الفلسطيني الحكومة الكويتية الى تجاوز مرحلة حرب الخليج. وقال شاهين في حديث لصحيفة الرأي العام الكويتية نشرت امس ان الامر لا يتطلب ان تدوس الكويت على الجراح فحسب ولا ان تتجاوز المرحلة السابقة بل انها داعمة للبيت العربي.

واكد ان الموقف الفلسطيني لم يكن جانب العراق او ضده بل كان موقفنا يرى ان الاجنبي لا يحب ان يكون حضوره على حساب العربي.

أجهزة تفادي التصادم منعت كارثة جوية فوق الهند

■ نيودلهي: قال مسؤولون ان تصادما كاد يقع بين طائرتي ركاب احداهما خليجية تقلان نحو ٣٧٠ شخصا فوق الهند بعد اشهر من مقتل ٣٤٩ شخصا في اسوأ كارثة تصادم في الجو شهدها العالم.. وقال بـ. جويال وهو مسؤول كبير بهيئة المطارات الهندية ان تصادما كاد يقع بين طائرة طراز ايرباص (٣١٠ تابعة لشركة طيران «تاروم» الرومانية وطائرة طراز بوينج ٧٦٧ تابعة لشركة طيران الخليج بينما كانتا تطيران على نفس الارتفاع يوم الاحد الماضي على مقربة من العاصمة الهندية.

وأضاف ان الطائرتين مرت كل منهما بالاخرى بينما كان الفاصل بينهما نحو ١٥٠ مترا وهو ما يقل عن نصف المسافة القياسية للمرور البالغة ٣٠٠ متر.

وقالت متحدثة باسم وزارة الطيران المدني ان التصادم كاد يحدث يوم الاحد الماضي، وقال جويال ان خطأ بشريا كاد يتسبب في الكارثة. واضاف «لقد كان خطأ في التقدير من جانب مراقب الحركة الجوية... لقد كان خطأ بشريا محضا من جانب المراقب الجوي على الارض».

وذكرت وكالة انباء «برس تراست» الهندية ان الطائرة الايرباص التي كانت قادمة من بوخارست حصلت على اذن من برج المراقبة الجوية في مطار نيودلهي الدولي بالنزول الى ارتفاع ١٦ الف قدم.

وأضافت ان طائرة طيران الخليج التي كانت في رحلة الى دبي صعدت الى نفس الارتفاع بعد اقلاعها وان الطائرتين اقتربتا من بعضهما البعض على نفس الارتفاع.. ومضت الوكالة قائلة ان انظمة تفادي الاصطدام المحمولة جوا على متن الطائرتين ساعدت على تفادي وقوع تصادم بينهما.

وفي نوفمبر الماضي وقع تصادم في الجو بين طائرة ركاب سعودية وطائرة شحن تابعة لشركة طيران قازاخستان قرب نيودلهي مما اسفر عن مقتل جميع من كانوا على متنهما وعددهم ٣٤٩ شخصا.

ومنذ ذلك الوقت قال مسؤولوا طيران انه كاد يحدث ١١ تصادما بين طائرات معظمها تجارية في المجال الجوي الهندي. (رويتر)

أمريكا تطالب ايران بتعويضات عن اضرار لحقت بسفنها بالخليج

■ واشنطن: قال كبير محامي وزارة الخارجية الامريكية امس ان الولايات المتحدة اقامت دعاوى قضائية على ايران للمطالبة بتعويضات عن الاضرار التي لحقت بسفن حربية امريكية وسفن ترفع العلم الامريكي في احدث جولة من المعارك القضائية الناجمة عن الحرب العراقية - الايرانية. (وكالات)

واشنطن مهتمة بمباحثاتها مع عبدالعزيز خالد

المهدي وقرنق يؤكدان عزمهما على اسقاط الحكم في السودان

واشنطن - هدى توفيق
لندن - محمد كركوتي

في الوقت الذي ابدت الادارة الامريكية اهتماما خاصا بالمباحثات التي بدأتها مع العميد عبدالعزيز خالد قائد قوات التحالف التابعة للمعارضة السودانية والوفد المرافق له، عقد الصادق المهدي زعيم حزب الامة وجون قرنق قائد القوات المشتركة التابعة للمعارضة مؤتمرا صحفيا مشتركا في ختام اجتماعات القيادة العليا بأسمرا.

واوضح المهدي وقرنق في مؤتمرهما الذي حضره حشد من الصحفيين والمراسلين الاجانب وعدد من الدبلوماسيين موقفهما المبدئي من الحكم بالسودان باعتباره غير قابل للتطور او الاصلاح، واكدا عزمهما على اسقاطه من جذوره باعتماد وتكامل النضال السياسي والعسكري والدبلوماسي.

واكد المهدي وقرنق التزامهما بقرارات مؤتمر اسمرا للقضايا المصيرية وعزمهما على تجاوز المشاكل التي عوقت مسيرة السودان في الماضي وبناء السودان الجديد القائم على المواطنة والتعددية الدينية والعرقية والثقافية.

واكد الدكتور قرنق ان الديمقراطية هي خيار السودان الاوحد وانه سيصل مع زملائه على ارساء دعائمها بعد ان تصالح الشعب السوداني مع نفسه من خلال قرارات مؤتمر اسمرا.

وتعتبر هذه هي المرة الاولى التي يظهر فيها قرنق والمهدي في مؤتمر صحفي مشترك، الامر الذي فسره المراقبون بتلاحم في صفوف المعارضة السودانية.

ومن ناحية اخرى شملت الاجتماعات التي حددتها الادارة الامريكية للعميد عبدالعزيز خالد الذي يزور واشنطن حاليا، لقاءات بوزارتي الخارجية والدفاع ومجلس الامن القومي، ومؤتمرات مع الدبلوماسيين بالخارجية وادارة المساعدات الخارجية.

ومن المقرر ان يجتمع العميد خالد اليوم مع نائب مدير الادارة الافريقية بالخارجية تاوويل، كما سبق ذلك لقاء مع كل السفراء الامريكيين المختصين بشؤون السودان وشرق افريقيا خلال مؤتمر عقد امس مع كبار المسؤولين بوكالة المساعدات الخارجية.

ومن المقرر ان يجتمع العميد عبدالعزيز خالد، مع سوزان رايس مستشارة الرئيس بيل كلينتون بمجلس الامن القومي الامريكي، ومع مساعد وزير الدفاع للشؤون الافريقية بالبنتاجون اليوم.

والملاحظ ان برنامج مباحثات قائد قوات التحالف مشحون بلقاءات في الكونجرس مع قيادات لجنة العلاقات الخارجية بمجلس الشيوخ واعضاء ونواب بمجلس النواب.

وصرح مسؤول مرافق للعميد عبدالعزيز خالد «للاتحاد» بان هذه الزيارة على درجة كبيرة من الاهمية لانها تتناول مباحثات على كافة المستويات الرسمية والشعبية يتم خلالها شرح تفاصيل الوضع في السودان عسكريا وسياسيا.

الرقابة الاعلامية اللبنانية توقف نشرات أخبار محطة «ال بي سي»

■ بيروت - الاتحاد: اوقفت الرقابة الاعلامية في لبنان نشرة الاخبار المسائية التابعة للمؤسسة اللبنانية للارسال «ال بي سي». وجاء القرار استنادا الى ان المحطة المذكورة بثت نشرتها دون الموافقة على رقابة مسبقة بموجب قرار مجلس الوزراء الذي منع بث اي نشرات عبر المحطات التليفزيونية الفضائية قبل مراقبتها.

لكن محطة «ال بي سي» تقدمت بشكوى امام مجلس شورى الدولة قبل شهرين. وقد وافق المجلس امس على البث بدون رقابة وهذا ما استندت اليه المحطة الا ان مندوب وزارة الاعلام طلب التوقيف لانه لم يتلق اي اشعار رسمي بعد يسمح بالبث من دون رقابة.

وقد اعرب احد مستشاري رئيس الوزراء رفيق الحريري انه لا يوجد اي قرار مسبق ذي طابع سياسي لوقف بث النشرات وما جرى مجرد اشكال اداري.

ولايزال يدور نقاش ساخن في بيروت حول طلب محطة «ام بي سي» في لندن بث برامج من لبنان. وقد اثارت موافقة الحكومة اللبنانية على ذلك حفيظة بعض القوى المعارضة للحريري واصحاب محطات التلفزة الذين رأوا في ذلك تجاوزا للقوانين مطالبين بان يتم الترخيص لهذه المحطة عبر الادارات الرسمية وليس عبر الحريري.

الطراونة:

العلاقات الكويتية - الأردنية تعود كاملة خلال أسابيع

■ الكويت: أكد الدكتور فايز الطراونة وزير خارجية الاردن ان العلاقات الكويتية الاردنية ستعود كاملة خلال الاسابيع القليلة المقبلة.

وقال الطراونة في تصريح لصحيفة «الرأي العام» الكويتية نشرته امس انه بحث مع الشيخ صباح الاحمد رئيس الوزراء بالنيابة ووزير الخارجية الكويتي خلال اتصال هاتفي الاجراءات المتعلقة بالاسراع بالعودة الكاملة للعلاقات بين البلدين.

واضاف انه لم يستبعد تبادل الزيارات بين المسؤولين في البلدين وعلى مستويات عليا مشيرا الى ان عددا من دول مجلس التعاون الخليجي لعب دورا مهما في الاسراع بتطبيع العلاقات الاردنية الكويتية وأكد في هذا الصدد على الدور السعودي في هذا الشأن موضحا ان السعودية حريصة على بناء التضامن العربي وتمتين أواصر العلاقات بين الدول العربية. (أ ش أ)

٣٥٠٠ معتقل فلسطيني يضربون عن الطعام في السجون الاسرائيلية

■ القدس المحتلة: أعلن مسؤول فلسطيني ان حوالي ٣٥٠٠ فلسطيني معتقل في اسر ئيل يقومون باضراب عن الطعام ليوم واحد احتجاجا على شروط اعتقالهم وسوء معاملتهم.

وفي تصريح لوكالة «فرانس برس» قال هشام عبدالرزاق المسؤول عن ملف المعتقلين في السلطة الوطنية الفلسطينية ان الاضراب يفترض ان يعتبر «انذارا» وأكد انه «اذا لم يطرأ أي تحسن سنقوم باضراب متواصل عن الطعام».

وقال المسؤول الفلسطيني نفسه ان هذه الحركة تهدف الى الاحتجاج على المعاملة السيئة وظروف السجن المتدهورة ومنع زيارات عائلات السجناء. واوضح ان العناية الطبية لا تقدم بشكل مناسب للسجناء. واضاف ان الاضراب يهدف ايضا الى ادانة اعتقال اسرائيل ٣٠٠ فلسطيني بدون محاكمة او توجيه تهمة اليهم وبعضهم مسجون منذ سنوات.
(أ ف ب)

توقع دعوة قرنق لقمة «الايجاد»

القاهرة - عبدالعظيم حماد:

■ توقع مسؤولون مصريون معنيون بشؤون السودان، ومعارضون سودانيون في القاهرة ان يدعى العقيد جون قرنق زعيم التمرد المسلح في جنوب السودان وقائد الجناح العسكري للمعارضة السودانية شمالها وجنوبها لحضور مؤتمر القمة المقبل لدول منظمة «الايجاد» في نيروبي يوم ٨ يوليو المقبل بصفة غير رسمية وبموافقة الرئيس السوداني عمر البشير. واضافوا ان مؤتمر الايجاد القادم سيكون بالغ الاهمية فيما يتعلق بمشكلات السودان الداخلية، وبعلاقاته بجيرانه، ولذا فسوف تحضره الدول غير الافريقية الاعضاء وهي الولايات المتحدة وايطاليا وكندا وبولندا.. الى جانب الدول الافريقية الاعضاء وهي السودان واثيوبيا واريتريا واوغندا وكينيا وجيبوتي مع تغيب الصومال لعدم وجود حكومة معترف بها هناك.

وقال الرسميون المصريون ان لديهم معلومات عن اتصالات واسعة النطاق تقودها الولايات المتحدة للخروج من قمة الايجاد القادمة بقرارات حاسمة لحل مشكلة جنوب السودان وتحسين علاقات النظام السوداني مع جيرانه في اطار تغيير اساسي في سياسات الخرطوم يحسن علاقاته ايضا بالولايات المتحدة. وكان مايكل كارني السفير الامريكي في السودان والذي يقيم في كينيا عادة بوصفه سفيرا متجولا قد بدأ زيارة مهمة للقاهرة منذ يومين، والتقى بمسؤولين في الخارجية المصرية، وأدلى بتصريحات بدت مفاجئة للكثيرين نفي فيها ان بلاده تسعى للاطاحة بالحكومة السودانية الحالية، وان كانت تمارس الضغوط وتجري الاتصالات من اجل احداث تغييرات ايجابية في سياسات هذه الحكومة في اطار ماوصفه السفير بالمساعي الامريكية لتحقيق السلام في المنطقة. كما فسر المراقبون في القاهرة بيان أسمرة الصادر امس عن التجمع الوطني الديمقراطي المعارض في السودان بدعوة كل من مصر وجنوب افريقيا وزيمبابوي وكينيا للوساطة بين التجمع وحكومة الخرطوم انه يعكس قلقا واضحا في التجمع من اتجاه الاحداث لتجاوز دوره بمقتضى مبادرة الايجاد حيث لم يبق من حلفاء للتجمع في المنظمة سوى اريتريا، ويلاحظ المعارضون السودانيون بقلق تحسن العلاقات السودانية الاوغندية بالذات من خلال الوساطة الكينية وذلك باعتبار ان الرئيس الاوغندي يوري موسيفيني هو اكثر الرؤساء الافارقة تأثيرا على العقيد قرنق بحكم الصداقة الشخصية الوطيدة والقديمة بينهما.

استاذ جامعي اسرائيلي:

نتانياهو يتصرف كرئيس عصابة

■ القاهرة: أعرب البروفيسور يان جرانز اير الاستاذ الاسرائيلي بجامعة «بارايلام» في القدس المحتلة اعتقاده بأن رئيس الوزراء الاسرائيلي يتصرف كما لو كان رئيس عصابة او زعيم «مافيا» وخير مثال على ذلك تصرفه نحو وزير المالية دان مريدور مؤخرا.

واكد في تصريح خاص امس لراديو فرنسا الدولي تصاعد حالة الاستياء الشديد في اسرائيل ازاء شخص نتانياهو اذ بدأ الجميع يدركون اكثر من ذي قبل ان نتانياهو ليس هو الشخص الذي يصلح لقيادة البلاد.

وقال البروفيسور يان جرانز اير ان هذا الرأي ليس صادرا من المعارضة فحسب، وانما من داخل الائتلاف الحكومي ومن اعضاء حزب نتانياهو نفسه اذ يرى أصحاب هذا الرأي ان نتانياهو لا يملك المؤهلات والصفات التي ينبغي ان يتصف بها رئيس الحكومة في بلد يمثل هذا التعقيد ويعيش في حالة حرب.

ونقل راديو فرنسا الدولي عن البروفيسور يان جرانزاير قوله ان نتانياهو لم يعد هو الشخص المطلوب، ففي حين يأخذ عليه اعضاء حزب «العمل» انتهاج سياسة تخريب عملية السلام، يرى انصاره ان حكومته لم تشهد منذ تشكيلها خلال العام الماضي سوى سلسلة متعاقبة من المصائب والفضائح.

وأكد أنه حتى بالنسبة لمن يساندون سياسة نتانياهو المتشددة والتي تقضي بعدم تقديم أي تنازلات للفلسطينيين بصفة خاصة، وللعرب بصفة عامة، يعارضون الكيفية التي تعمل بها الحكومة (ا ش ا)

باراك: بدأ العد التنازلي لنهاية حكم الليكود

حكومة نتانياهو تنجو من حجب الثقة ليفي يبلغ وايزمان عن عزمه الاستقالة

■ القدس المحتلة: تغلب رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو على اقتراح لحجب الثقة عن حكومته جرى الاقتراع عليه في البرلمان امس لكنه شعر بحرج لتغيب عدد من نواب الائتلاف الحاكم عن الاقتراع. ورفض ٥٥ نائبا الاقتراح الذي تقدم به حزب «العمل» المعارض والمعارضة اليسارية بينما أيده ٥٠ نائبا في البرلمان المؤلف من ١٢٠ عضوا. وامتنع نائبان عن التصويت، هما وزير المالية المستقيل دان ميريدور والنائب السابق لوزير المالية دايفيد ماغين.

وكان ١٣ نائبا غائبا عن التصويت من ضمنهم اربعة نواب عن حزب جيشر (الجسر) برئاسة وزير الخارجية ديفيد ليفي. وقد ترددت شائعات عن ان ليفي يعتزم الاستقالة بسبب ازمة ثقة بينه وبين رئيس الوزراء وقد بحث ذلك امس مع الرئيس عايزر وايزمان. وقال نتانياهو للصحفيين «انني في غاية السعادة ان سقط اقتراح حجب الثقة. هذا ما كنت اتوقعه. لقد قلت لكم ان الحكومة ستبقى».

وفي وقت سابق قال مكتب رئيس الوزراء ان نتانياهو ارجأ تسمية وزير للمالية بعد ان طالب اريل شارون المرشح الذي اختاره بمنصب امني بارز.. وقال نتانياهو «مازالت هناك مشكلات سنحلها في المستقبل ومن بينها تعيين وزراء».

وقالت الاذاعة الاسرائيلية ان زعيم حزب العمل ايهود باراك انتقدت بشدة في كلمة امام الكنيست سياسة نتانياهو وقال انها تقود اسرائيل الى طريق مسدود والى عزلتها دوليا. وقال ان العد التنازلي لنهاية حكم نتانياهو قد بدأ محذرا من انه اذا لم يطرأ اي تقدم في عملية السلام فان اعمال الارهاب ستستمر وستزداد وانه في حال وقوع حرب اخرى سيكون عدد الضحايا كبيرا.

وشدد على وجوب التفاوض من منطلق الشعور بالقوة والاعتداد بالنفس مع الاخذ بعين الاعتبار المخاطر المحتملة. واعلن مجددا ان حزب العمل لن ينضم الى حكومة وحدة وطنية برئاسة نتانياهو. (وكالات)

مسؤول ايراني:

محطة بوشهر سيتم تشغيلها بعد ٣ سنوات

■ فيينا: نقلت وكالة انباء متخصصة «ناكتيت» في فيينا امس عن مسؤول ايراني كبير ان محطة بوشهر النووية الايرانية التي تقع على الخليج ستكون جاهزة للتشغيل في مدى ثلاث سنوات.

وقال محمد صادق المندوب الدائم لايران لدى الوكالة الدولية للطاقة الذرية ان ايران ربما تدرس انشاء وحدتين جديدتين بعد تشغيل المفاعلين الأولين في بوشهر.

واوضح ان هدف ايران على المدى الطويل هو خفض اعتمادها على البترول وجعل نسبة الطاقة النووية في التوليد الكلي للكهرباء ٢٠ في المائة. (أ.ف.ب)

أسرار عناقيد الغضب

اسرائيل قصفت لبنان بأسلحة الجيش الامريكي

■ لندن - أ.ش.أ: كشفت صحيفة «الانديبندنت» البريطانية النقاب امس عن ان معظم القنابل والصواريخ أرض - أرض الامريكية التي استخدمتها اسرائيل خلال العام الماضي في غاراتها واعتداءاتها العسكرية التي استمرت ثلاثة اسابيع ضد لبنان، هي اسلحة تم بيعها للقوات الامريكية وليس لاسرائيل.

وقالت الصحيفة التي كشفت عن نتائج التحريات والتحقيقات التي اجرتها ان عدوان «عناقيد الغضب» الذي شنته اسرائيل في ربيع العام الماضي ضد لبنان والذي ركزت خلاله على قصف الجنوب اللبناني وراح ضحيته اكثر من مائتين من المواطنين اللبنانيين الابرياء علاوة على اربعة عشر فدائيا من المقاومة قد استخدمت فيه اسرائيل ما لايقل عن ١٧٠٠ قنبلة وصاروخ تم نقلها من المخازن العسكرية الامريكية الى اسرائيل بدون فرض حظر عليها يمنع استخدامها ضد المدنيين.

وقالت الصحيفة ان المسؤولين الامريكيين قد اعربوا خلال الاتصال بهم وبصورة خاصة عن قلقهم ازاء اساءة اسرائيل استخدام الاسلحة الامريكية والتي كان من بينها ايضا صواريخ أرض - جو التي تسببت في مصرع العشرات من المواطنين المدنيين اللبنانيين خلال العامين الماضيين.

وأشارت صحيفة «الاندبندنت» في اطار عرض نتائج تحقيقاتها حول «كيف ساعدت امريكا اسرائيل في قتل الابرياء؟» الى ان صاروخ «هيل فاير» الذي اطلقته احدى طائرات الهليوكوبتر الاسرائيلية ضد عربة الاسعاف اللبنانية في جنوب لبنان يوم الثالث عشر من شهر ابريل ٩٦ خلال حملة «عناقيد الغضب» والتي ادت الى مصرع اربعة اطفال وسيدتين، كان قد تم بيعه اصلا من قوات البحرية الامريكية من جانب شركة انتاجه (مارتن ماريتا) في فلوريدا، ولكن تم وصوله في وقت لاحق الى اسرائيل.

وأكدت الصحيفة ان اسلوب توريد الاسلحة الامريكية من المخازن الامريكية الى اسرائيل قد اصبح يتم حاليا بدون أي دعاية أو منافسة وبكميات وشحنات كبيرة، وعلى سبيل المثال فان امريكا قد تلقت منذ اسبوع طلبا اسرائيليا للحصول على ٩٨ الف قذيفة مدفع من عيار ١٥٥ مليمتر، وهو ما يعادل ثلاثة اضعاف الـ٢٦ الف قذيفة التي اطلقتها اسرائيل ضد لبنان خلال حملتها التي استمرت ثلاثة اسابيع، والتي بلغت تكاليفها ٣٠ مليون دولار.

وذكرت الصحيفة ان اسرائيل لم تقدم أي تفسير لمدى احتياجها لهذه الكميات الكبيرة من هذه القذائف بعد ستة اعوام من بداية عملية صنع السلام في الشرق الاوسط في مدريد، بمشاركة حكومة الولايات المتحدة. واكدت ان لجان مجلسي النواب والشيوخ في امريكا سوف توافق بصورة روتينية على شحن هذه الذخائر الى اسرائيل خلال الشهر القادم، ويتم احتساب ثمنها الذي يصل الى مليار ومائة مليون جنيه استرليني من برنامج المعونة العسكرية الامريكية التي تقدم لاسرائيل.

ومضت «الاندبندنت» تقول ان المسؤولين الامريكيين قد اشتكوا لمحرورها الذي التقى معهم، من ان اسرائيل لديها حاليا «كارت على بياض» لسلب ونهب الموجود في المخازن الامريكية، مدركة ان المتعاطفين معها في وزارة الدفاع الامريكية لن يتساءلوا عن مدى استخدام التكنولوجيا العسكرية الامريكية أو في أي الاغراض أو ضد اي الاهداف سوف تستخدمها اسرائيل، او عما سيتم استخدام هذه التكنولوجيا ضد الدول العربية.

واكدت الصحيفة في تقريرها الذي اعده روبرت فيسك محرر شؤون الشرق الاوسط نقلا عن العسكريين الامريكيين الذين اكدوا له ان القنابل والصواريخ التي استخدمتها اسرائيل ضد الابرياء اللبنانيين خلال حملة «عناقيد الغضب» في العام الماضي، قد اكدوا له ايضا ان آلاف الدبابات وقطع المدفعية قد تم استقطاعها من رصيد القوات الامريكية والمعدات الموجودة ضمن رصيد الولايات المتحدة في حلف شمال الاطلنطي في أوروبا خلال العشرين عاما الماضية، وتم شحنها لاسرائيل رغم الاحتجاجات الغاضبة من جانب وزارة الدفاع.

ونقلت الصحيفة عن احد كبار الضباط الامريكيين المتقاعد الذي كان على صلة وثيقة في عمليات بيع ونقل الاسلحة الى اسرائيل، قوله ان «وزارة الدفاع الامريكية توافق على كل الطلبات التي تتقدم بها اسرائيل ومهما كان ما تطلبه بدون أي اسئلة وتتم الموافقة عليها فورا».

وحول قانون الرقابة الامريكي على بيع الاسلحة تقول «الاندبندنت» ان ما ينص عليه القانون من ضرورة التأكد من ان هذه الاسلحة لاتستخدم ضد المدنيين. وفي حالة الدفاع عن النفس فان اسرائيل تدعي ان ما قامت به ضد اللبنانيين في العام الماضي ينطوي تحت حالة «الدفاع عن النفس».

واوضحت الصحيفة انه لذلك فان امريكا لم تعترض ولو مرة واحدة على استخدام اسرائيل للاسلحة الامريكية في لبنان خلال العام الماضي. خاصة وان قذائف المدفعية الامريكية الصنع من عيار ١٥٥ مليمتر قد استخدمتها اسرائيل في مذبحة قانا التي راح ضحيتها ١٠٩ من اللاجئين اللبنانيين من بينهم ٥٥ طفلا، في حين ان صواريخ البحرية الامريكية التي استخدمتها اسرائيل في لبنان قد ادت الى مصرع تسعة من المدنيين هم افراد عائلة واحدة.

وأشار روبرت فيسك الى انه اجرى ثلاثين اتصالا تليفونيا مع المسؤولين بوزارتي الدفاع والخارجية الامريكية اللتين قضى فيهما اربعة اسابيع من التحريات واللقاءات مع المسؤولين الذين عجزوا عن تقديم اجابة واضحة له حول شروط بيع الصواريخ الامريكية. وان المسؤولين في الخارجية يعتبرون المسؤولين في وزارة الدفاع هم الجهة المناسبة للرد على هذه الاسئلة في حين يرى مسؤولو وزارة الدفاع ان مسؤولي الخارجية هم القادرون بدون التوصل الى أي رد. (أ.ش.أ)

الموافقة على مشاريع جديدة ورفع حصة «أدنوك» في

والتقارير التي قدمها اصحاب المعالي رؤساء الدوائر الحكومية حول سير العمل في عدد من المشاريع الجاري تنفيذها ومشروعات حديثة تحت الدراسة وبحث السبل الكفيلة بدعمها وتطويرها في مختلف القطاعات اضافة الى الامور المتعلقة بشؤون الخدمة المدنية في الدوائر والمؤسسات الحكومية المحلية. ونظر المجلس في عدد من الموضوعات المدرجة على جدول اعماله واتخذ بشأنها القرارات المناسبة.

من جهة أخرى .. وافق المجلس الأعلى للبترول على اتفاقية المشاركة مع شركاء شركة بترول ابوظبي الوطنية «ادنوك» والتي تقضي برفع حصة شركة «ادنوك» في شركة ابوظبي لتسييل الغاز المحدود «ادجاز» من ٥١٪ إلى ٧٠٪.

كما وافق المجلس على ترسية مشروع معالجة وحدات المكثفات بالرويس وعلى مشروع انتاج المكثفات في حقل عصب الى شركة سنام بروجتي الايطالية.

وبحث المجلس مختلف الجوانب المتعلقة بالسياسة النفطية وسير الاعمال في المشروعات التي تنفذها أدنوك ومجموعة شركاتها.

كما استعرض المجلس عددا من الموضوعات التي تتصل بتطوير قطاع صناعة النفط في امارة ابوظبي الى جانب عدد من التقارير والموضوعات المدرجة على جدول اعمال المجلس واتخذ بشأنها القرارات المناسبة. (وام)

٤٠٪ نسبة التوطين في المصارف خلال ١٠ سنوات

ومعالي مطر حميد الطاير وزير العمل والشؤون الاجتماعية ومعالي علي عبد العزيز الشرهان وزير التربية والتعليم والشباب ومعالي سلطان ناصر السويدي محافظ المصرف المركزي واعضاء لجنة تنمية الموارد البشرية ورؤساء مجالس ادارات البنوك الوطنية واعضاء مجلس ادارة المصرف المركزي.

وصرح معالي احمد حميد الطاير عقب الاجتماع بأنه جرى بحث واستعراض التوصيات التي خلصت اليها لجنة تنمية الموارد البشرية خلال اجتماعها في يناير الماضي فيما يتعلق بسبل زيادة اعداد المواطنين في القطاع المصرفي.

واضاف الطاير أن الاجتماع اقر التوصيات التي خلصت اليها لجنة تنمية الموارد البشرية ومن ابرزها تحديد نسبة ٤٪ سنويا لزيادة اعداد المواطنين في القطاع المصرفي لتصل هذه النسبة الى ٤٠٪ خلال ١٠ سنوات.

واوضح الطاير ان هذه التوصية تتوافق مع استبيان قامت به اللجنة والذي اوضح ان هذه النسبة تتفق مع الحدود التي اقترحتها البنوك.

واشار الى ان اللجنة ستقوم بوضع آلية تنظيمية وقانونية للتأكد من تحقيق هذه النسبة على اساس سنوي مؤكدا انه تم الاتفاق على ان يقوم المصرف المركزي بفرض رقابة على هذه الآلية للتحقق من تنفيذها.

واضاف انه تم الاتفاق ايضا على وضع آلية للتنسيق مع وزارة العمل بشأن حظر منح تأشيرات عمل للمصارف التي لا تلتزم بهذه النسبة كما اتفق على وضع جدول استرشادي لرواتب المواطنين العاملين في البنوك بحيث تأخذ في الاعتبار الفئات والمستويات الوظيفية لهم.

وأشار الطاير الى ان هذه الجداول الاسترشادية سيتم تعميمها على المصارف للاخذ بها عند تعيين المواطنين.

وقال انه تم ايضا بحث موضوع اصدار قانون لضمان منح معاشات للعاملين في القطاع الخاص.

واضاف ان هذه التوصيات سيتم رفعها لمجلس الوزراء للموافقة عليها على ان يبدأ العمل بها اعتبارا من العام القادم.

لا وجود لكائنات فضائية!

.١٩٤٧

وفي حين خلص التفسير الرسمي لذلك الحادث الى انه نجم عن سقوط بالون ضخم من ارتفاع شاهق فان المغرمين بقصص الاطباق الطائرة واصحاب نظرية المؤامرة المناهضين للحكومة يقولون ان التفسير الرسمي هو نوع من التعتيم الاعلامي. لكن مسؤولين عسكريين امريكيين اكدوا امس الأول مانقلته محطة ان بي سي التليفزيونية الامريكية عن تقرير القوات الجوية الامريكية ويشير الى انها كانت تقوم عام ١٩٤٧ بانشطة غير عادية في الصحراء تشمل اطلاق واستدعاء بالونات ضخمة على ارتفاعات شاهقة لاغراض علمية.

واوضح المسؤولون ان «المخلوقات» التي شوهدت في الصحراء غير بعيد عن روسويل ليست فيما يبدو سوى دمى اختبار وضعت في تلك البالونات التابعة للقوات الجوية لاغراض بحثية.

ومع ذلك مازال العديد من شهود العيان يصرون على انهم رأوا جثثا لمخلوقات غريبة وضعت في اكفان بعد ان اصطدمت مركبتهم الفضائية بالارض في ذلك الموقع قبل خمسين عاما.

يقول دينيس بالتسر من متحف الاجسام الطائرة الغريبة في روسويل عن تقرير القوات الجوية الامريكية «انه اهانة لذكاء الامريكيين. اذا كان لم يحدث شيء في روسويل فلماذا تقدم القوات الجوية حججا ومبررات جديدة الان بعد خمسين عاما من الحادث.

اما كارل بلوك الخبير في الاجسام الغريبة الطائرة فقد سخر من التقرير قائلا «الذين يريدون الاعتقاد فيما حدث في روسويل والمقتنعون مثلي بان حادث روسويل كان شيئا كونيا يعتبرون نفي وجود اطباق طائرة امرا يبعث على الضحك».

وفي المقابل نفت القوات الجوية ذلك مرارا وتقول انه لايوجد لديها دليل على قدوم مركبة فضائية غريبة او وجود اي تعتيم من جانبها في هذا الشأن. (وكالات)

كشف مصنعين ومستودع لإنتاج المخدرات

«مانتدركس» معبأة في ١٩٨ جوالا من أجولة الأرز تحتوي على خمسة ملايين قرص مخدر في مصنع أم القيوين وضبط ٨٣٢ كيلوجراما من نفس المخدر في مصنع دبي وضبط عشرات الاطنان من المواد الأولية لصناعة الحبوب المخدرة بمستودع في الشارقة.

واشار اللواء ضاحي خلفان الى ان أفراد العصابة وعددهم ١٢ شخصا من الآسيويين خططوا لانتاج ٢٠ طنا من الحبوب المخدرة، موضحا ان عمليات الضبط تمت بالتنسيق بين وزارة الداخلية وادارات الشرطة في أم القيوين ودبي والشارقة حيث تمت احاطة الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ومعالي الفريق الركن الدكتور محمد سعيد البادي وزير الداخلية بتفاصيل العمليات منذ البداية حيث رصدت الأجهزة المعنية الانشطة المنظمة للعصابة وادخالها للمعدات وتركيبها للمصانع وبدء الانتاج حيث تمت بعد ذلك مداهمتها.

وحذر اللواء ضاحي خلفان تميم من اعطاء رخص لمصانع من دون الاهتمام بالجانب الأمني، وقال لقد سبق وان حذرنا من ذلك واشرنا الى ان العديد من الآسيويين يمارسون أنشطة استثمارية كغطاء لاخفاء ممارساتهم الاجرامية والمشبوهة وخاصة في مجال الاتجار بالمخدرات مشيرا الى تورط الكثير من اصحاب الوظائف الادارية الحكومية مع هؤلاء المشبوهين ويقومون بكفالتهم ودعا للتصدي لمثل هذه النوعية من الموظفين المتسترين على أمثال هؤلاء الذين تحوم حولهم شبهات مشيرا الى هروب متهمين في القضية مؤكدا على ضرورة تسليمهما للعدالة أو أن يسلما نفسيهما خلال ثلاثة أيام والا سيتم كشف أوراق خطيرة في القضية تضر بالمتسترين.

من جهة أخرى اشادت الأمم المتحدة بجهود دولة الامارات العربية المتحدة في مجال مكافحة المخدرات وذكر تقرير دولي صدر عن برنامج الأمم المتحدة الانمائي في ابوظبي ان حجم التجارة العالمية من المخدرات يقدر بـ ٤٠٠ مليار دولار سنويا نصيب العالم العربي منها ٦٥ مليار دولار. (طالع ص ٧)

سيناريو اسرائيلي للإطاحة بعرفات واحتلال المناطق

الاسرائيلية تعتبر ان تعطيل عملية السلام قد يدفع الفلسطينيين الى «ارتكاب اعمال عنف» يمكن ان تؤدي الى انهيار السلطة الوطنية الفلسطينية.

واكدت الاذاعة الاسرائيلية الرسمية من جانبها، ان الجيش الاسرائيلي اعد مؤخرا سيناريو لاعادة احتلال المناطق الخاضعة للحكم الذاتي الفلسطيني في حال اشتعال عام للاوضاع في المناطق الفلسطينية احتجاجا على تعطيل اسرائيل لمفاوضات السلام. واضافت الاذاعة ان هذا السيناريو الذي اعد اثناء تمارين وهمية، يقضي باجتياح الجيش الاسرائيلي للمناطق التابعة للحكم الذاتي في الضفة الغربية وقطاع غزة، واعادة فرض نظام الاحتلال العسكري فيها، واعتقال المسؤولين في السلطة الوطنية الفلسطينية اضافة الى فرض حصار اقتصادي.

وردا على سؤال لوكالة «فرانس برس» اكد مسؤول في الادارة العسكرية الاسرائيلية طلب عدم الكشف عن هويته اجراء هذه التمارين الوهمية. ولكنه اشار الى ان الانباء التي اوردتها الاذاعة «خاطئة جزئيا» وامتنع عن اعطاء مزيد من التفاصيل.

وقالت الاذاعة. ان العسكريين الاسرائيليين يريدون ان يستعدوا لمواجهات مع الشرطة الفلسطينية كتلك التي وقعت في الاراضي الفلسطينية في سبتمبر الماضي واسفرت عن مقتل ٨٠ شخصا.

ويسود توتر شديد منذ عشرة ايام في مدينة الخليل في الضفة الغربية حيث اصيب ١٧٠ فلسطينيا برصاص الجيش الاسرائيلي جروح معظمهم طفيفة. كما القيت امس ثلاث زجاجات حارقة على سيارة لقوات الاحتلال. وقد تحدث القادة الفلسطينيون والمسؤولون الاسرائيليون مرارا عن خطر تصاعد العنف في الوقت الذي لاتزال فيه عملية السلام مجمدة.

ويرد مسؤولون فلسطينيون على الانباء الاسرائيلية بالتأكيد على ان السلطة الفلسطينية لن تسمح باي اعتداء اسرائيلي على اي جزء من الاراضي التي تخضع لسيطرتها وانتقد نبيل ابوردينة مستشار الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات بشدة هذه الانباء ورأى انها تعبر عن نوايا مبيتة من قبل حكومة بنيامين نتانياهو التي لاتخدم عملية السلام بل ستؤدي الى مزيد من التصعيد والتوتر في المنطقة. وطالب ابوردينة حكومة اسرائيل باحترام الاتفاقيات الموقعة وعدم توتير الاجواء خاصة وان جمود عملية السلام قد رفع من نسبة هذا التوتر.

واتهم الطيب عبدالرحيم الامين العام لمكتب الرئيس عرفات اسرائيل بالعمل على تدمير اتفاقات اوسلو للسلام، وقال ان القوات الاسرائيلية «ستجد صعوبة في دخول الاراضي الفلسطينية ولكن سيكون من المستحيل عليها الخروج منها».

واضاف الطيب ان هذه الاعمال الاسرائيلية تستهدف ممارسة الضغط على السلطة الوطنية الفلسطينية. وابلغ الصحفيين في غزة بقوله «اننا نقول ان مثل هذه الخطوة تنطوي على خطورة بالغة وستدمر عملية السلام».

راشد عبدالله: مستعدون للتجاوب مع أي تعاون اقتصادي

عملية السلام تمر بأزمة عميقة وتواجه كارثة حقيقية. وقال ان الوساطة المصرية مستمرة رغم الفجوة التي لاتزال كبيرة بين الفلسطينيين والاسرائيليين، ودعا من جهة اخرى لعلاقات طيبة بين سوريا وتركيا.

واكد وزير الخارجية البحريني الشيخ محمد بن مبارك آل خليفة الخلروف الهامة لاجتماعات اعلان دمشق وتمنى التوصل الى نتائج مثمرة لاسيما في المجال الاقتصادي. وفي وقت قال وزير الدولة الكويتي لشؤون مجلس الوزراء عبدالعزيز الدخيل ان بلاده ستبحث موضوع العلاقات السورية - العراقية. واعلن وزير الدولة العماني للشؤون الخارجية يوسف بن علوي بن عبدالله ان القرار بشأن حضور بلاده لقمة الدوحة الاقتصادية مازال مبكرا. مؤكدا في الوقت نفسه التزام بلاده بقرارات قمة القاهرة. مشيرا الى ان بلاده ستشارك بفاعلية في السوق العربية المشتركة. وذكرت اذاعة دمشق ان سوريا ستقدم للاجتماع الوزاري اليوم وثيقة انشاء السوق العربية المشتركة التي تهدف الى تكامل القدرات الاقتصادية للدول العربية.

وابدى الامين العام لمجلس التعاون الخليجي تحفظه لجهة اقرار اقامة سوق عربية مشتركة خلال اجتماعات وزراء الخارجية. وقال ان مسألة اقرار اقامة سوق عربية مشتركة لا يمكن ان تتم بين ليلة وضحاها. مؤكدا ان هذه المسألة بحاجة الى اكثر من اجتماع ولا يمكن انجازها بسرعة.

قيمتها ٩ ملايين دولار

الاردن يضبط أكبر عملية تهريب مخدرات في العالم العربي

■ عمان - الاتحاد: قال مسؤول أمني أردني أن أكبر قضية تهريب للمخدرات في الاردن والوطن العربي تم إكتشافها مؤخرا. حيث تم ضبط ٣١ كيلوجراما من الهيروين و١٦ كيلوجراما من الأفيون. تقدر قيمتها وفق اسعار السوق بحوالي ٦ ملايين دينار اي نحو ٩ ملايين دولار.

وقال مدير ادارة مكافحة المخدرات والتزييف العقيد نزيه الشريدة ان معلومات متتابعة بدأت قبل شهرين لسير شحنة المخدرات من بلد المصدر في تركيا أثمرت عن ضبط الكمية والقاء القبض على ٥ اشخاص يحملون جنسية غير اردنية في سيارة استخدم خزان البنزين بها لاخفائها.

واضاف ان الكمية كانت في طريقها الى بلد عربي مجاور دون ان يحدده. مشيرا إلى أن الدائرة تمكنت من القاء القبض على ٣٠ شخصا في مناطق مختلفة من الأردن أتهموا بتعاطي وترويج المخدرات الأسبوع الماضي.

وزير المالية الفلسطيني يدعو الى اغلاق ملف التطبيع

■ عمان - الاتحاد: دعا وزير المالية في السلطة الوطنية الفلسطينية الدول العربية لسد أي قنوات دبلوماسية مع اسرائيل وقال ان اغلاق ملف التطبيع بشكل كامل اصبح ضرورة ملحة لانقاذ مايمكن انقاذه من عملية السلام.

وقال محمد زهدي النشاشيبي في تصريح لـ «الاتحاد» ان استمرار بعض القنوات الدبلوماسية العربية في علاقاتها مع تل ابيب من شأنه تدمير المواقف الفلسطينية الهادفة لاجبار رئيس الوزراء بنيامين نتانياهو للتراجع عن مواقفه المتعنتة تجاه اتفاقات السلام.

واكد المسؤول الفلسطيني ان السلطة الوطنية لاتريد التدخل في الشأن الداخلي لبعض الدول العربية موضحا ان المطالب الفلسطينية تدعو لتأجيل عمليات التطبيع مع اسرائيل الى ان يتحقق تقدم جوهري وملموس على صعيد المفاوضات السياسية على جميع المسارات العربية.

وانتقد النشاشيبي مماطلة الدول المانحة في تقديم المساعدات للسلطة الفلسطينية مؤكدا ان هذه المماطلة لايوجد مايبررها لأن الدول المانحة لم تقدم الاسباب المقنعة لمثل هذه المماطلة.

تلوثها يقتل ٥ ملايين نسمة كل عام

المياه العذبة .. الهم الاكبر للعالم في القرن المقبل

■ نيويورك (الامم المتحدة) يبحث المشاركون في قمة الارض الثانية التي افتتحت امس الاول في نيويورك، في مسألة المياه العذبة في العالم التي تشكل مع ارتفاع حرارة الارض، ابرز هموم القرن الحادي والعشرين.

وقد زادت حدة هذه المسألة اثر قمة الارض الاولى التي عقدت في ريو عام ١٩٩٢. لكن مشروع البيان الختامي لقمة نيويورك الحالية لا يتضمن سوى «نداء عاجل للعمل» لحماية موارد المياه العذبة في العالم.

ويجمع الخبراء، وبينهم عاملون مع وكالات الامم المتحدة او بنوك التنمية، على التأكيد انه من الضروري اتخاذ اجراءات مناسبة اذا اردنا ان نتفادى بعد ٣٠ عاما، ازمات اقليمية في المياه تبشر بازمة عالمية.

ورغم ان المياه العذبة محدودة (٢,٥٪ من مياه الارض مالحة) فقد تنخفض مواردها، الا ان استهلاكها تضاعف ست مرات بين ١٩٠٠ و١٩٩٥. وذلك عائد الى زيادة عدد السكان وكثرة الري، اضافة الى تفاقم الامور بسبب التلوث.

ومن المتوقع ان يتجاوز عدد سكان الارض البالغ حاليا ٥,٧ مليار نسمة، عتبة الـ ٦ مليارات عام ٢٠٠٠ ليصل الى ٨,٣ مليار عام ٢٠٢٥ و ١٠ مليارات عام ٢٠٥٠.

واشتد تلوث المياه، الامر الذي تسبب بمقتل الملايين من الاشخاص سنويا، وخصوصا في الدول النامية.

وتؤكد منظمة الصحة العالمية ان نسبة خمسين في المائة من اكثر الامراض انتشارا في العالم تنتقل بصورة مباشرة او غير مباشرة بواسطة المياه. ويموت نحو خمسة ملايين نسمة سنويا بامراض ناجمة عن تلوث المياه.

وبلغ النقص في المياه حدا خطيرا اذ أن شخصا واحدا من كل خمسة اشخاص على الارض لايستطيع الحصول على مياه صالحة للشرب. ونصف سكان الكرة لا يملكون الوسائل المناسبة لتنقية المياه، وهناك افريقي من اصل اثنين لا يحظى بمياه للشرب.

ساد توتر خطير علاقات العديد من الدول التي تطل على حوض مائي مشترك. ويمكن اتخاذ اجراءات بسيطة لتصحيح اخطاء الماضي تتمثل بتغيير انماط السلوك والمفاهيم للحفاظ على الموارد المائية بصورة دائمة. الى جانب القيام بحملات توعية حول الاحتياطات الواجب اتباعها للحد من الهدر. ولا بد من اعادة النظر في اساليب الري (٧٣٪ من استهلاك المياه الحلوة) فيما يجب مكافحة الاسباب الاساسية للتلوث.

وكانت ندوة علمية حول المياه عقدت في مارس في مراكش. لتحديد الخطوط العريضة في الاستراتيجية التي يتعين اعتمادها كي لا تصبح مسألة المياه في القرن الحادي والعشرين، مشكلة يتعذر التغلب عليها. (ا ف ب)

الأمن العربي أمام خريطة جديدة للحلف الأطلسي

محمد السماك

في السابع والعشرين من مايو الماضي وقّع الرئيس الروسي بوريس يلتسين على معاهدة مع حلف شمال الاطلسي يعترف بموجبها للحلف بحق التمدد شرقاً مقابل ضمانات امنية اعتبرها الرئيس يلتسين مطمئنة وكافية. لعل اهم هذه الضمانات هي:

أولاً: عدم نقل اسلحة نووية او استراتيجية الى الدول التي ستنضم الى الحلف في أوروبا الشرقية.

ثانياً: عدم قبول طلبات انضمام للحلف من دول كانت تشكل جزءاً من الاتحاد السوفييتي السابق.

مقابل الضمان الأمني الأول قدم الرئيس يلتسين «هدية» الى دول الحلف الاطلسي عندما ابلغ قادتها في مؤتمر باريس بأن روسيا لم تعد توجه صواريخها العابرة للقارات والتي تحمل رؤوساً نووية الى اي اهداف في اوروبا او الولايات المتحدة. اما مقابل الضمان الثاني فقد سحب يلتسين الفيتو الذي كان يستخدمه ضد طلبات انضمام دول مثل بولندا - المجاورة له - الى الحلف الاطلسي.

لعل أهم مكسب حققه يلتسين يتمثل في المادة السادسة من المعاهدة. تنص هذه المادة على انه «لا يسمح لأي دولة باستخدام اراضيها لتهديد أمن وسلامة الدولة الأخرى». وهذا يعني ان أياً من الدول التي كانت تشكل جزءاً من الاتحاد السوفييتي لن يكون في وسعها الانضمام مستقبلاً الى الحلف لأن روسيا سوف تعتبر هذا الانضمام تهديداً لأمنها او لسلامتها، وبالتالي خرقاً للمادة السادسة من المعاهدة.

والدول المعنية أساساً هي دول البلطيق الثلاث استونيا لاتفيا ولتوانيا، وجمهورية روسيا البيضاء وأوكرانيا. وتشكل هذه الدول الحزام الغربي لروسيا مع أوروبا.

لم تكتف روسيا من أجل المحافظة على هذا الحزام بالمادة السادسة من المعاهدة التي وقعتها مع حلف الاطلسي، بل عملت على اعادة ترتيب علاقاتها مع هذه الدول. وقد نجحت مع روسيا البيضاء واوكرانيا. اما مع دول البلطيق فان الامر قد يكون اشد صعوبة لما تحفل به الذاكرة التاريخية لشعوب هذه الدول - الكاثوليكية في اكثريتها الساحقة من معاناة مع روسيا الارثوذكسية ومع الاتحاد السوفييتي الشيوعي.

قبل أربعة أيام فقط من توجه الرئيس يلتسين الى باريس للتوقيع على المعاهدة مع دول الحلف الاطلسي، توصل الى اتفاق مع رئيس روسيا البيضاء الكسندر لوكاشينكا هو نسيج وحدة بين الاتفاقات الدولية. فالاتفاق يعطي الرئيسين يلتسين ولوكاشينكا حق عقد وابرام وحدة كاملة بين بلديهما من دون اي مباحثات او مناقشات او استفتاءات. وهذا يعني ان الدولتين في حالة وحدة مع وقف التنفيذ. يوفر هذا التفاهم قدرا كافياً من الاطمئنان في الكرملين الى ان روسيا البيضاء ستبقى خارج حلف الاطلسي وفي اطار الالتزام المصيري مع روسيا.

أما بالنسبة لأوكرانيا فان الوضع مختلف جداً. فهناك خلافات حادة بين الدولتين منذ اعلان اوكرانيا استقلالها في عام ١٩٩١. يدور الخلاف:

١ - حول الاسطول الحربي في البحر الاسود.

٢ - حول السيادة على شبه جزيرة القرم التي يشكل الروس حوالي ٧٠ بالمائة من سكانها.

٣ - حول مرفأ سيباستيبول العسكري وأحواضه المتعددة.

بعد خمس سنوات من الصعود والهبوط في العلاقات بين موسكو وكييف، تم بعد عودة يلتسين من باريس التوقيع في ٣١ مايو على معاهدة صداقة وتعاون روسية - أوكرانية مدتها عشر سنوات قابلة للتجديد. بموجب هذه المعاهدة التي تعتبر في حد ذاتها حدثاً تاريخياً تمت تسوية الخلافات على الاسس التالية:

١ - حصلت روسيا على اربعة أخماس قطع الاسطول الحربي في البحر الاسود وحصلت اوكرانيا على الخمس المتبقي.

٢ - تعهدت اوكرانيا بتأجير مرفأ سيباستيبول والاراضي المجاورة له للقيادة البحرية الروسية. مدة الايجار ٢٠ سنة (اي ضعفي مدة اتفاقية الصداقة والتعاون) وذلك مقابل مائة مليون دولار سنوياً.

٣ - تعترف روسيا بأن شبه جزيرة القرم هي جزء من الاراضي الاوكرانية، وهذا يعني ان على سكانها الذين يتحدرون من اصول روسية ان يعتبروا انفسهم مواطنين اوكرانيين منذ الآن وصاعدا، وهو يعني أيضاً ان اي حركة انفصالية يقوم بها الروس في القرم سواء كان هدفها الاستقلال عن اوكرانيا او المطالبة بالحكم الذاتي لن تلقى اي دعم أو تأييد من روسيا.

يشكل هذا الاتفاق انتصارا لروسيا ولأوكرانيا معاً. فروسيا باتت الآن مطمئنة الى ان اوكرانيا لن تتقدم بطلب انضمام الى حلف شمال الاطلسي، وبالتالي فان الحزام الغربي الروسي سيبقى قائماً في وجه الحلف. أما اوكرانيا فانها تحصل ربما لأول مرة في تاريخها الحديث على اعتراف روسي بأنها دولة مستقلة. وبحدودها الدولية المعلنة بما فيها سيادتها على شبه جزيرة القرم ومرفئها الاستراتيجي سيباستيبول.

يبلغ عدد سكان أوكرانيا ٥٢ مليون نسمة منهم ١١ مليوناً من أصل روسي. وقد سبق لأوكرانيا ان قدمت اثنين من اكبر قادة الاتحاد السوفييتي السابق هما نيكيتا خروتشوف وليونيد برجنيف. كما انها كانت سلة الخبز السوفييتي نظرا لازدهار زراعة القمح والحبوب فيها. اضافة الى ان عدداً كبيراً من مصانع الاسلحة قائم في أوكرانيا نظرا لارتفاع مستوى العمالة الفنية لديها. ويبلغ حجم التداول التجاري في الوقت الحاضر بين روسيا وأوكرانيا ١٨ مليار دولار سنويا. ويمكن لهذا الرقم ان يشهد تضخما ملحوظا عندما يبدأ العمل بتخفيض التعريفات الجمركية بعد اقرار الاتفاقية الجديدة.

وهكذا تتخلى اوكرانيا عن توجهها نحو الغرب وحتى عن طلب انضمامها الى الحلف الاطلسي مقابل حصولها على اعتراف روسي باستقلالها. فالاعتراف الروسي يأتي في آخر لائحة الدول المحيطة بأوكرانيا (بعد رومانيا) ويشكل محطة تاريخية في حياتها الوطنية. ولكن وعلى قاعدة اتفاق الشراكة من اجل السلام التي تنظم العلاقة بين روسيا والحلف الاطلسي. استطاعت اوكرانيا ان تبقي على هذا الجسر أيضاً مع دول الحلف والذي يشمل ٢٧ دولة أخرى.

يبقى امام روسيا البحث عن حلّ لمعالجة قضية دول البلطيق الثلاث، وهي مشكلة بالغة التعقيد نظرا للتباين الديني والوطني بين شعوب هذه الدول الصغيرة وروسيا. وكذلك نظرا لما تحفل به الذاكرة التاريخية لهذه الشعوب من ذكريات الاضطهاد والإخضاع، الا ان روسيا لا يمكن ان تفرط بهذه الدول رغم انسلاخها عن الكرملين واعلان استقلالها.

واذا انضمت هذه الدول الى الحلف الاطلسي فان ذلك يعني ان الحلف اصبح على ابواب الكرملين. ادراكاً من دول الحلف لهذه الحساسية المفرطة فقد اجلت البحث في طلبات دول البلطيق رغم الحاح قادة هذه الدول واصرارهم على الدخول في الحلف كضمانة استراتيجية ليس فقط لأمن دولهم وانما لكياناتها السياسية في الدرجة الأولى.

والواقع ان دول الحلف الست عشرة غير متفقة حتى الآن وعشية المؤتمر الحاسم الذي ستعقده في مدريد على الأولويات بالنسبة لطلبات الانضمام المتراكمة منذ اكثر من عامين.

تعتقد الدول الأوروبية المطلة على البحر المتوسط ان نقطة الضعف في الحلف هي في الجنوب. وان التوسع شرقاً لا يعالج هذا الامر. بل لعله يزيده تعقيداً. ولذلك تشدد على ضرورة تعزيز الجبهة الجنوبية للحلف بما يعكس أهمية وخطورة ما يجري وما يمكن ان يجري في المتوسط وفي البلقان. اما الدول الاوروبية الشمالية فان أولوياتها هي للتوسع شرقا بما في ذلك المانيا وبريطانيا والدول الاسكندينافية (الدانمارك - النرويج - ايسلنده) وبذلك باعتبار ان الامن والاستقرار في اوروبا الشرقية اكثر التصاقا بأمنها وسلامتها.

من هنا فالأولوية بالنسبة للولايات المتحدة هي لقبول طلبات بولندا وهنغاريا وتشيكيا، اي للدول الشمالية في شرق اوروبا. تؤيدها في ذلك ايسلنده. أما الأولوية بالنسبة للدول الأوروبية وخاصة فرنسا وايطاليا واسبانيا والبرتغال واليونان وبلجيكا وتركيا فهي لقبول طلبات رومانيا وسلوفينيا. ذلك ان اوروبا، التي تؤيدها كندا، مهتمة بتوسيع الحلف الاطلسي جنوبا للتوازن مع توسعه شرقاً.

وتقود بريطانيا مجموعة ثالثة تقف في الوسط بين الموقفين. وتضم هذه المجموعة النرويج والدانمارك والمانيا وهولندا. وهي تدعو الى ضم سلوفينيا الى الدول الثلاث التي تؤيدها الولايات المتحدة، اي الى تشيكيا وبولندا وهنغاريا. وتحذر هذه المجموعة من التكاليف المالية التي ستترتب على عملية التوسع.

غير ان فرنسا تشدد على أهمية رومانيا خاصة في ضوء مساهماتها الايجابية في القوات الدولية في البوسنة والبانيا وانغولا. كما ان رومانيا تخصص ٢.٨ بالمائة من دخلها القومي للشؤون العسكرية، الامر الذي يقلل من العبء المالي لانضمامها الى الحلف. وتوافق كل الدول الست عشرة على استبعاد البحث في طلبات دول البلطيق الثلاث حتى اشعار آخر وذلك مراعاة للحساسية الروسية المفرطة.

على ان المشكلة الاساسية الجديدة التي يواجهها الحلف هي ترجمة سقوط اليمين الفرنسي ونجاح تحالف اليسار (الاشتراكي - الشيوعي) في الانتخابات النيابية الاخيرة في فرنسا. فالحكومة الائتلافية اليسارية الجديدة تضم عناصر معادية للولايات المتحدة. الأمر الذي سيؤدي الى عودة الاحتكاك بين فرنسا والولايات المتحدة داخل الحلف مما قد يعطل المشروع العسكري الجديد للحلف والذي تشكل فرنسا ركنا اساسيا منه.

في ضوء هذه الصورة للمتغيرات ذات البعد الاستراتيجي التي تتفاعل داخل الحلف الاطلسي، وفي أوروبا شرقا وغربا من البلطيق حتى المتوسط، يقف العالم العربي وكأنه غير معني او غير مبال رغم الانعكاسات المباشرة على مستقبل الامن العربي ومصالحه الحيوية. فالعالم اصبح كتلة من الزئبق اذا تحرك جانب منها تتحرك الكتلة كلها.

كاتب ومفكر لبناني

عادل محمد الراشد

احتجاجات أسر الجنود الامريكان المحاربين في فيتنام، وضغوط أمهات الجنود السوفييت الذين كانوا يقاتلون في افغانستان تتكرر اليوم في الكيان الصهيوني احتجاجاً على استمرار الوجود الصهيوني العسكري في لبنان والأراضي الفلسطينية المحتلة. وفي هذا أشارة بليغة لمن يحسن قراءة التاريخ ويجيد لعبة السياسة وصراعاتها.

التجربة الفيتنامية اثبتت ان تحرير الأرض المحتلة يبدأ من داخل اراضي العدو، وبالتحديد من طرقات شارعه السياسي وأزقته. فانحنت كل عواصف الـ «ب ٥٢» وأعاصير النافتوم وزوابع المدافع العملاقة وحرائق القنابل العنقودية والنابالم أمام صياح وصراخ أمهات الجنود الامريكيين. فكان الواحد من هؤلاء الجنود اذا ظهر اسمه في قائمة الدفعات المرسلة الى فيتنام حمل كفنه في يد ولوّح باليد الثانية ملقياً تحية الوداع الأخير على أمه وأسرته.. فلم تطق الاسر تلك القرابين التي تنتزعها من أعماق جوفها لترمي بها في نيران الجشع الاستعماري البغيض لحكومتها. فخرجت الصرخات من الأعماق مدوية ومغيرة لرياح الحرب وعواصفها، ولتكون فيتنام هي العقدة الكبيرة التي سكنت الدورة الدموية الامريكية مادامت في الدنيا امريكا.

وكذلك كان السيناريو يتكرر في الاتحاد السوفييتي السابق بالرغم من ضيق الأجواء التي كانت تفرضها الهيمنة الحزبية الحديدية في تلك الامبراطورية البائدة. فكانت كل صرخة أم سوفييتية على ولدها، الذي غادرها الى الجبهة الافغانية بقدمين تكادان تخرقان الأرض وعاد منها معلباً داخل تابوت، أقوى من زئير «سوخوي» وهي تزمجر على جبال وبين وديان بلاد الافغان. فلم يتغير اتجاه رياح الحرب فقط، بل تغير مجرى التاريخ وتفكك الاتحاد السوفييتي، وسقطت سلطة الحديد والنار، وتفككت «امبراطورية الشر» على حد وصف الرئيس الامريكي الاسبق رونالد ريجان.

وفي لبنان وأراضي الضفة الفلسطينية وغزة اليوم يكاد السيناريو يعيد نفسه. فأمهات الجنود الصهاينة المقاتلين في لبنان، أخذن من الأمهات الامريكيات والروسيات الدرس وقررن ارسال صرخة كتلك التي اطلقتها سابقاتهن. فجنوب لبنان اصبح فيتناماً أو أشد على جنود يهود. وخسائر الكيان في لبنان صارت تجبر الجيش الصهيوني وحكومته على التراجع عن نظرية القضم والسطو بعد ان استطاع مقاتلو الجنوب اللبناني قضم الأرض من تحت أقدام القيادات الاسرائيلية.

فبدأ قادة «اسرائيل» يجاهرون بالرغبة في الانسحاب السريع من لبنان مقابل أقل الخسائر السياسية والاستراتيجية.

ونفس المشهد يتكرر في الخليل ونابلس وغزة، من خلال اشراك تل ابيب لواشنطن في مطالبة الفلسطينيين بوقف انتفاضتهم. فهل لايزال هناك شك لدى بعض العرب بأن مخاطبة قلوب الأمهات الاسرائيليات أقصر الطرق الى التحرير؟!

بدون شك فان العرب اليوم امام مفترق حاسم. ان يكونوا او لا يكونوا.. فذلك هو السؤال الذي جهر به شكسبير ذات يوم ليتردد في كل مفترق حاسم. ان يكونوا امة عزيزة الجانب، او يكونوا بين سقط المتاع ضمن الزواحف التي خرجت من التاريخ لتدخل عتمة المتاحف للفرجة والعبرة.

كل الأمم تمر بظروف قهر وانحسار وفرقة وتمزق، ولكنها لا تتخلى ابدا عن هويتها وترابها وحقوقها وكبريائها. أمامنا نموذج الصين التي قهرت بحروب الأفيون في القرن الماضي، وتم فتح موانئها قسرا امام التجارة والاستغلال البريطانيين، وهي الامة العظيمة المنيعة الجانب الغريزة الحضارة منذ مقابل الزمن الذي لم يسمع فيه العالم المتحضر عن بلد اسمه بريطانيا.

لقد ارغمت هذه الامة التي لا يقل العرب شأوا عنها وهم ورثة أقدم حضارات الانسانية على ضفاف الرافدين والنيل، وصانعو اسطع الحضارات انسانية تحت رايات الاسلام، ارغمت على التنازل عن اجزاء من اراضيها بالاحتلال والتأجير لتكون شوكة في جنبها وتحريضا عليها وتذكيرا دائما لها بضعفها وهوانها.

لقد امتنعت الصين ان تخوض معركة خاسرة ولكنها لم تتوقف ابدا عن الحرب بأشكالها الاخرى، واهمها تنقية ذاتها من روح الهزيمة، وبعث عوامل القوة لابالاوهام وانما بمقاييسها المعاصرة فهي لا تعيش في عالم من الاشباح.

لقد تعاملت مع اعدائها ولكنها لم تنكسر. تبادلت معهم ولكنها لم تتسول. ادركت عجزها في وجه العديد من تسلطهم ولكنها لم تظهر اللامبالاة او تساوم. حتى حين وضعوا الجزيرة الصغيرة على بر الصين «تايوان» فوق كرسي العرش بفيتو مجلس الامن فكانت «كالهر يحكي انتفاخا صولة الاسد» ولكنها لم ترهب الاسد الذي كان ينتظر النحر حاملا جثث اعدائه.

لقد ادركت موازين القوة وحدودها فلم تتحور حين قيل لها ان الف مليون صيني لو بصقوا على هونج كونج لاغرقوا البريطانيين، ولكنها في الوقت نفسه تمسكت بموازين العزة القومية والكبرياء التاريخية والحقوق الوطنية. بما اعاد اليها هونج كونج.

ثمة لغة جديدة بدات تورق في العالم العربي. لغة ولدت من القهر ومن العسف. من التأمل في حالنا وحال اعدائنا. من ادراكنا اننا في مفترق: ان نكون او لا نكون.

مهما كان جانب الامان القطري او الترتيبات الاقليمية او التخريجات القانونية او المصالح الاقتصادية فانه في لحظة ما تشعر أمة باسرها انها في مهب الريح.. انه امر يتعلق بالروح وليس بالحسابات.

ان منسي الامة تذكرنا بالنداءات المخلصة لصاحب السمو رئيس الدولة للعرب ليكونوا يدا واحدة وقلبا واحدا في مواجهة العواصف.

مائة عام على المشروع الصهيوني (٣-٣)



جورج حبش

في الحلقة الثالثة والاخيرة سأتناول ثلاثة محاور تخص المشروع الصهيوني هي العلاقة بين اسرائيل والدول الرأسمالية المتقدمة بعد انهيار الاتحاد السوفييتي، وامكانية التعايش ما بين العالم العربي والكيان الصهيوني في ضوء عملية مدريد والثالث هو المشروع النهضوي العربي واهميته لمجابهة المشروع الصهيوني.

وما جلعني اتناول المحور الأول هو ما يروج حاليا حول تراجع الدور الاستراتيجي لاسرائيل في المنطقة والعالم في اطار المعسكر الامبريالي بعد انهيار الاتحاد السوفييتي وبعد نتائج حرب الخليج الثانية.

وفي اعتقادي ان هذا الفهم يحمل قدرا كبيرا من التشويه والخطورة، كونه ينظر للمعادلات وصراع الاستراتيجيات، فرغم كل التبدلات التي جرت وجديتها، الا انها لم تمس في جوهر الوظيفة الدور / الاستراتيجي لاسرائيل في المنطقة.

وهاتان المهمتان «الوظيفة الدور» لاتستطيع اى دولة استعمارية تأديتهما بتلك الكفاءة والقدرة كما تفعل اسرائيل وذلك لأكثر من سبب أساسي اهمها وجود اسرائيل كتجمع استيطاني متكامل في قلب العالم العربي وامتلاكها لمقومات قوة شاملة « عسكريا - اقتصاديا - اجتماعيا - وعلمياً». وفي تقديري لولا الوجود الاسرائيلي واحتلال فلسطين وطرد شعبها لما كانت الهيمنة الامبريالية على المنطقة العربية بهذه الضراوة والضعف. ولولا هذا الوجود ودوره الكابح والتخريب لما بقيت الامة العربية تعاني من كل مظاهر واسباب التخلف الاجتماعي والاقتصادي وتعاني من حالة التمزق والتبعثر، لااقول هنا ان اسرائيل هي سبب كل هذه البلاوي. ولكنها سبب اساسي في تعميق هذه الحالة والحفاظ على استمرارها.

وهنا لايجوز ان ننسى ان المشروع الصهيوني بالاساس بدأ كجزء من مشروع استعماري اشمل عبرت عنه وبكل وضوح اتفاقيات سايكس بيكو في بداية هذا القرن. وحالة التخلف الاجتماعي والاقتصادي وجدت آلياتها في حالة التمزق العربي وسيادة الروح القطرية التي لاتزال الامة تحت وطأتها وتدفع اثمانا باهظة. وتدرك البلدان الامبريالية الغربية وخاصة الولايات المتحدة الخطر الذى يهدد هيمنتها ومصالحها الاستعمارية في المنطقة، وخاصة الثروة النفطية والكامن بوحدة الامن العربية، ونهوضها بما تمثله من قدرات بشرية هائلة، وقدرات علمية وثروات طبيعية ومساحات جغرافية كبرى.

لهذا فانها لاتتحرك ولاترسم سياستها تجاه المنطقة وفق استراتيجية انية قاصرة. وانما تنظر بعيدا في المستقبل، دون ان تنسى التاريخ ومراحل النهوض العربي والدور العالمي الذى لعبته الامة العربية والحضارة العربية على مسرح البشرية.

في ذات الاطار تلمس الدوائر الامبريالية حالات التمرد الشعبي العربي، وعدم الرضا والقبول بحالة التفكك والانهيار الحاصلة، وتلمس الانفجارات الشعبية التي تحدث بين وقت واخر في المنطقة انها تلمسها جيدا وتدرك دوافعها واهدافها. وبالتالي فان اسرائيل تبقى الرهان الاول لكبح محاولات النهوض تلك.

والدور الاسرائيلي لايقف عند حدود الرعب العسكرية الذى تشيعه في المنطقة، اذ ان تفوقها العسكري هو وسيلة لفرض الهيمنة الاقتصادية والسياسية على الامة العربية، وتدمير روحها المعنوية وتشوية وتزييف التاريخ العربي ومواصلة خلط الاوراق في منطقة الشرق الاوسط، وتمزيق مكونات الهوية القومية، هذا ما وجد تعبيرا له فيما يسمى «بالنظام العالمي الجديد»، وطبيعته الشرق اوسطية التي اطلقها بيرس «الشرق اوسط الجديد».

هنا اود ان الفت النظر الى مسألة تحتاج الى تفكير وحوار، وهي الخلاف او التباين الذى بدأ يبرز ما بين الموقف الاوروبي والموقف الامريكي تجاه حل الصراع في المنطقة. وبالتالي العلاقة التي تحكم كل طرف مع اسرائيل.

ومن الواضح ان العلاقة التي تحكم الولايات المتحدة مع اسرائيل تتقدم بصورة واضحة وتتميز عنها مع اوروبا الغربية، الى الدرجة التي باتت تتماهى معها السياسة الامريكية بالسياسة الاسرائيلية.

هذه المسألة تعود الى التنافس القائم بين المركزين الرأسماليين امريكا واوروبا على اسواق وثروات الشرق الاوسط وقد تفاقمت هذه العملية بعد حرب الخليج الثانية التي ساهمت فيها اوروبا بفعالية ولكنها انتهت بالهيمنة والسيطرة الامريكية على اكثر احتياطي للثروة النفطية في العالم.

والهيمنة الامريكية السياسية والاقتصادية تعود الى جانب قدراتها العسكرية والاقتصادية، والى علاقاتها العضوية مع اسرائيل، حيث باتت امريكا ترى في اسرائيل المعبر عن سياساتها في المنطقة، ولهذا فإنها باستمرار تشكل الغطاء السياسي لها في كل المحافل الدولية. اضافة لاسنادها اللامحدود بالدعم العسكري والاقتصادي. اسرائيل بدورها تدرك مكانة وثقل الولايات المتحدة وما تقدمه لها من دعم وحماية في مواجهة المنافسة القادمة من المراكز الرأسمالية الاخرى، ولهذا فإنها ترى في السياسة الامريكية التعبير الدقيق عن سياساتها على الصعيد الكوني.

اوروبا امام هذه المعادلة التي نجم عنها تهميش الدور الاوروبي والسياسي والاقتصادي في الشرق الاوسط، والحاقه بالدور الامريكي. باتت تدرك بان ما تطلبه اسرائيل وامريكا من اوروبا لايتعدى الاستخدام من هنا الرفض الاسرائيلي القاطع لاى دور اوروبي مقرر في المنطقة، وكل ما هو مطلوب منها يجب ان يتم تحت مظلة السياسية الامريكية - الاسرائيلية.

هذا الواقع بات يثير اوروبا الغربية، التي ترى ضرورة انهاء الصراع في الشرق الاوسط عبر حل القضية الفلسطينية حلا معقولا، وعبر الاعتراف بحق اسرائيل في الوجود مما يؤدى الى تحويل الشرق الاوسط الى ميدان للفعل والنشاط السياسي والاقتصادي، واوروبا بهذا المعنى تدرك ان ماتربطها بالعالم العربي بالمعنى التاريخي والحضاري والاقتصادي اقوى بكثير من علاقات امريكا واسرائيل مع المنطقة.

وبالتالي من حقها استثمار هذه الحقائق. غير ان امريكا تقف بصلابة امام هذا الطموح الاوروبي، الذي يعني المساس بهيمنتها وسيطرتها على المنطقة من خلال تواجدها العسكرية ومن خلال اسرائيل.

بهذا المعنى استطيع القول ان امريكا ترى في اسرائيل عميقا استراتيجيا لها غير قابل للنقاش، اوروبا ترى فيها احتياطا استراتيجيا ان جاز التعبير لحماية المصالح الرأسمالية العليا، ولكن من على قاعدة الندية والسماح لها بالمنافسة الطبيعية في المنطقة.

طبيعة اسرائيل تتناقض مع التعايش السلمي

اما المحور الثاني فالتجربة الملموسة منذ مؤتمر مدريد وحتى اليوم فيها ما يكفي من الوقائع والشواهد التي تدحض القول الذى يقول بامكانية التعايش ما بين العالم العربي واسرائيل، اذ أن طبيعة اسرائيل واهدافها وطموحاتها ورؤيتها للعملية السلمية تتخطى كل الامنيات او وجهات النظر او الاوهام التي تدور في اذهان البعض ليحلم ويتمنى البعض كما يشاء، غير ان اسرائيل ترى في مشروع ما يسمى بالتسوية ليس اكثر من مدخل لفرض شروطها وهيمنتها على المنطقة، وفرض اولوياتها الامنية والاقتصادية، انها لاترى فيها كما يتصور بعض العرب فرصة لانهاء الصراع على اساس من الاحترام والتكافؤ والاعتراف بالمصالح المتبادلة كحد ادنى. وانما ترى في العملية السلمية مناسبة لالحاق المزيد من الهزائم بالامة العربية وعلى اساس ان العملية برمتها تقوم على موازين قوى مختلة بصورة كبيرة لصالح اسرائيل وعلى العرب باستمرار دفع استحقاقات هذا الاحتلال.

هذا ما برهنته مسيرة الاعوام الستة المنصرمة من عمليات التفاوض على مختلف المسارات التفاوضية. فعلى المسار الفلسطيني كان هدف اسرائيل من العملية تصفية القضية الفلسطينية، وانهاء الحقوق الوطنية الفلسطينية، وتأبيد احتلالها وسيادتها على فلسطين، والا بماذا تفسر اصرار اسرائيل على رفض حق العودة للفلسطينيين واقامة الدولة الفلسطينية، واعتبار القدس عاصمة اسرائيل الابدية، ومواصلة سياسة الاستيطان، وانتزاع اهم مظاهر السيادة الوطنية سواء على الصعيد السياسي او الامني او الاقتصادي؟

هل تعبر هذه السياسية والثوابت الاسرائيلية عن رغبة حقيقية في السلام لم تعبر وبصريح العبارة والممارسة عن روح عدوانية ومواصلة الاحتلال بشكل جديد. اما الدور الاساسي للطرف الفلسطيني في عملية التفاوض كما تراه اسرائيل فينحصر في حماية الاحتلال واهدافه وقمع اية محاولات شعبية فلسطينية تحاول مواصلة الاشتباك والصراع من اجل الحقوق الوطنية: اذن هل العقيدة الاسرائيلية هذه تنم ولو عن قدر قليل من الايمان بمبدأ التعايش السلمي وتبادل التعاون والبناء المثمر كما يقول السؤال؟

اما على المسار الاردني، فلا تبتعد الصورة كثيرا عن هذا الواقع اذ تريد اسرائيل من الاردن جسرا لطموحاتها واهدافها الاقتصادية والسياسية.

ولعل المثل الاكثر وضوحا يتجلي على المسار السوري - اللبناني حيث الصدام السياسي على هذا المسار بلغ ذروته. بين نهجين وفهمين للتسوية اولهما الفهم الذى تقول به سوريا ويقوم على اساس مبدأ «الارض مقابل السلام» وعدم التنازل عن اي حق من حقوق السيادة القومية. وضرورة تكافؤ الاجراءات الامنية والانسحاب الكامل من جنوب لبنان.

وثانيهما الفهم الاسرائيلي للسلام والذى لايتخطي العملية والاخضاع، لهذا نجد ان العملية لم تتقدم جديا على هذا المسار، والانجازات البسيطة التي تحققت ابان حكومة رابين عادت اسرائيل وبزعامة نتنياهو للتراجع عنها.

وعلى الساحة العربية عموما لاترى اسرائيل في العملية السلمية سوى فرصة لاختراق العقل العربي والاسواق العربية، ومقاسمة الامة العربية في مياهها ونفطها وثرواتها، وفتح ابواب التطبيع امامها على مصراعيها.

كل هذا يجري في ظل مواصلة اسرائيل تطوير ترسانتها العسكرية التقليدية والنووية، وبدعم عسكري لا محدود من الولايات المتحدة وآخرها وضع المخازن العسكرية الامريكية الضخمة في اسرائيل تحت تصرف الاخيرة. مقابل هذا تقيم اسرائيل وامريكا الدنيا ولاتقعدها عندما يتعلق الامر بتحسين تسليح بعض الجيوش العربية كما حصل مؤخرا حول صفقة السلاح بين جنوب افريقيا وسوريا.

ان طموح واهداف اسرائيل لاتنطلق من قناعتها بدور عادي وطبيعي في المنطقة اساسه الاحترام وحسن الجوار كما يقال. فهذا اصلا مناقض لجوهر واهداف المشروع الصهيوني. لانها تدرك كما تدرك امريكا ان وضع المعادلات ضمن هذا الاطار يعني ويجب ان يعني بالضرورة تخلي المشروع الصهيوني والامبريالي عن اهدافه الاستعمارية في الهيمنة والنهب والوقوف في وجه محاولات النهوض الوطني او القومي العربي.

ان هذا مناقض لطبيعة الاستعمار وجوهره على طول الخط.

بهذا المعنى فإنني على قناعة اكيدة بان لاتعايش بين اسرائيل والحكومة بالايديولوجية الصهيونية وبالاهداف التوسعية والاستيطانية والرافضة للحقوق الوطنية والقومية للشعب الفلسطيني والامة العربية. والتي لاترى في هذا السلام سوى وسيلة لتوسيع مجال عدوانيتها وتوسعها الاقتصادي وفرض اولوياتها الامنية وضد محيطها العربي الذى سيبقى يناضل من اجل حريته واستقلاله الوطني والقومي وعلى مختلف الصعد والمجالات.

اذن المشروع الصهيوني غير قادر على تأمين حل عادل واخلاقي لمسألة اليهودية بل انه باستمرار يستثير المزيد من العداء والكراهية بين اليهود ومحيطهم الاجتماعي. وهذا يؤسس باستمرار لتواصل الصراع وتأجيج الحقد. عدا عن كونه يحاول استبدال محرقة اليهود واضطهادهم في اوروبا بمحرقة ضد الشعب الفلسطيني واضطهاده وطمس وجوده وحقوقه.

اننا كأمة عربية نستند الى تراث رائع من التسامح وضربنا على مر التاريخ نماذج مشرقة في تعايش القوميات والطوائف. وليس لدينا تجاه اليهود اي موقف سلبي، بل اننا على استعداد لاحتضانهم واحترامهم واحترام عقائدهم وثقافتهم على اساس حل ديمقراطي شامل للمسألة اليهودية. وباستمرار كان اليهود يعيشون وسط الجماهير العربية في الغرب، ومصر، والعراق، وسوريا، وفلسطين، ولبنان، واليمن. ولم تمارس ضدهم اي سياسات عنصرية او اساءة. يعكس ما كانوا يتعرضون له في اوروبا التي تتحدث بتبجح عن الحضارة والديمقراطية.

انطلاقا من هذا فان رؤيتنا لحل مسألة اليهود الموجودين في فلسطين تقوم على اساس ديموقراطي وتعايش انساني حقيقي. وليس في اساس عنصرية او على اساس الادعاء الفارغ بتميز العرق اليهودي، اننا مستعدون كأمة عربية وشعب فلسطيني لاستقبال هؤلاء اليهود الذين يوجد قسم اساسي منهم ليس له يد في كل ما يخص باعتبارهم جزءا من الواقع لهم مالنا وعليهم ما علينا، هذا هو المنطق السليم لمفهوم التعايش الانساني الديمقراطي والحقيقي وليس الدعوات العنصرية واغراق المنطقة في الحروب والصراع من اجل مشروع استعماري ليس همه الاساسي مصلحة اليهود في كل الاحوال.

صيرورة تاريخية

اما المحور الثالث فأري ان المشروع النهضوي العربي هو صيرورة تاريخية اجتماعية، تتركز اهدافه في توحيد الامة العربية والسير بمجتمعها من دوائر التخلف الى التقدم والتنمية الشاملة البشرية والاقتصادية، واقامة المجتمع العربي المتحرر من الاستعمار والتبعية والذى تسوده القيم والممارسة الديمقراطية. ويضع مصالح العرب فوق اى اعتبار طبقي او قطري ضيق. مجتمع يستند على تراثه الحضاري والتاريخي العظيم، وفي نفس الوقت مندمج مع تحديات العصر وما يحتاجه المستقبل.

وحقيقة هذه الاهداف النبيلة تواجه قوتين كبيرتين اساسيتين هما ديناميات التخلف الناجمة عن التمزق وعدم مواكبة التطور البشري، وهذه الدينامية تغذيها القطرية والتخلف الاقتصادي والاجتماعي. وغياب الديمقراطية بالمعنى الشامل والعميق. والثاني الاحتلال الصهيوني لارض فلسطين وتشريد شعبها حيث لاتقف اهداف المشروع الصهيوني عند حدود فلسطين بل يستهدف ابقاء الامة في حالة تمزق وتخلف وتحت الهيمنة الامبريالية سياسيا واقتصاديا ويقوم بدور التصدي لاية عمليات نهوض او تقدم او توحد للامة العربية. كون المشاريع الامبريالية ترى في اية عملية نهوض عربي تهديدا مباشرا لمصالحها ولسيطرتها ونهبها لاسواق وثروات الامة.

وهاتان القوتان تغذي احداهما الاخرى، فالتخلف والتمزق يغذي حالة الضعف المستشرية في الواقع العربي. الذى ينعكس بدوره كعامل تقوية للقوى الاستعمارية في المنطقة، ويسمح لها بمضاعفة سطوتها وهيمنتها وقهرها للامة، وبالمقابل وجود اسرائيل يعمق حالة التخلف والتمزق والضعف. وهكذا في عملية تراكمية سلبية نجد تجلياتها في استمرار اتساع الهوة بين الامة العربية واعدائها على صعيد موازين القوى بالمعنى الشامل.

بهذا المعنى، لايمكن الحديث عن مشروع نهضوي قومي بدون بعد اجتماعي تنموي «سياسي واقتصادي». بدون مواجهة التخلف ومظاهره وآلياته الداخلية. وفي ذات الوقت يجابه المشروع الامبريالي - الصهيوني. واعتبار التحرر الوطني والقومي من الاحتلال الصهيوني ومن التبعية للدوائر الامبريالية بهدف تحرر السياسية العربية والاقتصاد العربي والثروات العربية من النهب الامبريالي يبقي هدفا دائما ومستمرا. وبقدر ما يحدث من تقدم على صعيد احدى الجبهتين المشار لهما، يحدث بالضرورة تقدم على الجبهة الاخرى هذا هو الاطار العام للمسألة.

غير ان هذا الاطار محكوم بمعطيات وعوامل وعناصر في غاية التشابك والتعقيد. بعضها تاريخي وبعضها راهن. بعضها اقتصادي وبعضها سياسي وبعضها الآخر ثقافي. اضافة لموازين القوى الراهنة على المستوى القومي وعلى المستوى القطري. الى جانب كل ذلك يبرز الواقع القطري الذى تحول مع مرور الزمن الى وقائع، وافرز حقائق مادية وتنوعا وتفاوتا لايجوز القفز عنه او الاستهانة به على مختلف المستويات. الامر الذى يجد تعبيراته في تحولات اجتماعية وطبقية متباينة واحيانا شديدة التنافر.

هذا الواقع يستدعي انضاج رؤية شاملة، ترى العملية بشموليتها وابعادها ومضامينها التاريخية الراهنة والمستقبلية. وفي ذات الوقت اعتبار النهوض القومي عملية تاريخية تحتاج لجهد عربي. تشارك فيه جموع الامة العربية. انه صيرورة تراكمية عليها ان تبدأ بما هو موجود لتصل لما هو مطلوب.

بهذا المعنى يمكن وضع بعض العناوين التي بدون توفرها يصعب الحديث عن عملية نهوض وتقدم.

اول هذه العناوين، التصدي للوجود الصهيوني في المنطقة، واعتبار الصراع ضده هدفا جامعا للامة العربية اذ بدون مجابهة ووقف توسعه وعدوانيته يصبح هدف التحرر والوحدة شبه مستحيل.

ثانيا: اعتبار الديمقراطية مبدأ ناظما ويشمل الحرية السياسية والفكرية والاعلامية واحترام حقوق الانسان، اذ بدون اطلاق الفاعلية الاجتماعية وتحرير الانسان من تراث القهر والقمع والاستلاب يفتقد الحديث عن التقدم لاى جدية. فالانسان هو حجر الزاوية في هذه العملية التاريخية.

ثالثا: طرح موضوع الثروات العربية وضرورة تحريرها من الهيمنة والنهب الامبريالي كمطلب شعبي ومصلحة قومية عليا.

رابعا: الارتقاء التدريجي بالتنسيق العربي ومحاولة تطوير وتحديث المؤسسات القومية القائمة الجامعة العربية. واطرها المحيطة واعتبار المصالح العربية القومية هى الضابط لعقل ونشاط تلك المؤسسات. ويشمل هذا العنوان ايضا التقاط اية فرص والدفع لتوحيد بعض الاقطار العربية. قطرين او اكثر.

خامسا: السير على طريق احداث عمليات تكامل اقتصادي متدرجة. مثلا التعرفة الجمركية، تنشيط التجارة بين الاقطار العربية حماية الاسواق العربية من المنافسة الاجنبية. انشاء منطقة حرة للتجارة العربية.. وغير ذلك من الخطوات التي يمكن تفعيلها من الجهات المختصة.

سادسا: تسهيل حركة التنقل بين الاقطار العربية بما يؤمن التواصل والتمازج.

سابعا: تنسيق تعليمي واعلامي على اساس الالتزام بالمصالح القومية العليا وبحقوق الانسان العربي، واحترام تراثه وتاريخه وحضارته.

ثامنا: اطلاق حرية التفكير والنهضة الثقافية وبجهود مشتركة يشارك فيها عموم المثقفين العرب، والاعتراف بدور الثقافة والمثقفين المحوري. واستعادة العقول والادمغة العربية المهاجرة. فاطلاق العقل العربي وتحريره ليس عملية بسيطة، بل عملية تحتاج لجهود جبارة وعمل جماعي تراكمي متواصل.

تاسعا: تنسيق الجهود بين القوى السياسية والتيارات العقائدية المختلفة على صعيد كل قطر عربي، وعلى صعيد التوحيد القومي وتنظيم انشطة مشتركة وفعاليات مشتركة اساسها الدفاع عن حقوق ومصالح الامة وللمواطنين العرب.

عاشرا: احترام مبدأ التنوع الفكري والديني والطائفي والقومي واعتبار هذا التنوع مسألة طبيعية للانسان بشرط احترام المصالح العليا. فالتنوع دليل قوة وصحة للمجميع.

هذه مجرد عناوين وافكار، وهناك عناوين اخرى وميادين اخرى تشمل الجوانب الحياتية والطبيعية للانسان العربي.

في النهاية، انني على قناعة راسخة وعلمية بان حالة التراجع التي تمر بها الامة العربية حالة مؤقتة لن تدوم الى ما لانهاية لسبب بسيط يتمثل في ان الانسان العربي لن يتخلى عن اهدافه ومصالحه وطموحاته في التحرر والتقدم، فهذا ميل طبيعي لاي مجتمع بشري يستند الى تراث وحضارة وتاريخ عظيم، فهو يدرك بالتجربة وبالممارسة وبالعقل ان ما هو قائم تناقض مع مصالحه واهدافه القومية وحالة التخلف والتمزق تدفع به وبالامة العربية نحو المزيد من التخلف والتراجع. ورد الفعل الطبيعي على هذا الواقع والحال سيكون بالعمل والمحاولات المتواصلة للتقدم والنهوض طال الزمن ام قصر.

الامين العام للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين

الاتحاد
صحيفة يومية سياسية جامعة

تصدر عن
مؤسسة الاتحاد
للصحافة والنشر والتوزيع

رئيس التحرير
عبيد سلطان

مدير التحرير
ناصر الظاهري

العنوان الرئيسي:
الامارات العربية المتحدة
ص.ب:٧٩١ أبو ظبي
هاتف ٤٥٥٥٥٥
فاكس ٤٥١٦٥٣
برقيا الاتحاد
TELEX 22984
ITPRES - EM ABU DHABI
فاكس قضايا ودراسات:
٤٥١٥١١
الاعلانات:
ابو ظبي / ت ٤٥٢٣٣٥
٤٥٢٢٠٦ فاكس ٤٥٥١٣٦
مكتب اعلانات حمدان سنتر /
ت ٣٣١٧٦٣
التوزيع:
ابوظبي / ت ٤٥١٦٧٠
٤٥١٦٠١ فاكس ٤٥٢٦٩٧

اليمين؟!

واليسار!

الخطر

هل تريد اسرائيل السلام؟ لا يكاد أحد لا يدرك ويؤمن أنها تعادي السلام وتخشاه.. ولا تريده!

فمنذ قيامها تمكنت من تثبيت كيانها بالعدوان والقمع. وكم من مذابح ارتكبت واعتداءات شنت. لتصبح واقعا بيننا بفضل ضعف العرب، والدعم اللامحدود من مختلف القوى العالمية وفي مقدمتها الولايات المتحدة.

وقد اضطر العرب بعد حروب عدة لأن يفاوضوا اسرائيل فرادى وجماعات وتوصلوا الى اتفاقات ومعاهدات ثبت يقينا أن اسرائيل لا تحترم بنودها ولا تؤمن بجدواها.

وقدمت اسرائيل الدليل تلو الآخر على أن السلام الذي تتحدث عنه هو مجرد سراب، وان المفاوضات التي تخوضها هي معركة جديدة لكسب الوقت.. فالاسرائيليون بحكم طبيعتهم يراهنون دائما على الزمن. ويلجؤون الى التاريخ القديم لخلق دوامة من الجدل تتيح لهم أكبر فرصة لمصادرة الحقوق وتحويل الزيف الى حقيقة.

وفي المرحلة الراهنة.. تعيش اسرائيل واحداً من أزهى عصورها، فمفاوضات السلام مجمدة ولكنها لم تمت بعد فالدوائر الدبلوماسية في دول المواجهة وأطراف الصراع والوسطاء لاتزال تتحرك.. ولكن بدون جدوى.. فتستفيد اسرائيل وحدها.

واليوم ونحن نواجه مرحلة لا تتسم بأنها حقبة سلام أم حقبة حرب يفرض علينا الواقع أن نواجه الحقيقة وأن نجيب على التساؤل المهم والخطير.. هل نحن مقبلون على سلام.. وهل نحن العرب نعيش في أمن؟

الاجابة الصريحة الصادقة لابد وأن تأتي بلا.. فالجبهات ساخنة وإن كانت تحجب سخونتها غيوم السلام المزعوم، فاسرائيل ليست جادة، والوسيط ليس محايداً، والقوى الدولية الكبرى منشغلة بتقاسم المكاسب واحترام المصالح على حساب الشعوب الصغيرة.

لقد حانت لحظة البحث عن بديل لهذا السلام الغائب، والبديل ليس من الضروري أن يكون حرباً وعنفاً ولكنه قد يكون تغييرا في واقعنا العربي الراهن، بتجميع الارادات لإحداث نهضة شاملة وتوحيد الصفوف لتحويل الأمة العربية من شعوب متفرقة غائبة الوعي بحثا عن سلام لن يأتي، الى شعب واحد يمتلك ارادة فرض الحق واستعادة الأرض.

ان الأمة العربية مطالبة اليوم بتوحيد الصف واستثمار الامكانيات والثروات لتحتل مكانتها اللائقة وتنجو من براثن ما يوصف بالحقبة الاسرائيلية التي مكنت نتانياهو أن يصول ويجول منفردا ووحيدا لفرض واقع اقليمي جديد تحتل فيه اسرائيل الكيان الهش، موقع الريادة والسيادة.

فهل نحن مدركون لطبيعة الخطر!!

الاتحاد

هل دخل الخليج فعلا حلقة تحديات العولمة؟



د. أحمد عبد الملك

تطرق الدكتور علي حميدان الى هذا الموضوع في عدد سابق من الاتحاد.... واشار الى أن الغرب تنبه الى ظاهرة العولمة قبل ما يزيد على عشر سنوات وعقدت من اجل ذلك عشرات الندوات وكتبت مئات البحوث... اما العالم العربي فقد ادهشته الظاهرة قبل ستة اشهر فقط!!

وبنظرة حزينة يشير الدكتور حميدان الى ان فنلندا ذلك البلد الصغير الذي يقطنه حوالي خمسة ملايين نسمة يصدر ما يساوي جميع صادرات العالم العربي... ومن المخجل ان يخصص العالم العربي نصف مليار دولار للأبحاث العلمية، في الوقت الذي تخصص فيه الولايات المتحدة وحدها ٤٠ مليار دولار سنويا لذلك.

نحن كعرب لا ندري من أين نبدأ، لأننا فعلا ليس لنا هدف نريد الوصول اليه... ومعظم قراراتنا (وقتية) و (ظرفية) وفي علم السياسة ان تلك القرارات وليدة تكتيك وليس استراتيجية قائمة. فمن أين نبدأ مناقشة مشاركة الخليج - بل والعالم العربي - في حلقة العولمة Globalisation؟!

هل نبدأ من المدرسة... اذ ثبت لدينا ان المدرسة في العالم العربي لا تخرج اجيالا لها نزعة استشراف المستقبل، او لها طموح للتغيير بقدر ما تود الانخراط في عمل يؤمن لها خبز اليوم... واذا ما نبغ احدهم فان الظروف والمتطلبات ستكون محدودة ولن تسعفه للوصول الى هدفه، وذلك لان أولويات الدول او الحكومات لا تقابلها أولويات المواطنين.

هل نبدأ من النظام السياسي؟؟ والنقاش في هذا المبحث سيطول لأن تركيبة النظام العربي فريدة وتختلف عن تلك التي في البلدان الديموقراطية... وما التوكل، والحسرة والنكات التي يطلقها المواطنون وقت الانتخابات الا دليل على السلبية ومعرفة النتيجة مسبقا وهي لبقاء الرئيس بنسبة ٩٩,٩٪!!

والنظام السياسي هو الآخر (مسكون) بالهاجس الأمني... لذلك لا نستغرب ان تشكل ميزانية الأمن والدفاع احيانا نصف ميزانية بعض الدول، وتوجد دول عربية ليس في ميزانياتها بنود للبحوث والدراسات اصلا سوى - ملاميم أو دراهم - ترفق بميزانيات الجامعات.

كما أن النظم التعليمية في الدول العربية تركز على التلقين الأبجدي الفوقي ذي الاتجاه الواحد... وهذا بحد ذاته كفيل بتشكيل انسان سلبي وان كان يعرف (فك) الخط!! والا فما معنى عدم قبول الاستاذ نقاشا من طالب قد يخالفه الرأي... او عدم قبول الاستاذ اجابة من طالب - قد تكون رائعة - لكنها ليست من كتاب او مذكرات الاستاذ!! هذا الوضع جعل من اعداد الخريجين مجرد وقود غير صالح للاستعمال في ماكينة استشراف المستقبل، بل يمكن تسيير مركبة اليوم به... وهي مركبة (عرجاء) دائما تدخل عصا الروتين بداخلها وتوقف تطورها!!

هل نبدأ من الهزات السياسية والهزائم العسكرية التي مني بها العرب.... ونحملها وزر الانكفاء والتقهقر... قد لا يكون ذلك مقبولا من الناحية العملية، فشعب اليابان اصابه ما لم يصب شعوبا اخرى... لكنه قام وأبهر العالم بمخترعاته... كما لم يوهن الشعب الياباني آلاف المشوهين من مآسي هيروشيما ونجازاكي... والشيء نفسه ينطبق على اوروبا.... فهي خرجت من عهود الظلام... وواجهت حربين عالميتين احترقت فيهما العديد من العواصم لكنها قامت واصلحت الاراضي وأقامت المصانع... وخلقت الأجيال المنتجة... وارضعتهم حليب (الديموقراطية) دون التعلل بالحرب ونتائجها!!

هل نبدأ من الثروات الطبيعية؟ ان الأرض العربية حباها الله بأفضل ظروف الانتاج... كما حباها بالماء.... وهذا يؤهل بعض الدول بأن تكون رائدة في الزراعة.... والصناعة التي تعتمد على الزراعة... تماما كما حباها الله بثروات تحت الأرض ليس في دول الخليج فحسب، بل في دول عربية عديدة!! وإن بددها البعض.

هل نبدأ من العرق والعامل الوراثي!! وعلم الاجناس لا يحدد نوعية النبوغ بين البشر!! كما أن اجداد العرب جالوا البحار.... وزرعوا الصحراء... و (بالنجم كانوا يهتدون) وتلك اشارة الى حسن استخدام العلوم... ناهيك عن العلماء الذين ظهروا في عهود مختلفة بدءا من المد الاسلامي في عهد الفتوحات الإسلامية... والحضارات التالية.... وكيف ان العرب قد (غذوا) الحضارات الأخرى بالعلوم والطب والفنون والعمارة وغيرها... اذن لا بد من الغاء هذا العامل!!

فمن أين نبدأ... فعلا يبدو الموضوع محيرا!! وقد تكون عوامل متعددة ساهمت في خلق مواطن عربي ودول عربية غير مؤهلة للتفاعل مع تحديات العولمة!! ولا نجد مندوحة من التسليم بأن الفساد الاداري وعدم وضع الافراد المناسبين في الاماكن المناسبة احد الأسباب التي تضاف الى أولويات الدول ونهوجها التعليمية، وعدم وجود خطط لاستشراف المستقبل ودراسة ما يمكن ان تلعبه هذه الدول من دور في التحولات الاقتصادية والسياسية والعسكرية والثقافية والفنية!!

ونحن في الخليج فاجأتنا طفرة النفط... ووجدنا انفسنا نتحول من الخيمة او (العريش) الى الفيلا... ومن المهفة و (الوزار المبلول) الى مكيف الهواء والسيارة.... والتليفون... ووجدنا انفسنا بعد سنوات الغوص والاغتراب والرز الابيض والتمر.... وجدنا انفسنا على مكاتب مريحة.... وسرر حريرية.... ومستشفيات نظيفة.... وطعام من السوبر ماركت... والماء من الزجاجات الفرنسية . وتغلبت علينا النزعة الاستهلاكية... وأغرانا المال بالاستيراد... وصارت سوقنا رائجة بما نستهلكه ويفيد جيوب الآخرين... فلم يتم الاتجاه الى الانتاج الا بعد فوات الأوان..

وما تم في هذا المجال مربوط بالنفط وتبعاته!! وقد تقفل تلك المصانع ابوابها بنضوب النفط!!

وكان يجب ان يتم الاهتمام ببناء قاعدة اقتصادية جيدة... وانسان منتج غير الذي انهكته المناهج التعليمية العربية والتي لم تخلق جيلا عربيا يساهم في العولمة!!

اخذ شبابنا بالصرعات المستوردة. وتربى اطفالنا على (حليب النيدو)... وتعلم شبابنا على الهامبورجر دون ان يتعلموا فن تجهيز الطعام... وركبوا افخم السيارات وجالوا العواصم الاوروبية - كل صيف - وصرفوا ما ادخروه طوال الشتاء... وبعضهم لا يفكر ولا يحسب لأي مصروف لانه يلقي دون تعب!!!

وهكذا دخل المجتمع حلبة الاستهلاكية.... لأن المنزل لم يعلمهم الانتاجية، والمدرسة ايضا لم تكن ضمن مناهجها هموم الانتاجية وكذلك الجامعة جاءت كمظهر اجتماعي تؤهل شهادتها الشاب كي يضمن الوظيفة والزوجة المستقبلية!! وكذلك القبول الاجتماعي!! واذا ما اردنا تحديد شكل حياة انسان هذا العصر لوجدناه كالتالي... (مع الاقرار بوجود استثناءات محدودة) : -

- يتخلق فكر الشاب وهو في الجامعة حول زوجة المستقبل، ونوع الوظيفة، والسيارة الجديدة، والفيلا الجديدة، وراتب الحكومة المضمون.

- بعد التخرج يدخل الشاب دائرة روتين الحكومة ويعتمد في حياته على الأجانب في مكتبه ومنزله... وحديقته... ويتسابق مع اقرانه في اقتناء الجديد من المخرجات الالكترونية بغية البقاء في حلبة التنافس الاجتماعي السلبية للأسف.

- مجموعة ضئيلة جدا تنحى منحى التفكير الجاد... وتحاول إنارة شمعات بسيطة... وهذه تكون محط (ريبة) و (شك) من قبل الآخرين... ويظل ثقلها محدودا.

- بعد الزواج ينقل هذا الشاب مكونات فكره وأساليب حياته الى أطفاله... وهكذا نجد ان النزعة الاستهلاكية تتوارث جيلا بعد جيل وهي تصب في خانة السلبية التي نحن بصددها... مما يجعل دخول الخليج حلقة تحديات العولمة دخولا (تفرجيا)... تماما كما قال ابن عربي:

(وقفت اليابان من الحضارة الغربية موقف التلميذ بينما وقف العرب منها موقف المستهلك) كما ان العرب تغافلوا الحكمة الصينية التي تقول (علمني كيف اصطاد بدلا من ان تعطيني سمكا)!!

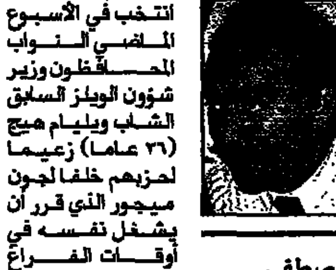
المشكلة أننا لن تدخل العولمة ايجابيا فحسب ؟؟ بل ان مستقبلنا الاقتصادي والاجتماعي بل والعسكري ايضا اصبح مرهونا بالمصالح القائمة، وان اي اختلال في الاستراتيجيات سوف يغير العديد من الأرقام والأوراق التي نعتقد بأنها في يدنا ١٠٠٪

سيدخل الخليج حلقة تحديات العولمة متفرجا فقط!! وهذا قدر مؤلم... ولنبحث عن أسباب اخرى.

مدير الشؤون الاعلامية بالامانة العامة لمجلس التعاون

انتخاب المحافظين ويليام هيج زعيماً لحزبهم

إحياء «التاتشرية» وخطوة نحو المجهول



مصطفى كركوتي

انتخب في الأسبوع الماضي النواب المحافظون وزير شؤون الويلز السابق الشاب ويليام هيج (٣٦ عاما) زعيما لحزبهم خلفا لجون ميجور الذي قرر أن يشغل نفسه في أوقات الفراغ بالتعليق على مسابقات لعبة «الكريكيت» التي يحبها لوسائل الاعلام البريطانية المختلفة، وفاز هيج بحصوله على ٩٢ صوتا من نواب المحافظين مقابل ٧٠ صوتا لمنافسه على زعامة الحزب وزير الخزانة السابق والمؤيد لسياسات التقارب الأوروبية كنيث كلارك، في الدورة الثالثة والأخيرة لاختيار الزعيم.

وكان أربعة متنافسين آخرون على زعامة الحزب قد خرجوا من السباق في الدورتين الأولى والثانية أثناء حملة المنافسة على مدى سبعة أسابيع لعدم حصولهم على أصوات كافية تخولهم الاستمرار في المنافسة، وهؤلاء هم وزراء سابقون للداخلية مايكل هوارد، والشؤون الاجتماعية بيتر ليللي، والصحة والعمل ستيفن دوريل، وشؤون الويلز (قبل هيج) جون ريدوود، وجميع هؤلاء يمثلون تيار «اليمين» في حزب المحافظين المعارض للوحدة الأوروبية، وخاصة الوحدة النقدية، ماعدا دوريل الذي خاض الحملة تحت شعارات يمينية طمعا في الفوز رغم انه أكثر قربا من تفكير «يسار الوسط» الذي يمثله كلارك.

زواج جهنمي

والسؤال الذي يتردد في أوساط مجلس العموم البريطاني في «ويستمنستر» هو: هل سينجح هيج، الأصغر سنا والأقل خبرة بين أعضاء حكومة المعارضة التي يقودها باعادة بناء الحزب الذي يقوده بعد تعرضه لمذبحة سياسية على يد حزب العمال البريطاني الجديد في الانتخابات العامة في مطلع مايو الماضي؟ وهل يستطيع الزعيم الجديد استعادة ثقة الناخب البريطاني الذي صوت للعمال هذه المرة، بحزب المحافظين بحلول موعد الانتخابات المقبلة عام ٢٠٠٢ والفوز بها، ليصبح هيج أصغر رئيس حكومة بريطاني؟

لا يقدم أحد أي اجابة مباشرة، ويكتفي الساخرون بالتأكيد على ان الفرصة لابد أن تتاح لزعيم المحافظين هيج ليصبح رئيسا للحكومة يوما ما خلال فترة زعامته للحزب بسبب صغر سنه، فهيج يقول هؤلاء، سيكون لايزال «في عز شبابه» إذا ما أصبح رئيسا للحكومة بعد ثلاث دورات دستورية، أي بعد ١٥ عاما، وهذا هو العمر الافتراضي والذي يمكن أن يمتد لفترة أطول لبقاء حزب العمال الجديد في الحكم للسيطرة على الحياة السياسية في بريطانيا وترك بصماته عليها طوال العقدين الأولين من القرن المقبل.

ويمكن تفسير هذه السخرية بأن فوز هيج كان مفاجئا، لأن الاعتقاد في أوساط حزب المحافظين المختلفة (البرلمان والدوائر الانتخابية) كان يميل نحو فوز كلارك بسبب ما يتمتع به من خبرة داخل حزب وحكومات المحافظين المتعاقبة، وبسبب علاقاته الواسعة بين أوساط زملائه ونظرائه الأوروبيين، فعندما دخل كلارك مضمار العمل الوزاري لأول مرة كان هيج لايزال يرتدي سرواله القصير في المقاعد المدرسية.

ويضاف الى ذلك ان كلارك كان يقدم للرأي العام البريطاني والمحافظ تصورا متماسكا تجاه الوحدة النقدية الأوروبية يقوم على قاعدة التريث ومراقبة تطور العملة الموحدة وأثرها على اقتصاد بريطانيا قبل اتخاذ موقف نهائي من مسألة الانضمام الى هذه العملية، وتجدر الاشارة في هذا السياق الى موقف كلارك الذي يماثل موقف سياسة حكومة المحافظين السابقة ويقترب كثيرا من موقف حكومة العمال البريطانية الراهنة.

بالمقابل تبنى هيج، الذي كان يعتبره المراقبون مرشح «الحل الوسط» بين «يمين» و «يسار» الحزب - تماما مثل جون ميجور في انتخابات الزعامة لعام ١٩٩٠ - أثناء حملة الاقتراع على الزعامة برنامج «اليمين» المعادي بالكامل لأوروبا، فقد أعلن هيج ان برنامج أي حكومة سيقوم بتشكيلها في المستقبل ستعمل على انسحاب بريطانيا من سياسات العمل الموحد التي تمس السيادة، وفكفكة أي صلة لها بالوحدة النقدية والسياسات الاجتماعية والعمالة الخ.

وقد نشر هذا الموقف قبيل الاقتراع على الزعيم الجديد في الدورة الثالثة بأربع وعشرين ساعة حالة من الارتياح في معسكر كلارك وساد اعتقاد بأن حظوظ هذا الأخير بالفوز هي الأفضل، إلا أن ثمة تحالفا عقده كلارك مع ممثل «يمين» الحزب جون ريدوود المسؤول الرئيسي عن حالة الاستقطاب وشق المحافظين علنا جراء تحديه لجون ميجور على زعامة الحزب عام ١٩٩٥، وخرج ريدوود من حكومة ميجور بعد خسارته انتخابات الزعامة وخلفه في حقيبة شؤون الويلز التي كان يديرها آنذاك زعيم المحافظين الجديد ويليام هيج.

وقد أدى هذا التحالف الى قلب الأمور رأسا على عقب. فقد أعلن كلارك عن اتفاقه مع ريدوود باعطائه حقيبة الخزانة في حكومة المعارضة إذا ما انتخب زعيما للحزب، وفي اليوم التالي، وقبل عشر ساعات من موعد التصويت على اختيار الزعيم الجديد خرجت الصحافة البريطانية المعروفة بتعاطفها مع المحافظين بافتتاحيات تهاجم هذا الاتفاق الانتهازي ووصفته بأنه «زواج مصنوع في جهنم»، وأدى ذلك الى انحسار التأييد عن المرشح كلارك لصالح هيج، وهكذا خسر السياسي القدير المجرب، أمام السياسي المغمور الشاب.

العهد القديم

ويبدو ان لبقايا «التاتشرية» بين صفوف النواب المحافظين الذين «بقوا على قيد الحياة» بعد مجزرة الانتخابات العامة في الشهر الماضي الأثر الكبير في اسقاط كلارك، فقبل ساعتين من اقفال صندوق الاقتراع على زعيم الحزب، وقفت رئيسة الحكومة البريطانية السابقة مارجريت (ليدي) تاتشر الى جانب ويليام هيج أمام مدخل مجلس العموم تعلن على وسائل الاعلام عن تأييدها بالقول: «هيج للزعامة.. هيج للزعامة.. هيج للزعامة».

ولا ينسى هيج فضل تاتشر عليه عندما سمحت له بإلقاء مداخلة أمام أعضاء المؤتمر السنوي لحزب المحافظين وهو في السادسة عشرة من العمر عام ١٩٧٦، ممثلا لمنظمة الشباب في الحزب ليعبر عن تطلعات جيل المحافظين الجديد، هذا الجيل الذي نشأ خارج أطر الفكر الارستقراطي لقيادات حزب المحافظين أمثال انتوني ايدن ودوجلاس هيوم وهارولد ماكميلان وآدوارد هيث، هو الجيل الذي ارتكزت تاتشر عليه لقيادة «ثورتها» الاقتصادية والسياسية التي طغت على الحكم طوال السنوات الأخيرة من القرن العشرين، ورعت تاتشر هيج والعشرات من أبناء جيله من مواقعهم في كوادر الحزب، ونهلوا من فكرها واستلهموا نهجها في القيادة والمواجهة.

ونحن كنا من بين من توقعوا أن يصبح هيج خلفا لجون ميجور في هذه الصفحة (عدد الثاني من مايو ١٩٩٧) على أساس انه مرشح «الحل الوسط» بين «اليمين» و «اليسار»، إلا أن التصويت لصالح هيج في اقتراع يوم الخميس الفائت (١٩٩٧/٦/١٩) لم يتم على هذا الأساس، بل فاز هيج بانتخابات الزعامة بأصوات «اليمين» بالكامل مما يدل على سيطرة هذا التيار على فكر وقلب وروح حزب المحافظين الآن.

ويبدو ان المحافظين لم يتعلموا أي درس من هزيمتهم المرة أمام حزب العمال الجديد في الانتخابات العامة في مايو الماضي. فبدلا من أن يعكف زعيم المحافظين الجديد على تبني منهج لتوحيد حزبه الممزق واعادة بنائه على قاعدة الوقائع الجديدة. من خلال تطوير آلياته وتحديث رؤاه كي يستطيع أن يتماشى مع حزب العمال العصري. فإن هيج يعود الى رجال «العهد القديم» من حراس الفكر «التاتشري» وأيديولوجية اقتصاد السوق التي تمرد الناخب الغربي عليها باسقاط حكوماتها في العديد من دول «الاتحاد الأوروبي» والتجديد للادارة الديمقراطية في الولايات المتحدة قبل ذلك.

أما هيج. فقد شكل حكومة المعارضة من عناصر «تاتشرية» الميول. وكان معظمهم في الحكومات السابقة. «التاتشريون» هم الذين يسيطرون الآن على حكومة المعارضة. وواضح ان هيج رد الجميل الى تاتشر على مباركتها لحملته أثناء المنافسة على الزعامة. وكأن «السيدة الحديدية» - حسب تسمية الرئيس السوفييتي السابق ليونيد بريجنيف - تثأر من خلال هيج من جميع الذين تآمروا على اسقاطها من زعامة الحزب عام ١٩٩٠.

عودة «التاتشرية»

فالذي فعله هيج يخالف شعار حملته على منافسة الزعامة، فشعاره في ذلك الحين كان يتكون من كلمتين هما: «بداية جديدة»، واختياره لرموز «التاتشرية» ليخدموا في حكومة المعارضة لا يوحي على الاطلاق بأي شيء جديد ومعاصر. لا من حيث التجربة ولا من ناحية الرؤى، فأغلبية أعضاء حكومة المعارضة سياسيون مجربون وبينهم عدد لابأس به من الفاشلين.

ومن أبرز هذه الرموز سيسيل (لورد) باركنسون الذي عينه هيج رئيسا للحزب، وهو المنصب الذي شغله قبل ١٤ عاما في عهد مارجريت تاتشر، واضطر للاستقالة منه بعد افتضاح علاقة غرامية له مع سكرتيرته سارة كينز التي ولدت منه بنتا، صحيح ان لورد باركنسون داهية سياسي وخبير بمخاطبة كوادر وقواعد الحزب، فإن اختياره لهذا المنصب بعد هذه الغيبة والنيل من سمعته هو خطوة غريبة في أحسن الأحوال.

لاشك ان لورد باركنسون كان رئيسا ناجحا للحزب بين عامي ١٩٨١ و ١٩٨٣، إلا ان هذا النجاح تم في ظل ظروف مختلفة، فمن الصعب دائما العودة الى نفس الحقيبة والمهمة بعد مرور زمن طويل. فباركنسون يبدو الآن سياسيا مخضرما من العهد الماضي. وليس وجها قادرا على قيادة «الثورة» المطلوبة في الهيكل التنظيمي للحزب الممزق والمهزوم، قد يدخل هيج من خلال تعيينات رجالات «العهد البائت» الغبطة الى نفوس نشطاء حزب المحافظين. ويوحي بتصليب قيادة الحزب بواسطة روح تاتشر. إلا أنه من المشكوك به أن تتمكن العودة الى الماضي من استعادة الثقة بين حزب المحافظين والملايين من المقترعين المحافظين السابقين. وخاصة من هم في سن الشباب.

وتشير التعيينات الاخرى في حكومة المعارضة - أو حكومة الظل - الى سيطرة «اليمين» التامة على الحكومة. فوزير الشؤون الاجتماعية السابق بيتر ليللي أصبح متحدثا بشؤون الخزانة والمسؤول عن تطوير سياسة وفلسفة الحزب، ووزير الداخلية السابق مايكل هوارد أصبح متحدثا بالشؤون الخارجية. ووزيرة التعليم السابقة جيليان شيبرد أصبحت رئيسة البرلمانيين المحافظين، وأصبح جون ريدوود متحدثا بشؤون التجارة والصناعة، ورئيس الحزب الأخير د. براين موهيتي أصبح متحدثا بالشؤون الداخلية، وعين سير نورمان فاولر الذي خلف لورد باركنسون في رئاسة الحزب عام ١٩٨٣ متحدثا بشؤون البيئة والنقل والمناطق.

ويمثل هؤلاء التيار «اليميني» التاريخي، وجميعهم مدينون بشكل أو بآخر لتاتشر، وهناك آخرون غيرهم في الحكومة ممن يمثلون التيار ذاته، وهذا أمر يسبب قلقا عميقا للمؤيدين لسياسات العمل الأوروبي الموحد داخل الحزب وحكومة المعارضة. وإن كانوا يشكلون الأقلية، ولا يعود قلق هؤلاء فقط الى خسارتهم المنافسة على الزعامة، بل أيضا الى خشيتهم من انتقال حزب المحافظين بالكامل الى مواقع الرافضين ليس للوحدة النقدية فحسب، بل المشككين بجدوى العمل الأوروبي الموحد. فعلى سبيل المثال، يدعو وزير خارجية الظل مايكل هوارد الى اعادة ما لبريطانيا الى بريطانيا. وهذا يعني اعادة التفاوض على المعاهدات الأوروبية التي وقعت عليها حكومات بريطانيا السابقة، والتي كانت جميعها. بالمناسبة - محافظة.

صحيح ان مثل هذه التركيبة لقيادة حزب المحافظين لن تقدم أو تؤخر من التزامات بريطانيا في اطار «الاتحاد الأوروبي» إلا إذا حصلت معجزة أدت الى فوز هذه القيادة في انتخابات عام ٢٠٠٢ العامة، يبدو ان سياسة هيج الراهنة تهدف الى مخاطبة القواعد الخلصة والموالية والتقليدية في الحزب، وبانتظار أن ينتقل هيج الى المرحلة المقبلة من سياسته في مخاطبة الجيل التائه من المحافظين. نستطيع القول ان توجهات زعيم المحافظين الجديد هي خطوات في المجهول.

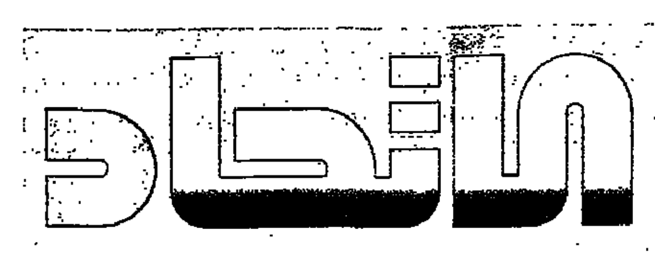
كاتب عربي مقيم في لندن

طبعت في مطابع مؤسسة الاتحاد بأبو ظبي تليفون ٤٥١٦٠٠

مكاتب الاتحاد: مكتب دبي: بدالة/ت ٧٢٧١١١ - مباشر تحرير ٧٢٦٢٥٢ - فاكس تحرير ٧٣١٦٦٩ - ص.ب ٣٤٤٦ - الاعلانات: ت ٧٣٣٣٣٣ - ٧٣٦١١٣ - فاكس ٧٢٦١١٨ - التوزيع: ت ٧٢٧٧٩٧ - فاكس ٧٣١٠٩٧
مكتب العين: بدالة/ت ٥١٥٨٨٨ - فاكس ٦٥٦٧٩٢ - ص.ب ١٥٢٠٠ - الاعلانات: ت ٦٤١٤٦٠ - التوزيع: ت ٥١٥٩٩٩
مكتب الشارقة: ت ٣٣٣٢٠٠ - فاكس ٣٣٨٠٠٠ - ص.ب ١٧٧٧
مكتب رأس الخيمة: ت ٢٢٧٤١١ - فاكس ٢٢٦١٢٣ - الاعلانات ٢٢٧٤١١
مكتب الفجيرة: ت ٢٢٤٩٩٠ - فاكس ٢٢٢٢٩٣ - الاعلانات ٢٢٤٩٩٠

مكاتب الاتحاد في العالم
القاهرة (عبد العظيم حماد) ت: (٠٠٢٠٢)٣٤٨٤٩٣٤ (٠٠٢٠٢)٣٤٨٤٦٣١
واشنطن (هدى توفيق) ت: (٠٠١٢٠٢)٣٩٣٠٥٤٦٤٧
الخرطوم (محمد الفاتح) ت: (٠٠٢٤٩١١)٧٧٣٢٥٠
موسكو (احمد الخميسي) ت: (٠٠٧٠٩٥)٩٣٦٢١٩٢
بروكسل (اسماعيل زاير) ت: (٠٠٣٢٢)٢٦٢٢٠٠١
الرباط (هيثم شلبي) ت: (٠٠٢١٢)٧٧٣٧٢٤٣
بيروت (رفيق نصر الله) ت: (٠٠٩٦١١)٧٨٧٧١٧
مسقط (حمود الطوقي) ت: (٠٠٩٦٨)٧٨٤٥٥٤
عمان (سلطان حطاب) ت: (٠٠٩٦٢٦)٦٠٥٨٣٣
لندن (محمد كركوتي) ت: (٠٠٤٤١٧١)٣٧١٦٧٧٨
دمشق (عساف عبود) ت: (٠٠٩٦٣١١)٤٤٢٠١١١
باريس (سيد حمدي) ت: (٠٠٣٣١)٣٠٧٦٤٥١١
صنعاء (احمد الجبلي) ت: (٠٠٩٦٧١)٢٧٤١٣٩
تونس (هشام الدامرجي) ت: (٠٠٢١٦٢)٢٩٢١١٣
بيشاور (احمد بركات) ت: (٠٠٩٢٥٢١)٨٤٠٥٣٣
الجزائر (انترفاكس) ت: (٠٠٢١٣)٢٦٦٧٨١٨
المنامة (خدمات الخليج) ت: (٠٠٩٧٣)٢٢٢٢٥٠

رقم الاتحاد على شبكة الانترنيت WWW.ALITTIHAD.CO.AE
e-mail address: alithp01.net.ae



الاربعاء ٢٠ صفر ١٤١٨هـ الموافق ٢٥ يونيو ١٩٩٧م

اقرأ غداً

الاتحاد الثقافي

الفيلسوف الفرنسي ميشال سيّر: المعرفة تأتي الينا بدل أن نذهب اليها

قضايا وآراء

حربان اقليميتان في تقرير لوزارة الدفاع الامريكية




الوان

الرجل الوطواط وروبن.. صورة عصرية.. للبطل القديم

شركة احذية امريكية تعتذر للمسلمين

■ في سابقة هي الاولى من نوعها في تاريخ شركة «نايكي» العملاقة لانتاج الاحذية واللوازم الرياضية، قامت الشركة بسحب حذاء رياضي انتجته في الخريف الماضي كتب عليه لفظ الجلالة «الله» على جوانبه واسفله. كما قدمت الشركة اعتذارها للمسلمين بسبب هذا الخطأ الكبير الذي اقترفته والذي اساء لمشاعرهم في امريكا والعالم اجمع. وكانت الشركة قد صرحت بأن الخطأ لم يكن مقصودا، وان نية المصممين الفنانين كانت كتابة كلمة AIR بطريقة فنية فخرج التصميم بشكل يماثل لفظ «الله».

وفي المؤتمر الصحفي الذي عقده مجلس العلاقات الاسلامية الامريكية في واشنطن امس اوضح نهاد عوض المدير التنفيذي للمجلس بأن اتفاقا قد عقدته شركة «نايكي» مع المجلس تعهدت فيه بالاعتذار للمسلمين بسبب هذا الخطأ الذي وصفته بأنه غير مقصود ومتابعة الموظفين المسؤولين عن التصميم المذكور لمعرفة التطورات التي ادت الى خروج التصميم بهذا الشكل المؤذي لمشاعر المسلمين وكذلك قيام الشركة بسحب الاحذية والمنتجات التي تحمل التصميم المذكور من نقاط التوزيع التابعة لها، ومن ثم ازالة لفظ الجلالة عنها قبل تسويقها مرة اخرى. كما تعهدت الشركة بارجاع قيمة الاحذية لتجار التجزئة الذين يعيدون تلك الاحذية والمنتجات للشركة.

العمود الثامن

احلام.. مفترق الطريق

وضعت امتحانات شهادة الثانوية العامة أوزارها، واستراح «المحاربون»، طلابا وأولياء أمور ومراقبين وشرطة حراسة القاعات، وانتهت حالة الاستنفار المنزلي بين الآباء والامهات وحالة الرفق الشديد، بطلبة الثانوية العامة المدللين حتى اشعار آخر، والحذر المبالغ فيه احيانا من ضوضاء الصغار.

طالب واحد او طالبة من الافراد الماثلة على مقاعد الامتحان، والكل يمتحنون وخاصة الأم، تتداعى بالسهر والحمى والابتهال الى الله بتسهيل الاسئلة، ومتابعة اخبار الصحف عن نسبة النجاح في العينة العشوائية الاولى لهذه المادة او تلك او حالات التظلم من هذا السؤال او ذاك، وردود فعل الوزارة وتصريحاتها عن حقوق الطلبة التي لاتضيع ابدا.

هكذا انتهت الامتحانات لتبدأ الاحلام، وعادة تبدأ الاحلام كبيرة، فالطلبة يفضلون الطب والهندسة والصيدلة والطيران ولكن مع ظهور النتائج تأخذ الاحلام حجمها الحقيقي من التفاؤل، والناجحون بتفوق ٩٩٪ مثلا يندبون حظهم لانهم فقدوا بعض أعشار العلامة والناجحون بتفوق بنسبة ٩٥٪ مثلا يحملون الموضوعات التأملية والانشائية والتاريخية والدينية السبب لان قدرتهم على الحفظ أكثر من قدرتهم على التحليل.

والناجحون بنسبة ٨٠-٩٠٪ غير راضين لان أولئك ليسوا أفضل منهم ولا هم أكثر ذكاء، اما الناجحون بنسب أقل، فهم الاكثر صخبا وهم الذين يحضرون أنفسهم للافراح والليالي الملاح.

وهكذا تبدأ الأوهام كبيرة في الرؤوس ومع اقتراب موعد النتائج تأخذ بالتواضع والبحث عن الممكن ويظل الحديث المنزلي مفعما بآمال الامهات والآباء بأن يرفع الأبناء رؤوسهم. اما الكونترول الخاص بالثانوية فهو سيد المرحلة الآن.

لا أدري لماذا؟، اظل أحلم بأنني مازلت طالبا في الثانوية رغم السنوات التي مرت على علاقتي بالمدرسة.

فحين تبدأ امتحانات الثانوية العامة كل عام أحلم بأن عليّ ان اشارك فيها واجتازها واحيانا اغالط نفسي في الحلم وأقول انني انتهيت من دراستي الجامعية فلا ضرورة لهذه الشهادة الثانوية. لكن الاستيقاظ يفرحني ويشعرني بأنني لست طالبا مدرسيا، بيد انني مازلت طالبا في مدرسة الحياة بهمومها واعبائها. وكأن مبدأ عند الامتحان يكرم المرء او يهان قول صحيح يتدرب فيه الانسان على اجتياز مصاعب الحياة ويساعده على اشتداد عوده وقدرته على التحدي والمواجهة.

ومع ذلك لو قدر لي ان اجتاز امتحانا ثانويا جديدا قد ارسب رغم التفتح على معظم الحياة واستيعاب شروطها.

بعد ظهور النتائج ستتحول كل المعلومات المدرسية الى سلة في الرأس وتبدأ الأشياء المعرفية في اتجاه الحياة والكون ومنظم العلاقات الانسانية.

وهنا يكون النجاح الحقيقي غير الخاضع للنسبة والتناسب بل لما يقدمه الطالب النجيب في الحياة العملية بحيث تبدو نسبة ٩٩٪ التي حصل عليها في الشهادة بعيدة جدا لان عليه ان يجتاز ١٪ من مصاعب الحياة وهمومها وتفاصيلها الكثيرة، ليكتب له النجاح مئة في المئة.

ناصر الظاهري

بحر المغرب يصطاد سفينة صيد اسبانية

■ قال مسؤول في ميناء اغادير امس ان سفينة صيد مغربية انقذت جميع افراد طاقم سفينة اسبانية غرقت قبالة الساحل الغربي للمغرب عند منتصف الليل تقريبا.

وقال شركة «لويدز» للتأمين البحري من لندن ان السفينة «مونترن حرمخوس» ويعتقد انها سفينة صيد اطلقت استغاثة امس الاول جاء فيها ان الماء يتسرب اليها وانها تغرق.

وقال مسؤول في مكتب مدير المرفأ في ميناء اغادير الجنوبي بالمغرب في اتصال هاتفي ان السفينة الاسبانية غرقت. واضاف ان سفينة صيد مغربية نجحت في انقاذ جميع افراد طاقمها.

ولم تتوافر لدى المسؤول معلومات اخرى عن الحادث او عدد افراد الطاقم، وان قال انهم وصلوا الى المغرب.

شجوننا

علي جاسم

بمناسبة اليوم العالمي لمكافحة المخدرات، الذي يصادف غدا، قدمت شرطة دبي دليلا عمليا يبرهن على جهود الدولة المتواصلة والمستمرة في مكافحة المخدرات، والتصدي لهذه الآفة الضارة القاتلة بكل الوسائل المتاحة المتطورة، وضرب عصاباتها بيد من حديد.

والبرهان العملي، تمثل في ضبط مصنعين ومستودع لانتاج الحبوب المخدرة من نوع الماندركس، قدرت كمياتها بخمسة اطنان من الحبوب المخدرة، وبلغت كمية الحبوب المضبوطة بستة ملايين حبة، قيمتها حوالي ٩٠ مليون درهم.

وبداية تستحق شرطة دبي ومن قبلها وزارة الداخلية وادارات الشرطة في الشارقة وأم القيوين، كل الامتنان الوافر والشكر العميق على هذا العمل الأمني الرائع، الذي جنب البلاد تدفق الملايين من حبوب الماندركس المخدرة المنتجة محليا، وهلوسة شبابها وهنيانهم، عندما رصدوا تحركات ونشاطات العصابة المكونة من اثنى عشر شخصا، ومتابعتهم بدقة شديدة متناهية منذ وصول ودخول المعدات الى تركيبها في المصانع الى دورانها وبدء انتاج الحبوب المخدرة الى المداهمة والضبط.

وهذه العملية الاجرامية الخطيرة، تقودنا الى الحديث عن رخص المصانع، التي تعطيها بعض الجهات، لكل من اراد انشاء مصنع، بعيدا عن الاهتمام بجوانب الامن، تحت ستار الاستثمار واستغلال الانفتاح الاقتصادي، وهو في الحقيقة يمارس نشاطا مشبوها، وهذا ما اكده اللواء ضاحي خلفان القائد العام لشرطة دبي وهو يعلن في مؤتمره الصحفي عن ضبط المصنعين ومستودع الحبوب المخدرة.

واذا كنا سابقا ولازلنا نطارد عصابات المخدرات وهي تدخل السموم الى الدولة ونطارد المهربين والموزعين وهم يمارسون أعمالهم الاجرامية، فاليوم اصبحنا بعد هذه العملية نواجه تصنيعها في الداخل، وهي قمة الخطورة، تحتاج الى يقظة اكثر، ومتابعة وملاحقة بالغة.

واذا كانت خطورة تاجر المخدرات من الخارج كبيرة، فخطورته من الداخل وهو منتج اكبر واكثر تأثيرا وازعاجا امنيا واجتماعيا واقتصاديا، ومن هنا يجب ان تكون المواجهة صارمة وفي مستوى حجم الكارثة.

والداخل يقودنا الى المواطن لانه الكفيل وصاحب الرخصة التجارية الذي يجب عليه ان يدقق كثيرا فيمن يبيعها له، بعيدا عن وهج المادة وفي كيفية استغلالها تجنبا للشبهات، وتجنبا للاضرار بالمجتمع.

وعليه ايضا ان يتابعه ويلاحقه ويعرف استثماره ليحمي نفسه من اية شبهة ويحافظ على رخصته التجارية التي اعطيت له كمصدر دخل.



عارضة الازياء الشهيرة الالمانية كلاوديا شيفر بفستان زفاف ولكن للعرض فقط وذلك خلال مشاركتها في معرض الأزياء العالمي المقام حاليا في العاصمة الكورية الجنوبية سيؤل. الزي من تصميم الكوري اندريا كيم، وشاركها التقديم شا ان يو.

بسبب غلاء السيارات:

معرض لبيع الحمير في لبنان!

■ بيروت - الاتحاد: رفع صاحب معرض للسيارات في بيروت لافتة كبيرة تقول انه سيتم افتتاح معرض لبيع الحمير قريبا. هذا الاعلان جاء ليعبر عن معارضة اصحاب معارض السيارات لقرار وزير المالية برفع قيمة جمارك السيارات القديمة والجديدة. صاحب المعرض قال ان الحمار قد يعود وسيلة صالحة للتنقل، خاصة اذا كان معفى من الرسوم!.

تأمين على افيال الهند

■ آخر صيحة في عالم التأمين.. وثيقة للفيلة تشمل دفع تكاليف تهدئة الفيل اذا ثار واحراق جثته اذا نفق.

وقالت وكالة «برس تراست» الهندية للانباء امس ان شركة «اورينتال انشورانس» المملوكة للدولة كشفت عن برنامجها الليلة قبل الماضية في ولاية كيرالا بالتعاون مع رابطة ملاك الفيلة في الولاية الجنوبية. وسارت في احتفال بمناسبة الخدمة الجديدة خمسة افيال مزينة بزينات مبهجة ستكون اول من يسري عليها برنامج التأمين الجديد. ويخصص البرنامج ٢٥ الف روبية «٧٠٠ دولار» لاحراق جثة الفيل في حالة نفوقه و٢٥٠٠ روبية «٧٠ دولارا» لتغطية نفقات المهدئات في حالة هياجه.



تجارب: بعض من وهج اطلاق صاروخ ظهر في سماء المنطقة القريبة من قاعدة فاندنبيرج بولاية كاليفورنيا الامريكية وفيما التزمت السلطات الصمت روى السكان حالة الرعب التي سادت جراء الدوي الذي اعقب اطلاق الصاروخ العابر للقارات.

فساتين ديانا في المزاد اليوم

■ شاركت الاميرة ديانا مساء امس الاول في نيويورك في حفل استقبال اقيم تمهيدا للمزاد العلني الذي يبدأ اليوم لبيع فساتينها وجمع تبرعات لمنظمات تعنى بمكافحة «الايدز» ومرض السرطان.

وقد انتظر قرابة الخمسين من المعجبين اميرة ويلز امام قاعة «كريستيز» للمزادات العلنية في نيويورك حيث سيعرض ٧٩ فستانا خلال عملية بيع بالمزاد لن تحضرها ديانا.

وكانت الاميرة ديانا ترتدي فستانا متناسبا مع حرارة نيويورك يطغى عليه اللون الاخضر الباهت ولم تفارق ثغرها الابتسامة امام عدسات المصورين. وسيخصص ريع هذا الحفل الذي بيعت بطاقة الدخول اليه بـ ٢٥٠ دولارا لمنظمات امريكية لمكافحة الايدز ومرض السرطان، على ان تستفيد هذه المنظمات ايضا من نسبة مئوية من عائدات المزاد العلني التي سيخصص معظمها لمنظمات بريطانية. وستستفيد المنظمات البريطانية ايضا من الكتيب الخاص عن هذه الفساتين الذي بيعت منه اكثر من ١٥ الف نسخة اواخر الاسبوع الماضي بحوالي ١,٦ مليون دولار.

انتحار نائب رئيس اكبر مصنع لانتاج النيكل

■ ذكرت وكالة «ايتار - تاس» الروسية ان نائب رئيس مصنع نوريلسك الذي يعتبر اكبر منتج للنيكل في العالم قد انتحر في موسكو السبت الماضي. وقالت الوكالة نقلا عن الشرطة ان بوريس ديغتياريوف انتحر بالقاء نفسه من غرفة فندق في الطابق الثالث عند السادسة صباحا. واكدت الشرطة ان الحادث انتحار، لكنها اوضحت ان التحقيق مستمر لكشف الملابسات.

جبل ماليزي يزداد طولا!

■ قال الجيولوجيون في ماليزيا ان جبل كوتا كينا بالو اعلى جبال ماليزيا وجنوب شرق آسيا يزداد ارتفاعا بمعدل خمسة مليمترات سنويا. مخالفين بذلك قواعد الجيولوجيا التي تشير الى ان الجبال تتآكل بفعل عوامل التعرية، وبالتالي يقل ارتفاعها ولا يزيد. ويبلغ ارتفاع الجبل الذي يقع في ولاية صباح بشرق ماليزيا ويضفي عليه السكان المحليون هنك هالة القداسة ٤ آلاف و١٠١ متر وذلك طبقا لآخر قياس قبل ٨٧ عاما. وقد اعد معهد المساحة الماليزي لقياس هذا الجبل حملة فنية تستخدم فيها الاقمار الصناعية وتستمر خمسة ايام، في الوقت الذي قررت فيه السلطات بالولاية تنظيم مسابقة عامة لمعرفة الارتفاع الجديد للجبل. وخصصت للمتنافسين في المسابقة جوائز قيمتها ٥٥ الف دولار.

ياباني يقطع القطب الشمالي سيرا على الاقدام

■ نجح مغامر ياباني اسمه ميتسورو اوبا «٤٤ عاما» للمرة الاولى في قطع المحيط المتجمد الشمالي بعد ان اجتاز مسافة ١٧٣٠ كيلومترا خلال اربعة اشهر، كما اعلن المكتب الذي يتابع رحلته في اليابان.

وكان ميتسورو اوبا فقد جميع اصابع قدميه وبعض اصابع احدى يديه بسبب الجليد، في محاولة مماثلة عام ١٩٩٥، الامر الذي ارغمه على التخلي عن هذه المحاولة في حينه. وسعى ميتسورو بدأب للقيام بمغامرته منذ ١٩٩٤، لكنه لم يفلح إلا هذه السنة. وقد غادر المغامر الياباني في فبراير جزيرة كومسولوميتس الروسية ووصل امس الاول الى جزيرة وارد هانت الكندية. واعلن وصوله بالراديو لاحد اصدقائه اليابانيين الموجود في قاعدة كامبن الكندية.

وكان ميتسورو وصل الى القطب الشمالي في مايو وتمكن مكتبه من متابعة رحلته بفضل نظام تحديد الموقع بواسطة الاقمار الصناعية الذي كان ينقله على متن زلاجته.

مزاح امريكي سخيف يحرج نائبا فلبينيا

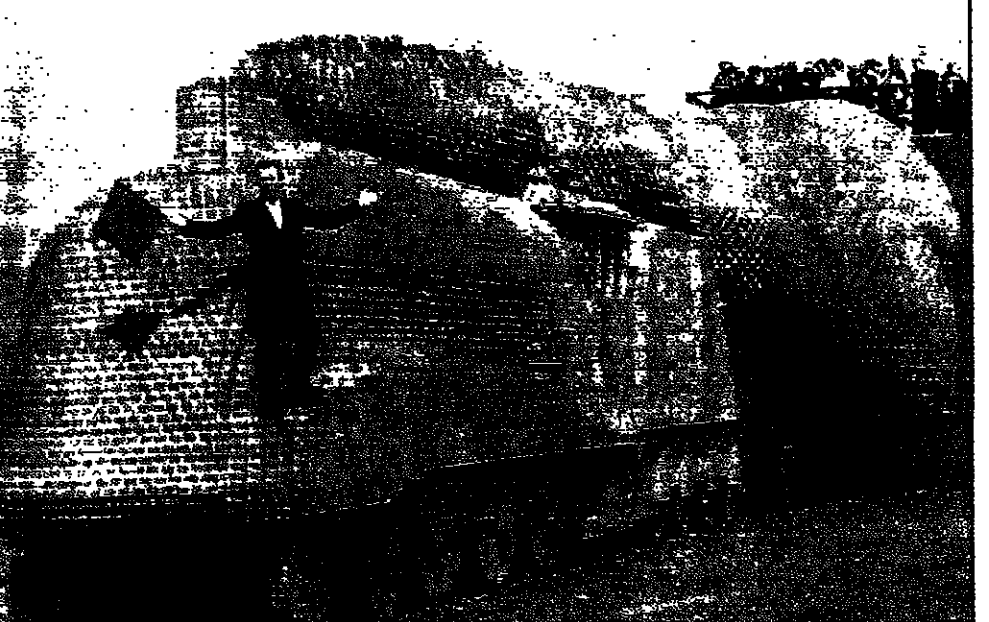
■ فوجيء معاونو احد الاعضاء البارزين بمجلس الشيوخ الفلبيني بوجود مواد اباحية في الموقع الذي يمتلكه على شبكة «الانترنيت» عندما زاروا الصفحة للتوقيع على قائمة ضيوفه. وصرح عضو مجلس الشيوخ الفلبيني السيناتور راؤول روكو احد المتنافسين الرئيسيين على الانتخابات الرئاسية في الفلبين العام القادم بأن مستخدمي «الانترنيت» الذين شعروا بصدمة ازاء الحادث اشتكوا اليه بخصوص المواد الخليعة التي وجدت على موقعه في شبكة الكمبيوتر العالمية قبل بضعة ايام. وذكرت الانباء ان الموظفين الفنيين التابعين للنائب الفلبيني نجحوا في تطهير الموقع من تلك المواد، وتعقبوا مصدرها حتى مكتب شركة «ميكروسوفت» في سياتل بالولايات المتحدة الذي يزعم انه قام بفصل الرجل الذي ثبتت مسؤوليته عن هذا المزاح السخيف.

قطار القرميد.. اكبر نصب تذكاري بريطاني

■ دشن قطار مؤلف من ٢٠٠ الف قرميدة امس الاول في دارلينجتون في شمال بريطانيا في المكان الذي انطلق منه اول قطار للمسافرين مطلع القرن الماضي.

ويعد هذا النصب الاكبر في انجلترا حتى الان، وصممه الفنان ديفيد ماش على شكل قطار بخاري يخرج من نفق وتعلوه سحابة دخان صنعت من القرميد ايضا.

ويبلغ طول القطار ٣٦ مترا وارتفاعه ١٠ امتار، وقد تكلف ٦٧٠ الف جنيه استرليني، وتوافرت جميعها تقريبا من عائدات اليانصيب الوطني البريطاني.

إن العرب يريدون سلاماً مشرفاً وعادلاً دون المساس بالحقوق الوطنية الشرعية للشعب الفلسطيني الشقيق فالسلام الكامل والشامل والعادل هو المحور الرئيسي لاستقرار منطقة الشرق الأوسط.

سمو الشيخ محمد بن راشد
ولي عهد دبي وزير الدفاع

خطوط التماس الجديدة في الخليل

اذا كان ٤٠٠ مستوطن استولوا على اكثر من خمس المدينة فكم يأخذ الآلاف الذين يدفع بهم شارون للاستيطان؟!

شيء من الذاكرة الفلسطينية

■ الخليل - خاص بالاتحاد

■ «ما الذي تبقى لنا»؟

سؤال يمكن أن يطرحه الفلسطيني، ليقود الى متوالية من الأسئلة المترتبة على الاجابات، حتى تقطر المرارة من فمه.

يؤثر كثيرون عدم المبادرة الى طرح السؤال، واذا طرح عليهم، سارعوا الى الاجابة، لا شيئا لا شيء اذن، هي الاجابة الحاضرة في ذهن كل منهم ردا على سؤال لا شك انه يطرحه بينه وبين نفسه مرات عديدة، ويجيب عنه ذات الجواب في كل مرة، لكنه وحتى تستقيم «الحياة» يعرج إلى الأمل يأخذ منه حفنة، يتسلح بها لليوم التالي، وفي الإجابة الواقعية، يقول، بقي لنا أن لا نفقد الأمل والبداهة.. والايمان بحقنا، ثمة أجوبة واقعية أخرى، وهذا حال الخطاب السياسي.

« ما تبقى لكم » في الأصل عنوان رواية، للفلسطيني غسان كنفاني، الذي فجرت المخابرات الاسرائيلية سيارته، فتطاير جسده، وبقيت رواياته يتناقلها الفلسطينيون، جيلا بعد جيل، فكلما تعلم أحدهم «فك الحرف» تعرف على غسان كنفاني، وما أن يكبر قليلا، حتى يطلب رواياته، ليقرأها ويحكي عنها، والأهم ينده‌ش، بهذه القدرة الفريدة على تصوير المعاناة وعلى ضخ الأمل، فيحكي الفلسطيني للفلسطيني الآخر عن غسان، ويكتشف «ماتبقى لهم».

مخيم الفوار وما تبقى لكم

عندما فرض الاسرائيليون الحصار المشدد على مخيم الفوار القريب من الخليل مؤخرا، كانت الفرصة سانحة لطرح السؤال، ففي المخيم الذي يشبه كل المخيمات، يحتشد بضعة آلاف من اللاجئين الذين أدمنتهم الغربة، وأدمنوا الأمل.

«دائما يحاصرون المخيم، كلما حدث شيء يحاصرون المخيم، كأنما لا شيء آخر يشغلهم غير المخيم».

يمكن التقاط هذه العبارات بسهولة في أي زقاق من الأزقة الضيقة وأمام أي دكان، وفي أي غرفة صغيرة مكتظة بالناس وبمحاولات التزيين المتناقضة.

مع الوقت، امتلك الناس شعورا هنا بأنهم مستهدفون «دونا عن خلق الله أجمعين».

يقول الباحث السوسيولوجي الفلسطيني «خالد شواهنة»، «كان للخطاب السياسي حول القضية الفلسطينية على مدى العقود الماضية، دور في خلق انطباعات متناقضة عند الفلسطينيين، فاسم بلادهم وقضيتهم، حاضر في الأخبار، وفي عناوين الصحف في الاذاعات ومحطات التلفزة.. ودوما يكتشفون ان كل تلك المقاربات، لا تحكي الحقيقة تماما، أو لعلها لا تحكيها دائما، أو ربما تنطوي على جهل او عدم معرفة.. وفي حالات معينة، على قضية واضحة، وعلى أرض الواقع، تبقى لهم معاناتهم فحسب، فيما الآخرون يتحدثون عنها ويكتفون بذلك».

ما يخلص اليه «شواهنة» أن الفلسطيني الذي يحضر بهذه الكثافة، يفترض أن كل حدث في العالم مرتبط به، على علاقة ما بقضيته، وفي النهاية يكتشف أن ذلك مجرد افتراض خاطئ، ففي البداية يفرح أو يغضب على خطين متوازيين، وفي النهاية يشعر بالخيبة، وفي حالات أكثر حدوثا، يشعر أنه يدفع ضريبة المعاناة «عن العالم أجمع».

انشغل «شواهنة» وآخرون لوقت طويل، في عمليات قراءة للمجتمع الفلسطيني، مركزين على انعكاسات الاحتلال والحصار الضيق، في حقل يعرف باسم «علم النفس الاجتماعي»، وخرجوا لمرات عديدة بنتائج منهلة ومفجعة.

يقول «شواهنة»: «معظم النتائج نشرت في مجلات ودوريات متخصصة غربية، وفي حالات نادرة نشرت بعض الابحاث باللغة العربية، لكن البحوث نظرية جدا، لانه لا مجال للافادة من الاستنتاجات، لا تتوفر المؤسسات القادرة على ذلك، أو الموكلة بمثل هذا العمل، وان وجدت بعض المؤسسات البيروقراطية، فان مجالات اهتمامها، أبعد ما تكون عن اتباع المناهج العلمية، والاستفادة من الدراسات الموثقة».

مثل كل المخيمات، يضم المخيم فلسطينيين اقتلعوا من قراهم، عام /١٩٤٨/ وأصبحوا لاجئين في المخيم، لدى هؤلاء يتعزز شعور ناجم عن وقائع ملموسة بأنهم من دفع الثمن الأفدح «في القضية» ولا يزال، وعندما يفرض الحصار على المخيم، أو يستشهد أحد أبنائه، تظهر هذه المشاعر على نحو صارخ.

يقول «حسن جالودية» من أبناء المخيم: «ماذا يريدون منا، شردونا من بيوتنا، انظر كيف نعيش، وكلما حدث شيء، يعتقلون، ويداهمون البيوت، ويحاصرون المخيم، حتى نكاد نموت جوعا».

لا بد من الاستفادة وربط ما حدث بما يحدث، وهذا تلخصه الاجابة عن السؤال ما الذي تبقى لنا؟ بصيغة اخرى: ماذا يريدون منا؟

الفلسطيني المحصور في بيت بانس، والمحاصر في مخيم بانس، والذي فقد الكثير، يشعر انه مستهدف بما يملكه الآن، نعم انه يشعر باستهداف الأمل «يقول شواهنة».

الخليل وما تبقى لكم

كنا نتحدث مع الباحث خالد شواهنة، عن اتفاق الخليل عندما انزلق الحديث الى مخيم الفوار، ليس على طريقة التداعي، وانما عبر علاقة وثيقة تربط بين الأمرين.

الاتفاق قسم المدينة عمليا الى قسمين: كبير بين الفلسطينيين، وأصغر بقي تحت السيطرة الإسرائيلية، هنا كان يطرح سؤال بسيط، وربما ساذج، بعيدا عن اللغة السياسية، بمعنى بعيدا عن التأييد أو المعارضة، الرفض أو القبول، عبارات التخوين أو الواقعية. بعيدا عن كل ذلك، كان السؤال المطروح، اذا كان الفلسطينيون في ظروف الحل القائم مضطرين الى تقاسم الخليل مع اليهود، والتخلي عن الحرم الابراهيمي الشريف، فكيف يكون الحال مع مناطق أخرى أكثر حيوية مثل القدس.. وترتيبا على ذلك، ما هو مصير الأمل، فيما يتعلق بما هو محتل منذ عام /١٩٤٨/ على الأقل مصير اللاجئين مثل من هم في مخيم الفوار، وانزلق الحديث باتجاه المخيم وأهله وأزمته ومعاناته، وللمصادفة كان محاصرا.

اقتضى الأمر عودة الى الخليل، الى حيث ارتسمت خيوط التماس الجديدة، والى حيث صار على الفلسطيني التحرك في مدينته بمقتضى الخارطة التي حولت المدينة الى H1 و H2 في الخليل الأمر واضح، هنالك من يتحدث عن اتفاق مؤقت، وهنالك من يندفع الى القول (باللهجة التي تميز اهل المدينة): «الخليل.. الخليل ضاعت يا عمي».

لا ينبني الخوف على ما هو قائم فحسب، حيث البعض يطرح السؤال المض أيضا: ما الذي تبقى لنا»؟ في اشارة الى بقاء جزء عزيز ومميز من المدينة بيد الاحتلال، في هذا الجزء «الحرم الابراهيمي» والبلدة القديمة، والوسط الأكثر حيوية في المدينة، وانما للخوف حكاية أخرى، ماذا عن المستقبل اذا قبلنا بما هو قائم الآن،

«سيحاول اليهود التفشي في المدينة مثلما تتفشى بقعة الزيت على ثوب قطني» هذا ما يقوله مدير مدرسة ابتدائية قريبة من «خطوط التماس» وكانت تعرضت لاعتداءات المستوطنين مرات عديدة.

ويضيف: «انهم يتكلمون بصراحة عن مخططات لاسكان ٢٥ ألف مستوطن يهودي في المدينة خلال السنوات القادمة».

يتحدث الفلسطينيون دوما عن المخططات، تعلمون أن في الأفق شرا وأن الاسرائيليين يعدون لمفاجأة اخرى. مدير المدرسة المكنى بـ «أبي نادر» يختتم حديثه بطرفة، تخفي وراءها سؤالا ربما دار في خلده وفي خلد كثيرين يقول: « ياعمي احنا مع /٤٠٠/ مستوطن مش عارفين ندبر حالنا كيف مع / ٢٥ / ألفا؟» ويضحك بهدوء، مترقبا وقع طرفته/ السؤال.

ثمة من يعيد طرح طرفة أبي نادر .. بطريقة مباشرة، اذا كان /٤٠٠/ مستوطن أخذوا أكثر من خمس المدينة. فما الذي سيأخذه الآلاف الذين يخطط شارون لدفعهم الى المدينة؟

تتميز الخليل بحركة نشطة، فهي مدينة تجارية، وفيها بعض الصناعات الخفيفة، وهي أيضا مركز مدني، لعدد كبير من قرى وبلدات القضاء، والمخيمات الواقعة على مقربة منها، وهي مكتظة نسبيا قياسا الى المدن الفلسطينية الأخرى، وأسهم هذا التواجد الفلسطيني الكثيف، في تميز دور الخليل أثناء الانتفاضة.

وفي أحياء مثل شارع الشهداء، وحارة الشلالة، وبالقرب من سوق الخضار يعتبر أهل الخليل ان الانتفاضة لم تنته. فعندما تواجدت السلطة الفلسطينية في بقية المدن، بقيت الخليل تحت الاحتلال، ومن ثم رفض المحتلون الخروج منها كليا. أسباب الانتفاضة اذن متوافرة.

يميل الباحث «مازن دعنا» الى التذكير بإرث كفاحي طويل للخليل التي أفرزت رجالات متميزين في العمل النضالي الفلسطيني عبر تاريخها، وهو يلاحظ أن «بقاء المدينة تحت الاحتلال، بعد دخول السلطة الفلسطينية الى مدن الضفة الأخرى، أبقى على تأجج المشاعر، ومما زاد في ذلك شعور الخليليين بأن المدينة لا تزال محتلة عمليا من وجهة نظر الكثيرين من أبنائها».

في الآونة الأخيرة وبعد بدء الاسرائيليين، تجريف الأرض في منطقة جبل أبو غنيم، تحولت الخليل الى ساحة مواجهات يومية مع جنود الاحتلال وبدأ الحديث عن «خطوط التماس» في الخليل.



انتفاضة الخليل



جريح يهتف

خطوط التماس

«نحن هنا في بيروت» يالهذه الاستعادة!؟ يحاول الشرطي الفلسطيني صاحب العبارة السابقة أن يوضح قصده منها، بتوضيح الفوارق والاختلافات. ولكن كل ما يقوله، يقود في النهاية الى الحديث عن مدينة مقسمة، يجري الاشتباك عند نقاط التماس بين قسميها، كما كان الحال عليه في بيروت زمن الحرب الأهلية، وقبل أن تستعيد المدينة وحدتها وتدخل مرحلة السلم والأمان.

يستشف من كلام الشرطي ان الفارق كبير، أقله في طبيعة وماهية الخصمين على طرفي الخطوط. ولكن الاستعادة، نجمت عن علاقة شخصية بالمكانين، وعن معاصرة مباشرة لزمنين، خاضهما هذا القادم من بعيد الى أرضه مرة اخرى ليواجه قدرا جديدا على «خطوط التماس» مرة أخرى.

على مدى أيام الاشتباكات مع جنود الاحتلال، يحاول عناصر الشرطة الفلسطينية منع الشبان من اجتياز حواجزهم، الى حيث يتواجد جنود الاحتلال للاشتباك معهم، وهي محاولات يائسة وصعبة. من طرف تنهمر الحجارة. ومعها وجدان هؤلاء الشرطيين، ومن الطرف الآخر رصاص قد يصيبهم هم أيضا.. ويشاهد شبابنا يصابون او ينقلون شبابنا الى المستشفيات، ولا يستطيعون ان يطلقوا الرصاص دفاعا عن الشبان.

يفصح شرطي شاب عن مشاعره قائلا: «تمنيت لو لم أكن عنصرا في الشرطة، كنت انطلقت مع الشبان «ويستدرك»: «نحن نحاول حمايتهم ليتظاهروا هنا «مشيرا الى المكان الخاضع لسيطرة السلطة، ولكنه أيضا معجب بحيوية الشباب وطاقتهم واندفاعهم. ولايكتم ضحكة كلما اضطر الجنود المسلحون الى الاختباء لاتقاء الحجارة المنهمرة.

يقول ضابط في الجهاز الأمني الفلسطيني الناشط في الخليل، والذي يقوده ابن المدينة «العقيد جبريل الرجوب»: «مراهنة الاسرائيليين، تكمن في أن يشتبك المواطنون مع عناصر الشرطة. لكن مهمتنا هي حماية أبناء شعبنا. لا نستطيع منع الناس من التظاهر، والتعبير عن غضبهم، ولن نوجه الرصاص الى صدور أبنائنا كما يريد الاسرائيليون».

لا يبدو الضابط مستعدا لتحمل سؤال: لماذا لا توجهون الرصاص في الجهة المقابلة اذن؟.

لكنه يقول: «يوجد اتفاق، على الاسرائيليين احترامه واذا تعرضنا لاعتداء سنرد عليه».

كما هو الحال، في كل «خطوط التماس» تمر الفترات المسماة دوما بـ «الهدوء النسبي» ذلك ان قابليات الانفجار متوفرة في كل حين.

اقتلوهم جميعا

أثناء أحداث انتفاضة النفق، في / سبتمبر الماضي، نشرت كل الصحف المحلية تقريبا، صورة لشرطي فلسطيني شاب، تمترس وراء حاجز حجري صغير، وهو يصوب سلاحه الكلاشنكوف باتجاه الجنود الاسرائيليين. ووراء الشرطي وقف عشرات الشبان والفتية من الفلسطينيين يرقبون المشهد، بفرح غامر وتوثب، وكأنهم يسندون رصاصته.

هذا المشهد حي في الذاكرة الفلسطينية، حيث قدمت الشرطة شهداء، وقتلت جنودا اسرائيليين، دفاعا عن الفلسطينيين. ولكن المشهد حاضر أيضا لدى الاسرائيليين، حيث لا تزال احدى النقاط العالقة في جدول المفاوضات الاسرائيلي الفلسطيني المزدحم، والمعلقة تتعلق بمطالبة اسرائيل للسلطة، بتسليم عناصر الشرطة الفلسطينية الذين أطلقوا النار على الجنود الاسرائيليين، وهو ما ترد عليه المصادر الفلسطينية دوما، بأنه مطلب مستحيل ولا يمكن ان يقبل الفلسطينيون به.

مع ازدياد التوتر على خطوط التماس في الخليل، يدرك الاسرائيليون ما ينطوي عليه تكرار المشهد مرة أخرى، أن يطلق عناصر الشرطة الفلسطينية، النار على الجنود، ساعتها، لن يكون من السهل ضبط التداعيات، فالمدينة تجلس فوق برميل بارود حقيقي.

مؤخرا كتب المعلق الاسرائيلي «الكيس فيشمان» في صحيفة يديعوت احرنوت الاسرائيلية يقول: «لقد ذاق الجيش مؤخرا مرارة القتال في المناطق المبنية في احداث ايلول. في الوقت الذي أراد فيه الاتصال مع قوة محاصرة في قبر يوسف في نابلس، فخلال ساعات معدودة، في منطقة غير كبيرة، قتل ستة جنود وعشرات الجرحى».

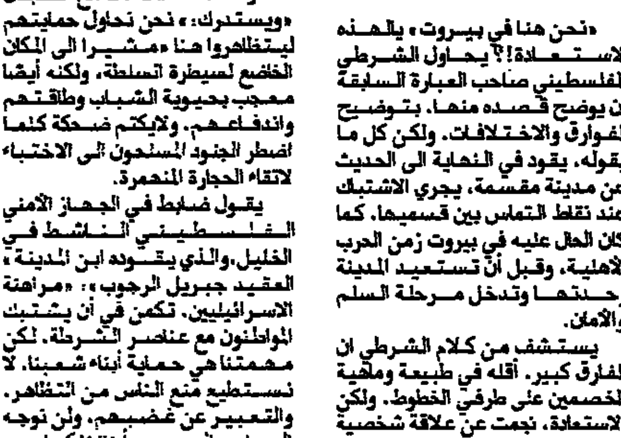
ويضيف «فيشمان»: «في الاسابيع الاخيرة برز في الجيش من يعتقد أننا أقرب من أي وقت مضى الى مواجهة عنيفة مع الفلسطينيين تصل الى حد الحرب، والسيناريو كان: طلقات رصاص في الخليل، واصابة يهود، في هذه الحالة، سيقف الجيش أمام معضلة: ندخل الى المدينة وننزع السلاح من أفراد السلطة الفلسطينية؟ نحتل الخليل؟ وماذا سيكون في المرحلة القادمة؟».

كان «فيشمان» يقدم بهذه التساؤلات لمقابلة مع الجنرال الاسرائيلي «شلومو يناي» قائد المنطقة الجنوبية، والذي تقع الخليل ضمن صلاحيته. وفي رده على اسئلة «فيشمان» قال «يناي»: «كل من يرتدي زيا عسكريا فلسطينيا ويشارك في الأحداث سوف يموت. واذا لم يمت أريد تفسيرا لماذا لم يمت».

أثارت هذه اللغة الاستفزازية كما هو معروف، ردود فعل فلسطينية عديدة، على المستوى السياسي.

على أرض الواقع، تأخذ ردود الفعل على التحديدات، أشكالا أخرى، أكثر انسجاما مع طبيعة الوقوف على خطوط التماس، وثمة من يدعو الى تذكر ما جرى في أيلول الماضي، ولكن الكثيرين يعودون الى سؤال «ما الذي تبقى لنا»؟

لا أرض لنا وراء هذه الارض... ويبقى لنا، الامل، والى الامل الايمان بحقنا في ارضنا والوجود عليها.. وعلى خطوط التماس الجديدة في الخليل، يكتب الفلسطيني فصلا آخر من قدره.



شباب الخليل يحرقون العلم الاسرائيلي

هل يشكل حجب المعلومات جريمة؟

وهل تملك وسائل الاعلام ان تتخير من مجريات حدث معين ما يروق لها فتلقي عليه الأضواء وتترك في الظلام ما لا يروق لها؟

وما هو الميزان الذي تزن به هذه الوسائل ما يتيسر لها من معلومات وتقرر على ضوئه الاهتمام بما ثقل وزنه والانصراف عما خف وزنه؟

تلك الاسئلة هي جوهر القضية التي فجرها المخرج السينمائي العربي يوسف شاهين بقرار مقاضاة مجلة (تايم) الامريكية لانها تجاهلت حصوله خلال مهرجان كان الدولي للسينما على جائزة كبرى تقديرا لأعماله في مجال السينما.

وكان يوسف شاهين وقبل رفع الدعوى القضائية قد نبه المجلة الامريكية واسعة الانتشار على الخطأ الذي ارتكبته متمنيا ان تتداركه بالتصحيح. ولكن (تايم) تجاهلت رسالته رغم اهتمامها الواضح بما يرد اليها من رسائل القراء وتخصيصها حيزا واسعا لها.

ولا شك ان الحق مع يوسف شاهين. فقد كان مهرجان كان السينمائي، ولا يزال حدثا دوليا فنيا هاما. تتوافد اليه سنويا كل الصحف العالمية وشبكات التلفزيون وتتسابق لنشر فعالياته التي تختتم بالليلة الكبرى التي تعلن فيها الجوائز وعادة ما تتنافس وسائل الاعلام في التكهن بها والاعداد لها بفرقعات اعلامية ضخمة.

وكان حصول يوسف شاهين على الجائزة انتصارا عربيا كبيرا نقلته شبكات التلفزيون العالمية على الهواء مباشرة واحتفت به كل العواصم العربية، واستقبلته القاهرة بفرح كبير بدأ في الاستقبال الحاشد الذي قوبل به شاهين لدى عودته لبلاده.

ان اهمال وسائل الاعلام الدولية، لا سيما وكالات الانباء التي تسيطر خمس منها على تدفق الانباء والمعلومات للتطورات الايجابية في العالم الثالث اصبح امرا واقعا يستعصى على الدول النامية القفز فوقه.

فالطفرات الانمائية التي تشهدها بعض دول العالم الثالث لا تستحق سطرا من انباء الوكالات الاجنبية، ولكن حدثا سلبيا تافها مثل الحكم بالجلد على شاب انجليزي مراهق في سنغافورة لعبثه بسيارات الآخرين وتشويهها يلقى اهتماما واسعا من كل وسائل الاعلام الغربية، وتتابع تطوراته كل يوم وتضغط باتجاه الغاء الحكم. وكأن ما فعله ذات الفتى الغرير من الأمور التي لا تستحق العقاب.

ولكن ان يصل الأمر الى حد تجاهل حصول رائد من رواد الفن السينمائي في العالم الثالث على جائزة يتمنى الحصول عليها عمالقة هذا المجال في العالم الغربي واعتباره وكأن لم يكن فتلك حماقة تصل الى حد الجريمة وتنطلق من عداء غريب ولا مبرر له لكل نجاح يصيب الدول النامية.

ربما لا ينصف القضاء الامريكي يوسف شاهين ولكننا ننحني له تقديرا واعزازا فقد اضاف بموقفه هذا مجدا جديدا لتاريخه المجيد.

الفاتح التيجاني

رأي

رفيق نصر الله

والآن ... ماذا بعد القدس؟

قد يقول بعض العرب انهم فوجئوا بقرار الكونغرس الاميركي الذي يعترف بالقدس عاصمة ابدية لاسرائيل ويطالب بنقل السفارة الاميركية اليها، لكن معظم العرب كانوا ينتظرون اكثر من ذلك فلا شيء مستبعدا من الادارة الأميركية.

كم يشبه هذا الاعتراف وعد بلفور عام ١٩١٧، وكم يشبه الواقع العربي الراهن الواقع العربي مع بدايات القرن. فدائما ثمة من يعبث بخرائطنا، واحلامنا وحقوقنا، وأيضا ثمة من يعجز عن مواجهة كل هذا العبث.

والآن... صار السؤال مبررا، ماذا بعد القدس؟.. لقد اعتبر كبار المؤرخين الاسرائيليين في ندوة نقلها التلفزيون الاسرائيلي ان المرحلة الأولى من كتاب التاريخ الاسرائيلي ستنتهي مع تكريس القدس عاصمة ابدية لاسرائيل بعد ان كان جل ما يصل اليه الطموح الصهيوني في الخمسينات هو مجرد الاعتراف بوجود اسرائيل... وان المرحلة الثانية من التاريخ الاسرائيلي سوف تأخذ منحى آخر يختلف كلياً عن كل الشعارات التي سادت منذ انشاء الكيان وحتى تحويل القدس عاصمة أبدية لاسرائيل.

والآن ... لنسأل ماذا بعد القدس؟ ... ماذا تريد اسرائيل فرضه علينا؟.. وبماذا ستعترف واشنطن أيضاً؟..

الخوف ... ان تطال اليد الاسرائيلية ما هو ابعد من الحدود... وابعد من الاحتمالات... وأبعد من الجغرافية الراهنة..

إنه الوهم الإسرائيلي يصير واقعا ... والواقع الذي وصل اليه العرب يصير وهما...

هكذا بدأنا مع بدايات القرن بوعد بلفور البريطاني وننتهي بالاعتراف الاميركي مع نهاياته...

هل حول أوغندا مرة أخرى الى مستودع للمرتزقة ؟

خطة موسوفيني لاقامة الولايات المتحدة الافريقية.. الامريكية!

■ إنه ليس مثل أي زعيم قبيلة أفريقية، ومع ذلك فهو يتحدر من النار (المطفأة الآن)، وإن قال أنه يتحدر من الايديولوجيا التي جعلته يعي كيف يمشي التاريخ من دون عكاز..

هذا الكلام كان يستعمل أيام زمان، لكن الرئيس الاوغندي الذي يقال أنه يقف الان وراء «أمركة» القارة السوداء، أي «أمركة» الحطام، يعمل، كما يؤكد متتبعو سياسة ما وراء الستار، لاقامة «ولايات متحدة أفريقية» مستفيدا من حالة الانهيار والاجترار التي يعيشها العديد من الانظمة والمجتمعات الزنجية. مراهنا على اللوبي الزنجي في الولايات المتحدة، فهذا الماركسي العتيق يفضل عدم المواجهة مع الدولة الاعظم في العالم، وتلك من مهمة اللوبي الذي يحلم موسوفيني بأن يكون نواة للوبي زنجي عالمي. لا بد أن الذين اقتربوا منه يقولون ان رجل موسكو في أفريقيا بات الان رجل واشنطن فيها.

«أورينت برس» تلقي الضوء في التحقيق التالي، على العقل السياسي للرئيس الاوغندي الذي تتمحور حوله أشياء كثيرة.

إنه من ذلك الطراز من القادة الافارقة الذين يكرهون العرب، مستغلا بعض اللقطات المشوشة في التاريخ والتي اتهم فيها العرب بكونهم أسياد سوق النخاسة، فيما كانت الشركات الاوروبية هي التي تتولى تفكيك الزنوجة وتسفيرها بل وترحيلها (كما حدث بالنسبة إلى أمريكا الشمالية).

«الحكمة مثل الماء، تأسن إذا بقيت مكانها». هذا الكلام مستقى من كتاب الامثال الافريقي، فزعيم القبيلة الذي يتحدر من النار، كما يقول علماء الانتروبولوجيا، ليس الاقوى في استعمال الرماح وحسب، بل إنه الاقوى في استعمال الحجج أيضا. ولذلك نلاحظ تداول مثل هذا التعبير في بعض الازمان التي شهدتها القارة: «حكماء أفريقيا» الهدم يبقى وراء الباب ويتم البحث عن «الحل الابيض» وإن كان معروفا أن عدد الضحايا في أفريقيا خلال العقود الاربعة المنصرمة هو الاكبر في العالم. فالحرب هنك لا تخضع لاي ضوابط، بل إنها سرعان ما تأخذ منحى قبليا. فلا مجال للتعايش مع الاخر الابتلاعه. ألهذا السبب كتب وول سوينكا، الحائز جائزة نوبل في الاداب: «اعذب الاوقات أمضيها مع الاصدقاء...الموتى».

أما الباحث الانتروبولوجي البريطاني فرنسيس كالاهام فيقول «إن الموت، لدى معظم القبائل الافريقية، لايدخل في خانة القدس. كما تموت الشجرة، أو كما يموت القمر، يموت الكائن البشري»، لابد أن الموت حتمي كي تظل الحياة على استمرارها. بتلك البداية الفلسفية، لكنها البدائية الفذة، يقول بعض حكماء القبائل الذين ما زالوا على ولائهم للطوطم، إنه إذا لم يحدث الموت لكانت الارض عبارة عن مخزن للاجسام الهرمة التي تسد الطريق، بطبيعة الحال، أمام الاجيال التي يفترض أن تجري كما تجري الانهار.

امبراطورية سوداء

هذه المقدمة قد تكون ضرورية لنفهم الزعيم الاوغندي «يوري موسوفيني» الذي يقال أنه ملهم جميع حركات التغير الراهنة في وسط القارة (في اتجاه الجنوب والشرق والغرب)، لا بد أنه هو الذي يتولى فعلا ادارة تلك التغيرات: من رواندا إلى زائير التي عادت الى اسمها الاصيل (كونغو)، فضلا عن الكونغو برازافيل التي انفجرت أيضا مع سقوط مئات القتلى يوميا، خصوصا وأن موسوفيني تمكن من اقناع الكثيرين من الضباط والافارقة وحتى الاكاديميين بضرورة اقامة امبراطورية كونفيدرالية تحول دون القارة والاضمحلال في ثقافة القبيلة. تغيرات في اتجاه ماذا، إن القارة السمراء تتبع الان البوصلة الامريكية!

لسنا هنا أمام «ميلتون اوبوتي» «الذي كان يرتدي ملابس القردة» كما يقول خصومه الذين يضيفون أنه داخل الرجل الطيب الذي كان يستعمل الكلمات الكبرى، كان ثمة شمبانزي تبحث عن دور لها في التاريخ. ربما لم يقرأ ما كتبه ماكافيللي، لكنه تجاوزه، بالتأكيد، فكل شيء يجب أن يتمحور حول الشخص بما في ذلك أشعة الشمس.

كما أننا لسنا أمام «عيدي أمين» دادا الذي انتقل مباشرة، ودون أن يغتسل، من حلبة الملاكمة إلى حلبة السياسة، حتى أن أحد وزرائه لم يتردد في القول لمراسل الاذاعة البريطانية أن جلسة مجلس الوزراء كانت جلسة تعذيب حقيقية، فقد كان لايتردد في توجيه اللكمة إلى أنف الوزير الذي يطرح فكرة لاتعجبه.

أنا آت من الادغال

ثمة نموذج اخر. لا ينكر أن «موسوفيني» آتي من الادغال. فقد شارك جبهة «فريليمو» الثورية في موزمبيق حربها من أجل الاستقلال، وشاهد عام ١٩٦٩، بالعين المجردة، مقتل زعيم الجبهة ومؤسسها «ادواردو موندلان» الذي خلفه في منصبه «مارشلينو دوس سانتوس» و «سامورا ماشيل» كما قاتل في صفوف ميليشيا «فروزانا» التي كان قد شكلها «اوبوتي» نفسه للاطاحة بعيدي أمين، لابد أن «موسوفيني» هو الذي شكل «جيش المقاومة الوطنية». فيما أطلق على نفسه وعلى مجموعة رفاق السلاح، ومن بينهم الروانديان بول كاغام وفريد رويغياما. اسم «الاصليون الستة والعشرون».

لكنه يتحدث عن الثقافة الماركسية التي اكتسبها خلال دراسته الجامعية في دار السلام ابان حكم الرئيس التنزاني «جوليوس نيريري»، فعنه الثقافة التي عززت لديه الجدلية في التعامل مع الامور. منحته أيضا الرؤية الشمولية التي يفاخر بها «موسوفيني» الان. فالغابات مشتركة. كذلك الانهار والجبال. لماذا، إذا، تقسم الشعوب الافريقية هكذا! كما لو أنها «قطعة من الحلوى السوداء».. هكذا كان كلام أيام زمان: الرجل ابدل وجهه بوجه آخر. هنا تحل ثقافة السوق محل ثقافة القبيلة.

إنه من بلد الماء. فمساحة اوغندا هي ٢٤١-٣٨ كيلو مترا مربعا من البحيرات. بما فيها بحيرة فيكتوريا، والانهار. إذا، الماء انشيوعية أم الانا وراء تشكيل وجدانه السياسي؟

طيور حملت الماء

على مدى العقود البعيدة زال الذهب والنحاس والماس بطبيعة الحال، ولكن في مكان ما من تلك الذاكرة الطاعنة في السن يوجد الحلم. هو صاحب النظرية التي تقول بـ «أن نصنع لنحلم أسناننا» وهذا ما فعله. فقد بنى الجيش الاوغندي الذي طالما شهد تشققات بنيوية حادة كما لو أنه الجيش الذي يجب أن يضع يده على كل أفريقيا.

ودون أن يفتقد مساعدة الطوطم. فعلى ضفاف بحيرة فيكتوريا كانت تتجمع الارواح، لابد أن الاسطورة تقول أن طيورا هائلة حملت الماء من مكان غامض إلى البحيرة التي تشكلت هكذا، الاسطورة إلى أبعد من ذلك، فهنا بدأ العالم.

لا بد ان يكون موسوفيني قد تأثر بذلك المناخ الميثولوجي، لكنه تمكن برشاقته الجندية والذهبية، على السواء أن يعقد قران الزواج السري بين الخرافة والايديولوجيا، «لو كان فلاديمير ايليتش لينين هنا لشكر متى تعلمنا» هو الذي افتتن بشخصيات مثل جمال عبد الناصر وفيديل كسترو وجوزف بروز تيتو. لكنه يعلم تماما كيف يدار العالم. «ينبغي أن تدور مثلما تدور الكرة الارضية: حول ميرك».

الاستكانة تعني في نظره، التسمر في الزمان والمكان. هذا لايصلح لبلد الزنجي الذي أخذ شكله بالكامل من الطبيعة. ولكن يلاحظ أنه على امتداد العقود المنصرمة بدت الزنوجة (التي طرحها فلسفيا كوامي نكروما) كما لو أنها تحولت إلى حطام أسود: فوضى ثقافية وسياسية، انهيار اقتصادي ومعيشي، حتى بدا كما لو أن الكائن البشري في رواندا بحاجة إلى الف عام لكي يستعيد تشكيله الانساني.

أفضل حفاري القبور

هو الذي يقول «إذا بقينا هكذا، فلن نكون أكثر من حفنة رماد». عن كثب شاهد مجازر الهوتو والتوتسي في رواندا. شعر بالهول الان هذا يحدث. ودون أن يبرئ «العالم الخارجي» الذي «استنزف حتى الهواء في القارة». أولئك الذين يفاخرون بأنهم انتجوا شكسبير أو جان -جاك روسو أو فيكتور هوغو «ينسون أمرا واحدا. وهو انهم انتجوا أفضل حفاري القبور».

فجاة يقف من يقول داخل رواندا: انظروا، انه كبير حفاري القبور. وإنه صاحب الشخصية المزدوجة بل والمغرقة في الازدواجية.

حين ينادي بخروج الافارقة من قبورهم، فهو لا يتوجه الي الموتى أبدا، وانما إلى «أنصاف الأحياء» وهو صاحب تعبير «القلب الاعرج» وكذلك الرأس الذي فقد نصفه الاخر. إنه المثقف والشاعر والسياسي، فهل هو الامبراطور أيضا؟

الذين كتبوا عن «موسيفيني» قالوا انه تمتلكه «عقدة فيكتوريا». أي عقدة البحيرة التي تذهب بمياهها بعيدا. لا عقدة الملكة القادرة والمتعالية التي بعث اليها الملك الاوغندي موزولا بأول سفير مدجج بالذهب في عام ١٨٧٩. ولذلك، فهو يدعو إلى الخروج من البيروقراطية التي تعتمدها الدول الافريقية في صياغة سياساتها المستقبلية. ولكن إلى أين؟

ذات يوم كان يعلق صورة «ارنستو تشيني غيفارا» في غرفته. لكن الزمن تغير كثيرا. وصديقها لشاعر الكونغولي «روبرت ايانك» يخشى ان يكون «خيالي قد ارتدى ثوبا من الخشب». لم يعد هناك من نموذج ثوري ولا من اطار عقائدي. حتى أن المواقف تفرضها الظروف الانية. فصديقه «لوران - ديزيريه كابيلا» الذي كان يأخذ على «موبوتو سيسي سيكو» تفرده في السلطة وانتهاجه سياسة القمع لمعارضيه. حذا حذو الرئيس المخلوع. فمنع التظاهرات وحل الاحزاب وشكل حكومة ظلال، دون أن يتعاون مع المعارضين الاخرين لموبوتو والذين أمضوا سنوات طويلة في السجن او في المنفى.

لوبي زنجي

لابل ان كابيلا «الديمقراطي» والذي يفاخر بأنه ولد «ثوريا» قاد حملة دموية هائلة ضد الهوتو الروانديين الذين تعرضوا للمذابح الجماعية في بلدتي وندجي وبلنداكا. وقد عثر على أشلاء وأطراف آدمية في مستنقعات وروافد نحر الكونغو.

لم يعد «فرانز فانون» هناك ليقول «إننا أنقياء». وقساة. مثل حقول الحمص» فجاذبية السوق، كما جاذبية السلطة أخذت بتلابيب الجميع هناك. لكن موسوفيني لا يزال يعتبر أن بالامكان إعادة تشكيل الوجدان السياسي في القارة وبالصورة التي تجمع بين نظام القيم الذي ظهر مع نهايات القرن ومستلزمات الاصالة في الشخصية الافريقية. بدأ يتعامل مع الافارقة على انهم «سلع بشرية» يعرف كيف يطحنها بين أسنانه.

لا أحد سبقه في وصف منظمة الوحدة الافريقية بأنها «عصبية مجرمين» نقلت ذلك صحيفة «الاهرام» القاهرية عن صحيفة «صنداي اندبندنت» التي تصدر في جوهانسبرغ في جنوب افريقيا. وأعرب عن أمله في اطاحة القادة المستبدين في القارة مثلما رحل موبوتو سيسي سيكو. كما دعا إلي قيام فيدراليات. مع إقامة سوق مشتركة أوسع حجما في هذه المنطقة. ولكن ألا يوصف في اوغندا بأنه عراب الطغاة في أفريقيا؟

لا مجال للبقاء هناك. وهو إذ يلاحظ حدود التأثير الذي تمارسه جماعات ضاغطة في الولايات المتحدة. ومع اعتبار أنها الاكثر قوة في الوقت الحاضر على الاقل. لا يتردد في الدعوة إلى تشكيل لوبي زنجي لابد أن يكون الاشد تأثيرا على مجريات السياسة الامريكية. ودون أن ينسى التاكيد على فاعلية الزنوج وتألقهم الذهبي في الولايات المتحدة. فهناك رئيس هيئة الاركان المشتركة السابق الجنرال كولن باول. كما أن هناك اندروا يونغ ورالف بانش وحتى مايكل جاكسون وايللا فيتزجرالد ومحمد على كلاي.

جذور .. الكتاب المقدس

تلك اللوبي يجب أن يضغط في اتجاه أمريكا، وهو يصف كتاب «جذور» لمؤلفه «ألكس هالي» بمثابة الكتاب المقدس، باعتباره يصف الاوديسة الزنجية بكل تفاصيلها، حيث يختلط الشعور الوردي بالواقع المرير.

كان موسوفيني يقول بالثورة الزنجية العالمية. هذا يحدث في الوقت المناسب، ولكن يفترض أولا إقامة «الولايات المتحدة الافريقية». وإن كان يعي جيدا أن استيعاب دولة جنوب أفريقيا عملية معقدة للغاية.

موسوفيني

فهذه الدولة المترامية التي ورثت عن البيض بنية اقتصادية لا بأس بها. كما انها تعتبر منجما ضخما لشتى أنواع المعادن لاسيما الذهب. يحكمها رجل لا يمكن استيعابه هو «نلسون مانديلا» الذي يحظى بصدقية سياسية (وأخلاقية) عالية إن على مستوى القارة أو على مستوى العالم، فهو الذي امضى سبعة وعشرين عاما في السجن الانفرادي من أجل تخليص الاكثرية السوداء من الاقلية البيضاء.

بطبيعة الحال، لا يؤمن «مانديلا» كثيرا بافكار موسوفيني الثورية أو الوحدوية. فليست الدولة الفضفاضة هي التي تحل المشكلات الافريقية الحادة. وانما عملية إعادة بناء كل المجتمع على حدة. فلا يعود هذا المجتمع عبارة عن «وعاء فخاري تتكدس فيه القبائل» بكل ترسباتها وقابليتها للتفجر خارج أية قضية عامة. هذا فضلا عن أن «مانديلا» لا يرى فيه أكثر من حالة أمريكية غريبة الاطوار. وإنه الامبراطور وكذلك المهرج في آن.

أين صيحات الغابة ؟

إنه يعرف أن الماركسية لم تعد تمتلك الديناميكية اللازمة لتحريك المجتمعات. ولقد ذهب ذلك اليوم الذي كانت تسمع فيه صيحات الغابة. كما لو أنها صيحات الحلم، في أرجاء القارة. الزنوج الان منهكون ومحطمون، ولم تعد لديهم من قضية سوى الحصول على المال باي ثمن وعلى الطعام باي ثمن.

يقول «موسوفيني» في أحد خطبه «إننا نسمع رنين الذهب داخل محل للصاغة، لكننا نتجاهله تماما عندما يصعد من الارض». ولقد سبق ورفع شعار الارض. لا التاريخ هنا ولا الايديولوجيا يمكن أن يساهما الان في تعبئة الجماهير. وعلى كل، فتعبير «الجماهير» الذي اجتاح، يوما من الايام، أصقاع الجزء الجنوبي من الكرة الارضية يستخدم الان للسخرية من الايديولوجيا والتاريخ معا. تغير ذلك الكلام ولم تعد الثورة أكثر من ملهاة سوداء.

إنه يذكر جيدا ذلك الهجوم الذي شنه في شباط / فبراير ١٩٨١ مع ٢٤ مقاتلا من رفاقه في «جيش المقاومة الوطنية»، وبينهم بول كاغام، على المدرسة الحربية في «كابومبا» وهو الهجوم الذي كان بداية عصيان مسلح اكتمل في اكتوبر الثاني / يناير بالاستيلاء على العاصمة الاوغندية كمبالا لتبدأ رحلة الخروج مما دعاه بـ «حكم القردة». ولكن الزخم الان تراجع دون شك، حتى ان الطحالب بدأت تظهر في بحيرة فكتوريا. ألا تظهر أيضا داخل الانسان بعدما بدأ العالم يترنح تحت ضربات ثقافة السوق.

هو الذي يصف المستقبل بالوحش الذي يتجاوز، في ضراوته، وحوش الغابة: «إذا لم نضع يدنا عليه فلا شك أنه سيبتلعنا». هل حقا أن القبضة الأفريقية لا تزال صالحة للاستعمال..؟

ولكن أين هو الديكتاتور داخل الامبراطور «موسوفيني» الذي يقول انه ترعرع بين الوحول. يقول العرب الافارقة انه فعلا «مني» بالوحول، من زمان، وهو حامل شعار «تحرير السودان من الاستعمار العربي»، ودون ان تكون المسألة مرتبطة بالنظام الحالي في الخرطوم. فأوغندا كانت ومنذ أيام ملتون اوبوتي، مستودع المرتزقة الذين يعملون في جنوب السودان الى جانب الحركات الانفصالية هناك.

وعد الكثيرين بأن دولة الجنوب السوداني ستقوم قبل منتصف العام الحالي. ولكن ليرتطم بالحائط القاسي للسودانيين. وبغض النظر عمن يحكم في الخرطوم. فكان أن أخذ بواسطة الرئيس الكيني «أراب موي» والتقى مع الفريق «عمر حسن البشير» في نيروبي، كما عاد والتقاه في قمة الوحدة الأفريقية في هراري. فيما حدد موعد آخر للقاء خلال انعقاد مؤتمر «الغاث»، وهي المنظمة التي تضم عدداً من البلدان الأفريقية.

هل نستعيد وصف احدى الدوريات العربية والافريقية لموسوفيني، قدم في الاضواء، وقدم في الوحول.

«أورينت برس»

لاجئون في كل انحاء القارة

«الاتحاد» تستطلع آراء المفكرين والمحللين السياسيين

هل تنجح دعوة الصين وروسيا إلى عالم متعدد الأقطاب؟

دور الوطن العربي في صياغة النظام العالمي الجديد

■ القاهرة - صلاح سالم

■ في كلمته أمام ضيفه الكبير الرئيس الصيني «جيانج زيمين» - في أواخر شهر ابريل الماضي - داعيا الى عالم متعدد الأقطاب قال الرئيس الروسي «بوريس يلتسين»: «ان البعض يريد أن يجر روسيا الى عالم ذي قطب واحد، بغية املاء ارادته منفردا. ولهذا فلابد من بناء عالم متعدد الاقطاب».

وفي كلمته ردا على يلتسين قال الرئيس الصيني: «ان الامة الروسية امة عظيمة، اسهمت في تطوير الحضارة البشرية، اتمنى لها التقدم والاستقرار. كما ان العالم يكون رائعا وهو متعدد الاقطاب».

وهكذا اتفقت الصين وروسيا على الدعوة الى عالم متعدد الاقطاب، في الوقت الذي جرى فيه توقيع اتفاقية للشراكة الاستراتيجية بينهما، اضافة الى المعاهدة مع جمهورية آسيا الوسطي الاسلامية لتطبيع الاوضاع الحدودية، وتخفيف الوجود العسكري والتعاون المشترك حتي عام ٢٠٢٠، وقابلة للتجديد.

ولقد اثارت اتفاقية الشراكة الاستراتيجية بين الدولتين الكبيرتين فضلا عن دعوتهما الى عالم متعدد الاقطاب جدلا عالميا واسعا، لم يكن عالمنا العربي بعيدا عنه.

و«الاتحاد» في هذا التحقيق السياسي الشامل من القاهرة، تستقصي وتستطلع آراء ورؤى المفكرين والخبراء والمحللين السياسيين المصريين، بحثا عن مغزي تلك الدعوة الصينية الروسية وتداعياتها وآفاقها المحتملة على الصعيدين الدولي والعربي.

وقد تعددت وتنوعت رؤى هؤلاء المفكرين والمحللين، ففي حين يرى البعض ان مغزى هذه الدعوة سياسي محدود، باعتبارها آلية تكتيكية روسية لمواجهة رغبة الولايات المتحدة في توسيع حلف «الناتو» شرقا، وآلية صينية في نفس الوقت للتعامل مع بعض المشكلات مع الولايات المتحدة، فإن البعض الآخر يرى مغزاها استراتيجيا شاملا، بهدف التجاوز الفعلي لعالم القطبية الواحدة، من خلال تجميع موارد القوة لدي الدولتين الكبيرتين، في مواجهة الولايات المتحدة، ثم مد الجسور الي القوى الاقليمية المناهضة للهيمنة الأمريكية، فيما رأي فريق ثالث مغزاها حضاريا فلسفيا، معتبرا انها «ريح شرق جديدة» تهب علي العالم من جديد، لتعيد صياغته، بعد ان ساهمت في تغييره للمرة الاولى في الربع الثالث من القرن العشرين.

د. انور عبد الملك المفكر المصرى (دائرة «كانجى» الثقافية) وواحد من ألمع خبراء الشؤون الصينية والروسية مشيرا الى المغزى الحضارى - من وجهة نظره - للدعوة يقول: ان الاتفاق الصيني الروسي هو بمثابة تطوير للاتفاقية المبرمة بين الدولتين في شهر مايو عام ١٩٩٥ والتى نصت على تحقيق «شراكة استراتيجية كبرى»، والتصدى لرغبة اية دولة اخرى في الهيمنة على ادارة الشؤون الدولية. اما الدعوة ذاتها فانها لاتهدف الى اقامة حرب باردة جديدة، وانما لغرض سلام عالمي حقيقي من خلال بعث مثلث الشرق الحضارى والذي يرتكز علي الصين في أقصى الشرق، ويمتد الى روسيا في الغرب، فضلا عن دول النمور الاسيوية الصاعدة جنوبا.

وهذا المثلث الحضاري والاقتصادى والاستراتيجى والسياسى، يمكن ان يكون له دور كبير فى الشؤون الدولية، بعد ان استشعرت روسيا معاني الاهانة والتغتيت على أيدى الغرب الصديق «المنافق» فكان التقارب والارتباط العضوى المصيرى بالصين الجديدة، والمسألة ليست فقط الصين وروسيا، فالصين التى تمثل ربع المعمورة تتحرك في اطار دائرة حضارية يطلقون عليها دائرة «كانجى» الثقافية وتشمل اليابان وكوريا وقطاعات واسعة من جنوب شرق آسيا وبعض الامتداد في آسيا الوسطي، وروسيا هي الاخرى تبارك الان التقارب بين العراق وايران، وتحاول توطيد العلاقة بسوريا وتسعى للتقارب مع مصر، مما يفتح امامنا تيارا عظيم الاهمية كان له في تاريخنا المعاصر القريب الاثر الحاسم في كسر شوكة الامبريالية الغربية.

ولكن الا تمثل هذه الدعوة بهذا المعنى الحضارى نوعا من التطبيق لأطروحة «هانتجتون» حول صراع الحضارات، وخاصة انها تمثل تحركا للحضارة البروتستانتية. الكاثوليكية الغربية كما قال، خاصة مع محاولة الاخيرة توسيع نطاقها العسكرى ليتوازى مع الامتداد الثقافى بزعامة الولايات المتحدة الامريكية.

الدافع القومي

الأستاذ محمد سيد احمد الكاتب الكبير بالأهرام ينفي ذلك قائلا: أنا شخصيا ارفض ربط هذه الدعوة بفكرة صراع الحضارات لماذا؟ لانني لو ربطت بين الدعوة السياسية الى عالم متعدد الاقطاب التي نحن بصددها وهذه الفكرة، فانني اكون قد اكدت عليها ابتداء، وانا ضدها في المبدأ، وذلك ليس رفضا لفكرة وجود الصراع، فهو موجود دائما ولكن على مستوى قومي بالاساس، وهذا الدافع القومي هو الذي يحرك الولايات المتحدة للهيمنة على مقدرات العالم، واوروبا في مقدمته، ويستدعي فرنسا لمواجهة تلك الهيمنة مثل روسيا والصين تماما، ولذا فإن فكرة الحضارات هي تعبير غربي - امريكي للتعمية على تباين «المصالح» الذي يعد اهم دوافع التناقض والصراع بين القوى المهيمنة والقوى التي تقاوم هذه الهيمنة ايا كانت ايديولوجية هذه القوى او تلك: فالصين مثلا تمثل ثقافة كونفوشيوسية وروسيا مسيحية ارثوذكسية وهم شركاء في مواجهة قوة مسيحية بروتستانتية. فالايديولوجية هنا هي المصلحة التي تحرك الجميع وحتي عندما كان هناك الصراع بين الشرق والغرب كانت الايديولوجية الشيوعية تمثل نوعا من الاحتجاج والمقاومة لهيمنة المصالح الغربية على المصالح الشرقية ولعل هذا يفسر ويجيب عن اسئلة عديدة هامة من قبل لماذا كانت ايديولوجية التحرر من الاستعمار دائما على نقيض ايديولوجية المستعمر، ذلك ان المصالح بالضرورة متباينة ومتناقضة ولذا فالايديولوجيا كذلك.

الفكر الاشتراكي الجديد

الاستاذ محمود امين العالم المفكر اليسارى المعروف يقدم اساسا فلسفيا قوامه الفكر الاشتراكي الجديد الذي يرى في الرأسمالية ثورة تقدمية في التاريخ البشرى نقلت الانسانية نقلة جذرية اجتماعية واقتصادية وانتاجية وديمقراطية وعلمية وثقافية، ولايرى فقط جوانبها السلبية البورجوازية بدءا من ابادتها لشعوب كاملة كالهنود الحمر، أو حروبها المدمرة العالمية الاولى والثانية واستعمارها لشعوب العالم واستخدامها اللاإنساني للمكتشفات العلمية وصولا لإلقاء قنبلتين ذريتين على «هيروشيما» و«نجازاكى».

ويضيف الاستاذ العالم: هذا الفكر الاشتراكي الجديد في المرحلة الراهنة الذي لايزال يعترف للرأسمالية بدورها التاريخي هذا، ولكنه لايزال ايضا رافضا لمحاولتها الهيمنة على العالم واخضاعه لسيطرتها الاستغلالية بعد انهيار النموذج السوفييتي القديم. فالفكر الاشتراكي العلمي رغم اقراره وتقديره للجانب الايجابي والمبدع للرأسمالية لايذهب ابدا لاقرارها كنهاية للتاريخ بل يراها مجرد رحلة في تاريخ الانسان لابد من تجاوزها الى نظام ارقى، فالاشتراكية رغم فشل نموذجها الاول حققت هي الاخرى انجازات ثقافية واجتماعية واقتصادية باهرة لشعوبها.

ويضيف استاذ محمود امين العالم مبلورا فكرته في ختام حديثه: العالم الان يعاني من قلق واضطراب، فالامر لايتعلق بالاشتراكية وحدها ولكن بينية النظام العالمي ككل ومابداخله من تناقض مصالح - قوى - عرقي في ظل مرحلة انتقال شاقة ومعقدة تطرح فيها الرأسمالية نفسها كحل وحيد يحاول قسر العالم فلسفيا وسياسيا في داخله، وهنا تبرز الصين التي لاتزال تواصل تجاربها الاشتراكية بنجاح ملموس، وبعض البلاد والاحزاب التي تمارس هي الاخرى التطبيق الاشتراكي بنجاح كبديل على ان الحل لايكمن فى الرأسمالية وحدها، وانما يمكن للاشتراكية تقديم بعض الحلول وليس كلها، وان فشل النموذج السوفييتي لايعنى فشل النظرية ككل وانما يعنى فشل التجربة بما يستدعيه ذلك من مراجعة واحتكام للعلم والواقع واتصور ان هذه الدعوة لعالم متعدد الاقطاب تحاول تقديم حل اشتراكي جديد او معدل لأزمات النظام الدولى في ظل القطبية الاحادية وهيمنة الولايات المتحدة على الشؤون الدولية.

أزمة النموذج الرأسمالي

د. انور عبد الملك يتفق مع الاستاذ العالم جزئيا فى ان الدعوة وسيلة لتأسيس فلسفي جديد ولكنه يؤكد من ناحية علي ان النموذج الرأسمالي الامريكي لايعاني من اضطراب فقط ولكن ازمته تقوده للانحدار فعليا بغض النظر عن دعاواه عن نفسه، ويؤكد من ناحية اخرى علي ان الصين بالذات لاتقدم نموذجها الاشتراكي التقليدي مجددا ولكنها تقدم اطارا فلسفيا عاما يقوم على اساسه المشروع الحضارى للشرق الجديد في مرحلة انهيار النموذج السوقي - الغربي - الامريكي، وهو اطار يتكون من كواكب الفلسفات الكنفوشية من ناحية مع ايديولوجية التحرر الوطنى والاشتراكية القومية ويشمل أربعة محاور اساسية هي:

اولا: التضامن المجتمعي أي اولوية الجماعة بالنسبة للفرد، وحتمية الوحدة الوطنية بالنسبة للمؤتمرات القطاعية واولوية الجبهة الوطنية المتحدة بالنسبة للصراع الطبقي واولوية الامة بالنسبة لكافة الاعتبارات الاثنية الكونية، والكوكبية ايا كانت.

ثانيا: التنمية بوصفها تنمية انسانية واجتماعية لاتقف بحال من الاحوال عند حد التنمية الاقتصادية المالية، المادية وهذا الاساس هو الذى قامت عليه دعوى الحزب الشيوعي الصيني الى «حضارة روحية اشتراكية جديدة» وهو الشعار الذي يرفعه الان الرئيس جيانج زيمين في وجه قيم السوق المادية والانحلال.

ثالثا: السلام القائم على اساس العدالة بين الامم والشعوب وهو المفهوم المغاير تماما للاستسلام باسم السلام الذي يعرض الاستقلال الوطني والارادة الوطنية وكرامة الشعوب للخطر.

رابعا: احياء الدور الروحي الذي يجمع بين الدين والفلسفة وانماط القيم الاخلاقية بغية تحقيق انسانية الانسان وتحدي الاستسلام للقيم السوقية.

ويختتم الدكتور انور عبد الملك حديثه في هذه النقطة بقوله: هذا المشروع الحضارى الاسيوى المتمركز حول الصين يتواكب مع التوجهات الرئيسية للفكر والعمل والوجدان في الدائرة الحضارية الاسلامية - الاسيوية - الافريقية، وحتي مع قطاعات مهمة من ظاهرة الاحياء الحضارى الوطني والاشتراكي المتشابك مع الصحوة الايمانية المسيحية في امريكا اللاتينية.

تحجيم الدور الأمريكي

وحول المغزى السياسي الاستراتيجي تحدث د. ممدوح انيس فتحي رئيس وحدة الدراسات العسكرية بمركز الدراسات السياسية بالاهرام قائلا: تنبثق الدعوة الروسية اساسا لعالم متعدد الاقطاب لمواجهة توسعات حلف «الناتو» اساسا جنوبا وشرقا، وايضا تلاقي الهدف مع الصين والتى تتعرض لضغط غربي هائل في موضوع سياستها الخارجية واعبائها الجديدة تجاه هونج كونج ونظرا لان الدولتين الصين وروسيا قد فقدتا بعض التأثير في الشؤون الدولية فى ظل اصرار امريكي على تهميش دورهما الدولي، نجد ان الدعوة الروسية الصينية لعالم متعدد الاقطاب تعني السعي اولا لاستعادة دورهما على المستوى الدولى وتعني ثانيا تحجيم الدور الامريكى فى السيطرة على مصالح ودور الدولتين في الشؤون الدولية.

ويستطرد د. ممدوح انيس قائلا: ان ثمة فارقا كبيرا لابد ان نفهمه ونتحسب له في هذه الدعوة وهى انها لاتقصد بالضرورة اعادة انتاج نموذج الحرب الباردة فى النظام الدولى الراهن والتى قامت على اساس مذهبي وتقسيم العالم الي كتلتين، ولكنها في الغالب سوف تهدف لحفظ الكبرياء القومية للدولتين صاحبتي الدعوة وخاصة ان لكل منهما تاريخا سياسيا كبيرا، وقوة عسكرية يعتد بها وذلك بعيدا وبغض النظر عن سقوط الشيوعية كفلسفة سياسية او حتي عن دعاوي انتصار الرأسمالية.

خطوط حمراء

اللواء اركان حرب طلعت مسلم الخبير العسكرى الكبير يتفق مع د. ممدوح انيس ويقول: استخدام القوة علي نحو واسع لم يعد مقبولا منذ حرب الخليج، واعتقد ان الولايات المتحدة من جهة وروسيا والصين من ناحية اخري لاترغب اي منهما في اي نوع من المواجهة العسكرية وبالتالى لايتصور ان الاتفاق الذي تم توقيعه يعنى تشكيل حلف روسي - صيني ضد الولايات المتحدة، ولكن الاتفاق في كل الاحوال ومن الناحية العسكرية والاستراتيجية سوف يؤدى الى وضع خطوط حمراء حول بعض المناطق على الخريطة الدولية والتي تكتسب وضعا خاصا يتسم بالاهمية الأطراف الثلاثة.

فبالنسبة لروسيا هناك جمهوريات البلطيق الثلاث. وهناك الجمهوريات الاسلامية في اسيا الوسطى وذلك فضلا عن روسيا البيضاء واوكرانيا، وبايجاز شديد فإن روسيا قد تستهدف من هذا الاتفاق مع الصين تأمين المناطق الاستراتيجية الخاصة الحساسة بالنسبة لها بعيدا عن سياسة الولايات المتحدة الهادفة لتوسيع الأطلسي شرقا، وكأن روسيا تستبق الاحداث وتوفر من آليات الرد السياسي والاستراتيجي مايمنع الولايات المتحدة من اخراج الخلافات المكبوتة بين البلدين الى حيز الحرب الدبلوماسية او المواجهة الاستراتيجية بصفة عامة.

وبالنسبة للصين هناك بعض البؤر المتوترة سواء داخلها او علي حدودها مثل «فورموزا» و«التبت» و«هونج كونج»، وبعض المناطق الاسلامية، فبالنسبة لفورموزا لاتزال المطالب الصينية فيها موجودة رغم انتهاء الازمة التى قامت حول الانتخابات الرئاسية في العام الماضى وماصاحبها من مناورات عسكرية مع الولايات المتحدة، ورفع حالة التعبئة لدى الصين، ولابد ان هذه المطالب سوف تبقي مثيرة للقلق لأجل طويل طالما بقيت «فرموزا» مستقلة عن الصين وبالنسبة للتبت التى تصر على استقلالها في ظل وجود زعيمها الروحى «الدلاى لاما» فإن الصين تبدو حريصة على بقاء هذه النوازع الاستقلالية ضمن الارادة الصينية والامر نفسه لبعض المناطق الاسلامية التى تثور بها التوترات الناجمة عن نفس المطالب الاستقلالية للمسلمين هناك فاذا ما اضفنا الى ذلك وضع جزيرة «هونج كونج» الحساس جدا بالنسبة للصين وبالذات فيما يتعلق بنمط توجهها السياسي وانفتاحها على الغرب والسوق العالمية وغيرها من القضايا التى سوف تثور مع عودتها الى السيادة الصينية هذا العام.

ولاشك ان هذه التوترات المحتملة قد تكون دافعا للصين للتنسيق مع روسيا وهو امر سوف يدعم المواقف الصينية في كل الاحوال وخاصة ضد اى تدخل سافر من قبل الولايات المتحدة باعتبارها القطب الاعظم فى العالم والمعنى بكافة شؤونه.

وتجاوزا لمغزى الدعوى وابعادها ماذا عن مدى مصداقيتها وقدرة اطرافها علي تحويلها الى واقع فعلى؟

كبرياء القوى الكبرى

الأستاذ محمد سيد احمد يجيب قائلا: هذه الدعوة دليل على ان العالم المتعدد الاقطاب فكرة واقعية وان كانت الان مجرد فكرة ولكنها فكرة واقعية جدا بمعنى انها لابد وان تتحقق يوما ما ودليل واقعيتها ان فرنسا تحاول هى الاخرى تحقيقها من موقع آخر وبلغة اخرى ولكن الامر المشترك هنا سواء بالنسبة لروسيا والصين او بالنسبة لفرنسا هو الشعور العام بالاستياء وربما بالظلم من محاولات الولايات المتحدة الانفراد بالقرار العالمى في شتى القضايا وفي شتى المناطق وهو امرغير متصور حدوثه لان بعض القضايا قد تكون لها ابعاد دولية تهم الاخرين باكثر مما تهم الولايات المتحدة، وبعض المناطق قد تكون بها الاسباب للصراع والتوتر يصعب مهمة الولايات المتحدة ولكنها تتصرف وكانهم المرجعية لادراك العالم فى شتى قضاياه ومناطقه، ولاشك ان هذا الامر يمس بكبرياء القوى الكبرى الاخرى، فالصين دولة عريقة تمثل خمس سكان العالم وروسيا دولة كبرى كانت عظمى قبل سنوات قليلة ولاتزال بالسلاح قوة عظمى. وفي كل الاوقات كانت لدي الدولتين نزعات قومية بعضها متشدد، ولذا فليس غريبا ان تصدر مثل هذه الدعوة، وان توقع مثل هذه الاتفاقية.

ويضيف الأستاذ محمد [illegible]يد احمد محللا ركائز القوى لدى طرفيها: هناك بالفعل ثلاث ركائز قوة تتوفر لدى طرفي الدعوة. فهناك حقيقة انهما ينتميان الى الشرق الاقصى الذي تحول ليصبح مع جنوب شرق آسيا قطبا دوليا مهما يفوق بكثير الاتحاد الاوروبي وبحساب القوة اليابانية والروسية والصينية مع دول النمور نجد انه يكاد يوازي قوة الأطلسى والنظام الرأسمالى الغربى الذى تأسس عليه.

وهناك ايضا قوة الاسواق، والاسواق في عالم اليوم هي قوة كبيرة تتسم بعدم العداء او «الحيادية» فهي ميزة كبيرة اذا منحت ووسيلة ضغط هائلة اذا منعت او اغلقت دون الاخرين، والسوق الصينية وحدها تضم خمس سكان العالم، والشرق الاقصى في مجموعة يكاد يضم ثلثى اسواق العالم، وهذه ميزة هائلة تطرحه بقوة على الجميع دونما تفجير عداء مع هذا «الجميع» بالضرورة، هذه الحقيقة وحدها تفسر لماذا فشلت الولايات المتحدة مرارا في عقاب الصين على اي سياسة تنتهجها.

وهناك اخيرا قوة «الفيتو» وهو يمثل رغم اي محاولة للتقليل من اهمية ودور الامم المتحدة، البناء الفوقي لعملية ادارة العالم سياسيا ولدى أصحاب الدعوة صوتان للفيتو قادران على تغطية شتى مواقفهما السياسية فضلا عن منحهما دورا مهما في صياغة هذه البنية فيما يخص قضايا العالم من حولهما.

اللواء طلعت مسلم يختلف مع الاستاذ محمد سيد احمد ويقلل من مصداقية هذه الدعوة في المدي الزمنى القصير محللا ذلك بأن روسيا في الحقيقة قد فرطت فى الفترة الماضية في كثير من عوامل قوتها حتى باتت عاجزة عن اتخاذ مواقف جادة في مواجهة الهيمنة الامريكية، والصين من ناحية اخرى برغم ماحققته علي الصعيد الاقتصادى من نمو متزايد الا انها لم تتمكن بعد من استكمال عوامل قوتها ووضع ركائز ثابتة للتأثير في مجريات امور العالم بالقدر الذي يجعل من دورها الذاتي او بالاتفاق مع روسيا ذات قيمة استراتيجية مؤثرة في النظام الدولى. فالصين حققت من ناحية النمو الاقتصادى انجازا مهما وروسيا بحد ذاتها لاتزال رغم ماجرى لها دولة نووية من الطراز الاول وللبلدين معا حق الفيتو داخل مجلس الامن وهذه الركائز معا في حالة توحدها علي النحو الممكن تصوره فيما بعد الاتفاق الروسى - الصينى قد يعطى لدولتين قوة تأثير ولكن مانعنيه تحديدا ان هذا التأثير لن تظهر ملامحه سريعا وانما يحتاج الى وقت حتى يتأكد وسوف يتوقف المدى الزمنى له على قبول الاخرين له فى العالم وعلى قدرة الدولتين على حشد كل مواررد القوة الذاتية.

د. ممدوح انيس يختلف الى حد كبير مع اللواء طلعت مسلم ويبدي تفاؤلا ازاء مستقبل هذه الدعوة قائلا: ان روسيا الاتحادية ورغم كونها في مرحلة بناء القدرات الاقتصادية والسياسية الا انها لاتزال تملك نحو ٧٠٪ من الترسانة النووية ومصانع الاسلحة التى كان يملكها الاتحاد السوفييتي فضلا عن ان تقاربها مع «كازخستان» يحقق لها السيطرة على ٢٠٪ اخري من الترسانة النووية ومصانع الاسلحة.

ويضيف د. ممدوح انيس: هناك بعض المشاكل الاقتصادية التي تواجه روسيا بالفعل والتي يمكن التغلب عليها بإقامة مجلس تعاون اقتصادى بين دول الاتحاد السوفيتى السابق. واذا انتقلنا الى موقف الصين نجد انها تمتلك قدرات نووية ومصانع اسلحة متقدمة بالاضافة الى الاسلحة الاستراتيجية وخاصة الصواريخ «الباليستية» التى يصل مداها لنحوخمسة آلاف كيلو متر، كما تمتلك تكنولوجيا الفضاء، ولاتواجه حاليا اية مشكلات تتعلق بالبناء السياسي، وبخصوص قدرتها الاقتصادية نجد ان نسبة نموها السنوى تبلغ ١١٪ سنويا مما يؤكد على تنامي قدراتها فى هذا المجال وخاصة اذا ما أضفنا اليها «هونج كونج» بقدرتها الاقتصادية الهائلة.

ويختتم د. ممدوح انيس حديثه فى هذه النقطة بقوله: من هنا نخلص ان الدولتين معا يشكلان قطبا صاعدا فعالا في المجتمع الدولي سينعكس بالضرورة على تنسيق موقفهما في مجلس الامن، والامم المتحدة وجنوب شرق آسيا والباسيفيك وهو ماتوقعه المراقبون في تقدير الموقف الصادر خلال شهر مارس الماضى حيث يتوقع مراقبون غربيون حدوث صدام في المواقف الآتية:

اولا: ضد الوجود العسكرى الامريكي فى الباسيفيك أو اليابان.

ثانيا: عند الخلاف بين الصين والولايات المتحدة على مستوى التسلح النووي والاستراتيجي بالهند.

ثالثا: مواجهة الموقف الامريكي ضد كوريا الشمالية من جانب الصين بالذات.

رابعا: الوقوف ضد توسيع الناتو شرقا من قبل روسيا بالذات.

الصين .. ربع العالم

وبرغم ان هذه البؤر للصدام مع الولايات المتحدة لاتمثل نفس الاهمية بالنسبة للدولتين الا ان نوعا من المساومة سوف يدور بينهما يضمن موقفا مشتركا لهما في كافة هذه الاحوال.

ومن جانبه يحلل د. انور عبد الملك اركان القوة الفعلية لدي طرف هذه الدعوة ومركز مثلث الشرق الحضارى الجديد وهى الصين قائلا: ان قوة الصين حسب تحليل المختصين تتركز في انها ربع المعمورة، انتقلت من احط مستويات التخلف الاقتصادي والاجتماعي الى موقع الدولة التى تحقق أعلى مستويات التنمية فى العالم لأكثر من عشر سنوات وبنسبة ١٣٪ حتى اصبحت اليوم مركز الثقل الاول الموازى للقوة الامريكية فى العالم من الناحيتين الاقتصادية والتكنولوجية.

وأضاف ان قوة الصين تتمثل في انها استطاعت ان تنجز القسط الاكبر من التحديث في القطاعات الرئيسية الاربع وهى الاقتصاد، والعلم والتكنولوجيا، والدفاع والاستراتيجية، والثقافة.

وبالنسبة للقوة الاستراتيجية فهى تتمثل في امتلاك قاعدة للصناعات العسكرية على أرقى مستوى تكنولوجي وذلك بفضل تعبئة الطاقة الصناعية والعملية والتكنولوجية والعسكرية الصينية الهائلة لخدمة الصين تحت شعاره فليخدم كل ماهو عالمي كل ماهو وطني فضلا عن التعاون الوثيق على أعلى المستويات مع الاشعاع التكنولوجي الياباني، والمانيا وآسيا الشرقية.

وأخيرا وليس آخرا انتزاع ادق اسرار التفوق التكنولوجي الاستراتيجي من قلب الولايات المتحدة عبر قنوات ما كانت تطرأ على البال، ومن هنا كان تصنيع الصاروخ عابر القارات «زونجدنج» منذ عامين ومداه ١٦ الف كم بحيث اعلنت مراكز البحث الاستراتيجى الغربية ان الصين دخلت مرحلة التوازن مع القوة المركزية الامريكية فى قدراتها الاستراتيجية الهجومية، ومن هنا ايضا كان رفع مستوى التصنيع العسكري بالاتفاق مع روسيا بحيث ظهر هذا المستوى الطليعي في المناورات الاخيرة في مضيق تايوان حيث لاحظ المراقبون ان مستوى التسلح الصيني كان آنذاك ارقى من تسلح طاقمي حاملات الطائرات الامريكية «انديندنس» «تيتمنر».

القدرة الروسية

د. ابراهيم عرفات خبير الشؤون الروسية يعلق على ماذكره اللواء طلعت مسلم من ان روسيا فقدت كثيرا من القدرة والاوراق في مواجهة الولايات المتحدة. مؤكدا على ان روسيا الان صار لديها من الدوافع ما يجعلها اكثر اصرارا من اى وقت مضى لاحياء هذه القدرة الروسية فى مواجهة الغرب عامة والولايات المتحدة بصفة خاصة ومنها:

اولا: ان توسيع الناتو شرقا يساهم في اعادة روسيا الى حجمها الطبيعى بنقل اهتماماتها الى الجنوب «آسيا ومنطقة القوقاز» وهي منطقة تناسب طموحات روسيا والى الشرق حيث الشراكة التاريخية مع الصين فتاريخ روسا يبرهن على انه مع كل فشل فى الاندماج غربا فان موسكو تتجه نحو الجنوب ونحو الشرق لتعويض ما فقدته من هيبة ومكانة على الجبهة الغربية، وخاصة الولايات المتحدة التى تحاول ان ترث روسيا في شرق اوروبا ووسطها وكأنها باتت جثة هامدة.

ثانيا: ان روسيا تشعر ان تخليها للناتو عن توابعها في وسط وشرق اوروبا لن يكون الخطوة الاخيرة في رحلة العودة الى الحجم الطبيعى للدولة الروسية، لا الامبراطورية السوفييتية فروسيا ستظل فيما يبدو مواجهة بتحد اخطر وهو ما اذا كانت قدراتها تكفي للدفاع عن مصالحها ونفوذها في جمهوريات الاتحاد السوفييتي السابق نفسه من وجهة نظر الغرب؟ ام ان هذا الغرب سوف يظل ضاغطا عليها لشعوره بعجزها عن الدفاع عن تاريخها القومي؟، فالاكثر اقلاقا لروسيا الآن ان يستخدم الناتو توسعه شرقا كنقطة وثوب للتغلغل في جمهوريات «الكومنولث» ودول البلطيق، فعلى سبيل المثال لم تخف روسيا قلقها من رحلة «خافيير سولانا» سكرتير حلف الناتو في شهر فبراير الماضي الى كل من مولدافيا وجورجيا وارمينيا واذربيجان، كما انها لم ترحب ونظرت بعين الشك الى دعوة «روبرت هانتر» سفير الولايات المتحدة لدي الناتو لجمهوريات اسيا الوسطى الى تعزيز التعاون مع الناتو من خلال برنامج الشراكة من اجل السلام، والذي انضمت اليه كل جمهوريات المنطقة ما عدا طاجاكستان وتخشى روسيا ان هذه الجمهوريات التى بدأت تستعيد ذاكرتها التاريخية يمكن ان تجد فى توسع الناتو قوة يمكن ان تعتمد عليها كعامل توازن مع نفوذ روسيا داخلها او ربما كبديل لهذا النفوذ.

ويختتم د. ابراهيم عرفات حديثه محللا ابعاد القلق الروسى حول الدور الدولى لها قائلا: ان جميع القوى السياسية داخل روسيا تقريبا تشعر بهذا القلق، وحتى الليبراليين الروس انفسهم والذين يشعرون باستياء تجاه الحقبة الشيوعية السوفييتية والراغبين في توثيق علاقات روسيا بالغرب يرون ان توسيع الناتو ليس سوي المرحلة الاخيرة من هزيمة السياسة الخارجية الروسية ولذا فان شعورا عاما موجودا لدى الجميع فى روسيا بضرورة تجاوز هذه المرحلة وسد الفجوة بين قدرات روسيا المتراجعة الان، ومتطلبات امنها ودورها الدولى وربما يكون الاتفاق الروسى الاخير مع الصين، افضل آليات روسيا على صعيد السياسة الخارجية لسد هذه الفجوة، وحتى لاتشعر بالهزيمة.

الدور العربي المطلوب

وكان سؤالنا الأخير الواجب والمهم، كيف يمكن لمصر والعالم العربى ان يستفيدوا من هذه الدعوة في مواجهة الهيمنة الامريكية؟ وكيف يمكنهم مساندتها في الوقت نفسه؟

د. ممدوح أنيس يجيب قائلا: من صالح العالم العربي، ومصر بصفة خاصة ظهور عالم متعدد الاقطاب، لأن هذا يتيح لهم مساحة اكبر في تحقيق مصالحهم الحيوية ومواجهة الدعم الامريكي الكامل لاسرائيل وايضا مواجهة الأطماع الايرانية فى منطقة الخليج وايضا امكانية الحصول على التكنولوجيا المتقدمة في ظل الحظر الغربي الشديد، وايضا ايجاد اوراق ضغط شديدة على الولايات المتحدة الامريكية لفرض مصالحه على المستوى الدولي ومن هذه الاوراق مثلا:

* امكانية اللجوء الى الصين للحصول على السلاح او انظمة الصواريخ الاستراتيجية او تكنولوجيا الفضاء كبديل تسليحي للولايات المتحدة والغرب عموما لتعديل شروط تعامله مع العالم العربي.

* دعوة الاتحاد السوفييتي للمشاركة فى ترتيبات امنية خاصة سواء بمنطقة الشرق الاوسط او الخليج العربي لاحداث توازن مع الموقف الامريكي او يكون المقابل اذعان الولايات المتحدة لبعض الشروط العربية.

* وهناك ايضا امكانية الاستفادة من «انظمة الانذار الجو فضائية» والقاصرة حتى الان على اسرائيل فقط، وهنا يكون امام الولايات المتحدة احد خيارين اما ان توفر نفس الامكانات للدول العربية او ان تمنع هذه الامكانات عن اسرائيل وفى اسوأ الظروف ان تبيعها لها بتكلفتها العالية التي تتجاوز ثلاثمائة مليون دولار في العام حيث انها حتي الان تمنحها لها بدون مقابل.

ويضيف د. ممدوح انيس الخبير الاستراتيجي الكبير نقطة مهمة يحلل فيها كيفية دعم العرب لهذه الدعوة على المستوى العملي واستثمارها كمتغير اساسى فى الشؤون الدولية عبر ثلاث آليات خاصة.

الأولى: هي البدء فورا فى تكثيف الزيارات مع الدولتين على مختلف المستويات وبكل الابعاد الاقتصادية والسياسية.

الثانية: دفع روسيا والصين للمشاركة في حل النزاعات والصراعات الاقليمية والدولية التى يكون العرب طرفا فيها.

الثالثة، وهى الاهم: فتح آفاق التعاون الاقتصادى والتكنولوجى مع هاتين الدولتين من خلال تشجيع التجارة الخارجية معهما، وفتح الاسواق العربية امام منتجاتهما واعطاء الفرصة لشركات النفط العملاقة وخاصة في روسيا الاتحادية ببعض امتيازات التنقيب في الاراضي العربية في موازاة تلك الامتيازات المعطاه للولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا وكندا.

ويختتم د. ممدوح حديثه بالقول: يبدو ان بعض الدول العربية بدأت بالشعور بأهمية هذه الرؤية الاستراتيجية وربما يفسر هذا الشعور تحركات مصر الاخيرة نحو الصين بصفة خاصة وشرق آسيا عامة واعلان القذافي هذا الاسبوع لضرورة استعادة التعاون الوثيق مع روسيا وهواتجاه يجب ان ينمو ويتأكد.

د. انور عبد الملك يؤيد ماذهب اليه د. ممدوح انيس ويقول: لابد من دعم اركان التلاقي ثم الوحدة في قلب عالمنا العربى اساسا، ولابد من مرحلة دراسة جماعية متأنية للجديد المحيط بنا وهو يصالحنا فى معظم الاحيان، ولايتوقف الامر على الدعوة الاخيرة لعالم متعدد الاقطاب ولكن جديد العالم في هذا السياق كثير ومنه مثلا:

* انتقال بؤرة المبادرة التاريخية من الاطلسي الى آسيا ومحيطها الهادى.

* عودة روسيا الى مكانتها دولة عظمى بكل معاني الكلمة بعد رحلة التفكك والهوان.

* ظهور آسيا الشرقية خاصة مثلث الصين - اليابان - كوريا المتجهة الى الوحدة في طليعة التنمية الاقتصادية والتكنولوجية العالمية وكذا المناسبة لظروفنا العربية. وبخاصة ان تأمين طرق وسائل نقل النفط العربى الى هذه البلدان يكتسب لديها اهمية كبرى تسبق بها أى منطقة اخرى.

* صحوة الحضارة الاسلامية في ثوب عصرى فعال من ماليزيا واندونيسيا وباكستان الى دائرة الاسلام المركزية التاريخية حول الامة العربية وتركيا وايران.

* عودة الدين الى مكانه العامل الفاعل المركزي في حياة الشعوب بعد تفشى القيم العدمية بين الشباب وهيمنة التبذل عبر قنوات التلفزة وماتبقى من الانشطة الثقافية الجماهيرية.

* ظهور قوى جديدة اقليمية بدأت تؤثر وعلى المستوى الدولى وهى اليابان، والمانيا، الهند، البرازيل. اندونيسيا، ايران، فيتنام. وما تنتجه من موارد غذائية ومساحات هائلة قابلة لاستيعاب الايدى العاملة الصديقة.

* بدء مسيرة التحالف الاستراتيجي بين الصين وروسيا على طريق الحرير في آسيا الوسطى.

ويختتم د. انور عبد الملك هذا الحديث بقوله: القائمة تطول، ويمكن تشكيلها حسب الاولوية والرؤى، وكل مايحيط بنا من تحركات وعوامل تكوينية جديدة لابد لامتنا من ان تدرسها بعناية، بغية تحديد كيفية الافادة منها والمشاركة فيها قبل الهرولة الى سلام هو على الدوام وجهتنا الحضارية. ولكنه اليوم يختنق ويبتعد نتيجة لهيمنة وصلف القوى المتنكرة له ولنا

ويذكر د. عبد الملك تحليل مجلة «الايكونومست» كبرى صحف الغرب بعد توقيع الاتفاق الروسى - الصيني: «لو حدث ووجدت اليوم دولة عظمى اخرى غير الولايات المتحدة لشاهدت امريكا ان القطاع الاوسع من العالم العربى سوف يتحرك ناحية هذه الدولة العظمى الأخرى».

فهل نصدق نحن تصورا تهم عن امكانية صحوتنا حتى ينتهى عصر ونهاية التاريخ لعلنا نفعل.

يلتسين والرئيس الصيني



اتجاهات

أحمد كلش

شيء من المواجهة

المواجهة المطلوبة، لاعادة التوازن النفسي، تمهيدا لاعادة التوازن في كل شيء، هي اقل من عسكرية، واكبر من سلمية، انها تقريبا بحجم التحدي الذي تتعرض له الإمة العربية، ماضيا وحاضرا ومستقبلا. انها مواجهة الزيف الذي ينصب على هذه الأمة، من كافة الاتجاهات، ويقتضي منا ان نبحث عن وسيلة «معقولة» للدخول في مواجهة مع عدونا، لوقفه عند حد معقول، يحفظ (ماتبقى لنا، ولإجباره على العودة الى خنادق الدفاع، تمهيدا لأن نشن عليه الهجوم الذي ينهي هذا الكم من الزيف والتزوير، الذي يمارسه ضدنا، وليفهم العالم كله، ان امتنا العربية هي الأصل في هذا الحيز الجغرافي الذي يريد عدونا ان يفهم العالم عكس هذه الحقيقة، باعتبار ان وجودنا الطارئ الذي لا يعود الى اكثر من خمسين عاما مضت يجذر وجوده هو، وينفي وجودنا نحن.. وكأن هذه الأمة التي وجدت على هذه الارض منذ اكثر من تسعة آلاف سنة متواصلة كانت مرورا طارئا، مثلها، مثل كل غزو مر على هذه الارض من الشرق او الغرب.

حقيقتان، فشلنا فشلا ذريعا في ان نضعهما امام العالم.. الاولى، ان هذا الوجود، الذي طرأ على ارضنا منذ نصف قرن، هو وجود غاز، لا صلة له بالارض ولا بالتاريخ، الا كصلة الاغريق والروم والفرس والتتار والصليبيين بها.. والثانية، ان هذه الأمة قد وجدت في هذا الحيز الجغرافي المعروف باسم وطن العرب، منذ عصور مغرقة في القدم، لم يستطع المؤرخون ان يصلوا في معرفتها لأبعد من تسعة آلاف سنة، هي عمر اقدم المستوطنات البشرية على الارض، والتي اقامها العرب الكنعانيون، الذين اقاموا غيرها، مما عفا عليه الزمن، ولم يتم الكشف عنه بعد.

تحدث الصهاينة عن الاهرامات، والبتراء، وتدمر، وصور، وغيرها الكثير. مما زعموا انه من انجازاتهم التاريخية.. ورغم ان هذه الآثار والأوابد قد وجدت قبل وجودهم، الا ان العالم، الذي تم ترتيب تفكيره باتجاه واحد. واغلاق بقية الاتجاهات، قد اغفل هذه الحقيقة، وقيل بما جاء في توراتهم. التي تم تأليفها في عصور مختلفة، وقيل انهم اصل الحضارة في المنطقة، مع ان ماتحفظه متاحف اوروبا، مما تم الكشف عنه، ثم اخفي، يؤكد ان كل ملجاء في توراتهم. من اسماء واماكن ومواقع مأخوذ بالكامل من نصوص وجدت في المنطقة قبل وجودهم بعشرات القرون.

في لقائه مع احدى الشبكات الفضائية العربية، قال الارهابي شارون، ان لكيانه حدودا «تاريخية».. هكذا، افتراء على التاريخ.. وادعى ان لليهود الحق في كل ماسلبوه، ومع هذا فهو يطالب بالمزيد.

لقد نسي الارهابي شارون، تماما، انه من اصل خزري، وان معظم يهود العالم يعودون الى هذه الاصول .. ونسي، وطلب منا ان ننسى، ان اقامة الكيان الغازي على أرض فلسطين، جاء بناء على تطلعات استعمارية، ولوظيفة استعمارية، وبأسلوب كولونيالي، وبالقوة العسكرية.. وهو يتوقع ان تستمر هذه القوة الى الأبد، ويستمر الضعف والتفكك بين العرب الى الأبد، ليستمر كيانه، وينمو الى الأبد!!.

ان المطلوب اعلاميا، تنفيذ قرارات المكتب الدائم لاتحاد الصحفيين العرب، التي اعلنت في الاسبوع الماضي، ومقاطعة العدو اعلاميا، ومن ثم تغيير التعبيرات الاعلامية التي تتعامل بها مع الوضع، وتحريم استخدام كلمة «اسرائيل» على فلسطين المحتلة، والعودة الى وضع كلمة أرهابي امام كل واحد من زعماء عصابة القتلة في تل ابيب، التي لاتزال تمارس الارهاب ضد الاطفال، وتطالب امتنا بالابتسام!!.

بين الرفض والتأييد للتطبيع

الثقافة... معركة العرب القادمة مع اسرائيل

فاروق حسني: رفض التطبيع مطلب شعبي.. وهدف قومي

علي سالم: ذهبت إلى تل أبيب بدافع الرغبة في هدم جدار الكراهية

■ القاهرة - خاص:

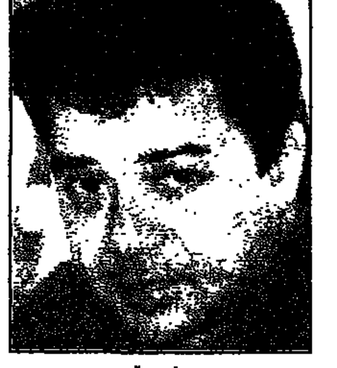
■ مهما حلقت حمامة السلام.. ومهما رفرف غصن الزيتون، فإن المعركة العربية مع اسرائيل لن تنتهي.. وبرغم ان حرب الرصاص متوقفة.. الا ان هناك حروبا تدميرية للارض والبيئة والزراعة والصناعة لا تزال تحلق من وراء الستار وتنتظر الفرصة. والقضية بين العرب واسرائيل حضارية وثقافية وتبدو أبدية ولم تقتصر فقط على الارض المحتلة او الشعوب اللاجئة والمشتتة مسلوبة الارادة.

ومؤخرا لاحت في الأفق قضية التطبيع مع اسرائيل، فظهر الرأي المعارض والذي يرفض بشدة هذا التطبيع خوفا على الثقافة والآداب العربية.. وطمس الهوية والشخصية العربية.. كما ظهر الرأي المؤيد الذي يرى التطبيع ضرورة حتمية في الوقت الراهن بعد السلام.. ومنهم من ذهب الى اسرائيل بالفعل بغرض هدم جدار الكراهية. على حد قولهم. والقضية لم تنته بعد.. فطرحناها على الساحة لتحصد الآراء المختلفة.

سعد الدين وهبة رئيس اتحاد الفنانين العرب يقول: الثقافة العربية تمر بمرحلة صعبة جدا، وهي تواجه اخطر مواجهته في العصر الحديث، فعندما تعرضت الدول العربية للغزو العسكري، وعندما حاولت قوى الغزو ان تغير من الهوية العربية وتطمس معالمها استنفرت القوى الوطنية، واستطاعت جميع الدول العربية ان تحصل على حريتها واستقلالها وان تحتفظ في نفس الوقت بهويتها وشخصيتها، ولم يهدأ الاستعمار ولم يصرف النظر عن العبث بمقدرات هذه المنطقة الحيوية من العالم فزرع اسرائيل في جسد الأمة العربية، حتى تكون نقطة الانطلاق لكل مايريده الغرب من السيطرة وطمس الهوية العربية، والذي سيجري الآن على الارض العربية والذي بدأ يظهر على سطح المياه السياسية في العالم منذ توقيع اتفاق اوسلو شيء مثير فقد ظهرت فجأة مشروعات يستغرق اعدادها سنوات، مثل مشروعات التنمية الاقتصادية واعدها البنك الدولي بتكليف من امريكا، وظهرت مشروعات اعدتها مجموعات مختلطة اعدادا ذكيا ففيها من الاسرائيليين والفلسطينيين والامريكيين والمصريين علماء متخصصون.. وكان الهدف المعلن من وراء ذلك هدف اقتصادي، ولكنه هدف تدميري لكل ماهو عربي.

ويرى سعدالدين وهبة اننا الآن وسط هذه الحقائق نواجه صراعا ثقافيا من غزاة هدفهم ابادة اصحاب الارض، وتقوم سياستهم على تفوق مزعوم، وعلى توسع دائم لتحقيق حلم قديم بامبراطورية تمتد من النيل الى الفرات ولا بد ان نتصدى لهذا الفكر الذي يروجون له بشكل رائع فهم يريدون طمس هويتنا واخفاء معالم ثقافتنا، لذا لا بد ان نستعد جيدا لذلك ووسائلنا كثيرة ولم نفقدها بعد.. فلابد ان نعمل على تنقية ثقافتنا مما يجعل منها سلاحا قادرا على العمل بكفاءة عالية في المعركة، وان نعمل على التمسك بالهوية العربية والحفاظ على تراثنا في كل موقع.







مدحت صالح





سعد الدين وهبة

د. احمد شلبي

علي سالم

فارق كبير

الدكتور احمد شلبي استاذ الحضارة الاسلامية بكلية دار العلوم - جامعة القاهرة يقول: لا بد ان ندرك ان هناك فارقا كبيرا بين الفكر العربي والاسرائيلي، فاليهود لايعطون بدون مقابل، فحينما يردون للعرب جزءا من اراضيهم المغتصبة فهم يعملون في نفس الوقت على اخذ اضعاف ماتنازلوا عنه. فقد ادرك الصهاينة ان الاخذ عن طريق السلام اسهل بكثير من الاخذ عن طريق الحرب لذا فهم يفكرون دائما في التطبيع خاصة فيما يتعلق بالآداب والفنون فالعرب اذا نافسوهم في هذا الاتجاه فلاشك انهم هم الخاسرون، لذلك فنحن نرفض هذا التطبيع الثقافي مع اسرائيل وفيما اخشاه ان تسيطر اسرائيل على الحركة الثقافية العربية وتكون لها اليد العليا في توجيه الثقافة بجميع فروعها نحو الوجهة التي ترغب فيها.

الوهم

ويرفض الدكتور عبدالصبور شاهين الاستاذ بجامعة القاهرة التطبيع بجميع اشكاله قائلا: لم نجد من خلف هذا الوهم - التطبيع - سوى الخسائر واذا حدث بالفعل ستنتج عنه كارثة فكرية وفنية واخلاقية. والصهاينة مهما ادعوا من براءة فان هدفهم الرئيسي هو تدمير العرب على جميع المستويات.

ومن هذا الموضوع تتخذ الدكتورة نعمات احمد فؤاد موقفا متشددا للغاية فتقول: رجل الشارع المصري والعربي يرفض مناقشة قضية التطبيع اذ كيف نقيم علاقات ثقافية وسياسية مع اعداء الامس واليوم.؟ فعلى الرغم من انتشار الاخبار عبر وسائل الاعلام باقتراب السلام لا تزال اسرائيل تقتل الصبية والاطفال في الضفة والقطاع للعب هناك فكيف يرضى بذلك المثقفون والادباء والفنانون اذ ان المرء قد يخجل من نفسه من مجرد التفكير في التطبيع مع اسرائيل وليس في الذهاب اليها.

عودة الأرض

ويقول الكاتب والسيناريست وحيد حامد: التطبيع مرفوض وبشدة فلا تطبيع طالما ان الحقوق العربية لا تزال مغتصبة والاراضي سليبة والانسان العربي الفلسطيني بلا دولة واعمال العنف لا تزال مستمرة في الارض المحتلة. واي دعوة اسرائيلية لنا في الوقت الحالي مرفوضة تماما وغير قابلة حتى للمناقشة.

أما الأديبة سلوى بكر التي رفضت اللقاء مع المثقفين الاسرائيليين فتقول: موضوع التطبيع مع اسرائيل ليس من السهل او البساطة التي نتصورها فنحن نتحدث عن اشكال فعالة وذات تأثير.. لان المثقف العربي مهمش وبعيد عن موقع اتخاذ القرار والسلطة. ولكن بالرغم من ذلك من الممكن ان يكون للمثقف العربي والمصري دور في مواجهة التطبيع لما له من آثار خطيرة على المثقفين العرب، وذلك عن طريق رفض التعاون الثقافي مع اسرائيل، ويجب على كل مثقف ان يرفض ذلك على المستوى الشخصي وعلى مستوى الجماعة.

الحرب الثقافية

الكاتب الروائي محفوظ عبدالرحمن يقول: حربنا الحالية مع اسرائيل حرب ثقافية لأن اسرائيل تدرك تماما ان الشخصية المصرية خاصة والعربية عامة هي اقوى الاسلحة. لهذا تسعى بكل قوة لتدمير الهوية الثقافية لتمحو هذه الشخصية، وقد جرب الغرب الغزو الثقافي التقليدي الحملة الفرنسية مثلا ولكنه فشل، ولذا لابد ان يقود المثقفون المصريون بانفسهم الحرب الحالية بين الثقافة المصرية والغزو الفكري الصهيوني.

التطبيع مرفوض

وزير الثقافة المصري فاروق حسني اكد ان رفض التطبيع مطلب شعبي وليس مطلبا فرديا وقال: انا لا اتخذ قرار الثقافة بمفردي لأنني ادرك انه قرار المثقفين والعارفين. ونحن شعب عريق في المنطقة واؤكد انه لم يحدث غزو ثقافي اسرائيلي لمصر، بدليل اننا لا نعرف عن الآداب والفن الاسرائيلي اي شيء رغم انهم يعلمون هنا كل شيء. ونحن حتى الآن لم نتخذ اية خطوة للتطبيع الثقافي.

واذا كان الكثيرون من الكتاب والمفكرين يرفضون التطبيع مع اسرائيل بكل الطرق.. الا ان الامانة الصحفية تقتضي المواجهة مع بعض المؤيدين الذين ذهبوا الى اسرائيل بالفعل ومن هؤلاء المطرب المصري مدحت صالح الذي سافر للغناء في اسرائيل وعن ذلك يقول: سافرت لاحياء بعض الحفلات الغنائية هناك بعد ان تلقيت عرضا ماليا مغريا وكان الهدف الاساسي هو تامين مستقبلي ومستقبل ابنائي. كما ان غرفة صناعة السينما تعد وفدا يضم عددا من المخرجين والمنتجين لزيارة اسرائيل، من اجل بحث امكانية ايجاد صيغة للتعامل بين الجانبين، وتقنية القنوات التي يصل بها الفيلم المصري الى تل ابيب لكي يحصل المنتجون المصريون على حقوقهم!.

حماية الفيلم

ويعلن منيب شافعي رئيس غرفة السينما تأثره للتطبيع مع اسرائيل فيقول: التطبيع شيء ضروري للسينما المصرية والمجتمع المصري بصفة عامة فمثلا افلامنا تعرض في اسرائيل في وضح النهار ولا نحصل على شيء، وبينما يقوم آخرون بالاستيلاء على الارباح، ومن الطبيعي ان يقوم السينمائي المصري بالسعي وراء فيلمه واسترداد حقه. لقد كنت ارفض التطبيع قبل ذلك، وكنت ارفض استقبال أي وفد اسرائيلي لكن الآن الوضع يختلف بعد عملية السلام فليس هناك ضرر على السينمائي من مد الجسور مع جيراننا لكن الضرر في فرض العزلة وغض الطرف عما يحدث حولنا. فمن غير المعقول ان نردد شكوانا عن سرقة الفيلم العربي ثم لانفتح المجال امام وقف هذا النصب العلني فالفيلم المصري له شعبية جارفة ويحقق ارباحا كثيرة في اسرائيل، وليس من المعقول ان نطالب اطرافا اخرى للتوسط بيننا وبين من يستولون على انتاجنا فمع كل خطوة تحقق الانتعاش للسينما المصرية.

وداعا للكراهية

الكاتب المسرحي علي سالم والذي سافر الى اسرائيل يوضح انه ذهب الى اسرائيل لدوافع كثيرة اهمها الرغبة في المعرفة لأن المعرفة والجسدية عندي تتساويان. وبهذه الرحلة كنت امارس حريتي. كما كنت على يقين بانني من خلال هذه الرحلة سأهدم جدار الكراهية او جزءا منه. واعتقد ان العلاقات المصرية الاسرائيلية مختلفة الآن فقد بدأ الشعبان في الشعور بالسلام وبضرورة تدعيمه. والانسان السليم والواثق من نفسه يتعلم من الطير والشجر والنبات والتاريخ والجغرافية ونحن ان تكون لدينا الرغبة في التعلم وان نكون احرارا واذا كان لدى الآخرين ماتعلمه منهم فلدي ايضا الكثير مايمكن ان اعلمه لهم. لذلك فلدي القدرة ان اتعلم بدون خجل ويجب ان يكون واضحا امام الجميع ان الامر يتعلق بمصر، وعندما ذهبت الى اسرائيل كنت في حالة كاملة من الوعي وكنت اشعر انني اتخلص من الكراهية، وقد اجتزتها بمجرد وصلت الى هناك، واصبحت اكثر ايمانا بفكرة التعاون والتطبيع مع اسرائيل.

هيلدا.. زوجة «حكيم الثورة الفلسطينية»:

حبش مايزال «حكيم» الثورة وضمير الشعب الفلسطيني

■ عمان - الاتحاد:

■ في عيد ميلاده الرابع والستين يجلس الدكتور جورج حبش في دمشق عرضة لهجمات معارضيه من اعضاء جبهته التي اسسها وقادها منذ ١٩٦٧ جراء رفضه العودة الى مناطق الحكم الذاتي الفلسطيني بموافقة اسرائيلية. وان كان جورج حبش ورفاقه في الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين قد اخضعوا اتفاق اعلان المبادىء الفلسطيني - الاسرائيلي منذ توقيعه لهجمات حادة لانهم يرون فيه محاولة فاشلة لحل النزاع وان كان قد حجبه عن العيون وراء ستار دخاني، ففي الذكرى السنوية لعيد ميلاد «الحكيم» انقلبت الامور.

فما الذي حل بـ «حكيم» الثورة الفلسطينية؟ هذا السؤال يجر سؤالاً آخر.. لماذا تأخر قرار رفاق حبش الالتحاق بمنطقة الحكم الذاتي؟

ووراء هذا السؤال.. ماهي الكلمة السحرية التي اشعلت الدفء في علاقات ياسر عرفات بقيادات الجبهة الفلسطينية؟

الذي يرشح من سرية العلاقات الداخلية للمكتب السياسي للجبهة الشعبية.. ماذا تبقى للمعارضة الفلسطينية غير حق العودة؟ وهناك من ينحب الى ابعد من ذلك بعقده مقارنة بسيطة بين واقع الوجود خارج الوطن وتحت سيادة الاخرين وبين العودة الى الوطن تحت سيادة منقوصة. فان الانحياز يجب ان يكون للخيار الثاني..!

ترى ما الذي حل بـ «حكيم» الثورة.. هل فقد السيطرة على زمام الامور ورفاق الامس بعد ان زحف اليه الشلل والمرض.

وحبش باعلانه ان الجهة الوحيدة التي سيسير اليها بعد دمشق ستكون مسقط راسه مدينة «اللد» الواقعة تحت الاحتلال الاسرائيلي منذ العام ١٩٤٨ جسد الولاء المطلق للوطن وللفكر والمبادىء التي سعى اليها منذ ان كان طالبا في الجامعة الامريكية ببيروت يدرس الطب.

اذن لماذا عاد الحديث عن مرض حبش الذي اصيب بجلطة في الدماغ عام ١٩٨٠ ولكن هذه المرة من داخل صفوف جبهته وليس من خارجها كما هي العادة واذا كان «الحكيم» الذي فضل الصمت هذه المرة فإن زوجته هيلدا التي حرمها اتفاق اعلان المبادىء الفلسطيني الاسرائيلي من حق العودة لانها من القدس الغربية فإنها انتقمت لزوجها اشد انتقام بقولها ان زوجي يتمتع بكل قواه العقلية والجسدية وكل وقته مكرس للقضية وهو يمارس مهامه بكل تفاصيلها حيث تصل ساعات عمله الى ١٠ ساعات يوميا.

وتمضي هيلدا الى القول ان جورج حبش مازال قادرا على العطاء ومقارعة عدوه ولو اراد غير ذلك لفعل. لقد ترك مهنته كطبيب لامع ومشهور والآفاق التي كانت من الممكن ان تنتظره على صعيد الثراء والامكانيات وكل ذلك لانه مرتبط بقضيته ومأساة شعبه.

وتوضح هيلدا انها تمازح «الحكيم» باستمرار بقولها له اذا كان ابوعمار سيعيدني الى القدس مسقط راسي فاني معه وتشير الى ان حبش كان يبتسم لذلك.

ورغم ذلك، فهي تؤكد اذا كان زوجها يرفض اتفاقات الحكم الذاتي مع العدو الصهيوني فيشرفني ان اكون معه وسابقى معه ومع قضيته التي كافح من اجلها معظم حياته. وتقول هيلدا ان جورج حبش لا يراقب مايجري من احداث وهو مكتوف اليدين انه ضمير الشعب الفلسطيني بشهادة المخيمات الفلسطينية داخل الوطن وفي الشتات اضافة الى ان جدران غزة والضفة الغربية والقدس تكاد تنطق بدور «الحكيم» النضالي ومتابعته اليومية لقضايا جماهيرنا المناضلة.

اما فيما يتعلق بالوضع الصحي لـ «الحكيم» فإن هيلدا تعتبره شخصياً جداً ولايمكن التطرق اليه فالسكتة الدماغية التي تعرض لها الدكتور حبش عام ١٩٨٠ كانت عابرة واجريت له على اساسها عملية جراحية استعاد بعدها كامل صحته ونطقه وكان هذا بفضل العناية الالهية اولا وبفضل ارادته الجبارة وتصميمه على اجتياز المحنة.

والدليل على ذلك لانه وجه رسالة بصوته الى جماهيرنا بمناسبة انطلاقة الجبهة الشعبية في نفس العام وبعد اشهر فقط استطاع ان يترأس المؤتمر الوطني العام للجبهة عام ١٩٨١ ومارس مهامه كامين عام حتى هذه اللحظة.

وتقول هيلدا من يشكك بصحة زوجي يستطيع ان يسأل اسرائيل عن دوره اثناء الاجتياح علم ١٩٨٢ وحصار بيروت الشهير ووجوده في المواقع الامامية بين المقاتلين ما رفع معنويات الرفاق والمناضلين وساعدهم على الصمود ٨٩ يوما وسط الزلزال الذي احدثته اطنان القذائف والصواريخ الاسرائيلية علم ١٩٨٢.

ونتيجة لذلك استطاعت اسرائيل تدمير احد مقرات الدكتور حبش السرية الا انه لم يصب باذى وخرج معافى مع باقي الرفاق ثم ما تبع ذلك من اجتماعات للمقاومة بعد خروجها من بيروت ومجالس وطنية ولقاءات سياسية ومتابعة يومية لقضايا الجبهة والسفر المتواصل.

من أصغر طوائف العالم

السامريون.. طائفة يهودية تعتز بفلسطينيتها

■ تحقيق: نعيم ناصر

■ السامريون طائفة يهودية فلسطينية، اشتق اسمهم من «السامرة» عاصمة مملكة إسرائيل القديمة، التي كانت تقع الى الشمال من شكيم (نابلس). ويعتقد البعض أن اصل سامري يعود الى كلمة «شامرم» أي المحافظ لأنهم حافظوا على عاداتهم وتقاليدهم ولم يختلطوا بالشعوب الأخرى، كما فعل اليهود الآخرون.

وقد اختلف المؤرخون في أصول أفراد هذه الطائفة، فمنهم من يعتقد أنهم البقية الباقية من يهود مملكة إسرائيل، الذين لم يرحلهم الآشوريون من فلسطين مع من رحل من اليهود عام ٧٢١ق.م. والبعض الآخر يقول انهم ينتسبون الى الشعب الإسرائيلي، الذي خرج مع سيدنا موسى عليه السلام من مصر إلى فلسطين، وتاهو في صحراء سيناء. وبعد دخولهم الديار المقدسة بنوا هيكلهم على جبل «جرزيم» المحيط بمدينة نابلس في القرن الرابع قبل الميلاد، وأصبح قبلتهم إلى اليوم.

وعلى رغم أن السامريين طائفة يهودية، فإن ثمة هوة عميقة من الخلافات الدينية تفصلهم عن بقية اليهود. فهم لا يؤمنون، إلا بأسفار موسى الخمسة - يضاف إليها أحيانا سفر يهوشع بن نون - ولا يعترفون إلا بموسى عليه السلام من أنبياء اليهود، ولا بالكتب السماوية الأخرى، بل يعتبرونها من صنع البشر. وقد سن اليهود غير السامريين القوانين، التي تحرم الاختلاط بالسامريين، أو الزواج منهم، وهم يعيشون في شبه عزلة عن اليهود.

وليس أبناء الطائفة السامرية، بحكم تكوينهم الديني، صهيونيين فهم لا يعترفون بقدسية جبل صهيون في القدس بل بجبل «جرزيم» في نابلس، كما أنهم لا يؤمنون بالنبيين داود وسليمان، وان كانوا يؤمنون بالمسيح المخلص، الذي سيعود إلى جبل «جرزيم» لا الى جبل صهيون.

تعدادهم

تعد طائفة السامريين من أصغر الطوائف في العالم. فقد بلغ عددهم علم ١٩٠٨ نحو ١٧٨ نسمة، تناقصوا في علم ١٩٣١إلى ١٧٣ نسمة ويتوزعون بين مدينة نابلس ومنطقة حولون القريبة من تل أبيب. ووصل عددهم في عام ١٩٤٨الى نحو ٢١٢ نسمة. وفي إحصاء عام ١٩٧٠ بلغ عددهم نحو ٤٣٠ نسمة. وتشير إحصائية، أعدتها ونشرتها مجلة «أ.ب» التي تصدر عن الطائفة الى أن عددهم بلغ من مطلع العام الجاري ٥٩٥ نسمة، منهم ٣٢٤ ذكرا و ٢٧١ أنثى. وتبلغ نسبة الشباب في الطائفة ٥٠ في المائة.

ويعود سبب قلة عدد السامريين، الى الحروب بينهم وبين الطوائف اليهودية الأخرى قديما، والى القيود الشديدة، التي يضعونها على الزواج، حيث لا يحق للسامري الزواج من غير فتاة سامرية، إلا في حالة اعتناقها الديانة السامرية.

وحتى هذه لا تكفي، بل توضع الفتاة بعدها في فترة تجريبية وتحضيرية لتتقن عادات وتقاليد الطائفة جميعها.

السامريون يصلون صلاة احد اعيادهم على جبل «جرزيم»

لا يعترفون بانبياء اليهود سوى بموسى عليه السلام ولا يقدسون جبل صهيون

مبادىء الإيمان السامري

يرتكز الإيمان السامري على أربعة مبادىء هي:

١. الله واحد، وهو اله إسرائيل.
٢. نبي واحد، وهو موسى بن عمران.
٣. كتاب مقدس واحد وهو أسفار التوراة الخمسة.
٤. مكان مقدس واحد وهو جبل «جرزيم».

ويدعي السامريون أنهم يحتفظون بالتوراة القديمة، التي تعود الى ثلاثة آلاف سنة، وهي موجودة الآن في الكنيس القديم الكائن في حارة الياسمينة في مدينة نابلس. والتوراة مكتوبة بالخط العبري القديم، ويحفظون نصوصا منها لتلاوتها في صلواتهم وطقوسهم الدينية، ويعلمونها لأولادهم، منذ بلوغهم الرابعة من عمرهم، وقبل دخولهم المدارس.

ويؤدي السامريون الصلاة يوميا، صباحا ومساء، وتكثر صلاتهم في الأعياد الخاصة بهم، وقد تطول ثماني ساعات (من الواحدة فجرا وحتى التاسعة صباحا).

وفترة الصوم عند السامرين يوم واحد، ولمدة أربع وعشرين ساعة متواصلة، يصوم فيه أفراد الطائفة جميعهم، سواء كان الفرد طفلا أم رضيعا أم شيخا كبيرا. ويشمل الصوم، بالإضافة إلى الطعام والشراب، الصوم عن النوم الذي يستمر أربعا وعشرين ساعة متواصلة دون راحة، «كي يعذب السامري نفسه من أجل الله ويطهرها من ذنوبها».

ويحج السامريون الى جبل «جرزيم» في أيام أعيادهم، وهو قبلتهم في صلاتهم، ومكان ينبحون فيه طيورهم أو حيواناتهم. ويدعون أن الجبل المذكور هو المكان الوحيد المقدس، لدى بني إسرائيل، وليس حائط المبكى.

وورد اسم «جرزيم» في التوراة ثلاث عشرة مرة، في حين لم يذكر فيها اسم القدس على الإطلاق. وعلى الجبل أقام يوشع بن نون هيكلا للنبي موسى، وهو المكان، الذي حلم فيه النبي يعقوب بالملائكة وهم يصعدون الى السماء ويهبطون منها.

وعرف جبل «جرزيم» بأسماء كثيرة عند أبناء الطائفة، منها: الجبل المقدس، الجبل القديم، بيت الله، الجبل الحسن، السكينة، البركان، ومقر الملائكة المقدسين. ولدى الطائفة اعتقاد بأن «جرزيم» كلمة عبرانية تعني «الفرائض» لأنهم يقومون بفروضهم الدينية جميعها على الجبل ويسمى أيضا «جبل الطور» أو «الجبل القبلي».

ويرى البعض أن اسمه يعود إلى «الجرزيين» نسبة الى القبيلة العربية الكنعانية التي سكنت أواسط فلسطين في العصور الغابرة.

وفي الجبل آثار تعود إلى القلعة التي شيدها القائد الروماني «جوسنيانوس» عام ٥٣٣م، وكنيسة العذراء، التي بناها الإمبراطور الروماني «زينو» عام ٤٧٤م، إضافة إلى آثار هيكل سامري دمره يوحنا هركانوس المكابي عام ١٢٩ ق.م.

يبلغ ارتفاع الجبل نحو ٨٨١م، واقدس مكان فيه عند السامريين، هو الموقع الذي يعتقدون أن إبراهيم عليه السلام أراد ذبح ابنه «اسحق» عليه، وليس اسماعيل. ويقع على مسافة ٢٤٠ مترا جنوب الهيكل، وهو عبارة عن «دكة» صخرية مساحتها ٣٦ X ٤٨ قدما مربعا، ويخلعون نعالهم من أقدامهم عندما يمشون عليه.

قدسية يوم السبت

ويقدس السامريون يوم السبت، من دون أيام الاسبوع، كما هو الحال عند اليهود. ويبدأ يوم السبت عندهم من مساء يوم الجمعة، وينتهي مساء السبت، وفيه يؤدون الصلاة لمدة ثماني ساعات متفرقة. خلال تلك الفترة، فهم يصلون في صباح يوم السبت لمدة ثلاث ساعات، والظهيرة ساعتين، وفي المساء ثلاث ساعات. أما الساعات الست عشرة المتبقية فهي تقسم إلى ثماني ساعات تخصص لإعطاء دروس دينية، والثماني ساعات الباقية للنوم.

ويقتصر يوم السبت على الصلاة، وتلاوة التوراة فقط. ولا يعمل السامريون أي شيء غير ذلك، ويمتنعون عن الطبخ وإشعال النار أو الكهرباء. وهناك حالات استثنائية يغيرون فيها هذا الطقس وهي: إنقاذ غريق، وإطفاء حريق، ومواجهة عدو. وفي ذلك اليوم يقبعون في بيوتهم، ولا يتصلون مع غيرهم، وتقتصر حركتهم ضمن حيهم.

عادات مميزة

يترأس الطائفة السامرية الكاهن الأكبر، وهو من سلالة الكاهن «ايتمر بن هارون» أخ سيدنا موسى. وتنتمي العائلات المتبقية الى يوسف الصديق، عليه السلام وهي: صدقة، والحليف، والسراوي وامفرج بيوشع.

وسامريو نابلس يسكنون في منطقتين هما حارة الياسمينة القديمة، وحارة السمرة على جبل «جرزيم» ولديهم عادات وتقاليد تميزهم عن غيرهم من الطوائف، ويقولون انها مستمدة من التوراة وكتب الشروح الدينية.

ومن أقسى هذه العادات، تلك التي تتعلق بأمور الطهارة والنجاسة، ففي أيام الحيض عند المرأة عليها الابتعاد والعيش وحيدة لمدة سبعة أيام، وطيلة أيام النفاس وإنجابها صبي عليها أن تعتزل الناس لمدة ٤٠ يوما. أما إذا كان المولود أنثى فتمتد الفترة الى ٨٠ يوما. ولا يجمع السامريون طعاما نتج من روحين، كاللبن واللحم على سبيل المثال، إلا في اوقات معينة تحددها الشريعة السامرية.

وللسامريين أعياد موسمية معروفة، ومن أهم هذه الأعياد، عيد الفصح، الذي يأتي في اليوم الأول من شهر أيار (مايو) من كل عام، وفيه يأكلون الخبز الخالي من الخميرة، وينبحون الأضاحي على جبل «جرزيم». ومناسبة هذا العيد ذكرى تخلص بني إسرائيل من العبودية في مصر. ولديهم كذلك عيد «نزول التوراة» أو «عيد الحصاد» وكذلك «عيد العرش» حيث يجمع فيه السامريون أحسن أنواع الفواكه ويزينونها لتقديمها لله، حسب ما يعتقدون.. وغيرها من الأعياد، التي ترمز جميعها الى بني إسرائيل، وقصة خروجهم من مصر، والتيه في صحراء سيناء.

سامريو اليوم

يتميز الكهنة السامريون عن غيرهم بزيهم المتميز وهيئتهم الخاصة. فهم يلبسون العمامات الحمراء على رؤوسهم، والجبة على أجسادهم، ولا يحلقون شعر رؤوسهم أو لحاهم، إذ يحرم عليهم قصه. أما غيرهم من أبناء الطائفة فيلبسون مثل أبناء البلد الذي يعيشون بين ظهرانيهم، أما النساء فلا يلبسن الحجاب، بل البسة طويلة. ويتكلم السامريون العربية بلهجة سكان نابلس، ولكنهم يتكلمون اللغة العبرية القديمة في صلواتهم، وبين بعضهم بعضا. واللغة السامرية هي عبارة عن لغة آرامية فيها كثير من الألفاظ والتراكيب العبرانية، وعدد أحرفها ٢٢ حرفا وتكتب من اليمين إلى اليسار.

ويعمل السامريون بالتجارة والصناعة والدوائر الحكومية ولايوجد بينهم أميون، لأن التعليم بينهم الزامي. ويعمل بعض كهنتهم في مجال السحر والشعوذة، ولا يعتبرون هذا العمل شرا، بل علاجا روحيا لا يضر أحدا، وهذه الحرفة، كما يقول أحد كهنتهم، يمارسونها منذ عهد يوسف الصديق عليه السلام، وبالتحديد منذ اصبح يفسر الأحلام.

ويسود أوساط الطائفة السامرية أسلوب «زواج البدل» وبخاصة بين الأقارب ويكاد يكون الأسلوب الوحيد للزواج بين أفرادها. ويعود هذا إلى تدني عدد الإناث مقارنة بالذكور.

وثمة اليوم عدد من أبناء الطائفة في نابلس لم يتمكنوا من الزواج بسبب عدم وجود شقيقات عزباوات لديهم. وتشير الإحصاءات إلى أن عددهم بلغ ٣٩ شخصا، وعدد الأرامل والمطلقين من الجنسين بلغ ٣٢ شخصا.

ويراوح سن الزواج لدى الشباب السامريين بين ٣٠ - ٣٥ عاما، والفتيات بين ٢٠ - ٢٥ عاما. وظاهرة زواج الأقارب عند السامريين أدت إلى ارتفاع معدلات الإعاقة بينهم، وقد قدرت بنحو ٢٠ في المائة.

الحياة السياسية لدى الطائفة

ويلاحظ أن السامريين لا تستهويهم الحياة السياسية، وهم، بمجملهم، لم ينضموا إلى الأحزاب السياسية، ولم يشاركوا في النضالات الوطنية التي خاضتها الحركة الوطنية ضد الانتداب البريطاني على فلسطين، والحركة الصهيونية، ولكنهم يعتزون بفلسطينيتهم. كما لم ينضموا إلى الأحزاب السياسية، إبان العهد الأردني. وعندما احتلت إسرائيل الضفة الغربية وقطاع غزة، رفضوا رفضا باتا التعاون مع المحتلين ضد أبناء الشعب الفلسطيني، وهم في الوقت لم ينخرطوا في صفوف الفصائل الفلسطينية المناضلة ضد الاحتلال، وفضلوا الاهتمام بأعمالهم ومصالحهم، وهذه «الحيادية» تعود في رأيي إلى حرصهم على بقاء الطائفة، وخشيتهم من انفلات أفرادها وتفرقهم.

وعندما عادت القيادة السياسية الفلسطينية إلى فلسطين، وأجرت الانتخابات التشريعية، اشتركت فيها الطائفة السامرية، حيث خصص لها مقعد واحد، فاز به الكاهن «سلوم» (٧٥ عاما) وهي المرة الأولى التي يشارك فيها السامريون في الحياة السياسية منذ آلاف السنين.

مرت قبل أيام الذكرى الثلاثون لنكسة حزيران (يونيو) ١٩٦٧، والتي كانت بكل المقاييس زلزالا أتى على الارض العربية، ولم يوفر كثيرا من الثوابت والايديولوجيات والافكار، بشكل لم يشهد له تاريخنا العربي الحديث مثيلا، و«الاتحاد»، كدأبها دائما في جس نبض الشارع العربي، وفتح صفحاتها أمام المفكرين والمثقفين العرب للتعبير عن آرائهم وتوصيل رسائلهم الى أكبر شريحة ممكنة من الرأي العام العربي عبر الجهد الفكري الرصين والموضوعي، في تعاطيه مع القضايا التي تشغل ولاتزال حيزا هاما من اهتمام وتفكير أبناء هذه الأمة، وجدت لزاما عليها أن تتناول هذه المناسبة التي لاتزال تداعياتها ماثلة أمام أعيننا حتى اليوم، ارتأت أن تتوجه للمثقفين والمفكرين العرب من المحيط الى الخليج، ليساهموا في استرجاع هذا الحدث بدروسه وعبره بأكبر قدر من الموضوعية.

وقد سرنا تلقي الاجابة من قبل كل من المفكر العربي الاستاذ كمال شاتيلا رئيس المؤتمر الشعبي اللبناني، والمفكر العربي الدكتور برهان غليون رئيس مركز دراسات الشرق المعاصر بجامعة السوربون بباريس، والمفكر العربي الدكتور عبدالعزيز المقالح رئيس جامعة صنعاء، والمفكر العربي الدكتور حيدر ابراهيم رئيس الجمعية العربية لعلم الاجتماع ورئيس مركز الدراسات السودانية بالقاهرة، والقيادي السياسي الاستاذ صلاح صلاح رئيس اللجنة العليا للفلسطينيين بلبنان، والمفكر العربي الاستاذ عثمان سعدي رئيس الجمعية الجزائرية للدفاع عن اللغة العربية، وأخيرا ارتأينا اضافة افتتاحية جريدة «الاتحاد الاشتراكي» لسان حال حزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية المغربي، ليوم الخامس من حزيران لصلتها الوثيقة بالحدث. وكانت الحصيلة الشهادات التالية:

مفكرون وأكاديميون عرب يستعرضون المنظومات السياسية والعسكرية التي سببت النكسة (٢-٢)

■ حيدر ابراهيم: قبلنا الهزيمة الداخلية وهنا الكارثة.. و«المقاومة» كلمة وضعت في متحف الفكر!
■ صلاح صلاح: اسرائيل ليست قوة لاتقهر.. الولايات المتحدة ليست قدرا.. وشعبنا قادر على العطاء!
■ عثمان السعدي: عبدالناصر كان رجل مواقف ولم يكن رجل ثورة!

الرباط - مكتب الاتحاد - هيثم شلبي

من ذاكرة الهزيمة





تراجع المشروع النهضوي

● د. حيدر ابراهيم علي: رئيس مركز الدراسات السودانية بالقاهرة. رئيس الجمعية العربية لعلم الاجتماع:

شعارات الفكر القومي: وحدة. حرية. اشتراكية هي أكثر المناطق في العقل والوجدان تضررا من الزلزال. فقد تمت اعادة بناء الجيوش وتم العبور في تشرين الاول / أكتوبر ١٩٧٣. وحققت الطفرة النفطية بعد ذلك نموا هائلا. ولكن المشروع النهضوي - رغم كل نواقص الفترة التاريخية والقوى الحاملة له تراجع وانكفأ. بل وتخلى عن الحلم الجميل الممكن الكثيرون! لذلك لم نعد ننظر الى المستقبل. بل أصبحنا ننظر الى الواقع - الحاضر والمستقبل بعيون الموتى. لقد قبلنا الهزيمة الداخلية وهنا الكارثة. ثم استبطان الهزيمة وصارت جزءا من الشخصية العربية. المقاومة. الكفاح. النضال. صارت كلمات ومفاهيم متحفية أي وضعت في متحف الفكر كتاريخ نحاول أن ننساه. وفي أحسن الاحوال نتفرج عليه فقط.

هذه الشعارات لم تتحقق ولم تجرب. لذلك لايمكن الحديث عن فشلها. ليس المقصود اجترار الشعارات. بل لابد من احيائها وتفعيلها وتحريك الجماهير بواسطتها. قد تتغير الاولويات وتصبح الحرية هي الاولوية الأولى فعلا. وتعني الديمقراطية الحقيقية: المشاركة في السلطة والثروة. خلق الشروف الاقتصادية والمادية التي تمكن الانسان العربي من الاستمتاع بوجوده كبشر لاتقيده الحاجة والضرورة.

كان غياب الحرية. وليس نوع السلاح والجنود هو السبب الحقيقي للهزيمة. فلو كان الشعب يمتلك الحقائق والمعلومات. وقادرا على نقد الفساد والقصور - لتغيير الامر - مؤكدا. مازالت الحرية هي المطلب الاول للمشروع النهضوي العربي.

هل انتهى زمن الحديث عن الاشتراكية؟ يخطيء من يظن أن الاشتراكية هي الاتحاد السوفييتي أو رومانيا أو بلغاريا. بل هي ازالة اغتراب الانسان عن عمله وانتاجه. وأن يكون هو القيمة الأعلى ليس بسبب مايمتلك من مال وعقارات مثلا ولكن ببساطة لأنه انسان خلق من أجله السبت.

ليست المشكلة في الهزيمة أو الانكسار. ولكن عدم التعلم من تجارب التاريخ هو قمة المأساة. التاريخ لايعيد نفسه، ويلقي درسه مرة واحدة ويخيرنا بين أن نتعلم أو أن نعيش خارجه. نحن نقدم - الآن - أسبابا خاطئة لتفسير أزمتنا وبالتالي ستكون الاجابات ثم الحلول خاطئة، وهذا هدر وضياع. هناك أمم ودول هزمت ولكنها تجاوزت هزائمها. لأنها واجهت ذاتها بصدق. لم تجلد ذاتها. بل نظرت الى الحقيقة في عينها دون سوء طوية أو تبرير غير مجد. هذا هو الدرس الذي أهملناه.

لقد أجابت الكلمات السابقة ضمنيا عن المطلوب: أين الخطأ؟ البداية هو وقف التدهور الذي يجتاح المجتمعات العربية. فالانسان العربي صار لامباليا ولاتحركه الاحداث العظيمة التي تتفجر على أرضه. يتعامل معها وكأنها في كوكب آخر. وعملية التطبيع هي تفكيك تدريجي لامكانات الصمود عند الانسان العربي وهي تتم بنعومة وتستفيد من الاسترخاء والتعب الناجم عن معاناة يومية بسبب الحرمان المادي والاقتصادي. وسائل تأكيد المواطنة والانتماء الى وطن وأمة. يقوم بذلك المثقفون والجماهير والتنظيمات ووسائل اعلام ونظام تعليم متقدم.

ينطلق أي برنامج عمل يسعى الى القبول والنجاح. من تأكيد ثقة الانسان العربي في نفسه وقدراته ثم بعد ذلك استنهاضه والارتباط به وبقضاياه الحقيقية وليست المتوهمة.

الصورة المعكوسة

● صلاح صلاح: مسؤول اللجنة العليا للفلسطينيين بلبنان:

لم تكن الحرب عام ٦٧ بين العرب واسرائيل. مفاجأة غير متوقعة، ولم يسبقها أي تمويه. كل طرف كان يعد نفسه على طريقته. وكل منهما كان يجهز الجانب المتعلق به من المسرح. وأستطيع القول، أن الرئيس عبدالناصر هو الذي رفع الستارة عندما طلب سحب القوات الدولية عن سيناء، وهو الذي أمر ببدء المعركة عندما أعلن إغلاق مضيق تيران أمام السفن الاسرائيلية (الذي اعتبر انتهاكا للاتفاق الذي أعقب العدوان الثلاثي عام ٥٦).

في هذا، لا أدخل في تقييم تجربة الزعيم العظيم عبدالناصر، لقد كان بطلا قوميا. أعاد للأمة العربية اعتبارها. وشكل الرمز والقائد للجماهير العربية من المحيط الى الخليج. استطاع أن يحرضها ويعبئها الى أقصى الحدود - من فوق رؤوس الملوك والأمراء والرؤساء - في مواجهة خطر الثالوث الامبريالي - الصهيوني - الرجعي. جسد عبدالناصر آمال الشعب العربي في الوحدة والتحرر والتقدم. وفتح آفاق المستقبل الحضاري والبناء الاشتراكي.

هذه الحقائق في تقييم «الرئيس» وأكثر منها. والانصاف في الحديث عن دوره الرائد في حالة النهوض التي شملت المنطقة العربية بقيادته بعد ثورة يوليو ٥٢. يجب ألا يمنع من القراءة النقدية التي حصلت في الهزيمة المروعة للعرب - بقيادته أيضا - في حرب حزيران ١٩٦٧. إنها أخطر الاخطاء التي ارتكبها عبدالناصر وكان أول من دفع ثمنها.

كانت حربا مكشوفة. تبودلت فيها تصريحات التهديد من الطرفين - للحد الذي تنذر اسرائيل باحتلال دمشق - وكل منهما اتهم الآخر علنا بحشد القوات على حدوده. استنفرت اسرائيل حليفها الامريكي واستنفر العرب (مصر وسوريا تحديدا) حليفهم السوفييتي. فوق هذا، فقد وقعت الأردن في نهاية أيار ٦٧ اتفاقية دفاع مشترك مع الجمهورية العربية المتحدة، وتبعتها بعد أقل من أسبوع اتفاقية مماثلة مع العراق...

وكما اتضح فيما بعد - على لسان العديد ممن كانوا في السلطة وساهموا في اتخاذ قرار الحرب - أن عبدالناصر في اتخاذه هذه الخطوات الجريئة وقبوله التحدي الاسرائيلي بإعلان الحرب. كان يعتمد على تقارير المشير عبدالحكيم عامر وكبار ضباط الجيش المصري، بأن جاهزيتهم للمعركة تضمن لهم التفوق على العدو، وأنهم يملكون الخطة والتجهيز والذخيرة والأعداد مايكفي لخوض حرب مظفرة حتى لو اقتصرت عليهم وحدهم - علما أن السوفييت نقلوا لحلفائهم المصريين معلومات أو تقديرات لخطة الهجوم الاسرائيلي المتوقع والذي سيبدأ - كما كان معروفا - بتوجيه ضربة ساحقة للطيران المصري (هذا حصل).

رغم هذه الصورة الواثقة من النصر على الطرف العربي. فان نتائج المعركة على الارض كانت العكس تماما. حيث استطاعت اسرائيل أن تحسم المعارك لمصلحتها خلال ساعات، مما اعتبر «أقصر حرب بالتاريخ» وتحققت الهزيمة العسكرية الثانية بأهميتها للمشروع الصهيوني / بعد حرب ٤٨، وبذلك استطاعت اسرائيل أن تنجز أهدافا في غاية الخطورة أهمها:

● استكملت المشروع الصهيوني باحتلال كامل الاراضي الفلسطينية (غزة والضفة) وتشريد مئات الآلاف من سكانها. مضافا لها الجولان وسيناء والممرات المائية. واذا كانت اسرائيل قد تخلت عن سيناء في اطار مفاوضات كامب ديفيد، فأنا على يقين بأنها لن تتخلى عن شبر واحد من الضفة والقطاع. ولا أعتقد أن أحدا لازال يظن - بعد ما يقرب عن أربع سنوات - أن اتفاق أوسلو أعطى أرضا للفلسطينيين. لقد أصبح واضحا لكل الواهمين والمضللين. أن الاتفاق أعطى السكان الفلسطينيين في المنطقتين حكما ذاتيا على أرض لازال يعتبرها جزءا من اسرائيل.. ولعلني أستطيع الجزم كذلك، أن اسرائيل لن تنسحب من الجولان ليس بسبب أهميتها الأمنية فقط. وانما أيضا بسبب احتوائها لمنابع المياه. والا لما اتخذ الكنيست قرارا مبكرا بضم الجولان رسميا الى أرض إسرائيل، وفرضوا على سكانها أن يحملوا المواطنة الاسرائيلية ويخضعوا للخدمة في الجيش الاسرائيلي.

● صحيح أن هزيمة حزيران لم تسقط نظام عبدالناصر في مصر ولا نظام البعث في سوريا. ركني القومية العربية وحاملي شعاراتها. لكن النظامين خرجا محطمين الى أبعد الحدود وفقدا كثيرا من مصداقيتهما والآمال التي تعلقها الجماهير عليهما. ولا شك أن الخيبة الأكبر أصابت الناس من عبدالناصر. اذ كيف يمكن لزعيم بعظمته وقدراته أن يخدعه ضباطه؟ ألم يكن ممسكا بالجيش ومطلا على وضعه؟ أم أن عبدالحكيم عامر - بحكم الثقة الخاصة التي كانت بين رفيقي الدرب أو بحكم مراكز القوى التي بدأت تتكون داخل جسم الثورة - عزل عبدالناصر عن المؤسسة العسكرية؟ كيف يقدم على قرار حرب في مثل هذه الخطورة أمام خصم معروف بحجم قوته واستعداداته والدعم المتوفر له. وتفوقه الذي تحرص الولايات المتحدة الامريكية أن يزيد على الدول العربية مجتمعة. وبدون أن يكون هو شخصيا متأكدا من المعطيات التي تمكنه من اتخاذ قرار مضمون النتائج؟

● استغلت أطراف عديدة هزيمة حزيران لتوحي بأن العجز العربي مرض لاشفاء منه. وأن اسرائيل قوة لاتقهر. وأن الامريكان هم أصحاب الأمر والنهي في المنطقة. والسلاح السوفييتي أثبت عدم فاعليته بالمعركة (استولى الاسرائيليون ومن ثم نقلوا للامريكان. على أسلحة سوفييتية هامة ومتطورة كانوا بأمس الحاجة للحصول عليها ومعرفة فاعليتها). ولايكتفي هؤلاء المشبوهون أو المتآمرون أو المهزومون بالاستشهاد بنتائج حرب حزيران، بل يستذكرون الكثير من المعارك والوقائع التي حصلت منذ تصاعد الصراع العربي - الصهيوني مثل حرب ٤٧ - ٤٨. وكيف انهزمت الجيوش العربية الجرارة أمام «العصابات الصهيونية». وكيف استولت اسرائيل على المناطق منزوعة السلاح على الجبهات العربية ضاربة عرض الحائط اتفاقات الهدنة، وكيف منعت العرب من تحويل الليطاني بأعمال عسكرية متواصلة. بينما هي جففت بحيرة الحولة ولم يجرؤ أي نظام عربي على الاقتراب منها. وكيف أجبرت مصر بعد العدوان الثلاثي عام ٥٦ على توقيع اتفاق يسمح بموجبه للسفن الاسرائيلية عبور مضيق تيران... الخ من التشويهات والمبالغات.

واضح الهدف من هذا كله: استغلال الهزيمة العسكرية للجيوش العربية والأنظمة لخوض حرب جديدة على صعيد نفسي ومعنوي تستهدف المواطن العربي لخلق جو من الاحباط واليأس، ومناخ يقبل الهزيمة والاستسلام. كانوا يريدون من حملة الضغط الاعلامي والسياسي التي شنت حرب حزيران المشؤومة أن يرفع عبدالناصر الهاتف ليتصل بأعدائه معلنا الخضوع لشروطهم (كما أعلن ذلك أكثر من مسؤول في دولة اسرائيل). عبدالناصر وقادة سوريا لم يفعلوا ذلك في حينها لكن غيرهم فعلها بعد ذلك بوقت ليس طويلا. مستندا على نفس حيثيات الهزيمة مع أنه كان يمسك أوراق القوة لردع الهزيمة (إن لم أقل لكسب النصر)

تاريخ الشعوب لايقتصر على الهزائم بل هناك انتصارات. والشعب الذي يجترح من الهزائم عناصر القوة وينهض من جديد هو الذي يتابع مسيرة التاريخ. وقد مررنا بتجارب تؤكد ارادتنا على الصمود. والاستعدادات اللامحدودة عند شعوبنا للعطاء والتضحية. شعبنا العربي لازال يحافظ على تقاليده المعروفة بالجرأة والشجاعة والشموخ. يرفض تلك الهزيمة ويتابع التحدي بكبرياء وتخطيط ووعي بدون استهتار بقوة الخصم لكن بلا مبالغة. يعرف الذات ويرتقي بقدراتها لكن بلا ادعاء ولا غرور. والامثلة الواضحة المعاشة التي يمكن استرجاعها بلا كبير عناء خلال السنوات الثلاثين الماضية تؤكد أن المشكلة ليست بالشعوب وانما بالقيادات. كما تجزم بما لايقبل الشك أن عدونا (اسرائيل وكل من يدعمها) ليس بالقوة الخارقة التي لاتهزم.

● ولنأخذ المثل الأول من هزيمة عام ٦٧، تصاعدت المقاومة الفلسطينية المسلحة، احتضنتها العديد من الدول العربية. دعمها الشعب العربي بكل امكانياته. شكلت حالة فلسطينية عربية. دولية أعادت طرح قضية فلسطين باعتبارها قضية شعب يحمل راية التحرر الوطني وليس قضية لاجئين. وكرست منظمة التحرير الفلسطينية اطارا جبهويا يقود النضال الفلسطيني باعتراف ١٠٤ دول على امتداد القارات الخمس، مما مكنها الحصول على قرارات دولية (هيئة الأمم المتحدة ومؤسساتها) تؤكد على حق الشعب الفلسطيني في العودة وتقرير المصير واقامة دولة مستقلة. وتشرع الكفاح المسلح كأحد أشكال النضال التي من حقهم اتباعها لتحرير وطنهم وفرض الانسحاب الاسرائيلي الكامل من المناطق التي احتلتها عام ٦٧. لازالت تجربة الثورة الفلسطينية ماثلة في الذهن وما جسدته من رد شعبي قوي وفاعل على هزيمة حزيران. وقلصت من حجم اعتبارها هزيمة جيوش. بينما كان يراد لها أن تؤدي الى انهيار أنظمة واستسلام أمة. بالاضافة الى ذلك. فهي أعادت الاعتبار للحركة القومية العربية... وأعطت فرصة للأنظمة العربية وبعضها لاعادة تماسكها وبناء جيشها. وقللت من قيمة الانتصار الاسرائيلي. اذ وجد العدو نفسه أمام حرب من نوع آخر. من مظاهر عظمة الشعب أنه عندما ضربت مقاومته التي كانت في أوجها ضمن قطاع غزة في السنوات الاولى للاحتلال. تصاعدت المقاومة في الاردن وعندما ضربت في الاردن (مجازر أيلول الاسود) استمرت بعنفوان أكبر عبر لبنان، وعندما ضربت في اجتياح عام ٨٢ انفجرت بعد سنوات قليلة بانتفاضة أطفال الحجارة في الداخل... الشعب صاحب كل هذا العطاء غدرته قيادته وتخلت عن أهدافه وتجاهلت شعاراته وأسقطت حقوقه بما فيها المعترف بها دوليا. ووقعت اتفاق أوسلو الذي يعني بكل بساطة استسلام القيادة الفلسطينية للمشروع الصهيوني.

● والمثل الثاني حرب ٧٣. لقد أبدع الطرف العربي بتوفير كل شروط النجاح: تخطيط دقيق، اعداد كامل، تنفيذ مبرمج، تنسيق عربي (مصر وسوريا) مبكر ومدروس، مفاجأة للعدو غير متوقعة. قدرات متفوقة يتحلى بها الضباط والجنود العرب الخ... كانت حرب تشرين انتقاما لحرب حزيران، وكان من الممكن أن تستعيد الاراضي التي احتلها العدو عام ٦٧ (على الاقل) وتسقط كل مقولات الانهزاميين التي رددتها أبواقهم في تلك الفترة..

من الذي حول النصر العسكري المظفر الى هزيمة سياسية ساحقة؟ من جديد نعود لتخاذل القيادات. تواطئها. استهتارها. أو لعله لوصف آخر أقسى من ذلك. لقد خدع السادات شعبه. وأذل قواته التي ثأرت لكبريائها المجروح في هزيمة حزيران. وغدر بحليفه وشريكه العربي السوري في الجبهة الأخرى من القتال... وفرط بهذا «النصر» العظيم وبدل الاعتراف بالفضل للقائد الراحل عبدالناصر وبطولة شعبه. حول السادات أهداف الحرب من «حرب تحرير» الى حرب تحريك.

● المثل الثالث. الاجتياح الاسرائيلي عام ٨٢. من لم يشهد بالصمود البطولي للشعبين اللبناني والفلسطيني؟ وبسالة مقاومتهما بالتحالف مع القوات السورية التي كانت موجودة على الاراضي اللبنانية باسم قوات الردع. في تصديها للجيش الاسرائيلي بثلثي قواته على مختلف أنواعها وبأحدث أسلحتها مما اضطره للانسحاب مقهورا من العاصمة بيروت وهو يعلن في مكبرات الصوت «أوقفوا اطلاق النار فنحن منسحبون». وتكبدت قوات الغزو خسائر لم يكن يتوقعها. فأجبر على متابعة انسحابه من مناطق صيدا وصور والنبطية وانكفأ الى الشريط الحدودي خلف القوات الدولية مخلفا وراءه عار المجازر البشعة التي ارتكبها بحق الاطفال والنساء في المخيمات الفلسطينية والاحياء والقرى اللبنانية. صمد الشعب ومقاومته البطلة. وانهزمت قوات العدو الاسرائيلي، مما دفع رئيس الوزراء الاسرائيلي ميناحيم بيغن زعيم العصابة الارهابية شتيرن أن يستقيل من منصبه ويعتزل السياسة.

مما سبق. فاني أرى أن الاستخلاص الاهم والدرس الاكبر هو أن المسؤولية الاساسية لكل مايجري تتحملها القيادات السياسية التي لاتقدر قيمة ما تختزنه هذه الامة من طاقات وقدرات. ولا تثق بقوة شعوبها واستعداداتها اللامحدودة للتفاني والتضحية. ولاتملك الجرأة والارادة لمواجهة أعدائها بكرامة وشرف ...

واستطرادا لذلك. فان التجارب أثبتت في معركة الكرامة بالاردن عام ٦٨ واختراق خط بارليف في مصر، ووصول القوات السورية الى مشارف طبريا عام ٧٣ والمواجهة البطولية للاجتياح الاسرائيلي عام ٨٢ واضطرار قواته للخروج الذليل من بيروت وباقي المدن اللبنانية بعد ذلك. كلها تؤكد أن اسرائيل ليست القوة التي لاتقهر... حتى الولايات المتحدة الامريكية ليست القدر الذي لامفر منه. دول كثيرة تقول «لا» وترفض الضغوطات الامريكية، وتتمسك بمصالح شعوبها وتدافع عن حقوقها الوطنية والقومية. صحيح أنها تتعرض الى حصارات اقتصادية وضغوطات سياسية واعلامية وأعمال تخريب داخلية لكنها صامدة بشموخ وكبرياء، تستحق كل تقدير واحترام.

لذا، فان معطيات وأحداث ثلاثين عاما منذ حزيران ٦٧ حتى حزيران ٩٧، يجب أن تدفعنا لاعادة النظر في حساباتنا وبرامجنا ومهماتنا بحيث:

● نبحث عن عوامل القوة في ذاتنا كعرب. وهي كثيرة للحد الذي يمكننا من حماية مصالحنا والحفاظ على حقوقنا ومواجهة أعتى أعدائنا. بيدنا أسلحة كثيرة فتاكة: سلاح البترول. وسيصبح بمستواه سلاح المياه. سلاح الارصدة الهائلة المستثمرة في المصاريف والمشاريع الاجنبية في الوقت الذي بلداننا العربية بأمس الحاجة لها. بيدنا سلاح الوحدة العربية أو الاتحاد العربي أو الجامعة العربية المتطورة أو أية علاقات جدية توحد طاقات الوطن العربي وتستفيد من ثرواته الهائلة. يكفي أن تخرج من الادراج وتطبق بكل الجدية والحماس قرارات السوق العربية المشتركة، والدفاع العربي المشترك. وفتح الحدود بين بلداننا لنلمس كم نحن أقوياء.

● هزيمة حزيران مهدت الطريق للدخول في المفاوضات والانخراط في مشاريع التسوية التي أدت الى كامب ديفيد وأوسلو ووادي عربة. في تقديري أن هذه الطريق أصبحت من الوضوح بما يكفي لاعادة النظر بها. لأنها تؤدي الى ضياع الحق والخضوع الكلي للمشروع الصهيوني الامريكي الذي يستهدف بعد اغتصاب فلسطين واحتلال أراض عربية أخرى، الهيمنة بالوسائل الاقتصادية والسياسية والاعلامية والامنية على امتداد الوطن العربي ولا يستثني أي دولة. فعلى كل من راهن على امكانية أن يعم السلام في المنطقة من خلال التعايش مع الكيان الصهيوني على أساس الاتفاقات المطروحة. عليه أن يأخذ خطوات عملية بالمراجعة: تجميد الاتفاقات المعقودة إن لم يكن الغاؤها. وقف التطبيع والعودة للمقاطعة الشاملة. الغاء التمثيل المتبادل - مهما كان نوعه - بين الدول العربية المعنية واسرائيل. وعدم السماح بتبادل الزيارات وتعطيل أي مشاريع مشتركة.

● على الصعيد الفلسطيني: لقد أصبحت أوراق لعبة أوسلو واضحة. لعلني لا أطلب الكثير اذا قلت أن على ياسر عرفات أن يستقيل، ليفسح المجال أمام اعادة تشكيل منظمة التحرير الفلسطينية على أسس ديمقراطية. تعيد للميثاق وبرامج الاجماع الوطني اعتبارها، وتتشكل قيادة جديدة تعيد تقييم كل مسيرة النضال الوطني الفلسطيني السابقة وتستخلص دروسها وعبرها كمقدمة لوضع برامج ومهمات مرحلة جديدة على نقيض كل ماهو قائم.

- أختتم بكلمة أخيرة - هي تساؤلات قد تكون غبية - تثير حيرتي كمواطن عربي: لماذا الانظمة العربية بهذه القسوة الظالم على بعضها بعضا؟ لماذا عليها أن تلتزم بقرارات ظالمة وجائرة بحق شعوبها. كقرارات الحصار التي يكون ضحيتها الشعب العربي في العراق وفي ليبيا وفي السودان؟ ألا تعين الانظمة العربية الشقيقة شيئا استغاثة الاطفال والنساء والملايين من اخوانهم العرب الذين يتعرضون للموت جوعا أو مرضا بسبب حصارهم عليهم؟ أليست خطوة جريئة ومهمة انسانيا وسياسيا أن تبدأ الانظمة العربية بكسر الطوق المفروض على بعض الدول المحاصرة. وتجيز كل أشكال التعامل معها؟

كم يتمنى ذلك الملايين من أبناء الشعب العربي!

أسباب.. وأسباب

● د. عثمان سعدي: رئيس الجمعية الجزائرية للدفاع عن اللغة العربية:

لقد عشت في ظل العهد الملكي بمصر سبعة أشهر كطالب جزائري، وحضرت قيام ثورة يوليو (تموز)، وعشت أحداث العدوان الثلاثي عندما كنت الامين العام الدائم لمكتب جيش التحرير الوطني الجزائري بالقاهرة. واذا استعرضنا نكسة حزيران وجدنا أسبابها العميقة في رأيي كما يلي:

● أولا: لم يتمكن جمال عبدالناصر من تكوين كيان ثوري بأتم معنى الكلمة في مستوى الكيان الذي أسسه هوشي مينه بفييتنام الذي استطاع أن يهزم قوتين عظميين (فرنسا وأمريكا) من خلال حرب دامت ربع قرن. أو في مستوى الكيان الذي أسسه ماو تسي تونغ الذي استطاع مواجهة القوتين العظميين. وتحرير الأمة الصينية من الثالوث العدو لها: المرض والجوع والأنواء الطبيعية، وجعلها تصمد هي والفييتنام حتى أمام إعصار النظام العالمي الجديد. وتودع الألفية الثانية من زمننا كقوة اقتصادية يتوقع أن تكون الثانية بالعالم في نهاية العقد الأول من الألفية القادمة: لأن هذين الزعيمين الاسيويين ركزا على تحرير الذات قبل الأرض. وكيفا حتى الماركسية وتقنية العصر مع الفلسفة الصينية. ومع معتقدات الثقافة الصينية، فأول ما قام به (ماو) سنة استلامه للحكم (١٩٤٩) اعتماد اللغة الصينية السائدة في بكين كلغة قومية رسمية سائدة لحياة أمة المليار نسمة. ففجر القنبلة الهيدروجينية وسيطر على علم وتقنية العصر لأن تمثلهما لايكون الا باللغة القومية. ونفس الشيء فعله هوشي مينه حيث «فتنم» الحياة الفيتنامية على حساب «فرنسة» سادت ثمانين سنة.

● ثانيا: أما عبدالناصر فقد كان رجل مواقف، أمم قناة السويس، ودعم ثورتي الجزائر واليمن. لكن لم يكن رجل ثورة بالرغم من أن كل الظروف كانت مهيأة له. فلم يؤسس الثورة العربية بأبعادها الذاتية. ففي المسألة اللغوية لم يحقق تعريبا شاملا حيث بقي الطب والبحث العلمي والتقنية عموما تعلم وتسير بالانجليزية. لم يكن له الوعي الثوري اللغوي الذي لدى (ماو) و(هو). بل اننا نرى أن ابنة من بناته تخرجت من الجامعة الامريكية بالقاهرة. ولايمكن لأمة أن توطن علم عصرها بلغة أجنبية. ومثال اليابان أو الصين شاهدة على ما أقول.

وأية ثورة تفشل في توطين علم عصرها تفشل في سائر أهدافها. وفي اسرائيل نفسها ثورة تسيرها هي الثورة الصهيونية. استطاعت توطين علم عصرها باللغة العبرية التي يدرس بها الطب وسائر العلوم بما فيها علوم الذرة بمعهد وايزمن. انه لمن المحزن أن الطب باسرائيل يدرس بلغة كانت ميتة قبل تأسيس اسرائيل لم يكن لها وجود الا على مقابر اليهود بالعالم، بينما نجد الطب لازال يدرس بالانجليزية في أرض الكنانة.

● ثالثا: إن فشل عبدالناصر في خلق ثورة عربية مرتكزة على الذات هو الذي جعله يدير كيان مصر في عهده بطبقة لاترتبط بينها ثقافة ثورية. وانما هي عبارة عن شتات اجتمعت في اطار بيروقراطي مخابراتي. ولهذا نجد انه ما أن غاب عن دنيانا بعد حكم دام ثماني عشرة سنة حتى خلفه نائبه السادات فغير ما تركه من النقيض الى النقيض وبزاوية حادة، وأجهض بعدم تحصنه بنظرية ثورية حتى ملحمة العبور العظيمة للجيش المصري. بأن سلم رقبة مصر والامة العربية الى اليهودي هنري كيسنجر. بينما نجد ماو تسي تونغ عندما مات خلفه بينغ، وهوشي مينه خلفه فام فان دونغ. وسلسلة الحكام الاسرائيليين من وايزمن الى نتانياهو لم يحد واحد منهم قيد أنملة عن الفلسفة الصهيونية، التي أؤمن بأنها مصطنعة تاريخيا، وسوف لن يكتب لها الاستمرار لأنها مبنية على الاسطورة لا على حقائق تاريخية.

● رابعا: ومن الغريب ان مصر عرفت في عهد محمد علي نظرية ثورية عربية مبنية على فلسفة ذاتية، ترتكز على تعريب شامل استهدف توطين علم العصر بمصر. لكن ثورة محمد علي وابنه ابراهيم باشا أجهضتها القوى العظمى بالقرن الماضي. عندما أحست أن تأسيس كيان عربي ينشرق من ستة أقطار عربية موحدة في دولة واحدة يهدد مصالحها وقد استفادت اليابان من تجربة محمد علي في توطين علم العصر فأرسلت بعثة ترستها وأسست بها في نهضتها. إن اليابان أيضا طبقت نظرية ثورية استطاعت توطين علم عصرها بتسمنه بنفتحت القومية.

وخلاصة القول. أن جمال عبدالناصر خسر حرب حزيران بسبب عدم تأسيسه لنظرية ثورية. لأنه لم يكن رجل ثورة. وانما كان رجل مواقف. والثورة هنا لاتعني بالضرورة ثورة اشتراكية. فاليابان الرأسمالية بها ثورة. ولازال العرب حتى الآن يعقدون من فقدان النظرية الثورية التي تخلق امكانيات أمتنا. وتخلق منها كتلة اقتصادية وثقافية، تكون في مستوى الاتحاد الاوروبي، أو الاقتصاد الياباني، أو الصيني. لأننا نعيش في عصر العمالقة الاقتصاديين. لامكان فيه للأقزام.

افتتاحية جريدة «الاتحاد الاشتراكي» يوم ١٩٩٧/٦/٥ لسان حال حزب «الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية» المغربي

بدون ديمقراطية المجتمعات العربية لن يتم محو آثار الهزيمة

قبل ثلاثين سنة، وفي مثل هذا اليوم، انهزمت الجيوش والأنظمة العربية في حرب شنتها اسرائيل على جبهات دول الطوق المحيطة بها، واحتلت ماتبقى من فلسطين (الضفة والقطاع والقدس الشرقية) وسيناء والجولان... ودمرت مطارات ومنشآت وأسرت وقتلت - (وقتلت أسرى) - مئات الجنود العرب...

في ستة أيام تحولت شعارات العواصم العربية الى مجرد نوستالجيا أمام عمق الهزيمة وهولها. وبدا أن هناك هوة سحيقة بين الأنظمة والشعوب، بل هناك قطيعة مطلقة.

لقد خلفت الهزيمة ردود فعل في النسيج الفكري العربي، وأنتجت مرحلة مابعد ٥ يونيو ١٩٦٧ خطابا جديدا وشعارات جديدة وتفاعلات سياسية جديدة وابداعا جديدا. وكرست السنوات الست التي تلتها، أسطورة اسرائيل التي لاتقهر. وحدها كانت المقاومة الفلسطينية تصارع هذه الاسطورة. وقد بينت فعلا. وللعالم أجمع من خلال معركة الكرامة ١٩٦٨ أنه بوجود ارادة حقيقية صادقة للمواجهة مع اسرائيل يمكن تحقيق النصر. وكانت حرب أكتوبر ١٩٧٣ محطة جديدة في دحض هذه الاسطورة بفعل ارادة المحارب العربي.. بالرغم من مناورات بعض الأنظمة.

الثلاثون سنة بعد الهزيمة عرف فيها العالم العربي تحولات سياسية واجتماعية واحتدم فيها الصراع بين التنظيمات والأنظمة. لكن لم ينتج ذلك الا مكاسب ضئيلة بالمقارنة مع تطور العالم في مجالات الديمقراطية وحقوق الانسان والتنمية، وعموما في الحقوق المدنية والسياسية والاجتماعية والاقتصادية والثقافية.

هناك أنظمة استغلت الهزيمة لتفرض حالة طوارىء وتسن قوانين استثنائية لاتزال سارية المفعول. وهناك أنظمة عززت من قبضتها الحديدية على شعوبها. وكان الضحية الأولى في هذا التوجه هو المواطن العربي. وكثيرة هي السلطات العربية التي جعلت من الفلسطينيين الجبهة التي يجب مواجهتها.

٥ يونيو ٦٧ / ٥ يونيو ١٩٩٧، ثلاثون سنة من الصراع العربي - الاسرائيلي الذي انطلق أساسا وبحدة، منذ اغتصاب فلسطين ١٩٤٨، لم تتم بعد مرورها، معالجة نقطة الضعف الاساسية والكبرى في العالم العربي، وهي قضية الديمقراطية. فبدون دمقرطة المجتمعات العربية وبنائها على أسس سليمة ونزيهة، لن يتم محو آثار الهزيمة. كما أن شبح هزائم أخرى يبقى حاضرا..

ابراهيم

صلاح

السعدي

قوات مصرية في طريقها الى الجبهة

مصر

«الالفي» يبحث مشاكل المصريين العاملين بالخارج

■ التقى اللواء حسن الالفي وزير الداخلية باعضاء اللجنة الوزارية المشكلة لبحث مشاكل الجاليات المصرية بالخارج.

قام الالفي بالرد على التساؤلات والاستفسارات المقدمة من اعضاء اللجنة والتي وجهت اليهم من اعضاء الجاليات المصرية بالخارج. تحدث الوزير عن ابعاد الموقف الامني في مصر ودور الامن في تحقيق الاستقرار للمجتمع وتهيئة المناخ للاستثمار والتنمية.

واكد الوزير ان الوزارة لا تفرق بين ابناء المصريين المقيمين بالبلاد والعاملين بالخارج عند الالتحاق باكاديمية الشرطة طالما توافرت فيهم الشروط المطلوبة واجتازوا اختبارات القبول. واصدر الالفي توجيهاته بالعمل على حل كافة المشاكل والمعوقات بالمطارات والموانىء المصرية وتقديم كافة التيسيرات الخاصة باستخراج تصاريح العمل وتجديد جوازات السفر. حضر اللقاء مصطفى عبدالعزيز مساعد وزير الخارجية للشؤون القنصلية والمصريين بالخارج، رئيس اللجنة والاعضاء الممثلين لوزارات التعليم والداخلية والزراعة والهيئة العامة للاستثمار والهيئة العامة لسوق المال.

خطة لاختصار اجراءات التصدير وربط الاسعار بالاقرار الجمركى

■ تبدأ وزارة المالية تنفيذ خطة عاجلة اوائل يوليو القادم لتيسير تعامل المواطنين مع اجهزة الدولة وتطوير الخدمات المقدمة اليهم، وتتضمن الخطة ازالة المعوقات امام المصدرين وتبسيط واختصار اجراءات التصدير الجمركية وسرعة وسهولة تنفيذها بالحاسبات الآلية من خلال قاعدة بيانات وربط الاسعار مباشرة بالاقرار الجمركي عن طريق شبكات الاقمار الصناعية ووسائل الاتصال الحديثة الاخرى لتحقيق عدالة تقدير القيمة الجمركية والحد من المنازعات بين الجمارك والمتعاملين معها.

واكد عاطف عبيد وزير قطاع الأعمال العام والدولة للتنمية الادارية ان خطة لجنة الاصلاح الاداري بوزارة المالية تضمنت ايضا مكافحة عمليات التهرب الجمركي عن طريق ميكنة نظام الترانزيت بالتعاون مع وزارة الداخلية لسرعة رد الضمانات ومستحقات المستثمرين ورجال الاعمال فور وصول البضائع الى الجهة النهائية المحددة لها.

كما تضمنت الخطة حصر السيارات المفرج عنها مؤقتا في الجمارك والمدة القانونية لبقائها بالحجز والسيارات المخالفة، لتحصيل الرسوم المقررة للحفاظ على حق الخزانة العامة.

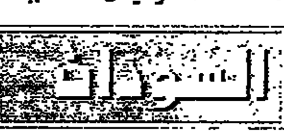
لائحة تنفيذية لقانون ايجارات الاماكن غير السكنية

■ اكدت مصادر مسؤولة بمجلس الوزراء ان اللائحة التنفيذية لقانون ايجارات الاماكن غير السكنية سوف تصدر خلال ايام، وقالت ان القانون يحقق العدالة كاملة بين كل الاطراف سواء المستأجرون او الملاك، ويساهم في الحفاظ على الثروة العقارية بمصر بعد الاخطار الجسيمة التي تعرضت لها خلال السنوات الماضية نتيجة اهمال عمليات الصيانة وعدم اهتمام الملاك بها.

وقالت ان اللائحة التنفيذية للقانون سوف تجيب على كل الاستفسارات والاسئلة الخاصة بتطبيق القانون. واشارت المصادر الى ان القانون ولائحته التنفيذية جاءا بعد دراسات مستفيضة شاركت فيها قطاعات كبيرة من المواطنين والخبراء والقانونيين. واكدت ان اى قانون جديد يعالج اوضاعا قديمة بالية يلقى عادة محاولات للاجتهاد والتفسير، وهى امور كانت نصب اعين الخبراء ورجال القانون الذين شاركوا فيه، واضافت ان تحقيق العدالة الكاملة هو الهدف الاسمى الذي تسعى الحكومة الى تحقيقه في اى قانون يصدر بعد موافقة مجلس الشعب عليه.

البقاء لله

■ محمد هشام زكريا. تلغرافيا كفر حسن سعد طوخ. قليوبية، مريم سلامة بشارة. تلغرافيا آل صديق الوسطى اسيوط، فايقة اسكندر حفار. تلغرافيا آل حنا بالسراقنا، الدكتور فؤاد حمودة. تلغرافيا ٣٧ ش طيبة كامب شيزار الاسكندرية، موسى محمد موسى. تلغرافيا شرقية مباشر. الابراهيمية شرقية، د. حسين مصطفى الاحمدى. تلغرافيا ٣٢ ش فخرالدين روض الفرج، وديعة جرجس ابوسيف الخراط. تلغرافيا اتناسيوس مصر الجديدة، مارى شنودة صليب. تلغرافيا رأفت اسكندر بطنطا، شريف عزت فلمون. تلغرافيا آل فلمون. ببا، فايقة توفيق عازر. تلغرافيا توفيق القصر العينى القاهرة، د. منير بطرس الطويل. تلغرافيا الطويل الزمالك، خميس السقا. تلغرافيا ١٢ ش ضريح سعد بالقصر العينى. دكتور شرين السقا، عزيز محمد وهبى. تلغرافيا وهبى ١٤ ش سراى الجزيرة بالزمالك، سعد الدين عبيد. تلغرافيا مشطا جرجاوية، محمد ابراهيم عليوه. تلغرافيا ١٤ ش دار السلام كوبرى القبة، امام احمد اسماعيل. تلغرافيا د. عادل امام ٧٩ امتداد شارع رمسيس ٢ مدينة نصر. أروى محمد صالح. تلغرافيا ٥٧ ش طنطا العجوزة، محمد ابراهيم صبيح. تلغرافيا عرب صبيح نوى، محمد احمد مهدى. تلغرافيا زاوية برمشا العدوة ميناوية. سيد كرم احمد عكاشة. تلغرافيا آل عكاشة ببا.



انتظام الطلاب في معسكرات الخدمة الوطنية بالقضارف

■ قال الشريف احمد عمر بدر والى ولاية القضارف بشرق السودان ان جميع الطلاب الذين جلسوا لامتحان الشهادة السودانية هذا العام بولاية القضارف قد انتظموا في معسكرات الخدمة الوطنية.

واوضح بدر انه قد تم افتتاح خمسة معسكرات للتدريب العسكرى يوم السبت الماضى وذلك تنفيذا لقرار من رئيس الجمهورية قضى بالحاق الطلاب الذين اكملوا المرحلة الثانوية بمعسكرات للخدمة الوطنية الالزامية كشرط لقبولهم بالجامعات والمعاهد العليا السودانية حيث ان التقديم لهذه الجامعات سيكون من داخل المعسكرات.

وقال ان المعسكرات جهزت تماما حيث تم توفير المهمات العسكرية والتعيينات مضيفا ان التدريب يسير بصورة طيبة في تلك المعسكرات.

في غضون ذلك اهاب الاتحاد العام للطلاب بجميع طلاب الشهادة الثانوية للانضمام لمعسكرات الخدمة الوطنية التى اعلن انها ستبدأ في الحادى والعشرين من الشهر الجارى.

وافتتحت امس دورة تدريبية لادارة تنمية وتطوير الموارد والاستثمار ينظمها الصندوق القومى لدعم الطلاب التى ستبحث دور الصندوق في دعم الطلاب ومعالجته لمشاكل الطلاب الناجمة عن التوسع الذى حدث في مؤسسات التعليم العالى بالسودان.





عن صحيفة «الاخبار» المصرية

اليمن

٦٥ مليون ريال أرباح المؤسسة العامة للملح بعدن

■ عدن ـ طه الكعبي: بلغت ايرادات المؤسسة العامة للملح بعدن في الفترة من يناير وحتى مارس من العام الحالي ٩ ملايين و ١٦٩ الف ريال فيما كانت ايرادات العام المنصرم ٦٥ مليونا و ٣٢٨ الف ريال من خلال بيع ٣١,٨٧٢ الف طن من الملح بلغت الكمية المصدر منها الى الخارج ٩٨٧٠ طنا وبقيمة بلغت ٢٤ مليونا و ٩٥٤ الف ريال.

وأوضح مدير عام المؤسسة عبدالرحمن حسن ان ايرادات عام ٩٦ تعتبر أعلى ايرادات تحققها المؤسسة منذ تأسيسها في منتصف السبعينات مشيرا الى ان المؤسسة في طريقها الى تجاوز الصعوبات التي تعانيها من خلال اتخاذ بعض الاجراءات التي تهدف الى تفعيل نشاطها ومنها زيادة احواض الانتاج الى ٣٠ حوضا بعد ان كان عددها ١٥ حوضا انتاجيا وقد رفعت هذه الزيادة الانتاج الى ٥٨ الف طن من الملح متجاوزين بذلك سقف الانتاج المخطط له والمقدر بنحو ٤٠ الف طن.

وحول أنواع الملح المنتجة ومستوى جودتها قال عبدالرحمن حسن ان الشركة تنتج ٣ انواع وهي ملح حبوب وملح مطحون وملح الطعام وأوضح انه اعتبارا من ابريل الماضي عملت الشركة على ادخال عنصر اليود في كل المنتجات المطحونة في المؤسسة وبكل احجامها مشيرا الى ادخال عنصر اليود الى ملح الطعام يمثل عنصرا غذائيا هاما وجاء ذلك بالتنسيق مع منظمة اليونيسيف.

وقال ان المؤسسة اعتمدت نظام المناقصة وهو نظام تم اعتماده خلال العام الحالي موضحا أن عدن اصبحت سوقا مفتوحة لكل المتعاملين بالملح وقد بلغ ما تم تصديره حتى نهاية يونيو ٩٧ نحو ٨٥٠٠ طن عبر شركتين اجنبيتين وسيكون تعاملهما منتظما مع المؤسسة وتسعى الشركة حاليا لفتح اسواق لها في شرق افريقيا.

انتشار وباء اليرقان في مدينة عدن

■ انتشر وباء اليرقان (الصفراء) في عدد من أحياء مدينة عدن وبات يشكل خطرا حقيقيا يتهدد حياة المواطنين.

وأفادت صحيفة «الوحدوي» أن أسرة بكاملها في حي التواهي قضت نحبها جراء الوباء الذي حصد أرواح علي محرم ووالدته وابنه كما سجلت مستشفيات عدن عددا من الحالات لمصابين يواجهون خطر الموت لعدم توفر العلاجات اللازمة لمكافحة هذا الوباء الذي أثار رعب المواطنين وهلعهم.

تأجيل الامتحانات الجامعية لما بعد يوليو

■ صنعاء ـ الاتحاد: أعلنت نقابة هيئة التدريس بجامعتي صنعاء وعدن تأجيل امتحانات نهاية الفصل الدراسي الثاني في جميع كليات العام الدراسي الحالي الى مابعد الاول من يوليو المقبل.

وقررت النقابة منح الحكومة مهلة لمدة اسبوعين بدأت من ١٥ يونيو لتنفيذ مطالب المدرسين الجامعيين وفقا لقانون الجامعات اليمنية ونظام أجور اعضاء هيئة التدريس ومساعديهم.

ولوحت النقابة انه في حالة عدم استجابة الحكومة لمطالبهم سيواصلون اضرابهم المفتوح وتجميد الامتحانات الى أجل غير محدد.

ويطالب اساتذة الجامعة منذ مايزيد على ثلاث سنوات بزيادة رواتبهم الشهرية ومساواتهم بزملائهم غير اليمنيين.

ويتقاضى المدرس اليمني بالجامعة نحو ١٥ ـ ١٨ الف ريال يمني (نحو ١٢٠ ـ ١٥٠ دولارا) بينما يتقاضى المدرس غير اليمني نحو ٧٥٠ ـ ٨٠٠ دولار امريكي.

لبنان

سنترال شمسطار صامت منذ ٧ سنوات

■ تحتل قضية سنترال شمسطار حيزاً لا بأس به من مشاكل اهالي البلدة، لاسيما وان هذه القضية ما برحت تراوح مكانها منذ حوالي السبع سنوات وتتقاذفها الوعود والقرارات بين وزارة الاتصالات السلكية واللاسلكية من جهة اخرى، فتصطدم حينا برغبة البعض في تحييد البلدة والمنطقة عن جداول الاهتمام والانماء، وتتوقف حينا لاخر عند اعتبارات تتعلق بالزعامة المحلية والهيمنة المناطقية، في حين ان احداً من نواب المنطقة والنافذين فيها لم يحرك ساكنا ولم يلتفت الى مطالب الاهلين بضرورة الافراج عن مشروع السنترال وبث الحرارة في تجهيزاته واسلاكه.

وكان القرار بانشاء مركز حديث للاتصالات في شمسطار قد اتخذ في العام ١٩٩٠ وصرفت الاعتمادات المالية اللازمة لبناء وتجهيز المركز، ومن يومها سار العمل ببطء وتقطع في بنائه، حتى اكتمل السنترال، بناء وتجهيزا، في العام ١٩٩٤، لكنه لم يباشر العمل بعد ولم تتعرف اسلاكه الى الحرارة حتى الآن. ورداً على سؤال بهذا الخصوص اكد احد مهندسي شركة اريكسون التي تولت تجهيز السنترال، ان لا شيء من الناحية التقنية يمنع البدء بتشغيل المركز ومباشرة الاتصالات، واعرب عن دهشته للتلكؤ الحاصل، مشيرا الى انه كان من المفترض لسنترال شمسطار ان يبدأ عمله اواخر العام ١٩٩٤، على الاقل بمرحلته الاولى التي تنص على ربط وتشغيل الف وخمسمائة خط من المقرر ان يتم توزيعها على مشتركين في البلدة وبعض القرى المجاورة.

نفايات المونتفردي تهدد مياه بيروت

■ هل يكشف الشتاء المقبل خطورة ما ارتكب قبل اسابيع في منطقة المونتفردي التي تحولت الى مكب للنفايات السامة التي نقلت اليه من منطقة الحوض الخامس في مرفأ بيروت؟

هذا السؤال يطرحه استمرار التجاهل الرسمي للسموم التي انتقلت مع النفايات من مرفأ بيروت الى احد روافد نهر بيروت في خلال الشتاء، الامر الذي يؤكد احتمال تلوث النهر المذكور عند هطول امطار الشتاء المقبل، وفق ما يشير الخبير البيئي الدكتور ولسون رزق الذي يؤكد انه مع بدء الشتاء ستقع الكارثة البيئية حتماً، والناجمة عن انسياب وتسرب النفايات السامة الراكدة في قعر وادي المونتفردي الى مجرى نهر بيروت الذي يغذي محطة «الديشونية» التي توزع بدورها مياهها على بيروت والمناطق. وهذا الامر ينذر بأخطر الكوارث على صحة المواطنين وحياتهم.

وفي مبادرة بيئية غير رسمية اعلن رزق انه جرى اخذ عينات من المياه قبل وبعد مصب المياه المبتذلة التي تمتزج بالنفايات السامة، وستعلن النتائج في خلال اليومين المقبلين، لافتاً الى ان ايا تكن صيغة تكرير المياه في محطة الديشونية فانها تبقى غير قادرة على تصفية السموم الناجمة عن النفايات.

وتأسيساً على هذا الخطر المحدق والمؤكد يدعو الدكتور رزق الى ضرورة التحرك السريع للدولة واخذ اجراءات فورية لرفع هذه النفايات من مكانها الذي القيت فيه في وادي المونتفردي. مشيراً الى ان وزارة البيئة لم تتحرك بحماس في هذا الموضوع انطلاقاً من انها لم تكن معنية به في الاساس.

واعلن رزق ان تقريرا رفع الى لجنة البيئة في نقابة الاطباء. وسيعقد قريبا مؤتمر صحافي لانذار المسؤولين بوجوب اتخاذ الاجراءات اللازمة، وسيكون لخبراء البيئة تحرك جماعي في نهاية الشهر الجاري. ويبقى السؤال هل تحل الازمة قبل الشتاء، ام ان التسيب والاهمال سيمدان في عمر الازمة الى ان تقضي على اعمار الموطنين، ليستيقظ المسؤولون؟

الاردن

مداهمة مناطق في الاغوار الوسطى لإزالة تعديات على اراض حكومية

■ داهمت قوات الامن الاردنية يوم الاحد منطقة ويرعلا في الأغوار الوسطى لازالة تعديات على اراض سيطر عليها المواطنون في اوقات سابقة تعتبرها الحكومة ملكا لها.

القوات استخدمت الجرافات لازالة مساكن ومنشآت زراعية اقامها الاهلون في اعقاب شكاوي سلطة وادي الاردن من تجاوزات متعمدة للمواطنين على اراضي الدولة.

وقالت مصادر في وزارة الداخلية ان الاجراءات جاءت تطبيقا لأحكام قضائية تم ابلاغ المعتدين بها. الا انهم رفضوا تنفيذها مما اضطر السلطة التنفيذية على ازالتها.

واضافت ان الوزارة لن تتهاون ابدا فيما ما اعتبرته تجاوزات خطيرة على الأموال العامة او الوقوف في تنفيذ القرارات القضائية.

وزير الداخلية قال في اتصال هاتفي مع (الاتحاد) ان وزارته ستشرع منذ غد بالتفتيش على اعتداءات اخرى وقعت في المنطقة تتعلق بحفر آبار مياه دون ترخيص مسبق بهدف إغلاقها وتقديم المخالفين للقضاء.

الخطوة الحكومية جوبهت بالرفض من قبل المواطنين فيما قاد نائب المنطقة (علي الشطي) حملة مناهضة لعمليات ازالة المنشآت. إلا ان شهود عيان ذكروا بأن اية اصطدامات لم تحدث مع قوات الأمن.

اجراءات لتوطين البدو بالعقبة

■ قالت السلطات المحلية في اقليم العقبة انها اتخذت الاجراءات المطلوبة لتنظيم مواقع (توطين) العائلات البدوية التي تقيم في المنطقة بشكل عشوائي.

قطع الأراضي التي ستخصص للبدوي حظر تسجيلها باسمه الا بعد مرور عشرة اعوام، خوفا من بيعها قبل ذلك. حيث تشعر السلطات بأن المدة كافية ليتسنى له (التأقلم) مع الواقع الجديد.

قروض بفوائد بسيطة لمشاريع البلديات الاستثمارية

■ اعلنت وزارة البلديات في الاردن انها ستقدم قروضا بفوائد سهلة وبسيطة مع فترة سماح لمدة عام للمجالس البلدية (الحكم المحلي) التي تتبنى تنفيذ مشاريع استثمارية ذات عوائد مالية على صناديقها.

وقال الوزير توفيق كريشان ان الهدف جاء لتمكين البلديات من توفير مداخيل مالية ثابتة لانفاقها على الخدمات وتلافي العجوزات المالية الدائمة في موازناتها.

واضاف ان بنك تنمية المدن والقرى (الذراع المالي) للمجالس اخذ علما بتوجهات الحكومة حيث سيتولى تقييم المشاريع الاستثمارية والانتاجية ذات الجدوى الاقتصادية. الوزارة قدمت مبلغ (٥) ملايين دينار للبلديات منذ بداية العام الحالي لتنفيذ مشروعات خدمية.

البقاء لله

■ جرش - سالم يوسف العيفرة. السلط - حسين العلمي ابو رمان. عبين - امين موسى المومني. الخراج - حمدة فيصل الموالي. عمان - احمد محمد عريقات. الشجرة - ابراهيم علي ابو طبنجة. الزرقاء - جبر محمود البوريني. وادي السير - احمد محمد عشا. عمان - فيصل محمد محمود الطرشي. الرصيفة - سليمان محمد البوشي. الطفيلة - مريم عبد الرحمن العوران. سحم - محمود احمد الطوالبة. عمان - محي الدين عزت الطباع. كفرخل - محمد سلامة فليح. عمان سميح محمد المداحة. الزرقاء - لطيفة حسن احمد. عوجان - محمد سلمان حسن ابوعقيل. معان - نصيب العبد عساف. عمان - نحلة محمد الحغار الرصيفة - نبيحة محمد برهوش. الزرقاء - نمر عبد الفتاح مكحل

والتلوث البيئي من جديد....!!

افتتح قبل أيام المنتدى الوطني لاعداد الاستراتيجية البيئية أولويات وخيارات وطبعا افتتاح هذا المنتدى يدفعنا لطرح مسألة التلوث البيئي والاخطار الناجمة عنه حيث ظهر حتى الآن ان غياب الوعي بالعلاقة التي تربط بين البيئة والتنمية هو السبب الرئيسي في تدهور البيئة وتلوثها واعتلال صحة الانسان هذا الانسان الذي اساء استعمال قدرته في تغيير بيئته في سبيل تحقيق اقصى استغلال ممكن لها دون النظر الى ان هناك كائنات حية تشاركه هذه البيئة وتنتفع بمكوناتها وقد تنادينا كثيرا الى خطورة هذه المسألة لكن دونما فائدة الأمر الذي ادى الى اختلال في التوازن الطبيعي وتهديد الكائنات الحية ومن بينها الانسان نفسه لأن جشعه وطمعه جعل روح المصلحية تتملكه في علاقته مع الطبيعة فلم ينظر اليها على انها مصدر للخامات التي يجب ان يحصل عليها بل انه لم يتورع - اي الانسان - في الحاق الضرر بأخيه الانسان في سبيل مصلحته.

اننا ونحن نتحدث عن المنتدى الوطني لاعداد الاستراتيجية البيئية لا بد وان نشير الى ان التلوث البيئي المتشكل بات ضريبة تدفعها البشرية نتيجة لتلك الحالة المصلحية للانسان من جهة ونتيجة التقدم التكنولوجي الحديث ومخلفات المجتمع من جهة ثانية.

اننا في سوريا لدينا جهود مشكورة لدراسة هذه المسألة من جوانبها كافة ووضع الحلول اللازمة لها على الرغم من ان تلك الجهود ما زالت متواضعة على طريق حماية البيئة ونشير هنا انه لا بد من التوفيق بين الرغبة والمحافظة على البيئة الطبيعية من جهة وتحقيق برامج التنمية من جهة اخرى وهنا يبرز لنا الفعل البشري في موضوع البيئة وحمايتها وربط هذا الفعل بتغييرات هذه البيئة من غذاء وهواء وحرارة وبرودة.

اننا ونحن نتحدث عن المنتدى الوطني لاعداد الاستراتيجية البيئية نؤكد على ضرورة:

اولا: ممارسة الرقابة على كل المنشآت الصناعية وغير الصناعية الخطرة منها والضارة لا سيما وان هذه المنشآت ما زالت حتى الآن تنفث سمومها التي تلوث البيئة.

ثانيا: اقامة حملة وطنية لتعريف الناس بمخاطر التلوث ومضاره وذلك من خلال تقديم برامج توعية مستمرة في كل وسائل الاعلام لتعريف الناس بمسببات التلوث العديدة والتي غالبا ما تكون ناشئة من الفعاليات الحياتية.

ثالثا: معالجة كل ما يسبب التلوث البيئي لأن المسألة تتعلق بحياة كل من يعيش على هذه الأرض ونعتقد جازمين ان المظاهر الاحتفالية لا تعالج المشكلة انما المعالجة تكمن بالعمل الجاد والمخلص من قبل كل المعنيين بهذه المسألة.

اسماعيل جرادات

عن (الثورة) السورية

من حسن إسلام المرء تركه ما لا يعنيه
« حديث شريف »

عاجل... عاجل

الفتاة الحكيمة هي التي تستطيع ان تمارس الحرية دون الوقوع فيما يخالف تقاليد المجتمع.
(..........)

اللجنة الفنية بجمعية نهضة المرأة الظبيانية تنظم دورات جديدة

■ تحت رعاية قرينة صاحب السمو رئيس الدولة سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك رئيسة الاتحاد النسائي العام ورئيسة جمعية نهضة المرأة الظبيانية تعلن اللجنة الفنية بالجمعية عن فتح باب التسجيل للدورات التالية خلال فترة الصيف (٦/٢٨ ـ ١٩٩٧/٨/١٥م):

دورة كمبيوتر للكبار والصغار بالتعاون مع مكتب ظفير للكمبيوتر.

- دورة في الانترنيت.
- دورة فنون يدوية.
- دورة في أعمال التراث الاماراتي.
- دورة في الخط وقواعد النحو.
- دورة لياقة بدنية «يروبيك».

للاستفسار يرجى التكرم بالاتصال على هاتف رقم ٦٦٩٩٨٣ ـ ٦٦٦١٣٦.

في أسبوع « للفتيات فقط » بأندية الشارقة

الفهم الصحيح للحرية يدفع الشباب والفتيات للعلم والابتكار
الفتاة تعيش تناقضاً كبيراً بين الواقع والتقاليد

■ تغطية: حليمة الملا
تصوير: منور جعفري

■ بحضور عدد كبير من الفتيات تحت سن العشرين، بدأت فعاليات الاسبوع الثقافي الذي نظمته اندية الفتيات بالشارقة تحت شعار «للفتيات فقط» وقد استضافت الأندية الدكتورة ريمة الصبان اختصاصية الدراسات الأسرية والنسائية، والسيدة أمل بالهول الاخصائية النفسية بمنطقة الشارقة التعليمية، بهدف فتح حوار بين الفتيات والمتخصصات في مجال الدراسات النفسية والنسائية للحديث حول اهتمامات الفتاة وما يعترضها من مشاكل في سبيل تحقيق الذات والشخصية المستقلة، وقد شملت موضوعات الحوار طوال الأسبوع قضايا عديدة ومحاور تستند على الواقع المعاش للفتاة الاماراتية أو العربية المقيمة، ومن أهم هذه الموضوعات «الحرية، اختيار شريك الحياة، القنوات الفضائية، الفراغ، كيفية مواجهة الفشل».

وأولى الفعاليات التي بدأت بها الأندية مساء السبت الماضي هي مناقشة «الفتيات والحرية». وقبل التطرق الى هذا المحور المهم، استعرضت الدكتورة ريمة الصبان بعض الجوانب في حياة الفتيات في سن الشباب أي «مرحلة المراهقة» وما يصاحبها من تغييرات فسيولوجية وجسمانية ونفسية واجتماعية، حيث قالت ان هذه المرحلة مرحلة خطيرة وتأخذ أبعادا كثيرة. نحن غير مدركين لها حتى في بعض الأسر المثقفة، حيث تنتقل الفتاة من مرحلة الطفولة الى الانوثة المتكاملة، ففي هذه المرحلة العمرية البسيطة يتحول جسد الطفلة الى جسد امرأة. وفي هذا التحول تحصل الكثير من التغييرات في حياة المرأة وتتوقف عليها أبعاد اجتماعية خطيرة وضغوط من الأهل والمجتمع ومن الذات «الرقابة الذاتية» وكذلك التحول النفسي الذي يعتبر من أهم وأصعب التغيرات والذي يتماشى مع التغييرات الهرمونية فتتعرض الفتاة لكثير من الاعراض والأحاسيس والكآبة والقلق والتوتر والحزن.. الخ.. وأشارت المحاضرة الى ان مجتمعاتنا العربية لا تعطي قضية البلوغ الاهتمام والرعاية التي يجب ان تكون، والأهل وأفراد الأسرة لا يستطيعون فهم واستيعاب هذه المرحلة فبذلك لا يعرفون كيفية خلق حوار بينهم وبين ابنتهم، وهي أيضا تكون عاجزة عن القيام بهذه العملية وتكوين نوع من العلاقة للتعامل الجيد. فالأم احيانا تعاملها كطفلة، ويوما تعاملها كشابة ناضجة وكذلك الأب والأشقاء وأيضا المؤسسات التعليمية، والمدرسة والمعلمات.

ثم تحدثت الدكتورة ريمة عن الفتاة وترتيبها في الأسرة وأوضاعها اذا كانت هي البكر، أي الأولى في ترتيب الاخوة، حيث ينظر اليها بطريقة خاصة. ففي نظرهم يجب ان تكون النموذج والقدوة والمتميزة.

الحرية

ثم انتقلت الدكتورة الصبان للحديث عن قضية الحرية وهي المحور الرئيسي في الموضوع وقالت: الحرية حق طبيعي منحه الله لكل انسان وهي ضرورة من ضرورات الحياة الانسانية ذلك ان الحرية مطلب انساني هام تتجلى فيه ارادة الانسان واختياره، وهي احد مقومات شخصيته التي حرص الاسلام على تربيتها وتهذيبها وتقويمها لتظهره في أجمل صورة، وبالتالي فان الإسلام قد ضمن للانسان حريته الكاملة ولكن ضمن نطاق الدين وقيمه ومبادئه. فمساحة حرية الانسان سواء المرأة أو الرجل تمتد واسعة الأفاق لتشمل مواقفه واختياراته في الحياة وأعماله وأهدافه ومعطياته. والحرية تشمل الجنسين معا شأنها في ذلك شأن التكاليف والحقوق والواجبات والقيم الإسلامية كلها التي خوطب بها النساء والرجال على حد سواء دون تفريق بينهما إلا بما فضل احدهما على الآخر من حيث الخصوصية والميزة لكل منهما وطبيعة التكوين والدور الذي يقوم به كل منهما. وأكدت ان الحرية غير مطلقة وليست ثابتة فهي نسبية تختلف من مكان الى آخر ومن مجتمع لآخر وتتغير عبر الأزمان وتتوقف على المتغيرات والتطورات وكذلك الضغوط المحيطة بالانسان وأيضا على درجة الوعي والثقافة والتعليم.

وقالت الدكتورة ريمة الصبان ان هذه الميزة التي خصنا بها الله عن سائر الكائنات يجب ان نتمتع بها جميعا.

فعلى الآباء والأمهات ان يمنحوا ابناءهم الحرية المؤطرة والمشروعة ولا يكون في ذلك فارق بين الشاب والفتاة. فمن حق الفتاة حرية التعبير عن رأيها وحرية التعليم والاختيار لشريك الحياة والمشاركة في القرار وجميع أنواع الحريات مثلها مثل أخيها إلا بما تتميز بها من خصوصية كأنثى في حدود الشرع.

أهمية العلاقة السوية

الاستاذة أمل بالهول من جانبها أكدت على الاهتمام بالفتاة في هذه المرحلة العمرية وكيف انها بحاجة الى من يقف بجانبها ويدعمها لتمر هذه المرحلة بسلام كما أشارت الى ان فتح هذا الحوار مع الفتيات لا يقصد منه وضع الآباء والأمهات في قفص الاتهام ولكن الهدف هو التعرف على المشاكل والقضايا التي تشغل بال فتياتنا ووجهات نظرهن في الأمور التي تخصهن ثم ارشاد الفتيات الى بعض النصائح التي من خلالها يمكن التوصل الى علاقة سوية مع أفراد الأسرة والحد من السلطة الأخوية التي يمارسها الأخ على شقيقته لاحساسه بأنه الرجل الثاني في الأسرة.. وأكدت ان الضغوط التي تحس بها الفتاة من قبل أهلها ليست إلا نتيجة حرص وخوف على ابنتهم وهي تشكل نوعا من الحماية لها.. وطالبت بالتفاهم مع الفتاة ومناقشتها في الموضوعات التي تهمها حتى تتقارب وجهات النظر.. وعلى الفتاة الا تكون حساسة نحو بعض النصائح التي تراها كنوع من الأوامر والضغوط. فمن المؤكد ان ذلك في مصلحتها لأن الوالدين لهما تجارب وخبرات.

حوار مفتوح

وبعد فتح باب الحوار عرضت الفتيات آراءهن في بعض القضايا واهمها الحرية. ومفهومها لديهن.

قالت احداهن: الحرية معنى راق وهدف نبيل نسعى اليه جميعا وهي تعني التحرر من الجمود والقيود والأغلال التي تحد من تفكيرنا وقدراتنا على الإبداع والتجديد. ولكن للأسف يسيء الكثير من شبابنا وفتياتنا فهم الحرية ومدلولها ويعتبرونها أو يفهمون معناها فهما خاطئا، فالحرية عندهم هي التحرر من القيم والعادات والتقاليد التي تربت عليها مجتمعاتنا العربية والإسلامية وبعضهم يسير وراء شعارات براقة تأتي الينا من الغرب التي تحرر من كل شيء حتى من القيم والتقاليد والدين.

فتاة أخرى قالت: أكثر ما يشغل بالي هو التفريق بين البنت والولد في مجتمعاتنا. فمن حق الولد أن يتمتع بكل شيء بحكم انه ذكر. كلمة العيب والحرام دائما توجه للفتاة مع ان الفتيات أكثر حرصا على عدم الوقوع في الخطأ والانحراف وتخاف البنت على سمعتها أكثر بحكم ما زرع فيها من الصغر من مبادئ وقيم.

وشاركتها فتاة أخرى الرأي وقالت انها حائرة بين نصائح أبويها وضغوط الواقع حيث تعيش أوضاعا صعبة تجبرها في كثير من الأوقات على دفع الثمن من تناقض قناعاتها، تراها في بعض الأحيان تقليدية، متشددة في ردة فعل قوية تنعكس على المحيطين بها. وفي أحيان أخرى متحررة ترمي بالتقاليد وتعيش حياتها، وفي بعض المواقف تحمل تقاليدها وتطورها ضمن القناعات والحدود التي ترسمها لنفسها في واقع يتبدل كل يوم.

فتاة أخرى قالت: لم تعد الفتاة كما في السابق تجلس في بيت أهلها تنتظر العريس. انها اليوم على مشارف القرن الحادي والعشرين بكل ما تحمله الكلمة من معنى. مثقفة. عملية. صاحبة قرار. عنيدة متمسكة بكونها كائنا حيا وعلى المجتمع ان يتقبلها على هذا الأساس.

وترى احداهن ان هناك بعض التقاليد القديمة البالية، وعلى الفتاة ان تضع مقاييس جديدة تتلاءم مع العصر الحاضر وان تتصرف بكل راحة ودون خلفيات، ولكنها تشدد قائلة «ان هذا لا يعني انني مع الانفلات، فالحياة تقتضي ان احددها بنفسي وأعمل على أساسها».

مجموعة أخرى من الفتيات رأين ان من الممكن التصرف بحرية في حدود ما يسمح به المجتمع «لكن المنطق يفرض علينا ان نتصرف بواقعية» وأكدن على ان المرأة قادرة على النجاح والوصول الى الأهداف المنشودة بما نالت من علم وثقافة.

وقالت احداهن: أنا أتعجب لبعض الأسر التي تنادي بالمحافظة على العادات والتقاليد وتمنع فتياتها من بعض السلوكيات ولكن الممنوع عندها يصبح مقبولا حينما يبتعدن عن مجتمعاتهن مثلا ترى بعض الفتيات في بلدانهن محافظات على زيهن الشعبي وتراهن خارج الدولة لا تعرف ان كن عربيات أو أجنبيات فتكون الملابس غير محتشمة، ضيقة، قصيرة. فالحرية ان نأخذ من الجديد ما يتفق مع قيمنا ومبادئنا الإسلامية الأصيلة ونترك ما يتعارض معها، ويوم يفهم شبابنا وفتياتنا الحرية بمعناها الصحيح لن نجد فتاة أو فتى يجري وراء تقليد الغرب وانما نجد الشباب والفتيات ينصرفن الى العلم والإبداع والابتكار.


ريمة الصبان وأمل بالهول في حوار مفتوح مع الفتيات

شاطئ

الاول والاخير

فجر جلفار

■ حين أبلغت ابني بأنه قد أحرز مركزا متقدما في نتائجه لهذا العام الى جانب تميزه في بعض المواد وكاد قلبي يكاد ينفجر من الفرح إلا اني لم استشعر بأية انفعالات على وجهه وخيل الي انه لم يستوعب ما قلته. لكن بعد تكرار ما قلت قال: المهم اني سوف انتقل الى فصل جديد، وسألته: ألم تكن تتمنى ان تحصل على مركز أفضل أو مجموع أكبر؟

أجاب: يا أمي الأول والأخير كلنا سننتقل الى فصل جديد، وانصرف يكمل لعبه ولم يكلف نفسه عناء السؤال عن معدل درجاته مثلا.

أصابني رده وتصرفه بشيء من الدهشة وسألت نفسي: هل فقد ابناؤنا الدافع الذاتي نحو التعليم والاحساس بطعم النجاح والتفوق؟ وهل كنا نحن السبب وراء شعور أبنائنا بانعدام دافعهم سواء كنا أسرة أو مدرسة أو اية جهة لها علاقة بعملية التعليم؟

وقفزت الى ذهني قصة كنت قد قرأتها في مواضيع القراءة الحرة في كتاب اللغة العربية عندما كنت في الصف الخامس الابتدائي. مؤداها ان هناك طالبا في الفصل كما يقول كاتب القصة لم يكن يشغل سوى زيادة رقم على مجموع الفصل. فلم يكن احد يأبه بحضوره او غيابه فقد كان يشغل مقعدا في آخر الفصل منزويا بعيدا عن المشاركة اليومية للطلاب. وحين كان اقرانه يحاولون حثه على مواصلة الجد والنشاط كان دائما يردد جملة واحدة وهي: ان الأول والأخير كلهم في المدنية «العبرة»، بمعنى ان من احرز الترتيب الأول والأخير سوف ينقلون الى فصل جديد. وبعد فترة، كما يقول الكاتب، انقطع هذا التلميذ عن الدراسة ولم يشعر أحد بغيابه. ودارت السنون وحينما كان الكاتب ذاهبا للسؤال عن منزل صديق له اذ شاهد شخصا منزويا في جانب الطريق يحاول اشعال بقايا سيجارة. فاقترب منه للسؤال فاذا به نفس الشخص الذي كان معه يوما زميلا للدراسة وكما كان ترتيبه الأخير في الفصل كان ترتيبه الأخير في الحياة.

انعدام دافعه جعله دائما في المراكز المتأخرة وربما ذكرني بتلك القصة الرد المشترك من صاحب القصة ومن ابني على الرغم من فارق التفوق بين الاثنين.

ربما يشعر الشخص بأن اهتمامه محدود ودافعه منخفض اذا كانت قدراته محدودة.. أما لماذا يشعر طالب متفوق بأنه لا قيمة لتقدمه؟ فهذه مسألة في حاجة الى اجابة شافية.

اتجاهات أبنائنا ونظرتهم للأمور عندما نقوم بصياغتها لهم فتكون افعالهم وتصرفاتهم ردة فعل لما قمنا نحن بصياغته لهم. فنحن طوال العام الدراسي نحث ابناءنا على مواصلة الجد والاجتهاد والتفوق ولكن كم منا فكر في تشجيع مادي لابنه او ابنته؟ قلة منا تفعل ذلك. ونحن بتصرفاتنا تلك نشعرهم بأنه لا أهمية للتقدم والا لكان من نصيبه المكافأة.

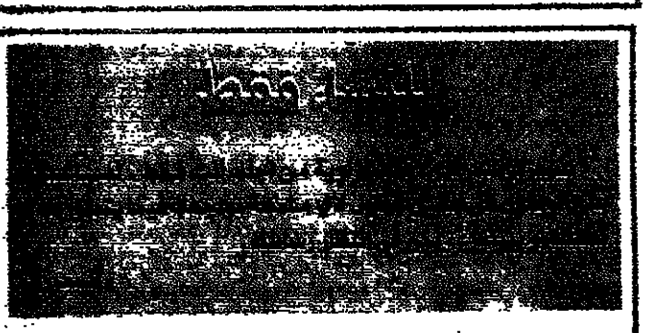
المدرسة تلعب دورا آخر في تكوين واقعية الطالب نحو التعلم أو انعدامها، فكم مدرسة تحرص على الاهتمام بطلابها المتميزين وتوليهم مزيدا من الرعاية والاهتمام وتوفر لهم الفرص لتنمية قدراتهم!

المعلم يلعب دورا أساسيا ومهما في تكوين ذلك الدافع لكن حينما يخلو التعلم من انسانيته ويكون عاجزا عن توصيل مفهوم تقدير الذات واعتبارها لابنائنا يكون قد قتل الدافع في نفوسهم. وهذا يحدث عندما يفكر المعلم فقط في زمن انتهاء الحصة والمنهاج وينصرف تاركا طلابه دون أية كلمة تدفعهم الى الأمام. يموت الدافع نحو التعلم عندما يشعر الطالب المتميز بأنه لا فرق بينه وبين الطالب الأخير في الفصل في الاهتمام والتشجيع فلا يشعر حينها بطعم نجاحه وتصبح الأمور لديه كلها سواء.

في الماضي عندما كنا نحضر شهاداتنا أول ما تفعله الأمهات بغض النظر عن مستوى درجاتنا توزيع علب «البيبسي كولا» فان ذلك يثير في نفوسنا الزهو لأن الآخرين علموا بنجاحنا ومن أخفق يكون لديه الحافز نحو اللحاق بموكب الناجحين لترى كم أسرة لازالت تمارس تلك العادة الجميلة؟

■ آخر الوهج

«عندما نكون عاجزين عن توصيل فكرتنا للآخرين لا يعود ذلك لصعوبة الفكرة وانما لنقص إيماننا وقناعتنا بها».



■ سمعت كثيراً عن مضار التدخين على الحمل.. وقد لاحظت تأخرا في حدوث الحمل لدي.. فهل يكون التدخين هو السبب، مع العلم بأنني أدخن منذ ٣ سنوات وتزوجت منذ عام ونصف العام؟

■ ■ التدخين يؤثر في كل جزء من أجسامنا، من الرأس الى أخمص القدمين. وهو سبب سوء المزاج والمتاعب السرطانية ومشكلات الخصوبة. وبرغم ذلك نجد النساء يقبلن على التدخين يوما بعد يوم. وتؤكد الدراسات الطبية الحديثة على ان اجتماع التدخين وحبوب منع الحمل يؤديان الى ارتفاع هائل في الاصابة بأمراض القلب والشرايين. كما ان الخصوبة ينالها قسط من الاذى. فتحتاج المدخنة الى عام او اكثر لحدوث الحمل في حال ارادت الإنجاب. كما ان الاجهاض شائع جدا فيه.

والأطفال يولدون أخف وزنا من مواليد غير المدخنة الى جانب كل ذلك. يبكر التدخين لسن اليأس سنتين أو ثلاث عند المدخنة. وتؤكد دراسة حديثة أجرتها الطبيبة المختصة بالسرطانات «ان ساريفسكي».

إن الخلل العنقي في رحم المدخنات يميل صوب التحسن ان توقفت المريضة عن التدخين. أما زميلها الدكتور مارتين جارفيس فيضيف «ثمة مجموعة كاملة من الأسباب الاضافية التي تدفع بالمرأة الى الاقلاع عن التدخين أسرع من الرجل».

الاتحاد الرياضي
الاربعاء ٢٠ صفر ١٤١٨ هـ الموافق ٢٥ يونيو ١٩٩٧م

نسيم حميد يخرج سالما من حادث سير

■ خرج الملاكم اليمني ـ البريطاني نسيم حميد (٢٣ عاما) بطل العالم لوزن الريشة (تصنيف المنظمة العالمية والاتحاد العالمي للملاكمة) سالما من حادث سير عندما اصطدمت سيارته الفيراري بمستديرة بالقرب من دونكاستر (شمال انجلترا). وذكرت الشركة ان السيارة تحطمت كليا.

استعداداً للقاء غانا غداً

منتخبنا للشباب يشدّ الرحال الى روستار

ماليزيا ما زالت تتحدث عن مفاجأة «الابيض»

في دنيا الفروسية

غنتوت يتحدى العالم

تصوير: شوكت علي

في الاقتصاد

حميد المعلا: ٤ ,٢ مليار درهم اجمالي أقساط التأمين بالدولة خلال العام الماضي

إقرار توصيات لجنة تنمية الموارد البشرية في القطاع المصرفي

عبيد الناصري يتوقع تمديد العمل بسقف انتاج اوبك الحالي

برئاسة فيصل بن حميد القاسمي

عمومية الدراجات تجتمع اليوم

■ تعقد الجمعية العمومية لاتحاد الدراجات اجتماعا في الخامسة والنصف مساء اليوم بمقر الاتحاد بالقصيص برئاسة الشيخ فيصل بن حميد القاسمي رئيس الاتحاد. ويتضمن جدول الاعمال اعتماد محضر الجلسة السابقة ومناقشة التقرير الاداري والفني والحساب الختامي للسنة المالية المنتهية ومناقشة مشروع الميزانية للسنة المقبلة واعتمادها والمقترحات الواردة من الاندية والبت في المواضيع التي ترى وزارة التربية والتعليم والشباب عرضها.

منتخبنا للسلة يفوز بتجربته الاولى بفرنسا

■ حقق منتخبنا الوطني لكرة السلة نتيجة جيدة في تجربته الاولى بمدينة شارتر الفرنسية بفوزه على فريق «دروكس» احد فرق الدرجة الثانية الفرنسية ٧٤ ـ ٥٥ بعدما انهى الشوط الاول لصالحه ٣٤ ـ ٢٠. وقد قدم منتخبنا عرضا جماعيا اتسم بالخطط الهجومية المكثفة.. وحرص المدرب الامريكي جوون سنيد على اتاحة الفرصة امام جميع اللاعبين للوقوف على مستواهم قبل الدورة العربية الثامنة.. وسوف يلعب منتخبنا مباراته الثانية اليوم وسينضم اليه حمدان سعيد بعد مشاركته مع منتخب نجوم آسيا في مبارياته الاستعراضية الدولية التي اقيمت الاسبوع الماضي في سيئول امام المنتخب الكوري الجنوبي..

من جهة اخرى أكد عبدالله جاسم مدير المنتخب بان التدريبات تسير بشكل منتظم وبمعنويات مرتفعة وهناك تصميم من اللاعبين على الاستفادة القصوى من هذا المعسكر حتى يظهر منتخبنا بصورة مشرفة في بيروت.

مجلس ادارة الاهلي يجتمع اليوم

■ يعقد مجلس ادارة النادي الاهلي اجتماعا اليوم الاربعاء برئاسة سعادة قاسم سلطان رئيس مجلس الادارة. وذلك لمناقشة محضر اجتماع لجنة المتابعة والتنفيذ والذي عقد مساء امس الاول وكذلك احتياجات الفرق للموسم الجديد واخر التطورات الخاصة بالبطولة العربية لكرة اليد. وما يستجد من اعمال.

الجمعية العمومية لنادي الامارات تنعقد غدا

■ حددت اللجنة المكلفة بادارة شؤون نادي الامارات الثقافي الرياضي برأس الخيمة والتي تم تشكيلها لادارة شؤون النادي ودعوة الجمعية العمومية للانعقاد وانتخاب مجلس الادارة الجديد اجتماع الجمعية العمومية المقرر عقده يوم الخميس المقبل في الساعة السابعة والنصف مساء بمقر النادي بالظيت.

من بينهم أحمد راضي

اتحاد الكرة العراقي يستبعد ٧ لاعبين من المنتخب الاول

■ استبعد الاتحاد العراقي لكرة القدم سبعة لاعبين عن تشكيلة المنتخب الذي غادر بغداد امس لملاقاة نظيره الكازاخستاني الاحد المقبل في مباراة حاسمة ضمن تصفيات مونديال ٩٨ للمجموعة الآسيوية التاسعة لتحديد هوية المنتخب الذي سيتأهل الى الدور الثاني.

وكان ابرز المبعدين احمد راضي الذي التحق بالمنتخب العراقي خلال مبارياته الثلاث الاخيرة امام باكستان وكازاخستان بعدما كان مبعدا منذ اغسطس ١٩٩٦. بالاضافة الى صباح جبير وحيدر جبار وحسن عباس ووليد خالد وعبدالوهاب ابوالهيل وحسين كامل عباس.

وذكرت الصحف العراقية الصادرة امس ان اللائحة التي اختارها المدرب ايوب اوديشو لمواجهة كازاخستان ضمت ١٨ لاعبا فقط. يذكر ان العراق في حاجة الى الفوز بفارق هدفين ليصعد الى الدور الثاني.

استعدادا لتصفيات «مونديال ٩٨»

رياح التغيير تهب على صفوف المنتخب القطري

■ الدوحة ـ ظفر الله المؤذن:

■ قرر الجهاز الفني لمنتخب قطر الوطني استبعاد اللاعب جمال جابر وقد تم اخطار اللاعب رسميا بهذا القرار الذي اتخذه الجهاز الفني مع بداية الأسبوع الثاني لبرنامج الاعداد للتصفيات الآسيوية المؤهلة لنهائيات مونديال فرنسا ٩٨ علما بأن اللاعب المذكور قد انتظم في التدريبات طوال الأسبوع الماضي.

والجدير بالذكر أن الجهاز الفني سوف يقرر في نهاية المرحلة الحالية استبعاد لاعبين آخرين ليبقى في القائمة ٢٦ لاعبا يشاركون في المعسكر التدريبي المغلق والذي سينظم بهولندا ابتداء من ١٠ يوليو المقبل.

وقد استأنف المنتخب في العاشرة من صباح أمس تدريباته التي دخلت أسبوعها الثاني في اطار التأهب لخوض التصفيات الآسيوية المؤهلة لنهائيات كأس العالم ٩٨.. وقد تم اجراء تعديل في توقيت التدريب الصباحي ليبدأ في العاشرة بدلا من التاسعة ويستمر حتى الثانية عشرة حيث يتحول الجميع لتناول وجبة الغداء قبل الانصراف للمنازل لأخذ قسط من الراحة استعدادا للتدريب المسائي.

محمد بن سليم يواصل الدفاع عن صدارته في بطولة الشرق الاوسط للراليات

تأهل ١٦ منتخبا الى الدور الثاني لكأس العالم

منتخبنا يصل الى لورستار لمواجهة غانا غدا
الابيض يخوض تدريبه على ملعب المباراة اليوم



■ رسالة ماليزيا:
ابراهيم العسم:

■ وصلت بعثة منتخبنا الوطني للشباب الى مدينة الورستار مساء امس لمواجهة منتخب غانا في المرحلة الثانية لنهائيات كأس العالم للشباب والمقامة حاليا في ماليزيا.

وكان منتخبنا قد غادر صباح امس من ولاية جوهوبارو التي استضافت المرحلة الاولى لمنافسات المجموعة السادسة والتي صعد خلالها منتخبنا الى المرحلة الثانية للبطولة كأفضل نتيجة للمركز الثالث بعد فوزه الثمين على ساحل العاج في الجولة الاخيرة.. كما صعدت منتخبات انجلترا اول المجموعة والذي سيقابل الارجنتين في الدور الثاني وصعدت المكسيك كثاني المجموعة السادسة.

واستقبلت جماهير ولاية الورستار منتخبنا بكل حفاوة وتشجيع واشادة بالانجاز الذي حققه الفريق بصعوده الى الدور الثامن لنهائيات كأس العالم وسيخوض الابيض تدريبه الاول على ملعب المباراة مساء اليوم استعدادا لانطلاقة موفقة ان شاء الله في الدور الثاني امام المنتخب الغاني يوم غد الخميس.. والذي يأمل من خلالها الجميع هنا تحقيق انجاز اخر يضاف الى سلسلة الانجازات التي حققها هذا المنتخب منذ الادوار الاولى للتصفيات مرورا بصعوده الى نهائيات كأس العالم واحرازه برونزية آسيا وصعوده الى مصاف الصفوة الـ ١٦ منتخبا على العالم في نهائيات كأس العالم الحالية.

روح رياضية عالية

بعد انتهاء المباراة ورجوع اللاعبين الى مقر الفندق اصطف منتخب ساحل العاج ليهنئ لاعبي منتخبنا فردا فردا في فندق البطولة بجوهور حيث اشاد لاعبو ومسؤولو منتخب ساحل العاج بمستوى منتخبنا خلال المباراة وقدموا التهنئة لهم.

صدفة تجمع ممثلي آسيا في المرحلة الثانية

جمعت الصدفة وحدها ممثلي اسيا في الدور الثاني منتخبنا الوطني ومنتخب اليابان وذلك في الطائرة التي أقلت المنتخبين الى الورستار.. حيث يلعب منتخبنا في الاستاد الرئيسي لولاية الورستار.. ويلعب المنتخب الياباني في مدينة كنجار والتي تبعد مسافة ساعة في «الحافلة».. وقد قدم الجهازان الفني والاداري لكل منتخب التهنئة لبعضهما البعض متمنين التوفيق خلال مباريات المرحلة الثانية من البطولة.. وكانت البطولة قد شهدت خروجا غير متوقع لبطل آسيا «كوريا الجنوبية» من التأهل الى الدور الثاني حيث خسرت كوريا امام البرازيل «١٠/٣» في الجولة الاخيرة.. كما خرج منتخب الدولة المضيفة «ماليزيا» من الادوار الاولى للبطولة بعد ان خسر جميع مبارياته في منافسات المجموعة الاولى.. ولم يحالف التوفيق ايضا وصيف بطل اسيا منتخب الصين حيث خرج خالي الوفاض من



منتخبنا الوطني للشباب.

مدرب ساحل العاج

منتخب الامارات كشف عن وجهين في البطولة

■ اشاد مدرب منتخب ساحل العاج للشباب بمستوى منتخبنا الوطني للشباب في المباراة الاخيرة امام فريقه والتي انتهت بصعود منتخبنا الى الدور الثاني للبطولة.. ووصف منتخبنا الوطني للشباب بانه كشف وجهين للمشاركة الاماراتية في هذه البطولة.. الوجه الاول لم يترجم امال وطموحات الكرة الاماراتية التي تحتل مكانة جيدة على المستوى الآسيوي.. والوجه الثاني عبر بصدق عن المستوى المهاري للاعبي الامارات مما ادى الى تأهل الامارات الى الدور الثاني.. واضاف بان ياسر سالم مهاجم منتخبنا قدم مباراة جيدة مع زملائه وكان متميزا واستطاع بذكائه ان يحرز الهدف الاول كما اظهر كاظم علي مزيدا من تحركاته وتمكن بواسطة انطلاقته السريعة ان يحرز هدف الامارات الثاني.. واضاف كابي بليور ان فريقه دخل المباراة بثقة كبيرة على الفوز وبحماس أقل من المباريات السابقة واصطدم مع مرور الوقت بالحقيقة فخسر المباراة.. عموما منتخب الامارات قدم مباراة جيدة استحق على اثرها الفوز والتأهل الى الدور الثاني.

الصحف الماليزية تشيد بصعود منتخبنا

■ اشادت الصحف الماليزية الصادرة صباح امس بالمستوى الذي قدمه منتخبنا الوطني للشباب خلال مباراته امام ساحل العاج في ختام الجولة الاخيرة لمنافسات المجموعة السادسة ووصفت المستوى الذي قدمه لاعبو منتخبنا خلال المباراة الذي اعطى دفعة قوية للفوز بالمباراة ومن ثم التأهل الى الدور الثاني للنهائيات.. كما امتدحت الصحف بعض لاعبي منتخبنا وحارس مرمانا علي سعيد خلال المباراة واشادت بمدرب منتخبنا الكرواتي ستريشكو الذي عرف كيف يطبق الخناق على لاعبي ساحل العاج المميزين بمهاراتهم وقوة اجسامهم مقارنة بلاعبي منتخبنا. وكانت بطولة العالم قد شهدت احداثا ومفاجآت في يومها الاخير في الادوار الاولى.. حيث تأهلت ١٦ دولة الى المرحلة الثانية تمثل منتخبات الارجواي والمغرب وامريكا وايرلندا والبرازيل وبلجيكا والمكسيك وانجلترا وفرنسا وغانا واسبانيا وكندا واليابان والارجنتين واستراليا بالاضافة الى منتخبنا الوطني الذي سيلاقي غانا غدا الخميس.

البعثة تعيش اجواء من الفرح والتفاؤل

■ عاشت بعثة منتخبنا الوطني للشباب مساء امس الاول اجواء من الفرح والتفاؤل بعد ان حقق منتخبنا الوطني انجازا غير مسبوق للكرة الاماراتية وتمكن من التأهل الى المرحلة الثانية لبطولة العالم للشباب والمقامة حاليا في ماليزيا بعد الفوز الثمين والغالي الذي اهداه نجوم منتخبنا الى جماهير وكل محبي الابيض. وقد تنفست البعثة الصعداء بعد الظروف المعاكسة التي ظلت ترافقنا خلال المباراتين السابقتين امام المكسيك وانجلترا وانتهت بفوز ثمين على ساحل العاج.

وبالعودة الى الظروف والاحداث التي صاحبت منافسات الدور الاول للبطولة.. نجد ان جميع التوقعات والحسابات قلبها منتخبنا بعد فوزه على ساحل العاج في واحدة من اجمل مباريات البطولة والتي حددت الورقة الرابعة عن افضل نتيجة للمركز الثالث.

وقد كشف نجوم منتخبنا عن مستواهم الحقيقي خلال الجولة الاخيرة وكسبوا التحدي وتمكنوا من تحويل الامل الضعيف الى حقيقة ملموسة وعلى شكل انجاز يضاف الى سلسلة انجازات الكرة الاماراتية على وجه الخصوص ورياضة الامارات بشكل عام.

جدول مباريات دور الـ ١٦

المدينة	المنتخبات	الساعة
شاه علم	الارجواي - امريكا	١١.٣٠
	المغرب - ايرلندا	٢.٣٠
كوشينج	البرازيل - بلجيكا	١٢.٣٠
	المكسيك - فرنسا	١.١٥
الورستار	الامارات - غانا	١١.٤٠
كوانتان	اسبانيا - كندا	١.٤٠
كنجار	استراليا - اليابان	١٠.٣٠
جوهوربارو	انجلترا - الارجنتين	١٠.١٥




براعة فائقة كتلتي علي ...

المنتخب المغربي.

المنتخب المغربي يهنئ منتخبنا

■ هنأت البعثة المغربية.. بعثة منتخبنا بمناسبة تأهله الى الدور الثاني من البطولة.. حيث اتصل الجهاز الفني والاداري للمنتخب المغربي فور وصول نبأ تأهل منتخبنا وفوزه على ساحل العاج.. الامر الذي ترك انطباعا جميلا في افراد بعثة منتخبنا الذين بادروا بتهنئة مماثلة للمنتخب المغربي بمناسبة صعوده عن جدارة كثاني المجموعة الاولى الى الدور الثاني متمنين التوفيق للمنتخبين العربيين في المباريات القادمة



ستريشكو ولاعبو منتخبنا وفرحة نتمنى تكررها.

ولنا كلمة

مدرب الأبطال

■ نجاح الادارة الشرقاوية في التعاقد مع واحد من اشهر المدربين وانجحهم في المنطقة خطوة تستحق الاشادة وتؤكد الكفاءة الادارية التي يتمتع بها هذا الصرح الكبير.

■ ولايخفى على أحد ان التعاقد مع المدرب اليوغسلافي ديمتري الذي قاد فريق اتحاد جدة لتحقيق ثلاث بطولات كبيرة في موسم واحد، كانت ضربة معلم بالنسبة للشرقاوية الذين نجحوا في الظفر بأشهر مدرب في المنطقة حاليا.

■ ونجاح ديمتري في تحقيق ثلاث بطولات دفعة واحدة وفي موسم واحد، وفي دوري يعتبر هو الاقوى والاشهر في الوطن العربي.. تؤكد مكانة وقدرة هذا المدرب على تحقيق الطموحات الشرقاوية.. كما ان اختيار ادارة الشارقة لهذا المدرب لم يكن من فراغ.

■ ولم تكن المصادفة وراء فوز هذا المدرب من خلال قيادته لعميد الاندية السعودية بثلاث بطولات هي كأس دوري خادم الحرمين الشريفين وكأس ولي العهد وكأس الاتحاد السعودي ليحتكر بذلك فريق الاتحاد كل البطولات السعودية.. محققا انجازا غير مسبوق في تاريخ الاندية السعودية.. بقيادة هذا المدرب الذي حقق مالم يحققه اي مدرب من قبل بمن فيهم المدرب البرازيلي كاسبوس الذي كان مدربا للفريق قبل ان يتولى قيادة فريق النصر.. والذي حاول ان يفعل شيئا ولكن لم يستطع.

■ وعندما تشير الادارة الشرقاوية الى ان ديمتري في طريقه للامارات فان ذلك في حد ذاته مكسب لكرة الامارات التي تحرص من خلال انديتها ومنتخباتها على التعاقد مع اشهر الكفاءات الفنية في العالم من أجل الارتقاء بمستوى الكرة في الدولة.

■ كما ان التعاقد مع مدرب خبير وعلى علاقة وطيدة بالبطولات من شأنه ان يعود بالفرقة الشرقاوية لسابق عهدها مع البطولات التي سجلت غيابا ملحوظا خلال الموسمين الماضيين.

■ ومع ان هناك العديد من الاندية الخليجية والاماراتية قد طاردت هذا المدرب وسعت الى التعاقد معه الا انه فضل الشارقة لاعتبارات كثيرة وفي مقدمتها انه من افضل الفرق في الدولة وأكبرها.. لاسيما السجل الحافل والمليء بالبطولات والانجازات.

■ وديمتري الذي سبق له ان قاد فريق الوصل في مطلع التسعينات يعود الى نادي الابطال من خلال قيادته لفريقه الجديد الشارقة حاملا معه لقب مدرب الابطال.

■ فهل يعود مدرب الابطال بفريق البطولات الى سابق عهده؟ نأمل ذلك..!

كلمة أخيرة..

■ ساد جو من التفاؤل والسعادة الوسط الرياضي بعد نتيجة المنتخب الاخيرة وفوزه وتأهله للدور الثاني لكأس العالم للشباب.

■ والسعادة الأكبر تمثلت في الأداء المشرف والرجولي لشبابنا.. بغض النظر عن النتيجة التي تحققت.

■ وهذا ماكان يتمناه كل اماراتي محب للامارات وشعارها.

محمد جاسم

بطولة مصر العربية الثالثة للرماية

ثلاث ميداليات برونزية في اليوم الثاني لاطباق الحفرة والبندقية
مشوار المسدس الحر يبدأ اليوم والامل كبير في «شير»

■ حقق منتخبنا الوطني ثلاث ميداليات برونزية في اليوم الثاني لبطولة مصر العربية الثالثة للرماية وكان نجم منتخبنا الوطني لرماية البندقية ضغط الهواء «١٠» امتار عبدالله سلطان العرياني اقرب الى تحقيق الميدالية الفضية لولا سوء الطالع الذي لازمه في الطلقة الاخيرة في النهائيات.

الميداليات الثلاث تحققت في رماية الاطباق من الحفرة «التراب» حيث حل منتخبنا في المركز الثالث ونال برونزية البطولة كما فاز بميداليتين برونزيتين ايضا في مسابقة رماية البندقية ضغط الهواء «١٠» امتار حيث حقق الفريق الميدالية البرونزية لحصوله على المركز الثالث وحقق نجم منتخبنا عبدالله سلطان العرياني المركز الثالث ونال برونزية الفردي.

ويعد انجاز فريق البندقية ضغط الهواء طيبا اذا ماعرفنا ان هناك رماة على مستوى عال منعتهم ظروفهم من المشاركة بسبب استعدادهم لاقامة معسكرهم الخارجي في اوروبا للمشاركة في بطولة البيرام ومن الغريب ان المعسكر الخارجي سوف يبدأ بعد البطولة الحالية ولو شاركوا معنا فكان بامكاننا الحصول على الميدالية الذهبية كفرق وربما اكثر من ميدالية في الفردي ولاندري اسباب عدم حضورهم.

وعودة لظروف المنافسة نفسها فقد شارك يوم امس في رماة البندقية ضغط الهواء «١٠» امتار كل من عبدالله سلطان العرياني، بدر محمد صالح، عارف حسن وتأهل من رماتنا الى الادوار النهائية الرامي عبدالله سلطان العرياني الذي حل في المركز الرابع بين الرماة الثمانية الذين تأهلوا وحقق ايضا رقم التأهل الاولمبي وهو ٥٧٠ نقطة وليحجز مكانا من الان في دورة الالعاب الاولمبية القادمة بسيدني عام ٢٠٠٠ ميلادية.

ومع بداية مشوار البرونزية حقق مع الطلقة الرابعة المركز الثالث وفي الطلقة السادسة وصل الى المركز الثاني وحافظ على هذا المركز حتى الطلقة التاسعة وفي العاشرة اخفق وحقق اسوأ طلقة له في الـ ٧٠ طلقة التي رماها حيث حقق (..) ليهبط الى المركز الثالث ويحصل على الميدالية البرونزية بصعوبة وكان اقرب الى الفضية بل ان جميع الرماة انتابهم الفزع بعد ان بدأ معدله يرتفع بشكل ملحوظ.

اللجنة النهائية لرماية البندقية

جاءت في المركز على مستوى الفرق لرماية البندقية ضغط الهواء «١٠» امتار المنتخب المصري برصيد ١٧١٥ نقطة وحل في المركز الثاني المنتخب العماني برصيد ١٦٩٩٩ نقطة وفي المركز الثالث جاء منتخبنا الوطني برصيد ١٦٧٩ نقطة متقدما على فريق الكويت الرابع بفارق نحو ٥٤ نقطة حيث حقق ١٦٢٥ نقطة وجاء منتخب سوريا في المركز الخامس برصيد ١٥٥٧٧ نقطة ثم منتخب ليبيا في المركز السادس برصيد ١٣٦٧ نقطة.

وعلى مستوى الفردي جاء العماني خلف الخاطري في المركز الاول وحصل على الميدالية الذهبية وتلاه في المركز الثاني المصري محمد اسماعيل ثم نجم الامارات عبدالله سلطان العرياني في المركز الثالث وجاء المصري محمود عامر في المركز الرابع ثم مواطنه احمد الارضي في المركز الخامس ثم المصري ايضا محمد عمارة في المركز السادس ثم هلال الرشيدي العماني في المركز السابع ثم المصري ايمن سالم في المركز الثامن. ويذكر ان هؤلاء اللاعبين الثمانية هم الذين وصلوا الى النهائيات فقط حسب اللائحة المنظمة.

تبدأ منافسات اليوم الاربعاء في التاسعة صباحا برماية مسابقة المسدس الحر حيث يشارك نجوم منتخبنا الوطني والذين سبق لهم تحقيق الميدالية الذهبية فرقي وفردي. ففي الفردي يشارك الذهبي عبدالله احمد شير وسبق له الحصول على ذهبية العرب واملنا كبير في ان يكرر هذا الانجاز.

اما على مستوى الفرق فقد تم تجديد الفريق واملنا ايضا كبير في الحصول على الذهبية اذا احسن رماتنا استغلال الامكانيات الهائلة المتاحة بميدان الرماية واتسم الاداء بالتركيز.

كما سيكون هناك التدريب الرسمي للبندقية «٥٠» متر راقدا والتدريب الرسمي للاطباق المزدوجة والتدريب الحر للمسدس ضغط الهواء والنهائي للمسدس الحر ٥٠ متر.

الاشادة بدور حكامنا في البطولة

اشادت اللجنة المنظمة ولجنة حكام البطولة بجهود ودور حكامنا حيث شارك حكمنا الدولي كمال العداوي باللجنة العليا للحكام لبندقية ضغط الهواء «١٠» امتار والتي تفصل في مختلف القضايا الفنية وكان محل تقدير الاتحادين العربي والمصري. كما حظي حكمنا خادم النيدور بنفس القدر من التقدير خلال ادارته مسابقة الاطباق من الحفرة والتي شارك فيها.

الريسي يكرم منتخب سلطنة عمان

قام أحمد ناصر الريسي رئيس وفد الامارات عضو المكتب التنفيذي للاتحاد العربي بالمشاركة في مراسم حفل التتويج للفرق الفائزة وقام بتكريم المنتخب العماني الشقيق.

سعيد بن مكتوم على منصة التتويج

قام سمو الشيخ سعيد بن مكتوم آل مكتوم باعتلاء منصة التتويج واستلام كأس المركز الثالث والميداليات البرونزية لحصول فريقنا عليها في الاطباق من الحفرة وكان سموه محل تقدير اللجنة المنظمة حيث قام سعادة العميد مدحت فريد مدير الاتحاد المصري عريف الحفل بالاشادة بمشاركة سموه ضمن منتخب الامارات.

منصور بن طحنون يهنئ البعثة ويحثهم على المزيد من الجهد

في اتصال هاتفي هنأ الشيخ منصور بن طحنون رئيس الاتحاد احمد ناصر الريسي رئيس البعثة على الميداليات الثلاث التي حققها رماتنا في الشوزن والبندقية وتمنى بذل المزيد من الجهد لتحقيق انجازات اخرى في المسابقات القادمة.

رقم التأهل الاولمبي هو (٥٧٠) نقطة

اعرب سمو الشيخ سعيد بن مكتوم بن راشد آل مكتوم عن سعادته بما حققه فريق الامارات لرماية الاطباق من الحفرة «التراب» وحصوله على المركز الثالث والميدالية البرونزية لفريقه وعلى المركز الخامس في الفردي.

وقال سموه ان هذا المركز انجاز طيب قياسا بالمستوى الفني العالي للبطولة ومشاركة رماة على مستوى عالمي وآسيوي وعربي.

واضاف سموه ان الهدف من مشاركتنا هو اكتساب الخبرة والاعداد بشكل جاد للمشاركة في دورة الالعاب العربية ببيروت.

واشاد سمو الشيخ سعيد بن مكتوم بن راشد آل مكتوم بالتنظيم مؤكدا انه لم تكن هناك اية اخطاء او صعوبات خلال مشاركة فريق الاطباق من الحفرة «التراب».

وأكد سموه ان الفريق بذل كل جهده ولم يكن هناك تراجع في المعدلات التي تحققت خلال فترة الاعداد مشيرا الى ان وجود مدرب متخصص في المستقبل سوف يصقل الخبرات التي اكتسبها الرماة وبالتالي يحقق معدلات آسيوية وعالمية.

كوكبة من النجوم تجتمع في لقاء باريس الدولي

■ يشارك ابطال اولمبيون وعالميون في لقاء باريس الدولي لالعاب القوى اليوم الاربعاء ابرزهم الامريكي مايكل جونسون والجزائري نور الدين مرسلي والمغربي هشام القروج والاثيوبي هايله جيرسيلاسي والدنماركي ويلسون كيبكيتير والكندي دونوفان بايلي. وسيمنح المنظمون ٧٠ الف دولار لكل عداء يحطم رقما قياسيا في سباقات ٨٠٠م و١٥٠٠ و٥ آلاف متر. و٥٠ الف دولار في السباقات والمسابقات الاخرى.

وبالنسبة الى جونسون بالذات، فانه يخوض اول سباق له منذ اصابته في الاول من يونيو الحالي خلال مشاركته في سباق ١٥٠م الخاص ضد الكندي دونوفان بايلي.

وقد اصيب جونسون خلال هذا السباق بتقلص عضلي وغاب عن التجارب الامريكية المؤهلة الى بطولة العالم في اثينا من ١ الى ١٠ اغسطس المقبل، لكن اغلب الظن ان الاتحاد الدولي سيوجه له دعوة للمشاركة فيها.



وسط تحديات كبيرة

بن سليم في بيروت الأسبوع القادم للمشاركة في رالي لبنان

«اللقب التاسع» يراود نجم الامارات.. وباخشب أقوى منافسيه

■ محمد حمصي:

■ يتوجه نجم مارلبورو وبطل الشرق محمد بن سليم الى بيروت يوم الأربعاء القادم لاجراء تدريبات مكثفة على الطرق الجبلية في نطاق استعداداته لمارلبورو رالي لبنان الدولي الذي يمثل الجولة الثالثة من جولات بطولة الشرق الأوسط لعام ٩٧.

ويواجه النجم الاماراتي الذي يتصدر البطولة حاليا برصيد ٤٠ نقطة ويفارق ١٠ نقاط عن منافسه السعودي عبدالله باخشب الذي ينتمي أيضا لفريق مارلبورو تحديات كبيرة في رالي لبنان، ورغم ذلك فإن بن سليم يتمتع بتاريخ حافل في هذا الرالي الذي يعتبر من أصعب الراليات الشرق أوسطية بالنسبة للسائقين الخليجيين الذين لايملكون خبرة كافية على الطرقات المعبدة فقد تمكن نجم مارلبورو بعد أربع مشاركات في هذا الرالي من تسجيل فوزين عامي ٨٧ و ٩١ كما حل في المركز الثالث عام ٩٤ خلف كل من السائق العالمي اليساندرو فيوريو والبطل اللبناني الراحل جوني مواقديه وخلف السعودي عبدالله باخشب والبطل اللبناني زي اوهج.

وسيواجه البطل الاماراتي منافسة قوية من زميله في فريق مارلبورو عبدالله باخشب الذي يشارك للسنة الثالثة على التوالي على سيارة ضمن المجموعة (أ) تويوتا سيليكا جي. في. ٤ والذي فاز بهذا الرالي العام الماضي بعد منافسة قوية مع اللبناني اوهج، أما عام ٩٥ فقد خرج عن الطريق بعدما كان يحتل المركز الثاني قبل نهاية الرالي بثلاث مراحل كما سيشهد منافسة قوية من قبل السائقين اللبنانيين الذين لايقهرون على طرقاتهم الجبلية ويملكون خبرة واسعة على المراحل المعبدة أمثال جون بيار نصر الله وزياد غندور ونبيل كرم.

وسيشارك بن سليم على متن سيارة الفورد اسكورت كوزورث ضمن بطولة العالم وهي السيارة نفسها التي شارك على متنها في الأردن لكن مع بعض التعديلات الميكانيكية لتلائم الطرق اللبنانية وسيشرف على صيانة السيارة السائق الشهير مالكولم ويلسون الذي يعتبر من أهم ميكانيكيي سيارات الراليات. أما باخشب الذي يمثل المركز الثاني حاليا بفارق ١٠ نقاط عن بن سليم فسيعود الى لبنان لتسجيل فوزه الثاني لكنه سيشارك هذا العام على متن سيارة تويوتا سيليكا الجديدة ضمن المجموعة (أ) التي تم تحضيرها في كولونيا مقر فريق تويوتا العالمي وأشرف على اختبارات السيارة مجموعة من المهندسين الميكانيكيين على رأسهم بروس نيل مدير الفريق وسيساعد باخشب في مغامرته اللبنانية صديقه ورفيق دربه البريطاني بوبي ويليس.

بطل العالم يتابع السباق

من جهة اخرى يقوم نجم مارلبورو العالمي وسائق فريق تويوتا الفرنسي ديدييه اوريول بزيارة لبنان ليشاهد أحداث الرالي عن كثب وسيعطي بطل العالم عام ٩٤ اشارة الانطلاق لجميع السيارات المشاركة في منطقة بيبلوس التاريخية. كما سيتابع بعض المراحل الخاصة وسيكون السائق محط أنظار جميع اللبنانيين لما يتمتع به من شعبية كبيرة بين محبي الراليات في لبنان.

سينطلق الرالي في التاسعة من صباح يوم الجمعة ١١ يوليو ويتوقع وصول أول سيارة الى خط النهاية في التاسعة مساء اليوم التالي في النادي اللبناني للسيارات والسياحة حيث سيسدل الستار على مغامرة اخرى لا مثيل لها في المنطقة. وتجدر الاشارة الى أن بن سليم كان قد فاز بلقب الشرق الأوسط ٨ مرات في أعوام ٨٦ و ٨٧ و ٨٨ و ٨٩ و ٩٠ و ٩١ و ٩٤ و ٩٦ وفاز بـ ٢٥ جولة من جولات البطولة منذ بداية مشاركته عام ٨٤.. كذلك فاز برالي البوسفور الدولي عام ٩١ ورالي كاتولونيا وبطولة العالم للراليات عام ٩٢ المجموعة (م) ورالي الأرجنتين عام ٩٢ ضمن نفس المجموعة.

على مائدة ابوظبي الرياضية اليوم

وجبة دسمة على انغام السامبا البرازيلية

■ نزولا عند رغبة الجماهير الرياضية بالامارات تقوم قناة ابوظبي الرياضية في الثانية عشرة والربع من ظهر اليوم بنقل مباراة البرازيل مع بلجيكا في اولى مباريات المرحلة الثانية من بطولة كأس العالم للشباب والتي تقام حاليا بماليزيا، يذكر ان المنتخب البرازيلي للشباب قد قدم في هذه البطولة الكثير من فنون اللعبة وحقق اكبر فوز في نهائيات بطولات العالم للشباب عندما اكتسح بطل آسيا منتخب كوريا الجنوبية ١٠/٣ وكان قبل ذلك قد هزم منتخب فرنسا ٣/صفر.

كما تقوم قناة ابوظبي الرياضية وفي اطار تغطيتها الشاملة بنقل مباشر لمباراة منتخبنا الهامة غدا الخميس امام منتخب غانا، كما تقوم القناة يوم الثامن والعشرين من هذا الشهر بنقل نهائي كأس اسبانيا بين برشلونة وريال بيتس علما ان القناة تقدم يوميا بداية من اول امس ما مجموعه ثماني ساعات كاملة من بطولة ويمبلدون للتنس وهي احدى كبرى بطولات الجراند سلام.

واستمرارا لنقلها المباشر لبطولة «كوبا امريكا» تقدم القناة نقلا مباشرا لمباراة بوليفيا والمكسيك في الرابعة والنصف من فجر غد الخميس ونقلا اخر لمباراة البرازيل وبيرو في الرابعة والنصف فجر يوم الجمعة.

كما ستقوم القناة بنقل مباراة المركزين الثالث والرابع والمباراة النهائية للبطولة يومي السبت والاحد القادمين.

حفل لتكريم مدرسي التربية الرياضية بأبوظبي

■ أقام صندوق الزمالة لمدرسي التربية الرياضية بمنطقة أبوظبي التعليمية حفلا لتكريم المعلمين الذين انتهت خدمتهم بالمنطقة لبلوغهم السن القانونية أو الاستقالة حيث اقيم الاحتفال بمسبح ثانوية أبوظبي. وتحدث الدكتور ابراهيم صالح والاستاذ محمد فوزان فوزي موجها التربية الرياضية بالمنطقة حيث اشادا بالزملاء الذين اثروا الميدان طوال تلك الفترة الطويلة في العمل التربوي مما كان له اكبر الاثر في توطيد العلاقات الانسانية بين اعضاء صندوق الزمالة. وتمنوا للجميع التوفيق والصحة والعافية في بلدانهم والذين شملهم التكريم الاساتذة:

فاروق ابراهيم مصطفى، مصطفى فهمي محمد، محمد شعبان حمادة، كحيل ابراهيم فودة، محمد سيد غمري، وليد ابراهيم ابومنيع، شرف الدين توفيق، نبيل عبدالفتاح يوسف، محمد محمود عفيفي. وفي نهاية الاحتفال قام موجها التربية الرياضية بتقديم الهدايا التذكارية للذين انتهت خدماتهم.

تصفيات كأس رئيس الدولة للشطرنج

بداية مثيرة وهزيمة مفاجئة لثالث العرب وزير التربية والشباب يرعى حفل الافتتاح اليوم

■ بداية مليئة بالمفاجآت والاثارة في الجولة الأولى للتصفيات التمهيدية لبطولة كأس صاحب السمو رئيس الدولة للشطرنج، حيث تعرض ثالث العرب ونجم نادي عجمان الموهوب سيف حسن لهزيمة مفاجئة في الدور الاول من لاعب ابوظبي نواف فاروق الذي قدم مباراة جيدة، في حين عوض ناشئ عجمان علي شاهين خسارة زميله وفاز على لاعب دبي الدولي محمد عبدالرحيم. وفاز لاعب دبي جاسم عقيل في الدور الاول ضد لاعب الشارقة هشام الطاهر، وفاز لاعب الشارقة خليل عقيل على لاعب ابوظبي خالد عباس. وتتبقى للمهزومين فرصة أخيرة لتعويض خسارتهم في الدور الاول من أجل انتزاع بطاقة التأهل للمرحلة التالية في البطولة.

هذا ويقوم وزير التربية والتعليم والشباب برعاية حفل الافتتاح اليوم بنادي ضباط الشرطة بدبي حيث تنطلق فعاليات البطولة الرسمية والمعتمدة من الاتحاد الدولي للشطرنج كمسابقة مصنفة دوليا نظرا لمشاركة ٢٣ لاعبا دوليا في البطولة ويوفر النظام الجديد فرصة جيدة لعدد اربعة لاعبين غير مصنفين للحصول على تصنيف دولي عقب هذه المسابقة.

كما يتم تطبيق التعديلات الجديدة في القانون الدولي للشطرنج واهمها ان النقلة تعتبر مكتملة فقط عندما يوقف اللاعب ساعته ويقوم بتشغيل ساعة خصمه، وسمحت التعديلات الجديدة كذلك باستعمال التقنيات الحديثة مثل اجهزة الكمبيوتر وشاشات العرض الكبيرة ولكن لايحق للاعب الاستفادة كما هو موضح بهذه الوسائل مثل عدد النقلات الملعوبة او زمن التفكير، كما اصبح تسجيل الادوار بالطريقة الجبرية ملزما لجميع اللاعبين، وفي حالة طلب اللاعب للتعادل بسبب تكرار نفس الوضعية ثلاث مرات او لقاعدة أداء ٥٠ نقلة بدون تحريك اي جندي او أخذ أي قطعة فان الحكم يقوم بمراجعة الوضعية واعلان التعادل في حالة صحة طلب اللاعب او معاقبته بخصم نصف الوقت المتبقي له بحد اقصى ثلاث دقائق كعقوبة لعدم صحة أدائه مع منح الخصم ثلاث دقائق اضافية. ويحق للاعب قبل نهاية الدور بدقيقتين ان يطلب من الحكم اعلان التعادل اذا كانت الوضعية على الرقعة لاتوجد فيها اي فرص للمكسب وان الخصم لايبذل اي جهد للفوز بالدور بالطرق العادية. في هذه الحالة يحق للحكم تقدير الوضعية واتخاذ القرار المناسب وفقا لتقديره.

محمد القاسمي يستقبل وفد أديجيه

■ استقبل الشيخ محمد بن صقر القاسمي رئيس نادي رأس الخيمة الرياضي الثقافي وبحضور أعضاء مجلس ادارة النادي وفد جمهورية اديجيه احدى جمهوريات الاتحاد الروسي. واتفق الطرفان على تبادل المعسكرات الرياضية بين الفرق الرياضية وكذلك الاستضافات المتبادلة اضافة الى التعاون في مجال المدربين والعلاج الطبيعي واصابة الملاعب.

وفي نهاية اللقاء تم تبادل الهدايا التذكارية وتفقد الوفد الزائر منشآت النادي. صرح بذلك السيد/ محمود عبدالرحمن العري أمين السر العام للنادي.

علاقة تسويقية بين ايبكو والنصر في مؤتمر صحفي صباح اليوم

■ يتم الاعلان عن تفاصيل علاقة تسويقية جديدة مابين شركة ايبكو ونادي النصر من خلال مؤتمر صحفي يعقد في الحادية عشرة من صباح اليوم بمقر مركز تدريب ايبكو في محطة «عود ميثاء» مقابل مركز وافي.

يتم من خلال المؤتمر توقيع العقد اليوم بين الطرفين بحضور المهندس حسين سلطان المدير التنفيذي لشركة ايبكو ومطر الطاير امين السر العام لنادي النصر.

بعد تشكيلها الجديد برئاسة بالحصا:

أول اجتماع للجنة التخطيط الاولية اليوم

دراسة الترتيبات النهائية للدورة العربية ببيروت

■ تعقد لجنة التخطيط والمتابعة في اللجنة الاولمبية الوطنية أول اجتماعاتها بعد تشكيلها الجديد برئاسة سعادة احمد سيف بالحصا رئيس اللجنة وذلك في الساعة الخامسة من مساء اليوم الاربعاء لدراسة عدد من الموضوعات اهمها:

. استعراض عام للاستعدادات والترتيبات النهائية المتعلقة بالمشاركة في الدورة الرياضية العربية في لبنان.

. طلبات المشاركات الخارجية لاتحادات: السباحة - الدراجات - كرة الطائرة - الرماية - البولينج - العاب القوي - كرة السلة - كرة الطاولة.

. نتائج مشاركة اتحاد الفروسية في بطولة قطر الدولية.

. خطاب الامانة العامة لدول مجلس التعاون المرفق بنسخة من خطاب اللجنة التنظيمية للبولينج بشأن الرغبة في تشكيل منتخب مجلس التعاون للمشاركة في بطولة برونزيك الدولية في الولايات المتحدة الامريكية.

. خطاب اللجنة التنظيمية لكرة اليد المرفق بالتقرير الفني والاداري عن البطولة «١٧» للاندية ابطال الكؤوس بالدمام بالمملكة العربية السعودية.

. خطاب الامانة العامة لدول مجلس التعاون بشأن مقرات اللجان التنظيمية بناء على القرار الصادر عن الاجتماع الثاني عشر لرؤساء اللجان الاولمبية.

. خطاب الامانة العامة لدول مجلس التعاون بشأن الاجتماع المشترك الخامس للجنة الفنية ورؤساء اللجان التنظيمية في ١٩٩٧/١٠/٦ وتحديد موعد عقد الاجتماع السادس والعشرين للجنة الفنية الاولمبية يومي الثلاثاء والاربعاء ٧ و١٩٩٧/١٠/٨.

. كتاب اللجنة المنظمة للدورة الآسيوية «١٣» في بانكوك ١٩٩٨ بشأن الاستبيان حول المشاركة في رياضات الدورة القادمة.

. كتاب الاتحاد التايلاندي للسنوكر والبليارد والمرفق باستبيان حول عدد اللاعبين الذين يمكن ان يشاركوا فيه في كل بلد في دورة الالعاب الآسيوية في بانكوك ١٩٩٨.

. كتاب دورة العاب شباب العالم بشأن الافادة باخطار رسمي عن مشاركة دولة الامارات العربية المتحدة في دورة شباب العالم.

برئاسة سلطان السويدي

اجتماع اللجنة العليا للانشطة الصيفية

■ برئاسة سعادة سلطان صقر السويدي وكيل وزارة التربية والتعليم والشباب رئيس اللجنة العليا للانشطة الصيفية.

تعقد اللجنة اجتماعها الثالث في الحادية عشرة من صباح اليوم «الاربعاء» وذلك بمبنى قطاع الشباب بدبي. ويتضمن جدول الاعمال: الاطلاع والتصديق على محضر الاجتماع السابق، والوقوف على اعمال اللجان لمعاونة «لجنة الاعداد والمتابعة - اللجنة الثقافية - اللجنة الاعلامية - اللجنة المالية».

واستعراض التقرير الخاص بالتشغيل التدريبي الصيفي ومناقشة المقترح حول اوجه التعاون مع جمعية احياء التراث وما يستجد من اعمال.

تبدأ غدا في البحرين

الامارات تشارك في اجتماعات تنظيمية التعاون لرياضة المعاقين

■ يشارك احمد محمد حسن رئيس اللجنة الفنية في اتحاد الامارات لرياضة المعاقين، نائب رئيس اللجنة الرياضية بنادي دبي للمعاقين في الاجتماع الثاني عشر للجنة الفنية التابعة للجنة التنظيمية لرياضة المعاقين بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية، وذلك يوم غد ٢٦ يونيو الجاري بمدينة المنامة بدولة البحرين.

يناقش الاجتماع والذي سيعقد بشكل استثنائي اللائحة التنظيمية الخاصة بالبطولة الثانية عشرة «بطولة كرة السلة الاولى» والمزمع تنظيمها بدولة الكويت خلال شهر سبتمبر ٩٧ وذلك اللائحة التنظيمية للبطولة الثالثة عشرة بطولة كرة القدم الاولى لذوي الاعاقة السمعية والمقرر اقامتها بسلطنة عمان خلال شهر ديسمبر ٩٧ كما يناقش الاجتماع التقارير المرفوعة من قبل رؤساء اللجان الاولمبية بدول المجلس وتقرير البطولة الحادية عشرة «العاب القوى الثانية» والتى اقيمت في السعودية مؤخرا.

باب التسجيل يقفل ٣ يوليو

أربع دول لم تؤكد مشاركتها حتى الآن في بطولة آسيا للطائرة بالدوحة

■ تقرر اقفال باب التسجيل للمشاركة في بطولة الأمم الآسيوية للطائرة يوم ٣ يوليو القادم علما بأن أربعة منتخبات لم تؤكد مشاركتها حتى الآن وهي الامارات والصين وماكاو والفلبين وكانت اللجنة المنظمة قد تلقت منذ يومين تأكيدات من البحرين وسريلانكا للمشاركة في البطولة.

هذا وقد بلغ عدد المنتخبات التي أكدت مشاركتها حتى الآن ١٣ منتخبا، علما بأن الباب لازال مفتوحا للتسجيل وعلى الاتحاد الذي يتأخر دفع غرامة قدرها ٥٠٠ دولار وكانت اللجنة المنظمة قد أجرت حفل القرعة في نهاية الشهر الماضي في حضور كبار المسؤولين في الاتحاد الآسيوي.

كما ان صالة خليفة شهدت تحسنات هامة وقد تم تركيب أرضية جديدة فضلا عن تجهيز الصالة بمرافق جديدة تواكب الحدث الكبير.

بطولة اوروبا للسلة

يوغوسلافيا ابرز المرشحين للاحتفاظ باللقب

■ سيكون منتخب يوغوسلافيا وصيف اولمبياد اتلانتا ابرز المرشحين للاحتفاظ ببطولة اوروبا في كرة السلة للرجال التي تنطلق اليوم الاربعاء في برشلونة وتستمر حتى ٦ يوليو المقبل بمشاركة ١٦ منتخبا وزعت على اربع مجموعات كالتالي:

الاولى: اليونان والبوسنة وروسيا وتركيا.

الثانية: ليتوانيا وسلوفينيا وفرنسا واسرائيل.

الثالثة: يوغوسلافيا ولاتفيا وايطاليا وبولندا.

الرابعة: كرواتيا واوكرنيا واسبانيا والمانيا.

ويغيب عن المنتخب اليوغوسلافي فلادي ديفاتش لاعب تشارلوت هورنتس في الدوري الامريكي للمحترفين وزاركو باسبالتش.

ويدرب المنتخب زيلكو اوبرادوفيتش الذي سبق ان اشرف على ريال مدريد الاسباني.

الوقوف على احدث تقنية في التنظيم

وفد نادي دبي يتوجه الى السويد لمتابعة بطولة العالم للفورمولا ٤

■ يغادر صباح الغد متوجها الى السويد وفد نادي دبي الدولي للرياضات البحرية برئاسة علي بن ضاحي مسؤول لجنة الفورمولا بنادي دبي وبطي الأملح المسؤول الاداري وذلك لمتابعة مجريات بطولة العالم لزوارق الفورمولا ٤ والتي تنظمها ١٧ دولة من كافة انحاء العالم، وستقتصر مهمة الوفد على الوقوف على احدث تقنية في عملية التنظيم ورسم خطوط سير السباقات العالمية وغيرها من الامور التنظيمية والتي يمكن ان تزيد من خبرة المنظمين في نادي دبي.

هذا وسيتوجه الوفد بعد نهاية مهمته في السويد الى دولة البحرين الشقيقة والتي اعتبرت محطة دائمة من محطات بطولة الشرق الاوسط لزوارق الفورمولا حيث سيقابل الوفد هناك المنظمين في الشقيقة البحرين لبحث تفاصيل اقامة جولة من جولات الفورمولا اشبه بتلك التي اقيمت في ذكرى العيد الوطني لدولة البحرين والتي لقيت نجاحا جماهيريا كبيرا هناك. وسيكون في استقبال الوفد في البحرين سينا الجابري مدير عام شركة ندى وهى الشركة التي سبق ان تولت رعاية سباق العام الماضي وطالبت ان تكون الراعية الدائمة لسباقات الفورمولا في دولة البحرين.

هذا وسيتحدد خلال اللقاء اختيار الموعد الذي ستقام خلاله جولة الشرق الاوسط للموسم الجديد والذى سيبدأ فعالياته اعتبارا من سبتمبر القادم.

استعداداً لمعسكر فرنسا

أمل العنابي يتدرب على استاد الجامعة

■ تنطلق فترة الاعداد الداخلي لمنتخب الأمل الكروي تحت ١٢ سنة اليوم وذلك استعدادا للسفر الى المعسكر الخارجي بفرنسا في أول يوليو القادم ويشارك في المعسكر أربعون لاعبا ستتم تصفيتهم الى ٣٠ لاعبا فقط يغادرون الى المعسكر الخارجي.

هذا وصرح أحمد الكبيسي مشرف المنتخب بأن الفريق سيجري هناك خمس مباريات تجريبية ويقود الفريق الكابتن علي خليل.

وتقام التدريبات في الدوحة على استاد الجامعة وتستكمل فترة الاعداد بالدوحة بعد العودة من المعسكر الخارجي ومن المتوقع أن يعلن اليوم أسماء الأربعين لاعبا الذين تم اختيارهم لبدء المعسكر. صرح بذلك أحمد الكبيسي.

للمشاركة في بطولة آسيا التاسعة للشباب

بعثة منتخبنا الوطني للبولينج تغادر فجر غد إلى مانيلا

■ تغادر يوم غد الخميس في الساعة الثالثة والربع فجرا بعثة منتخبنا الوطني للشباب للبولينج متوجهة الى مانيلا للمشاركة في بطولة آسيا التاسعة للشباب التي ستقام بالفترة من ٦ - ٩٧/٧/١٢ وسوف يسبق المشاركة بالبطولة معسكر اعداد خارجي بمانيلا يتضمن المشاركة في بطولة الفلبين المفتوحة كاعداد قبل المشاركة ببطولة آسيا.

وتتكون البعثة من ٩ افراد يرأسها علي حسن الحوسني امين السر المساعد للاتحاد وتضم في عضويتها محمد يوسف الزعابي الذي سوف يلحق بالبعثة فور عودته من اجتماعات الجمعية العمومية للاتحاد الدولي والمدرب بهجات عفيف واللاعبين محمد داوود. نايف. عفاف. شريف عيسى. ثامر حوكل. كما ستشارك العناصر النسائية لمنتخب الامارات للسيدات باللاعبتين/ ندا البريكي ونعيمة الظاهري وتعتبر تلك المشاركة الاولى لمنتخب الامارات للسيدات الحديث التكوين وذلك في اطار اعداده لبطولة العالم عام ٩٩.

وقد تقرر سفر البعثة مبكرا بسبب المعسكر الخارجي الذي سينتظم فيه الفريق ولمدة ويأتي كخطوة اخيرة وهامة في برنامج الأعداد السريع الذي تضمن التدريب اليومي على صالة نادي الجزيرة بأبوظبي لكل من منتخب الرجال ومنتخب السيدات تحت اشراف المدرب بهجات عفيف والذي استمر لمدة اسبوع تم خلاله اختيار لاعبي ولاعبات المنتخب.

وقد اكد علي حسن الحوسني رئيس الوفد ان طموحاتنا كبيرة في احراز نتائج مرضية تتناسب مع السمعة العالمية للبولينج التي اكتسبها على جميع الاصعدة والمستويات الخليجية والقارية والدولية من خلال النتائج والانجازات التي حققتها منتخباتنا الوطنية في مشاركاتها السابقة. كما اكد سيادته ان الفريق قد استعد فنيا ونفسيا حسب الظروف والامكانيات المتاحة التي اتيحت لنا خلال تلك الفترة القصيرة ومعسكر الاعداد الداخلي الذي إستمر لمدة اسبوع حاول خلالها المدرب تهيئة اللاعبين نفسيا وبدنيا وفنيا والوصول بهم الى مستوى يمكنهم من احراز نتائج جيدة.

وقد تقدم رئيس البعثة بالشكر الى اللاعبة موزة المزروعي مديرة فريق السيدات التي كانت تقوم بمهامها من خلال تواجدها يوميا بأبوظبي لمتابعة تدريبات منتخب السيدات وتشجيعهن وتحفيزهن لتحقيق الطموحات في اول مشاركة للعنصر النسائي لبولينج الامارات على المستوى الاسيوي.

وفي الختام اكد رئيس البعثة ان الاتحاد يحاول من خلال مشاركة منتخب الشباب اعدادهم الاعداد الامثل والمناسب من الآن حتى يمكن الوصول بهم الى المستويات التي تحقق لنا النتائج الجيدة خلال استضافتنا لبطولة العالم عام ٩٩.

الدوري السوداني

الهلال يفوز على الرابطة

■ الخرطوم - الاتحاد - فاز الهلال على الرابطة بهدفين دون مقابل في المباراة الدورية المؤجلة بينهما، وبهذه النتيجة ارتفع الهلال برصيده في البطولة حيث أصبح له ٤٠ نقطة مما يقرب الشقة بينه وبين المريخ الذي يتصدرها بفارق كبير (٤٧ نقطة) وإذا حقق المريخ الفوز في المباريات المتبقية له في البطولة واستطاع الهلال أيضا أن يحقق الفوز في مبارياته المتبقية والمؤجلة فإن البطولة ستكون من نصيب المريخ إلا إذا استطاع الهلال أن يفوز عليه ولازال الموقف بالنسبة للفرق المرشحة للهبوط للدرجة الثانية لهذا الموسم كما هو وسينجلي الموقف تماما في الأسبوع القادم.

بطولة ويمبلدون

ايفانيسيفيتش وكرايتشيك اول المتأهلين والمطر يعكر صفو اليوم الاول

■ كان الكرواتي غوران ايفانيسيفيتش المصنف ثانيا والهولندي ريتشارد كرايتشيك الرابع وبطل الموسم الماضي اول المتأهلين الى الدور الثاني من بطولة ويمبلدون الانجليزية لكرة المضرب التي عكر صفو يومها الاول المطر الغزير الذي يهطل على لندن وضواحيها منذ ٥ ايام.

وفاز ايفانيسيفيتش على الروماني دينو بيسكاريو الـ ١٠٦ عالميا ٦/١ و٦/٣ و٦/٣ في مدى ٦٤ دقيقة. وحقق الكرواتي، الذي لم يحرز اى بطولة كبرى، ٢٤ ارسالا نظيفا مقابل واحد فقط لمنافسه، وهو استفاد من المدة القصيرة التي انهى فيها اللقاء ليفلت من المطر.

ويواجه ايفانيسيفيتش في الدور الثاني السويدي ماغنوس نورمان او المكسيكي لويس هيريرا الصاعد من التصفيات.

وفاز كرايتشيك بعدما توقفت المباراة مرتين على الالماني مارسيللو كراكا الـ ١٣٤ عالميا ٦/٧ «٧ - ٥» و٦/٢ و٦/٤. وهو سيلاقي في الدور الثاني الروماني اندري بافل الذى هزم البلجيكي فيليب ديفولف ٦/١ و٦/٤ و٦/٢ و٦/٢ و٦/٣. وفاز الاسباني كارلوس مويا المصنف عاشرا على الامريكي ستيف براين الـ ١٥٣ عالميا ٦/٧ «٧ - ١٠» و٦/٣ و٦/٤ و٦/٢. ولدى السيدات، عبرت الكرواتية ايفا مايولي والامريكية ليندساي ديفنبورت المصنفتان رابعة وخامسة الى الدور الثاني بعد ان خسرت كل منهما المجموعة الاولى في مباراتها. وفازت مايولي، بطلة رولان جاروس الفرنسية على الارجنتينية ماريان دياز اوليفا ٦/٢ و٦/صفر و٦/٣ في ساعة و١٢ دقيقة. وديفنبورت على مواطنتها تامي جونز ٥/٧ و٦/٢ و٦/٢.

دورة العاب المتوسط

الاتحاد الايطالي للملاكمة يرفض قرار اللجنة الدولية في ذهبية الجزائر

■ حصلت تونس على برونزيتين في الجودو امس الاول في اليوم العاشر من دورة العاب المتوسط في باري في حين ابتعدت ايطاليا في صدارة الذهبيات بفارق ١٩ عن فرنسا.

ورفع العرب رصيدهم الى ٧٦ ميدالية هى ١٨ ذهبية و٢٠ فضية و٣٨ برونزية.

واصدرت اللجنة الدولية لالعاب البحر المتوسط ظهر امس الاول قرارا بمنح الملاكم الجزائرى محمد بن قاسمية ذهبية وزن ٩١ كلغ والملاكم الايطالي جاكوبي فراغوميني الغضبة معتبرة ان الاول هو الاحق بالفوز في المباراة النهائية التي اقيمت مساء الخميس الماضي. بيد ان الاتحاد الايطالي للملاكمة اصدر في المساء بيانا مضادا ذكر فيه انه يرفض قرار اللجنة وانه طلب من فراغوميني الاحتفاظ بالذهبية.

واضاف الاتحاد «نحن لا نعترف باللجنة الدولية ونتبع الاتحاد الدولي للملاكمة وحده».

ووزعت امس ١٤ ميدالية ذهبية فكانت من نصيب ايطاليا «٧» وفرنسا «٢» واسبانيا «٢» وسلوفينيا «١» وتركيا «١» واليونان «١».

قدم: ايطاليا وتركيا الى المباراة النهائية

بلغت ايطاليا وتركيا حاملة اللقب المباراة النهائية من مسابقة كرة القدم في دورة المتوسط امس الاول في باري.

وفي الدور نصف النهائي. فازت ايطاليا على اسبانيا ٢/صفر سجلهما فنتولا «٦٥» ولونغو «٩٠». وتركيا على اليونان ١/صفر سجله اكسوي في الدقيقة السابعة من الوقت الاضافي.

وتقام المباراة النهائية بعد غدا الاربعاء على استاد سان نيكولا قبل مهرجان الاختتام.

مضرب: لقب الزوجي لايطاليا واليونان

فاز الايطاليان سلفتوبادري وكاستريكيلا بذهبية كرة المضرب لزوجي الرجال ضمن دورة المتوسط امس الاول في باري بتغلبهما على السلوفينيين بوزيتش وأور ٤/٦ و٦/صفر في المباراة النهائية.

وعلى المركز الثالث فاز الاسبانيان ماغريه وفيبيلا على الكرواتيين اوريزيتش وتودور ٤/٢ ثم بالانسحاب.

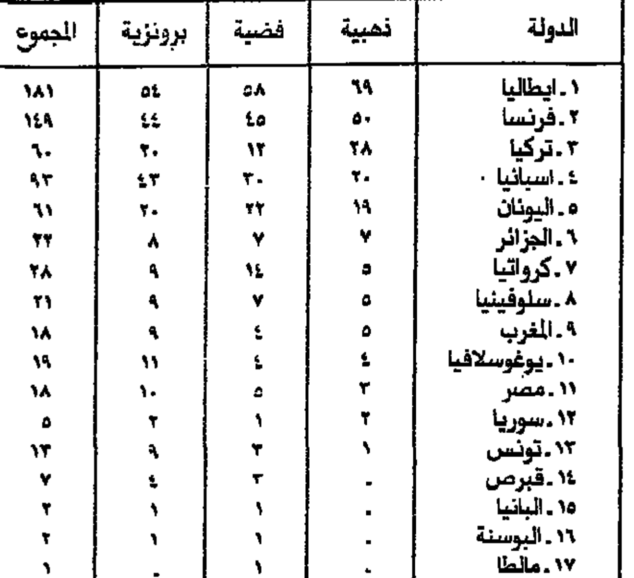
وفي المباراة النهائية لزوجي السيدات فازت اليونانيتان باباداكي وزاكاريدو على الايطاليتين سكارتوني والتيليا ٦/٤ - ٦/٣ و٦/٧.

سلاح: ذهبيتا الشيش للايطاليين تشيريوني وتريلليني

احرز الايطالي ستيفانو تشيريوني ذهبية سلاح الشيش في دورة المتوسط امس الاول في باري بفوزه على الاسباني خافيير غارسيا ١٥/١٠ في المباراة النهائية.

وجاء الايطالي اليساندرو بوتشيني ثالثا.

كذلك فازت الايطالية جوفانا تريلليني على مواطنتها انا ماريا جاكوميتي ١٥/١٢ وانتزعت ذهبية الشيش للسيدات. وحلت الفرنسية اديلين فيللم ثالثة.



الدولة	ذهبية	فضية	برونزية	المجموع
١ - ايطاليا	٦٩	٥٨	٥٤	١٨١
٢ - فرنسا	٥٠	٤٥	٤٤	١٤٩
٣ - تركيا	٢٨	١٢	٢٠	٦٠
٤ - اسبانيا	٢٠	٣٠	٤٣	٩٣
٥ - اليونان	١٩	٢٢	٢٠	٦١
٦ - الجزائر	٧	٧	٨	٢٢
٧ - كرواتيا	٥	١٤	٩	٢٨
٨ - سلوفينيا	٥	٧	٩	٢١
٩ - المغرب	٥	٤	٩	١٨
١٠ - يوغوسلافيا	٤	٤	١١	١٩
١١ - مصر	٣	٥	١٠	١٨
١٢ - سوريا	٢	١	٢	٥
١٣ - تونس	١	٣	٩	١٣
١٤ - قبرص	-	٣	٤	٧
١٥ - البانيا	-	١	١	٢
١٦ - البوسنة	-	١	١	٢
١٧ - مالطا	-	١	-	١

اليوم في الدور قبل النهائي لـ «كوبا امريكا»

بوليفيا تواجه المكسيك على ارتفاع ٣٦٠٠ متر في لاباز

■ امريكا . كفاح الكعبي

■ تلعب بوليفيا الدولة المضيفة ضد المكسيك فجر اليوم الاربعاء في لاباز والبرازيل مع البيرو غدا الخميس في سانتا كروز في نصف نهائي كأس الأمم الأمريكية الجنوبية «كوبا امريكا» لكرة القدم.

وإذا فرض المنطق نفسه فان المباراة النهائية ستجمع بين البرازيل وبوليفيا يوم الاحد المقبل.

وكانت بوليفيا فازت في مبارياتها الاربع في البطولة حتى الآن على الاوروجواي وفنزويلا والبيرو وكولومبيا، وكذلك فعلت البرازيل بتغلبها على كوستاريكا والمكسيك وكولومبيا والباراجواي.

وتملك بوليفيا افضلية على المكسيك كونها ستخوض المباراة في لاباز على ارتفاع ٣٦٠٠ م.

وتعتمد بوليفيا التي شاركت في نهائيات كأس العالم في الولايات المتحدة ١٩٩٤ على مهاجمها ماركو اتشيفيري الملقب «بالشيطان»، في حين تعول المكسيك على مهاجمها المتألق لويس هرنانديز متصدر ترتيب الهدافين برصيد ٥ نقاط بفارق هدف واحد عن مهاجم البرازيل رونالدو. يذكر ان بوليفيا احرزت اللقب مرة واحدة عندما استضافت البطولة عام ١٩٦٣. اما المكسيك فتشارك في البطولة للمرة الثالثة. وتلتقي البرازيل مع البيرو في سانتا كروز التي تعلو ٤١٦ مترا عن سطح البحر.

ويخوض المنتخب البرازيلي الذي فشل في احراز لقب هذه البطولة خارج ارضه من دون قائده كارلوس دونغا الذي نال انذاره الثاني في البطولة، وسيحل مكانه ماورو سيلفا لاعب ديبورتيفو كورونا على الارجح. وربما ابقى المدرب ماريو زاغالو على الظهير الايمن زي ماريا الذي تألق في المباراة ضد الباراغواي وذلك على حساب كافو.

ويملك المنتخب البرازيلي هجوما ضاربا بوجود الثنائي رونالدو وروماريو وقد سجل ٢١ هدفا في هذه البطولة ودخل شباكه هدفان. أمام البيرو فحققت المفاجأة باقصائها الارجنتين في ربع النهائي. والتقى المنتخبان ٣٤ مرة كان اولها في كانون الاول/ ديسمبر عام ١٩٣٦، وفازت البرازيل ٢٤ مرة وخسرت ٣ مرات وتعادلا في سبع مباريات، وسجلت البرازيل ٧١ هدفا ودخل مرماها ٢٦ هدفا.



لقطات من الدورة

■ مازال الهداف المكسيكي لويس ايرناندز يتصدر قائمة الهدافين بخمسة أهداف، حيث لم يحسب هدفه الاخير وهو رقم ٦ لأنه جاء من ضربة جزاء ترجيحية حيث لا تحتسب هذه الأهداف، لذلك فإن رونالدو لا يبعد عن ايرناندز سوى بفارق هدف واحد حيث يبلغ رصيده من الأهداف الى الآن ٤ أهداف، يليهما الأرجنتيني مارسيلو جيلاردو والذي ودع مع فريقه البطولة، ثم يأتي ستة لاعبين برصيد هدفين على رأسها لاعبو بوليفيا فالديبيسو وانطونيو ايتشبيري.

■ ميراندا وريوس وشيلابير هم أفضل ثلاثة حراس مرمى في بطولة كوبا أمريكا الحالية، الثلاثة قدموا مستويات رائعة وأثبتوا انهم عامل أساسي في وصول فرقهم الى الدور ربع النهائي في هذه البطولة.

■ لم يستطع المدرب البرازيلي لمنتخب الباراجواي خوليو سيزار كاريجاني هزيمة المنتخب البرازيلي، وقد أوضح المدرب ان السبب الرئيسي وراء ذلك يرجع الى نقص في اللياقة، وكذلك اللعب أمام البرازيل وهزيمتها ليست مسألة سهلة، ولو كان كل نجومنا لقدمنا عرضا أفضل مما قدمناه في مباراة أمس الأول.

■ بين يوم وليلة أصبح أدولفو ريوس حارس مرمى المنتخب المكسيكي واللاعب خويل سواريس أشهر نجوم الكرة في المكسيك بعد أن استطاع اللاعب الأول صد ثلاث ضربات ترجيحية أمام لاعبي الاكوادور، كما انه قام بانقاذ مرماه من عدة كرات خطرة خلال المباراة، أما خويل سواريس فقام بتسجيل هدف الترويح من الضربة الترجيحية بعد أن أضاع أفضل لاعبي فريقه ضرباتهم الترجيحية.

■ شوهد روماريو ورونالدو وهما يرقصان في أحد المراقص الليلية هربا من الملل وفي يوم الاستراحة التي اعطيت للاعبين لمدة يوم واحد بعد مباراة البرازيل أمام الباراجواي.

■ هل يصدق كلام مارادونا الذي أطلقه قبل قيام البطولة والذي قال فيه ان هذه الدورة فصلت بالمقاس ليلتقي بوليفيا مع البرازيل في النهائي لأنهم قدموا بكافة نجومهم بينما جاءت الفرق الاخرى بفرقها الثانية وهذا أدى الى انخفاض المستوى في هذه البطولة خصوصا في دورها الأول.

شيلابير يعترف بتفوق البرازيل ويؤكد أن الانتقام سيكون في مونديال ٩٨؟

■ خوسيه لويس شيلابير أفضل لاعب مختار في قارة أمريكا الجنوبية للعام المنصرم وكابتن منتخب باراجواي وأحد أفضل حراس المرمى في العالم حاليا اعترف بعد انتهاء مباراة فريقه التي خسرها أمام البرازيل صفر/٢ بأن باراجواي خسر لأدائه السيىء وليس لأن البرازيل لعبت بشكل متميز، فلقد خسرنا بسبب أخطائنا الكبيرة التي ارتكبناها في المباراة.

وواصل شيلابير : ان المراقبة اللصيقة لروماريو أو رونالدو لن تنفع أبدا مع هذين اللاعبين عن التسجيل، فالأهداف التي دخلت علينا جاءت من أخطائنا الفردية التي فتحت الطريق أمام رونالدو لتسجيل هدفيه، والكل يعرف بالطبع ان هذين المهاجمين هما أفضل مهاجمين في العالم، بالاضافة الى أن المجموعة البرازيلية التي تلعب معهم لا تقل مستوى عنها بأية حال من الأحوال.

وقد أضاف شيلابير: ان هدف رونالدو الثاني كان من تسلل واضح، كما ان ضربة الجزاء التي احتسبت ضده لم تكن ضربة جزاء صحيحة، لأنني ارتميت على الكرة وأبعدتها ولكنني أعرف ان الحكام هم بشر ويخطئون.

وعن مستوى أداء منتخب باراجواي في هذه البطولة يقول شيلابير: «لم تكن مشاركتنا وعروضنا سيئة، ولكن هذه العروض لم تكن بمستوى عروضنا في تصفيات كأس العالم التي مازلنا نتصدرها حتى الآن، ففي بطولة أمريكا حاولنا تقديم أفضل العروض للبقاء من الفرق المتميزة، فكرة القدم لعبة يجب أن تقبل فيها الهزيمة كما يقبل فيها النصر، وهذه هي الروح الرياضية أن يتقبل الرياضي الفوز والخسارة بروح رياضية عالية».

وأضاف شيلابير: «ان منتخب الباراجواي لن يصل الى بطولة كأس العالم القادمة في فرنسا وانما سيكون أحد المتنافسين الكبار على بطولتها وسيقدم عروضا تثبت ان كرة أمريكا الجنوبية هي أفضل كرة قدم تلعب في كل أنحاء العالم».

وبعد أن تكررت أسئلة الصحفيين حول من خرج منتصرا في تحدي المماطلة بينه وبين رونالدو حسب وجهة نظره والذي سجل هدفين في مرماه قال: «ان الصحفيين والمحررين هم الحكم فلقد سجل في مرماي هدفين، بينما تصديت لضربة جزاء، وإذا كان رونالدو انتصر علي في هذه المباراة فأنا أعد برد الثأر في نهائيات كأس العالم بفرنسا».

الصحافة البوليفية تصالح منتخبها بعد الفوز على كولومبيا

■ بعد فوز منتخب بوليفيا في مبارياته الأخيرة على الباراجواي بهدفين نظيفين بدأت الصحافة البوليفية بالاعتقاد بأن هناك أملا في الوصول للنهائيات والمنافسة على البطولة، فلقد كانت هناك حالة طلاق قائمة بين المنتخب البوليفي والصحافة والجمهور بسبب عروض هذا المنتخب في تصفيات كأس العالم للوصول لفرنسا والتي تعادل في آخرها مع أضعف فرق المجموعة فنزويلا بهدف لكل منهما.

كما ان علاقة الصحافة مع مدرب المنتخب الاسباني الأصل انطونيو لوبيس غالبا ما شابها التوتر وعدم الثقة بقدرات المدرب ومطالبة هذه الصحافة باعادة المدرب الاسباني السابق ازكاجورتا «أبو شوارب» لقيادة المنتخب لايصاله لفرنسا، كما فعل ذلك حين أوصل هذا المنتخب المجهول لبطولة العالم الأخيرة في الولايات المتحدة الأمريكية.

وأولى علامات عودة المياه الى مجاريها بين الصحافة والمنتخب البوليفي ومدربه صدور الصحف الرياضية في اليوم التالي لفوز بوليفيا بعناوين بارزة أهمها: «هدفان رائعان.. ومنتخب مكافح» عنوان صحيفة «الراثون» أي الحق. وقالت الصحيفة تعليقا على العنوان ان الجمهور البوليفي استمتع في مباراة منتخبه مع كولومبيا بكرة قدم لأول مرة منذ بداية البطولة، وان العرض المشرف الذي لمع فيه كافة النجوم كان عربونا بين الفريق والصحافة والجماهير».

أما صحيفة «اولتما اورا» أي الساعة الأخيرة، فقد ذكرت في عنوانها الرئيسي «صحا منتخبنا الوطني وأعاد الثقة للجماهير بخطواته الواثقة بالوصول للنهائي. واعادة أمجاد بطولة كوبا أمريكا عام ١٩٦٣».

أما صحيفة «ايلدياريو» فقد كان عنوانها الرئيسي «بوليفيا تقترب من اقتناص البطولة.. لم يبق امامها سوى خطوتين»، وقد امتدحت الصحيفة أداء منتخب بوليفيا وقالت «ان سيطرة بوليفيا على مباراتها مع كولومبيا كانت منذ الدقائق الأولى، وان الشوط الأول حمل سيطرة تامة حجمت المنتخب الكولمبي لا يترك ملعبه حيث انقطعت عنه الامدادات بالكامل بسبب سيطرة البوليفيين على المباراة خصوصا على منطقة الوسط بالذات».

.. والصحافة الارجنتينية غاضبة على فريقها ومدربها

■ عبرت الصحافة الارجنتينية عن سخطها واستيائها من الأداء المخزي الذي قدمه منتخبها في بطولة كوبا امريكا والذي مر مرور الكرام في هذه الدورة مع انه اكثر فريق فاز بها في التاريخ، وهاجمت الصحافة والجماهير المدرب دانييل باساريلا وطالبت باقالته حالا، فلقد تسبب في تلطيخ وجه الكرة الارجنتينية بالوحل، كما نشرت الصحف صورة باساريلا وهو يغطي وجهه باحدى يديه ويبدو عليه الندم والأسف والهزيمة.

فالمنتخب الارجنتيني كان أول منتخب يصل الى بوليفيا حيث وصل في الثاني من الشهر الحالي للتعود على الجو وعلى ارتفاع الملاعب عن مستوى سطح البحر في مدينة كوشابامبا التي لعب بها اول ثلاث مباريات.

وعلى الرغم من ان الفريق يفتقد لعناصر هامة كي تشارك المنتخب في تصفيات كأس العالم، ولكن الفريق الذي اصطحبه باساريلا كان مختلفا اختلافا كليا عن طموح الجمهور الارجنتيني العاشق لكرة القدم، فلقد استقدم باساريلا فريقا ضم بعض العجائز اغلبيتهم كان ضمن تشكيلة سابقة في فريق ريفربليت كاللاعب مارسيلو جيلاردو الذي تصدى لأربع ضربات جزاء احتسبت لصالح المنتخب الارجنتيني سجل اثنتين وأضاع اثنتين منها، كما اصطحب باساريلا معه عددا من اللاعبين الذين مثلوا الارجنتين في تصفيات كأس العالم امثال الحارسين اخياسيو جونزاليس، وكارلوس روا، والمدافعين نيلسون بيباس، وخورخي مارتيني وادوارد بيرتيرو، ولاعبي الوسط جوستافو زاباتا وكرستيان باسيداس وسيرجيو بيرتي والمهاجمين خونيو كروس وخوسيه كالديرون.

وقد كانت عروض المنتخب الارجنتيني من اسوأ العروض التي قدمها هذا المنتخب منذ عام ١٩٨٩ والتي وصل خلالها لمباراة ربع النهائي والتي اقيمت في البرازيل. اما في عام ١٩٩١ فقد فازت الارجنتين بالبطولة عندما اقيمت في التشيلي، وكررت الارجنتين الفوز بالبطولة عام ١٩٩٣ في البطولة التي اقيمت بالاكوادور، أما في عام ١٩٩٥ فلقد فازت الاوروجواي بالبطولة بعد فوزها على البرازيل ولكن مع هذا قدم المنتخب الارجنتيني عرضا رائعا أمام البرازيل.

وقد بدا على دانييل باساريلا قلقه خلال هذه البطولة ولربما اسفه للمشاركة بالفريق البديل، ولقد ارتكب عدة أخطاء في المباراة الأخيرة أمام بيرو، عندما قام باستخدام تغييراته الثلاثة خلال الشوط الاول وعلى الشوط الثاني، الذي طرد فيه ثلاثة من لاعبي منتخبه.

ولقد كانت القسى المواضيع الصحفية التي كتبت في حق باساريلا من صحيفة «الديارير بوبولار» وكان عنوانها «ورجعنا خاليي الوفاض»، و «نحن خارج كوباليري بعد الهزيمة من بيرو ١/٢» وتواصل الصحيفة حديثها قاصدة باساريلا قائلة: «لم يعرف باساريلا اختيار اللاعبين، ولم يوفق في اختيار طريقة اللعب السليمة، فخط الوسط كان بعيدا عن المدافعين والمهاجمين».

أما صحيفة «لانسيون» الوطن، فعنوانها الرئيسي «بطاقة حمراء»، والعنوان الجانبي «سقط المنتخب الارجنتيني بدون كرة قدم.. وبدون خجل» وواصلت الصحيفة قائلة «ان نخسر فهذا شيء طبيعي اما ان نخسر ويطرد ثلاثة لاعبين ونضيع ضربة جزاء كانت تكفي للتعادل».

مظاهرات كبيرة بمناسبة فوز بيرو على الأرجنتين

■ أعربت جميع صحف بيرو عن فرحتها واغتباطها بوصول منتخبنا الى الدور ربع النهائي بعد أن هزمت المنتخب الأرجنتيني العريق الذي فاز بالبطولة ١٥ مرة، فبعد ١٢ سنة من الغياب المتواصل عن الادوار النهائية يجد منتخب بيرو أمامه الفرصة سانحة للمنافسة على البطولة، فبعد الفوز خرجت مئات السيارات وآلاف المعجبين بمنتخب بيرو في مظاهرات ابتهاج عارمة طافت كل أنحاء العاصمة ليما الى وقت متأخر من الليل.

وقد كان عنوان أشهر الصحف الرياضية «اخو» ومعناها «العين»، «لقد انتقمنا» والقصد بالانتقام هنا الرد على هزيمة بيرو من الأرجنتين في تصفيات كأس العالم قبل أسبوعين تقريبا، وواصلت الصحيفة قائلة «ان الانتقام له طعم ومذاق لذيذ وخصوصا إذا كانت أمام الأرجنتين الذين يعتبرون أنفسهم ملوك كرة القدم في هذه القارة، فنحن الآن نستطيع القول بأننا نستطيع التفوق على أفضل فرق كرة القدم إذا لعبنا كرة القدم السليمة».

وقد ذكرت الصحف ان طرد ثلاثة لاعبين من المنتخب الأرجنتيني لم يكن له أي مفعول لتغيير سير المباراة، فلقد سجل لاعبو بيرو أهدافهم قبل خروج الثلاثة لاعبين المطرودين حتى لا يستخدم الأرجنتينيون ذلك حجة في التقليل من حجم هزيمتهم.

أما صحيفة «لاريبلكا» أي الجمهورية، فلقد كان عنوانها الرئيسي «الشياطين انتصروا» وذلك في اشارة الى لاعبيها الذين لعبوا مباراة العمر، وأخرجوا الأرجنتين من البطولة، وخصت بالذكر نجم الفريق الأول وحارس مرمى منتخب بيرو وميجيل ميراندا الذي كان نجم المباراة الأول بدون منازع لأنه أنقذ أكثر من ستة أهداف محققة.

أما صحيفة «الصول» أي الشمس فلقد كان عنوانها الرئيسي، «لاتبكي علي أرجنتين» وهو عنوان أغنية مشهورة جدا في أمريكا الجنوبية غنت باسم ايفا بيرون رئيسة الأرجنتين السابقة وزوجة أشهر زعماء الأرجنتين الراحلين. وقد عنت الصحيفة بذلك ان لاعبي البيرو استطاعوا أن ينيقوا الأرجنتين طعم الهزيمة المبكية.

وقد أجمعت الصحف الرياضية ليس في بيرو فقط ولكن في أغلب دول أمريكا اللاتينية على أن حارس مرمى بيرو ميجيل ميراندا كان نجم المباراة الأول بدون منازع، فلقد أنقذ مرماه من أربعة انفرادات محققة، كما صد ضربة جزاء لمارسيلو جيلاردو، وصد انفرادا مضمونا لدلجادو.

وقد أوضح ميراندا انه استطاع صد ضربة جزاء مارسيلو جيلاردو لأنه درس طريقة تصويب جيلاردو في ٣ ضربات جزاء في ثلاث مباريات، لذلك عرف بالضبط أين سيصوب جيلاردو الكرة، وأضاف انه كان السبب في طرد جيلاردو لأنه بعد الهدف حمل الكرة فضربه جيلاردو لأخذها فأعطاهما الحكم بطاقتين صفراوين. ولأن جيلاردو كان لديه اخرى كان الطرد نصيبه.

اضواء على البطولة

■ بدأ مستوى بطولة كوبا امريكا بالارتفاع في المستوى بشكل ملحوظ خلال دور الثمانية ذكرتنا بمستوى الدورات الماضية. بعد ان كانت مباريات الدور الاول منخفضة المستوى، ولكن الى الآن مازال الاقبال على المباريات اقل من المعدل الطبيعي وخصوصا ان خسائر اللجنة المنظمة الى الآن تبلغ مليون دولار.

× اثبت نجم منتخب البرازيل رونالدو انه افضل لاعب كرة قدم في العالم وان مبلغ الاثنين والثلاثين مليون دولار التي دفعها اي سي ميلان له قد ترتفع في المستقبل، وانه يستحق اكثر بكثير من هذا المبلغ فلقد كان في مباراة الامس كالنحلة السريعة التي تحب العمل والحركة والتي تلدغ بكل ذكاء ومهارة.

× اختلف الصحفيون الرياضيون على تحديد من الفائز بلقاء التحدي بين رونالدو وشيلابير حارس منتخب برجواي والذي يعد احد أفضل حراس المرمى في العالم، ففيما رشح البعض رونالدو وذلك لتسجيله هدفين جميلين واطلاقه صاروخا موجها اصطدم بالعارضة. تقول الجماعة الثانية والتي تنادي بفوز شيلابير ان هذا الحارس لايتحمل مسؤولية الهدفين وانه في ضربة الجزاء اثبت انه الأفضل لأنه صد هذه الضربة ببراعة على دفعتين، ولكنني اقول ان النجمين يعدان علامة بارزة في كرة القدم العالمية. واننا سنشاهد مستوى كرة رائعا سيقدمه هذان النجمان في بطولة كأس العالم القادمة في فرنسا.

× مازال الصراع حاداً للفوز بلقب هداف بطولة كوبا امريكا فبعد مباريات اليوم يصبح عدد الاهداف التي سجلها المكسيكي ٦ اهداف، خمسة منها في مباريات عادية، وهدف الأمس جاء من ضربة ترجيحية. أما الذي يليه فهو رونالدو الذي بلغ عدد الاهداف التي سجلها بعد مباراة الامس ٤ اهداف، فيما يحتل هداف منتخب الارجنتين مارسيليو جيلاردو المركز الثالث برصيد ٣ اهداف كلها جاءت من ضربات جزاء، وهناك ستة لاعبين برصيد هدفين لكل منهما.

× مدربان ودعا فرقهما حتى الآن وهما كورديو مدرب منتخب كوستاريكا ومدرب منتخب الاورجواي لخوان اشوانين، والصحافة الارجنتينية تطالب برأس دانييل باساريلا الذي رد عليهما قائلا انه رفض استدعاء ثمانية لاعبين يلعبون خارج الارجنتين لادخارهم لتصفيات كأس العالم التي تهتم فيها الارجنتين وتعطيها اهمية أكبر من أية دورة في العالم، وانه على الرغم من ان أغلب عناصر فريقه من الشباب الا انهم قدموا عرضا رائعا خلال هذه البطولة.

× أفضل ثلاثة حراس في بطولة كوبا امريكا حتى الآن ميران حارس مرمى بيرو الذي انقذ مرماه مما يقارب من الثماني فرص محققة في مباراة الارجنتين منها ضربة جزاء، ثم هنالك خوسيه لويس شيلابير المختار كأفضل لاعب في امريكا الجنوبية العام المنصرم، وقد استطاع شلابير تقديم مباريات جميلة وصد ضربة جزاء لرونالدو خلال مباراة الأمس، أما أفضل ثالث حارس فهو حارس المكسيك ادولفو ريوس الذي استطاع خلال مباراة فريقه مع الاكوادور صد أكثر من كرة خطرة، بالاضافة الى صده ثلاث ضربات جزاء في انجاز لم يسبق له مثيل منذ عشرين عاما.

«بلاتيني بوليفيا» يتوقع أن تكرر بلاده انجازها

■ ايرون سانجيس الملقب بـ «بلاتيني» بوليفيا، أحد أفضل لاعبي خط الوسط في أمريكا الجنوبية، وأحد أسباب وصول بوليفيا عام ١٩٩٤ الى نهائيات كأس العالم التي اقيمت في الولايات المتحدة الأمريكية، وللعلم بوليفيا هو الفريق الوحيد الذي هزم البرازيل في تلك التصفيات للوصول الى كأس العالم وهي المرة الوحيدة التي يهزم فيها فريق البرازيل في كل تاريخه خلال التصفيات منذ أن بدأت بطولة كأس العالم وحتى اليوم.

ايرون سانجيس يعد أحد اللاعبين القلائل الذين يلعبون في القارة الأوروبية فهو يلعب حاليا لفريق بنفيكا البرتغالي يقول ايرون «بلاتيني»: «على الرغم من مشاكلنا الجديدة في تصفيات كأس العالم الحالية إلا أننا لاعبي المنتخب البوليفي أثبتنا للجميع اننا نعرف ماذا نريد، وما نريده هو الفوز فقط، وقد قدمنا أكثر من دليل على تطور مستوانا بفوزنا بكافة مباراتنا في الدور الأول ودوري الثمانية».

ويواصل بلاتيني قائلا: «لقد فزنا على كولومبيا بجدارة في مباراة الدور قبل النهائي وكان فوزنا مستحقا، ولكن يجب علينا أن نقوم بمجهود أكبر للفوز على المكسيك لكي نصل للنهائي، والذي ينقصنا اللعب كوحدة واحدة.

وقد أجمعت وسائل الاعلام والصحافة في أمريكا الجنوبية على أن فوز بوليفيا وتفوقها يأتي من وراء ستة لاعبين بالضبط على رأسهم سانجيس بلاتيني وماركو أنطونيو ايتشبيري «الشيطان» وروماريو كاستيو وخوسيه سيزار فالديبيسو بالاضافة الى حارس المرمى صاحب الاربعين عاما تروكو. والمعروف انه منذ مدة طويلة لم يلتق أو يلعب كل من سانشيز وايتشبيري وكاستيو وفالديبيسو وبالتحديد منذ عام ١٩٩٤ في بطولة كأس العالم.

متفرقات من ملاعب العالم

■ ذكر المهاجم الايطالي الدولي فابريتسيو رافانيللي الذي يلعب مع ميدلزبره الانجليزي انه يريد الانضمام الى صفوف ليفربول. ويسعى اللاعب الايطالي الى تنظيم مباراة ودية على ملعب «انفيلد» بين ليفربول وفريقه السابق يوفنتوس الايطالي، وذلك تخليدا لذكرى كارثة ملعب هيسل في بلجيكا الذي شهد مقتل ٣٩ مشجعا من انصار يوفنتوس خلال المباراة النهائية التي اقيمت بين هذين الفريقين عام ١٩٨٥ ضمن كأس ابطال الاندية الاوروبية.

● أعلن الايطالي فرانكو باريزي في مؤتمر صحفي حضره نائب رئيس نادي ميلان الايطالي ادريانو غالياني انه سيعتزل اللعب لتولي منصب نائب رئيس النادي والاشراف على قطاع الشباب. وقال: «بعد مباحثات مع رئيس النادي سيلفيو برلوسكوني، قررت البقاء في ميلان بالرغم من العروض التي تلقيتها من الخارج. اكاد لا اصدق باني لن اركض وراء الكرة بعد اليوم».

● صرح رئيس نادي بايرن ميونيخ فرانتس بكنباور بان ناديه لن يقف في وجه مدربه الايطالي جوفاني ترابانوني في حال اراد هذا الاخير تدريب منتخب بلاده. وكان بكنباور يرفض حتى الان بشكل قاطع اطلاق سراح هذا المدرب الذي اهدى بايرن لقبه المحلي الرابع عشر. وقال بكنباور في تصريح لشبكة «سات واحد» التلفزيونية «يكفي ان يعلمنا ترابانوني مبكرا عن مشاريعه».

فوز تينيريفي على اتلتيكو مدريد بالدوري الاسباني

■ فاز تينيريفي على اتلتيكو مدريد ٣/صفر في اختتام المرحلة الثانية والاربعين الاخيرة من بطولة اسبانيا لكرة القدم التي احرز لقبها ريال مدريد للمرة السابعة والعشرين.

سجل فيليبي «٢» وخوانيلي «٤٩» وفيغار دورادو «٦٦» الاهداف.

واحتل اتلتيكو مدريد بطل العام الماضي وحامل الكأس المركز الخامس هذا الموسم.

يذكر ان فرق اكستريمادورا واشبيلية وهيركوليس ولوغرونيس هبطت الى الدرجة الثانية. الترتيب النهائي لفرق الصدارة:

١ - ريال مدريد ٩٢ نقطة من ٤٢ مباراة
٢ - برشلونة ٩٠
٣ - ديبورتيفو ٧٧
٤ - بيتيس ٧٧

غنتوت.. قفزة عملاقة الى العالمية

■ متابعة:
اسـامـة الشـيـخ

■ هو..
رئة خضراء في عمق الصحراء..
وصرح جديد ازدانت به فروسية الامارات وتوبها الناصع البياض..
وهو أيضا.. إضافة هائلة لرياضة الامارات وشبابها وإنجاز يتواكب مع مظاهر النهضة التي تعيشها الدولة على كافة المستويات.

ولا مبالغة في القول أن فروسية الامارات بميلاد نادي غنتوت لسباق الخيل والبولو قد وطدت مكانتها العالمية أكثر وأكثر.. وان كم المنشآت التي شهدته الدولة في مجال الاهتمام بالخيول ورياضاتها في الآونة الاخيرة يجعل الامارات - وبحق - في طليعة دول العالم في هذا المجال إن لم تكن فعلا الآن الدولة رقم (١).

على رقعة مساحتها ٣٠٠ هكتار تقع عند منتصف الطريق بين ابوظبي ودبي كان هذا الانجاز الفريد الذي يحمل اسم نادي غنتوت لسباق الخيل والبولو مفخرة فروسية الامارات والذي نتوقع له أن يحتل مكانة كبرى بين اندية البولو في العالم بما يضمه من منشآت وساحات وميادين وملاعب ومرافق تم تصميمها بدقة وتناسق كبيرين وتم تنفيذها وفق أحدث المواصفات والقواعد الدولية.

لقد تم بالفعل افتتاح النادي العملاق، ومع بداية الموسم الجديد سينطلق النشاط في ظل قيادة مجلس ادارة النادي الذي اصدر صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة قرارا بتشكيله، برئاسة سمو الشيخ فلاح بن زايد آل نهيان والذي ترأس بالفعل امس الاول اول اجتماعات المجلس الجديد بحضور كافة الاعضاء.

وقد شدد الشيخ فلاح بن زايد آل نهيان رئيس النادي للاعضاء خلال الاجتماع الاول على أن هنك طموحا هائلا بأن يصبح النادي عالميا بمعنى الكلمة وقال في الجلسة الافتتاحية:
أن نادي غنتوت ماهو إلا واحد من صروح الخير التي ارادها زايد الخير مرفقا من مرافق الفروسية العربية الاصيلة والتي اثبتت على مر العصور والازمنة انها الفروسية الاكثر تفوقا على المستوى العالمي.

وأن مرحلة التأسيس الاولية قد قاربت على نهايتها، وهي بالرغم من صعوبتها تبقى اقل صعوبة من المراحل القادمة، لاننا نريد لمستقبل هذا النادي ان يكون بحجم الطموح وبمستوى العطاء الخير الذي بذل من اجله حيث نريده مركزا مرموقا من مراكز البولو والسباق في العالم، خصوصا وأن العالم قد تعود في ان يجد في دولة الامارات، بالاضافة الى اصالتها العربية المرافق الراقية والتنظيم المتفوق وهو ما نريده لنادي غنتوت.

واضاف: لقد تكرم صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي، نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة بالموافقة على اختيارنا لكم لتكونوا فريق العمل الذي يتصدى للمهمة الصعبة، وهي مهمة بدء العمل في النادي وانا واثق من قدرتكم على انجازها على أكمل وجه من خلال بذلكم لكل جهد مطلوب وتعاونكم ونكران ذاتكم من اجل الوصول الى الهدف الاسمى وهو رفعة الدولة وابراز معالم نهضتها. وهكذا يقطر كلام سمو الشيخ فلاح بن زايد آل نهيان حماسا وتصميما على بلوغ الهدف.. واذا كانت هذه هي الروح السائدة لدى القائمين على أمر هذا الصرح الكبير في يوم الفرح بافتتاحه، فان تحقيق الهدف بالفعل قريب، كما اننا سنكون على موعد مع الكثير والكثير من هذه المجموعة الشابة الواعدة المتحمسة لبلدها وشبابها.



سمو الشيخ فلاح بن زايد آل نهيان يترأس اول اجتماع لمجلس ادارة نادي غنتوت لسباق الخيل والبولو الجديد.

في اجتماعه الأول..
مجلس ادارة نادي غنتوت يحدد اولوياته

■ عقب انتهاء الاجتماع الاول لمجلس ادارة نادي غنتوت للبولو برئاسة سمو الشيخ فلاح بن زايد آل نهيان.. صرح صالح محمد بن نصرة العامري نائب رئيس مجلس الادارة بانه تم خلال الاجتماع وضع تصور عام للخطط المستقبلية للنادي والنظام الاساسي له وسيتم طرح هذه النقاط خلال الاجتماع القادم الذي سيعقده مجلس ادارة النادي قريبا، مشيرا الى انه من ضمن اهداف هذه الخطط نشر اللعبة بين طلاب المدارس في كافة مدارس الدولة.

واضاف: ان كل خطوة نخطوها في النادي نابعة عن دراسة دقيقة ووافية وانه بكل تأكيد فان هناك العديد من الانشاءات قيد التنفيذ والبعض الآخر تحت الدراسة وان من أهم ما نوليه في خططنا الا تقام أية منشأة إلا بأجدث وعلى أعلى المستويات العالمية واضعين نصب اعيننا الوصول الى الاهداف التي انشئ من لجلها النادي.

لماذا غنتوت ؟!

■ بينما كانت السيارة تشق طريقها مسرعة على الطريق إلى غنتوت، كان هناك سؤال يتردد في ذهني بتوالي الكيلومترات.. وهو لماذا غنتوت؟!.. ومن هذا الذي سيفكر في أن يقطع هذه المسافة سواء من أبوظبي أو دبي ليرتاد النادي ويمارس به النشاط الذي يرغب فيه!
كان هذا في طريق الذهاب.
ولكن عند الاياب.. كان التصور في ذهني مختلفا تماما.
فقد جاءتني اجابة السؤال الاول منطقية ومقنعة في ذات الوقت.. وهي أن موقع النادي تم اختياره في هذا المكان ليتسنى له أن يكون حلقة وصل بين فروسية الامارات وأنديتها المختلفة، فيسهل الوصول إليه من أبوظبي ومن دبي وبقية الامارات الاخرى، خاصة وانه النادي الوحيد بالدولة الذي يحظى بهذا الكم من المنشآت الخاصة بالفروسية والبولو معا، اضافة الى مدارس لتعلمهما، وايضا ملاعب للتنس ومسبح اضافة الى توافر كافة المرافق والخدمات الاخرى على أعلى مستوى.
أما من كان وراء هذا الاختيار الحكيم الصائب للموقع، فهو صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة الذي اختار المكان بنفسه، ليبقى هذا الصرح شامخا على مر الزمان. اما اجابة السؤال الثاني الذي تردد بداخلي، فلم أكن بحاجة اليه بعد أن تمنيت أن أكون الاول من بين من سيحرصون على العودة إليه والتردد عليه!

صالح محمد بن نصره العامري نائب رئيس مجلس الادارة يستمع مع رجال الاعلام الى شرح لوحة توضيحية لمنشآت النادي من عبيد سيف الخميري عضو مجلس الادارة.

ليلة فلاح

■ الافراح لا تأتي فرادى..
فمع الفرحة التي عاشها نادي غنتوت لسباق الخيل والبولو امس الاول بانعقاد اول مجلس ادارة جديد له برئاسة سمو الشيخ فلاح بن زايد آل نهيان.. كانت هناك فرحة اخرى قد سبقتها بساعات قليلة عندما اصدر صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة مرسوما اتحاديا بتعيين الشيخ فلاح بن زايد آل نهيان عضوا بالسلك الدبلوماسي والقنصلي بدرجة سفير.

وكانت ليلة انعقاد اول اجتماعات مجلس ادارة نادي غنتوت فرصة طيبة ومواتية تماما ليقدم اعضاء المجلس التهنئة لرئيسهم على هذه الثقة الغالية التي نالها من قبل صاحب السمو رئيس الدولة.

وهكذا كانت تلك الليلة بحق هي ليلة سمو الشيخ فلاح بن زايد آل نهيان وكما يقولون، فقد كانت بالفعل الفرحة فرحتين.

تشكيل مجلس ادارة

■ تم تشكيل مجلس ادارة نادي غنتوت ويضم: سمو الشيخ فلاح بن زايد آل نهيان - رئيسا وصالح محمد بن نصرة العامري - نائبا للرئيس ومحمد عبدالله السويدي - عضوا وسعيد بن حوفان المنصوري - عضوا وخليفة حارب بن مغير - عضوا وعبدالله سالم بن نصرة - عضوا وزايد صقر الفلاحي - عضوا وعبيد سيف الخميري - عضوا ومحمد جبارة المر - عضوا ويحويل نصيب الحميري - عضوا وعدنان حمد - عضوا.

التركيز على البولو

■ لان سباقات الخيل هي صاحبة الحظ الاوفر في كافة ميادين الدولة، فان نادي غنتوت يتجه للتركيز على رياضة البولو أكثر من تركيزه على سباقات الخيل، ولكن هذا لا يعني عدم الاهتمام بها بل هي جزء أساسي من نشاط النادي، بل حتى جزء من اسمه.. إلا ان رياضة البولو تحتاج الى اهتمام كبير لكونها رياضة وليدة جديدة على ملاعبنا.

موجهاً الشكر لزايد وخليفة
فلاح بن زايد يُسخر امكانيات نادي غنتوت لأبناء الدولة

■ وجه سمو الشيخ فلاح بن زايد آل نهيان رئيس مجلس ادارة نادي غنتوت لسباق الخيل والبولو الشكر لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة لدعمه اللامحدود للحركة الرياضية بالدولة بصفة عامة ورياضة الفروسية بصفة خاصة مما كان له أبلغ الأثر في احياء وتطور هذه الرياضة العربية الأصيلة وبلوغها المرتبة اللائقة بها عربيا ودوليا. كما توجه سموه بالشكر لصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة وصاحب الأيادي البيضاء على جبين الرياضة الأماراتية لموافقته السامية على تشكيل مجلس ادارته الذي يضم بين ثناياه نخبة من الشخصيات الرياضية والشباب المتحمس والمتلهف لخدمة بلده في شتى المواقع. وأكد سمو الشيخ فلاح بن زايد آل نهيان انه يضع كافة امكانات النادي وتسخيرها من اجل خدمة الأهداف الغالية التي انشئ من أجلها لما فيه نشر هذه الرياضة الأصيلة، والتي تعد واحدة من أقدم الرياضات الاولمبية بين الشباب وفقا للأسس والتقاليد الراسخة التي تقوم عليها هذه اللعبة بكل ماتتضمنه من مهارات واساليب أداة تتماشى وأحدث النظم العالمية وماتكتنفه من خصوصية متفردة تكسب ممارسيها كثيرا من الصفات البدنية والفنية والاخلاقية الحميدة الأمر الذي يتماشى والأهداف الكبيرة التي يرنو النادي الى تحقيقها في سياق عملية ربط الماضي بالحاضر واعداد المواطن الصالح لخدمة بلاده التي تضع قدما راسخة على بوابة القرن الحادي والعشرين. وأهاب سمو الشيخ فلاح بن زايد آل نهيان في هذا الاطار بالشباب للاقبال على ممارسة هذه الرياضة في مناخ يتيح لممارسيها كل أسباب الاجادة والاتقان وتحت ايدي مشرفين ومدربين من ذوي الخبرة والكفاءة العالية.

سمو الشيخ فلاح بن زايد آل نهيان

لأول مرة هذا الموسم:
كأس رئيس الدولة للبولو

■ برنامج النشاط الرياضي لنادي غنتوت هذا الموسم سيكون حافلا جدا حيث يتضمن اضافة الى المباريات المحلية للعبة البولو فستكون هناك مباراة دولية كل شهر في النادي مع فرق أجنبية أو عربية وسيكون الحدث الأكبر بها انه ستقام مباراة باسم كأس صاحب السمو رئيس الدولة. اما على صعيد البرنامج الخارجي فسوف يشارك النادي بعدة بطولات دولية للبولو في دول أجنبية وعربية بمعدل ٤ مشاركات على الأقل. وعلى مستوى سباق الخيل فإنه منتظر الانتهاء من كافة الترتيبات الفنية اللازمة لاستضافة من ٣ الى ٤ سباقات تتزامن وأيام لعب البولو.



هذه الرياضات يمكنك ممارستها في غنتوت

■ كما تعلمون فإنه بتوجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان وتوجيهات صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان تم انشاء نادي غنتوت لسباق الخيل والبولو ليكون صرحا رياضيا يقودنا الى العالمية.. ونشاط النادي سيكون على مستوى عال من التنظيم.. هذا ما يؤكده القائمون على أمر النادي.

وفي الموسم القادم سيشهد انطلاق سباقات الخيل وممارسة البولو وستكون هناك أيضا نشاطات يمكن ممارستها مثل السباحة والتدريب على ركوب الخيل ولعبة البولو من خلال مدرسة التدريب الموجودة في النادي، وسوف تكون ملاعب التنس الارضي جاهزة وفق أعلى المواصفات العالمية ومستقبلا سيكون هنالك ملعب للجولف، وسيكون الباب مفتوحا أمام المواطنين والوافدين لاستخدام مرافق النادي، وهذه دعوة مفتوحة للجميع للانضمام الى عضوية النادي الذي سيكون له نظام متكامل وبطاقات عضوية.

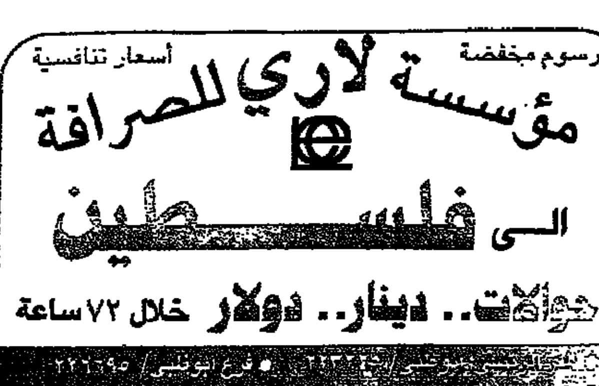
.. منشآت ضخمة وخدمات عالمية

■ تبلغ مساحة النادي ٣٠٠ هيكتار مقام عليها اسطبلات صاحب السمو رئيس الدولة ومضمار لسباق الخيل وفق افضل المواصفات العالمية مزروع بالعشب الاخضر ومضاء بالاضواء الكاشفة ومنصة سباقات يتوفر فيها كافة التسهيلات للجمهور والاعلاميين فهنالك مركز صحفي خاص برجال الاعلام اضافة الى كافتيريا للطعام وصالات جلوس. كما يوجد بالنادي ملعب بولو دولي مزروع بالعشب الاخضر ومضاء ويعتبر من افضل الملاعب في العالم كما يتوفر في مبنى النادي مطعم وبركة سباحة ومركز لرجال الاعمال. والعمل قائم ايضا على الانتهاء من انشاء ملاعب التنس الارضي والاسكواش وملعب للجولف وفيلات سكنية اضافة الى العديد من المشاريع ليكون هذا الصرح الرياضي صرحا متكاملا ينافس افضل الاندية العالمية ويستقطب العديد من ملاك الخيول والمحتمين بالسباق والبولو.



قريبا جدا..
تشكيل فريق وطني يمثل بولو الامارات

■ من بين الامور المدرجة أمام مجلس ادارة نادي غنتوت لسباق الخيل والبولو، مسألة اختيار فريق وطني يمثل النادي وكذلك يمثل الدولة في البطولات الدولية.. وسوف يستعرض مجلس الادارة ذلك خلال اجتماعه القادم خاصة وأن الموسم الجديد على الابواب.



الدولار

جنيه استرليني	١,٦٦٤٣
مارك المانى	١,٧٢٥٢
ين ياباني	١١٤,٨٣
فرنك سويسري	١,٤٢٨٦
ليرة لبنانية (وفق سوق بيروت)	١٥٥٠

السوق المصرفية المصرية (بالقرش)

	بنوك	صرافات
درهم	٩١,٣٨	٩٤,٠٨
دولار	٣٣٨,٠٩	٣٣٩,٠٩

المعادن الثمينة

	الذهب للجرام	الذهب للأونصة	الفضة للجرام
بالدرهم	٤٠,٩٧	١٣٧٤,٢٠	٠,٦١

البورصة	الذهب	الفضة
لندن	٣٤١,٦٠	-
زيوريخ	٣٣٨,٦٠	-
هونغ كونغ	٣٣٩,٤٥	-

لونصة/دولار

البورصات العالمية

نيويورك داوجونز (صفر)	٧٦٥١,٩٨
لندن اف.ت	٤٥٩٦,٣
طوكيو نيكاي	٣٤١,٩٣
باريس كاك	٢٧٨٤,٧٦

أسعار خامات البترول

خام برنت	١٨,٠٧
خام تكساس	—
خام دبي	—
خام عُمان	—

انخفاض رصيد أذون الخزانة الكويتية في ابريل الى ١,١ مليار دينار

■ الكويت ، قالت نشرة للبنك المركزي الكويتي ان رصيد اذون الخزانة التي يصدرها انخفض الى ١,١٦٨ مليار دينار في نهاية ابريل الماضي مقابل ١,٤١٢ مليار في نفس الشهر علم ١٩٩٦.

وزاد الرصيد عن مارس الماضي حين بلغ ١,١٤٩ مليار دينار. وهبط رصيد آليات الدين العام وهي السندات والاذون الى ٢,٤٣٤ مليار دينار في نهاية ابريل مقابل ٢,٤٥٦ مليار في نهاية مارس، وكان الرصيد ٢,٧٠١ مليار دينار في ابريل ١٩٩٦ (رويتر).

... التكنولوجيا

... الدول النامية الدول ... التي بذلتها سنة ١٩٩٢ بشأن نقل الاموال والتكنولوجيا ... كي تتمكن ... شعوب الكرة الارضية من تحسين سياستها ... الرئيس التنزاني ... مكابا امام قادة العالم من الانخفاض المروع للمساعدات الرسمية من اجل التنمية وذلك خلال الجلسة الافتتاحية للقمة الثانية للأرض في نيويورك. وترأس تنزانيا ١٣٢ دولة نامية تنضوي تحت لواء مجموعة الـ ٧٧ وهي كيان غير رسمي يساعد في تنسيق سياسات التنمية.

وكانت الدول الصناعية قد وعدت ابان قمة ريو سنة ١٩٩٢ بتخصيص ٠,٧ في المئة من اجمالي ناتجها الداخلي لمساعدات التنمية بدلا من ٠,٢٥ في المئة حالياً. ولكن مكابا اوضح ان ارقام المساعدات الرسمية من اجل التنمية انخفضت كثيرا في الواقع منذ ذلك الحين في معظم الاحوال (ا ف ب).

مولد كهربائي ... تنقل في تاريخ مطار دبي

■ دبي - الاتحاد، سجلت عمليات المطار ... رقما قياسيا جديدا لمطار دبي الدولي من خلال مناولتها لاثقل قطعة شحن واحدة في تاريخ عمليات المطار. تزن هذه القطعة ١٠٦ اطنان وهي مولد كهربائي لشركة المنيوم دبي «دوبال» وصلت من شركة جنرال الكتريك السثوم في فرنسا وتركت مطار بازل لتصل الى دبي في ١٨ يونيو، على متن طائرة اير فويل انطونوف ١٢٤. استمرت عملية تفريغ ونقل المولد ست ساعات بدءا من لحظة وصول الطائرة وقد ساهمت في المناولة الى جانب دناتا شركة الميحربي لتخليص ونقل البضائع وقد فاقت هذه العملية توقعات الجميع من حيث سهولة المناولة ووقت انجازها وتطلب انزال القطعة من الطائرة حملها على جهاز تم تركيبه خصيصا لهذه العملية.

حميد المعلا يشيد بالسياسة الاقتصادية الرشيدة

٢,٤ مليار درهم إجمالي أقساط التأمين بالدولة ١,١٩ مليار درهم قيمة التعويضات المدفوعة

■ سعد جمعة:

■ بلغت قيمة الانتاج الاجمالي في قطاع التأمين بالدولة خلال العام الماضي ١,٧٥٢ مليار درهم، وبلغ اجمالي اقساط التأمين (تأمين على الحياة وتأمينات عامة) ٢,٤٦١ مليار درهم، وبلغت الاستثمارات ٣,٦٨٧ مليار درهم، سجلت التعويضات المدفوعة لكافة انواع التأمين ١,١٩١ مليار درهم.

جاء ذلك في تصريحات معالي الشيخ حميد بن أحمد المعلا وزير التخطيط بمناسبة صدور تقرير «ملخص نتائج اعمال التأمين» بالدولة لعام ١٩٩٦ والذي اصدرته الوزارة أمس. وقال معاليه ان ترتيب امارات الدولة حسب النسبة المئوية لقيمة الانتاج الاجمالي في قطاع التأمين احتلت فيه دبي المرتبة الاولى بنسبة ٥٠٪ وابوظبي في المرتبة الثانية بنسبة ٣٩٪، ثم الشارقة ٨٪، ورأس الخيمة ٢٪، وأم القيوين وعجمان والفجيرة ١٪.

واضاف ان القيمة المضافة الاجمالية بتكلفة عوامل الانتاج في قطاع التأمين بلغت خلال العام الماضي ١,٥٥٥ مليار درهم، وبلغ متوسط ٤٧٤ الف درهم، فيما بلغ اجمالي الاجور والمرتبات حوالي ٢٠٧ ملايين درهم بمتوسط سنوي بلغ ٦٢ الف درهم.

اما بالنسبة لعدد العاملين في القطاع فقد بلغ ٣,٢٨٣ مشتغل منهم ١٩١ من العاملين المواطنين.

وعن اقساط التأمين المكتتبة والتعويضات المدفوعة ذكر معاليه أن اجمالي اقساط التأمين على الحياة بلغ ٤١٢ مليون درهم، اما اجمالي اقساط التأمينات العامة فقد بلغت ٢,٠٤٨ مليار درهم، وكان توزيعها حسب كل امارة كالآتي، دبي في المرتبة الاولي بقيمة ١,١٩٦ مليار درهم وبنسبة ٤٩٪ ثم ابوظبي ١,٠١٤ مليار درهم بنسبة ٤١٪ والشارقة ١٩٥ مليون درهم وبنسبة ٨٪ ثم رأس الخيمة ٣٢ مليون درهم وبنسبة ١,٣٪، اما باقي الامارات ٢٢ مليون درهم وبنسبة ٠,٧٪.

وبلغ اجمالي الايرادات الاخرى حوالي ٣٦٢ مليون درهم، والمصروفات العمومية (عدا الاجور) بلغت ٢٧٢ مليون درهم.

معالي الشيخ حميد بن احمد المعلا

واشار معاليه الى ان عائدات شركات التأمين بلغت ٢٢٥ مليون درهم من استثماراتها البالغة ٣,٦٨٧ مليار درهم.

وقال معاليه أن مسيرة الدولة خلال السنوات الخمس والعشرين الماضية تميزت بمؤشرات اقتصادية واجتماعية ايجابية هامة بفضل السياسة الاقتصادية الرشيدة والحكيمة والتخطيط السليم لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وصاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي واخوانهما اصحاب السمو حكام الامارات، فقد شهدت كافة القطاعات الاقتصادية النفطية وغير النفطية نموا مرتفعا ضمن سياسة اقتصادية مستندة الى أسس اقتصادية وتخطيطية رشيدة معتمدة حرية التجارة وحرية تحويل النقد والى قطاع خاص يزداد قوة وخبرة سنة بعد اخرى وذلك ضمن الاطر القانونية المرنة، وبنية اساسية تحتية متطورة، وثقة دولية واقليمية ومحلية في المؤسسات الاقتصادية والمالية للدولة.

وقد شهد عام ١٩٩٦ انضمام الدولة الى منظمة التجارة العالمية (الجات)، مشيرا الى ان كل هذه المؤشرات والانجازات كافية لان تجعلنا ننظر الى المستقبل بكثير من التفاؤل.

اما على مستوى نشاط التأمين المحلي فقد قال معالي الشيخ حميد بن أحمد المعلا ان الجهات المعنية بالدولة اصدرت التعريفة الشاملة للتأمين من حوادث السيارات حيث تم تحديد سقوف عليا لاسعار تأمين الفقد والتلف والمسؤولية المدنية، وقد طلب الى كافة شركات التأمين العاملة بالدولة الالتزام بالاسعار الواردة في التعريفة الجديدة. وعلى صعيد آخر استمرت اسعار التأمين في الاسواق العالمية بالانخفاض بسبب المنافسة الشديدة والفائض الكبير في الطاقة الاكتتابية، وظهور تجمعات عملاقة نتيجة اندماج عدة شركات اعادة تأمين كبرى وتكتلها، والذي ادى الى ازدياد حدة المنافسة في السوق الدولية، وقد نتج عنه هبوط في اسعار التأمين بشكل عام.

كما شهد عام ١٩٩٦ تكوين شركة مساهمة عامة كبرى بقطاع التأمين برأسمال قدره ٣٠٠ مليون درهم، وقد تم الاكتتاب بأكثر من مليارى درهم في فترة شهر واحد. وهذا يؤكد ثقة المستثمرين في قطاع التأمين لما له من مكانة قوية ومعدل ارباح مرتفع بالنسبة لكافة الشركات المساهمة في كافة القطاعات الاقتصادية الاخرى.

عبيد الناصري يتوقع تمديد العمل بسقف انتاج اوبك الحالي

■ فيينا ـ الكويت، قال معالي عبيد بن سيف الناصري وزير النفط والثروة المعدنية انه يعتقد ان النتيجة المرجحة لاجتماع اوبك ستكون مد العمل بسقف الانتاج الحالي للمنظمة. وقال للصحفيين «اعتقد ان هذا ما سيحدث». واضاف ان القلق على مستويات الأسعار الحالية له ما يبرره.

وقد هبطت أسعار خام برنت بحر الشمال من نحو ٢٥ دولارا للبرميل أوائل هذا العام الى ما دون ١٨ دولارا الآن.

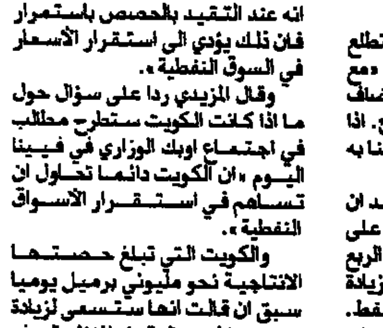
وقال رايلوانو لقمان الأمين العام لمنظمة أوبك ان اللجنة الثلاثية للالتزام بالحصص سوف تجتمع لاحقا.

ويرأس اللجنة غلام رضا اقازادة وزير النفط الايراني وتضم وزيري نفط نيجيريا واندونيسيا.

وقال مصدر خليجي أمس ان المملكة العربية السعودية تتوقع ان تكون نتيجة المؤتمر الوزاري لأوبك الذي يبدأ اليوم في فيينا تمديد العمل بسقف الانتاج الحالي ستة أشهر أخرى.

ويبلغ سقف الانتاج الحالي ٢٥,٠٣٣ مليون برميل يوميا.

وتريد السعودية ان توافق منظمة اوبك على تمديد العمل بالحد الأقصى لانتاج المنظمة ولكن مع الالتزام بحصص الانتاج.



معالي عبيد بن سيف الناصري

وقال المصدر ان السعودية تتطلع الى تمديد العمل بالحد الأقصى «مع التزام جاد بالسقف الانتاجي» واضاف «نعتقد ان هذا السقف صحيح. اذا تمكنا من تنفيذه وإلزام أنفسنا به سترتفع الأسعار».

وقال المصدر «لا يمكن لأحد ان يتأكد على وجه اليقين لكن على الأرجح ستتحسن الأسعار في الربع الثالث» الذي يشهد عادة زيادة موسمية في الطلب على النفط.

وأضاف انه على الرغم من زيادة المخزونات لدى الدول الصناعية فان المخزونات العالمية مازالت أقل مما كانت عليه في العام الماضي. ورغم تفاؤلنا بشأن السعر فان التفاؤل وحده لا يمكن ان يرفع الأسعار». وقال ان هناك مسألتين أساسيتين الآن هما الشكوك التي تحيط باستئناف صادرات النفط العراقية ورغبة السعودية في تحسين الأسعار.

وقال وزير النفط الكويتي عيسى المزيدي امس انه من المهم أن تلتزم الدول الأعضاء في اوبك بحصصها الانتاجية للحفاظ على استقرار الأسعار.

ونقلت صحيفة «الرأي العام» عن المزيدي قوله «من الأهمية بمكان ان تتقيد الدول المنتجة في المنظمة (أوبك) بأسقف الانتاج والحصص المخصصة لها حيث ان التجربة أثبتت انه عند التقيد بالحصص باستمرار فان ذلك يؤدي الى استقرار الأسعار في السوق النفطية».

وقال المزيدي ردا على سؤال حول ما اذا كانت الكويت ستطرح مطالب في اجتماع اوبك الوزاري في فيينا اليوم «ان الكويت دائما تحاول ان تساهم في استقرار الأسواق النفطية».

والكويت التي تبلغ حصتها الانتاجية نحو مليوني برميل يوميا سبق ان قالت انها ستسعى لزيادة حصتها في حال قيام المنظمة برفع سقف انتاجها وتقول الكويت ان طاقتها الانتاجية تبلغ ٢,٥ مليون برميل يوميا. (رويتر)

زيادة كبيرة في حجم الطلب على أسهم «اعمار» توقعاً لارتفاع سعرها

■ ارتفع حجم الطلب على سهم شركة اعمار العقارية امس بصورة كبيرة، وتوقعت مصادر في سوق الاسهم المحلية ان يتحسن سعر الاسهم خلال الاسبوع القادم.

وارجع تقرير مركز الخليج لوساطة الاوراق المالية زيادة الطلب على سهم اعمار الي اعلان الشركة عن مشروعها ببناء مجمع سكني بغرض بيعه كوحدات سكنية على المواطنين ومواطني دول مجلس التعاون الخليجي.

كما يسعى المشروع لتحقيق أرباح عالية والمعروف ان اقامة العقارات وبيعها له هامش ربح عال عن بناء عقارات وتأجيرها حيث ان مردودها من الايجارات بحدود ١٠٪، بينما يتراوح المردود من التشييد والبيع بحدود ٢٠٪ مما يعني ان الشركة مقبلة على تحقيق أرباح جيدة.

وقد تم عقد عدة صفقات على سهم اعمار بسعر ١٦ درهما وعلى سهم دبي للاستثمار بسعر ١٢ درهما وعلى سهم بنك دبي الاسلامي بسعر ١٥٣ درهما وسجلت طلبات شراء على اسهم الاتصالات بسعر ١٠٠٠ للكميات الكبيرة وعلى سهم بنك ابوظبي الوطني بسعر ٥٩٠ درهما وعلى سهم الفنادق الوطنية بسعر ١٢٠ درهما وعلى سهم بنك الامارات الدولي بسعر ٣٦ درهما للكميات التجارية وعلى سهم بنك دبي الوطني بسعر ٦٩٥ درهما وعلى سهم بنك الفجيرة الوطني بسعر ٢٢٥ درهما وعلى سهم ابوظبي الوطنية للتأمين بسعر ١١٢٥ درهما وعلى سهم بنك الاستثمار بسعر ٢١٠ دراهم وعلى سهم بنك دبي التجاري بسعر ٦٨ درهما وعلى سهم الاتحاد العقارية بسعر ١٧,٥٠ درهم.

وقال زياد الدباس مدير دائرة الاسهم ببنك ابوظبي الوطني ان مؤشر بنك ابوظبي الوطني ارتفع من ٢٥٩٤,٠١ الى ٢٥٩٧,٦٥ وتم تداول اسهم شركة اعمار بسعر ١٦ درهما واسهم شركة طيران ابوظبي بسعر ٦٣٠ درهما واسهم اتصالات بسعر ٩٩٥ درهما وارتفع سعر اسهم بنك دبي الوطني الى ٦٩٠ درهما وتم تداول اسهم بنك ابوظبي الوطني للكميات المتوسطة بسعر ٥٥٠ درهما واسهم الخزنة بأسعار تراوحت مابين ٢٢٥ الى ٢٤٠ درهما.

أسعار القمح تهوي الى أدنى مستوى لها منذ أغسطس ٩٤

■ شيكاغو، هبطت أسعار القمح أول أمس الى أدنى مستوياتها منذ اغسطس علم ١٩٩٤ مع سير عمليات الحصاد لمحصول هذا العام بسرعة وسط أحوال جوية جافة وحارة في مناطق السهول بالولايات المتحدة. وقال تشارلي سيرناتينجر المحلل في مؤسسة «اي دي اند اف مان انترناشيونال» المحاصيل أفضل كثيرا من المتوقع والجودة أفضل كثيرا من المتوقع في مناطق القمح الأحمر الصلب والأحمر اللين». وفي بورصة مجلس شيكاغو للتجارة نزلت أسعار القمح الشتوي الأحمر اللين لتسليم يوليو من مستوى مرتفع ٤,٥٩ دولار للبوشل في ابريل الى مستوى منخفض يوم الاثنين ٣,٢٨ دولار وهو أقل مستوى للشهر الذي اقترب استحقاقه منذ ثلاث سنوات.

وعند الاغلاق نزل سعر عقود يوليو للقمح خمسة سنتات الى ٣,٢٩ ٣/٤ دولار للبوشل. (رويتر)

اكتشاف حقل غاز بحري جديد بمصر

■ القاهرة ، ذكرت وكالة انباء الشرق الاوسط المصرية امس ان نتسائج الاختبارات التي اجرتها شركة «بريتش غاز» البريطانية على حقل غاز بحري جديد اكدت ان قدرته الانتاجية تصل الى ٥٧٠ الف متر مكعب يوميا. ويقع الحقل الجديد قبالة مدينة رشيد على البحر المتوسط.

ونقلت الوكالة عن مسؤول في الهيئة المصرية العامة للبترول ان «النتائج الاولية لاختبارات الكشف الغازي الجديد الذي حققته شركة بريتش غاز في منطقة امتيازها بالمياه العميقة شرق مدينة رشيد اسفرت عن امكانية انتاج ٢٠ مليون قدم مكعب (٥٧٠ الف متر مكعب) من الغاز الطبيعي يوميا من الطبقة الاولى للبئر الاستكشافي الاول» واضاف المصدر انه «سيتم خلال شهر يوليو القادم اجراء اختبارات فنية مماثلة لطبقتين جديدتين» وهو اول كشف للشركة في مجال الغاز الطبيعي في مصر (ا ف ب).

٧٠ خبيرا يبحثون بدبي الاستراتيجيات والتطورات المستقبلية في مجال تكنولوجيا المعلومات وتطبيقاتها

■ دبي - ابراهيم احمد

■ شهدت دبي امس اكبر تجمع لمناقشة مستقبل ودور تكنولوجيا المعلومات في تطوير الاعمال وتلبية الاحتياجات المتزايدة للشركات في هذا المجال بالدولة والمنطقة، والشرق الاوسط.

وأعلن احمد شامي المدير العام لشركة مايكروسوفت الشرق الاوسط ان ندوة «المشاركة المتكاملة ٩٧ للشرق الاوسط» والتي تستمر ثلاثة ايام تستهدف مساعدة الشركات في تطوير اعمالها ووضع خططها المستقبلية، والتعرف على المنتجات الجديدة في مجال تكنولوجيا المعلومات التي تزداد وتتطور تمشيا مع احتياجات الشركاء وقطاع الاعمال المتزايدة.

يتم في هذا التجمع اطلاع شركات توفير الحلول، والبرامج المختلفة التي تخدم جميع القطاعات على الاستراتيجيات المستقبلية والاتجاهات التكنولوجية التي يتم الآن تطويرها حتى يضعوا خططهم المستقبلية على اساسها، وتوفير خدمة عالية الجودة وباسعار تنافسية للمستخدم العربي..

يشارك في هذا التجمع اكثر من ٧٠ خبيرا من الامارات وبقية دول مجلس التعاون الخليجي والشرق الاوسط.

وستشهد المنطقة خلال الصيف الحالي تطويرا جديدا للكمبيوتر الشخصي حيث ستطرح اجهزة كمبيوتر مبنية على اساس نظام (نت بي سي) وهو تطوير يعتمد اساسا على اتصال الحاسب عن طريق الشبكة بخادم الملفات مما يزيد من دورات الكمبيوتر ويسهل الدعم الفني مع خفض كبير في التكاليف..

ويتميز الـ (نت بي سي) بسهولة الاستخدام والصيانة والتكلفة الاقتصادية.

وقال دانا مورجان مدير خطة مايكروسوفت لشركات توفير الحلول والبرامج ان توقيت عقد هذا التجمع مع نهاية السنة المالية في آخر يونيو وبداية السنة المالية الجديدة مع اول يوليو يستهدف الحوار واطلاع شركائنا على كل جديد لاننا نتعامل من خلالهم سواء كانوا موزعين او مراكز بيع او مطوري برامج او مراكز تدريب او مكاتب خدمات او استشاريين أو مراكز دعم خارجي.. نتعامل من خلالهم مع العملاء ومستخدمي البرامج من الشركات والمؤسسات والافراد، حيث نوفر لهم الامكانيات والدعم الذي يمكنهم من خدمة العملاء بافضل الطرق.. وذلك من خلال اطلاعهم على استراتيجياتنا المستقبلية والاتجاهات التكنولوجية والمنتجات التي نقوم بتطويرها..



خلال ندوة المشاركة المتكاملة ٩٧

تصوير: جابر عابدين



سامر كراوي

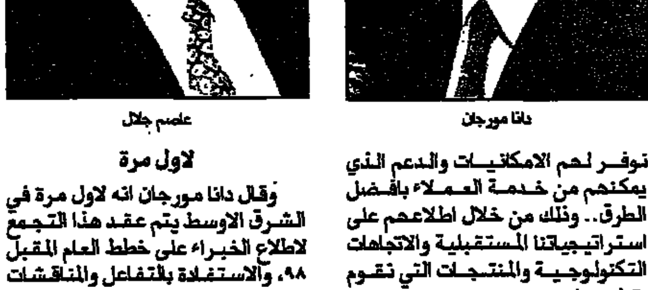


دانا مورجان



عاصم جلال





لاول مرة

وقال دانا مورجان انه لاول مرة في الشرق الاوسط يتم عقد هذا التجمع لاطلاع الخبراء على خطط العام المقبل ٩٨، والاستفادة بالتفاعل والمناقشات الجادة التي يشهدها مثل هذا التجمع والذي ينعكس ايجابيا على الطرفين.

وقد سبق اللقاء وعلى مدى ٦ شهور التعرف على الاحتياجات وتحليلها ووضع برنامج يغطيها.

التطورات المستقبلية

وقال سامر كراوي مدير منتجات انظمة التشغيل والشبكات ان اهم ما نقدمه لشركائنا في هذا التجمع هو توضيح صورة سوق تكنولوجيا المعلومات، والتطورات المستقبلية للمنتجات وتشمل الشبكات والتطبيقات المكتبية ونظم التشغيل واطلاعهم على كل ما سيحدث في العام القادم بالنسبة لتطوير البرامج حتى يكونوا مستعدين بتوفير كل الامكانيات والتقنيين أي انهم يتعرفون على الجديد بانفسهم اولا.. ثم يقومون باعداد وتدريب الآخرين.

وقال سامر كراوي اننا سنرى خلال هذا الصيف اجهزة كمبيوتر جديدة مبنية على اساس نظام «نت بي سي» وهو تطوير جديد للكمبيوتر الشخصي لتنظيم الاستفادة الكاملة من شبكة المعلومات واستثمارها بشكل افضل، وكذلك تحقيق اقصى استفادة من خادم الملفات، مما يحسن قدرة المستخدم على استعمال الحلول والبرامج والتخلص من مشاكلها.

استراتيجية جديدة

وقال عاصم جلال مدير منتجات ويندوز والتطبيقات المكتبية ان الـ «نت بي سي» استراتيجية جديدة ستخلق سوقا جديدة تلائم حاجات بعض الشركات كما تعد تطورا طبيعيا لجهاز الحاسب الشخصي الموجود اليوم بمعنى ان المستخدم لن يواجه في المستقبل مشكلات في استخدامه لـ نت بي سي أو في تحديث البيئة التي يعمل فيها..

وقال عاصم جلال ان الجهاز الجديد ثمرة تعاون عدد من منتجي اجهزة الكمبيوتر مثل كومباك واتش بي، و أيه اس تي، لتطوير واختبار هذه الحسبات بينما تقوم مايكروسوفت بوضع اللمسات الاخيرة في نظم التشغيل وبرامج تتيح الاستفادة من كل الخصائص التي توفرها هذه الاجهزة.

وقال عاصم جلال ان الاجهزة الجديدة موجهة لقطاع معين من السوق يعتمد اعتمادا اساسيا على الشبكة وخادمات الملفات في انجاز اعمالهم.

خادمات الشبكات

وضمن التطويرات الجديدة التي سيتم تقديمها خلال هذا التجمع.. تطويرات خادمات الشبكات «مايكروسوفت ويندوز ان تي سيرفر» وقد حقق الخادم الموجود حاليا نجاحا كبيرا في العام الماضي حيث ارتفعت مبيعات هذا البرنامج بنسبة ٢٢٠٪ واثبت انه يلائم احتياجات المستخدمين.

ويتجه التطوير في العام القادم ٩٨ الى تخصيص خدمات هذا البرنامج بالنسبة لاحتياجات الشركات على اختلاف احجامها، فالشركات الصغيرة تختلف احتياجاتها عن الشركات الكبيرة.. وسيتم في العام القادم تقديم اصدارات مختلفة تتلاءم مع احتياجات الشركات حسب نوعها وحجمها مع مراعاة التكلفة بحيث تحصل الشركة على عائد يفوق أو يتناسب ما انفقته على استثماراتها في هذا المجال.

التعريب بزمن قياسي

وقال عاصم جلال مدير منتجات ويندوز والتطبيقات المكتبية ان النسخة العربية من اوفيس ٩٧ طرحت في اول الشهر الحالي باسواق الشرق الاوسط وتمتاز بخصائص سهولة الاستخدام وادارة النظم المبنية عليه وخفض الانفاق على الدعم بما يتفق مع مبادرة تخفيض التكلفة بشكل عام.

١٠٠٪ نموا

وقال عاصم جلال ان معدل النمو في منطقة الشرق الاوسط في العام ٩٦/٩٧ بالنسبة لاستخدام تكنولوجيا المعلومات والبرامج الجديدة بلغ ١٠٠٪ مقارنة بعام ٩٥/٩٦ وتعتبر منطقة الشرق الاوسط من اسرع المناطق نموا في تكنولوجيا المعلومات حيث وجد المستخدم العربي منتجات تلبي احتياجات وتطبيقات تناسب طريقة استعماله اضافة الى دخول التكنولوجيا في معظم مرافق الحياة.

آفاق اقتصادية

يكتبها ضياء حسني

ضريبة المضاربة (٢ من ٢)

■ يعتمد المعارضون لفرض ضريبة على المضاربات المالية العالمية على نظريات العالم الاقتصادي ميلتون فريدمان والتي لقيت رواجا عند انهيار نظام «بريتون ودز» بعد وقف الولايات المتحدة صرف الدولار بالذهب. ويرى ميلتون فريدمان ان سعر الفائدة المتغير «تعويم سعر الفائدة» سيؤدي الى تحجيم عمليات المضاربة وذلك لان التغير في سعر الفائدة هو انعكاس مباشر وتلقائي لاساسيات الاقتصاد التحتية. ولكن العكس هو مايحدث بالفعل. فالمضاربون هم الذين يسيطرون على السوق عاكسين لحركة العرض والطلب فيه.

ويرى البروفيسور توبين ان المضاربين يمارسون نشاطهم بشكل مستقل غير خاضعين لاي تأثيرات نقدية اخرى وهو ما يسمح لهم باحداث ضربات عنيفة في الاسواق وكان المضارب الشهير جورج سوروس قد تمكن من تحقيق ربح قدره مليار دولار في عام ١٩٩٢ من المضاربة على الجنيه الاسترليني وهو ما ادى حينئذ الى خروج انجلترا من النظام النقدي الاوروبي. والضريبة المقترحة على المضاربات لا تسعى الى تخفيض عمليات التبادل المالي ولكنها ستؤدي الى رفع تكلفته بالشكل الذي سيخفض من ارباح المضاربين كما انها ستؤدي الى تخفيض الاثار السلبية التي ستمارسها المضاربات على اقتصاديات كل دولة. ففرض ضريبة بمقدار ٢٪ على عمليات الذهاب والاياب لرؤوس الاموال المضاربة سترفع تكلفة المضاربة بمقدار ٤٨٪ في العام وان معدل الضريبة ذاته سيكون له تأثير غير ذي قيمة لو فرض على التجارة الحقيقية والاستثمار طويل الامد.

القول بأن اية عوائق تفرض على حركة رؤوس الاموال قصيرة الامد ستؤدى الى اضعاف الاقتصاد العالمي غير حقيقية. فدولة مثل شيلي كانت قد رسخت العديد من القواعد لتقييد حركة الاموال قصيرة الامد وهو ما ادى الى حالة استقرار نقدي في الاقتصاد الشيلي مع زيادة الاستثمارات طويلة الاجل في اقتصاديات دول امريكا اللاتينية التي اختارت اطلاق الحرية الكاملة امام حركة رؤوس الاموال قصيرة الامد فوقعوا تحت تأثير تقلبات المضاربات واكبر مثال على ذلك المكسيك التي شاهدت كارثة كادت ان تقضي عليها لولا تدخل الولايات المتحدة الامريكية وصندوق النقد الدولي.

ومن هنا فإن ضريبة «توبين» على المضاربات تتيح للدول قدرا كبيرا من الاستقرار النقدي وبالتالي الاستقرار الاقتصادي. ويبقى لنا معرفة ماهو شكل التطبيق وكيف تحدد معدلات الضريبة وكيفية تطبيقها اداريا؟ وعلى اى اساس سيتم توزيع العائد؟ وكيفية محاربة التهرب الضريبي / بالنسبة لمعدات الضريبة المفروضة يجب ان تكون مرتفعة بالشكل الذي يحقق الهدف المرجو منها. وان تكون منخفضة بالشكل الذى لا يؤدي الى اثارة الذعر في الأسواق. والمعدلات المقترحة ما بين ١٥٪ و٢٥٪ وان تفرض على المبادلات البسيطة والمواد المشتقة وكذلك التعاملات لاجل المرتبطة بعمليات تغير العملات.

وفي حالة فرض ضريبة بنسبة ٢٥٪ سيتم تحصيل ٢٩٠ مليارا. وفي حالة ما اذا كانت النسبة ١٪ سيتم تحصيل ١٦٦ مليار دولار في العام وبالطبع فإن تلك الأرقام ليست على درجة كبيرة من الدقة لان حجم المضاربات سوف ينخفض عن مستواه الحالي بعد فرض الضريبة. هل سيكون من المفيد خلق منظمة مستقلة تقوم بادارة تلك الضريبة على مستوى العالم؟ البروفيسور «توبين» يرى انه من الافضل ان تتعاون الدول فيما بينها للعمل على تطبيق تلك الضريبة بالتعاون مع صندوق النقد الدولي والذى سوف يلعب دور المنسق بين تلك الدول وبعضها ببعض، ومن ناحية العائد المتولد عن مثل هذا فيقوم الصندوق بتوزيع هذا العائد والذي سيتولد ٨٦٪ منه داخل الدول الصناعية الكبرى. وتقوم الدول المتقدمة بالتخلي عن جزء من هذا الدخل للمنظمات الدولية من اجل تمويل عمليات حفظ السلام في العالم والمحافظة على البيئة ومقاومة الفقر او اى هدف اخر يحقق المصلحة العامة.

اما الدول النامية فمن الممكن ان تحتفظ بكل عائد هذه الضريبة. فيما يخص تحول الاموال الى ما يسمى «جنات التهرب الضريبي» والمقصود بها الدول التي لا تخضع لاى رقابة دولية في مجال القواعد المالية «مثل جزر الكاريبي والبهاما وبنما» فان دول منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية استطاعت ارغام تلك البلدان على تغيير تشريعاتها فيما يخص تبييض اموال المخدرات ومن الممكن استعمال نفس الضغوط من اجل ارغامها على مكافحة التهرب الضريبي بكافة انواعه.

هذا بالاضافة الى ان التحويلات المالية على المستوى الدولي شديدة التركيز وتراقبها البنوك المركزية. حيث تعد مؤسسات مثل لندن الدولية للخيارات المستقبلية للتمويل والتبادل مع عدد قليل اخر من المؤسسات المالية «فيدوير. شيبس.. الخ» المتحكمين الفعليين في سوق التبادل وحركة رؤوس الاموال وبالتالي من الممكن قيام تعاون بينهم من اجل مراقبة تطبيق ضريبة توبين على المضاربات.

ومن الممكن ان يلجأ صندوق النقد الدولي الى عقاب الدول غير المطبقة لتلك الضريبة عن طريق حجب قروض الصندوق عنها. من الواضح ان الاعتراض الوحيد على ضرائب المضاربات هو في الاساس سياسي وذلك لتعارضها مع ايدولوجيات حرية السوق وعدم تدخل الدولة في النشاط الاقتصادي ورفع اى معوقات امام حركة رؤوس الاموال والتي لا ترى اي حل اخر لمشاكل الاقتصاد العالمي.

ومن المثير للسخرية ان ما يدفع دول العالم المتقدم الى تطبيق ضريبة توبين ليس الجانب الاقتصادي فيها والخاص بالاستقرار الاقتصادي ومقاومة الهزات المالية التي يفتعلها المضاربون ولكن الجانب الجبائي حيث ان ضريبة بمعدل ٥٪ تدخل ٦,٢٦ مليار جنيه سنويا لبريطانيا و١٤ مليارا للولايات المتحدة الامريكية و٣,٢ مليار دولار لفرنسا ومن هنا فإن الامل الوحيد لتطبيق الضريبة هو ان يزداد العجز في ميزانيات تلك الدول من اجل التعجيل بتطبيق ضريبة توبين. ولكن حتى اشعار آخر فإن المضاربين هم اصحاب الكلمة العليا في اسواق المال والعملات.

دراسة للبنك الاهلى المصري تتوقع :

٥ ملايين مصري يتعاملون ببطاقات الائتمان كوسيلة للدفع بحلول عام ٢٠٠٠

■ القاهرة - الاتحاد - عبد الله صالح :

■ توقعت دراسة اعدها البنك الاهلى المصري زيادة عدد مستخدمي بطاقات الائتمان في مصر - والتى بدأ التعامل بها منذ ١٥ سنة - من نصف مليون متعامل حاليا الى نحو ٥ ملايين متعامل بحلول عام ٢٠٠٠، بعد ان اصبحت هذه البطاقات من اهم وسائل الدفع.

وفيما قللت الدراسة من مخاطر وحجم التزوير والتلاعب في بطاقات الائتمان مقارنة بجرائم تزوير النقود، فقد استعرضت في نفس الوقت وسائل تأمين وحماية البطاقات المتعددة، سواء من حيث جودة المواد المستخدمة في صنعها او من حيث الجمع بين الصورة والتوقيع والاسم والشريط الممغنط والرقم السرى، اضافة الى «الاكواد» الذكية التى تضمن للمتعاملين الامان - شبه الكامل - ضد مخاطر التزييف، حيث انخفضت نسبة تزوير البطاقات الى اقل من ٢٪.

وفضلا عن ان تكنولوجيا الكروت الممغنطة وبرامج «الكمبيوتر» المضادة للتزييف تتضمن ضمانا بأن من يستخدم البطاقة هو مالكها الحقيقي عن طريق بصمة الصوت، فإن اجهزة الرقابة على البنوك تقوم بالتفتيش ومتابعة الحسابات التى تستخدم كروتا ممغنطة، والتأكد من صلاحيتها كل ثلاثة اشهر، الى جانب التعاون المستمر مع كبرى الهيئات والمؤسسات الاجنبية المتخصصة في مكافحة جرائم تزييف بطاقات الائتمان، مع استخدام احدث الاجهزة في العالم بالتعاون مع الجهات الامنية المتخصصة.

وحول الآثار السلبية الناجمة عن تزوير البطاقات على الاقتصاد الوطني اشارت الدراسة في مقدمتها الى زيادة حجم الانفاق وزيادة القدرة الشرائية بدرجة كبيرة، ولان هذا الانفاق يتم بأموال غير مشروعة حصل عليها المزورون دون مجهود، فانها غالبا تتجه نحو الانفاق الاستهلاكى، وهو الامر الذي يسلهم فى زيادة معدلات التضخم في الاسوق وانخفاض سعر الجنيه المصري ونقص المدخرات المحلية، فضلا عن ان الدخل الناتج عن تزوير بطاقة الائتمان يعد احد اشكال الاقتصاد السرى الذى لايجري تسجيل اصوله في الحسابات القومية، وبما يؤثر سلبيا على برامج وخطط التنمية.

ومن جانبه طالب البنك الاهلى المصري فى دراسته بضرورة تكثيف الجهود على كافة المستويات للحد من عمليات تزييف بطاقات الائتمان او استخدامها في غسيل الاموال خلال المرحلة المقبلة خاصة مع فتح السوق المصرية وتحرير التجارة وتشابك المصالح والمعاملات التجارية.

ومشيرة الي تصاعد التقدم التكنولوجي المستمر والذي سيواكبه ايضا تقدم في تكنولوجيا التزوير لهذه البطاقات. أكدت الدراسة ضرورة تعاون الحكومة مع البنوك للحد من مخاطر تزييف البطاقات بهدف الحفاظ علي اموال المودعين وحماية الاقتصاد القومي.

وفد غرفة دبي يدعو رجال الأعمال في هولندا لاقامة مشاريع صناعية مشتركة بالامارات

■ امستردام - الاتحاد دعا سعيد جمعة النابودة رئيس غرفة دبي رجال الأعمال والصناعة في هولندا لاقامة مشاريع مشتركة مع رجال الأعمال في الامارات لتوسيع تعاملاتهم مع منطقة الخليج العربي.

وقد بدأ وفد غرفة تجارة وصناعة دبي برئاسة سعيد جمعة النابودة رئيس الغرفة جولته الاوروبية امس بزيارة كل من غرفة وميناء امستردام، وتناول البحث في هاتين الزيارتين تعزيز التعاون بين غرفتي دبي وامستردام وبين موانئ دبي وميناء العاصمة الهولندية.

وأعرب رئيس غرفة امستردام «هبيك» عن ترحيبه بوفد غرفة دبي، وقال إن أقطار العالم اصبحت الآن وبفضل تقدم وسائل المواصلات والاتصالات أقرب الى بعضها من اي وقت مضى مما يملي على الغرف التجارية والصناعية ان تعمل بجد لتعزيز تعاونها. وأشاد رئيس غرفة امستردام بتشكيل وفد غرفة دبي وقال ان غرفة امستردام قلما استقبلت وفدا على هذا المستوى وبهذا التشكيل الذي يضم فعاليات متعددة التخصصات مما يتيح المجال أمام اتخاذ اجراءات عملية لتنمية التعاون الاقتصادي بين الامارات وهولندا.

وتحدث في الاجتماع س. ج. إل بروير مدير التجارة والاستثمار الدولي عن دور غرفة امستردام فذكر ان الغرفة تضم في عضويتها (١٢٥) الف مؤسسة وانها تعتبر هيئة استشارية للحكومة الهولندية فيما يتعلق بالمشروعات الاقتصادية وفي مقدمتها مشاريع البنية الاساسية التي تخدم الاقتصاد الهولندي. وقال إن غرفة امستردام تتطلع الى توثيق علاقاتها مع غرفة دبي لما لغرفة دبي من دور فاعل في منطقة الخليج العربي والشرق الأوسط.

ثم تحدث ممثل لاحدى الشركات الهندسية الهولندية الرائدة فأشار الى أن تأسيس المشاريع المشتركة بين رجال الأعمال في هولندا والإمارات يعتبر من أفضل السبل المؤدية الى تحقيق التقدم المنشود في العلاقات الاقتصادية بين البلدين.



سعيد جمعة النابودة

وقال سعيد جمعة النابودة رئيس غرفة تجارة وصناعة دبي للمسؤولين في غرفة تجارة وصناعة امستردام ورجال الاعمال الهولنديين الذين حضروا الاجتماع، إن الامارات تنظر الى هولندا كبلد يتمتع بقدرات تكنولوجية صناعية متقدمة كما يقوم بدور تجاري كبير بفضل موقعه في القارة الأوروبية، ولذلك فقد تقررت زيارة وفد غرفة دبي الحالية لهولندا للفت أنظار المؤسسات الصناعية والتجارية الهولندية الى الفرص المتاحة أمامها لتوسيع تعاملها مع منطقة الخليج العربي من خلال التأسيس في الامارات. وتحدث النابودة عن حوافز الاستثمار الصناعي في الامارات فذكر ان حجم تجارة دبي يتجاوز العشرين مليار دولار سنويا وان معظم الاستيراد يجري اعادة تصديره الى مختلف دول المنطقة مما يفسح المجال الواسع أمام النشاط الانتاجي الصناعي. وذكر بين حوافز الاستثمار في الامارات عدم فرض ضرائب من أي نوع ورخص الطاقة وأجور الأيدي العاملة والشحن والامكانية المتاحة أمام المؤسسات الصناعية الأجنبية لامتلاك مشاريعها كليا اذا اقامتها في المناطق الحرة، وان رجال الأعمال المواطنين يرحبون بالدخول في مشاريع مشتركة مع نظرائهم الهولنديين.

مدير عام مجموعة الامارات:

حركة المسافرين تزيد بمعدل ٦٪ سنوياً
طيران الامارات ضاعفت حجمها وتحقق أرباحاً دون دعم

■ دبي ـ الاتحاد: أعلن مدير عام مجموعة الامارات ان النمو في حركة المسافرين عالميا سيستمر في الزيادة بمعدل ٥٪ أو ٦٪ سنويا وان اشتداد المنافسة حاليا بين شركات الطيران سيؤدي الى انخفاض معدل النمو السنوي وقال ان طيران الامارات ضاعفت حجمها في ٣ سنوات ونصف سنة وهي مستمرة في النمو وتحقيق ارباح دون مساعدات او دعم حكومي.

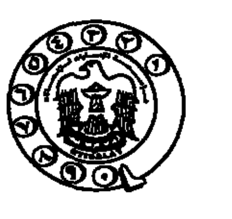
واستعرض مدير عام مجموعة الامارات انشطة وتطورات شركات الطيران التجاري في منطقة الشرق الاوسط ودول مجلس التعاون الخليجي. وقال موريس فلاناجان مدير عام مجموعة الامارات ان المنافسة تشتد حاليا بين شركات الطيران حيث تشير التوجهات الى انخفاض في معدل النمو السنوي في عدد الركاب المتوقع.

جاء ذلك خلال اللقاء الذي نظمه نادي طيران المملكة المتحدة، ودعا فيه فلاناجان للتحدث عن الوضع الحالي للطيران التجاري في منطقة الشرق الاوسط والتطلعات العامة من وجهة نظر شركة طيران سريعة النمو والتوسع.

وقال فلاناجان: «هناك مفهوم عام في الصناعة يقول ان النمو في حركة المسافرين عالميا سيستمر في التزايد بنسبة ٥ او ٦٪ سنويا.

ومن خلال خبرته الطويلة في عالم الطيران على مدى ٣٠ سنة، دعم فلاناجان تحليله بأرقام عن نسبة النمو خلال الخمسين سنة الماضية، وذكر ان شركات الطيران شهدت نموا سنويا في عدد ركابها بنسبة ١٥,٦٤٪ مابين عام ١٩٤٠ و ١٩٥٠. وتراجعت هذه النسبة من ١٠٪ الى ٤,٧٤٪ بين الاعوام ١٩٨٠ و ١٩٩٠.

وقال: «إن هذا التراجع حدث بالرغم من تراجع تكاليف السفر بشكل مستمر. وهناك حدود لايمكن للتكنولوجيا ان تتخطاها في مجال تخفيض التكاليف والأسعار او ربما فقط في الطائرات الكبيرة ذات معدلات الكلفة الأقل في اسواق محدودة».



موريس فلاناجان

وستقود هذه المنافسة الشديدة بشركات الطيران على المدى الطويل الى وضع تكون فيه قادرة على الاستمرار فقط او ربما على النمو ولكن على حساب المنافسة.

وقال فلاناجان: «عندما تتعلق المنافسة بشركات صغيرة يمكن ان تكون أكثر فعالية من تلك المرتبطة بشراكات، فهناك مجازفة حول تعرض العميل لأسعار أعلى وخيار أقل. ولاشك انه من الممكن ادخال الشركات الصغيرة والفعالة في الاتحاد وهذا مايبدو انه سيحصل الآن، خصوصا وان الشركات الكبيرة بدأت تدرك ان الحجم ليس هو العنصر الوحيد للأخذ بعين الاعتبار».

وفي منطقة الخليج، تقوم شركات الطيران مثل طيران الخليج باعادة هيكلة لادارتها بهدف تحسين الفعالية ونسبة الربح.

أما الخطوط الجوية السعودية وهي الأكبر في المنطقة، فهي تطور اسطولها بعد أن تقدمت بطلب شراء ٦١ طائرة جديدة، وتعود الخطوط الكويتية بقوة بعد تجديد اسطولها الذي سيتضمن طائرتي بوينج ٧٧٧ اضافة الى ١٥ طائرة ايرباص خلال عام ١٩٩٨.

وتخطو الشركات الجديدة مثل الخطوط القطرية والخطوط العمانية خطوات كبيرة في توسيع شبكة خطوطها وزيادة عدد طائراتها. وقد استثمرت الخطوط القطرية للظهور بحلة جديدة وهي تقيم مباحثات حاليا مع ايرباص وبوينج لزيادة حجم اسطولها. وتسير الخطوط العمانية رحلات الى سبع وجهات وهي تنمو بسرعة مسجلة نموا بنسبة ٣٦٪ في عدد الركاب لعام ١٩٩٥ مقارنة بعام ١٩٩٤.

السوق المحلية تنمو بمعدلات واعدة

الشركات المشاركة في المعرض الصيفي بدبي تسعى لتعيين وكلاء محليين لمنتجاتها

■ دبي - الاتحاد: أكدت الشركات العالمية المشاركة في المعرض الصيفي بدبي ان الاسواق المحلية تنمو بمعدلات عالية وتحمل آفاقا مستقبلية واعدة لمنتجاتهم..

وقد بدأ ممثلو هذه الشركات اجراء اتصالات للبحث عن وكلاء لهم في الامارات أو انشاء شركات خاصة بهم، لزيادة حصتهم في اسواق الامارات وبقية دول مجلس التعاون الخليجي.

وتعرض بعض هذه الشركات منتجات ومعدات لاول مرة في المنطقة.

وقالت مسؤولة من مؤسسة بليا «ستاس» للاثاث المنزلي من لاتفيا ان منتجات الشركة من أطقم الجلوس الفاخرة لقيت صدى طيبا لدى زائري المعرض.

وأكدت آنا درويش، مديرة المبيعات في المؤسسة ان شركتها، التي تأسست كمشروع مشترك في لاتفيا مع كل من بلجيكا والسويد، تسعى من خلال اول مشاركة لها في معرض تجاري في العالم العربي الى دخول هذه السوق الواعدة وتعيين وكلاء لمنتجاتها في المنطقة. وتصدر الشركة منتجاتها الى دول أوروبية عديدة وخاصة روسيا، فنلندا، المانيا، وبولندا.

وقال مسؤول في جناح شركة «أر اس اتش سبورت ميدل ايست» للادوات الرياضية عضو مجموعة «رويال سبورتنج هاوس» في سنغافورة ان نمو سوق المنتجات الرياضية في دولة الامارات العربية المتحدة سيتواصل بمعدلات عالية على مدى السنوات العشر القادمة، وتعرض الشركة مجموعة من الملابس الرياضية ومعدات الجولف بأسعار معقولة.

وتخطط شركة نيوزيلندية منتجة للمجوهرات المقلدة لدخول سوق الجملة في الامارات بعد مشاركتها في معرض دبي الصيفي. وتصنع شركة «كلاسكيد للمجوهرات» منتجاتها باستخدام اصداف بايوا التي يقتصر تواجدها على المياه النيوزيلندية.

وتعرض الشركة قطع حلي مطلية بطبقة من الذهب عيار ٢٤ قيراطا.

وتعرض شركة «الراحة لتجارة اجهزة معالجة المياه» انظمة ومعدات مختلفة لترشيح وتنقية وتعقيم المياه للاستخدامات المنزلية والتجارية والصناعية من انتاج شركة «أكوا سيف» الامريكية، وقال جوهر حميد مسؤول المبيعات في شركة الراحة ان شركته تبيع سنويا في سوق الامارات مايزيد عن ٦٠٠ نظام مختلف، ويصل سعر جهاز الترشيح للمنزل بأكمله الى ٦٠٠٠ درهم ويزيد عمره الافتراضي عن ١٠ سنوات.

ويقام المعرض الاستهلاكي ضمن مهرجان دبي الصيفي الذي يحظى برعاية الدائرة الاقتصادية بدبي ودعم مركز دبي التجاري العالمي، وينظم المعرض شركة ميديكس، في حين يشارك في تنظيم بقية فعاليات المهرجان مجموعة من الشركات والمؤسسات هي: عكاظ، بيتش ووريور، جمعية الامارات للجولف، جلف بارتيز.

وزير الخزانة الامريكي:

تحسن الاقتصاد الروسي رغم التحديات التي تواجه فريق العمل

■ دنفر: قال روبرت روبن وزير الخزانة الامريكي توجد فيما يبدو علامات على تحسن الاقتصاد الروسي بالرغم من ان فريق الاصلاح الجديد برئاسة اناتولي تشوبيس النائب الاول لرئيس الوزراء مازال يواجه تحديات.

واضاف روبن في مؤتمر صحفي في دنفر حيث اختتم زعماء مجموعة السبع وروسيا اجتماعهم اول امس ان معدلات التضخم هبطت كما ان علاقات روسيا التي كانت متصدعة في الماضي مع صندوق النقد الدولي اصبحت طيبة. وأردف قائلا اعتقد انها صورة مشجعة.. بوضوح توجد تحديات ضخمة يتعين عليهم مواجهتها.. ولكني اعتقد انه توجد علامات على التقدم الحقيقي.

ودافع روبن الذي تحدث بعد الاجتماع مع تشوبيس عن قرار اجتماع القمة باجراء محادثات مالية دون اشتراك روسيا. وقال توجد قضايا مالية واقتصادية يختلف فيها موقف الدول الصناعية الاوروبية الغربية عن مواقف روسيا.

ومن المثمر بشكل اكبر اجراء محادثات بين تلك الدول التي تتشابه مواقفها وهذا هو السبب وراء اجتماع وزراء المالية كمجموعة سبع مشيرا الى ان روسيا مازالت دولة تقترض من صندوق النقد الدولي والبنك الدولي

(رويتر).

شركة سعودية تقيم مصنعا لانتاج الجلد الصناعي بتكلفة ٢٢ مليون ريال

■ الباحة: تزمع شركة الباحة للاستثمار والتنمية اقامة مصنع لانتاج الجلد الصناعي يعد الاول من نوعه في المملكة العربية السعودية ودول الخليج العربي. وتبلغ الطاقة الانتاجية لهذا المصنع مليوني متر طولي ويغطي احتياجات المملكة ودول الخليج العربي فيما يبلغ رأس المال المستثمر في هذا المشروع اكثر من ٢٢ مليون ريال. ويذكر ان هذا المشروع تم بعد توقيع عقده ضمن ثلاثة عقود استثمارية (واس).

روسيا تسدد ٥٠ مليون دولار من «ديون القياصرة» لفرنسا

■ موسكو: صرح نائب وزير المالية الروسي ميخائيل كاسيانوف ان روسيا سددت لفرنسا خمسين مليون دولار من الديون التي حصلت عليها في عهد القياصرة. وذكرت وكالة انترفاكس نقلا عن كاسيانوف انها الدفعة الاولى التي تم تسديدها منذ توقيع الاتفاق بين فرنسا وروسيا التي كانت قد ذكرت انها لايمكن ان تبدأ بتسديد هذه الديون قبل ١٩٩٨.

وينص الاتفاق الذي وقع الخريف الماضي على ان تسدد روسيا ٤٠٠ مليون دولار (مليار فرنك فرنسي) خلال اربعة اعوام للدائنين الفرنسيين لروسيا القيصرية. وقد وصفت الجمعيات التي تملك سندات خزينة روسية اصدرت بين ١٨٨٠ و١٩١٧ ولم يعترف بها النظام البلشفي الاتفاق بانه «مخيب للامال»

(اف ب).

«تي هور» تنصح بشراء اسهم «تكنوباك» المصرية

■ القاهرة: قالت شركة تي هور التي يقع مقرها في لندن امس انها تنصح بشدة بشراء اسهم شركة تكنوباك المصرية للتعبئة والتغليف. وقالت ان الشركة التي تسيطر على حصة تبلغ ٦٥ في المائة من سوق التعبئة والتغليف المصرية والتي تعد اكبر شركة من نوعها في افريقيا باسرها في موقع يجعلها تستفيد من سوقها المحلي المتوقع ان ينمو بنسبة ٢٠٠ في المائة خلال خمس سنوات. وقدرت ان تزيد الارباح الصافية لتكنوباك من ١٠,٦٦٠ مليون جنيه في عام ١٩٩٦ الى ١٤,٩٧٠ مليون جنيه في ١٩٩٧ والى ٢٠,٩٦٩ مليون جنيه في ١٩٩٨ والى ٣٤,٩٥١ مليون في ١٩٩٩ لتصل الى ٤٨,٥٥٧ مليون في عام ٢٠٠٠. وسجل سعر سهم الشركة في احدث تداول عليه ٣٧ جنيها وتقدر نسبة السعر الى العائد بنحو ١١,٤ وللشركة ٤,٦ مليون سهم مصدر. وقالت الشركة البريطانية اساليب حياة المستهلكين في مصر تتغير.. باتجاه المزيد من المتاجر الكبيرة والمأكولات السريعة والمنتجات المعلبة. وزيادة الطلب على التطبيقات الجديدة التي تعتمد على التعليب ستظل تخدم مصالح الشركة المسيطرة على السوق. وتجري تكنوباك دراسات جدوى لدخول مجال طباعة العلب. وافاد تقرير الشركة انه بقيامها بذلك ستتمكن الشركة من زيادة هامش ربحها بدرجة كبيرة (رويتر).

ايران تعتزم انشاء معمل تكرير نفط بطاقة ١٥٠ ألف برميل في الفلبين

■ مانيلا: قال مسؤول فلبيني امس ان ايران تعتزم بناء معمل لتكرير النفط في جنوب الفلبين بالاشتراك مع شريك فلبيني. وقال نور ميسواري رئيس مجلس جنوب الفلبين للسلام والتنمية في مؤتمر صحفي ان من المتوقع ان يبدأ في نوفمبر بناء المعمل بطاقة انتاجية مبدئية تبلغ ١٥٠ الف برميل من النفط يوميا. واضاف ستصل الاستثمارات المبدئية في المشروع الى ١٥٠ مليون دولار.

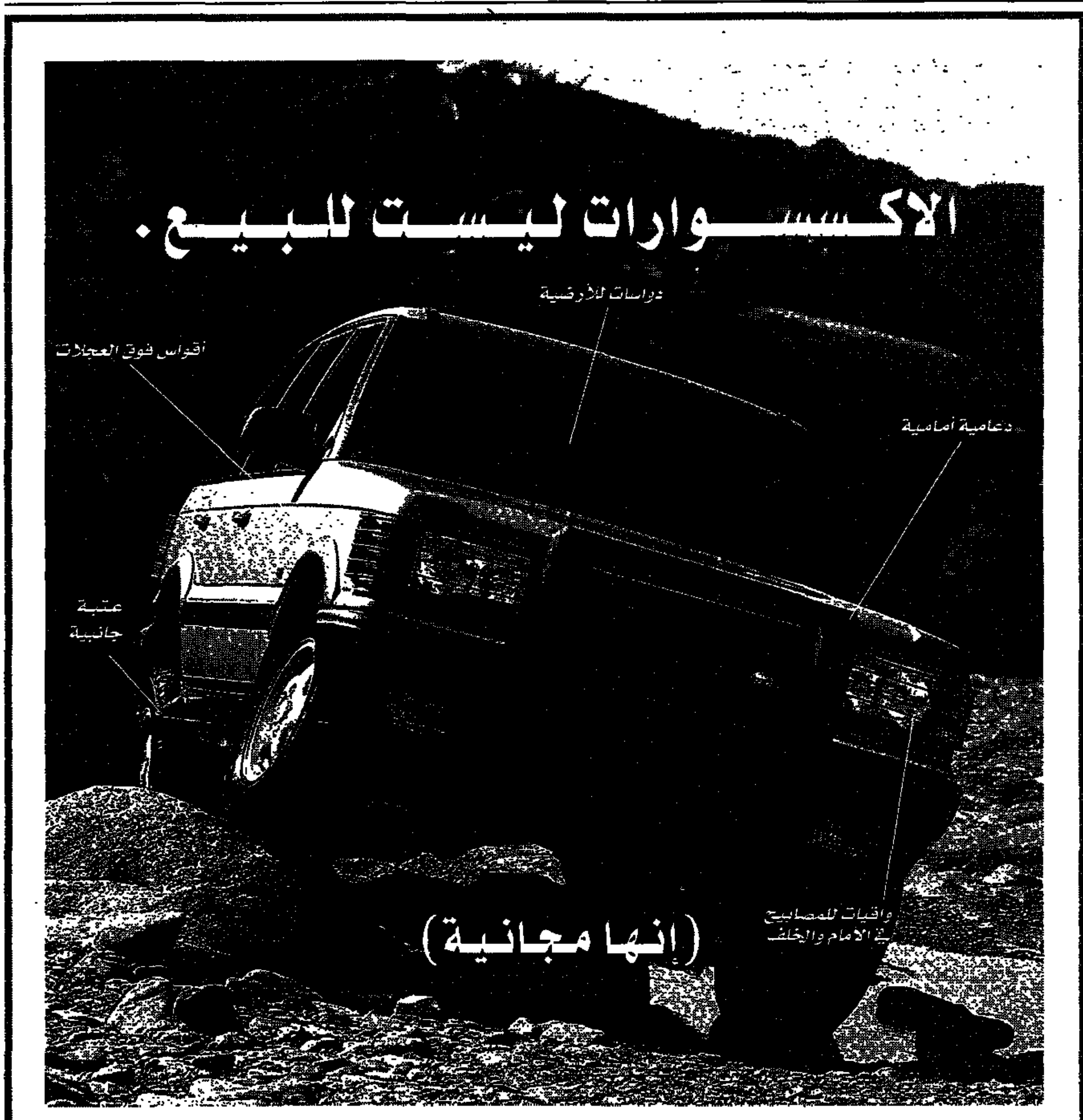
وقال ميسواري الذي سيتوجه الى طهران لانجاء الاتفاق ان مستثمرين اجانب ربما يقترحون اربعة مشروعات اخرى مشابهة في جزيرة ميندناو الجنوبية ولكنه رفض تحديد المستثمرين

(رويتر).

ارتفاع المؤشر الاقتصادي اللبناني الى ١٧٠,٣ نقطة الشهر الماضي

■ بيروت: قال مصرف لبنان المركزي في أحدث نشرة شهرية له ان المؤشر الاقتصادي لشهر ابريل الماضي بلغ ١٧٠,٣ نقطة مرتفعا من ١٦٦ نقطة في شهر مارس. وكان المؤشر سجل في شهر فبراير ١٦١,٢ نقطة ارتفاعا من ١٦٦ نقطة في يناير الماضي بالمقارنة مع ١٦٨,٢ نقطة في ديسمبر. وهذا يعني ان المؤشر وصل في ابريل الى اعلى مستوى له منذ ديسمبر.

وكان المؤشر الاقتصادي سجل ادنى مستوى له في شهر ديسمبر عام ١٩٩٣ حين سجل ١٣٣,٣ نقطة بينما سجل اعلى نسبة له في اغسطس اب ١٩٩٦ حين وصل الى ١٨٣,١ نقطة. ويتخذ المؤشر من يناير عام ١٩٩٣ اساسا له من ١٠٠ نقطة دامجا ٢١ حلقة اقتصادية بعضها مع بعض من ضمنها الصادرات والواردات وانتاج الطاقة الكهربائية ونشاط المرفأ والمطار (رويتر).



أكسبو الشارقة ينظم ١٢ معرضا متخصصا خلال النصف الثاني من ٩٧

■ الشارقة - وجدي راتب:

■ يبدأ مركز اكسبو الشارقة موسم معارضه للنصف الثاني من العام الجاري اعتبارا من شهر سبتمبر المقبل.

وقال سعيد عبيد الجروان مدير عام غرفة تجارة وصناعة الشارقة ومركز اكسبو بأنه سيتم اقامة ١٢ معرضا متخصصا خلال الفترة من ٤ سبتمبر وحتى ٢٢ ديسمبر ١٩٩٧ وان اول معرض سيكون معرض «كير» اكسبو في الفترة من ٤ الى ٨ سبتمبر المتخصص في احتياجات طلاب المدارس من كتب وقرطاسية ولعب وملابس واحذية ومفروشات اطفال وكل ما يتعلق بعالم الاطفال ومستلزماتهم وأضاف ان هذا المعرض سيلبي جميع الاحتياجات التي يتطلبها الطلاب قبل افتتاح المدارس وبدء العام الدراسي الجديد من اللوازم المدرسية تحت سقف واحد.

ويقام المعرض الثاني تكسبو ٩٧ من ١٤ الى ١٧ سبتمبر القادم وهو معرض متخصص في المنسوجات والملابس الجاهزة ومستلزماتها ويتميز بعرض احدث التقنيات والمعدات والماكينات المستخدمة في صناعة النسيج والملابس الجاهزة والتطريز.

ويقام من ٢٢ الى ٢٥ سبتمبر معرض «تايلاند ٩٧» للسنة الثانية على التوالي ويخصص لعرض وترويج المنتجات التايلاندية ويقام تحت رعاية المركز التجاري التايلاندي في الامارات ومكتب ترويج الصادرات التايلاندية بوزارة الاقتصاد في تايلاند وغرفة تجارة وصناعة الشارقة.

كما يقام من ١ الى ٥ اكتوبر معرض الشرق الاوسط للساعات والمجوهرات ومن ٩ الى ١٣ اكتوبر المعرض العالمي للمواد الغذائية والذي يقام تحت رعاية وزارة الزراعة والثروة السمكية بالدولة والاتحاد العربي للصناعات الغذائية، ويقام بالتزامن مع المعرض مؤتمر الصناعات الغذائية العربية وتحديات «الجات» وانظمة الايسو ٩٠٠٠ والايسو ١٤٠٠٠ ومن ١٩ الى ٢٢ اكتوبر يقام معرض اكسبو للجلود وهو المعرض التجاري الوحيد من نوعه في المنطقة والمتخصص في كل ما يتعلق بصناعة الجلود بدءا من المواد الاولية الخام والجلود والمدبوغات والآت الدباغة ويقام المعرض تحت رعاية المجلس الدولي للجلود واتحادات تجار الجلود بمشاركة عارضين من آسيا وأوروبا وأفريقيا وأمريكا الجنوبية واليابان. كما ويقام خلال نفس الفترة من ١٩ الى ٢٢ اكتوبر معرض الحذاء ٩٧ وهو المعرض المتخصص في كافة انواع المنتجات الجلدية الجاهزة من الاحذية والملابس الجلدية والشنط والمحافظ والسيور والحقائب والمجلدات وغيرها ويقام تحت رعاية المجلس الدولي للجلود واتحادات تجار الجلود. ويشارك في المعرضين حوالي ٣٥٠ عارضا من ٣٠ دولة رائدة في صناعة الجلود ومنتجاتها.


سعيد عبيد الجروان

ومن ٤ الى ١٥ نوفمبر المقبل يقام معرض الشارقة للكتاب والذي تنظمه دائرة الثقافة والاعلام بالشارقة ويشارك فيه العديد من دور النشر المحلية والعربية والاجنبية ويقام على هامشه عدد كبير من الانشطة والفعاليات الثقافية المتنوعة ويعد من اكبر المعارض من نوعه في الشرق الاوسط.

ومن ٢٢ الى ٢٦ نوفمبر المقبل يقام معرض ايميج اكسبو أول معرض تجاري من نوعه في المنطقة وهو المعرض المتخصص بعالم المرأة من مستحضرات التجميل والعطور والاكسسوارات والمجوهرات التقليدية والازياء ومعدات صالونات التجميل واجهزة الرشاقة واللياقة وانظمة الغذاء وغيرها. من ٦ الى ١٢ ديسمبر ٩٧ يقام المعرض التجاري العربي الافريقي الثالث تحت رعاية جامعة الدول العربية ومنظمة الوحدة الافريقية ووزارة الاقتصاد والتجارة في الدولة وغرفة تجارة وصناعة الشارقة ويشارك فيه ٧٢ دولة عربية وافريقية. واخر معارض العام ١٩٩٧ سيكون المعرض الخليجي الاول للالكترونيات الاستهلاكية وسيقام خلال الفترة من ١٨ الى ٢٢ ديسمبر ١٩٩٧.

٥٠٠ مليار دولار موجودات المصارف العربية خلال عام ٩٥

■ لندن: كشف مسؤول بحريني النقاب عن أن اجمالي موجودات المصارف العربية بلغت حوالي ٥٠٠ بليون دولار في علم ١٩٩٥ معربا عن اعتزازه بالتطورات التي شهدتها انشطة المصارف العربية خلال العقود الماضية.

واشار محافظ مؤسسة نقد البحرين عبدالله حسن سيف في ورقة عمل قدمها في حفل افتتاح المؤتمر المصرفي العربي الدولي في لندن الى ان عدد المؤسسات التي تعمل وفق مبادىء الشريعة الاسلامية وصل الى ٢٠٠ مؤسسة بلغت أصولها ١٦٦ مليون دولار.

وتطرق المحافظ الى الحديث عن تطور القطاع المصرفي والمالي في البحرين موضحا النجاح الذي شهده هذا القطاع حتى اصبحت البحرين مركزا ماليا عالميا ويتألف من ٢٥٠ مؤسسة مالية واشار الى ان نجاح هذا المركز المالي قد بنى على قاعدة متينة من المؤسسات الاقليمية العريقة المتواجدة في البحرين مثل المؤسسة العربية المصرفية وبنك الخليج الدولي وبنك انفستكورب والمجموعة العربية للتأمين، كما أن هذا النجاح يعكس تطور النظام الرقابي والاشرافي لمؤسسة نقد البحرين.

وقدم محافظ مؤسسة نقد البحرين عبدالله حسن سيف في ورقته ملخصا لاهم التحديات التي تواجه المصارف العربية في ظل متطلبات منظمة التجارة الدولية والتوجهات الدولية نحو تحرير التجارة والتمويل والاستثمار فأشار بصورة خاصة الى ازدياد حدة المنافسة بالنسبة للمصارف العربية لاستقطاب رؤوس الاموال العالمية كذلك اشار الى ظاهرة الاندماج بين المؤسسات المصرفية والمالية العالمية والتحديات التي تشكلها هذه الظاهرة بالنسبة للمصارف العربية.

أما بالنسبة للفرص المتاحة للمصارف العربية فقد اشار محافظ مؤسسة نقد البحرين عبدالله سيف بصورة خاصة الى التوجه التنموي في منطقة الخليج والوطن العربي نحو الاصلاحات الهيكلية والتخصيص مما يعنى تزايد الطلب على رؤوس الاموال لتمويل المشاريع التنموية خاصة في القطاع الخاص.

وبين بأن هناك فرصة تاريخية للمصارف والمؤسسات المالية العربية لاخذ زمام المبادرة لسد الفجوة التي تفصل بين رؤوس الاموال العربية في الخارج والحاجة اليها داخل الوطن العربي.

ثم تطرق محافظ مؤسسة نقد البحرين الى ضرورة العمل على تأهيل الاسواق والمؤسسات المالية العربية للاستفادة من الفرص الاستثمارية المتاحة لاعادة تدوير رؤوس الاموال العربية والاسلامية نحو الاستثمار في الوطن العربي وكذلك استقطاب رؤوس الاموال الاجنبية مبينا دور الدول وكذلك المؤسسات المالية. (واخ)

شركة البوتاس الاردنية تطلب اصدار شهادات ايداع عالمية بقيمة ٥٠ مليون دولار

■ عمان: صرح مسؤولون في شركة البوتاس الاردنية امس بانها طلبت من المؤسسات المالية العالمية التقدم بمقترحات لاصدار شهادات ايداع عالمية قيمتها ٥٠ مليون دولار على الاقل. وقال ناصر السعدون المدير العام للشركة انها بعثت دعوات الى المؤسسات العالمية التي اظهرت اهتماما بالفعل في الترتيب لادراج الشهادات لتقدم مقترحاتها خلال شهر واحد. واضاف ان المقترحات يجب ان تتضمن سجل المؤسسة في الشرق الاوسط والنطاق السعري الذي تقترحه للاصدار والمتوقع ان يكون ما بين سبعة وثمانية دنانير للسهم. واوضح السعدون ان الاصدار سيعزز صورة الشركة دوليا ويمكنها في المستقبل من الحصول على قروض رخيصة لمشروعات توسعة طموحة. وقالت الشركة التي تملك الحكومة الاردنية حصة الاغلبية فيها انها تفكر في اصدار بقيمة ٥٠ مليون دولار لشهادات الايداع العالمية بعرض ٦٢ر٣ مليون سهم لم يكتتب فيها من اكتتاب علم سابق مع ٥٧ في المائة من حصة الحكومة فيها. ويبلغ رأسمال الشركة المرخص ٨٣ر٣ مليون دينار ويبلغ رأسمالها المدفوع حاليا ٧ر٧٩ مليون دينار. والبوتاس الاردنية من اكبر منتجي البوتاس في العالم وتمتلك دول عربية منها السعودية والكويت حصصا اقلية.

مجلس ادارة «ابيكورب» يناقش النشاطات التمويلية والاستثمارية

■ الخبر - ناقش مجلس ادارة الشركة العربية للاستثمارات البترولية (ابيكورب) في اجتماعه الاخير الذي عقد اول امس بمقر الشركة تقارير النشاطات التمويلية والاستثمارية للشركة والتي اوضحت الاداء الجيد خلال الاشهر الخمسة الاولى من العام الحالي وارتفاع رصيد القروض الى ٦٢٩ مليون دولار مقارنة بمبلغ ٥٢٦ مليون دولار في علم ١٩٩٦. وتدارس المجلس التقرير السنوي عن مساهمات «ابيكورب» ونتائجها المالية علم ١٩٩٦ حيث تساهم في رؤوس اموال عشر شركات وقد بلغت القيمة المدفوعة لمساهمة ابيكورب في رؤوس اموال هذه الشركات في ٣١ مايو ١٩٩٧ حوالي ١٤٠ مليون دولار اضافة الى التزامات براسمال لم يطلب بعد بقيمة ٢٣ مليون دولار ومن المقرر ان يعقد المجلس اجتماعه المقبل في الخامس من اكتوبر المقبل. وجدير بالذكر ان (ابيكورب) هي احدى الشركات المنبثقة عن منظمة الاقطار العربية المصدرة للبترول (أوبك) وتساهم في رأسمالها حكومات الدول الاعضاء في المنظمة. (وام)

«داو جونز» الصناعي يهبط الى ٧٦٠٤,٢٦ نقطة مسجلاً ثاني أكبر خسارة منذ عشر سنوات

■ نيويورك: سجلت أسهم الشركات الامريكية الكبرى ثاني أكبر خسارة لها من حيث النقاط أول امس بعد ان ناقش رئيس وزراء اليابان امكانية القيام بمبيعات يابانية من السندات الحكومية الامريكية.

وتفاوتت أسعار الدولار عند الاقفال وارتفعت أسعار النفط.

وهبط مؤشر داو جونز الصناعي ١٩٢,٢٥ نقطة الى ٧٦٠٤,٢٦ نقطة وهي ثاني اكبر خسارة في النقاط بعد هبوط المؤشر ٥٠٨ نقاط حينما انهارت السوق في ١٩ اكتوبر علم ١٩٨٧.

وكانت موجة البيع المتأخرة التي شهدتها السوق قد فجرتها تصريحات رئيس الوزراء الياباني ريوتارو هاشيموتو ان أسعار الصرف المستقرة مهمة لاستمرار اليابان في شراء أوراق مالية حكومية أمريكية.

وقال هاشيموتو بعد كلمة نقلها تلفزيون رويتر المالي «ارجو ان تدخل الولايات المتحدة في جهود وتمد يد العون للمحافظة على استقرار أسعار الصرف حتى لا نخضع لاغراء بيع سندات الخزانة وتحويل أموالنا الى الذهب».

وتعتمد الحكومة الاتحادية على المشتريات الأجنبية الكبيرة للسندات التي تصدرها في المساعدة على تمويل دينها الداخلي البالغ خمسة تريليونات دولار ولذا فان هبوط مشتريات اليابانيين قد يسبب توترا شديدا في اسواق المال الامريكية.

واعتبر مستثمرو الاوراق المالية تصريحات هاشيموتو وسيلة للبيع لجني الارباح. وقال محللون ان الأسهم مهيأة للهبوط بعد صعودها في الآونة الأخيرة التي بلغ فيه المؤشر داو جونز يوم الجمعة ٧٧٩٦,٥١ نقطة. وفي السوق عموما فاقت الأسهم الخاسرة تلك الهابطة بواقع ١٧٧١ الى ٨١٦ في حركة تداول نشطة شملت ٤٩٢ مليون سهم في بورصة نيويورك للاوراق المالية.

وقالت وزارة الخزانة الأمريكية اول امس ان اليابانيين خفضوا فعلا مشترياتهم من سندات الخزانة. وفي الربع الاول للعام اشترت اليابان ١٢,٩ مليار دولار من السندات والأذون انخفاضا من ١٥,٤ مليار دولار في الربع الرابع من العام الماضي.

وهبطت الأسعار في سوق السندات ولكن انخفاضها لم يكن مماثلا في شدته لنزول الأسهم. وفقد سند الخزانة الرئيس لمدة ٣٠ عاما ١٧/٣٢ نقطة ليرتفع عائدة الى ٦,٧٠٪ من ٦,٦٦٪ يوم الجمعة الماضي. ويتحرك السعر والعائد للسندات في اتجاهين متضادين.

واقفل الدولار على ١١٤,٩٣ ين مرتفعا قليلا من اقفال الجمعة على ١١٤,٨٥ ين. ونزل الدولار ١,٧١٨٥ مارك المانيا من ١,٧٢٨٧ مارك اواخر معاملات يوم الجمعة.

وارتفعت أسعار النفط الخام وسط توترات متزايدة بين الأمم المتحدة والعراق وتصريحات ايران التي تتحسر على هبوط أسعار النفط.

وعند اقفال نايمكس وصل سعر النفط الخام لشهر اغسطس ١٩,١٤ دولار مرتفعا ٢٥ سنتا الى ١٩,١٤ دولار للبرميل. (رويتر)

قد يزعزع اسواق المال العالمية
اليابان تُلوّح بسلاح بيع سندات الخزينة الامريكية اذا ما لجأت واشنطن لخفض قيمة الدولار

نيويورك: لوح رئيس الوزراء الياباني ريوتارو هاشيموتو بسلاح بيع سندات الخزينة الامريكية التي في حوزة اليابان على نطاق واسع، اذا ما لجأت واشنطن الى سلاح عملات الصرف لخفض عجزها التجاري مع طوكيو. وقال هاشيموتو خلال حفل اقيم اول امس في جامعة كولومبيا في نيويورك «امل في ان تسعى الولايات المتحدة الى الحفاظ على استقرار اسعار الصرف والا نضطر الى بيع هذه السندات». وقال تاكاتوشي كاتو نائب وزير المالية الياباني امس ان هاشيموتو «اعرب عن اسفه لعدم تفسير ماقاله بطريقة صحيحة».

وكانت قمة مجموعة الدول الثماني في دنفر (كولورادو) قد قررت في نهاية الاسبوع الماضي عدم التصدي مباشرة لمشكلة الفائض التجاري الياباني وسعت السياسة الامريكية حتى الآن الى مساندة دولار قوي.

الا ان اي مسؤول امريكي لم يقترح رسميا خفض قيمة الدولار بالنسبة الى الين الياباني لتشجيع الصادرات الامريكية وخفض حجم الواردات اليابانية وهي سياسة اعتمدتها واشنطن في عامي ١٩٩٣ - ١٩٩٤.

وقال المحلل مات اليكسي من بنك «كريديت فورست بوسطن» في نيويورك ان مجمل اصدارات السندات الامريكية في عام ١٩٩٦ بلغت نحو ٢٥٠ مليار دولار منها ١٥٠ مليارا لسندات الخزينة ويملك المستثمرون اليابانيون نحو ٤٠ مليارا منها اي ١٦٪.

واضاف هاشيموتو في حال بيع السندات الامريكية التي في حوزة اليابان على نطاق واسع «فسيكون الاقتصاد الامريكي قادرا على استيعابها وقد تكون نتائج ذلك مهمة».

وانعكس هذا الوضع سلبا على وول ستريت اذ تراجع مؤشر داو جونز اول امس من معدل ١٩٢,٢٥ نقطة الى ٧٦٠٤,٢٦ نقطة في ثاني ادنى تراجع له في تاريخه.

ويذكر ان بيع اليابان للسندات الامريكية يعتبر بمثابة سيناريو كارثي قد يزعزع استقرار مجمل الاسواق المالية العالمية بشكل خطير. وقدر العجز التجاري الامريكي مع اليابان بـ٤,٨٤ مليار دولار في ابريل لقاء ٤,٤٦ مليار قبل عام. وهي أسوأ نتيجة منذ اكتوبر ١٩٩٦ اذ بلغ العجز في هذه الفترة ٩,٤ مليار دولار. (أ ف ب).

ارتفاع الجنيه المصري أمام الدولار في بنوك القطاع الخاص

القاهرة: قال سماسرة ان سعر صرف الجنيه المصري ارتفع مرة اخرى امام الدولار في بنوك القطاع الخاص امس مع ظهور المزيد من العروض لبيع العملة الامريكية في السوق.

وعزا مصرفيون النقص في الجنيه الى مزادات اذون الخزانة. وعقد البنك المركزي مزادات خلال الاسابيع الثلاثة المنصرمة لاذون خزانة تتجاوز قيمتها حجم اذون مستحقة بنحو ٣٠٠ مليون جنيه في كل مزاد.

وفي احدث مزاد تحل اذون خزانة لاجل ٩١ يوما قيمتها ١ر١ مليار جنيه اليوم محل اذون قيمتها ٢ر٦٦٥ مليون جنيه تستحق غدا.

وقال مصرفيون بالقطاع الخاص ان الدولار تراوح بين ٣ر٣٩٤٥ و٣ر٣٩٦٠ جنيه للشراء و٣ر٣٩٦٠ و٣ر٣٩٨٠ جنيه للبيع في سوق التعامل بين البنوك.

واظهر مسح لخمسة بنوك تتعامل بنشاط في سوق الصرف ان متوسط السعر بلغ ٣ر٣٩٥١ جنيه للشراء و٣ر٣٩٧١ جنيه للبيع مقابل ٣ر٣٩١٢ جنيه للشراء و٣ر٣٩٧٥ جنيه للبيع أمس.

واحتسب البنك المركزي متوسط سعر الصرف ظهر امس عند ٣ر٣٩٢٧٢٧ دولار للشراء و٣ر٣٩٨٤٩٦ دولار للبيع.

(رويتر)

المركزي الكويتي يخفض سعر الفائدة على سندات الديون

■ الكويت: حدد البنك المركزي الكويتي سعر الفائدة على السندات المصدرة للبنوك والشركات الاستثمارية بموجب برنامج لتسوية ديون أزمة المناخ بنسبة ٥,٢٦ في المائة خلال النصف الأول من عام ١٩٩٧ مقابل ٥,٣١ في النصف الثاني من عام ١٩٩٦.

وسيبلغ متوسط تكلفة خدمة الدين ٥,٢٨٥ في المائة مقابل ٥,٣٨ في المائة خلال الشهور الستة الأخيرة من العام الماضي.

وأعلن البنك المركزي السعر الجديد في بيان نقلته وكالة الأنباء الكويتية أول أمس.

وللسعر تأثير مباشر على ربحية البنوك والشركات الاستثمارية حيث انها تشكل نحو ربع أصولها المجمعة. كما يؤثر السعر أيضا على انفاق الدولة.

والدين الأصلي البالغ نحو ٢٠ مليار دولار نتج جزئيا من انهيار سوق المناخ عام ١٩٨٢ ومن خسائر تجارية بسبب الاحتلال العراقي من اغسطس ١٩٩٠ الى مارس ١٩٩١.

ودفع البنك المركزي الذي يحدد سعر الفائدة كل ستة أشهر ٥,٨ في المائة عن عام ١٩٩٥ بأكمله و٥,٥٥ في المائة عن النصف الأول من عام ١٩٩٦.

وتتضمن خطة التسوية التي أقرت عام ١٩٩٢ أن يكون سعر الفائدة متماشيا بصفة عامة مع تكاليف الديون التي تتحملها البنوك. واشترت الدولة الديون عام ١٩٩٢ مقابل اصدار سندات في المرحلة الأولى من خطة انقاذ سعت الى حل مشكلة كبلت النظام المالي لاكثر من عقد. (رويتر)

اجتماع بالكويت لبحث تمويل مشروع المسح الشامل لمصايد الروبيان بالخليج

■ الرياض: يعقد اليوم في مقر الصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي بالكويت اليوم اجتماع للجهات المدعوة للمساهمة في تمويل مشروع المسح الشامل لمصائد الروبيان في الخليج العربي وخليج عمان.

ويأتي الاجتماع الذي دعت له الامانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية بناء على قرار لجنة التعاون الزراعي والمائي بدول المجلس في اجتماعها السابع الذي عقد في نوفمبر من العام الماضي بمسقط.

وقد تم اعتماد القرار بناء على توصية من اللجنة الفنية للثروة السمكية المنبثقة من نفس اللجنة الوزارية بضرورة اجراء مسح شامل على مصائد الروبيان في مياه الخليج العربي المشتركة.

كما اقترحت اللجنة ان يقوم معهد الكويت للابحاث العلمية بالكويت بصفته احد بيوت الخبرة الوطنية باعداد خطة المسح المبدئية لهذا المشروع.

وسيشارك في الاجتماع كل من الصندوق الدولي للتنمية الزراعية بروما والبنك الاسلامي للتنمية بجدة والصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي ومؤسسة الكويت للتقدم العلمي ومعهد الكويت للابحاث العلمية والامانة العامة لمجلس التعاون. (واس).

بريشا يوقع مرسوما ضد شركات توظيف الاموال

■ تيرانا: وقع الرئيس الالباني صالح بريشا مرسوما ضد شركات توظيف الاموال رضوخا لضغوط المنظمات المالية الدولية.

وذكرت وسائل الاعلام الحكومية امس ان المرسوم يأتي استجابة لنداءات صندوق النقد الدولي والبنك الدولي لتعيين مديرين مستقلين للاشراف على شركات توظيف الاموال الموجودة بالفعل ولاغلاقها باقل خسائر ممكنة للمواطنين.

وكان مديرا صندوق النقد الدولي والبنك الدولي قد ارسلا خطابا مشتركا يناشدا بريشا توقيع المرسوم باسرع وقت ممكن وذكرا ان اغلاق شركات توظيف الاموال الموجودة حاليا شرط مسبق لاي مساعدة مالية دولية تقدم في المستقبل لالبانيا. وكان انهيار شركات توظيف الاموال قد ادى الى الازمة الراهنة في البانيا. (د.ب.أ)

يقومون بتهريب بضائع
السلطة الفلسطينية تفرض رسوماً جمركية على حاملي بطاقات «شخصية مهمة»

غزة: اعلن مدير عام الجمارك في السلطة الوطنية الفلسطينية محمد عرفات امس أن الفلسطينيين الذين يحملون بطاقات «شخصية مهمة» سيتوجب عليهم تسديد الرسوم الجمركية على البضائع التي يقومون باحضارها الى المناطق الفلسطينية. وأوضح عرفات في تصريح لوكالة «فرانس برس» انه «تم اتخاذ هذا القرار بعد ان تبين قيام افراد من حملة هذه البطاقات باستغلالها لتمرير بضائع من خلال المعابر الفلسطينية بغرض الاتجار بها». وقال عرفات «انه اذا تبين ان حامل بطاقة (شخصية مهمة) ينقل بضائع لغايات تجارية ولم يقم باعلام موظف الجمارك بذلك فستفرض عليه غرامة مالية تصل الى ضعفي قيمة البضائع اضافة الى الرسوم والضرائب الاخرى».

وأشار الى وجود اشخاص منهم الجانب الاسرائيلي هذه البطاقات ويقومون باستغلالها لجلب كميات كبيرة من البضائع المختلفة، سواء باسمائهم أو بأسماء تجار آخرين، من دون دفع اي رسوم جمركية عليها، الامر الذي يفقد الخزينة الفلسطينية مبالغ طائلة. (أ ف ب)

اسعار العملات الخليجية

	درهم	ريال سعودي	ريال عماني	دينار بحريني	ريال قطري	دينار كويتي
درهم	-	٠,٩٧٩	٩,٥٤٧	٩,٧٥٠	١,٠٠٩	١٢,٧٤٢
ريال سعودي	١,٠٢٠٤	-	٩,٧٤١	٠,٢٧٦٨	٠,٩٧٠	١٢,٤٩٢
ريال عماني	٠,١٠٤٧	١,١٠٢٧	-	١,٠٢١٢	٠,١٠٥٧	١,٢٨٢٤
دينار بحريني	٠,١٠٢٦	٠,١٠٠٥	٠,٩٧٩١	-	٠,١٠٣٥	١,٢٥٥٦
ريال قطري	٠,٩٩	٠,٩٧١١	٩,٤٦	٩,٦٦	-	١٢,١٣١
دينار كويتي	١٢,٣٣	١٢,٥	١,٢٨	١,٢٥٧	١٢,١٤	-

المصدر: بنك أبوظبي الوطني

سعر الفائدة على العملات الخليجية

	شهر	٣ شهور	٦ شهور	سنة
درهم	٥,٣٨	٥,٥٠	٥,٦٩	٦
ريال سعودي	٥,٨١	٥,٨٨	٥,٩٤	٦,١٨
ريال عماني	-	-	-	-
ريال قطري	٥,٤٧	٥,٧٥	٥,٦٨	٥,٩٠
دينار بحريني	٥,٧٥	٥,٩٤	٦,٠٦	٦,٣١
دينار كويتي	٦,٨١	٧	٦,٩٣	٧,٠٦

المصدر: بنك أبوظبي الوطني

أسعار العملات العربية الرئيسية

	دولار أمريكي	جنيه استرليني	مارك الماني	ين ياباني	فرنك فرنسي	فرنك سويسري
درهم	٣,٦٧٣	٦,١٣٠٢	٢,١٢٩٤	٠,٠٣٢٠	٠,٦٣١٠	٢,٥٥٦٠
ريال سعودي	٣,٧٥١١	٦,٢٦٠٦	٢,١٧٤٧	٠,٠٣٢٧	٠,٦٤٤٥	٢,٦١٠٤
ريال عماني	٠,٢٨٥٤٨	٠,٦٤٣٣٧	٠,٢٢٣٤٨	٠,٠٠٣٣٦	٠,٦٦٢٣	٠,٢٦٨٢٥
دينار بحريني	٠,٣٧٦٩٠	٠,٦٢٩٠٥	٠,٢١٨٥١	٠,٠٠٣٢٨	٠,٦٤٧٥	٠,٢٦٢٢٨
دينار كويتي	٠,٣٠٢٠٥	٠,٥٠٤١٢	٠,١٧٥١١	٠,٠٠٢٦٣	٠,٠٥١٨٨	٠,٢١٠١٩
جنيه مصري	٣,٣٨٦٥	٥,٦٥٢١	١,٩٦٣٣	٠,٠٢٩٥	٠,٥٨١٨	٢,٣٥٦٦
ليرة لبنانية	١٥٥٠	٢٥٨٦,٩٥	٨٩٨,٦٠	١٣,٥٠	٢٦٦,٣٠	١٠٧٨,٦٤
دينار اردني	٠,٧٠٨٥	١,١٨٢٥	٠,٤١٠٧	٠,٠٠٦٢	٠,١٢١٧	٠,٤٩٣٠

المصدر: بنك الامارات الدولي

الدولار مقابل العملات الدولية

شلن نمساوي	١٢,٠٩٤٥
دولار استرالي	١,٣٣٠٣١
فرنك بلجيكي	٣٥,٤٦٠
دولار كندي	١,٣٩٧٩
فرنك سويسري	١,٧١٩٢
مارك الماني	١,٧١٩٢
كرونا دنماركية	٦,٥٤٦٥
بيزيتا اسبانية	١٤٥,٢٢٠
فرنك فرنسي	٥,٧٩٩٠
جنيه استرليني	٠,٥٩٣٣٠١
ين ياباني	١١٥
ايكو	٠,٨٧٧١١٦
ليرة ايطالية	
ليرة تركية	١٦٥١,٨٥٠
جيلدر هولندي	١,٩٣٣٨
دولار هونج كونج	
دولار سنغافورة	١,٤١٣٥
كراون نرويجي	٧,٢٣٨٧
كراون سويدي	٧,٧٤٧٠
دولار نيوزيلندي	١,٤٤٨

المصدر: الشركة العربية للوساطة المالية

أسعار العملات الرئيسية

	دولار امريكي	جنيه استرليني	مارك الماني	ين ياباني	فرنك فرنسي	فرنك سويسري
دولار امريكي	-	٠,٥٩٦٢	١,٧٢٤٩	١١٤,٨٥	٥,٨٢٠٦	١,٤٣٧٠
جنيه استرليني	١,٦٦٩٠	-	٢,٨٧٨٩	١٩١,٦٨	٩,٧١٤٦	٢,٣٩٨٤
مارك الماني	٠,٥٧٩٧	٠,٣٤٧٤	-	٦٦,٥٨	٣,٣٧٤٥	٠,٨٣٣١
ين ياباني	٠,٠٠٨٧	٠,٠٠٥٢	٠,٠١٥٠	-	٠,٠٥٠٧	٠,٠١٢٥
فرنك فرنسي	٠,١٧١٨	٠,١٠٢٩	٠,٢٩٦٣	١٩,٧٣	-	٠,٢٤٦٩
فرنك سويسري	٠,٦٩٥٩	٠,٤١٧٠	١,٢٠٠٣	٧٩,٩٢	٤,٠٥٠٥	-

المصدر: بنك الامارات الدولي

سعر الفائدة بين البنوك على العملات الدولية

	اسبوع		شهر		٣ شهور		٦ شهور		سنة	
	ادنى سعر	اعلى سعر	ادنى سعر	اعلى سعر	ادنى سعر	اعلى سعر	ادنى سعر	اعلى سعر	ادنى سعر	اعلى سعر
دولار امريكي	٥,٣١	٥,٤٤	٥,٤٤	٥,٥٦	٥,٥٦	٥,٦٩	٥,٧٥	٥,٨٨	٦,٠٦	٦,١٩
جنيه استرليني	٦	٦,١٣	٦,٣٨	٦,٥٠	٦,٦٣	٦,٧٥	٦,٧٥	٦,٨٨	٧	٧,١٣
ين ياباني	٠,٥٠	٠,٦٣	٠,٥٠	٠,٦٨	٠,٥٠	٠,٥٠	٠,٦٣	٠,٧٥	٠,٣٨	٠,٥٠
مارك الماني	٣	٣,١٣	٣	٣,١٣	٣	٣	٣	٣,١٣	٣	٣,١٣
فرنك فرنسي	٣,١٣	٣,٢٥	٣,١٣	٣,٢٥	٣,٢٥	٣,٣٨	٣,٢٥	٣,٣٨	٣,٣٨	٣,٥٠
فرنك سويسري	١,٢٥	١,٣٨	١,١٣	١,٢٥	١,٢٥	١,٣٨	١,٢٥	١,٣٨	١,٣٨	١,٥٠
ليرة ايطالية	٦,٨٩	٦,٩٩	٦,٧٩	٦,٨٩	٦,٦٧	٦,٥٨	٦,٥٨	٦,٦٨	٦,٤٠	٦,٥٠

المصدر: بنك الامارات الدولي

فنادق أبوظبي ودبي الأفضل أداء بالشرق الأوسط خلال ٩٦

■ دبي ـ الاتحاد: قالت دراسة اقتصادية حديثة ان فنادق دبي وأبوظبي تتصدر فنادق الشرق الأوسط من حيث العائدات. فيما اشارت الدراسة التي أعدتها مؤسسة «آرثر اندرسون» الى ان الزيادة القياسية في معدلات التدفق السياحي على دول الشرق الأوسط ساهمت في إحداث طفرة كبيرة لقطاع الفنادق في العديد من دول المنطقة.

واوضحت الدراسة ان عائد الأداء الفندقي وصل في دبي خلال العام الماضي الى ٩٣,٧١ دولار مقابل ٨٢,٦ دولار العام قبل الماضي، في حين وصل الى ٨٦ دولارا في أبوظبي خلال ١٩٩٦ مقابل ٦٥,٢٩ دولار في ١٩٩٥، وبلغ في القاهرة ٥٢,٦ دولار في ١٩٩٦ مقابل ٤٦,٢ دولار في ١٩٩٥، وارتفع في جدة الى ٧٥,٦ دولار خلال العام الماضي مقابل ٦٨,٨ دولار في العام السابق.

وأشارت الدراسة الى أن العائد الاجمالي للطاقة الاستيعابية المتاحة بالفنادق زاد في ٩ مدن شملتها الدراسة فيما عدا الرياض والمنامة، وتضم قائمة المدن أبوظبي ودبي وعمان والقاهرة وجدة والكويت ومسقط.

ونقلت مجلة «ميد» الاقتصادية عن الدراسة قولها ان العديد من الفنادق الحديثة في القاهرة وعمان شهدت زيادة نسبتها ١٠٪ في معدلات الاشغال خلال العام الماضي.

وأضافت الدراسة ان هناك خططا لزيادة الطاقة الاستيعابية بنسبة ٥٠٪ بحلول عام ٢٠٠١ وقالت ان السوق السعودي على سبيل المثال شهد نموا في المعروض من الغرف الفندقية في العديد من المدن وبوجه خاص جدة ومكة والمدينة.

لبحث التنسيق ومواجهة المنافسة الاجنبية

الامارات تستضيف مسؤولي قطاع المقاولات بدول التعاون

■ دبي - ابراهيم أحمد:

■ تستضيف الامارات خلال نوفمبر المقبل أكبر لقاء لمسؤولي قطاع المقاولات في دول مجلس التعاون الخليجي لبحث التنسيق بين شركات المقاولات الخليجية واقتراح وتنفيذ الحلول لمواجهة المعوقات التي تعترض تصدير وتنمية خدمات قطاع المقاولات الخليجي للاسواق العالمية. كما يبحث اللقاء اثار اتفاقية الجات والمنافسة الاجنبية على انشطة المقاولات بدول مجلس التعاون والمزايا التي يتيحها الانضمام للاتفاقية.

وقد عقد بمقر اتحاد غرف التجارة والصناعة بالدولة امس الاجتماع التحضيري بين الجهات المنظمة للقاء وهي اتحاد غرف دول مجلس التعاون الخليجي واتحاد غرف التجارة والصناعة بالدولة وجمعية المقاولين وممثلين لشركات قطاع المقاولات بدول المجلس.

وصرح سعادة محمد عبد الله الملا أمين عام اتحاد غرف التجارة والصناعة لدول مجلس التعاون الخليجي عقب الاجتماع بأنه سيتم في هذا اللقاء بحث ومناقشة جميع القضايا والمشاكل التي تهم قطاع المقاولات واقتراح الحلول المناسبة لها ورفعها للجهات المسؤولة محليا وخليجيا.

ويعقد الاجتماع في ١٢ نوفمبر المقبل وقد تم في الاجتماع التحضيري بحث وضع الترتيبات اللازمة لعقد هذا اللقاء الذي تستضيفه الامارات.

وقال الملا ان بحث ومناقشة مشاكل هذا القطاع الهام تأتي في وقت حيوي يتطلب تكتل الجهود لمواجهة ما قد يواجه شركات المقاولات الخليجية من معوقات لتصدير خدماتها للاسواق الاجنبية في ظل تطبيق اتفاقية منظمة التجارة العالمية.. ومن جهة اخرى لتحقيق الاستفادة من المزايا التي سيتيحها الانضمام لهذه الاتفاقية..

وقال ان المرحلة القادمة تتطلب دراسة الانظمة والقرارات المنظمة لقطاع المقاولات في دول المجلس. وسبل تطويرها لتتوافق مع متطلبات هذه المرحلة والاتجاه نحو توسيع نشاط شركات المقاولات خارج دول مجلس التعاون خاصة بعد أن تقلص نشاطها باكتمال مرحلة تشييد مشروعات البنية الاساسية والانشاءات الصناعية بدول مجلس التعاون الخليجي.

اثناء الاجتماع

المسعود يبحث تطوير العلاقات الاقتصادية وزيادة التبادل التجاري مع السفير البولندي

■ بحث سعادة رحمة محمد المسعود رئيس مجلس ادارة غرفة تجارة وصناعة ابوظبي مع سعادة اندريه كلبشنسكي السفير البولندي لدى الدولة تطوير العلاقات الاقتصادية وزيادة التبادل التجاري بين البلدين. وابدى رئيس الغرفة خلال اللقاء ارتياحه الكبير للتطور والقفزة النوعية التي شهدتها العلاقات التجارية والتعاون الاقتصادي بين دولة الامارات وبولندا خلال الثلاث سنوات الماضية، موضحا ان ارقام التبادل التجاري بين البلدين ارتفعت من اقل من ١٠٠ مليون درهم في عام ١٩٩٠ الى ٣٤١ مليون درهم في عام ١٩٩٤ وقال ان الامارات تعتبر اكبر شريك تجاري عربي لبولندا حيث شهدت ارقام التبادل التجاري ارتفاعا ملحوظا خلال العام الماضي. ويتوقع ان تسجل زيادة كبيرة في نهاية العام الحالي.

ودعا المسعود الشركات والمؤسسات البولندية الى تكثيف مشاركتها في المعارض التي تقام في ابوظبي سنويا والى تنشيط اتصالاتها مع الشركات والمؤسسات التجارية والصناعية في امارة ابوظبي.

وشرح السفير البولندي لرئيس الغرفة التطورات الاقتصادية الايجابية التي تشهدها بولندا حاليا، وقال ان النمو الاقتصادي في بولندا يعتبر من اعلى المعدلات في اوروبا الشرقية مشيرا الى ان ذلك سيساعد على انضمام بلاده الى الاتحاد الاوروبي خلال العامين القادمين.

معظمها من الامارات

ارتفاع واردات النفط اليابانية الى ١٢٩,٦٤ مليون برميل خلال مايو الماضي

■ طوكيو: قال تقرير حكومي ياباني أمس ان واردات اليابان من النفط الخام زادت بنسبة طفيفة بلغت ٠,٤٪ خلال شهر مايو الماضي مقارنة بالفترة نفسها من العام الماضي فيما ارتفعت الواردات من الكويت بنسبة ٥٠٪.

وذكر تقرير تفطي شهري ان واردات اليابان من النفط خلال الشهر الماضي بلغت حوالي ١٢٩,٦٤ مليون برميل مسجلة زيادة للشهر الثاني على التوالي. وقال ان الواردات من الشرق الأوسط بلغت ١٠٨,١٣ مليون برميل بزيادة قدرها ٢,٨٪ وشكلت ٨٣,٤٪ من اجمالي واردات اليابان النفطية وذلك بارتفاع طفيف عن نسبة ٨١,٦٪ المسجلة في شهر ابريل الماضي.

وذكر التقرير ان دولة الامارات العربية مازالت المصدر الأول لليابان بمقدار ٣٢,٩ برميل تليها المملكة العربية السعودية بنحو ٢٧,٨ مليون برميل ثم ايران بمقدار ١٢,٧ مليون برميل.

واضاف التقرير ان دولة قطر جاءت بالمرتبة الرابعة بالنسبة لمصادر اليابان النفطية بحصة قدرها ٩,٧ مليون برميل بانخفاض قدره ٨,٥٪ بينما قفزت الواردات من دولة الكويت بنسبة ٥٠٪ لتصل الى ٩,١ مليون برميل.

وبين التقرير ان كمية النفط الخام المكرر في اليابان خلال شهر مايو الماضي بلغت ١١٥,٦ مليون برميل مسجلة ارتفاعا بنسبة ٣,٧٪ وسجلت مبيعات النافتا رقما قياسيا بلغ ٢٤,٣ مليون برميل.

(كونا)

توقع زيادة انتاج أمريكا اللاتينية من النفط أكثر من مليون برميل يومياً

■ كراكاس: توقع محللون نفطيون ان يزيد انتاج أمريكا اللاتينية من النفط بأكثر من مليون برميل يوميا بحلول نهاية العام المقبل وان تصدر كل هذه الزيادة تقريبا للسوق العالمية.

فمن المتوقع ان تنتج كولومبيا ٥٥٠ الف برميل يوميا اضافية في بقية العام الحالي وان تحصل البرازيل وفنزويلا على نصيب الأسد من بقية الزيادة المتوقعة وقدرها ٥٥٠ الف برميل يوميا اخرى بحلول نهاية شهر ١٩٩٨. وقالت سوندرا سكوت المحللة المتخصصة في شؤون امريكا اللاتينية في مركز كمبريدج لبحوث الطاقة ان الغالبية العظمى من هذه الزيادة ستصدر لأنه ليس من المتوقع حدوث زيادة كبيرة في طاقة المصافي في أمريكا اللاتينية في هذه الفترة. وتوقعت أن يحل هذا المعروض الجديد محل انتاج من مناطق أخرى مثل بحر الشمال وغرب افريقيا. وقالت «في الأجل القصير سيزيد الانتاج الأمريكي لذلك سيفقد منتجون من مناطق بعيدة جزءا من حصصهم في السوق. ولكن في الأجل الطويل ستزيد متطلبات الولايات المتحدة وينقص انتاجها وكل الزيادة ستذهب الى امريكا اللاتينية».

ويرى متعاملون ان خام بحر الشمال وخام نيجيريا هما الأكثر عرضة للاستبدال بخام أمريكا اللاتينية لأنهما يباعان في السوق الفورية في حين ان الصادرات السعودية للولايات المتحدة تحميها عقود طويلة الأجل. (رويتر)

مجلس ادارة غرفة الفجيرة ناقش تطوير الخدمات وتفعيل دور القطاع الخاص

■ الفجيرة ـ عبدالله الحريثي:

■ عقد أمس مجلس ادارة غرفة تجارة وصناعة وزراعة الفجيرة اجتماعا برئاسة سعيد علي خماس رئيس المجلس الذي أكد ان المرحلة المقبلة تتطلب من الغرفة تكثيف جهودها للارتقاء بالخدمات التي تتيحها للأوساط الاقتصادية وتهيء المناخ الملائم لمزاولة القطاع الخاص أعماله بفعالية في جوانب التنمية المختلفة مشيرا الى المهام الموكولة الى الغرفة تجاه تشغيل المواطنين وتأهيلهم تمشيا مع توجيهات الدولة لتحقيق الاستقرار الاقتصادي والاجتماعي لهم وتوجيه طاقاتهم نحو العمل والانتاج.

وصرح السيد شاهين علي شاهين مدير عام الغرفة بأن مجلس ادارة الغرفة اطلع على الموضوعات المدرجة في جدول الأعمال حيث ناقش في اطارها تقرير اللجنة المكلفة بتعديل أوضاع العاملين بالغرفة وبموجبه وافق المجلس على ترقية السادة خالد محمد الجاسم الى مساعد المدير العام للشؤون الادارية والمالية وسلطان جميع عبيد الى مدير ادارة الفروع بالغرفة بالاضافة الى عمله مديرا لفرع دبا ومحمد خميس الرنقي الى رئيس قسم التسجيل والعضوية بالغرفة.

كما أجاز المجلس التقرير السنوي لنشاط الغرفة لعام ٩٦. وأضاف ان التقرير السنوي لنشاط الغرفة لعام ٩٦ أظهر ارتفاعا في عدد الطلبات المقدمة الى الغرفة للحصول على تراخيص لمزاولة الانشطة التجارية والصناعية مسايرة للزيادة المطردة لهذه الانشطة بفعل التطور الذي طرأ على معدلات التنمية بالامارة بحيث حققت العضويات المسجلة زيادة في اجماليها وصلت الى ٨٠٠١ عضوية مع نهاية عام ٩٦ وبنسبة نمو بأكثر من ٥٪ عن عام ٩٥ الذي كانت فيه ٧٦١٣ عضوية. كما ارتفع عدد المنشآت التجارية والصناعية الجديدة بنهاية العام الماضي ليصل الى ٣٨٨ منشأة بنسبة نمو ٤٥٪ عن عام ٩٥ وزاد اجمالي رؤوس أموال هذه المنشآت الجديدة الى ١٥٣,٦٠٨ مليون درهم بنسبة نمو ١٢٥٪ عن عام ٩٥..

وأشار الى ان المجلس استعرض تقريرا حول مشاركة الغرفة في الفترة ما بين ٩ و١٢ يونيو الحالي في معرض الامارات في بيروت. وأشاد المجلس بالحضور الجماعي المتكامل لمختلف الدوائر المحلية بالامارة في المعرض وبما قامت به الغرفة من عرض لمنتجات الامارة ومطبوعات إعلامية أسهمت في الترويج عن الفجيرة اقتصاديا وتجاريا وسياحيا، وفي التعريف بالامكانيات الاستثمارية بها.

للاحتفال بالالفية الثانية

مجلس وزراء السياحة العرب يوصي باصدار دليل سياحي عربي واعداد برامج سياحية متكاملة

■ القاهرة: اوصى مجلس السياحة العرب في ختام اجتماعه التأسيسي امس في القاهرة باصدار دليل سياحي عربي موحد واعداد برامج عربية سياحية متكاملة للاحتفال بحلول الالفية الثانية. جاء ذلك بعد يومين من الاجتماعات التي تمحورت حول وضع خطة لتنمية السياحة العربية التي لا تتجاوز ايراداتها حاليا ٢ في المائة من اجمالي الايرادات السياحية العالمية.

وفي اطار خطة تنمية القطاع السياحي العربي تبنى المجلس الذي ترأس اعماله وزير السياحة المصري ممدوح البلتاجي بحضور وزراء السياحة في كل من لبنان وسوريا والاردن واليمن والمغرب والبحرين وممثلين عن باقي الدول العربية. خطة عمل للفترة ١٩٩٨-٢٠٠٠. وتشمل الخطة حصر المشروعات المشتركة وبلورة برامج تكاملية متنوعة المدة والتكلفة لزيادة المقاصد السياحية في الدول العربية. ودعا وزير السياحة السوري دنحو داود في هذا المجال الى تشجيع المنافسة الايجابية لاسيما في مجال السياحة الداخلية عبر «وضع أسعار تشجيعية متقاربة للسياح العرب».

وقال دنحو ان «النجاح في تحقيق التعاون السياحي العربي مكفول لان السياحة العربية تكاملية وليست تنافسية بما يمكن هذا القطاع من تحقيق انطلاقة كبيرة للاقتصاد العربي».

كما عرض البلتاجي مشروعات لربط المدن العربية بخطوط طيران وطرق برية وسكك حديدية، ودعا الى توفير الحوافز والضمانات التي تشجع الاستثمار في المشروعات السياحية..

كما بحث المجلس الذي تشكل بقرار من المجلس الاقتصادي الاجتماعي العربي في ١٩٩٦ بشكل خاص وضع استراتيجية لحماية التراث السياحي العربي. وانشاء سوق عربية للسياحة. وكلف المجلس لجنة تنفيذية تضم ممثلين عن جميع الدول العربية وتجتمع مرتين في العام بوضع تفاصيل خطة ومتابعة تنفيذها.

ومن جانب اخر أكد حبيب الرضا الوكيل المساعد لوزارة الاعلام والثقافة بدولة الامارات في افتتاح الجلسة التأسيسية لوزراء السياحة العرب بمقر الجامعة العربية مباركة الامارات لتأسيس مجلس السياحة على مستوى الدول العربية وفي اطار الجامعة العربية، مشيرا الى ان الامارات سباقة في مساندة اية تجمعات عربية لصالح الأمة.

وأعرب عن سعادته بأن تكون دولة الامارات من الدول المساندة لهذا الصرح الجديد واثراء خططه وبرامجه وأضاف ان الامارات من الدول التى خطت خطوات كبيرة فى السنوات الاخيرة لدعم وتنمية قطاع السياحة.

كما اعرب عن أمله في ان يسلهم اجتماع المسئولين العرب عن قطاع السياحة في ازالة كافة العوائق التى تحول دون تحقيق طموحاتهم العربية والدولية والخروج برؤية تحقق المصالح العربية.

ومن جانبه رحب الدكتور ممدوح البلتاجى وزير السياحة المصرى ورئيس الاجتماع بلقاء المسؤولين العرب عن السياحة العربية وفي مقدمتهم وفد دولة الامارات التى تحتضن مراكز تجارية مهمة ويؤمها عدد كبير من السياح لما تتمتع به من مقومات سياحية.

وأضاف ان اطلاق اسم صاحب السموالشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة علي العديد من المشروعات السياحية في مصر يعبر بصدق عن التقدير المصري لسموه والروابط الوثيقة التى تربط الشعبين علي جميع المستويات الرسمية والشعبية.

وقد بدأ مجلس وزراء السياحة العرب أول امس اجتماعاته بحضور وزراء ومسئولى السياحة من جميع الدول العربية لمناقشة نظامه الاساسي. وخططه المستقبلية خلال الفترة من علم ١٩٩٨ الى علم ٢٠٠٠ وبلورة الافكار الاساسية لدعم هذا القطاع الحيوى. وألقى د. ممدوح البلتاجى الكلمة الرئيسية وأكد اهمية ماشهدته المنطقة العربية خلال السنوات الاخيرة من تطوير لبنيتها التحتية والاقتصادية والتشريعية وماترتب عليه من توسيع للخدمات السياحية عربيا فى اطار مفاهيم التكامل العربي وليس التنافس.

ومن جانبه أكد الدكتور عصمت عبد المجيد الامين العام لجامعة الدول العربية أهمية الاجتماع الذي يهدف الى اعتماد النظام الاساسي، والذى روعى اتفاقه مع اهداف مجلس الجامعة والمجلس الاقتصادي والاجتماعي الى جانب المناقشة الجادة لسبل دعم انشطة المجلس بما يتناسب والحاجة الماسة لوجوده كتجمع فعال.

واوضح ـ فى كلمته التى القاها نيابة عنه السفير عبد الرحمن السحيبانى الامين العام المساعد للشؤون الاقتصادية ـ صدارة قطاع السياحة فى البناء الاقتصادي العالمي خلال السنوات الماضية، حتى وصل عدد السائحين في عام ٩٦ الي ٥٩٤ مليون سائح بلغت عائداتهم نحو ٤٢٥ مليار دولار في حين كان عددهم ٢٥ مليونا في الخمسينيات وعائداتهم ٥ مليارات دولار.

وفد الامارات اثناء الجلسة الافتتاحية.

افتتاح الخط الملاحي بين السودان ودول الخليج العربي

■ الخرطوم ـ الاتحاد: افتتح اللواء البينو اكول اكول وزير النقل السوداني بمدينة بورسودان امس الخط الملاحي الجديد الذي يربط بين السودان وموانىء الخليج العربي وذلك باستقبال الرحلة الاولى للباخرة السودانية «دارفور».

وقال اكول لدى مخاطبته حفل افتتاح الخط الملاحي الذي سيربط ايضا الموانىء السودانية بموانىء الامارات والمملكة العربية السعودية واليمن ان هذا الخط سيفتح علاقة تجارية واسعة بين السودان ودول آسيا الصناعية ويوجد سوقا تجارية للمنتجات السودانية في تلك البلدان وسيوسع حركة الصادر والوارد بين موانىء السودان وتلك الدول.

واضاف ان منطقة البحر الاحمر بافتتاح هذا الخط ستكون منطقة استراتيجية لانه سيربط دول افريقيا مع دول شرق آسيا. وأشار الى ان أحد اهداف هذا الخط الاساسية هو تطوير العلاقات الاقتصادية بين السودان ودول الخليج.

واوضح بدوي الخير ادريس والي ولاية البحر الاحمر لدى مخاطبته الاحتفال ان افتتاح الخط الملاحي «يعد نصرا للسودان ونفيا لكل الشائعات التي تتحدث عن عزلته».

كما خاطب الاحتفال شرف الدين علي مختار المدير العام للخطوط البحرية السودانية معربا عن سعادته بالتجاوب الكبير من دولة الامارات ودولة قطر لافتتاح الخط.

وأعلن مختار ان الفترة القادمة ستشهد افتتاح خط ملاحي جديد يربط بين السودان ودول جنوب شرق آسيا.

هيئة الاستثمار الكويتية تطرح ٣٨٠ مليون سهم لبنك برقان للبيع

■ الكويت: ذكرت وكالة الانباء الكويتية الرسمية امس ان هيئة الاستثمار الكويتية تعتزم بيع ٣٨٠ مليون سهم من اسهم بنك برقان من حصة الاغلبية التي تملكها والتي تبلغ ٤٤٠ مليون سهم في خطة تخصيص على مرحلتين. وقال مسؤول بالهيئة أن المرحلة الاولى تشمل ١٣٠ مليون سهم ستطرح للبيع لأعلى سعر في مزاد في ٣١ يوليو المقبل. وتقرر ان يكون الحد الادنى لسعر السهم ٠,٣٧٠ دينار (١,٢٢ دولار) وهو نفسه سعر اغلاق السهم امس. ويبلغ اجمالي اسهم البنك الذي تأسس منذ ٢٢ عاما ٧٤٣,٤ مليون سهم في نهاية علم ١٩٩٦. وتمثل حصة الحكومة نحو ٥٩ في المائة من الاسهم المصدرة. وقال المسؤول ان المرحلة الثانية ستشمل ٢٥٠ مليون سهم ستطرح للاكتتاب العام وان الهيئة ستحدد موعد طرحها وسعرها في وقت لاحق. وباعت الكويت ما قيمته نحو ٢,٤ مليار دولار مما بحوزتها من اسهم في شركات محلية منذ بدء برنامج التخصيص عام ١٩٩٤. وتعتزم بيع اسهم قيمتها نحو ثلاثة مليارات دولار. وزادت الارباح الصافية لبنك برقان بنسبة ٣٧ في المائة الى ١٠,٥٤٢ مليون دينار عام ١٩٩٦. (رويتر)

في مشاريع جديدة بتكلفة ٣,٤ مليار ليرة

سورية تسعى لزيادة الخطوط الهاتفية الى ٢,١ مليون خط بحلول عام ٢٠٠٠

■ دمشق ـ الاتحاد: وضعت مؤسسة الاتصالات السورية خطتها الخمسية في اعوام ١٩٩٦ ـ ٢٠٠٠ وذلك لتلبية الطلبات المتزايدة على الهاتف في سورية وتبلغ الكلفة التقديرية الاجمالية لمشاريع هذه الخطة (٣,٤١٧٤) مليار ليرة بينما يبلغ مجموع الاستثمارات للمشاريع المراد تنفيذها خلال الخطة (٢,٩١١٠) مليار ليرة. وتسعى المؤسسة السورية الى رفع اعداد المكالمات الهاتفية المحلية والدولية في سورية وزيادة عدد الاشتراكات الى (٢,١) مليون اشتراك مقابل (٢,٩) الف اشتراك خلال الفترة الحالية وبزيادة (١,١٩٨) مليون اشتراك جديد.

وانطلاقا من اهداف الخطة والتي تأخذ بالاعتبار احداث نقلة نوعية في مجال الاتصالات جاء مشروع التحديث الاتصالات الثاني (١,٦٥٠) مليون رقم.. وقدرت كلفة هذا المشروع بـ (٥٠٠) مليون دولار ويهدف لتركيب (١,٥) مليون خط هاتفي جديد. ووضعت المؤسسة في خطتها وفي ضوء تطور الاتصالات وخاصة الهاتف الخليوي وضع واعداد المواصفات وتحضير الاعمال المدنية لمشروع الهاتف الخليوي لتنفيذه. كما قامت مؤسسة الاتصالات مع شركة سامسونغ الكورية بانشاء شركة سورية كورية لصناعة وتسويق تجهيزات الاتصالات المحدودة حيث تساهم فيها سورية بنسبة ٥١٪ وشركة سامسونغ الكورية بنسبة ٤٩٪ وتهدف لصناعة المقاسم الهاتفية ويبلغ راسمال الشركة (٥,١) مليون دولار ومدتها عشرون عاما.

وتسعى المؤسسة حاليا الى العمل على تخفيض اجور المكالمات الدولية بنسبة ٢٪ وكذلك على صعيد الاتصالات داخل المدن السورية وترى اوساط اقتصادية بان تخفيض اجور الاتصالات سيحقق للمؤسسة ارباحا اكثر في المرحلة القادمة.

«زيروكس» تطرح أحدث طابعاتها الملونة في أسواق الشرق الأوسط

■ دبي ـ الاتحاد: أعلنت شركة «زيروكس» عن طرح طابعاتها الملونة وهي الطابعة «أمبريس ٥٧٥٠» في أسواق الشرق الأوسط. وتعتبر هذه الطابعة اضافة الى سلسلة الطابعات الرقمية الملونة التي تتسم بانخفاض التكلفة.

وقال جون جونوه مدير عام مكتب «زيروكس» الاقليمي بدبي إن طرح الطابعة الجديدة يأتي تلبية لاحتياجات الأسواق مشيرا الى أن سوق الطابعات الملونة شهد نموا نسبته ٢٠٪ خلال النصف الأول من العام الحالي وأصبحت الطباعة الملونة تمثل ما يزيد على المليار دولار من مبيعات «زيروكس» بزيادة نسبتها ٥٩٪ عن العام الماضي.

وتنتج الطابعة الجديدة ٦ صفحات ملونة أو ٢٤ صفحة أحادية اللون في الدقيقة الواحدة، وتقدم وضوحا فائقا للصورة الملونة بمعدل ٤٠٠ × ٤٠٠ نقطة في البوصة الواحدة.

وفد صناعي لبناني يزور العراق خلال اسبوعين مشاورات لاقامة معرض دائم للسلع اللبنانية في بغداد

■ بيروت ـ هلا صغبيني:

■ في اطار السعي لفتح سوق عربية جديدة امام المنتجات اللبنانية. علمت «الاتحاد» ان وفودا قطاعية صناعية لبنانية ستزور العراق في الاسابيع القليلة المقبلة بعدما كانت جمعية الصناعيين اللبنانيين شكلت وفدا استطلاعيا قام بزيارة العراق منذ حوالي الشهر تمهيدا لزيارات لاحقة.

وقالت مصادر الجمعية انه تم أثناء الزيارة السابقة التوقيع على بروتوكول تعاون بين جمعية الصناعيين اللبنانيين واتحاد الصناعات العراقي. كما تم البحث في الاستثمار الصناعي اللبناني في العراق. وكان الوفد الصناعي اللبناني عقد سلسلة لقاءات مع وزراء الصناعة والتجارة والصحة والخارجية في العراق، وتلقى وعدا من وزير التجارة العراقي بأن تدرس لجنة رسمية سبل تخفيض الرسوم الاضافية التي توضع على السلع المستوردة ولمدة معينة امام المنتجات اللبنانية. وأضافت المصادر عينها ان الاهتمام اللبناني بالسوق العراقية انطلق من مبدأ برنامج النفط مقابل الغذاء الذي أقرته الامم المتحدة. حيث ان عددا كبيرا من الدول تستفيد منه لاسيما تركيا والخليج والدول الاوروبية. وأوضحت ان هناك حاجة ماسة في السوق العراقية للمواد الغذائية والمعلبات كما يعاني العراق من نقص في الادوية والمستحضرات الطبية. حيث تم البحث في كيفية شحن البضائع اللبنانية الى العراق.

ورأت المصادر انه بالإمكان تبادل العلاقات والسلع عن طريق زاخو او دبي او عمان. كاشفة عن نية اقامة معرض دائم للمنتجات اللبنانية في المركز السياحي العراقي تسهيلا لتنمية الصادرات اللبنانية الى العراق.

باكستاني وأمريكية يفوزان بسيارتين في سحب السوق الحرة بدبي

دبي ـ الاتحاد: أجريت أمس عملية السحب على سيارات السوق الحرة بمطار دبي الدولي وفازت بالسيارة المرسيدس بنز أمريكية تدعى فاتن حسين البايد وتعمل مديرة لاحدى الشركات، كما فاز بسيارة من نفس الموديل طاهر حسين باكستاني الجنسية.

وقد شهدت عملية السحب تسليم ٣ سيارات من نوعية بورش ومرسيدس وبي أم دبليو لثلاثة من الفائزين في سحوبات سابقة.

وحضر اجراء السحب والتسليم كولم ماكلوجلين المدير الاداري للسوق الحرة بمطار دبي وصلاح تهلك مدير أول التسويق والدعاية وجورج هوران مدير عام السوق الحرة وعدد آخر من المسؤولين بالسوق الحرة ودائرة الطيران المدني بدبي.